

مكتبة الدكتور
إبراهيم راشد
الرنم

شعر ابن مناذر

(المتوفى سنة ١٩٨ هـ)

جمع وتحقيق

دكتور

محمد غريب

دكتوراه من قسم اللغة العربية وآدابها

كلية الآداب - جامعة الإسكندرية



حقوق الطبع محفوظة
للمؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين
للإبداع الشعري

شعر ابن منذر /

تحقيق:

محمد غریب

٥ - ط ١٠ - الإسكندرية:

مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود

البابطين للإبداع الشعري -

دارالوفاء لدنیا

الطباعة والنشر، ٢٠٠٩

۳۴۴ ص، ۱۷ × ۲۴ سم

رقم الإيداع: ٢٠٠٩/١٠٩٧٨

الترقيم الدولی: ٩٧٨/٩٧٧/٣٢٧/٧٣٠/٤

إهداء وشكر وتقدير

إلى الأب المُربِّي الأستاذ الدكتور / سعيد حسين منصور
أستاذ الأدب العربي بكلية الآداب - جامعة الإسكندرية

وأستاذ الأجيال من الأساتذة والباحثين والطلاب
في مصر والوطن العربي

عرفاناً بجميل أفضاله - التي لا تُحصى - عليَّ

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله كما ينبغي له أن يُحمد، والصلاة والسلام على خير خلقه سيدنا محمد. أما بعد، فإنه على الرغم من المكانة الكبيرة التي كان الشاعر محمد بن مناذر يحتلها في العصر العباسي الأول إلا أنه لم يَحُظَّ في كتابات الباحثين بالمكانة التي يستحقها.

وهذا مما قادني إلى التساؤل عن أسباب ذلك، فوجدتُ أنه من أهم تلك الأسباب ضياع ديوان ابن مناذر - هذا الديوان الذي وصفه ابن النديم من بين ما وصفه من دواوين - الأمر الذي جعل الباحثين لا يهتمون بأخبار الرجل وأشعاره، على الرغم من أن تلك الأخبار توضح لنا مدى المتلة الرفيعة التي كان يتمتع بها بين شعراء عصره؛ مما دفعني إلى جمع شعره وتحقيقه، على الرغم من الصعوبات التي واجهتني عند محاولة الحصول على كثير من المصادر المطبوعة والمخطوطة على السواء.

ومما دفعني إلى ذلك أيضاً ما حدث - قبل جمعي هذا - : إذ اكتفى المستشرق "ليون زولندك" Leon Zolondek في مقال صغير له عن الشاعر - باللغة الإنجليزية - بعنوان "ابن مناذر، شاعراً وناقداً" في سنة ١٩٦١م. بتحديد كم شعر ابن مناذر الموجود في بعض المصادر المطبوعة، فقدّره على حد قوله: «٣٠٠ بيت تقريباً»^(١)، ثم اكتفى بإشارات سريعة إلى مكانة ابن مناذر، ولم يشير إلى كل جوانب ثقافته. بيد أنه ذكر أنه «على الرغم من متلته المتميزة التي تبدو من علاقاته بمعاصريه إلا أن مكانته ما زالت مغمورة في كتابات الباحثين في تاريخ الأدب العربي»^(٢).

أما فؤاد سزكين فقد اكتفى - بدوره - بذكر عدد تقريبي لأبياته

IBN Munather Poet and Critic, By: Leon Zolondek, In: ISLAMIC (١)
CULTURE, No.1, January, 1961, vol. XXVI, p.4.

IBN Munather Poet and Critic, op. cit., p. 3.

(٢)

الموجودة في كتاب الأغاني، فقال: «وتوجد قطع من سائر شعره في الأغاني خاصة (حوالي ١٩٠ بيتاً)»^(١). بيد أنه أخطأ في الإشارة إلى بعض مصادر شعر ابن مناذر^(٢).

ثم يأتي الأستاذ/ ماجد أحمد العزّي الذي أصدر كُتُباً بعنوان "قراءة في أغاني أبي الفرج، محمد بن مناذر"، جاء في ٥٥ صفحة بالمقدمة والخاتمة، وصدرت الطبعة الأولى منه في سنة ١٩٨٥م، وهو كُتِبَ حاول فيه العزّي التعليق على بعض الأخبار التي رواها أبو الفرج لابن مناذر، كما أشار العزّي في مقدمته إلى أنه قام في أوائل السبعينات بجمع بعض أشعار ابن مناذر، بيد أن العزّي أضاع ما جمعه؛ ولذلك لم ينشره، فهو يقول: «لقد جمعتُ لابن مناذر -على ما أتذكر- أكثر من ثلاثمائة بيت تراوحت بين قصائد ومقطعات وأبيات تضمّنتها قصائد... وكان ذلك أول السبعينات إلا أن سوء الحظ الذي لازمه لازمني، فلقد ضاع كل ما جمعتُ إلا وُريقات لا تغني»^(٣)، ويقول كذلك: «جمعتُ ما قدرت على جمعه مما توفر في المظان ثم أضعتُ ما جمعتُ إلا وُريقات لا تغني وملاحظات كنت قد دونتها عما تبقى من شعره»^(٤).

كما صدر كتاب بعنوان "شعر محمد بن مناذر جمع وتحقيق ودراسة" للدكتور/ عبد الحفيظ مصطفى عبد الهادي، وصدر هذا الكتاب في القاهرة سنة ٢٠٠٥م، بعد عامين من مناقشة رسالتي للماجستير التي سُجلت في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب - جامعة الإسكندرية، بمصر، بتاريخ ١٩٩٤/٩/٥م، ونُوقشت في ٢٠٠٣/٦/٣م، وعنوانها "شعر ابن مناذر جمع وتحقيق ودراسة"، فضلاً عن أن مجموعي هذا يتميز على هذا الكتاب بما يلي:

(١) انظر تاريخ التراث العربي: لفؤاد سزكين، المجلد: ٢، الجزء: ٤، ص ٥٤.

(٢) انظر مناقشتي لفؤاد سزكين، وتصحيحي لما وقع فيه من أخطاء في التخرجات الخاصة بالقصيدة

[١٠] من هذا المجموع، وهي قصيدة دالية طويلة ذات أصل مخطوط.

(٣) قراءة في أغاني أبي الفرج، محمد بن مناذر: لماجد أحمد العزّي، ص ٣ (المقدمة).

(٤) المرجع السابق، ص ١١ (المقدمة).

● جمع د/ عبد الحفيظ - كما نص بنفسه في مقدمة كتابه - ٢٧١ بيتاً لابن مناذر و ١٥ بيتاً نسبت له ولغيره فكان إجمالي ما جمعه ٢٨٦ بيتاً، ووضع ذلك في قسمين قدم لهما بدراسة عن الشاعر وشعره. في حين أنني جمعت ٧٦١ بيتاً صحيحة النسبة لابن مناذر في قسم، و ٣١ بيتاً نسبت إليه وإلى غيره في قسم ثان، و ١٣ بيتاً نسبت إليه وأثبت بالأدلة أنها ليست له في قسم ثالث، فكان ما جمعته في ثلاثة أقسام. أي يزيد ما جمعته من صحيح شعر ابن مناذر عما جمعه د/ عبد الحفيظ بـ ٤٩٠ بيتاً، كما يزيد إجمالي ما جمعته في الأقسام الثلاثة عن إجمالي ما جمعه في قسميه بـ ٥١٩ بيتاً كما هو واضح؛ إذ كان إجمالي ما جمعته في أقسامي الثلاثة ٨٠٥ بيتاً.

● لم يطلع د/ عبد الحفيظ على مخطوطة مهمة - ولم يشر إليها على الإطلاق - ضمت قصيدة طويلة للشاعر، ولم يورد من هذه القصيدة إلا ثمانية أبيات فقط نقلها من مصادر مطبوعة، وجعل هذه الأبيات الثمانية في ٤ مقطوعات مختلفة^(١)، وأعطى لكل مقطوعة رقماً مستقلاً ظناً منه أنها من قصائد مختلفة. والصواب أنها من قصيدة واحدة طويلة كما ذكرت وهي القصيدة رقم [١٠] من مجموعي هذا، وهذه الأبيات الثمانية تأتي في تلك القصيدة - من مجموعي - بالأرقام: ٥، ٢٦٩، ٢٧٠، ٣٨٣، ٣٨٥، ٣٨٨، ٣٩٩، ٤١١.

● نسب د/ عبد الحفيظ لابن مناذر شعراً في نسبته إليه شك: من ذلك - على سبيل المثال - أنه أورد في القسم الأول من مجموعيه مقطوعة من بيتين^(٢)، وأوردتهما في دراسته على أنهما للشاعر أيضاً^(٣) دون تدقيق ودون أن يستوفي

(١) شعر محمد بن مناذر جمع وتحقيق ودراسة: د/ عبد الحفيظ مصطفى عبد الهادي، المقطوعات رقم

(١٤) ص ١٣٤، ورقم (١٥) ص ١٣٤، ورقم (١٦) ص ١٣٥، ورقم (١٧) ص ١٣٥.

(٢) نفسه، المقطوعة رقم (٢٠) ص ١٣٦. وهي في مجموعي هذا برقم [٦٧] - القسم الثاني -.

(٣) نفسه، ص ٦٧ (الدراسة).

تخرجهما. والعجيب أنه أشار في تخرجه إلى أن صاحب "نهاية الأرب" نسبهما إلى ابن ميادة، كما نص د/ عبد الحفيظ على احتمال وقوع تصحيف في اسم ابن مناذر فجاء في "نهاية الأرب" ابن ميادة. وهذا احتمال ما كان ينبغي معه للدكتور/ عبد الحفيظ أن يضع البيتين في القسم الأول (الصحيح من شعر ابن مناذر)، وما كان ينبغي له أيضاً أن يدرسهما على أنهما لابن مناذر. بل الصواب أنهما ينسبان لابن مناذر وينسبان إلى ابن ميادة، بل العجيب أن محقق شعر ابن ميادة وضع هذين البيتين ضمن الصحيح من شعر ابن ميادة^(١)، وهو مما لم يطلع عليه د/ عبد الحفيظ ولم يرد في تخرجه، فكيف يكون البيتان بعد هذا كله لابن مناذر وحده؟ بل كيف يدرسان على أنهما له؟!.

● من ذلك أيضاً أنه أورد مقطوعة من ٥ أبيات في القسم الأول ونسبها لابن مناذر^(٢)، وأوردها في دراسته التي قدّم بها لكتابه على أنها للشاعر^(٣)، مستنبطاً منها بعض الخصائص. وكان حق هذه الأبيات أن تأتي في القسم الثاني (الشعر المنسوب إليه وإلى غيره) لأنها تنسب لأبان اللاحتي أيضاً. والغريب أنه نص في تخرجه على اشتراك الشاعرين في نسبة هذه الأبيات^(٤). كما نص د/ عبد الحفيظ على اشتراك ابن مناذر، وابن ميادة في نسبة البيت الذي يمثل المقطوعة (١٨) في القسم الأول من مجموعته، ص ١٣٥، قائلاً في اسم الشاعرين: «ولا ندرى أيهما صحف؟». ولكنه مع هذا أورد البيت في القسم الأول من مجموعته كما أشرت. والصواب أن يأتي في القسم الثاني، وانظر البيت في مجموعتي هذا في القسم الثاني، المقطوعة رقم [٦٦].

(١) شعر ابن ميادة: جمع وتحقيق د/ حنا حداد، ص ١٣٤. وقد ناقشت د/ حنا حداد أيضاً. انظر

تخرجات المقطوعة [٦٧] من مجموعتي هذا.

(٢) شعر محمد بن مناذر: د/ عبد الحفيظ، المقطوعة رقم (٥١) ص ١٧١.

(٣) نفسه، ص ٦١، ٩٦، ٧٠.

(٤) نفسه، تخرج المقطوعة (٥١) ص ١٧٢. وهي في مجموعتي برقم [٦٩] - القسم الثاني -.

• وهذا ما فعله أيضاً في المقطوعة (٢٢)، ص ١٣٧، التي نسيها لابن مناذر فقط ولم يستوفِ تحريجها. والصواب أنها تنسب إلى ابن مناذر وإلى أبو تمام، وهي في مجموعي برقم [٦٨] - القسم الثاني -.

• لم يوضح الباحث المنهج الذي اتبعه في اختيار الأبيات الأصل التي أثبتتها في المتن مما ترتب عليه أنه أورد فروق الروايات في كل كتابه بطريقة عشوائية غير واضحة المعالم، مثال ذلك: أنه في القصيدة رقم (٣٠) في مجموعته، ص ١٤٩، اعتمد في تحريجها على ستة مصادر، فإذا به يورد فروق الروايات من خمسة مصادر، مما يعني - وإن لم يشر إلى منهجه كما أشرت - أن المصدر المتبقي يمثل أصل أبيات القصيدة التي جاءت في مجموعته في سبعة أبيات فقط. ولكن المفاجأة أن هذا المصدر المتبقي - وهو الشعر والشعراء - لم يرو إلا خمسة أبيات فقط. فأين إذن أصل باقي القصيدة؟. هذا بالإضافة إلى أن هذه القصيدة جاءت في مجموعي هذا في ١١ بيتاً^(١)، وليس ٧ أبيات فقط.

• لم يذكر د/ عبد الحفيظ طريقته التي اعتمدها في ترتيب القصائد إذا كانت متفرقة، وترتب على ذلك أخطاء، منها: أنه وضع - في مجموعته - البيت الأول من القصيدة رقم (٤٣) ص ١٦٣، مكان البيت الرابع. في حين أن الصواب أن يرد هذا البيت في أول القصيدة؛ لأن أبا الفرج الأصفهاني نص في الأغاني على أن هذا البيت أول القصيدة، وهو مما لم ينتبه إليه الباحث^(٢). فضلاً عن أنه أورد عدة مقطوعات كلها من قصيدة واحدة كما أشرت منذ قليل.

• لم يستوفِ تحريج كثير من الأبيات، إذ فاته الاطلاع على مصادر روت شعراً كثيراً لابن مناذر، مثل: مجموع أدبي (مخطوط) بتركيا، والكوكب الثاقب

(١) وانظر هذه القصيدة في مجموعي برقم [٣٥] - القسم الأول -.

(٢) انظر الأغاني، ط. الهيئة، ١٨٣/١٨ - ١٨٤. وانظر القصيدة [٤٨] - القسم الأول - من مجموعي هذا.

(مخطوط)، وسفينة ابن مبارك كشافه (مخطوط)، ومجموع أدبي (مخطوط) بالقاهرة، فضلاً عن بعض المصادر المطبوعة، مثل: رسائل الجاحظ، وحماسة الظرفاء: للزوزني، والنورين: للحصري، والمصون: للحصري أيضاً، وأخبار القضاة: لوكيع، والتبصرة: لابن الجوزي. بل فاته نقل أشعار من مصادر اطلع عليها وجاءت في فهرس مصادره، مثل: العقد الفريد الذي ذكره في مراجعه، ص ١٩٩، ولم ينقل منه المقطوعة [٥٦] من مجموعي. ومعجم الأدباء الذي أورده في مراجعه، ص ٢٠٤، ولم ينقل منه المقطوعة رقم [٣٣] من مجموعي هذا، ومحاضرات الأدباء الذي ورد في مراجعه، ص ٢٠٣، ولم ينقل منه المقطوعة التي جاءت في مجموعي برقم [٢٠].

● لم يخرج الباحث برأي في قضية عدد أبيات ديوان ابن مناذر الضائع في حين أنني حسمتها وحددت عددها بالأدلة والبراهين في مقدمة بحثي. فضلاً عن أنه أخطأ في تحديد سنة مولده؛ إذ فاته الاستناد إلى أخبار مهمة في هذا الشأن، وهذا ما قمت به في المقدمة أيضاً.

● التعريف بالشاعر:

شاعرنا هو محمد بن مُناذر -بضم الميم في مُناذر- هكذا ورد اسمه في أكثر المصادر والمراجع التي ترجمت له^(١).

(١) انظر في ذلك المصادر والمراجع التالية مرتبة تاريخياً من الأقدم إلى الأحدث:

الشعر والشعراء: لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق وشرح: أحمد شاكر، ٨٤٥/٢، والكمال: للمبرد (ت ٢٨٦هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ١٦/٤، وطبقات الشعراء: لابن المعتز (ت ٢٩٦هـ)، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، ص ١١٩ — ٢٢٦، والأغاني: لأبي الفرج (ت بعد ٣٦٢هـ)، ط. الهيئة، ١٦٩/١٨ — ٢١٠، والكمال في ضعفاء الرجال: لابن عُدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ)، ٥٢٠/٧ — ٥٢١، والإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والأنساب: لأبي نصر بن ماکولا (ت ٤٧٥هـ)، ١٥٧/٧، والأنساب: "لأبي سعد السمعاني (ت ٥٦٢هـ)، ٤٠١/٣، ومعجم الأدباء: لياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ)، تحقيق: د/ إحسان عباس، ٢٦٤٨/٦ — ٢٦٥١. واللباب في تذيب الأنساب لابن الأثير الجـزري (ت ٦٣٠هـ)، ٧٥/٣ وتجريد الأغاني: لابن واصل الحموي (ت ٦٩٧هـ)، القسم الثاني، الجزء الثاني، ص ١٩٤٠ — ١٩٤٧، ومختار الأغاني: لابن منظور (ت ٧١١هـ)، ١٦٤/٧ — ١٧٩، وميزان الاعتدال في نقد الرجال: لـحمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، ٤٧/٤، والوافي بالوفيات للصفدي (ت ٧٦٤هـ)، ٦٣/٥ — ٦٥، وغاية النهاية في طبقات القراء: لابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، ٢٦٥/٢، وتوضيح المشتبه في ضبط الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم: لابن ناصر القيسي الدمشقي (ت ٨٤٢هـ)، ٢٨/٨، ولسان الميزان: لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، دراسة وتحقيق وتعليق: الشيخ/ عادل عبد الجواد، والشيخ/ علي معوض، شارك في تحقيقه: د/ عبد الفتاح أبو سنة، ٣٨٥/٥، وبغية الرعاة في طبقات اللغويين والنحاة: للسيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ٢٤٩/١ — ٢٥٠، و"مجموع أدبي"، جمع: سليمان بن نور الله، المعروف بالسواري (ت ١١١٧هـ) مخطوط بدار الكتب المصرية، الورقة ٤٤٠، والكوكب الثاقب في أخبار الشعراء وغيرهم من ذوي المنافع: لعبد القادر بن عبد الرحمن البلوي (ت ١١٨٠هـ)، مخطوط بدار الكتب المصرية، الورقة ٤٥ — ٤٧، ومهذب الأغاني: لـحمد الخضري (ت ١٣٤٥هـ)، ١٥٨/٨ — ١٦٨. وعصر المأمون: لأحمد فريد رفاعي، ٤٠٠/٢ — ٤٠٢، وتاريخ آداب اللغة العربية: لـجرحي زيدان، ٩٣/٢ — ٩٣، وانظر:

IBN Munather Poet and Critic, op. cit., pp. 1 - 7.

=

وورد في بعض المصادر التي روت أخباراً لابن منذر ثلاث كنى له، وهي:
أبو ذريح^(١)، وأبو عبد الله^(٢)، وأبو جعفر^(٣)، وكان أصحاب هذه المصادر قد
نصوا بأنفسهم على هذه الكنى، كما كان ابن منذر يُنادى بها في بعض الروايات.
وقد ورد في بعض المصادر أن سبب الكنية الأولى -وهي أبو ذريح- أنه

= وانظر: مقالاً عن "حياة ابن منذر" لعمر فروخ في مجلة العلوم، بيروت، العدد (١٠)، تشرين
الأول، أكتوبر، السنة السادسة (١٩٦١م)، ص ٨ — ١١. وانظر أيضاً: تاريخ الأدب العربي:
لعمر فروخ. وانظر:

Ibn Munathir, By: Charl Pellat, In: The Encyclopaedia of Islam, New
Edition, Leiden (E. J. Brill) and London (Luzac. Co), 1971, vol. III, p.
890.

وقد أشار "شارل بلا" إلى موهبة ابن منذر في الرثاء والمجاء. ولا يخفى أن الترجمة الإنجليزية
لاسم شاعرنا، التي كتب فيها كل من زولندك، وشارل بلا هذا الاسم بالحروف الإنجليزية،
إنما يتضح منها أن اسم ابن منذر قد ورد بضم الميم في مُناذر. وانظر أيضاً الأعلام: للزركلي
(ت ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م)، ١١١/٧، وبيت وشاعر من الألف إلى الياء: لخالد محمد اليوسف،
ص ٣٩٧، وشخصيات كتاب الأغاني: للدكتور/ داود سلام، والدكتور/ نوري حمودي القيسي،
ص ٣٢٢ — ٣٢٣، وتاريخ التراث العربي: لفؤاد سزكين، المجلد الثاني، الجزء الرابع، ص ٥٣،
وانظر "قراءة في أغاني أبي الفرج، محمد بن منذر": لمجد أحمد العزي، ص ٥ — ١٦، ومداخل
الأسماء العربية القديمة، قائمة استناد للمكتبات ومراكز المعلومات: إعداد: أ.د/ شعبان عبد العزيز
خليفة، ومحمد عوض العايدي، ص ١٤١٨. وقد أخطأ مترجم مادة (هجاء) في الترجمة العربية
الموجزة لدائرة المعارف الإسلامية فذكر اسمه هكذا: «ابن مناظر»، انظر موجز دائرة مادة هجاء،
١٠٠٣٢/٣٢.

(١) الشعر والشعراء، ٨٤٥/٢؛ إذ نص ابن قتيبة على هذه الكنية، كما نص عليها أيضاً: أبو الفرج في
الأغاني، ط. الهيئة، ١٦٩/١٨، وياقوت الحموي في معجم الأدباء، ط. إحسان عباس،
٢٦٤٨/٦.

(٢) وقد نص على هذه الكنية أبو الفرج في الأغاني، ط. الهيئة، ١٦٩/١٨، وياقوت في معجم الأدباء،
ط. إحسان عباس، ٢٦٤٨/٦.

(٣) وقد ذكر هذه الكنية ابن قتيبة في الشعر والشعراء، ٨٤٥/٢، وأبو الفرج في الأغاني، ط. الهيئة،
١٦٩/١٨.

كان له ابن اسمه : ذريح^(١). وأما الكنيتان الثانية والثالثة، فلم يرد لهما في المصادر سبب.

وقد أجمعت المصادر التي تناولت نسب ابن مناذر على أنه كان مولى لبني صبير ابن يربوع ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم^(٢). ولم تذكر المصادر تاريخ مولد ابن مناذر، ولكني جمعت عدة قرائن من

-
- (١) انظر الأغاني، ط. الهيئة، ١٨/١٦٩، ومعجم الأدباء، ط. إحسان عباس، ٦/٢٦٤٨.
- (٢) انظر هذا النسب لابن مناذر في المصادر التالية: الأوراق (قسم أخبار الشعراء المحدثين): لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي، ص ٣٢، وانظر معجم ما استعجم: للبكري، ٤/١٢٦٣؛ حيث نقل البكري ذلك على لسان الجاحظ من ديوان شاعرنا الضائع، بيد أنه أخطأ في صبير، فذكره صيرة. وانظر جمهرة أنساب العرب، ص ٢٢٥، ومعجم الأدباء، ٦/٢٦٤٨، وبغية الوعاة، ط. أبو الفضل إبراهيم — ١/٢٤٩، بيد أن السيوطي أخطأ في اسم صبير — فذكره صيرة — ضمن ما نقله عن الجاحظ، انظر بغية الوعاة، ط. أبو الفضل إبراهيم، ١/٢٥٠.
- وانظر الشعر والشعراء، ٢/٨٤٥، حيث اكتفى ابن قتيبة بقوله: "هو ... مولى لبني يربوع" كما ذكر الجاحظ - في الحيوان، ٦/٤٠٣ - أن ابن مناذر بن علان بن شماس الصبيري "مولى سليمان ابن عبيد"، واكتفى ابن المعتز في طبقات الشعراء، ص ١٢٠ بأن روى خبراً ورد فيه أنه كان "مولى لبني يربوع" ولم يزيد على ذلك، وانظر التعازي والمراثي والمواظع والوصايا: لمحمد بن يزيد الميرد، تحقيق: إبراهيم الجمل، ص ٢٩٠، وانظر الأغاني، ١٨/١٦٩، إذ اكتفى الأصفهاني بأن قال إنه كان: "مولى بني صبير بن يربوع" ثم روى ذلك عن الميرد في ١٨/١٧٠. كما اكتفى الحصري في كتابه زاهر الآداب، ١/٢٢ بما اكتفى به الأصفهاني، بيد أن الحصري كان قد أخطأ في اسم شاعرنا نفسه، وقد ناقشت هذا الخطأ عند حديثي عن اسم شاعرنا فيما سبق.
- واكتفى ابن النديم في الفهرست، ط. رضا تجدد، ص ١٨٦. بقوله: "محمد بن مناذر الصبيري"، في حين ذكر الحصري - في زهر الآداب، ١/٢٢ - ابن مناذر فقال: "مولى بني صبير بن يربوع"، بيد أن الحصري كان قد أخطأ في اسم شاعرنا نفسه، وقد ناقش هذا الخطأ عند حديثي عن اسم شاعرنا فيما سبق. واكتفى ابن رشيقي في "العمدة في محاسن الشعر وآدابه"، تحقيق: د/ محمد قرقران، ٢/٦٨٥ عندما أورد شعراً لابن مناذر — بأن قال: "محمد بن مناذر الصبيري"، كما نقل ابن واصل — في تجريد الأغاني، القسم: ٢، الجزء: ٢، ص ١٩٤٠، وابن منظور في مختار الأغاني، ٧/١٦٤ — ما ذكره أبو الفرج، واكتفى عبد القادر البلوي في الكوكب الثاقب، الورقة ٤٥ أ. بأن ذكر أن شاعرنا: "مولى لبني صبير بن يربوع".

بطون هذه المصادر يمكن من خلالها تحديد تاريخ تقريري لمولده؛ ذلك أن ابن مناذر مدح الرشيد في البصرة في طريقه إلى الحج^(١)، فقال:

لَبَسْتُ طَوَقَ الصَّبَا وَيَارِقَهُ وَقَدْ مَضَتْ مِنْ سِنِّي سُبُوتًا^(٢)

أما عن تاريخ القصيدة، فإنه مجهول. لكن الشاعر تحدّث قبل أن ينظمها مع الخليل بن أحمد^(٣)، الذي ذكرت له المصادر عدة سنوات لوفاته، كما ذكرت عدة سنوات حجّها فيها الرشيد، وينحصر ما يوافق منها بقاء الخليل على قيد الحياة في السنوات من ١٧٠هـ إلى ١٧٥هـ، ثم ١٧٧هـ^(٤)، ومعنى هذا أن ابن مناذر ولد على أقل تقدير سنة ١١٠هـ، أو سنة ١١٧هـ على أكثر تقدير.

وذكرت بعض المصادر أن ابن مناذر كان من أهل عدن ثم جاء إلى البصرة لكثرة العلماء والأدباء بها^(٥). وانفرد الصفدي بأن ذكر أن ابن مناذر كان قد «قدم بغداد وتنسك ثم عاد إلى البصرة فابتلي بمحبة عبد المجيد بن عبد الوهاب»^(٦)، بيد

(١) الأغاني، ط. الهيئة، ١٨/١٨٤.

(٢) ٤/٤٨ من هذا المجموع (والرقم الأول للقصيدة، والثاني للبيت في الإحالة إلى الشعر في هذا المجموع).

(٣) الأغاني، ط. الهيئة، ١٨/١٨٤.

(٤) انظر على سبيل المثال: الفهرست، ط. تجدد، ص ٤٨، إذ ذكر أن الخليل توفي سنة ١٧٥هـ، وتاريخ الإسلام: للذهبي، حوادث (١٧١ - ١٨٠هـ)، ص ١٠٨، وفيه أنه توفي سنة ١٧٥هـ، وتاريخ العلماء عبر العصور المختلفة: للشيخ/ محمد رضا الحكيمي، ص ٢٥٣، حيث ذكر التاريخيين السابقين مع سنة ١٧٧هـ. وانظر في سنوات حج الرشيد التي توافقت التواريخ السابقة. تاريخ الطبري، ٢٣٤/٨، حيث ذكر أنه حج سنة ١٧٠هـ، وتاريخ يعقوبي: لأحمد بن أبي يعقوب، دار صادر، بيروت، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م، ٢/٤٢٠، وتاريخ الطبري، ٨/٤٢١، وفيها أنه حج سنة ١٧٥هـ، وتاريخ يعقوبي، ٢/٤٣٠، وتاريخ الطبري، ٨/٢٥٥، وتاريخ الإسلام حوادث (١٧١ - ١٨٠هـ)، ص ١٠٨، وفيها أنه حج سنة ١٧٧هـ.

(٥) انظر طبقات الشعراء، ص ١١٩، والأغاني، ط. الهيئة، ١٨/١٧٢، ولسان الميزان، طبعة دار الكتب العلمية، ٥/٣٨٨.

(٦) الوافي، ٥/٦٣.

أن صاحب تاريخ بغداد لم يترجم لابن منذر^(١).

ومهما يكن من أمر، فإنه من الثابت أن ابن منذر كان من أسرة من عدن -وربما وُلد هناك- ثم ارتحل إلى البصرة في سن يسمح له بالأخذ عن العلماء والأدباء بها.

وقد روى أبو الفرج خبراً يمكن أن نستنبط منه المكان الذي يعيش فيه ابن منذر بالبصرة؛ إذ كان الحجاج الصواف أحد أصدقاء شاعرنا قد خرج إلى مكة، فسأل عن ابن منذر -الذي كان قد جاور بمكة- فوجده وحوله أصحاب الأخبار والشعراء يكتبون عنه، فتظاهر ابن منذر بعدم معرفة الحجاج، ثم دار بينهما الحوار التالي الذي يرويه عنه الحجاج بنفسه: «فتغافل عني، وأقبل عليهم ساعة، ثم أقبل عليّ فقال: من أي البلاد أنت؟ قلت: من أهل البصرة، قال: وأين تزل منها؟ قلت: بحضرة بني عائش الصوافين»^(٢)، ثم دار بينهما حوار على سبيل العبث، وإن كان يتضح من بين سطور هذا الحوار أن ابن منذر كان يسكن بالقرب من حضرة بني عائش الصوافين بالبصرة^(٣). ثم ذهب إلى مكة في أواخر حياته بعد وفاة صديقه عبد الحميد، فجاور هناك^(٤) إلى أن توفي سنة ١٩٨هـ.

بل إن أبا الفرج روى خبراً على لسان شخص شاهد ابن منذر في أواخر أيامه، فقال: «رأيت ابن منذر في الحج سنة ثمان وتسعين ومائة، قد كف ببصره،

(١) انظر فهارس تاريخ بغداد: وضعها: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، (فهارس الأعلام)، ص ٢٣٧ — ٥٢٢. وقد ورد اسم ابن منذر في تاريخ بغداد مع بعض الأخبار، ضمن تراجم لشخصيات أخرى في "تاريخ بغداد، أو مدينة السلام، منذ تأسيسها حتى سنة ٤٦٣هـ": للخطيب البغدادي، ٤٣٦/٧ — ٤٣٧، ٤٤٣ — ٤٤٥.

(٢) الأغاني، ط. الهيئة، ١٩٤/١٨، وانظر طبقات الشعراء، ص ١١٩ — ١٢٠؛ حيث ورد فيه نفس الخبر.

(٣) انظر الخبر بكامله في الأغاني، ط. الهيئة، ١٩٤/١٨، وقد أثرت أن أوجز الحوار الذي ورد في هذا الخبر؛ لأنه يتضمن بعض الألفاظ الفاحشة:

(٤) الشعر والشعراء، ٨٤٥/٢، وانظر الأغاني، ط. الهيئة، ١٧٠/١٨.

تقوده جهورية حرة، وهو واقف يشتري ماء قربة، فرأيته وسخ الثوب والبدن، فلما صرنا إلى البصرة أتنا وفاته في تلك الأيام»^(١). ومعنى هذا أن ابن منذر توفي في أواخر سنة ١٩٨هـ.

ولم تشر المصادر إلى أي علاقة له مع الخلفاء الأمويين، بل ورد فيها ما يدل على مدحه للمهدي^(٢)، والرشيد^(٣). كما كانت علاقته وثيقة بالبرامكة ومدحهم^(٤). وغضب عليه الرشيد بعد نكبتهم لهذا السبب^(٥). وكان على صلة بمشاهير عصره من النقاد من أمثال: الخليل بن أحمد^(٦)، وخلف الأحمر^(٧)، وأبي عبيدة^(٨). ورواة الحديث: كسفيان بن عيينة^(٩)، والشعراء مثل: أبي نواس^(١٠)، وأبي العتاهية^(١١)، وأبي حية النميري^(١٢)، والحسين بن الضحاك^(١٣).

(١) الأغاني، ط. الهيئة، ٢٠٩/١٨.

(٢) انظر الأغاني، ط. الهيئة، ١٨/١٧٠، والوافي بالوفيات، ٦٣/٥. وانظر البيت ١/١ من هذا المجموع.

(٣) انظر القصيدة [٤٨] من هذا المجموع.

(٤) انظر القصيدة [٢٤] من هذا المجموع.

(٥) الأغاني، ط. الهيئة، ٢٠١/١٨-٢٠٢.

(٦) الصداقة والصدیق: لأبي حيان التوحیدي، ص ٣٦، والبصائر والذخائر: لأبي حيان التوحیدي، ١٣٧/٥.

(٧) الأغاني، ط. الهيئة، ١٧٤/١٨.

(٨) طبقات الشعراء، ص ١٢٢.

(٩) معجم الأدباء، د. إحسان عباس، ٢٦٤٩/٦.

(١٠) الأغاني، ط. الهيئة، ١٧٣/١٨.

(١١) المصدر السابق، ١٧٣/١٨.

(١٢) نفسه، ٢٠٤/١٨.

(١٣) انظر أشعار الخليج، جمعها وحققها: عبد الستار أحمد فراج، ص ١٢٧.

وتنوّعت ثقافته كما تنوّعت علاقاته، فكان من رواة الحديث^(١)، وله «اختيار في القراءة خالف فيه الناس»^(٢). كما كان عالماً بالفقه، بل يروى أنه «أخذ عنه الكثير من الفقهاء»^(٣). وروى أنه كان خطيباً^(٤). أما اللغة والنحو، فقد اشتهر بعلمه فيهما كما سرى. وكانت له ثقافة نقدية، بل حكمه أبو نواس والضحاك فيما بينهما في بعض معاني الشعر^(٥). وكان ملماً باللغة الفارسية وظهر ذلك في شعره^(٦).

ومما يجدر ذكره هنا قبل إيراد الأخبار الدالة على منزلة ابن مناذر، أن أشير إلى ملمحين من أهم الملامح التي لاحظتها في شعره. فأما الأول، فهو قدرته الفائقة على نظم القصائد الطويلة، من ذلك قصيدته التي رثى بها صديقه عبد المجيد، والتي وصلت إلى «نحو ثلثمائة بيت»^(٧). ولكني لم أعثر منها إلا على ٥٦ بيتاً^(٨). ومن ذلك أيضاً قصيدته الدالية ذات الأصل المخطوط التي بلغت ٤٤١ بيتاً^(٩)، والتي تعد من أطول القصائد الغنائية - إن لم تكن أطولها - في الشعر العربي حتى الآن.

أما الملمح الثاني، فقد ورد في القصيدة ذاتها، حيث بدأها ابن مناذر بوصف الأطلال، ثم تذكر قصصاً له مع محبوبته، وأورد فيها على لسان محبوبته قصيدة

(١) انظر لسان الميزان: لابن حجر، ط. دار الكتب العلمية، بيروت، ٣٨٥/٥-٣٨٨.

(٢) انظر غاية النهاية في طبقات القراء: لابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، ٢٦٥/٢.

(٣) لسان الميزان، ط. دار الكتب العلمية، بيروت، ٣٨٦/٥.

(٤) الكامل: للمبرد، ط. أبو الفضل إبراهيم، ٦١/٤.

(٥) الأغاني، ط. الهيئة، ٢٠٣/٧.

(٦) ٥٨ / ١ من هذا المجموع.

(٧) ربيع الأبرار ونصوص الأخبار: لمحمود بن عمر الزمخشري، ١٩٩/٥.

(٨) انظر القصيدة رقم [١٧] من هذا المجموع.

(٩) انظر القصيدة رقم [١٠] من هذا المجموع.

أخرى من نظمه ألفتها محبوبته على مسامع صواحبها^(١). نعم، إنه جاء بقصيدة داخل القصيدة الأصلية والقصيدتان على نفس الوزن والقافية على نحو لا نكاد نعرفه في تاريخ الشعر العربي كله حتى يومنا هذا.

مكانة ابن مناذر الأدبية بين شعراء عصره:

ليس أدلّ على مكانته في الشعر من قول ابن مناذر نفسه: «حج الرشيد... فهياتُ فيه قولاً أجدتُ تميقه وتنوقتُ فيه، فدخلتُ إليه في يوم التروية وإذا هو يسأل عني ويطلبني»^(٢).

ومع ذلك فإن شاعراً كابن مناذر - وهو يتمتع بمكانة كبيرة في عصره ترقى به إلى مصاف أكبر شعراء العصر العباسي الأول - لا يهتم به معظم الباحثين الذين تناولوا هذا العصر.

ومما يدعو إلى العجب أن شاعراً كأبي نواس كان ينادي ابن مناذر - اعترافاً من أبي نواس بمكانة شاعرنا - فيقول له: «يا كبيرنا»^(٣).

بل نرى أبا العتاهية وابن مناذر يجتمعان «فاجتمع الناس إليهما، وقالوا: هذان شيخا الشعراء»^(٤)، وحين نذهب إلى سوق المربد بالبصرة آنذاك، نشاهد ابن مناذر يقبل «على راحلة، فتشوّف له الناس»^(٥)، فإذا برجل يسأل الناس الذين يعرفون ابن مناذر: «مَنْ هذا؟ فقالوا: محمد بن مناذر»^(٦)، فإذا بالرجل يقول: «فعدلتُ إليه فقلتُ: سلام عليك يا أبا عبد الله»^(٧).

(١) انظر الآيات ١٠ / ٩٨ - ١١٥ من هذا المجموع.

(٢) الأغاني، ط. الهيئة، ٢٠١/١٨.

(٣) المصدر السابق، ٢٠٢/١٨.

(٤) المصدر السابق، ١٧٤/١٨.

(٥) الموشح، ط. السلفية، ص ٢٦٣.

(٦) المصدر السابق، ص ٢٦٣.

(٧) المصدر السابق، ص ٢٦٣.

ونستنبط من ذلك أن هذا الرجل كان يسمع عن ابن مناذر، بل يعرف اسمه وكنيته -بدليل أنه ناداه بما- ولكنه لم يكن قد رآه قبل هذه المرة، الأمر الذي يعطينا دلالة على مدى انتشار اسمه وأخباره وأشعاره بين مجالس الناس آنذاك.

ولقد أثنى بعض العلماء في عصره -وبعد عصره- على قصيدته الدالية التي رثى بها صديقه عبد المجيد، من ذلك أن أبا عثمان المازني (ت ٢٤٦هـ) الذي رأى أنها من أجود قصائد الرثاء في الأدب العربي كله^(١).

كما خصّه ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) بترجمة مستقلة، وروى له بعض الأبيات^(٢).

ومما يتصل بمكانته ما رُوي من أن ابن طيفور (ت ٢٨٠هـ) - الذي ألف كتاباً عن "أخبار بشار" - وضع كتاباً آخر بعنوان "أخبار ابن مناذر"^(٣)، ولكنه كتاب ضائع.

(١) انظر طبقات النحويين واللغويين: للزبيدي ص ٨٩ - ٩٠.

(٢) الشعر والشعراء: لابن قتيبة، ٨٤٥/٢ - ٨٤٧.

(٣) انظر معجم الأدباء، ط. إحسان عباس، ٢٨٥/١؛ حيث أورد ياقوت - في ٢٨٤/١ - ٢٨٥ - بعض الكتب التي ألفها ابن طيفور، ونقل ذلك عن ابن الندم فقال - في ٢٨٤/١ - ٢٨٥ - : «وذكره محمد بن إسحاق الندم وقال: له من الكتب: كتاب أخبار بشار واختيار شعره. كتاب أخبار مروان وآل مروان واختيار أشعارهم. كتاب أخبار ابن هرمة ومختار شعره. كتاب اختيار شعر ابن الدمينية...». ويبدو أن الحموي أخطأ عندما نقل هذا النص عن ابن الندم؛ لأن نصّ كلام ابن الندم جاء في هذا الموضع هكذا - في الفهرست ط. تجدد، ص ١٦٣ - ١٦٤ : «له من الكتب: ... كتاب أخبار بشار والاختيار من شعره. كتاب أخبار مروان واختيار من شعره. أخبار آل مروان: كتابه أخبار ابن ميادة، كتاب أخبار ابن هرمة ومختار شعره. كتاب أخبار ابن الدمينية...».

فعل الحموي أخطأ عندما نقل اسم ابن ميادة، فنقله - مُحَرِّفًا إِيَّاهُ - ابن مناذر. ولا يخفى بُعد الحموي (ت ٦٢٦هـ) عن ابن الندم (ت ٣٨٥هـ)، فضلاً عن بُعد ياقوت عن عصر الشاعر وهذا ما يقابله قرب ابن الندم النسي من هذا العصر.

هذا بالإضافة إلى أن كتاب أخبار ابن مناذر لم يرد في قائمة مؤلفات ابن طيفور، تلك القائمة الطويلة التي ذكرت في "شعراء بغداد من تأسيسها حتى اليوم": بقلم: علي الخاقاني، ص ٤٦.

وإذا أتينا إلى المبرد (ت ٢٨٦هـ) نراه يقول عن ابن مناذر إنه: «كان رجلاً عالماً مُقدِّماً وشاعراً مفلقاً وخطيباً مصقِّعاً، فله في شعره شدة كلام العرب بروايته وأدبه، وحلاوة كلام المحدثين...، ولا يزال قد رمى في شعره بالمثل السائر، والمعنى اللطيف، واللفظ الفخم الجليل، والقول المتسق النبيل»^(١).

ثم نأتي إلى ابن المعتز (ت ٢٩٦هـ) لنجده لا يزال يضع ابن مناذر في المكانة التي يستحقها على الرغم من أننا بدأنا في البعد عن عصر ابن مناذر بعض الشيء — تلك المكانة التي كان شاعرنا يحتلها في العصر العباسي الأول — فيخصص ابن المعتز لابن مناذر ترجمة مستقلة^(٢)، ثم يشير في أحد مواضع هذه الترجمة إلى مدى شهرته بين شعراء عصره، فيقول: «وابن مناذر من حذاق المحدثين ومذكوريهم وفحولهم»^(٣).

وتجدر الإشارة في هذا المقام إلى أن محمد بن داود الأصبهاني (ت ٢٩٦هـ) لم يترجم لابن مناذر، وإنما أورد له بعض الأبيات فقط في كتابه الزهرة^(٤) في حين أن الأستاذ/ ماجد العزي كان قد نصّ على أن صاحب الزهرة كان قد ترجم لشاعرنا^(٥)، ولا أدري من أين أتى العزي بهذه الترجمة لصاحب الزهرة؟!

(١) الكامل: للمبرد، ط. محمد أبو الفضل إبراهيم، ٦١/٤، وكان أبو الفضل قد نقل عن المبرد قوله عن شاعرنا: «كان إماماً في علم اللغة وكلام العرب»، وانظر الأغاني، ط. الهيئة، ١٧٠/١٨، وقد مرّ بنا هذا القول فيما سبق..

(٢) طبقات الشعراء، ص ١١٩ — ٢٢٦.

(٣) نفسه، ص ٢٢٥ — ٢٢٦.

(٤) لم يترجم ابن داود الأصبهاني لابن مناذر في كتابه "الزهرة"، ٤٧٨/١ — وإنما اكتفى في هذا الموضع بأن روى لشاعرنا ١٩ بيتاً من قصيدة الدالية التي رثى بها صديقه عبد المجيد الثقفي، وانظر في ذلك تخریجات هذه القصيدة.

(٥) انظر قراءة في أعماق أبي الفرج: للعزي، ص ٦.

ومن العجيب أن العزي سرعان ما يناقض نفسه -أو لنقل: سرعان ما يعود إلى الصواب- في نفس الصفحة التي ذكر فيها خطأه السابق^(١)!

ثم نجد أبا الفرج (ت بعد ٣٦٢هـ)^(٢) يخصص جزءاً كبيراً ليتحدث فيه عن أخبار ابن مناذر ونسبه^(٣)؛ لأن ابن مناذر كان له شعر يُتغنّى به^(٤)، ثم يقول، وهو بصدد ترجمته له: ومحمد بن مناذر شاعر فصيح مقدم في العلم باللغة وإمام فيها، وقد أخذ عنه أكابر أهلها^(٥).

ويترجم ابن عُدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ) لابن مناذر^(٦)، فيبدأ ترجمته له بقوله: «محمد بن مناذر الشاعر»^(٧)، ثم يتحدث عن بعض أخباره ورواياته.

كما أنصف القاضي الجرجاني (ت ٣٦٦هـ) ابن مناذر؛ إذ رأى أن أحد الشعراء أخذ من ابن مناذر معنى ذكره في بيت واحد في حين ذكره الشاعر الآخر الذي أخذ المعنى في أربعة أبيات، ثم علّق الجرجاني على ذلك بقوله: «ففرّقه في أربعة أبيات بيت ابن مناذر خير من جميعها»^(٨).

(١) انظر قراءة في أغاني أبي الفرج: للعزي، ص ٦؛ إذ يقول العزي في نفس تلك الصفحة: «واكتفى أبو بكر الأصفهاني برواية ١٩ بيتاً من المراثية دون التعريف به»، فكيف -إذن- يترجم صاحب الزهرة لابن مناذر، دون التعريف به ١٩؟.

(٢) المشهور هو التاريخ الخطأ لوفاة الأصفهاني، وهو ٣٥٦هـ، والصواب أن أبا الفرج توفي بعد سنة ٣٦٢هـ؛ انظر في ذلك "صاحب الأغاني أبو الفرج الأصفهاني الراوية": لمحمد أحمد خلف الله، ص ١٦، وهوامش تراثية: لجلال ناجي، ص ١٤٥.

(٣) الأغاني، ط. الهيئة، ١٦٩/١٨ - ٢١٠.

(٤) المصدر السابق، ١٦٨/١٨.

(٥) المصدر السابق، ١٦٩/١٨.

(٦) انظر الكامل في ضعفاء الرجال، ٥٢٠/٧ - ٥٢١.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال، ٥٢٠/٧.

(٨) الوساطة بين المتنبي وخصومه: للقاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني، ص ١٩٠.

وينصفه الخاتمي (ت ٣٨٨هـ) من المتنبي نفسه، إذ يرى أن قول المتنبي:
«وليل دجوجي كَأَنَّا جَلَّتْ لَنَا مُحَيَّاك فِيهِ فَاهْتَدِينَا السَّمَّالِقُ»
... من قول ابن مناذر:

لَمَّا رَأَيْنَا هَارُونَ صَارَ لَنَا الْـ لَيْلَ نَهَارًا بِذَكَرِ هَارُونَ»^(١).
وأنصفه ابن وكيع (ت ٣٩٣هـ) من المتنبي أيضاً، فقال: «وقال المتنبي:
أَنَا تَرْبُ النَّدَى، وَرَبُّ الْقَوَافِي وَسِمَامُ الْعِدَى وَغَيْظُ الْحَسُودِ
... وهو من قول ابن مناذر:

كَانَ عَبْدُ الْمَجِيدِ ضَيْمٌ الْأَعَادِي مِلْءُ عَيْنِ الصَّدِيقِ رُغْمَ الْحَسُودِ
وأقسام ابن مناذر في ضيم الأعادي، وملء عين الصديق، ورغم الحسود
أحسن صنعة من ذكر الندى مع القوافي، وذكر العدو مع الحسود، فابن مناذر
أحق ببيته»^(٢).

كما قارن ابن وكيع أيضاً بين بيت للمتنبي وبين بيت بنفس معناه لكل
من ابن مناذر، وأبي العتاهية، وابن الرومي، فوجد أن المتنبي وابن مناذر يتساويان
في مهارتهما في هذا البيت، فعبّر عن ذلك ابن وكيع بقوله: «هذا يدخل في قسم
المساواة»^(٣).

وتجدر الإشارة هنا إلى أنه على الرغم مما قد يبدو في تعليقات كل من ابن
وكيع، والخاتمي ونقدهما من تحامل على المتنبي، إلا أن مثل هذه التعليقات تدلّ -
من زاوية أخرى - على مدى شهرة ابن مناذر، فضلاً عن انتشار شعره.
كما أورد الثعالبي أشعاراً في بعض المصادر التي اهتم فيها برواية نوع خاص
من الشعر الذي يجري مجرى الأمثال للشعراء الجاهليين والإسلاميين والعباسيين حتى

(١) الرسالة الموضحة في ذكر سرقات أبي الطيب المتنبي وساقط شعره: لأبي علي الخاتمي، ص ١٤.

(٢) النصف للसारق والمسروق منه في إظهار سرقات أبي الطيب المتنبي: لابن وكيع، ١٣٦/١ -

١٣٧.

(٣) المصدر السابق، ١/٤٦٤ - ٤٦٥.

عصره^(١)، بل ذكر في يتيمة الدهر أنه «لم يجتمع بباب أحد من الخلفاء والملوك مثل ما اجتمع بباب الرشيد من فحولة الشعراء المذكورين، كأبي نواس، وأبي العتاهية... ومروان ابن أبي حفصة، ومحمد بن منذر»^(٢).

ويذكر الحصري (ت ٤٥٣هـ) أن من الشعراء من أخذ بعض معاني ابن منذر^(٣). وإذا بعدنا بعض الشيء وجدنا ابن رشيقي القيرواني (ت ٤٥٦هـ)، يكتفي عند تعريفه بابن منذر بقوله: «وكان إماماً»^(٤)، ثم يورد له بيتاً، ثم يورد بعد هذا البيت شعراً لدعلج الخزاعي^(٥)، وكان ابن رشيقي قد أورد قبل بيت ابن منذر شعراً لحسان بن ثابت^(٦)، الأمر الذي يوضح المكانة التي وضع فيها شاعرنا. ويترجم ابن ماكولا (ت ٤٧٥هـ) لابن منذر ترجمة صغيرة بدأها بقوله: «فهو محمد بن منذر الشاعر»^(٧). ويكتفي البكري (ت ٤٨٧هـ) بنقل خبر عن ابن منذر من ديوانه الضائع^(٨)، ثم يأتي السمعاني (ت ٥٦٢هـ) الذي يضع لابن منذر ترجمة موجزة^(٩)، ولا يتحدث عن شاعريته مكتفياً بقوله في بداية ترجمته: «محمد بن منذر الشاعر»^(١٠).

ويخصّص له صاحب معجم الأدباء (ت ٦٢٦هـ) ترجمة مستقلة^(١١)، نقل

(١) انظر مثلاً التمثيل والمحاضرة: للثعالبي، ص ٧٩، والمتخل: للثعالبي، ص ٥.

(٢) يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر: للثعالبي، ٢٢٦/٣.

(٣) انظر زهر الآداب وثمر الألباب، ٣٩٤/١.

(٤) العمدة في محاسن الشعر وآدابه: لابن رشيقي، ص ٢٣٦٨.

(٥) المصدر السابق، ٢٣٦/١.

(٦) المصدر السابق، ٢٣٦/١.

(٧) الإكمال، ١٥٧/٧.

(٨) معجم ما استعجم، ط. مصطفى السقا، ١٢٦٣/٤.

(٩) الأنساب، ط. بيضون، ٤٠١/٣.

(١٠) المصدر السابق، ٤٠١/٣.

(١١) معجم الأدباء، ط. إحسان عباس، ٢٦٤٨/٦ — ٢٦٥١.

فيها ما ذكره أبو الفرج عن شاعريته، ثم يشير إلى معرفته بالحديث والقراءات القرآنية^(١)، في حين يكتفي بإيراد خبر عنه يتعلق باسمه في معجم البلدان^(٢). ويذكر ابن الأثير الجزري (ت ٦٣٠هـ) ابن مناذر ضمن الشعراء المشهورين الذين رووا الحديث، فاشتهروا لذلك بلقب "الشاعر"؛ إذ يقول: «الشاعر: هذا الاسم اشتهر به جماعة من العلماء قالوا الشعر، وجماعة من الشعراء سمعوا الحديث»^(٣)، ثم ذكر منهم بعض الأسماء فقال: «الفرزدق الشاعر ... وجريير بن الخطفي الشاعر، ومحمد بن مناذر الشاعر البصري روى الحديث»^(٤). ثم نجد لابن واصل الحموي (ت ٦٩٧هـ) ترجمة^(٥) أوجز فيها ما أورده أبو الفرج.

ثم يكتفي صاحب لسان العرب (ت ٧١١هـ) بإيراد خبر عن الشاعر^(٦)، كما يختار - في كتابه مختار الأغاني - بعض الأخبار التي رواها أبو الفرج^(٧). ثم نجد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) يخصص له ترجمة مستقلة^(٨)، وإن لم يذكر عن شاعرية ابن مناذر شيئاً سوى تعريفه به في بداية هذه الترجمة بقوله: «محمد بن مناذر الشاعر»^(٩). وخصه الصفدي (ت ٧٦٤هـ) بترجمة^(١٠)، وقال في أولها: «وكان فصيحاً»^(١١).

(١) معجم الأدباء، ٦/٢٦٤٨.

(٢) معجم البلدان، ط. دار صادر، بيروت، مادة (مناذر)، ١٩٩/٥.

(٣) اللباب في تهذيب الأنساب، ٣/٧٥.

(٤) اللباب في تهذيب الأنساب، ٣/٧٥.

(٥) تجريد الأغاني: لابن واصل الحموي، القسم: ٢، الجزء: ٢، ص ١٩٤٠ - ١٩٤٧.

(٦) انظر اللسان (نذر).

(٧) مختار الأغاني، ٧/١٦٤ - ١٧٩.

(٨) ميزان الاعتدال، ٤/٤٧.

(٩) المصدر السابق، ٤/٤٧.

(١٠) الوافي بالوفيات، ٥/٦٣ - ٦٥.

(١١) المصدر السابق، ٥/٦٣.

كما أفرد له ابن ناصر الدين القيسي (ت ٨٤٢هـ) ترجمة^(١)، واكتفى في أولها بقوله عن شاعريته: «محمد بن مناذر، الشاعر المشهور»^(٢). أما ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) فيخصّص له ترجمة^(٣)، ويصفه بقوله: «محمد بن مناذر، الشاعر المشهور صاحب الآداب»^(٤)، ثم ينقل ما ذكره كل من أبي الفرج، والمبرد من أنه: «كان شاعراً فصيحاً متقدماً في العلم باللغة قد أخذ عنه أكثر الفقهاء»^(٥)، كما نقل بعض أخباره عن طبقات ابن المعتز^(٦). ثم نجد ابن مبارك شاه (ت ٨٦٢هـ) ينقل عن ابن وكيع إنصافه لابن مناذر على المتنبّي في البيت الذي ذكرته فيما سبق، فيقول: «قال ابن مناذر وهو أحسن وأحق بما أخذه عنه المتنبّي...»^(٧).

ثم يأتي السيوطي (ت ٩١١هـ)، فيفرد لابن مناذر ترجمة مستقلة، وينقل عن ياقوت الحموي، فيقول: «قال ياقوت: شاعر فصيح متقدم في العلم باللغة، إمام فيها، أخذ عنه كثير»^(٨)، ثم أشار — كما فعل ياقوت إلى معرفة ابن مناذر بالقراءات القرآنية والحديث^(٩). وينقل سليمان السواري (ت ١١١٧هـ) ما ذكره

(١) توضيح المشتبه، ٢٧/٨ — ٢٩.

(٢) المصدر السابق، ٢٨/٨.

(٣) لسان الميزان، ط. دار الكتب العلمية، بيروت، ٣٨٥/٥ — ٣٨٨.

(٤) المصدر السابق، ٣٨٥/٥.

(٥) لسان الميزان، ط. دار الكتب العلمية، بيروت، ٣٨٦/٥.

(٦) المصدر السابق، ٣٨٨/٥.

(٧) السفينة: لابن مبارك شاه المصري، مخطوط مصور. معهد المخطوطات العربية، المجلد السابع، الورقة ١٦ ب.

(٨) بغية الوعاة، ط. أبو الفضل إبراهيم، ٢٤٩/١، وقد مرّ بنا قول ياقوت فيما سبق.

(٩) المصدر السابق، ٢٤٩/١.

المبرد قبله في الكامل نقلاً حرفياً^(١)، ويترجم له عبد الرحمن البلوي (ت بعد ١١٨٠هـ) في كتابه "الكوكب الثاقب في ذكر الشعراء وغيرهم من ذوي المناقب"^(٢)، فيقول: «شاعر فصيح مقدم في العلم باللغة وإمام فيها قد أخذ عنه أكابر أهلها»^(٣)، كما قال عنه: «وكان شاعراً فصيحاً مقلقاً وخطيباً مصقلاً»^(٤).

ولعل كل هذا يكشف عن المكانة التي كان ابن مناذر يحتلها في عصره، ومدى اهتمام العلماء به بعد ذلك. وأما عن اهتمام القدماء بأشعار ابن مناذر، فإن ذلك لن يسعه هذا المقام، ولكن النظر إلى التخريج الذي وضعته لكل قصيدة أو مقطوعة يمكن أن يوضح لنا - كما سنرى - مدى هذا الاهتمام. وقد رُتبت المصادر في هذا التخريج ترتيباً تاريخياً يبدأ بالأقدم وينتهي بالأحدث، الأمر الذي يسهل علينا تتبع مدى اهتمام القدماء بشعر الرجل وأخباره على مر العصور. كما اهتم به بعض الباحثين على النحو الذي أشرت إليه من قبل في الحاشية ضمن مصادر ترجمته.

ديوان ابن مناذر الضائع وتحديد عدد أبياته:

إن أول إشارة إلى ديوان ابن مناذر نجدها عند ابن النديم (ت ٣٨٥هـ) في كتابه "الفهرست" الذي ألفه سنة ٣٧٧هـ^(٥)؛ فقد أشار ابن النديم إلى أنه كان قد

(١) "بمجموع أدبي" - مخطوط - تأليف: سليمان بن نور الله السواري، الورقة ٤٤٠.

(٢) الكوكب الثاقب، الورقة ٤٥أ - الورقة ٤٧ب

(٣) المصدر السابق، الورقة ٤٥أ. ويبدو أن البلوي نقل قوله السابق عن أبي الفرج - انظر الأغاني، ط. الهيئة، ١٦٩/١٨ - أو عن ياقوت الحموي - انظر معجم الأدباء، ط. إحسان عباس، ٢٦٤٨/٦ - وإن لم ينصّ البلوي على ذلك، وقد مرّ بنا فيما سبق قول أبي الفرج، وياقوت الحموي.

(٤) الكوكب الثاقب، الورقة ٤٥أ. ويبدو أن البلوي نقل قوله السابق عن المبرد - انظر الكامل، ٦١/٤ - وإن لم ينصّ البلوي على ذلك، وقد مرّ بنا قول المبرد فيما سبق.

(٥) انظر الفهرست: لابن النديم، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، د.ت.، ص أ (المقدمة).

رأى ديوان ابن مناذر بين الدواوين التي رآها وقدّر حجم ما فيها من أشعار على وجه التقريب وليس على وجه الجزم، وقد ذكر ابن النديم تقديره هذا بالورقة السلیمانية، وكأنه يتوقع أن هناك مَنْ سيهتم بجمع مثل هذه الدواوين بعد ذلك^(١)، فهو يشير إلى أن حجم ديوان ابن مناذر يقدر بسبعين ورقة سلیمانية؛ إذ قال ابن النديم: «محمد بن مناذر الصُّبيري، سبعون ورقة»^(٢).

ثم نجد بعد ذلك إشارة ثانية لأبي عبيد البكري الأندلسي (ت ٤٨٧هـ) في كتابه "معجم ما استعجم"، وهو بصدد حديثه عن قرية (مناذر)، حيث ذكر البكري نصاً نستنبط من خلاله أنه رأى ديوان ابن مناذر، ونقل منه خبراً نادراً؛ فهو يقول عن مناذر إنها:

«قرية من قرى الأهواز. وهما قريتان: مناذر الكبرى، ومناذر الصغرى. وكذلك اسم الرجل مناذر، بفتح الميم. وفي ديوان شعر محمد بن المناذر: قال

(١) انظر الفهرست: لابن النديم، تحقيق: رضا تجدد، ص ١٨٠ حيث يقول ابن النديم: «إنما غرضنا أن نورد أسماء الشعراء ومقدار حجم شعر كل شاعر منهم سيما المحدثين والتفاوت الذي يقع في أشعارهم، ليعرف الذي يريد جمع الكتب والأشعار ذلك، ويكون على بصيرة فيه، فإذا قلنا: إن شعر فلان عشر ورقات، فإنما إنما عني بالورقة أن تكون سلیمانية، ومقدار ما فيها عشرون سطراً - أعني في صفحة الورقة - فليعمل على ذلك في جميع ما ذكرته من قليل أشعارهم وكثيره، وعلى التقريب قلنا ذلك، وبحسب ما رأيناه على مر السنين لا بالتحقيق والعدم والجزم».

ولقد أوردت نص عبارة ابن النديم؛ لأن ذلك سوف يضيء الطريق في مناقشتي لبعض الباحثين حول العدد الذي تحتويه الورقة السلیمانية من أبيات. وقد ذكرت هذا النص في الهامش حتى لا يخرج المتن - الآن - عن غرضه الأساسي وهو تتبع الإشارات التي وردت في بطون المصادر عن ديوان ابن مناذر الضائع.

(٢) الفهرست، ط. تجدد، ص ١٨٦. ومن الجدير بالذكر - هنا - أن رضا تجدد الذي حقق هذه الطبعة من كتاب الفهرست أشار في الحاشية من نفس الموضع السابق إلى أن عدد أوراق هذا الديوان في الفهرست، ط. فلوجل، يبلغ تسعين ورقة، وقد أشار تجدد في مقدمة طبعته، ص ب، إلى أن ط. فلوجل كانت مليئة بالأخطاء. وقد أشرت إلى ما ورد في طبعة فلوجل هذه للاستضاءة به.

عمرو بن بحر الجاحظ: كان ابن مناذر يغضب إذا قيل له ابن مناذر، بفتح الميم، ويقول: أمناذر الكبرى، أم مناذر الصغرى؟، ويقول: اسم أبي من ناذر، فهو مناذر. وهو مولى صبير^(١) بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة^(٢).

على أن البكري -للأسف الشديد- لم ينقل أي شعر لابن مناذر في كتاب "معجم ما استعجم" عن هذا الديوان الذي نقل منه الخبر السابق. وإنما نقل بيتين فقط في كتابه "فصل المقال" من القصيدة رقم [١٧] من هذا المجموع جاءا مطابقين لرواية الأصل الذي اخترته. مما يدل على احتمال نقله من الديوان.

وبعد إشارة البكري تصمت المصادر، فلا نجد ذكراً لديوان ابن مناذر. وكان ابن الندم قد وصف ديوان ابن مناذر بأنه يتكون من سبعين ورقة سليمانية، وأشارت إلى أن ابن الندم كان يعني بالورقة السليمانية، تلك التي تحتوى على عشرين سطراً في صفحة الورقة.

وقبل أن أعرض لمحاولتي لتحديد عدد أبيات ديوان ابن مناذر الضائع، استناداً إلى إشارة ابن الندم السابقة، أرى أنه يجدر بي أن أشير أولاً إلى محاولات أخرى قام بها بعض الباحثين عند جمع شعر شعراء آخرين، وحاولوا تحديد مقدار أشعارهم في دواوينهم الضائعة استناداً إلى إشارة ابن الندم السابقة نفسها، لنبدأ من حيث انتهى الآخرون، لكننا نجد هنا اختلافاً كبيراً بين الباحثين حول مقدار ما تحتويه الورقة السليمانية من أبيات. ومن ذلك أن الدكتور/ يوسف حسين بكار الذي جمع من شعر ربعة الرقي الضائع ٢٨٢ بيتاً^(٣)، ثم علق د/ يوسف بكار على جمعه بنفسه فذكر -نقلاً عن الفهرست- أن ديوان ربعة الضائع يقع في مائة

(١) وقد جاء في نص البكري في هذا الموضع: «صبرة» هكذا، وهو تحريف، والصواب صبير.

(٢) معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع: لأبي عبيد البكري، تحقيق: مصطفى السقا، مادة (مناذر)، ١٢٦٣/٤.

(٣) شعر ربعة الرقي، جمع وتحقيق ودراسة: د/ يوسف حسين بكار، ص. ٨ (مقدمة التحقيق).

ورقة^(١)، ثم قال المحقق: «وعلى أية حال، فهذا المجموع لا يؤلف ديواناً بالحجم الذي ذكره ابن النديم، ولا يضم كل شعر الشاعر»^(٢).

وإذا كان الدكتور/ يوسف بكّار لم يتعرّض لتحديد عدد الأبيات الموجودة في ديوان ربيعة الضائع، فإن الأستاذ/ عبد الستار فراج قد تطرّق إلى مثل هذه القضية، وهو بصدد جمع شعر الحسين ابن الضحاك، حيث اعتمد أ./ فراج -بدوره- على ابن النديم الذي ذكر أن ديوان الحسين ابن الضحاك الضائع يقع في مائة وخمسين ورقة^(٣)، ومن ثمّ قرّر أ./ عبد الستار -استناداً إلى إشارة ابن النديم الخاصة بما تحتويه الورقة السليمانية من أبيات- أن ديوان الحسين الضائع كان يحتوي على أكثر تقدير على ثلاثة آلاف بيت^(٤)، وقد تبعه في ذلك الدكتور/ شوقي رياض أحمد في كتابه "الحسين بن الضحاك، حياته وشعره"^(٥)، في حين ردّ الدكتور/ حسن عباس على ذلك، فذهب إلى أن ديوان الحسين بن الضحاك كان يحتوي على ضعف العدد الذي حدده كل من أ./ فراج، ود/ شوقي رياض^(٦).

يتضح -إذن- مما سبق أن هناك خلافاً حول ما يقصده ابن النديم بالورقة السليمانية، ومفاد هذا الخلاف: هل كان ابن النديم يقصد بها الوجه فقط أم أنه كان يقصد الوجه والظهر معاً؟ أو بمعنى آخر هل كانت الورقة السليمانية تحتوي على عشرين سطراً -أي ما يعادل عشرين بيتاً- أم أنها كانت تحتوي على أربعين سطراً -أي ما يعادل أربعين بيتاً- عَشرون منها في الوجه، وعَشرون في الظهر؟.

(١) انظر شعر ربيعة الرقي، ص ٤٨ (مقدمة التحقيق)، وانظر أيضاً الفهرست، ط. تجديد، ص ١٨٤.

(٢) شعر ربيعة الرقي، ص ٤٨ (مقدمة التحقيق).

(٣) انظر "أشعار الخليل، الحسين بن الضحاك"، جمع وتحقيق: عبد الستار فراج، ص ٥، و ص ١٧ (من

مقدمة التحقيق)، وانظر كذلك الفهرست، ط. تجديد، ص ١٨٦.

(٤) أشعار الخليل، جمع وتحقيق: عبد الستار فراج، ص ٥، ص ١٧ (من مقدمة التحقيق).

(٥) الحسين بن الضحاك، حياته وشعره: د/ شوقي رياض أحمد، ص ١١٩.

(٦) المستدرك على شعر الخليل: للدكتور/ حسن عباس، ص ٣ (المقدمة).

كما يتضح أيضاً أن الاعتماد على آراء الباحثين في شأن تحديد عدد الأبيات التي تحتويها الورقة السليمانية، ومن ثمَّ تحديد عدد الأبيات التي كانت موجودة في الدواوين الضائعة التي رآها ابن النديم إنما هو أمر غير مأمون العواقب. ولذلك بحثتُ كثيراً عن أي دليل يمكن من خلاله الوصول إلى رأي قاطع وحاسم في هذه القضية، بحيث يُنهي هذا الرأي ذلك الخلاف الذي رأينا صداه بين بعض الباحثين فيما سبق.

وكان طريقي في البحث عن هذا الدليل يعتمد على افتراض يتمثل في البحث عن أحد الدواوين المخطوطة التي وصلت إلينا، والتي كان ابن النديم قد وصفها، وذكر لنا عدد أوراقها، لعل ذلك يفيد في هذا الشأن (من خلال عدِّ أبيات الديوان المخطوط ومقارنة ذلك العدد بما ذكره ابن النديم) للوقوف على عدد الأبيات التي تحتويه الورقة السليمانية على وجه التحديد.

ولقد كلفني هذا كثيراً من المشقة في تتبُّع مخطوطات الدواوين التي وصفها ابن النديم وصفاً محدداً وذكر عدد أوراقها لعلني أعثر على أحدها؛ كما أنفقتُ ما أنفقتُ من وقت في تصفح كثير من الدواوين المخطوطة التي وصلت إلينا؛ عسى ذلك أن يجعلني أعثر على ضالتي المنشودة التي أبحث عنها بعدما افترضتُ وجودها، فضلاً عما كان يكتنف عملي هذا من حذر وقلق يدفعاني دفعاً إلى التأمُّن والتثبت؛ حتى لا أطبِّق وصف ابن النديم على نسخة مخطوطة أخرى غير التي رآها ووصفها.

وبعد بحث طويل توصلتُ إلى أن ابن النديم كان قد وصف ديوان العباس بن الأحنف -ضمن الدواوين التي وصفها وذكر مقدارها بالورقة السليمانية- فقال: «العباس بن الأحنف، عمل شعره الصولي، نحو مائة وخمسين ورقة»^(١).

كما توصلتُ إلى أن نفس هذه النسخة لديوان ابن الأحنف التي اطلع عليها ابن النديم ووصفها قد وصلت إلينا مخطوطة، وهي محفوظة الآن في مكتبة كوبريلي

(١) الفهرست، ط. تجدد، ص ١٨٦.

بتركيا تحت رقم ١٢٦٠، وقد جاء في صفحة عنوان هذه النسخة ما يأتي: «شعر أبي الفضل العباس بن الأحنف بن الأسود. رواية أبي بكر محمد بن يحيى الصولي»^(١).

وهذا مما يدل على أن هذه المخطوطة إنما هي نفس النسخة التي رآها ابن النديم ووصفها، أو على الأقل نسخة منقولة عنها.

كما كانت هذه النسخة المخطوطة — لحسن الحظ — كاملة؛ إذ ورد في نهاية الصفحة الأخيرة منها العبارة التالية: «كمل شعر أبي الفضل بن الأحنف»^(٢). وقد جاءت هذه النسخة في ١٠١ ورقة، ومعنى هذا أن ابن النديم كان أميناً في وصفه لما رآه من دواوين^(٣).

وهذا مما يسّر لي أن أتوصل إلى عدد الأبيات التي تحتويه الورقة السليمانية على وجه التحديد، وذلك عن طريق الوقوف على عدد الأبيات الموجودة في النسخة المخطوطة التي عثرتُ عليها لديوان ابن الأحنف، ثم أقسم عدد هذه الأبيات على عدد الأوراق التي ذكرها ابن النديم — وهي مائة وخمسين ورقة — فيكون الناتج مُمثلاً لعدد الأبيات التي تحتويه الورقة السليمانية.

(١) شعر أبي الفضل العباس بن الأحنف بن الأسود. رواية أبي بكر محمد بن يحيى الصولي، مخطوط محفوظ بمكتبة كوبرلي بتركيا، صفحة العنوان.

(٢) المصدر السابق، الورقة ١٠١ أ.

(٣) كان ابن النديم قد نص — في الفهرست، ط. تجدد، ص ١٨٠ — على أنه ذكر مقدار ما في الدواوين التي رآها من شعر على وجه التقريب وليس على وجه التحقيق، وهذا يتفق مع عدد أوراق النسخة المخطوطة — التي أشرت إليها — لديوان ابن الأحنف، بل إن هذا مما يعكس لنا مدى دقة ابن النديم وأمانته في وصف الدواوين التي رآها، كما أن ابن النديم عير عن ذلك مرة أخرى عند وصفه لديوان ابن الأحنف بقوله: «نحو مائة وخمسين ورقة»، انظر الفهرست، ط. تجدد، ص ١٨٦.

وقد أحصيتُ عدد الأبيات الموجودة في النسخة المخطوطة التي أشرتُ إليها، فوجدتها ٢٨٦٨ بيتًا، وبقسمة هذا العدد على عدد الأوراق التي ذكرها ابن النديم لديوان ابن الأحنف الذي رآه -وهو ١٥٠ ورقة- كان الناتج عشرون بيتًا تقريبًا-.

ينتهي بذلك -إذن- الخلاف حول العدد الذي تحتويه الورقة السليمانية من أبيات؛ فها نحن نتوصلُ بالدليل القاطع إلى أنها تحتوي على عشرين بيتًا، على أننا لا ينبغي أن نغفل عما نصَّ عليه ابن النديم من أنه ذكر عدد أوراق الدواوين التي رآها على سبيل التقريب وليس على سبيل الجزم والتحقيق^(١). وبناءً على ذلك يمكن أن نستنتج الآن أن ديوان ابن مناذر الضائع -الذي رآه ابن النديم ووصفه أيضًا على وجه التقريب بأنه يتكوّن من سبعين ورقة- إنما كان يحتوي على ١٤٠٠ بيت على وجه التقريب.

منهج العمل في التحقيق:

بعدما يئستُ من العثور على أي نسخة مخطوطة لهذا الديوان، لم أجد أمامي إلا جمع شعره من مظانّه المختلفة التي تبدو كثرتها وتنوعها من التخريجات، والتي اطلعت على أضعافها مما لم ترو شعرًا لابن مناذر. وبعد هذا كله، اتبعتُ في تحقيق ما جمعته من شعر المنهج الآتي:

● قسمت الشعر إلى ثلاثة أقسام، الأول: للصحیح من شعره وبلغ ٧٦١ بيتًا. والثاني: لما نسب إليه وإلى غيره وبلغ ٣١ بيتًا. والثالث: لما نسب إليه وإلى غيره وأثبت بالأدلة أنه ليس من شعره ووصل عدد أبيات هذا القسم إلى ١٣ بيتًا. وكان مجموع الأبيات التي جمعتها في الأقسام الثلاثة ٨٠٥ بيتًا.

(١) ولو كان ابن النديم ذكر عدد أوراق ديوان ابن الأحنف على سبيل التحقيق لكان ينبغي أن يضم هذا الديوان -الذي يتكوّن من ١٥٠ ورقة سليمانية- ٣٠٠٠ بيت، ولكن ابن النديم ذكرها على سبيل التقريب ونص على ذلك، انظر الفهرست، ط. تجدد، ص ١٨٠، فإذا بنا نجد عدد الأبيات التي يضمها ديوان ابن الأحنف ٢٨٦٨ بيتًا، أي ٣٠٠٠ بيت تقريبًا. وهذا مما يعكس لنا -بالإضافة إلى ما سبق- مدى دقة الرجل وأمانته العلمية.

• اخترتُ أصلاً لكل قصيدة أو مقطوعة، ووضعتُ لذلك معايير فاضلتُ بما بين الروايات المختلفة: فجعلت النص الأصل أطول النصوص التي وصلت إلينا. فإن تساوي أكثر من نص في الطول، اخترتُ أقدمها بحسب تواريخ وفيات المؤلفين. فإن تساوت بعض النصوص في ذلك أو وردت في كتب متعددة لمؤلف واحد، اخترتُ أقدمها إن أمكن، وإلا رتبْتُ هذه المصادر ترتيباً هجائياً.

• أعطيتُ رقماً لكل قصيدة أو مقطوعة ووضعتُ بجانبه البحر الذي تنتمي إليه.

• رتبْتُ هذه القصائد والمقطوعات وفقاً للترتيب الهجائي لحروف الروي، فإن اتفقت، بدأتُ بالساكن منها، فالمتوح، فالمضموم، فالمكسور. ثم ألحقتُ بكل روي ما اتصل به من هاء ساكنة، ثم هاء مفتوحة، ثم هاء مضمومة، ثم هاء مكسورة على الترتيب. وإذا اتفقت بعض حروف الروي في كل ما سبق رتبْتُها على الترتيب الذي وضعه الخليل بن أحمد للبحور الشعرية^(١). فبدأتُ بالطويل، ثم المديد، ثم البسيط، ثم الوافر، ثم الكامل، ثم الهزج، ثم الرجز، ثم الرمل، ثم السريع، ثم المنسرح، ثم الخفيف، ثم المضارع، ثم المقتضب، ثم المجتث، ثم المتقارب، ثم المتدارك. وإن تساوت بعد هذا كله في نفس البحر، بدأتُ بأطولها، ثم أقدمها، وهكذا ...

• ضبطتُ ما قد يُشكّل من النص الأصل، ووضعتُ في الهامش ما يحتاج إليه من شروح، وتعريفات، وفروق للروايات. كما أوضحتُ فيه الأبيات الزائدة على الأصل وأسباب وضعها في بعض القصائد أو المقطوعات. وكذلك أسباب ترتيب بعض الأبيات داخل القصائد.

• أوردتُ الشروح الخاصة بالقصيدة ذات الأصل المخطوط - وهي رقم [١٠] من هذا المجموع - كما وردت في المخطوطة نفسها؛ لأنها مشروحة في

(١) انظر في ترتيب البحور الشعرية كما وضعها الخليل "العروض العربي ومحاولات التطور والتجديد فيه": د/ فوزي سعد عيسى، ص ٢٧.

المخطوطة، بيد أنما شُرحت بأسلوب يحتاج إلى تبسيط أو تصحيح لما وقع فيه الناسخ من أخطاء؛ لذلك وضعتُ في الهامش ما جاء من شروح في المخطوطة الأصل بخط سميك، ووضعتُ ما بسطه وصححته من هذه الشروح أو خرجته من آيات بخط عادي بين معقوفين هكذا [] تمييزاً له عما ورد في الأصل المخطوط. كما أن الشارح ترك بعض الأبيات أو الكلمات بدون شرح فشرحتها ووضعتُ ذلك بخط عادي بين معقوفين أيضاً، مع إبراز مواد الكلمات فقط بخط سميك لتسهيل الاستدلال عليها.

● فضلتُ أن تكون التخریجات في آخر الشعر، لعدم تضخيم الهوامش، مع مراعاة الإشارة إلى الأصل الذي اخترته في التخریج وتمييزه بكلمة (الأصل) هكذا. ورتبتُ في التخریج المصادر من الأقدم إلى الأحدث بحسب تواريخ وفيات مؤلفيها؛ لما في ذلك من فائدة لا تحفى. فإن تعذر ذلك، رتبتها هجائياً. كما ذكرتُ في التخریجات وفي هوامش البحث أسماء المصادر والمراجع بإيجاز مكتفياً بذكر بياناتها الكاملة في فهرس المصادر والمراجع، وعند الاعتماد على أكثر من طبعة لمصدر واحد، أو على مصادر متشابهة العناوين ميزت بينها بذكر بعض بياناتها في التخریجات والهوامش؛ وذلك رغبة في عدم التكرار.

● وضعتُ بعض الفهارس الفنية التي تعد جزءاً لا يتجزأ من منهج التحقيق العلمي، لتيسير الحصول على المعلومات المهمة في هذا الشعر. ولذلك اعتمدتُ في صنع هذه الفهارس على أرقام الأبيات مقرونة بأرقام القصائد أو المقطوعات^(١).

ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بأسمى معاني التقدير والعرفان بجميل أستاذه الأستاذ الدكتور/ سعيد حسين منصور أستاذ الأدب العربي بقسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب بجامعة الإسكندرية، ذي الاسم الكبير والمكانة المرموقة في مصر والوطن العربي كله، وصاحب المدرسة الأصيلة في مجال الأدب العربي الذي شرفت بالتلمذ على يدي سيادته في مرحلة الليسانس، والذي تفضل

(١) فالرقم ٢/١ مثلاً يشير إلى القصيدة أو المقطوعة رقم [١]، والبيت رقم: ٢.

بالإشراف على رسالتي للدكتوراه، ومن قبلها رسالتي للماجستير التي يعد هذا الكتاب جزءاً منها.

وبعد، فالكمال لله وحده، فإن وفقت فما توفيقى إلا بالله. وإن كان غير ذلك فحسبي أنني أخلصتُ النية وبذلتُ ما بذلتُ للبعد عن الأخطاء، ولكنها طبيعة البشر.

شرح قصيدة السبع للناس شرح قصيدة الأغشى شرح قصيدة النابغة شرح قصيدة ابدويه
للمناوي

شرح قصيدة محمد بن عبد الله بن مناذر و بعض قصايد سبط ادران
٢١١

لقد علقوا بالبيت زلف قد رجا
قصايد سبع بالبلغة نيرة
نظرة عمرو وخارشة بن حلزة
ليد زفير وامرئ القيس عنزة

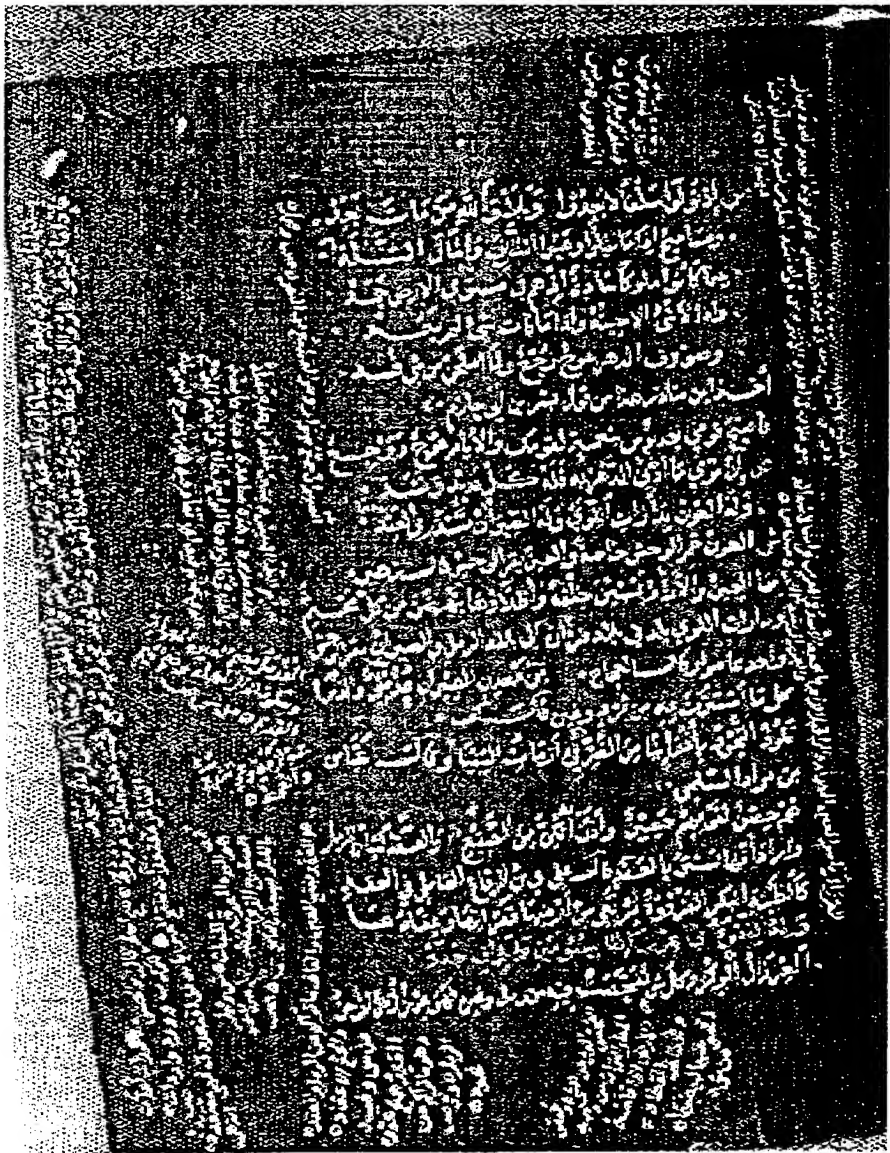
الشيخ ابو النضر

٢١١

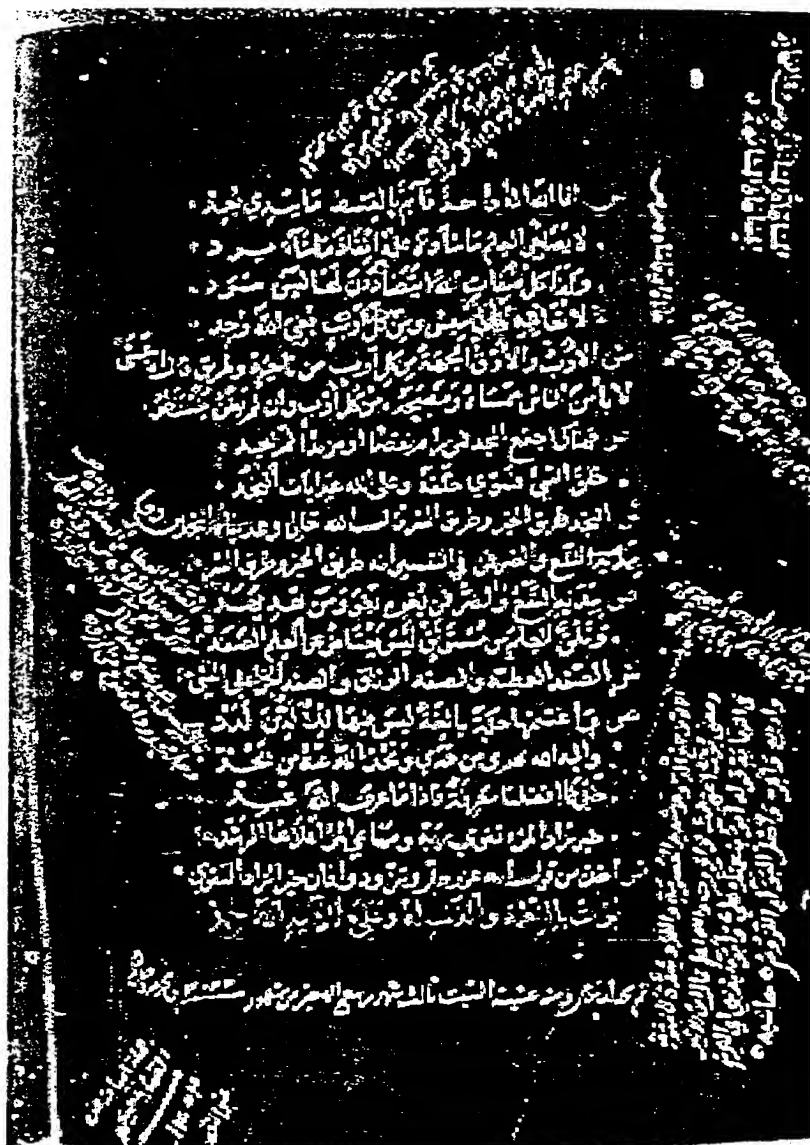
صورة صفحة العنوان من المجموع الأدبي المخطوط بالمكتبة السلیمانیة یاستنبول بترکیا رقم ١٨٥٤ لاله لی، الذی یمثل أصل القصيدة [١٠]، وعدد أبياتها ٤٤١ بيتاً. وتبدو كأنها فهرس وضعه الشارح أو الناسخ تحتوى هذا المجموع، ويظهر اسم ابن مناذر في السطر الثاني من هذه الصفحة.



ورقة ١٧٣ أ من مخطوطة المكتبة السليمانية بتركيا ، التي مثلت أصل القصيدة
 [١٠] ، وهي أول ورقة من الأوراق التي ضمت هذه القصيدة . ويظهر في هذه
 الورقة أيضاً اسم ابن مناذر في السطر الثاني بعد البسملة.



صورة الورقة ٢٠٣ ب من مخطوطة المكتبة السليمانية بتركيا ، وهي أصل القصيدة [١٠] ، ويظهر فيها اسم ابن مناذر مرة أخرى في السطر السادس.



صورة الورقة ٢٠٧ أ من مخطوطة المكتبة السليمانية بتركيا ، وهي أصل
صيدة [١٠] ، وهي الورقة الأخيرة من الأوراق التي ضمت هذه القصيدة
وشروحها.

القسم الأول

الصحيح من شعر ابن مناذر

(قافية الباء)

[١] السريع

قال ابن منذر في هجاء خالد بن طليق^(١):

- ١- قُلْ لِأُمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي فِي هَاشِمٍ سِرُّهَا وَاللَّبَابُ^(٢):
٢- إِنْ كُنْتَ لِلسُّخْطَةِ عَاقِبَتَنَا بِخَالِدٍ فَهُوَ أَشَدُّ الْعِقَابِ
٣- أَصَمُّ أَعْمَى عَنْ سَبِيلِ الْهُدَى قَدْ ضَرَبَ التَّوَكُّ عَلَيْهِ الْحِجَابُ

[١]

(أ) هو خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين الحارثي، ولآه المهدي قضاء البصرة بعد عبيد الله بن الحسن العنبري سنة ١٦٦هـ، يعدُّ أقدم علماء الأنساب في العصر العباسي. وكان معجباً تياهاً بنفسه، وفي أخبار القضاة: لوكيع، ١٣١/٢ - أن له عجائب كثيرة منها أنه كان «لا يزول عن مقامه إلا إذا أقيمت له الصلاة، فربما كان الصف أمامه، فقال له رجل مرة: استو بالصف، فقال: بل يستوي الصف بي». وذكر ابن النديم - في الفهرست، ط. تجدد، ص ١٠٧ - أن له مؤلفات منها: كتاب المنافرات، وكتاب المآثر.

(ب) في هذه الأبيات تذييل، وهو زيادة حرف ساكن على (فاعلن) الأخيرة فتصبح (فاعلان) بعد قلب نونها ألفاً، وانظر في ذلك العروض العربي ومحاولات التطور والتجديد فيه: للدكتور/ فوزي سعد عيسى، ص ٢٢.

١- اللَّبَاب: لب كل شيء ولباه: خالصة وخياره، ويقول ابن جني: يقال فلان "لباب قومه"، والحب اللباب: الخالص، انظر اللسان (لب).

والبيت في البيان والتبيين، ط. عبد السلام هارون، ٣٤٦/٢، وط. حسن السندوي، ٦٧٩/٢، وفي الشعر والشعراء، ٨٤٦/٢، وعيون الأخبار، ط. دار الكتب، ٦٣/١، وط. قميحة، ١٣٠/١، وطبقات الشعراء، ص ١٢٢، وفي تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون، ص ١٨: (من هاشم في سرها واللَّبَاب).

٢- السُّخْطَةُ: السُّخْطُ والسُّخْطُ: الغضب، وهو ضد الرضا. انظر اللسان (سخط).

والبيت في البيان والتبيين، ط. هارون، ٣٤٦/٢، والسندوي، ٦٧٦/٢: (أشدَّ الْعَذَابِ). وفي أخبار القضاة، ١٢٧/٢: (يا خالد). وفي تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون، ص ١٨: (عَرَضْنَا).

٣- في البيان والتبيين، ط. هارون، ٣٤٦/٢، وط. السندوي، ٦٧٩/٢، والشعر والشعراء، ٨٤٦/٢، وعيون الأخبار، ط. دار الكتب، ٦٤/١، وط. قميحة، ١٣٠/١، وطبقات الشعراء، ص ١٢٢: (... عن سبيل الهدى قد ضَرَبَ الجَهْلُ عليه حجاب). وهو في أخبار القضاة، ١٢٧/٢: (قد ضَرَبَ البول عليه حجاب).

٤- كان قضاء الله فيما مضى من رحمة الله، وهذا عذاب

٥- يا عجباً من خالدٍ كيف لا يُخطئُ فينا مرةً بالصواب؟!

[٢] المديد

وقال محمد بن منذر:

١- ولها ثديان ما عَدَوَا - من حِقاقِ العاج - أن كَعَبَا

٢- قُسِّمَتْ نِصْفَيْنِ: دِعْصَ نَقًّا وقَضِيْبًا لَأَن فَاضْطَرَبَا

[٣] البسيط

وقال ابن منذر يهجو أبا أمية^(١):

١- أبا أمية لا تَغْضَبْ عَلَيَّ فما جَزَاء ما كان فيما بيننا الغَضْبُ

٤- في البيان والتبيين، ط. هارون، ٣٤٦/٢، وفي الشعر والشعراء، ٨٤٦/٢، وفي عيون الأخبار، ط. دار الكتب، ٦٤/١، وط. قمiche، ١٣٠/١، وفي طبقات الشعراء، ص ١٢٢، وفي أخبار القضاة، ١٢٧/٢، وزهر الآداب، ٣٩٤/١، والدر الفريد، مخطوط مطبوع بالتصوير، ٤٦٨/٥ (الحاشية): (كان قضاة الناس). وهو في تمام المتون، ص ١٨: (وذا عذاب).

٥- في طبقات الشعراء، ص ١٢٢: (يا عجي من خالد كيف لا يَغْلُطُ...). وهو في نهاية الأرب، ٨٣/٣، والتبيان في شرح الديوان، ط. بولاق، ١٢٦/١: (واعجباً).

[٢]

١- حقاق: الحَقُّ والحَقَّة: المنحوت من الخشب والعاج وغير ذلك مما يصلح أن ينحت، والجمع حقاق، انظر اللسان (حقق). كعبا: كعبت الجارية، وكعبت: نَحَدْتُ نَحْدَهَا، وكَعَبَ الثدي وكَعَبَ: نَهَدَ، اللسان (كعب).

٢- دِعْصَ نَقًّا: الدَّعْصُ ما تراكم من الرمل، وهو الكثيب، وكذلك النقا، والجمع أنقاء، وانظر اللسان (دعص).

[٣]

(١) جاء في الأغاني، ط. الهيئة، ١٩٧/١٨: «أن أبا أمية، واسمه خالد... كان قد خطب امرأة من ثقيف، ثم من ولد عثمان بن أبي العاصي، فرد عنها، وتصدى للقاضي أن يضمته مالا من أموال اليتامي، فلم يجبه إلى ذلك، ولم يثق به»، فقال فيه ابن منذر هذه الأبيات.

- ٢- إن كان ردك قومٌ عن فتاتهم
 ٣- قالوا: عليك ديونٌ ما تقوم بها
 ٤- وقد تقحم من خمسين غايتهما
 ٥- وفي التي فعل القاضي فلا تجدن
 ٦- أردت أموال أيتامٍ تضممها
 ففي كثيرٍ من الخطاب قد رغبوا
 في كل عامٍ بها تستحدث الكتب
 مع أنه ذو عيالٍ بعد ما انشعبوا
 فليس في تلك لي ذنبٌ ولا ذنبٌ
 وما يضمن إلا من له نسبٌ

[٤] الوافر

وقال ابن مناذر يهجو ابن دأب^(١):

- ١- فمن يَبغِ الوَصَاةَ فإن عندي وَصَاةً لِلْكُهُولِ وللشَّبابِ

٤- تقحم: التقحم: التقدم والوقوع في أهوية وشدة بغير روية ولا تثبت، اللسان (قحم). انشعبوا: شعب وانشعب الرجل: أي مات، وكذلك أشعب، وقد يكون بمعنى أنه فارق فراقاً لا يرجع بعده، انظر اللسان (شعب).

٦- تضممها - يضمن: الضمين: الكفيل، وضمته إياه: كفله، وضمن الشيء الشيء: أودعه إيَّاه، اللسان (ضمن). نسب: النشب: المال والعقار، ويقال: المال الأصيل من الناطق والصامت، اللسان (نشب).

(أ) هو أبو الوليد عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب الليثي البكري الكناني (ت ١٧١هـ)، خطيب وشاعر وراوي من أهل المدينة، وكان حافظاً للسير عارفاً بأنساب الناس وأيامهم ولكن قال عنه ابن حجر: إن حديثه واه، وقيل: كان يزيد في الأحاديث ما ليس منها، وقال عنه البخاري: إنه منكر الحديث، كما اهتم بوضع الشعر، والأغلب على آل دأب الأخبار، انظر ذلك في تاريخ بغداد، ١١/١٤٨ - ١٥٢.

١- الوصاة: ما أوصيت به، وهي أيضاً الوصاية، والوصاية، والوصية، انظر اللسان (وصى). والبيت في عيون الأخبار، ط. دار الكتب، ١٣٩/٢، وط. قميعة، ١٥٤/١، والعقد الفريد، ٢/٢٣٧، ومعجم الأدباء، ط. إحسان عباس، ٥/٢١٤٨، وفي نور القبس، ص ٣١١: (ومن يبع).

- ٢- حُذُوا عَنْ مَالِكٍ وَعَنْ ابْنِ عَوْنٍ
 ٣- تَرَى الْغَاوِينَ يَتَّبِعُونَ مِنْهَا
 ٤- إِذَا التَّمَسَّتْ مُنَافِعُهَا اضْمَحَلَّتْ
 وَلَا تَرَوْوَا أَحَادِيثَ ابْنِ دَابٍ^(١)
 مَلَاهَى مِنْ أَحَادِيثِ كِذَابٍ
 كَمَا يَرْفُضُ رُقَرَأُ السَّحَابِ

٢- مالك: هو الإمام مالك بن أنس؛ إمام المدينة في الحديث، وأحد أصحاب المذاهب الأربعة المشهورة (ت ١٧٩هـ). ومن أخباره أن الرشيد طلب منه الحضور ليحدثه بحديث رسول الله -ﷺ- فرفض مالك معللاً ذلك بأن العلم يُرحل له، فذهب إليه الرشيد بالمدينة إجلالاً له. ومصادر ترجمته وأخباره أكثر من أن تحصى، ومنها -على سبيل المثال السير: لأبي إسحاق الفسزاري (ت ١٨٦هـ)، ص ١٩، والتاريخ الكبير: للبخاري (ت ٢٥٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت. ٣١٠/٧ - ٣١١. ابن عون: هو عبد الله بن عون بن أرطبان المزني، كان مولى، روى عن كبار التابعين، وكان ثقة مأموناً ورعاً، ومن سادات أهل زمانه عبادة وفضلاً، وقيل عنه: ما أحد بالعراق أعلم بالسنة منه. وعُرف بشدته على أهل البدع، توفي سنة ١٥١هـ، وانظر في ترجمته وأخباره خلاصة تذهيب الكمال في أسماء الرجال: لصفى الدين الخزرجي (ت ٩٢٣هـ)، ص ١٧٧.

والبيت في الأغاني - (الأصل) -، ط. الهيئة، ١٩٨/١٨ رواية مختلفة لصدر البيت الثاني فقط؛ إذ يقول راوي الخبر الذي ضمَّ أبيات المقطوعة - وهو إبراهيم بن المنذر -: «فلما قدمت العراق وجدتم قد جعلوها: خذوا عن يونس وعن ابن عون». وفي نور القبس، ص ٣١١: (دأب).

٣- في تاريخ بغداد، ط. دار الكتب العلمية، بيروت، ١٥٢/١١: (تري الهلاك يتجعون منها). وفي نور القبس، ص ٣١١: (أحاديث الكذاب).

٤- يرفض: الرُّفُض: الشيء المتفرق، وارفُضَ الدمع: سال، وترَفُض: سال وتفرَّق وتتابع سيلانه وقطرانه، انظر اللسان (رفض).

والبيت في تاريخ بغداد، ١٥/١١، ونور القبس، ص ٣١١: (إذا طُلبت ... كما يَرَفُضُ رُقَرَأُ السراب). ومعجم الأدباء، ط. إحسان عباس، ٢١٤/٥: (إذا طُلبت ... كما يتجأب رُقَرَأُ السراب).

(أ) ابن داب: تخفيف للهمزة في ابن دأب لضرورة الوزن.

[٥] مجزوء الرجز

وقال ابن منذر يتغزل:

- ١- قَدْ جَدَّ بِي فِي اللَّعِيبِ ذو راحةٍ مِنْ تَعَابِ
- ٢- جَسْمٌ مِنَ الْفِضَّةِ قَدْ أَشْرَبَ مَاءَ الذَّهَبِ
- ٣- جَارِيَةٌ صَغِيرَةٌ مَشْغُولَةٌ بِاللَّعِيبِ
- ٤- صَاحَتْ - وَقَدْ رَوَّعْتُهَا بِقُبْلَةٍ - : وَاحَرَ بِي
- ٥- أَنْتَ، وَرَبِّي يَا فَتَى، تَرِيدُ أَنْ تَصْنَعَ بِي
- ٦- إِيَّاكَ أَنْ يَدْعُو عَلَيْكَ - كَ الْيَوْمِ أُمِّي وَأَبِي
- ٧- فَلَمْ أَزَلْ أَخْتَلُّهَا حَتَّى عَلَوْتُ مَرْكَبِي
- ٨- وَهِيَ كَغَضَنٍ مَالَتْ إِلَى - رِيحٍ بِهِ مُضْطَرِبِ
- ٩- تَجُودُ عَيْنَاهَا بِجَا رِي دَمْعِهَا الْمُنْسَكِبِ

[٦] المنسرح

وقال ابن منذر في هجاء حجاج الصواف^(١):

- ١- إِنَّ ادَّعَاءَ الْحَجَّاجِ فِي الْعَرَبِ عِنْدَ ثَقِيفٍ مِنْ أَعْجَبِ الْعَجَبِ

[٥]

- ٤- وَرَوَّعْتُهَا: أفرعتها. انظر اللسان (روع). وَاخْرَبِي: الْحَرْبُ: نهب مال الإنسان، وتركه لا شيء له، وقد حُرِبَ ماله أي سُلِبَ، وَحَرِبَ الرجل، بالكسر، حَرْبًا: اشتد غضبه. انظر اللسان (حرب).
- ٧- أَخْتَلُّهَا: ختل فلانًا يَحْتَلُّه، وَاخْتَلَّه: خدعه عن غفلة. انظر اللسان (ختل).

[٦]

- (أ) هو حجاج الصواف الأعور الذي كان جارًا لابن منذر في البصرة، كما كان صديقًا وإِنْفًا له - على حد قول الحجاج نفسه - وكان الشاعر يمازحه بالهجاء، وقد ورد في الأغاني خبر ينص على ذلك، كما ينص على أن الحجاج ترك البصرة لزيارة ابن منذر بمكة، انظر الأغاني، ط. الهيئة، ١٨/١٩٣.

- ١- الْحَجَّاجُ: هو حجاج الصَّوَّافِ الأعور، وقد سبق التعريف به. ثَقِيفٌ: قبيلة منسوبة إلى ثقيف، وهو عمرو بن منبه بن قيس بن مضر، وقيل: اسمه عمرو قَسِي، وانظر في ثقيف "عمالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب": للحازمي الحمداني (ت ٥٨٤هـ)، ص ٣٤، وانظر اللسان (ثقف) وفيه أنه قد يكون ثقيف اسمًا للقبيلة وقد يطلق على اسم ثقيف نفسه. والمقصود على الأكثر هو أبو القبيلة.

- ٢- وهو ابنُ زانٍ لألفٍ زانيةٍ
 ٣- ولو دعاهُ داعٍ فقال له:
 ٤- إذا لقال الحجاجُ: لبيكَ من
 ٥- ولو دعاهُ داعٍ فقال له:
 ٦- أبوه زانٍ والأمُ زانيةٌ
 ٧- تقول: عَجَلٌ، أدخِلْ، لنائِكها
 ٨- مَنْ ناكني فيهما فأوسعني
 ٩- همُ حِرِّي النَّيْكَ، فابتغوا حِرِّي
 ١٠- أُحِبُّ أَيْرَ الحِمَارِ، وابأبي!
- وألفُ عِلْجٍ مُعْلَهَجٍ النَّسَبِ
 يا أَلَمَ الناسِ كُلِّهِمْ أَجِبِ
 داعٍ دعاني بالحقِّ لا الكَذِبِ
 مَنْ المُعَلَّى في اللُّؤْمِ؟ قال: أباي
 بنتُ زُناةٍ مهتوكةُ الحُجُبِ
 اترُكهُ في اسْتِي إن شئتَ أو رَكِبِي
 رَهْزًا بِرَأْكَأَ أعطيته سَلْبِي
 أَيْرَ حِمَارٍ أقضي به أُرَبِي
 فَيْشَةُ أَيْرِ الحِمَارِ، وابأبي!

- ٢- عِلْجٌ: العلج: الرجل الشديد الغليظ، وقيل: كل ذي لحية، وقيل: الرجل من كفار العجم، ويقال للرجل القوي الضخم من الكفار: عِلْجٌ، انظر اللسان (علج). مَعْلَهَجٌ: المَعْلَهَجُ: الرجل الحمق المذر اللئيم، وقيل: الدَّعِيُّ، وقيل: الذي ولد من جنسين مختلفين، وقيل: الذي ليس بخالص النسب، وقيل: هو المحجن. انظر ذلك في اللسان (علهج)، وانظر كذلك ديوان الأدب: لأبي إبراهيم الفارابي (ت ٣٥٠هـ)، ٤٧٧/٢.
- والبيت في مختار الأغاني، ١٧٤/٧: (مُعْلَهَجُ الحَسَبِ).
- ٧- رَكَبِي: الرَّكَبُ من أسماء الفرج، انظر اللسان (ركب).
- ٨- رَهْزًا: الرَّهْزُ: حركة المباحض من الرجل والمرأة عند الإيلاج. انظر اللسان (رهز). دِرَاكًا: الدَّرَكُ: اتباع الشيء بعضه على بعض في الأشياء كلها، وَضَرَبَ دِرَاكًا: متابع. انظر اللسان (درك). سَلْبِي: كل شيء على الإنسان من اللباس فهو سَلْبٌ، وهو أيضًا ما يأخذه أحد القرنين في الحرب من قرنه مما يكون عليه ومعه من ثياب وسلاح ودابة، انظر اللسان (سلب).
- ٩- حِرِّي: الحِرُّ، بتخفيف الراء، الفَرَجُ، وأصله حِرْجٌ، ومنهم من يشدد الراء، وليس بجيد؛ فعلى التخفيف يكون في (حرج) لا في (حور)، وانظر اللسان (حور) و(حرج).
- ١٠- فَيْشَةُ: الفَيْشَةُ: أعلى الهامة، والفَيْشَةُ: الكَمْرَةُ، وقيل: الذكر المنتفخ، وقال الجوهري: هي رأس الذكر. والكَمْرَةُ: رأس الذكر، انظر اللسان (فیش) و(كمر).

- ١١- إِذَا رَأَتْهُ قَالَتْ: فَدَيْتُكَ يَا
 ١٢- إِذَا سَمِعْتُ النَّهِيْقَ هَاجَ حِرِي
 ١٣- يَأْخُذْنِي فِي أَسَافِلِي وَحِرِي
 ١٤- شَكَتْ إِلَى نِسْوَةٍ فَقُلْنَ لَهَا
 ١٥- كُفِّي قَلِيلًا، قَالَتْ: وَكَيْفَ وَبِي
 ١٦- أَرَى أَيُّورَ الرِّجَالِ مِنْ عَصَبٍ
 قُرَّةَ عَيْنِي وَمُنْتَهَى طَلَبِي
 شَوْقًا وَهَاجَ لِي طَرْبِي
 مِثْلُ اضْطِرَامِ الْحَرِيقِ فِي الْحَطَبِ
 وَهِيَ تُنَادِي بِالْوَيْلِ وَالْحَرْبِ-
 فِي جَوْفِ صَدْعِي كَحِكَّةِ الْجَرْبِ ؟!
 لَيْتَ أَيُّورَ الرِّجَالِ مِنْ خَشَبِ!

(قافية التاء)

[٧] الهزج

وقال ابن منذر في هجاء محمد بن عبد الوهاب الثقفي - وكان يقال له أبو الصلت - وهو أخو عبد المجيد الذي كان ابن منذر يميل إليه^(١):

- ١- إِذَا أَنْتَ تَعَلَّقْتَ
 ٢- تَعَلَّقْتَ بِحَبْلٍ وَآ
 ٣- إِذَا مَا بَلَغَ الْمَجْدُ
 بِحَبْلٍ مِنْ أَبِي الصَّلْتِ
 هُنَّ الْقُوَّةُ مُنَبَّتْ
 ذُوو الْأَحْسَابِ بِالْمَتِّ

- ١١- قرة عيني: قيل أقر الله عينك، أي صادفت ما يرضيك فتقر عينك من النظر إلى غيره، والقُرَّة: كل شيء قرَّت به عينك، انظر اللسان (قرر).
 ١٣- الحَرْب: الحَرْب، بالتحريك، سلب مال الإنسان، وتركه لا شيء له، وقد حُرِبَ ماله أي سلبه، انظر اللسان (حرب).
 ١٥- صَدْعِي: الصَّدْع: الشَّقُّ في الشيء الصلب كالزجاجة والحائط وغيرهما، وقيل: هو الشيء بين الشفتين من أي نوع كان، انظر اللسان (صدع)، والكلمة هنا كناية عن الفرج.
 والبيت في مختار الأغاني، ١٧٤/٧: (... فكيف وي ... كَحَلَّةِ الْجَرْبِ ؟!).
 ١٦- عَصَب: جمعها أعصاب، وهي أطناب المفاصل التي تلائم بينها وتشدّها، ولَحَمٌ عَصَبٌ: صلب شديد، انظر اللسان (عصب).

[٧]

- (أ) انظر الأغاني، ط. الهيئة، ١٨/١٨٧.
 ٢- منبت: منقطع، اللسان (نبت).
 ٣- بالمت: المت كالمَد، إلا أن المت يُوصَل بقراءة، يقال: فلا يمت إليك بقراءة، اللسان (متت).
 والبيت في مختار الأغاني، ١٧١/٧: (ذوو الأحساب والمَتَّ).

- ٤- تقاصرت عن المجدي
 ٥- فلا تسم^(١) إلى المجدي
 ٦- ولا فرعك في العيد
 ٧- وما يُبقي لكم يا قو
 ٨- فهذا فاسمع قريضا من
 ٩- يقول الحق إن قال
 ١٠- وفي نعت لوجعاء
 ١١- فعندي لك يا مأبو
 ١٢- عئل يعمل الكوم
- بأمر رائب شخت
 فما أمرُك بالثبت
 ن عودُ ناضرُ الثبت
 م من أثلتكم نختي
 رقيق حسن النعت
 ولا يرمىك بالبهت
 قد استرخت من الفت
 ن مثل الفالج البختي
 من السبت إلى السبت

- ٤- رائب: الرائب من الأمور ما فيه شبهة وريبة، اللسان (ريب). شخت: الشخت: الضامر، وقيل: هو الدقيق من كل شيء، اللسان (شخت).
 ٥- بالبت: بالثابت، والشئ الثبت الثابت، اللسان (ثبت).
 والبيت في مختار الأغاني، ١٧٢/٧: (فما أصلك بالبت).
 (١) جاءت الكلمة في الأصل، الأغاني، ط. الهيئة، ١٨٨/١٨ هكذا: «فلا تسمو» وهو خطأ نحوي واضح، والصواب ما ذكرته في المتن؛ لأن الفعل (تسم) مجزوم بحذف حرف العلة وهو الواو، وقد جاءت الكلمة مضمومة في مختار الأغاني، ١٧١/٧.
 ٦- ناضر: أي حسن، والناضر: الأخضر الشديد الخضرة، يقال أخضر ناضر كما يقال أبيض ناصع، وأصفر فاقع، اللسان (نضر).
 ٧- أثلتكم نختي: أثلة كل شيء: أصله، يقال: فلان ينحت أثلتنا إذا قال في حسيه قبيحا، اللسان (أثل).
 ٩- بالبهت: تبهت الرجل: أي قال عليه ما لم يفعله، والبهت والبهت: الكذب، اللسان (بهت).
 ١٠- لوجعاء: الوجعاء: السافلة، وهي الدبر، اللسان (وجع). الفت: فت الشيء: دقه، وكلمه بشيء فت في ساعده، أي أضعفه وأوهنه، وقيل: الفت أن تأخذ الشيء بإصبعك فتصّره فتأثا، اللسان (فتت).
 ١١- مأبون: أثبت الرجل إذا رميته بقبیح وقذفه بسوء، والمأبون من يرميه الناس بالقبيح والسوء، اللسان (أبن). الفالج: الجمل الضخم ذو السنمين، وهو الذي بين البختي والعربي، وقيل: يُحمل من السند وسانيه يختلفان في ميلهما، اللسان (فلج). البختي والبخت: الإبل الخراسانية، وهي كلمة أعجمية معربة، اللسان (بخت). والبيت في مختار الأغاني، ١٧٢/٧: (مثل الفالج النحت).
 ١٢- عئل: العئل: الشديد الجاني، والنظ من الناس، وقيل: الأكل. الكوم: النوق العظيمة السنام، والمفرد كوما، اللسان (كوم).

- ١٣- لَهُ فَيْشَلَةٌ إِنْ أَدَّ
 ١٤- وَإِلَّا فَاظْلُ وَجَعَاءُ
 ١٥- أَلَمْ يَبْلُغَكَ تَسَالِي
 ١٦- فَقَالَ الشَّيْخُ سَرْجُوْنُ
- خَلَّتْ وَاسِعَةُ الْخَرْتِ
 كَ بِالْخَضَخَاضِ وَالزَّفْتِ
 لَدَى الْعَلَامَةِ الْمَرْتِ؟
 لَهُ: دَاءُ الْمَرءِ مِنْ تَحْتِ

- ١٣- فيشلة: الفيشلة: الحَشَفَةُ وهي طرف الذكر، اللسان (فشل). الخرت: الثقب، اللسان (خرت).
 ١٤- وجعاءك: الوجعاء: السافلة وهي الدبر، اللسان (وجع). الخضخاض: ضرب من القطران تنطلي به الإبل الجربي، وقيل هو نُفْلُ النَّفْطِ، اللسان (خضض). الزَّفْتُ: القار، اللسان (زفت)، وجاء في (جامع الأدوية المفردة) لابن سحون — مخطوط مطبوع بالتصوير — أنه نوعان بحري، وبري. والبحري منه هو الأسود الذي ينفع في المراهم، والبري هو القار.
 والبيت في مختار الأغاني، ١٧٢/٧: (وإلا فاطل وجعاء لهُ...)
 ١٥- المَرْت: المكان القفر الذي لا نبات فيه، ورجل مرت الحاجبين إذا لم يكن عليهما شعر، اللسان (مرت). البرت: الرجل الماهر، اللسان (برت).
 والبيت في البيان والتبيين، ط. هارون، ٢١٤/٢، وط. السندوبي، ٥٦٤/٢: (... البرت).
 ١٦- ماسرجويه: متطبب البصرة، وهو سرياني يهودي المذهب، وكان ذا أدب ومروءة وعلم بأيام الناس وأخبارهم، عاصر ابن مناذر، وله أخبار مع أبي نواس، نقل بعض الكتب الطيبة من السريانية إلى العربية، وله كتب منها: كتاب قوى الأطعمة ومنافعها ومضارها، وكتاب قوى العقاقير ومنافعها ومضارها وكتاب في العين، انظر في ترجمته وأخباره: المحاسن والأضداد: للجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، قدّم له وبوّبه وشرحه: د/ علي أبو ملح، ص ٢٦، وعيون الأنباء في طبقات الأطباء: لابن أبي أصيبعة (ت ٦٦٨هـ)، ١٦٣/١ — ١٦٤.
 والبيت في البيان والتبيين، ط. هارون، ٢١٤/٢: (وقال المرء ماسرجو يه: ...). وفي البيان والتبيين، ط. السندوبي، ٥٦٤/٢: (وقال المرء ماسرجي — سسُ ...). وفي بحالي ثعلب، القسم الثاني، ص ٣٥٦: (وقال ... ماسرجو يه: ...). وفي الأغاني، ط. الهيئة ١٨/١٨٩، ورد البيت (١٦) بعد البيتين (٢٠١) ولكن ورد البيت (١٦) في هذا الموضع برواية لا يستقيم معها وزن البيت وهي رواية مختلفة عما ورد في الأصل وهو الأغاني، ط. الهيئة، ١٨/١٨٨ — ١٨٩ ضمن الأبيات (١ — ١٩)، وقد وردت نفس الرواية الخاطئة في الأغاني، ط. عبد الأمير على مهنا، ١٨/١٩٥، وهي: (وقال الشيخ ماسرجويه:). وفي مختار الأغاني: ١٧٢/٧: (وقال الشيخ ماسرجو هُ: ...).

- ١٧- فَخَذُ مِنْ وَرَقِ الدَّفْلَى وَخُذَ مِنْ وَرَقِ الْقَتِّ
١٨- وَخَذَ مِنْ جَعْرِ كَيْسَانَ وَمِنْ أَظْفَارِ نِسْخَتِ
١٩- فَغَرَّغَرَهُ بِهِ وَاسْعَطَ بِيْذَا فِي دَائِهِ أَقْتِي

١٧- الدَّفْلَى: شجر مرَّ أخضر حسن المنظر يكون في الأدوية، وقال الأزهري: هي شجرة مُرَّة، وهي من السموم، انظر اللسان (دخل). والقت: من علف الدواب. اللسان (قت).

والبيت في مختار الأغاني: لابن منظور، ٧/٧٢: (فخذ من ورق الدفلا).

١٨- جَعْرُ: الجعر خرق كل ذي غلب من السباع، وهو ما يس في الدبر من الغائط، انظر اللسان (جعر)، وتذهيب اللغة: لأبي منصور الأزهري، حققه وقدم له: عبد السلام هارون، مراجعة: محمد علي النجار، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والانباء والنشر، الدار المصرية للتأليف والترجمة، سلسلة تراثنا، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م، ١/٤٦٣. وانظر أيضاً "كتاب الشوارد" أو (ما انفرد به بعض أئمة اللغة): لابن الحسن الصغاني (ت ٦٥٠هـ)، تحقيق: مصطفى حجازي، مراجعة: محمد مهدي علام، إصدار: مجمع اللغة العربية بجمهورية مصر العربية، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ط ١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، ص ٤٧. وجعد: والجعد للشعر خلاف السبط، وقيل هو القصير من الشعر، ويقال: رجل جعد إذا كان بخيلاً ليماً، انظر اللسان (جعد)، وتذهيب اللغة، ١/٣٤٨. وسلخ: سلخ الجلد سلخاً: نزعه وكشطه، اللسان (سلخ). وسلخ: والسَّلَخ: اسم لذي البطن، وقيل: لما رُقَّ منه من كل ذي بطن، واللسان (سلخ). كيسان: هو أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن كيسان والكيسان الغدر، اسم له، وكان كيسان نحويًا أخذ عن الخليل بن أحمد، وكان يخرج مع أبي عبيدة إلى الأعراب فيأخذ عنهم، وكان من الظرفاء، كان الأصمعي يقول عنه: كيسان ثقة ليس بمتمزدي في حين كان أبو عبيدة يُضَعِّف رواياته، انظر ترجمته وأخباره في: طبقات النحويين واللغويين: للزبيدي (ت ٣٧٩هـ)، والفهرست: لابن النديم (ت ٣٨٥هـ)، ط. متعدد، ص ٥٥. ونسخت: هو لقب لأبي عبيدة، وكان «وسخاً طويل الأظفار .. وكان يغضب من هذا اللقب» انظر الأغاني، ط. الهيئة، ١٨/١٨٩.

والبيت في البيان والتبيين (٢٥٥هـ)، ط هارون، ٢/٢١٤: (فخذ من شَعْر ... سُبُخْت). وفي البيان والتبيين، ط. السندوبي، ٢/٥٦٤: (فخذ من سَلَح كَيْسَانَ ... سُبُخْت). وفي مجالس ثعلب، القسم الثاني، ص ٣٥٦، وفي لسان العرب: لابن منظور، (سبخت)، وفي تاج العروس: للزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، ط. الكويت، (سبخت)، وفي المزهري: للسيوطي، ط. بيروت، ٢/٤٢٨، (فخذ من سَلَح ... سُبُخْت). وهو في طبقات الشعراء: لابن المعتز، ص ١٢٠: (فخذ من جعد غيلان). وهو في الأغاني: للأصفهاني، ط. عبد الأمير على مهنا، ١٨/١٩٥: (... نُسُخْت). وهو في مختار الأغاني: لابن منظور (ت ٧١١هـ)، ٧/١٧٢: (وخذ من جعد ... شِبُخْت). ١٩- غرغره: الغرغرة والتغرغر بالماء أن يترد فيه ولا يسيغه، اللسان (غرر). واسعط: السعوط والنشوق والنشوع في الأنف، ويقال: استعط الدواء وأسعطه: أدخله في أنفه، اللسان (سعط).

(قافية الجيم) [٨] الكامل

وقال ابن منذر:

١- فاعْتَفَ على حَسَبِ اللَّيْمِ فَإِنَّمَا حَسَبُ اللَّيْمِ إِلَى الزُّبَيْرِ زُجَاجُ

(قافية الحاء) [٩] البسيط

وقال ابن منذر في وصف الخمر:

١- مَا مِنْ لَذَاذَةٍ نَفْسٍ أَوْ مَطَالِبِهَا
٢- حمراءُ محبوسةٌ في الدَّنِّ مُذْ زَمَنِ
٣- نورٌ مُصَاصٌ بلا شَوْبٍ وَلَا كَدَرٍ
٤- تَسُورُ في الرَّاحِ مِنْهَا سَوْرَةٌ عَجَبٌ
إِلَّا وَثُلُمْتُهَا تَنْسَدُ بِالرَّاحِ
رهينةٌ بينَ وعِرانٍ وأَقْداحِ
ولا هَبَاءٍ على حَافَتِ أَقْدَاحٍ^(١)
تَسْطُو عليه إلى أن يسكِرَ الصَّاحِي

[٩]

١- ثلمتها: ثلّم الجدار وغيره ثلّمًا: حدث فيه شقٌّ، وثلّم السكين ونحوه: كلَّ حُدّه، اللسان (ثلّم).
والراح: من أسماء الخمر، وقيل سميت بذلك لأن شاربها يرتاح، وقيل بل يستطيب السارِبَ رِيحِهَا، انظر فقه اللغة وسر العربية: للثعالبي، ص ٤٠٠ — ٤٠١.

٢- الدَّن: وعاء ضخم للخمر ونحوها، والجمع دنان، اللسان (دَنَن). وعِران: علق محقق كتاب المشروب للسري الرفاء — ١٤١/٤ (الحاشية) — على هذه الكلمة بقوله: «ورد في الأصل وعِران ولا معنى لها؛ إذ ليست جمعًا لوعر، ولعلها غِران "جمع أغر" وزيدن الواو قبلها سهوًا، أو "وجدان" جمع وجد وهو الخوض».

٣- مُصَاصٌ: المصاص خالص كل شيء، يقال: فلان مصاص قومه: إذا كان أحلصهم نسبًا، اللسان (مصص).

٤- تسور — سورة: سار سَوْرَةً وسورًا: وثب وسار، والسَّوْرَةُ: الوثبة، والسورة من البرد أو الشراب أو الغضب وغير ذلك: شدته وحِدْثُهُ وهِياجه، اللسان (سور).

(أ) في هذا البيت إيطاء، وهو تكرار كلمة الروي بلفظها ومعناها في بيتين لم يفصل بينهما سبعة أبيات، وانظر في ذلك: قواعد الشعر: لأحمد بن يحيى ثعلب، ص ٦٦، والعروض العربي: للدكتور فوزي عيسى، ص ٧٧.

(قافية الدال)

[١٠]

وقال محمد بن منذر:

- ١- لِمَنْ الدَّارُ بِأَجْزَاعِ الْمَسَدِ فَجُنُوبِ السِّيِّ أَقْوَتُ فَالَسَّنَدُ؟
٢- فَبَقَرْنُ فَبَبُوبًا آتَاهُ^(١) فَكَرَّاشٍ فَمُلَيْحٍ فَالْخَدُّ
٣- فَبِرَوَّاتٍ فَجَرَعَا فإِلَى ضَمَوَى رُكْبَةً فَالنَّقْوُ الْفَرْدُ

[١٠]

١- جاء بعد هذا البيت في المخطوطة الأصل، الورقة ١٧٣ أ: «أجزاء المسد: جنوب الطائف. والجنوب: النواحي. والسي: بين قرن والطائف». كما جاء في حاشية المخطوطة - الورقة ١٧٣ - ويخط مخالف لخط المتن: «الجزع: كل وادٍ ليمن الرمل». كما جاء في حاشية المخطوطة في الورقة نفسها: «المسد: وادٍ». [وجاء في معجم البلدان، عني بتصحيحه محمد أمين الخانجي، وجاء في اللسان (قوا): قويت الدار قوًا وقواء إذا أفقرت وخلت].

٢- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٧٣ أ: «قرن: بين مكة والطائف. والبوياه: بين نخلة وقرن. وكُرَّاش: بين نخلة ومكة. ومُلَيْح: بين البوياه ونخلة. والْخَدُّ: بين البوياه والرَّمْد». [وجاء في معجم البلدان، ط. الخانجي، (نخلة)، ٢٧٤/٨ - أن نخلة موضع بنجد، وقيل: موضع بالقرب من المدينة، وقيل: بالقرب من مكة مسيرة ليلتين. وجاء أيضًا في معجم البلدان، ط. الخانجي، (بوابه)، ٣٠١/٢ - أن البوياه اسم لصحراء بأرض قحمة، وقيل: ثنية في طريق نجد. وأصل البوياه الموماه: وهي المتسع من الأرض. ويبدو من سياق بيت ابن منذر أنه أراد المعنى العام لهذه الكلمة، بدليل أنه أوردها بصيغة الجمع].

(أ) جاء في حاشية المخطوطة - الورقة ١٧٣ أ - ويخط يختلف عن الخط الذي كُتب به المتن - العبارة التالية: «فبواباته صحيح». وكأن هذه العبارة تصحيح لما جاء في المتن بجزء الكلمة، وقد أثرت كتابة المتن كما هو في الأصل؛ نظرًا لاختلاف خط الناسخ عن خط كاتب هذه الحاشية.

٣- جاء بعد هذا البيت في الأصل، الورقة ١٧٣ أ: «روثات: بصدر الليث من قحمة. وضَمَوَى رُكْبَةً: بالليث من قحمة من بلاد كنانة. وفَجَرَعَا: وادٍ ينصبُّ في وادي الليث. وضَمُوا رُكْبَةً: جبالان بأعلى ركبة: وادٍ بتهامة على الطريق الأعظم. والنقو: أحد أنقاء الرمل، واحدها نقو، ونقا، وهو جبل الرمل. والفرد: الواحد من الأنقاء. وقيل: النقو جبل».

مَنْزِلٌ أَوْحَشَ مِنْهُمْ فَالْجُمْدُ
بَطْنٌ نَعْمَانٍ فَأَكْنَفُ سُبْدُ
وَسُطُورِ الْوَحْيِ فِي الرَّقِّ أُجْدُ
مَثَلِ خَطِّ النَّونِ فِي الرَّقِّ أُجْدُ

٤- فَبَدَحْنَا فَبَقَبَرَيْنِ^(١) لَهُمُ
٥- فَبَاوْطَاسٍ فَمَرٌّ فَبَالِي
٦- كَبْقَايَا خَلَلٍ مُوشِيَّةٍ
٧- دَارِسَاتٍ غَيْرِ نُؤْيٍ نَاحِلٍ

٤- جاء بعد هذا البيت في الأصل، الورقة ١٧٣ ب: «دَحْنَا: وادٍ بين الطائف وقرن. وقبرين: عَقَبَةٌ تشرف على دِحْنًا مما يلي قرن المنازل. والجمد: بصدر الظهران مما يلي نخلة بأسفل وادي أعلاف». [وجاء في اللسان (حمد): «والجمد: بضم الجيم والميم وفتحها: جبل معروف...». وجاء في مرصد الاطلاع (الجمد)، ٣٤٦/١: «الجمد لبني نصر بنجد، وقيل: قرية كبيرة من أعمال بغداد»].

(أ) جاء في حاشية الأصل، الورقة ١٧٣ ب: [فبقرين]، وقد آثرت أن أضع في البيت ما ورد في المتن والشرح -وهو: «فبقيرين»-، بالإضافة إلى أن قرنين التي جاءت في الحاشية موضع غير الموضع الذي جاء في المتن؛ جاء في "ما اتفق نقطة وافتراق مسماه في الأماكن"، ص ٣٢٢، ومعجم البلدان، ط. الخانجي، (قرنين)، ٦٦/٧- أن قرنين جبلان صغيران بالقرب من المدينة، وقيل: قرية من نواحي سجستان.

٥- وجاء بعد هذا البيت في الأصل، الورقة ١٧٣ ب: «أوطاس: بين ذات العرق ووَجْرَةَ مِنْ طَرِيقِ البصرة.. ومَرَّ الظهران: معروفٌ أول منزل من مكة إلى المدينة ... وَسُبْدُ: جبلٌ بين الهداة وبين الظهران، والهداة: وادٍ في صدر عَقَبَةٍ تطلع أسفل أعلاف. وقيل: الهداة من وادي نخوان. وقال غيره: سُبْدُ: جبل بنُعْمَانٍ». [وجاء في معجم البلدان، ط. الخانجي، (نعمان)، ٣٠٠/٨ عدة مواضع تسمى بنُعْمَانٍ منها أما وادٍ بين مكة والطائف، وقيل: وادٍ قريب من الفرات على أرض الشام. ونعمان: قرب الكوفة من ناحية البادية. وهي أيضًا بلد في بلاد الحجاز. ونعمان حصن في جبل باليمن. وفي اللسان (كنف): الأكناف: النواحي، والجوانب].

٦- جاء في حاشية الأصل، الورقة ١٧٣ ب أمام هذا البيت ويخط يختلف عن الخط الذي كتب به المتن: «الخلل: جفون السيوف، واحدها خَلَّةٌ ... ويقال: الخلل النقوش التي تكون على جفون السيوف. وموشية: كأنها وشيت. وأُجْدٌ: جدّد».

٧- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٧٣ ب: «دراسات: حالٌ من الدار الموصوفة. وغير نُؤْيٍ نَاحِلٍ جملة ... موضعها النصب بالاستثناء تقديرها إلا نُؤْيًا مثل خط النون. وأجد: فعل مضَعَّفٌ أدغم للوزن، وفيل ضمير عائد على خط، أراد تجديده بعد بلاءه، شبه دوارس الدار به لعفائها. وهذا الاستثناء يُسمى "السلب بعد الإيجاب" في صناعة الشعر». انظر في السلب والإيجاب نقد العشر: لقدامة بن جعفر، ص ٢١١، وبدیع القرآن: لابن أبي الإصبع، ص ١١٦، وتحرير التحيير في صناعة الشعر والشر وبيان إعجاز القرآن: لابن أبي الإصبع، ص ٥٩٣.

- ٨- ثَلَمَ الدهرُ بقاياهُ فَلَمْ
 ٩- وَدَوَّارِي مَلْعَبٍ مِنْ وَلَدَةٍ
 ١٠- وَخَصِيفٌ كَطَلًا مُطْلَنَفِي
 ١١- صَائِمَاتٍ لَا يُصَالِينَ وَلَا
 ١٢- وَشَجِيجٍ جَارْحُوهُ^(ج) لَمْ يُعْضُ
 يَبْقَ مِنْ أَعْضَادِهِ غَيْرُ عَضْدٍ
 وَأَوَارِي^(أ) وَإِلَّا مُنْتَضِدٌ
 بَيْنَ أَظَارٍ^(ب) حَوَالِيهِ رُكْدٌ
 يَتَزَايِلْنَ عَلَى الدَّهْرِ خُلْدٌ
 مِنْهُمْ أَرْشًا وَمِنْهُمْ لَمْ يُقَدِّ

= [جاء في اللسان (نأى): «التَّوَيُّ والتَّيُّ والتَّوَيُّ والتَّوَيُّ بفتح الهمزة (الأخيرة عن ثعلب): الحَفِيرُ حول الخباء أو الخيمة يدفع عنها السَّيْلَ مِمَّا وَشَمَالًا». ثم نقل ابن منظور عن التهذيب والصاحح، فأشار إلى أنه في: «التهذيب: التَّوَيُّ الحاجر حول الخيمة، وفي الصاحح: التَّوَيُّ حُفْرَةٌ حول الخباء لئلا يدخله ماء المطر». وجاء في اللسان (خبأ): الخباء الأبنية: واحد الأخبية، وهو ما كان من وبر أو صوف ولا يكون من شَعْرٍ، وهو على عمودين أو ثلاثة، وما فوق ذلك فهو بيت].

٨- ورد في الأصل، الورقة ١٧٣ أ، بعد هذا البيت: «ثلم: قطع وكسر. وأعضاده: نواحيه، يعني التَّوَيُّ».

٩- ورد في الأصل، الورقة ١٧٣ أ: «الداودي: آثار ملاعب الصبيان، واحدها دوداء ... والأوارى: مرابط الخيل والنعم، واحدها أريّة. ويجوز في داودي وأواري الرفع والحفض على عضد لفظًا. والمضد: حجارة منصودة، وكل ما يجعل بعضه على بعض فقد بُضد».

١٠- جاء بعد هذا البيت في الأصل، الورقة ١٧٣ أ: «الخصيف: الرماد، وسمي خصيفًا لونه ... والأظار: الآثافي شبهها بأظار الإبل التي تعطف على البر فتظار عليه فتدر. والطلا: ولد البقرة الوحشية شبه اجتماع الرماد به، ويقال لولد كل بيمة: طلا. والمطلنفى: اجتمع بعضه إلى بعض. وركد: مقيمات لا يبرخن».

١١- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٧٣ أ: «الصائم: القائم.. ولا يتزايِلن: لا يبرخن».

(أ) في الأصل: «أوراي» بدون همزة، وهو سهو من الناسخ.

(ب) في الأصل: «أظار» ولا يستقيم الوزن بها، وإنما يستقيم بما أوردته، وما أورده الشارح نفسه في الشرح الوارد بعد البيت في الأصل.

١٢- ورد بعده في الأصل، الورقة ١٧٣ ب: «الشجيج: الودد ... ولم يعض: لم يُعطِ عوضًا. والقود: القتل». [وجاء في اللسان (أرش): هو دية الجراحات ... والأصل في الأرض الخدش، ثم قيل لما يؤخذ دية لها: أرش].

(ج) في الأصل: «جارحوا»، ويبدو على آخر الكلمة أثر لبعض الطمس، ولا يصح الوزن إلا بـ(جارحوه).

- ١٣- مَا يُهَيِّجُ الشُّوقَ مِنْ مُسْتَوَقْدٍ وَأَثَافٍ وَرَمَادٍ مُلْتَبِدٍ
 ١٤- وَدَوَادٍ وَبَقَايَا أَصْرٍ
 ١٥- جَزَرَ السَّيْلُ عَثَانَيْنِ بِهَا
 ١٦- وَمَحَنَهَا فَامَحَّتْ آيَاتَهَا
 ١٧- خِلْفَةٌ^(ب) الْآرَامِ وَالْعَيْنِ بِهَا
 ١٨- مَنَزَلٌ كَانَ لَنَا نَغْنَى بِهِ^(ج)
 وَأَثَافٍ وَرَمَادٍ مُلْتَبِدٍ
 مِنْ طَرَافِ الْحَيِّ شُدَّتْ بَعْمُدُ
 وَكَسَاهَا^(١) الْمَوْرُ جَوْلَانِ الْقَصْدُ
 فُوقَ نَعْتَادٍ مَغْنَاهَا عُنْدُ
 وَمِنْ الظُّلْمَانِ مَثْنَى وَوَحْدُ
 سَالَفَ الدَّهْرِ إِذِ الْعَيْشُ رَغَدُ

١٤- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٧٣ ب: «الدوادي: آثار ملاعب الصبيان. والأصُر: بقايا الجبال، ويقال أطرافها. والطراف: بيت الشعر، وكل شيء أخذ من الطرف فهو أصر». في الأصل: «الجبال تصحيف، والتصويب من اللسان (أصر)».

١٥- جاء بعد هذا البيت في الأصل، الورقة ١٧٣ ب: «عثانين [أطراف الشيء المجتمعة؛ ولذلك سميت اللحية عثنوناً، وطرف كل شيء عثنونه ... والمور: التراب، وجولان القصد: ما جالت به الريح من قطع العيدان، وغيرها مما يكسر من العصا والشجر».

١٦- جاء في الأصل، الورقة ١٧٤ ب، ١٧٥ أ: «والآيات: العلامات. وفوق: يعني فوق الغيث فيقة بعد فيقة، أي شيئاً بعد شيء، وهو قولهم: حلبت الناقة فيقة بعد فيقة، أي حلبة بعد حلبة، وما بين الحلبتين فيقة ... والمغنى: المنزل. والعتد: الحاضرة».

(أ) في الأصل: «كنافا» هكذا تحريف.

١٧- جاء في الأصل، الورقة ١٧٥ أ بعد هذا البيت: «الآرام: الظباء البيض. وخلفه: بعضهم يمشي في ناحية وبعضهم يمشي في ناحية أخرى. والعين: بقر الوحشي. والظلمان: ذكر النعام ... وقوله: (مثنى ووحداً)، أي واحد واثنان، ولا تدخل هذا التوين؛ لأنه صرف عنه جهته».

(ب) في الأصل: «خليفة» تصحيف، والتصويب من الشرح الوارد بعد البيت في المخطوطة نفسها.

١٨- جاء بعد هذا البيت في الأصل، الورقة ١٧٥ أ: «نغنى به: أي نقيم به، ونستغنى به عن غيره. والرغد: الكثير».

(ج) في الأصل: «تعني» خطأ في الرسم.

- ١٩- كُنْتُ أَهْوَى الْغُورَ إِنْ غَارُوا وَإِنْ
 ٢٠- كُلَّمَا نَادَى خَلِيطٌ لِنَوَى
 ٢١- كِدْتُ أَقْضِي يَوْمَ زُمْتُ عَيْرُهُمْ
 ٢٢- وَلَحَيْزِي قُرْبَتْ أَجْمَالُهَا
 ٢٣- وَيَلْنَا مِنْ لَوْعَةِ الْبَيْنِ غَدًا
 ٢٤- بَكَرَ الْحَيُّ وَلَمْ يَأْوُوا لِذِي
 ٢٥- وَبُكْرُهُ قُرْبَتْ أَحْدَاجُهَا
 أَنْجَدُوا^(١) كَانَ هَوَايَ فِي النَّجْدِ
 بِرَحِيلٍ كَادَ بِي يَقْضِي الْكَمْدُ
 وَرَأَيْتُ الْعَيْرَ لِلْبَيْنِ تُشَدُّ
 لِزِيَالٍ وَبِهَا الْحَادِي أَجَدُ
 وَلَمَّا بِي الْيَوْمَ قَدْنِي مِنْهُ قَدْ
 غُلَّةٌ فِي إِنْثَرِهِمْ حَرَّانَ صَدُ
 وَاسْتَحْتَّ الْحَيَّ حَادٍ مُسْتَبْدُ

١٩- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٧٥أ: «الغور: قمامة، وكل قمامة غور». [جاء في اللسان (غور): أن "غور قمامة: ما بين ذات عرق والبحر، وهو الغور ... وكل ما انخفض من الأرض فهو غور. وانظر المُتَحَلِّل: لابن علي المغربي، ص ١١٢، وفيه: "يقال للرجل قد أغار إذا دخل قمامة". وفي اللسان (نجد): أنجد إذا قصد نجداً، والتجد: المرتفع من الأرض، وانظر كذلك فيها معجم البلدان، ط. الخانجي، ٢٥٢/٨].

٢٠- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٧٥ب: «الخليط: النازل معك في الدار. والنوى: البعد. كاد بي يقضي الكمد: يهلكني من الوجد، أي يأتي عليّ. والكمد: شدة الوجد».

٢٢- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٧٥ب: «الزِيَالُ: الفراق، وهو التنقل من موضع إلى موضع ...، والحَيْن: الأجل». [وجاء في اللسان (جدد): «أجد فلان في السير إذا انكمش فيه». وفي اللسان (حين): الحين: الملاك].

٢٣- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٧٥ب: «اللوعة: شدة الحيرة في القلب. وقَدْنِي بمعنى حسي».

٢٤- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٧٥ب: «بكر الحي: غدوا بُكْرَةً. ويأووا: يرحموا ... والغليل والغلة: الحرُّ في القلب. والصدى: العطش».

٢٥- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٧٥ب: «الأحداج: مراكب النساء، واحدها حدج. واستحت: استعجل. ومستبد: يعني انفراد برأيه».

(١) جاءت هذه الكلمة في الأصل بدون همزة.

- ٢٦- في ظلال الخُنفِ البيض إذا صَهَيْبُ الشمسِ عليهنَّ وَقَدْ
 ٢٧- قَرَّبُوا كُلَّ صَلَخدٍ^(١) صَلَقَمٍ وَجُعَلْبَاةٍ مِنَ الْعِيدِ الْوَحْدِ^(ب)
 ٢٨- ثُمَّ عَالُوا فَوْقَهَا أَحْدَاجَهَا وَعَلَى الْأَحْدَاجِ غِرْلَانُ الْجُرْدِ
 ٢٩- ثُمَّ رَاخُوا تَقْدِفُ الْعَيْسُ بِهِمْ شَرَفَ الْبُوبَاةِ لِلْجَلْسِ^(ج) عُمْدُ

٢٦- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٧٥ ب - ١٧٦ أ: «الخنف: ثياب كتان، واحدها خنيف ... وقيل: إن الخنيف. ثوب أبيض غليظ من كتان. وصهيب الشمس: شدة حرها، ويقال: صهيب. وصيهب وصيهبة وصهيد».

٢٧- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٧٦ أ: «الصلخد: الفحل من الإبل العظيم الشأن ... والصلقم: الشديد... والجعلباة: الشديدة ... والعيدة: منسوبة إلى عيد، وهو فحل نجيب ينسب إلى بلد أو قبيلة. والوخد: التي تَحْدُ في سيرها ... وقال الأصمعي: الوخد الإبل دون غيرها». [وجاء في اللسان (وخد): أن الْوَحْدَ: ضرب من سير الإبل، وهو سعة الخطو في المشي].
 (أ) في الأصل: «صَلخد» ولا يستقيم الوزن إلا بـ«صَلخد»، ولعل ما في الأصل خطأ من الناسخ في ضبطه الكلمة.

٢٨- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٧٦ أ: «عالوا: رفعوا على الإبل الأحداج. الجرد: موضع تشبه النساء بغزلانه».

(ب) في الأصل: «الْوَحْدَ» تصحيف، والتصويب من الشرح الوارد بعد البيت في الأصل، ومن اللسان (وخد).

٢٩- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٧٦ ب: «تَقْدِفُ: تذهب العيس بهم، واحدها أعيس، وهو ضرب من ألوانها يضرب إلى الحمرة. والجلْس: أعالي جبال السروات المشرفات على التهائم. والعرب تقول للموضع المرتفع. الذروة: جَلْس لعظمة». [جاء في اللسان (جلس): أن: «الجلْس: الجبل، وجبل جَلْس إذا كان طويلاً ... والجلْس: الغليظ من الأرض ...». وانظر في البوابة. شروح البيت رقم (٢) من هذه القصيدة. كما جاء في معجم البلدان، ط. الخانجي، (الجلس) ١٢٤/٣، أن المجلس هو الغليظ من الأرض، والجلْس علم لكل ما ارتفع من الغور في بلاد نجد].

(ج) في الأصل: «للجلْس» بكسر الجيم والتصويب من الشرح واللسان (جلس)، ولعل ما في الأصل خطأ من الناسخ في ضبط الكلمة.

- ٣٠- جَعَلُوا كَبْكَبَ عَنْ أَيْمَانِهِمْ وَيَسُومًا عَنْ يَسَارِ الْمُتَّجِدِ
 ٣١- وَطَوَّوْا حَيْضًا فَمَا عَاجُوا بِهِ وَبَهُمْ تَخْدُ مَرَاسِيلُ^(١) وَوُخْدُ
 ٣٢- وَغَدَوْا يَزْهَاهُمُ آلُ الضُّحَى كَمَوَاقِيرِ خِضَابٍ لَمْ تُجَدْ
 ٣٣- أَوْ كَدُومٍ مِنْ قُنُوتَيْ نَاعِمٍ نَاءٌ بِالْأَوْقَالِ مِنْهُ وَالْعُمْدُ
 ٣٤- مَا تَرَى صَبْرِي، وَقَدْ بَانُوا بِهَا ذَاتُ أُرْدَافٍ وَخَصِرٍ مُنْخَضٍ؟

٣٠- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٧٦ أ: «ككب: بين يللم والليث، وككب أيضًا: الجبل الذي عنده الموقف بعرفة ... ويسومًا: جبل، ويقال: إنه قرب الطائف مشرف على الهوابة». [وجاء في اللسان (ككب): «وككب: اسم جبل بمكة. ولم يعيده في الصحاح. يمكن ... وقيل: هو ثنية». وجاء في معجم البلدان، ط. الخانجي، (ككب) ٢١٣/٧، أنه جبل عرفات مشرف عليها. كما جاء فيه، ٥٠٨/٨، (يسوم) أن يسومًا جبل قرب مكة يتصل به جبل يقال له: فِرْقَد، ويقال: حَيْضَ ويسوم متقاربان يقال لهما يسومان: كما قالوا العمران].

٣١- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٧٦ ب: «حَيْض: واد ينصب في قنمة من بلاد كنانة. ووخذ: من الوخذ». [وجاء في اللسان (رسل): ناقة مرسال: رسالة القوائم كثيرة الشعر في ساقها طويلة، والمرسال: الناقة السهلة السريعة في السير والجمع مراسيل].

٣٢- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٧٦ ب: «يَزْهَاهُمْ: يجعل لهم الآ زهى في الضحى حين يراهم الناظر أكثر من عدتهم. كمواقير: يعني النخل الكثير الثمار. والخضاب: المخضبة. ولم تجد: لم تقطع». [وجاء في اللسان (أول): «الآل: السراب»].

٣٣- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٧٦ ب: «الدوم: نخل المُقْل ... وقنونا: واد بين حلى وغليب. والناعم: الريان ... وناء: أي ثقلت بكثرتة عليه، وثمره المُقْل البهش والوقل. والعمد: الخشب الذي يعمده». [وجاء في اللسان (مقل): أن المقل: حَمَلُ الدوم، والدوم شجرة تشبه النخل. كما جاء في اللسان (وقل): الوَقْل بالتسكين: شجر المقل، وقد يقال: الدوم شجر المُقْل، وقيل: هو ثمر شجرة الدوم، الواحدة وقلة، والجمع أوقال].

٣٤- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٧٦ ب و ١٧٧ أ: «أراد ما أحسنها ذات أُرْدَافٍ ضخمة وخصر نحيل، لأن قوله: (ما تَرَى صبري، وقد بانوا بها) معناه: كيف ترى صبري؟».

(أ) في الأصل: «من أسيل» تحريف، والتصويب من اللسان (رسل).

- ٣٥- بُؤَى الحُسْنُ فَلَمْ يَعْدِلْ^(أ) بها أحداً فانصبَّ فيها وسندٌ
 ٣٦- ما أرى أحسنَ منها أحداً مقلّةٌ كحلاءٍ أو خالاً بخدٌ
 ٣٧- وخضاباً كأَسَارِيعِ حَيَّا^(ب) ببَنانٍ كادَ لِيُنَّا يَنْعَقِدُ
 ٣٨- وأُثِيثًا^(ج) عَبَقَ الْمِسْكُ بِهِ فاءَ فَوْقَ الْبَوْصِ مِنْهَا فَوْرَدُ
 ٣٩- لُهوَةُ اللّاهِينَ، فيها كُلُّ ما يَشْتَهِي اللّاهُونَ مِنْ هَزَلٍ وَجِدْ
 ٤٠- بَادِنٌ تَخْطُو عَلَى بَرْدِيَّتِي حَائِرٌ أَخْضَرَ يَعْبُوبُ زَبْدُ

٣٥- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٧٧أ: «بؤى: أي طلب الحسن متبواً يتبوا به، كما يتبوا الرجل المنزل، وكأنه لم يجد غيرها فلم يعدل بها أحداً...». [وجاء في اللسان (سند): سند في الجبل صعد].

(أ) في الأصل: «لم يعدل» خطأ لغوي؛ لأن (لم) حرف جازم للفعل المضارع.

٣٧- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٧٧أ: «الأساريع: دوابٌ تخلق من الغيث عند كثرة الغيث في الربيع، يقال لها: دوابُّ البروق، هي كهيئة الوشي في جميع ألوانها، واحدها أسروع، شبه به خضابها في حياة الربيع». [وفي اللسان (حيا): الحيا: هو الخصبُ في الأرض وحيا الربيع: ما تحيا به الأرض من الغيث ...، وقيل الحيا: المطر لإصابة الأرض].

(ب) في الأصل: «يحيا» ويبدو أنه خطأ من الناسخ؛ لأن الصواب حيا، وهو ما ورد في الشرح الوارد بعد البيت في الأصل.

٣٨- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٧٧أ: «فاء: بمعنى رجع. والأثيث: الشعر الكثير فهو أثيث ... وفاء: أشرف على البوص. والبوص: الكفل». [وجاء في اللسان (عبق): يقال عبق به الطيب إذا ظهرت ريحه بثوبه أو بدنه. وفي اللسان (بوص). الكفل: العجز].

(ج) في الأصل: «أثيثا» تصحيف.

٤٠- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٧٧ب: «بادن: سميعة عظيمة البدن، ومن ذلك سميت البدنة. وتخطو على برديتي: شبه ساقها بالبردي، وهو شجر ناعم أبيض رطب ينبت على الماء ...، ويقال: البردي، شجر الموز. الحائر: الكثير الماء الواسع. واليعبوب: الماء الجاري الكثير، وقد شبه الفرس به لسرعة جريه. والزبد: الذي فيه الزبد».

- ٤١- تَمْنَحُ الْآذَانَ مِنْ مُلْتَقَطٍ كَسْقَاطِ الدَّرِّ يُخْصَى لَوْ يُعَدُّ
 ٤٢- تَمَلَأُ الْعَيْنَيْنِ حُسْنًا وَضِيًّا وحديثًا مثل ما ذِي الشُّهُدِ
 ٤٣- مَلَأَتْ أَثْوَابَهَا حُسْنًا وَلَمْ أَحُلْ مِنْهَا بِالَّذِي كُنْتُ أُعَدُّ
 ٤٤- مُزْدَهَاءٌ^(١) بَادِنٌ سَرَهْفَهَا ضَمُّ أَمْ وَأَبٍ غَيْرِ زَنْدٍ
 ٤٥- رَامَتْ النَّهْضَ وَلَا نَهَضَ بِهَا كَلَّمَا نَاءَ بِهَا الْبَوْصُ^(ب) قَعَدُ
 ٤٦- وَهْنَةٌ تَمْشِي بِهَا الْأَرْضُ إِذَا مَارَ مِنْهَا الرَّدْفُ وَارْتَجَّ الْجَسَدُ

٤١- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٧٧ب: «تمنح الآذان: أي تعطيها، وهي من المنحة. كسقاط الدر: شبه كلامها بانتشار الدر...».

٤٢- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٧٧ب: «المأذي: العسل المذوّب، ويسمى مأذيًا لصفائه ... وقوله: وحديثًا... كأنه أراد: أنها تسمعك حديثًا، ويجوز أن يكون نَصَبَ حديثًا بتمنح، كأنه أراد تمنح الآذان حديثًا».

٤٣- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٧٧ب: «لم أحل: أي لم أظفر، تقول: لم أحل من فلان بطائل، إذا لم يُظفر منه بشيء...».

٤٤- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٧٨أ: «مزدهاء: من الزهو والكبر. وسرهفها: أي ترفها ونعيمها... والزند: الشديد، وهي لغة حميرية...». [وفي اللسان (زند): «زَند الرجل إذا كَذَبَ وزَند الرجل إذا نجل، وزند إذا عاقب فرق ماله ... ويقال: تزَند فلان إذا ضاق صدره. ورجل مزَند سريع الغضب. والمزَند: الضيق البخيل. والزند: التخرُّق والتغضب» ولا يخفى أن المعنى الذي أورده شارح المخطوطة بمعنى الشدة وإن كان مناسبًا إلا أن المعنى الذي ورد في اللسان - وهو معنى البخل - أكثر مناسبة لمعنى البيت].

(أ) في الأصل: «من دهاء» تصحيف، والتصويب من الشرح الوارد بعد البيت في الأصل، ومن اللسان (زها).

٤٥- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٧٨أ: «نَاء: ارتفع مُثْقَلًا... والرَدْفُ والبَوْصُ والعجز: بمعنى واحد».

٤٦- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٧٨أ، ١٧٨ب: «الوهنة: الناعمة الساكنة - الضعيفة، ومنه قيل: وَهْنًا، وأصله من الوهن ... وقوله: مَارَ مِنْهَا: أراد الجسم به حُدْج، فإذا مشيت ارتجت». [وفي اللسان (حدج) أن الحدج: الحمل].

- ٤٧- رَاعَنِي مِنْهَا قَوَامٌ شَطِيبٌ ليس بالشَّخْتِ ولا بالمَقْنَعِدِ
 ٤٨- وَحِقَابٌ ضَاقَ عَنْ أَرْدَافِهَا وَجَفَا فَوْقَ خَمِيصٍ مُنْتَهَدٍ
 ٤٩- أَقْبَلْتُ تَمْشِي وَلَا مَشَى بِهَا وَجَوَارِيهَا حَوَالِيهَا حُفْدٌ
 ٥٠- غُنْجُ اللَّيْلِ فَلَا مَشِيئَتُهَا تَمُّ^(١) الْأَرْضَ وَلَا الْأَرْضَ تَبْدُ^(ب)
 ٥١- مَثَلُ قَوْسِ الدَّجْنِ أَوْ غُصْنٍ عَلَى نَقْوِي دَعَصٍ مِنَ الرَّمْلِ لَبْدٌ
 ٥٢- تَسْرِقُ الطَّرْفَ بَعِيْثِي رَشَاءً وَبَكَحْلَاوِي مَهَاةٍ بَعَقْدُ
 ٥٣- وَإِذَا الْأَعْنَاقُ طُوْلُنَ لَهَا أَتْلَعَتْ جِيدَ غَزَالٍ بِجَرَدٍ

(ب) في الأصل: «بؤص» والتصويب من البيت في المخطوطة نفسها، ومن اللسان (بوص).

٤٧- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٧٨ب: «الشَّطِيبُ: الطويل الحسن ... والشَّخْتُ: الدقيق من كل شيء ... والمَقْنَعِدُ: القصر العريض الشديد الانحناء».

٤٨- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٧٨ب: «الحِقَابُ: شيء مُحَلَّى تشد به المرأة وسطها. والنطاق: ثوب تلبسه المرأة وتشد وسطها بحبل، ويُرسل الأعلى على الأسفل. والنطاق: إكليل البيت ...».

٥٠- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٧٨ب: «تَمُّ الْأَرْضُ: تؤثر فيها ... وتند: أي لا تنقل الأرض».

[وفي اللسان (غنج) الغُنْج والغُنْج: التدلل والتكسر].

٥١- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٧٩أ: «قوس الدجن: قوس قزح. والأنقاء: من الرمل. ولبد: متراكب».

[وفي اللسان (نقا) أن النقا الرمل المتجمع، والكثيب من الرمل].

٥٢- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٧٩أ: «تسرق: تلحظ مُسَارِقَةً لئلا يفطن بها. والرشاء: ولد الطيبة ... والمها: البقرة الوحشية. وعقد: ما انعقد من الرمل».

٥٣- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٧٩أ: «طولن: مددن ... وأتلت: أي رفعت، والتليع: المرتفع. والجديد والعنق واحد. وجرد: موضع ينسب إليه الأطباء».

[وجاء في معجم البلدان، ط. الخانجي،

(جرد)، ٨٢/٣، أن جرد جبل في ديار بني سليم. وجرد التقسيم في طريق مكة من البصرة].

(أ) في الأصل: «يشم» والتصويب من الشرح الوارد بعد البيت في الأصل.

(ب) في الأصل: «باد» خطأ في رسم الكلمة.

- ٥٤- وإذا افتررت جلست مُبْتَسِمًا ظَلُمَهُ أَشْبُ أَلَى^(أ) كالْبَرْدِ
 ٥٥- وإذا وَلَّيْتُ تَبَازَتْ وإذا أَقْبَلْتُ نَحْوِي تَجَاحَتْ فَأَفِذُ^(ب)
 ٥٦- وإذا قَامَتْ إِلَى جَارَاتِهَا أَطْرَتْ أَطْرًا فَكَادَتْ تَنْقَصِدُ
 ٥٧- لَمْ تَمَخَّضْ بَوْلَادٍ، إِنَّمَا آفَةُ الْحُسْنَاءِ تَمَخَّضُ الْوَلَدُ
 ٥٨- شَهِدَ الْحُسْنُ عَلَى الْمِلْحِ لَهَا وَلَهَا الْمِلْحُ عَلَى الْحُسْنِ شَهِدُ
 ٥٩- بَنَتْ شَمْسٌ وَأَبُوهَا قَمَرٌ فَأَتَتْ أَحْسَنَ مَوْلُودٍ وَوُلِدَ
 ٦٠- تَقْدُمُ النِّسْوَانُ فِي الْحُسْنِ كَمَا يَقْدُمُ السَّاعِدُ وَالْكَفُّ الْعَضْدُ^(ج)

٥٤- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٧٩ب: «افترت: ضحكت حتى بدت ثناياها. والظلم: ماء الأسنان. والشب: رقة الأسنان وبردها. واللمى: سواد في أطراف العمور، [وهي] اللحم السائل في اللثة بين الأسنان والفم». [وجاء في اللسان (عمر) أن العمر: لحم من اللثة سائل بين كل سِنَّين، وأن العُمور: منابت الأسنان واللحم الذي بين مغارسها، الواحد عَمْرٌ].

٥٥- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٧٩ب: «تَبَازَتْ: رفعت صدرها كفعل البَازي إذا انتصب ... وتَجَاحَتْ: تخالفت في مشيتها وتعاطفت ... وقوله: فَأَفِذُ: أي يأخذه وجع الفؤاد وهو وجع يقصد الفؤاد».

٥٦- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٧٩ب: «أطرت: أي انخنت، وجلست على الأرض، والأطر: الانحناء. والمأطور: المأهول أيضًا ... وتنقصد: تنكسر».

٥٨- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٧٩ب - ١٨٠أ: «الحسن في العينين، والملح في الفم، كأنها شبيهة بالخور العين؛ لأنها لم تُنكح».

(أ) في الأصل: «اللما» وهو خطأ في رسم الكلمة، والتصويب من اللسان (لما) حيث ورد فيه أنه اسم مقصور.

(ب) في الأصل: «فأفد» بدون همزة، ولعله سهو من الناسخ.

(ج) في الأصل: «العُند» تحريف، ويظهر على الكلمة في الأصل آثار الطمس، والصواب ما أورده.

- ٦١- حُرَّةٌ تَسْرِقُ نَحْوِي طَرَفَهَا^(أ) وتَرَامِي تَارَةً لِي وَتَصُدُّ
 ٦٢- وَلَدْتُهَا أُمُّ صِدْقٍ بَرَّةٌ وَأَبُ بَرٌّ مِنَ الْمَالِ نَقْدٌ
 ٦٣- فَهِيَ كَالسَّرْحَةِ^(ب) لَا عِبْلَ بِهَا وَهِيَ عِزْهَاءَةٌ عَنِ السُّوءِ حَيِّدٌ
 ٦٤- وَهِيَ كَالظُّبْيَةِ فِي مَلَمَظِهَا لُعْسَةٌ مِنْ مَاءِ مَرْدٍ وَسَبْدٌ
 ٦٥- تَنْفُضُ الْمَرْدَ وَمِنْ أَفْنَانِهِ كُلُّ شَيْءٍ حَسَنٍ بِنْتُهُ تَرُدُّ
 ٦٦- وَلَهَا مِنْ شَادِنٍ مِلْحَتُهُ رَبِّبٍ فِي جِيدِهِ الدُّرُّ عَقْدٌ

٦١- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٠: «حرة: بيضاء، والحر: الأبيض من كل شيء الكريم...».

(أ) في الأصل: «طرفها» بالضم خطأ في الضبط. والصواب «طرفها» بالفتح؛ لأنها مفعول به للفعل سرق.

٦٢- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٠: «أم وأب: تطبيق. نقد: كثير النقد، وذلك مبني على (فعل) كقولهم: حذب وعجل وهزج».

٦٣- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٠: «السرحة: شجرة معروفة ... ولا عبل بما: أي لا كسر ولا عقر ولا أثر، وقال بعضهم: لا عظم بما من قولهم: امرأة عبلية. وعزهة عن السوء ... أي مجانبة له بعيدة منه». [وجاء في اللسان (سرح) الشرح: شجرة كبار عظام لا يُرعى؛ وإنما يستظل فيه ... وله ثمر أصفر، واحدته: سرحة].

(ب) في الأصل: «السرحة» تصحيف، والتصويب من مما ورد في معنى الكلمة في اللسان (سرح).

٦٤- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٠: «التملظ: إخراج باقي الطعام باللسان، ملمظها: وضع التملظ وهو الشفتان من قولهم: تلمظت ولمظت. واللعة: سواد اللثة، والمرد: ... ثمر الآراك الكبار». [وجاء في اللسان (مرد) أن المرء الغصن من ثمر الآراك أو نضيجه. كما جاء في اللسان (سبد) أن السبد ما يطلع من رؤوس النبات قبل أن ينتشر، والسبد: الوبر، والسبد: طائر لين الريش، إذا قطر الماء على ظهره جرى من فوق للينه. وأرى أن المعنى الأول لسبد أكثر مناسبة لمضمون البيت].

٦٥- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٠: «الأفنان: الأغصان واحدها فتن».

٦٦- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨١: «الشادن: ولد الظبية الذي اشتد، واطاق العضد ومع أمه، تبعها، واستأنس بها، والريب: الألف لأمه المستأنس بها ... والجيد: العنق». [قال ابن منظور في اللسان (ريب) إن الشاة الرُّبِي: «هي التي يتبعها ولدها...». وذكر في نفس الموضع أن المصدر رِبَاب بالكسر. والربيبة: الحاضنة. وأربت الناقة: لأي لزمت الفحل وأحبته].

٦٧- لَوْلَوَانُ رُعِثَتْ أَطْرَافُهُ بَعْهُونَ بَيْنَهَا تَنْظُمُ فُرْدٍ
٦٨- لَوَ رَأَهَا إِبْلِيٌّ^(١) تَقِيلُ^(ب) عَكِشُ^(ج) الرَّأْسِ مِنَ الزُّبِّ لِكَيْدٍ
٦٩- عَقْشَلِيلُ^(د) شَوْهَةٌ فِي بُوهَةٍ عَاصِبٍ^(هـ) مُغْضٍ عَلَى الْعَيْشِ الْجَحْدِ

٦٧- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨١أ: «لَوْلَوَان: أي شديد الألاء وهو النور اللامع، وزنه فُعْلَانٌ مثل: خُسْرَوَان، وهو النسيج المذهب. ورُعِثَتْ: علقَتْ في الآذان .. والعهون: الصوف...».

٦٨- [جاء في اللسان (أبل): «رجل أبل وأبل وإبلي: ذو إبل». كما جاء أن «الأبل: رئيس النصارى، وقيل: الراهب الرئيس، وقيل: صاحب الناقوس». وفي المغرب من الكلام الأعجمي على حرف المعجم: للحر البقي، حققه: د/ ف. عبد الرحيم، ص ١٣٧: «قال أبو عبيدة: أبللي: صاحب أبليل، وهي عصا الناقوس». وجاء في المغرب أيضاً، ص ١٣٧، أنها كلمة فارسية معربة، كما ورد في اللسان (أبل)، والمغرب، ص ١٣٧ عدة لغات لهذه الكلمة، وهي: أبليل وأبيلي، وأبيل، وأبيلي، ولم ترد الكلمة التي ذكرها ابن مناذر في البيت، وهي إبلي. وجاء في اللسان (زب) أن الزب والزيب: طول الشعر وكثرته ... كما ورد في اللسان (عكش): عكش النبات والشعر تعكش: كثر والتف، وشعر عكش: إذا تلبد، وشعر عكش الأطراف إذا كان جعداً].

(أ) في الأصل: «ابلي» بدون همزة، والتصويب من الشرح الوارد بعد هذا البيت في الأصل نفسه، واللسان (أبل)، والمغرب من الكلام الأعجمي: للجواليقي، ص ١٣٧. [وقد ورد لهذه الكلمة عدة لغات ذكرتها في شروح البيت، ولكن الكلمة التي ذكرها ابن مناذر لا تمثل إحدى هذه اللغات، يند أن الوزن لا يستقيم إلا بالكلمة التي أوردها ابن مناذر في البيت، وبكلمة (أبيلي). ولم أستبح لنفسي تغيير ما ورد في المخطوطة؛ لعل الكلمة التي ذكرها الشاعر تكون لغة أخرى من لغات هذه الكلمة أورد بما ذكرها هكذا لضرورة الوزن].

(ب) في الأصل: «ثقل». وهذا تصحيف، والتصويب من الشرح الوارد بعد هذا البيت في الأصل نفسه.

(ج) في الأصل: «عكس». وهذا تصحيف، والتصويب من اللسان (عكش).

٦٩- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨١ب بعد هذا البيت: «العقشليل: الطويل الشعر السمح. والشوهة: مشوه الخلق. والبوهة: الأحق الشنيع الحلقة. والعاصب: الفقر المحتاج. والحجد: الضيق».

(د) في الأصل: «عقشليلي». ويبدو أنه خطأ من الناسخ، والتصويب من الشرح الوارد بعد هذا البيت في الأصل نفسه.

(هـ) في الأصل: «عاطب». وهو خطأ؛ لأن العطب بمعنى الهلاك. أما العصب فمعناه الفقر، والعاصب: الفقير الجائع. وهو ما يتفق مع الشرح الوارد بعد هذا البيت في الأصل، وانظر اللسان (عصب)، و(عطب).

- ٧٠- بِسْمِيسَاطٍ^(١) وفي قاليلقا^(ب) أو بُبْصَرَى دِيرَهُ أو بَبْلَدَ
 ٧١- لَصَبًا وَاَنْحَطَّ مِنْ هَيْكَلِهِ وَأَتَاهَا طَائِعًا غَيْرَ عَبْدٍ
 ٧٢- فَإِنَّ لَأَقْتَلَنَّاهُ عَقْلَهُ وَلَهَا كَبَّرَ طَوْعًا وَسَجَدَ
 ٧٣- كُلَّمَا قُلْتُ دَنَا مَيَسُورُهَا أَخْلَقْتَ ظَنِّي وَمَتْنَنِي بَعْدَ

٧٠- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨١ب: «سميساط: من الجزيرة. قاليلقا: مدينة أرمينية الكبرى، وهي العبكرة. والدير: مُتَعَبَّدُ الراهب، وليس في الإسلام دير». [وذكر ياقوت في معجم البلدان، ط. الخانجي، (سميساط)، ٣٨/٥، وهي سميساط، وذكر أنها: مدينة على شاطئ الفرات في بلاد الروم، ولعلها هي، ولم ترد في معجم البلدان "سميسطاط". كما جاء في معجم البلدان، ط. الخانجي، (قاليلقا)، ١٧/٧، أن قاليلقا: بأرمينية العظمى من بلاد الفرس قبل الفتح من نواحي خلائط. وسميت باسم ملكة اسمها (قالي). ومعنى قالي قلا: (إحسان قالي). وقد تنون، والأكثر فيها ترك التنوين - وانظر كذلك اللسان (قلا) - . وأما عن بُبْصَرَى فلم يذكرها ياقوت ضمن الأسواق في معجم البلدان، ط. الخانجي (بصري)، ٢٠٨/٢، كما ذكرها ياقوت في كتابه "المشترك وصفاً والمفترق صقلاً"، تحقيق فريدناند وستنفيلد، وجنتجن، ١٨٤٦م، ص ٥٧، وجاء في اللسان (بصر) أنها قرية بالشام. وورد في مراصد الاطلاع، (بلد): مدينة بين برقة وطرابلس. وجاء في "ما اتفق لفظه واختلف مسماه في الأماكن"، ص ٦٥، أن (بلد): اسم بلدة على سبعة فراسخ من الموصل. وانظر كذلك فيها المشترك وصفاً، ص ٩٤].

(أ) في الأصل: «بسميسطاط». ولم يرد في المصادر التي اطلعتُ عليها مدينة بهذا الاسم، فضلاً عن أن وزن البيت لا يستقيم بهذه الكلمة، ويبدو أن ما في الأصل تحريف، وقد ضوبت ذلك من معجم البلدان، ط. الخانجي، ١٣٨/٥.

(ب) في الأصل: «قالي قلا». وقد أوردت ما جاء في الشرح الوارد بعد هذا البيت في الأصل نفسه، وهو ما يتفق مع ما ورد في معجم البلدان، ط. الخانجي، ١٧/٧، في رسم الكلمة.

٧١- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٢أ: «الهيكل: الدير. وعبد: أي أَنَفَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ﴾» [سورة الزخرف: الآية ٨١]: أي الآتفين».

٧٢- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٢أ: «كَبَّرَ: وقف بين يديها خاشعاً، وضع إحدى يديه على الأخرى، وأوماً برأسه إلى الأرض، وذلك من فعل العجم».

٧٤- ما انْجَزَتْ [من] ^(أ) عُلِقَ الْوُدُّ وَلَا
٧٥- طَافَ بِي طَيْفٌ بِهَا وَهْنًا وَقَدْ
٧٦- وَلَقَدْ قَالَتْ لِأَتْرَابٍ لَهَا
٧٧- أَخَوَاتِي مَا لِيذَا الشَّيْخِ وَلِي؟
٧٨- لَسْتُ أَهْوَاهُ لِشَيْخُوخَتِهِ
٧٩- وَالْغَوَانِي لَا يَواصِلُنَّ امْرَأًا
٨٠- وَجِوَارُ كُنَّ يُبْدِينَ لَنَا
٨١- كُتِمَ لِلْسَّرِّ يَحْصِرْنَ بِهِ
٨٢- غَزَلَاتٍ يَتَوَامَيْنَ الْهَوَى

نَجَزَتْ مَوْعِدَةً بِمَا تَعِدُ
سَمَرَ السَّامِرُ مِنَّا وَرَقْدُ
خُثِرٍ بِالْعَهْدِ لِلْوَصْلِ كُنْدُ:
إِنَّهُ فِيمَا يَرَانِي ^(ب) قَدْ كَمَدًا!
أَبْيَضَ اللَّحْيَةِ فِيهِ وَالْجَسَدُ
رَاعَهُ الشَّيْبُ وَلِلْمُرْدِ وَدُدُ
عَنْ وَجْوهٍ كَالْدَنَانِيرِ تَقْدُ
عُرْبٌ يَجْزِينَ ذَا الْوُدِّ بَوْدُ
لِذَوِي اللَّذَاتِ وَاللَّهُوِ صَيْدُ ^(ج)

٧٤- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٢ أ: «الْعُلُق: الأعلاق، واحدها عُلُق.. وموعدة: واحد المواعيد».

(أ) [من] غير موجودة في الأصل، ولا يستقيم الوزن إلا بما. ولعلها سقطت سهواً من الناسخ.

٧٥- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٢ أ: «الطيف: الخيال».

٧٦- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٢ أ: «الختار: الذي لا يفي بعهده، قال الله تعالى: ﴿وَمَا يَجْعَلُ
بَيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ﴾ [سورة لقمان: الآية ٣٢]، والكنود: الكافر، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ
الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾ [سورة العاديات: الآية ٦]».

٨٠- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٢ أ: «تقْد: تتوقد من شدة نورها».

٨١- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٢ ب: «الحصر: الضيق عن الشيء الذي ييسط به مع الناس.
والعُرب: الأبقار، وقيل: العُرب المتجيبات إلى أزواجهن».

(ب) في الأصل: «يريني». وهو تحريف.

٨٢- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٢ ب: «الغزل من كلام النساء: اللين الحين. يتوأمين الهوى:
يومئ بعضهن إلى بعض. وصيْد: يصْذَنُ بجماهم». [وجاء في اللسان (صيد): أنه يقال: كلب
وصقر صيود، وكذلك الأنثى، والجمع صيْدٌ. وصيْدٌ أيضاً، وهي اللغة التميمية، وتكسر فيه الصاد
لتسلم الياء].

(ج) في الأصل: «صيْد». والنصوب من اللسان (صيد)، حيث ورد «صيْدٌ»، و«صَيْدٌ»، وكلاهما
صحيح. ولم يورد ابن منظور صيْد. وانظر ذلك في شروح البيت.

- ٨٣- قُطِفُ الْمَشْيِ قَرِيبَاتُ الْخُطَى
 ٨٤- قَاصِرَاتُ فِي مَحَارِيبِ الدُّمَى
 ٨٥- فِي حِجَالِ الْخَالِ يُوَفِّقَنَّ لَنَا
 ٨٦- بَعِیُونَ لَمْ تَرَ الْبُؤْسَ وَلَمْ
 ٨٧- وَسُنُّ اللَّیْلِ مَكَاسِیلُ الضَّحَى
 رُدُّحُ الْأَكْفَالِ غَضَّاتُ رُؤُودُ
 لَمْ يُصِيبْهُنَّ مِنَ الْعَیْشِ وَبَدُ
 بَعِیُونَ لَمْ یَسْثِنْهَا الْهَدْبُ^(١)
 تُقَدُّ عَوَارًا وَتُقْمَعُ مِنْ رَمَدٍ
 بُجُحٌ عَنْ رَقَحِ الْعَیْشِ رُقْدُ

٨٣- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٢ب: «قطف: قصيرات الخطو، وهو من كل... والرؤد: العظيماث الثقيلات، ومنه أراد رداح عظمة الكفل. والعص: الرخص... والرؤد: الحسنة الخلق الحديثة السن».

٨٤- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٢ب: «قاصرات: محجوبات في المقاصير. والوبد: الحاجة والفقر».

٨٥- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٢ب، وما بعدها - وهي ورقة غير مرقمة - : «الخال: الخيلاء والاختيال، يصفهن بالكبر. ويوفقن: يتوفقن لنا، والهدب: ورم يصيب مؤخر العين. وقيل: الأصل فيه التشدد». [وجاء في اللسان (وفى): أوقفت السهم: إذا جعلت موقفة في الوتر لترامي، لغة، كأنه قلب أفوقت. كما جاء في تصحيح التحريف: للصفدي، ص ٥٢٩، ويقولون: هُذِبْدُ. والصواب: الهُدْبُ، وانظر كذلك اللسان (هدب)، ولم ترد شدة الدال في المصدرين. كما جاء أم معناها: عَمَشٌ يكون في العينين، وقيل: هو ضعف البصر. ولم ترد بالمعنى الذي جاء في شرح المخطوطة].

٨٦- جاء بعده في الأصل، ورقة لا تحمل رقماً بعد الورقة (١٨٢أ، ب): «تقد: من القذى. والعوار: عرق في العين، إذا ضرب قيل: أصابه عاير والعوار: ما وقع في العين من القذى مثل العود وغيره. والقمع: إدخال الشيء في الشيء، أي لم يدخل عليها دواء الرمد. ويقال: القمع داء يصيب العين فترم».

٨٧- جاء بعده في الأصل، في الورقة التي لا تحمل ترقياً: «مكاسيل الضحى: أي غنجات. وبُجُح: البجح: الفخر والتعظيم. ورقح العيش: طلب المعيشة والتعب فيها». [وجاء في اللسان (رقح) الترقح: الاكتساب].

(أ) في الأصل: «الهُدْب». تصحيف، والتصويب من اللسان (هدب)، و "تصحيف التصحيف وتحرير التحريف": للصفدي، ص ٥٢٩. وانظر ذلك في شرح البيت.

- ٨٨- لا على الأحداج يُوجِفْنَ ولا ظَلِفَ الأحداج يُكْسَوْنَ البُجْدَ
 ٨٩- ومن الأَمْعُوزُ في أسْماعِها لم يُقَرَّ يَعْرُ^(١) ولا تَأَجَّ^(ب) النَّقْدُ
 ٩٠- كِبْنَاتِ المَخْر تُخْفِي^(ج) وتُرى أو كَتَرَ عَيْبِ وريَّاتِ القُحْدِ

٨٨- جاء بعده في الأصل، الورقة التي لا تحمل ترقيمًا: «الوجيف: ضرب من السير. قال الله تعالى: ﴿فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾ [سورة الحشر: الآية ٦]. والبجد: أكسية سوداء الواحدة مجدة ... وظلف الأحداج: عيداتها». [وجاء في اللسان (بجد) أن البجاد وهو: «كساء مخطط من أكسية الأعراب ...». وجاء في اللسان (حدج) أن الحدج: من مراكب النساء نحو اليهودج. وانظر كلمات القرآن، ص ٣٦٠، إذ جاء معنى ﴿فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ﴾ في الآية السابقة فمسا أجريتم على تحصيله. وجاء في اللسان (ظلف): الظلفان: وواحدًا ظلفة: الخشب الأربعة اللواتي يكن على جني البعير في الرحل، تصيب أطرافها السفلى الأرض إذا وضعت عليها. ولم ترد في اللسان جمع تكسير كما جاءت في البيت].

٨٩- جاء بعده في المخطوطة الأصل، في ورقة لا تحمل ترقيمًا بعد الورقة ١٨٢ ب: «والأمعوز: جماعة المعز، وهي لغة يمانية.. واليعر: صوت المعز. يقال: يعر التيس.. وقوله: تأج النقد: هو صوت الضأن. والنقد: صغار الغنم والضأن، وهو غنيم صغار بالبحرين.. ويروى: (... لَمْ تُقَرَّ يَعْرُ...». [وجاء في اللسان (يعر) أن اليعر واليعرة: الشاة والجدي، وجاء أن واليعار: صوت الغنم، وقيل: صوت المعزى. ويعوت: تيعر يعارًا. وفي اللسان (تأج): التواج: صياح الغنم، وتأجت تأجًا وتؤاجًا إذا صاحت، وقيل: هو خاص بالضأن منها].

(١) في الأصل: «بَعَر» خطأ في ضبط الكلمة، والتصويب من الشرح الوارد بعد هذا البيت في الأصل نفسه، ومن اللسان (يعر).

(ب) في الأصل: «آج» تحريف. والتصويب من الشرح الوارد بعد هذا البيت في الأصل نفسه، ومن اللسان (تأج).

٩٠- جاء بعده في الأصل، في ورقة لا تحمل ترقيمًا بعد الورقة ١٨٢ ب: «بنات المخر: نبات يكون في الماء، يشبه البردي، وقيل: بنات المخر سحاب بيض يظهر في الصيف ... والترعيب: شحم .. والواري: السمين. والقحذ: ارتفاع الأنمة وعظمها». «قال الأصمعي عن خلف الأحمر قال سمعت أعرابيًا ينشد: كبنات البخر بالباء، والباء والميم عند العرب متقاربان».

(ج) في الأصل: «ثقل». وهذا تصحيف، والتصويب من الشرح الوارد بعد هذا البيت في الأصل نفسه. والتصويب من اللسان (عكش).

- ٩١- ولقد قالت لَوَادَاتٍ لَهَا خُزُرٌ^(١) الْعَيْنِ رَعَابِيْبٍ نُهْدُ:
 ٩٢- أَخَوَاتِي ذَا الَّذِي يَزْعُمُ لِي أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ فِي الْحُبِّ نَدُ
 ٩٣- وَالَّذِي يَزْعُمُ لِي أَنِّي لَهُ قَاتِلٌ لَيْسَ لَهُ مِنِّي قَوْدٌ^(ب)
 ٩٤- وَالَّذِي يَحْلِفُ بِاللَّهِ لَنَا مَالَهُ غَيْرِي مِنَ النَّاسِ نَشْدُ
 ٩٥- وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ يَنْسِبُ بِي فَلَقَدْ قَالَ بَنَا النَّاسُ وَقَدْ
 ٩٦- سَحَبَ النَّاسُ بَنَا أَذْيَالَهُمْ وَوَشَى الْوَاشِي عَلَيْنَا وَجْهَهُ
 ٩٧- قَالَ - حَتَّى خِفْتُ أَنْ يَطْيِبَنِي بَعْضُ مَا يُلْحِمُ فِينَا وَيَسِدُ:-

٩١- [وجاء في اللسان (خَزَر): الحَزَر، كسر العين بصرها خَلَقَةً، وقيل: هو شيق العين وصغرها. وهو الأقرب لمعنى البيت - كما جاء في اللسان أنه قد يأتي بمعنى النظر الذي كأنه في أحد الشقين، وكان الإنسان بمؤخرة عينه، وقيل: هو حول إحدى العينين. كما جاء في اللسان (رعب) أن الرعبوب المرأة الغضة الطويلة المثلثة الجسم، والجمع رعابيب].

٩٣- [جاء في اللسان (قود): أن القَوْد بمعنى القصاص، وهو ما يناسب معنى البيت]:

٩٤- جاء بعده في الأصل، في ورقة لا تحمل ترقيمًا بعد الورقة ١٨٢ب: «أي لا ينشد أي لا يطلب غيرها، والناشد: الطالب».

٩٥- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٣أ: «ينسب بي: يذكرني في شعره».

٩٦- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٣أ: «أي قاموا بمحدثنا من مكان إلى مكان. والعرب تقول:

سحب فلان ذيله لهذا الحديث. إذا نقله من موضوع إلى موضوع».

٩٧- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٣أ: «يطيبي: يدعو بي». [وجاء في اللسان (لحم) ألحم الناسخ الثوب. وفي المثل: لحم ما أسديت، أي تم ما ابتدأته من الإحسان. ولحمة الثوب الأعلى، والسدى: الأسفل منه].

(أ) في الأصل: «حرر». تصحيف، والتصويب من اللسان (خزر). وانظر في ذلك شروح البيت.

(ب) في الأصل: «قيود». وهذا تصحيف، والتصويب من اللسان (قود). وانظر في ذلك شروح البيت،

كما أن الوزن لا يستقيم بما جاء في الأصل.

- ٩٨- «مَنْ لِقَلْبٍ دَائِمٍ الْوَجْدِ كَمِدٌ^(١) مُسْتَهَامٌ دَنْفٍ مِمَّا يَجِدُ؟
 ٩٩- وَلِعَيْنٍ تَرَّةٍ، إِنْسَانُهَا غَرِقٌ، عَنْهَا نَفَى النُّوْمِ السُّهْدُ
 ١٠٠- مُسْتَهْلٌ خَضِلٌ أَسْرَابُهَا لَمْ تَغْمُضْ وَبَغْمُضٍ لَمْ تَكُدْ
 ١٠١- مِنْ حَبِيبٍ ذِكْرُهُ لِي سَقَمٌ وَشِفَاءٌ هُوَ لِي مِمَّا أَجِدُ
 ١٠٢- مَذِيقٌ حَالٍ عَنِ الْعَهْدِ وَلَمْ يُوفِ بِالْوَعْدِ الَّذِي كَانَ وَعَدُ
 ١٠٣- عَادَنِي مِنْ حَبِّهِ بَرَحُ الْهَوَىٰ وَاعْتَرَانِي مِنْ جَوَى الْحُبِّ زُودٌ^(ب)
 ١٠٤- يَسْتَمَلُّ الْوَصْلُ مَنًا، وَلَنَا لَا يَفِي الدَّهْرَ بَوْعْدٍ إِنْ وَعَدُ

٩٨- [جاء في اللسان (كمد): كمد لونه: تغير وذهب صفاؤه. وكمد الرجل. كتم حزنه أو حزن حزناً شديداً. وجاء في اللسان (هام): هام هيمائاً: خرج على وجهه في الأرض لا يسدري أين يتوجه، والهام: شدة العشق والوجد والحب. كما ورد في اللسان (دنف): دنف المريض دنفاً: اشتد مرضه وأشفى على الموت، فهو دنفٌ].

^(١) وُضعت علامة التنصيص هذه للإشارة إلى أن هذه بداية قصيدة للشاعر تلقيها المحبوبة نفسها - في أثناء كلامها - على مسامع صواحبها الغواني، وهي ظاهرة فريدة لا نكاد نجدها في الشعر العربي حتى الآن إلا عند ابن مناذر. وهي أنه أورد قصيدة داخل قصيدة أخرى.

٩٩- [جاء في اللسان (ترر): أن معنى ترة: ممتلئة. كما جاء في اللسان (أنس): أن الإنسان العين: ناظرها].

١٠٠- [جاء في اللسان (سرب): أن السرب: الماء السائل، ويقال: سربت العين سرباً أي سالت].

١٠٢- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٣ب: «المذق: الذي يخلط الكلام الرديء بالجميل».

١٠٣- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٣ب: «عادي: راجعي. والبرح: التعب، ومنه بَرَحَ به، أي أتعبه وبلغ مجهوده، ومنه البرحاء في القلب ... وزود: أي شدة وفزع». [جاء في اللسان (زاد): «زأده يزأده زأداً وزُوداً ... أي أفزع، وقيل: استخفه ... ومنه الزُودُ، والزُودُ»].

١٠٤- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٣ب: «يستمل: يمل، وفي اللسان: مِلْتُ الشيء: برمْتُ به، واستمَلْتُه: كمللته...».

^(ب) في الأصل: «رُود». تصحيف.

- ١٠٥- ففؤادي عنده مُرْتَهَنٌ
 ١٠٦- وَغَيَّورٍ دَائِمٍ خَطَلَانُهُ
 ١٠٧- يَا خَلِيلِي ذَرَا لَوْمَكُمَا
 ١٠٨- مَا يَطِيقُ الصَّبُّ إِخْفَاءَ الْهَوَى
 ١٠٩- يَا بِنَفْسِي أَنْتُمْ مَا ضَرَكُمُ
 ١١٠- أَنْجِرُوا بِاللَّهِ لِي وَعَدَكُمُ
 ١١١- لَكُمْ الْقُرْبَةُ مِنَّا وَالرَّضَى
 ١١٢- وَلَكُمْ مِنْ وَدَّنَا خَالِصُهُ
 ١١٣- وَخَلِي نَامَ لَمْ يَشْجُ بِكُمْ
 ١١٤- وَحَدِيثٍ - مِنْكَ لَوْ جُدْتَ بِهِ
 وَرِكَابِي دُلُّلٌ حَيْثَ عَمَدُ
 وَعِرِ الصِّدْرِ عَلَيْنَا مُسْتَعِدُّ
 فَلَقَدْ لِي مِنْكُمْ طَالَ الْفَنَدُ
 لَا، وَلَا يَمْلِكُ إِظْهَارَ الْجَلَدُ
 لَوْ لَنَا أَوْى^(أ) أَوْ قِيلَ سَدَدُ
 وَصَلُوا حَبْلَ مُعْنَى^(ب) مُعْتَمَدُ
 وَلَنَا السُّخْطَةُ مِنْكُمْ وَالْبَعْدُ
 وَلَنَا مِنْكُمْ خِلَابَاتُ^(ج) وَصَدُ
 وَشَجِي طَيْرِ نَوْمِي وَالسُّهْدُ
 وَدُثُوُّ مِنْكَ بُرْأٌ مِنْ كَمَدُ

١٠٧- [جاء في اللسان (فند): أن الفند: الكذب، وفند فندًا: كذب وأتى بالباطل].

١٠٩- [جاء في اللسان (أو): آوى إلى فلان: انضم إليه، وأوى لفلان: أي رحمه وأشفق عليه، وهو المعنى القريب لمضمون البيت. كما جاء في اللسان (سد): السداد بمعنى الإضابة في المنطق والصواب فيه، والسدد بنفس المعنى، ويقال: قل سدادًا وسديدًا: أي صوابًا].

١١٠- [جاء في اللسان (عنى): عنى فلانًا: كلّفه ما يشق عليه. كما ورد في اللسان (عمد): يقال: عمّده الشوق: أضناه، فهو معمود وعميد].

١١٢- [جاء في اللسان (خلب): أن الخلابة: الخديعة بريقي الحديث، وخلب فلانًا خلبًا. وخلابة: خدعه وفتن قلبه].

١١٣- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٤ أ: «الشَّجِي: وجع في الحلق».

(أ) في الأصل: «أَوْى». خطأ في الضبط.

(ب) في الأصل الورقة ١٨٣ ب: «معنى»، خطأ من الرسم.

(ج) في الأصل: «خلايات». تصحيف.

وَمَرَامِيكَ مَصَابِيْبُ قُصْدٍ^(١).

مِثْلُ مَا حُمِّلَ مِنِّي وَأَشَدُّ

حُرْقُ بَيْنِ شَغَافِي وَالْكَيْدُ

عَرَضًا مَا كُنْتُ مِنْهُ بِصَدْرٍ!

إِنَّمَا أَنْجَزُ حُرًّا مَا وَعَدْتُ!

فَتَأْكُلُ مِنْ يَمِينِ الْمُجْتَهِدِ

صائب. وربما كان المعنى من الماء المصبوب شبه النبال به لكثرة ما، فيكون الشاعر أراد جمع مصبوب،

القتل على كل حال، والاقتصاد: أن تضرب الشيء أو ترميه فيموت مكانه. وأقصد السهم أي أصاب

الرماح: تكسرت. والمعنى الأول - وهو القتل في المكان - هو المراد في البيت].

(أ) هذا آخر بيت في قصيدة الشاعر التي ألّفها المحمّية على علم صديقيها.

١١٨ - جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٤: «العرض: ما يعرض للإنسان، يقال: أصابه سهم عرضٌ لا

كتب: أي عن قُرب ومُكُنْ].

١١٩- [(أنجز حرًّا ما وعد): مثل، انظر فيه "أمثال أبي عبيد القاسم بن سلام" (ت ٢٤٤هـ)، ص ٧١،

الحلال: لابن موسى الكلاعي (ت ٦٣٤هـ)، ص ٢٨. و[أورد البيت في العقد الفريد، ٦٨٥/٢:

١٢٠- [جاء في اللسان (جهد): المجتهد الذي يجتهد في الخلف بأغلظ الأيمان وأوكدها، وقريب منه

ص ۱۵۷].

- ١٢١- لَا يَمُدَّنْ إِلَى سَرِّي يَدًا وإلى ما شاء مِنِّي فَلْيَمُدْ
 ١٢٢- فَلَهُ مَا فَوْقَ سَرِّي هَبَةً وَلَهُ الْمَصْدُ، فَإِنْ شَاءَ مَصَدٌ
 ١٢٣- قُلْتُ: رَاعَى سَوْرَتِي قَالَتْ: وَهَلْ يَا أَخِي أَنْتَ الْعَفْرَنِي^(١) ذُو اللَّبْدِ؟!
 ١٢٤- أَنْتَ ذَاكَ النَّهْمُ الْفُظُّ الَّذِي يَأْكُلُ النَّاسُ وَذَا النَّابِ الْأَحَدُ؟!
 ١٢٥- لَسْتُ أَلُوكَ وَتَحْتِي مُهْدٌ فَوْقَهَا يُصْنَعُ بِي فَوْقَ مُهْدٌ

١٢١- [جاء في اللسان (سرر): السَّرُّ: الذكر. والسر: النكاح لأنه يكتُم، وقيل السر الزَّنى، والسر الجماع، وهو ما يتفق مع معنى البيت، وانظر شرح البيت (١٥١) من هذه القصيدة].

١٢٢- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٤أ - ١٨٤ب: «قوله: ما فوق سرى هبة: أراد ما دونه، وهذا من الأضداد، مقيساً على قوله تعالى: ﴿مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا﴾، [سورة البقرة: الآية ٢٦]، أراد فما دونها، وعلى قوله: ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُمْ﴾، [سورة الكهف: الآية ٧٩]، معناه: وقبلهم. ولو أراد القدر فيه على الحقيقة لأفسد ... البيت الأول. ومعناه ليس فوق النكاح ... شيء أعلى منها. السَّرُّ: النكاح. قال الله تعالى: ﴿وَلَكِنَّ لَا تُؤَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾، [سورة البقرة: الآية ٢٣٥]، ... والمصد: القبيل». [وانظر كتاب القرآن، ص ٢٨، حيث جاء في معنى ﴿لَا تُؤَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾ في الآية السابقة: ولا تذكروا لهن صريح النكاح - كما جاء فيه - ص ١٨٠ - أن معنى قوله تعالى: ﴿وَورَاءَهُمْ﴾ أمامهم وبين أيديهم].

١٢٣- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٤ب: «سُورِي: بطشي. والسورة: البطش والثوب من المساواة .. والعفري: من أسماء الأسد. واللَّبْدُ: ما عفى وغلظ من شعره حتى تَلَبَّدَ». [وفي اللسان (عفر): العفر: الشجاع، وقيل: الغليظ الشديد. والعفري الأسد، وهو على وزن فَعْلَنِي، سمي بذلك لشدة].

١٢٤- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٤ب: «النهْم: الذي لا يشبع. والفظ: الضجر الحديد. قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَفْقَضُوا مِنْ حَوْلِكَ﴾، [سورة آل عمران: الآية ١٥٩]، ... والاستفهام في هذا البيت والذي قبله استفهام تحقير لا تكبير؛ [لأنه] ناقضة بقولها: (لست ألوک). وهذا مقتبس على قوله تعالى: ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾، [سورة الدخان: الآية ٤٩]. الدليل المهان؛ لأنه أراد به التحقير لا التكبير، والله أعلم». [وجاء في كلمات القرآن، ص ١٢٥ - أن معنى اللفظ في الآية: الجاني في المعاشرة قولاً وفعلاً].

١٢٥- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٤ب: «المُهد: الفُرْش». [وجاء في اللسان (ألو) أن الألو قد يكون بمعنى التقصير، أو المنع، أو الاجتهاد، أو الاستطاعة، أو العطية. ولا يخفى أن المعنيين الأخيرين أكثر مناسبة لمضمون البيت].

(أ) في الأصل: «العفرنا»، خطأ من الرسم.

١٢٦- مَنْ رَأَى مِثْلِي أَوْ عَلَّقَهُ؟
 ١٢٧- لَيْتُ حَتَّى الدَّرُّ لَوْ قَوَّي مَشَى^(أ)
 ١٢٨- غَصْنُ بَانَ نَحْتَهُ دَعَصُ نَقَا
 ١٢٩- مِسْكَةٌ زَفَرَاءُ أَوْ عَنَبْرَةٌ
 ١٣٠- وَسِلَاحِي طُرْفُ الْوَشْيِ وَلِي
 ١٣١- وَمَعِيَ مِنْ عُدَّتِي بَادٍ بَدَا
 ١٣٢- مَكْفَهْرٌ يَذْكُرُ الْإِلَهِ بِهِ
 ١٣٣- كَسَنَامٍ طَارَ عَنْهُ وَبَرٌّ

رَوْنُقُ الْحُسْنِ بِخَدِّي يَطْرُدُ
 خَدِّي الدَّرُّ أَوْ كَادَ يَخِذُ
 فَإِذَا مَا هَزَنِي الْمَهْدُ أُثِدُّ^(ب)
 وَعِظَامِي مِنْ يَلْنَجُوجٍ وَثِدُ
 مِنْ طَرِيفِ الزَّيِّ وَالْحَلِيِّ عَدَدُ
 أَقْمَرِي يَمَلَأُ الْكَفَّ أَبَدُ
 جَبْهَةَ الْجِلْفِ الْبِدَاوِي الْقَمْدُ
 وَتَعَالَى النَّيُّ فِيهِ وَاسْمَاءُ

١٢٧- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٤ ب: «قوله: يخذ أي يشق...».

(أ) في الأصل: «مشا»، خطأ من الرسم.

١٢٨- [جاء في اللسان (دعص): الدَّعَصُ: قُوْرٌ مِنَ الرَّمْلِ مَجْتَمِعٌ، وَالْجَمْعُ أَذْعَاصٌ. وَدِعَصَةٌ. كَمَا جَاءَ فِي
اللسان (نقا): أَنْ النِّقَا هُوَ الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ].

١٢٩- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٥ أ: «اليلنجوج والألنجوج: العود الهندي». [وجاء في اللسان
(لجج): أَنْ الْأَلْنَجُوجَ وَالْيَلْنَجُوجَ، كَالْأَلْنَجِجِ وَالْيَلْنَجِجِ: عَوْدٌ يُبَخِّرُ بِهِ، وَقِيلَ: «هُوَ عَوْدٌ طَيِّبُ
الرَّيْحِ». وَجَاءَ فِي الْلسَانِ (ندد): «النَّدُ وَالنَّدُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ يُدَخِّنُ بِهِ، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: لَا أَحْسَبُ
النَّدَ عَرَبِيًّا صَحِيحًا.... وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: يَقَالُ لِلْعَنَبْرِ: النَّدُ»].

١٣٠- [جاء في اللسان (وشي): الْوَشْيُ: النَّقُوشُ فِي الثَّوْبِ].

١٣١- جاء في الأصل، الورقة ١٨٥ أ: «بادٍ: يعني الفرج. أقمري: شبه لونه بلبون الجمار، وقال
بعضهم: شبهه بالقمر. وقوله: يملأ الكف! من عظمه.... والأبد: المتنفخ العريض».

١٣٢- جاء بعده في المخطوطة في الأصل، الورقة ١٨٥ أ: «المكفهر: السوارد المشرف.... والجللف:
الغليظ. والبدائي: الذي يبطن البادية. والقمد: الشديد». [وجاء في اللسان (قمد): "القمد: الغليظ
من الرجال]].

١٣٣- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٥ أ: «شبه الفرج بالسنام لعظمه.... والتي: الشحم... واسماء:
أي صعد وتراكم فيه الشحم».

- ١٣٤- وَأَغَانِيْجُ بِهَا لَوْ غَوْنَجَتْ
عَصْمُ تَهْلَان - إِذَنْ - حُطَّتْ تُشْدُ
١٣٥- حُمْلُ النِّسْوَانُ مِئِّي حَسَدًا
وَلِئِثْلِي حُقَّ مِنْهُنَّ الْحَسَدُ
١٣٦- تَقْتَفِيْهَا^(أ) بِثَنِيَا تُحَفِ
مِنْ لَذِيْدِ الْعَيْشِ وَدَاتُ وَجْدُ
١٣٧- أَبْتَغِيْ الْبَاءَةَ^(ب) مِنْ حُبِّي كَمَا
يَبْتَغِي الْبَاءَةَ مِئِّي وَيَوْدُ
١٣٨- قَلَنْ: بِالله تَحَدَّثَ مَعَهَا
غَيْرَ أَنْ لَا يَبْلَغْنَهَا مِنْكَ يَدُ
١٣٩- لَا تَنْصَحْهَا سَوْفَ - إِنْ تَحَلَّ بِهَا
مِنْكَ عَنْهَا لَكَ لَا إِرْبَ - تُرَدُ

(ب) في الأصل هكذا: «أإذ».

١٣٤- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٥ ب: «العصم: الأوعال. وتهلان: جبل. والأغانيج: جمع غنج، وهو المغازل». [وجاء في اللسان (غنج) أن الغنج: ملاحاة العينين، والغنج في الجارية: تكسر وتدل، وامرأة غنجة: حسنة التدلل. وجاء في اللسان (عصم): الأعصم من الأطباء والوعول الذي في ذراعه يياض، وجاء فيه أيضًا أن أبا عبيدة قال: «الذي ياحدى يديه يياض». وجاء وفي معجم البلدان، ط. الخانجي، (تهلان)، ٢٩/٣، أن تهلان: جبل ضخيم من جبال نجد، أو: جبل في بلاد نجر طولسه في الأرض مسيرة ليلتين].

١٣٦- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٥ ب: «تقتفيها: تلطفها، وتتحفها، وتؤثرها». [وجاء في اللسان (قفا): «الْقَفِيَّةُ: الطعام يُحَصُّ به الرجل. وأقفاه به: اختصه. واقتضى الشيء وتقفاه: اختاره». وجاء في اللسان (ثقي): والثني: واحد. وأثناء الشيء: أي تضاعفه، والثني، بالكسر والقصر، الأمر مرتين. والثني من الجزور: الرأس والقوائم، سميت بذلك لأن البائع في الجاهلية كان يستثنيها إذا باع الجزور. والثنية: كالثني. وكلها معان تنفق مع معنى هذا البيت؛ إذ المراد الاختصاص بأنواع معينة من الطعام، وقد يراد تكرار هذا الاختصاص. وجاء في اللسان (تحف): التَّحْفَةُ: الطَّرْفَةُ من الفاكهة وغيرها من الرياحين]. وجاء في المخطوطة الأصل — في أثناء شرح هذا البيت — الورقة ١٨٥ ب: «وَيُرَوَّى: (... وَدُدْ)».

(أ) في الأصل: «نقتفيها»، والصواب: (تقتفيها)، وهو ما يتطلبه سياق البيت، قد ذكر ذلك في شرح المخطوطة.

١٣٧- [جاء في اللسان (بوا) الباءة: الزواج].

(ب) في الأصل: «الباءة»، خطأ في الرسم.

١٣٩- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٥ ب: «لا تنصها: لا تبغها. وتحل: تظفر بها. منك عنها لك: إحداها زائدة». [ولم يأت الفعل ناص بمعنى بغى فيما اطلعت عليه من المعاجم، وإنما جاء بمعنى حرك — انظر اللسان (نوص) — كما جاء في أساس البلاغة: للزخشي، ٤٨٠/٢ أن ناص بمعنى: فرّ ونجا. وورد في تهذيب إصلاح المنطق: للتريزي، ص ٧٩٤ أن النوص بمعنى القوة، وانظر كذلك كتاب الجيم: لأبي عمرو الشيباني، ٢٧٨/٣].

- ١٤٠- فيها^(١) خَفَضَ وَرَفَعَ وبها
 ١٤١- أنت إن عَالَقْتَهَا عُدْتَ لها
 ١٤٢- لو تراني - ووسادي يدها
 ١٤٣- وَفُتِّيتُ الْمِسْكَ فِي مَفْرِقِهَا
 ١٤٤- قُلْتُ لِي^(٢): مَا خَلَفَ هَذَا نِعْمَةً
 ١٤٥- لَا تَلْمُزْنِي؛ إِنَّهَا جَرْمِيَّةٌ
 ١٤٦- خَطَرْتُ كَفِّي إِلَيْهَا خَطْرَةً
 ١٤٧- وَتَبَقَّى الْحَبُّ أَنْ تَفْسُدَهُ
 ١٤٨- قَدْ لَقِيتَ اللَّذَّ مِنْ حَبٍّ هَنْ
 ١٤٩- أَنْتَ إِنْ نِلْتَ هَنْبِي عُدْتَ لَهُ
- أُرَخِ^(ب) إِنْ شُنْتُ، وَإِنْ شُنْتُ فَشُدْ
 وَإِلَى وَصَلَ سِوَاهَا لَمْ تُعُدْ
 وَبِنَا مَالَتْ حَشَايَا وَوُسْدُ^(ج)
 وَعَلَى لَبَّاتِهَا الطَّيِّبُ الْجَسَدُ-
 وَشَفَى ذَا نَفْسَهُ مِمَّا يَجِدُ
 خَلَبُوتُ تَخْلُطُ الْهَزْلُ بِجِدْ
 فَثَنْتُ كَفِّي وَقَالَتْ: لَا تُعُدْ
 فَإِذَا مَا تُكْحِ الْحُبُّ فَسَدُ
 دُونَهُ خَرَطُ قَتَادَاتٍ جُدْدُ
 وَهَنْبِي جَمْرٌ إِذَا حُشَّ وَقَدُ

(أ) في الأصل: «فيها»، تصحيف، ولا يستقيم الوزن بها.

١٤٣- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٦ أ: «الجد: الأحمر ويعني به الزعفران، وهو الجساد، ومنه الثوب المجسد. واللبة: ثغرة النحر». [وجاء في اللسان (لب): أن اللبة: موضع الذبح، والتاء زائدة].

(ب) في الأصل: «راخ»، وهو خطأ واضح وربما كان من أخطأ الناسخ.

(ج) في الأصل: «وُسْد»، والصواب (وُسْد) وهو جمع وسادة، انظر اللسان (وسد).

(د) في الأصل: «قلت» خطأ في الضبط، والصواب قلت؛ وهذا ما يقتضيه السياق، حتى يستقيم معنى الأبيات؛ ولأن (قلت) جواب الشرط الموجود في البيت (١٤٢)، هذا بالإضافة إلى أن كلمة (نفسه) في البيت (١٤٤) تتطلب كلمة (قلت).

١٤٥- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٦ أ: «حرمة: منسوبة إلى الحرم. وخَلَبُوت: خَدَاعَةٌ بقولها». [وجاء في اللسان (حرم): "والنسب إلى الْحَرَمِ حَرَمِي، والأثنى حَرْمِيَّة، وهو من المعدول الذي يأتي على غير قياس... وأصله من قولهم: وَحُرْمَةُ الْبَيْتِ وَحُرْمَةُ الْبَيْتِ...»].

١٤٧- [جاء في اللسان (بقي): تبقى الشيء: حاول إبقائه].

١٤٨- [اللذ واللذاعة، واللذة بمعنى واحد. والهن: الفرج. ودونه: أمامه. اللسان (لذذ)، (هنو) و(دون)، وجاء في اللسان (قتد): القتاد: شجر له شوك صلب].

- ١٥٠- وإذا ما هُئِلهَ مَسَّ هَنِي
 ١٥١- اتَّقِ^(١) الله ولا تفضحني
 ١٥٢- وبما شئتَ فمِنْ قَرْنِي إلى
 ١٥٣- إنني أخشى عليكم يا فتى
 ١٥٤- إخوة لي سَبْعَةٌ في عُدَدٍ
 ١٥٥- فتراجعنا حديثًا بيننا
 ١٥٦- لَفْظًا مِنْ كَلِمَاتٍ طُرِفِ
 ١٥٧- أَهْوَى هَاجَكَ مِنْ نَوْضٍ^(ب) بدا
 ١٥٨- يا بريقًا هَبَّ وَهْنًا كُئِلْمًا
 مات مَنِّي كُلُّ عِرْقٍ وَجَسَدٌ
 وَيُكَ أَنْ اللهَ عَذْلٌ فَاقْتَصِدْ
 قَدَمِي فَالَهُ، وعن سِرِّي فَعُدْ
 إِخْوَةٌ لِي وَبَنِي عَمٍّ جُلْدٌ
 وَبَنِي عَمٍّ كَأَمْثَالِ الْأُسْدِ
 لَفْظُهُ أَحْلَى مِنَ الدَّرِّ قَصِدْ
 لَيْسَ بِالْهَذَرِ وَلَا بِالْمُنْتَقَدِ
 أَمْ صَلَّى أَرْتَّ وَهْنًا فَوْقَدُ؟
 قَلْتُ: قَدْ أَجْهَى عَنِ الْغَوْرِ وَصَدُ^(ج)

(أ) في الأصل: «إتق»، والصواب أنها ألف وصل لا تكتب فيها الهمزة.

١٥٢- [ورد في اللسان (قرن): أن القرن: رأس الإنسان، وموضع القرن منه. كما جاء في اللسان (سرر): أن السر: النكاح لأنه يكتم. كما جاء بمعنى الرئي، والجماع، وفي اللسان أيضًا أنه يقال للحررة إذا نكحت سرًا وكانت فاجرة: سريّة، وللمملوكة يسرها صاحبها: سريّة، مخافة اللبس].

١٥٧- جاء في الأصل، الورقة ١٨٦ ب: «النوض: البرق، والصلى: النار، والتأريث: أن يطرح على النار كف نوى ويدفن، فإذا أرادوا أثاروها وهي حمر تتوقد». [كما جاء في اللسان (نوض): ناض البرق ينوض نَوْضًا إذا تَلَأَلَ].

(ب) في الأصل: «نوص»، تصحيف.

١٥٨- جاء في الأصل، الورقة ١٨٦ ب: «هَبَّ: ارتفع بالليل، وكل حركة بالليل حاجة فهي هبوب. وأجهي: انفرج وانكشف... وصد: أطق، قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا عَلَيْهِمْ مُؤَصَّدَةٌ﴾ [سورة الحمزة: الآية ٨]. والإيصاد: الإغلاق. وأصل وصد: أصد». [كما جاء في اللسان (جهي): أجهت السماء: انكشفت. وأجهت الطريق: انكشفت ووضحت. وجاء في كلمات القرآن تفسير وبيان، ص ٤٣٥، أن مؤصدة بمعنى مطبقة مغلقة أبوابها].

(ج) في الأصل: «قصد»، والتصويب من الأصل نفسه حيث كتب الناسخ الصواب فوق الكلمة الخطأ، كما ورد الصواب في الشرح الوارد بعد البيت بالأصل نفسه.

١٥٩- فَسَقَى اللَّهَ بِهِ مِنْ ضَمَدٍ شَادِنًا^(أ) أَكْحَلَ مِنْ أَهْلِ ضَمَدٍ

١٦٠- فَلَنَنْ^(ب) رَأْسِي عَلَى مَفْرِقِهِ شَمَطٌ مِثْلُ الْحَصَادِ الْمُحْتَصَدِ

١٦١- أَوْ أَكُنْ أَصْبَحْتُ شَيْخًا يَفَنَّا مِنْ دُرٍ لَسْتُ وَلَا مِئْيَ دُرٍ

١٦٢- عَصَرَ أَفْنَى أَهْلِ وَدِّي زَمَنِي وَتَبَدَّلْتُ بِهِمْ مَنْ لَا أَوْدَ

١٦٣- وَجَرَتْ بِالنَّحْسِ لِي غَرَابُهُ وَجَرَى بِالنَّحْسِ لِي مِنْهُ الصَّرَدُ

١٥٩- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٦ ب: «ضَمَد: وادٍ بتهامة بين الليث ويلملم». [وجاء في اللسان (ضمَد) أنه وادٍ في اليمن. والضمَد قد يأتي بمعنى الغابر من الحق كالدية أو الدين، وانظر كذلك المعجم في بقية الأشياء مع ذيل أسماء بقية الأشياء: لأبي هلال العسكري، دراسة وتحقيق: أحمد عبد التواب عوض، ص ١٠٦].

(أ) في الأصل: "شادنًا" تحريف.

١٦٠- جاء بعده في الورقة ١٨٦ ب-١٨٧ أ: «شَبَّهَ الشَّمَطُ بِشَعَاعِ السَّنْبِلِ وَمَا حَصَدَ مِنَ الزَّرْعِ... وَكُلَّ شَيْئَيْنِ اخْتَلَطَا سُمِّيَا شَمِيطًا... وَأَصْلُ الشَّمَطِ أَنْ يَصُبَّ الْمَاءُ عَلَى اللَّبَنِ، فَإِذَا صَارَ كَذَلِكَ قِيلَ: لَبَنٌ شَمِيطٌ. وَالْحَصَادُ: الْمُحْتَصَدُ وَالْخَصُودُ». [وجاء في اللسان (شَمَط): شَمِطَ الشَّعْرَ شَمَطًا: اخْتَلَطَ سَوَادُهُ بَبَيَاضِهِ... وَشَمِطَ الشَّجَرَ: أَلْقَى وَرْقَهُ، فَهُوَ أَشْمَطُ، وَهِيَ شَمَطَاءُ].

(ب) في الأصل: «فلان»، خطأ في رسم الكلمة.

١٦١- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٧ أ: «اليفن: المسن البالي....». [كما جاء في اللسان (يفن): اليفن: الشيخ الكبير. وجاء في مادة (دد): «الدُّدُّ: اللهو واللعب. وفي الحديث: (ما أنا من ددٍ ولا الدُّدُ مِئْيَ)، ... أي ما أنا في شيء من اللهو واللعب؛ وتعريفه في الجملة الثانية لأنه صار بعمودًا بالذكر، كأنه قال: ولا ذلك النوع، وإنما لم يقل: ولا هو مِئْيَ لأن الصريح أكد وأبلغ، وقيل اللام في الدُّدِ لاستغراق جنس اللعب أي ولا جنس اللعب مِئْيَ»، كما ورد في اللسان (دد) أيضًا أن الكلام في الحديث جهلتان، والتقدير: ما أنا من أهل ددٍ ولا الدُّدُ من أشغالي].

١٦٢- «عَصَرَ» هكذا في الأصل. ولعلها من اعتصره الشيب إذا اشتد به. وانظر اللسان (عصر).

١٦٣- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٧ أ: «الصرد: طائر معروف.... والعرب تشاءم بالغراب لأجل الفرقة».

- ١٦٤- ولقد تَجْرِي دَدًا خَيْلُ الصَّبَا
 ١٦٥- فَبِمَا إِنْ جَارَ بِي ^(أ) جُرْتُ بِهِ
 ١٦٦- ولقد أَفْجِمُ خَصْمِي مُعْلِنًا
 ١٦٧- وَلَبِسْتُ الْعَيْشَ عَيْشًا نَكِدًا
 ١٦٨- ولقد تَكَلَّفُ بِي هِرْكُولَةُ
 ١٦٩- وَأَبَيْتُ اللَّيْلَ مَا أَهْجَعُهُ
 ١٧٠- وَإِذَا أَرَبْتُ أَوْثَقْتُ وَمَا
 ١٧١- ^(ج) وَأَنَا الشَّاعِرُ وَالصَّلُّ الَّذِي
 وَلَقَدْ أَغَوَّصُ بِالْخَصْمِ الْأَلَدُ
 وَبِمَا أَقْصِدُ إِنْ خَصْمِي قَصِدُ
 وَأَرُدُّ الْخَصْمَ كَيْمَا يَقْتَصِدُ
 وَلَبِسْتُ الْعَيْشَ مَا فِيهِ نَكْدُ
 نَاهِدُ هَيْفَاءُ مِنْ هَيْفٍ نُهْدُ
 أَبْرِمُ الْأَمْرَ إِذَا النَّاسُ ^(ب) هُجْدُ
 أَنَا بِالْوَانِي وَلَا رَثَّ الْعُقْدُ
 فِي كَوُودٍ يَطْلُعُ الْخَصْمُ الْمُلْدُ

١٦٤- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٧ أ: «يقال: خصم ألد ويلندد وألندد.... وأعوص به: آته بالعويض. أجرى ددًا: منصوب على الحال تقديره، ولقد أجرى خيل الصبا لهوا. والله أعلم». [وجاء في اللسان (عوص): "أعوص فلان بخصمه إذا أدخل عليه من الحجح ما عسر عليه المخرج منه، وأعوص بالخصم: أدخله فيما لا يفهم... وقيل: أعوص بالخصم لوى عليه أمره". وجاء في فصيح ثعلب، ص ٤١. أن كلمة خَصْمٌ للمفرد وللثنى، وجمع المذكر والمؤنث].
 ١٦٥- [جاء في اللسان (جور): الجور: ضد القصد: والجور: ترك القصد في السير وجار عن الطريق: عدل].
^(أ) في الأصل: «جاري»، تحريف.

١٦٨- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٧ ب: «تكلف بي: تحبني أشد الحب. والمهركولة: العظيمة. والهيفاء: الخمصانة البطن. والناهد: التي تهد ثديها أي بدا، ومنه تهد القرن أي بدا». ١٧٠- [جاء في اللسان (أرب): أرب الشيء عقده وأحكمه. وجاء في اللسان (رثث): رث الثوب وغيره بلى. ورثت هيئة الرجل: قبحت وهانت، فهو أرث ورث. وجاء في اللسان (عقد): عقد قلبه على الشيء إذا لزمه].
^(ب) في الأصل: «النكس»، تحريف.

١٧١- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٧ ب: «الصل: الحنش. والكؤود: عقبة صعبة والملد: كثير اللدد».

^(ج) هذا البيت سوف يتكرر فيما بعد برقم (٢٠٤) في هذه القصيدة، وقد أثبت في الموضعين كما ورد في المخطوطة الأصل، ولم أستبح لنفسي حذفه من أحد الموضعين.

- ١٧٢- عجبت عِرسى وألوت أن رأت
 ١٧٣- وكسى المكبر فودى رأسه
 ١٧٤- واستكانت أن علتنني ذراً
 ١٧٥- قلت: لاتبتئسي عِرسى بما
 ١٧٦- ما وثى العصران من يصحبهما
 ١٧٧- أذ أدّى^(ب) فاستمئت مُنتي
- عَارِضِي دَرَدَرَ شَيْخٌ قَدْ دَرَدَ
 كَشَنَاصِيرِ الشُّعَاعِ الْمُنْخَصِدِ
 بَعْدَ غَرِيبٍ نَضًا عَنِّي قَرَدُ
 أَذْنِي مِنْ رُزءِ مَالٍ وَوَلَدُ
 يَرْمِيَاهُ بِمَصَابِيِبٍ قُصْدُ
 أَمَدُ مَا يَنْتَهِي بَعْدَ أَمَدُ

١٧٢- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٧ ب: «العوارض: الأسنان. والدرد: سقوط الأسنان». [وجاء في اللسان (عرس): العِرس: الزوجة. وجاء في اللسان (درد): أن الأرد من سقطت أسنانه كلها. والدرد: مغرس السن].

١٧٣- جاء في الأصل، الورقة ١٨٧ ب: «فودي الرأس: مقدمه، وهو ما فوق الأذنين. والشناصير: ما هاج من الزرع واصفر حتى يشيب». [وجاء في اللسان (فود) أن فودي الرأس: جانباه].

١٧٤- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٧ ب: «استكانت: خضعت. وذراً: بياض شيب، ومن ذلك كبش أذراً: أي أبيض الأذنين. والقرد: الشعر الجعد الغليظ الكثير. والغريب: الأسود، ومنه سُمي الغراب. ونضاً: بمعنى ذهب وزال». [وجاء في اللسان (قرد): قرد الشعر والصوف: يجعد، وانعقدت أطرافه، وتقرّد الشعر: تجمّع].

١٧٥- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٨ أ: «تبتئسى: تحزن. أدّى: أثقلني». [وجاء في اللسان (أدد): أدّه الأمر إذا دهاه، وفي اللسان (رزأ) أن الرزء: المصيبة، ورزأه رُزءاً: أصابه بمصيبة، ورزىء ولده وبولده: فقده].

١٧٦- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٨ أ: «العصران: الليل والنهار. وماوي: أي ما فتر. والقُصْد: المهلكة». [وانظر شروح البيت رقم (١١٥) من هذه القصيدة. وجاء في معجم الألفاظ المثناة (المثنيان): لشريف يحيى الأمين، دار العلم للملايين، بيروت، ط٢، ١٩٩٠م، ص٣١٨، العصران: الليل والنهار، كما جاء فيه أن هذه الكلمة قد يُراد بها الغداة والعشي، وقد يراد بها الفجر أو الصبح والعصر].

١٧٧- جاء في الأصل، الورقة ٨٨ أ: «أذ أدّى: أذهب قوتي. استمئت: أي ذهبت وضعفت. ومنتي: نفسي». [وجاء في اللسان (أدد): الأذ بمعنى القوة والغلبة. وأما الآداء فإن معناها الداهية وأذاه الأمر إذا دهاه].

(ب) جاء في هذه الكلمة في الأصل هكذا أن «الادادي»، وإذا رسمت الكلمة بالكتابة الحديثة تكون آد آدي، ولا معنى لها؛ لأن الذي ورد في الشرح أن هذه الكلمة بمعنى أذهب قوتي، في حين أن كلمة (آد) تعني الداهية، وانظر اللسان (آد). والذي ورد في اللسان أن الأذ بمعنى القوة. وأدّه الأمر بمعنى دهاه وأصابه — انظر اللسان (أدد) — فتكون أدّ أدّى بمعنى أذهب قوتي أو أصاب قوتي، وهو المعنى الذي ورد في شرح المخطوطة، وقد آثرت أن أكتب ذلك في المتن، ثم أنه عليه هنا؛ فربما كان ذلك ناشئاً عن سهو في النسخ.

- ١٧٨- وَتَوَالِي حِقْبٍ ضَعُضَعَنِي
 ١٧٩- فَإِذَا نَهْنَهَتْ نَفْسِي عَنْهُمْ
 ١٨٠- وَمَتَى قَلَقَلْتُ مَنْ فَرَطَ الْأَسَى
 ١٨١- وَلَقَدْ أَبَقْتُ صُرُوفُ الدَّهْرِ بِي
 ١٨٢- نَائِرًا^(١) بِالْخَصَمِ ذِي الشَّغْبِ^(ب) إِذَا
 ١٨٣- قَدْ حَلَبْتُ الدَّهْرَ مِنْ أَشْطَرِهِ
 ١٨٤- مَا أَبَالِي أَلْتِيمَ سَبْيِي
 ١٨٥- بِأَذَلِّ مَالِي لِعُرَّارِي وَمَا
- بِرَزَايَا مِنْ ذَوِي قُرْبَى وَوُدٍّ
 لَمْ تُطَاوِعْ وَبَطْوَعٍ لَمْ تَكْدُ
 عَبْرَةً مِنْ مَاءٍ عَيْنِي تَجْدُ
 مَرِسًا أَلْوَى بَعِيدَ الْمُسْتَهْدِ
 نَازَعَ الْخَصْمُ عَنِ الْحَقِّ عَنَدَ
 خَلْفَهُ اللَّابِنَ وَالضَّرْعَ الْأَجْدُ
 أَمْ عَوَى الذَّنْبُ بِأَقْبَالِ الْمَسْدِ؟
 كُلفَ الْمَعْرُورُ إِلَّا مَا يَجِدُ

- ١٧٨- [جاء في اللسان (ضعع): الضعضة: الخضوع والتذلل].
 ١٧٩- [جاء في اللسان (نهنه): نهنه فلأنا عن الشيء: كفه عنه وزجره. ونهنه].
 ١٨٠- [جاء في اللسان (قلل): القلقة: شدة الصياح. والقلقة شدة اضطراب الشيء وتحركه، وهو يتقلقل ويتقلقل].
 ١٨١- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٨ أ: «المرس: الصعب الشديد المحرب. وألوى: أي يلوي بخصمه. وبعيد المستهد: أي بعيد من أن يهده أمر ضعيف».
 ١٨٢- [وجاء في اللسان (عند): عند عن الحق وعن الطريق يعتد ويعتد: مال].
 (أ) في الأصل: «نارياً»، ولعل الصواب [نائرًا]؛ لأن النائر: الملقى بين الناس الشرور، والنائرة: الحقد والعداوة، وهو ما يتفق مع معنى البيت. وانظر اللسان (نير)، ولم أجد للكلمة التي وردت بالأصل معنى. وآثرت أن أثبت ما رأيته صواباً، لعل ما ورد في الأصل يكون من أثر سهو الناسخ.
 (ب) في الأصل: «الشعب»، تصحيف.
 ١٨٣- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٨ أ: «الخلف: الضرع. واللابن: ذو اللبن... والأجد: الذي أنقطع اللبن منه». [وجاء في اللسان (جدد): تجدد الضرع: ذهب لبنه، وتدي أجد إذا نيس].
 ١٨٤- [ورد في مراصد الاطلاع، (المسد)، ١٢٦٩/٣، أن المسد: «ملتقى النخلتين اليمانية والشامية، وقيل: بطن نخلة بناحية مكة... وهو المكان الذي يسمونه بستان ابن عامر»].
 ١٨٥- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٨ ب: «العُرَّار: الذين يعترون للعطية. والمعورور: المقصود لذلك...». [وجاء في اللسان (عور): «المعتر الفقير. واعتره واعتربه، إذا أتاه فطلب معروفه»].

- ١٨٦- أَنْتَ خَلَوُ مِنْ مُقَاسَاتِي الْكَرَى وَانْتَحَايِي الْعِلْمَ بِالرَّأْيِ الْأَسَدُ
 ١٨٧- وَانْتِمَارِي خُطَّةً أُبْرِمُهَا زُلْفَ اللَّيْلِ إِذَا الْهَدْنُ رَقَدَ
 ١٨٨- سَائِلِي كَمْ مُصْعَبٍ أَصْعَبَ لِي؟ فَأَقَمْتُ الدَّرَّاءَ مِنَ الْوَى مُلِدَ
 ١٨٩- وَابْغِنِي جِذْلَ حِكَاكِ تَلْفَنِي أَرْكَبُ الْعَوْصَاءَ بِالْخَصْمِ الْأَلْدُ
 ١٩٠- وَإِذَا مَا بَلَغَ الْمَاءُ الزُّبَى وَتَسَاقَى الْقَوْمُ سُمًّا لَمْ أُهْدَ
 ١٩١- وَلَنَا زُبُونَةٌ عَنْ مَجْدِنَا تَدْرَأُ الدَّمَ^(١) إِذَا مَا الْجِدُّ جَدَ

١٨٦- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٨ ب: «مقاساة الكرى: ترك النوم. وانتحائي: يعني طلب العلم. والأسد: الصواب».

١٨٧- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٨ ب: «انتماري: أي فكري ومؤامرتي نفسي. والخطبة: الخصلة. وزُلف الليل: وسطه. والهدن: الأحمق».

١٨٨- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٨ ب: «المصعب: الفحل. وأصعاب: أطاع وانقاد، يقال للفرس إذا سلسل في الانقياد: أصعب. والدرء: العوج». [وجاء في اللسان (لوى): الألوى: الشديد الخصومة، الجدل السليط. وورد في اللسان (لدد): الألد: الخصم الجدل الشحيح الذي لا يزيغ إلى الحق ... وألده يلده: خصمه، فربما كانت مُلِدَ اسم فاعل من الفعل أَلَدَ بمعنى جادله أو خصمه].

١٨٩- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٨ ب: «الجدل: أصل الشجرة اليابسة تحتك به الإبل، ومنه المثل: أنا جَذِيلُهَا أَحْكُكَ ... والعوصاء: الأمر العظيم الصعب. والألد: الذي يلد خصمه». [وجاء في اللسان (جدل): الجذل: عود يُنصب للإبل الجربى؛ ومنه (أنا جَذِيلُهَا أَحْكُكَ)، أي قد جربتني الأمور ولي رأي وعلم يُشتفى به كما يُشتفى الإبل الجربي بهذا الجذل؛ وصغره على جهة المدح].

١٩٠- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٨ ب: «لم أهد: لم أكسر». [و(بلغ الماء الزبي) مثل، ويروى هذا المثل: (بلغ السيل الزبي)، وانظر فيه "أمثال أبي عبيد القاسم بن سلام"، ص ٤٤٣، وفصل المقال في شرح كتاب الأمثال: لأبي عبيد البكري، ص ٤٧٢، وفيه أن: المثل يضرب في تفاسم الأمر وتجاوزه الحد].

١٩١- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٩ أ: «الزبونة: الدافعة عنهم من قوهم للرجل إذا كان له من يمنعه ويحميه ويحمي جانبه: إنه لذو زبونة». [وجاء في اللسان (درا): تدرأ: تدفع. وفي اللسان (ذمم): الذم: خلاف الحمد والمدح].

(أ) في الأصل: «الدم»، تصحيف.

- ١٩٢- وَمَلَاقِيحُ يُقَوِّمَنَّ الطَّلَا
وَعَنِ الْأَصِيدِ يَطْرُدَنَّ الصَّيْدَ
١٩٣- وَعَدُوٌّ قَدْ صَقَعْنَا^(أ) رَأْسَهُ
يَحْرِقُ الْآرَامَ مِنْ قَرْطِ الْحَسَدِ^(ب)
١٩٤- رَاكِبٌ ثَنِيَّتِهِ يُهْدِي الْأَذَى
أَصْعَرَ الْأَخْدَعَ يَهْمِي بِالزَّبْدِ
١٩٥- يَتَمَنَّى لِي- وَلَا يُعْطِي الْمُنَى-
عَنَّتَ الدَّهْرَ، وَيَلْقَانِي بِوُدٍّ
١٩٦- وَإِذَا مَا عَجَمْتَنِي^(ج) عَيْنُهُ
بَشَّرَ بِي، وَأَنْحَلَ مَا كَانَ عَقْدٌ
١٩٧- قَدْ صَقَعْنَاهُ عَلَى يَافُوخِهِ
صَقْعَةً أَبَدَتْ عَنِ الصَّادِي الضَّمْدَ

١٩٢- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٩أ: «الملاقيح: السيوف، واحدها ملقاح، وهي لغة.

والصيد: ميل في العنق لفتح ونفخ بمعنى ضرب». [كما جاء في اللسان أن (الطلا): هو إمدار

الدم وإبطاله. وجاء فيه أيضاً مادة (صيد): أن الأصيد: هو المتكرر المزهو بنفسه].

١٩٣- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٩أ: «صقعنا رأسه: ضربنا وسط رأسه، وكل وجع يصيب

الرأي فهو الصقع، ويقال لمن أصابه ذلك: مصقوع. والطائر الأصقع الذي في رأسه بياض،

وذلك من صفة العقاب. وقوله: يحرق الآرام: وهذا مثل ويحرق: يضرب الأضراس على

بعض من الغيظ. والأرم: الأضراس. وأراد ههنا شدة الغضب والغيط».

^(أ) في الأصل: «صقعنا»، وهو تصحيف واضح، والتصويب من الشرح الوارد في المخطوطة نفسها.

١٩٤- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٩أ: «ثنيته: يعني يثني رأسه إذا جمح في الغي. والصعر: الميل

في العنق والوجه. يهمي بالزبد: أي يلقيه من فيه شبهه بالبعير».

١٩٥- [جاء في اللسان (عن): أن العنت المكابرة، وتعت الرجل وعليه: شق عليه وشدد].

^(ب) في الأصل: «الجدسد»، تصحيف.

١٩٦- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٩ب: «عجمتني: عضتني وجربتني، وهو مثل، وأصله أن

يعجم الرجل سهاماً بالعض ليختبر صلابتها». [وجاء في اللسان (عجم): «عجم الشيء:

عَصَّهُ ليعلم صلابته من خوره... ويقال: ما عَجَمْتُكَ عيني مُدَّ كَذَا، أي ما أَخَذْتُكَ...،

ورأيت فلاناً فجعلت عيني تُعْجِمُهُ، أي كأنها لا تعرفه ولا تمنني في معرفته كأنها لا تُثَبِّتُهُ»].

^(ج) كُتِبَ تحت هذه الكلمة مباشرة في الأصل: «حمجتي»، ولا معنى لها.

١٩٧- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٩ب: «يقال: حد الصادي، وهو فساد القلب، وأصله

العطش، والضمد: الردى المعيب».

- ١٩٨- سُمِّيَتْهُ الْخَسْفَ فَأَغْضَى بِي فَلَا
 ١٩٩- قَدْ حَقَنْتُ الْغَيْظَ فِي جَوْشُوشِهِ
 ٢٠٠- وَأَنَا النَّابِتُ فِي صُؤَابَةٍ^(أ)
 ٢٠١- مِنْ تَمِيمٍ وَأَنَا صِبْئَانُهَا
 ٢٠٢- وَأَنَا^(ب) التَّامُورُ مِنْ أَنْفُسِهَا
 باطلبي عنه ولا ظَلَمِي عَضْدُ
 فَوْرَاهُ فَرَطُ غَيْظٍ وَحَرْدُ
 مِنْ تَمِيمٍ أَهْلُ عَزٍّ وَجَلْدُ
 وَفَتَاهَا، وَأَبْنُ نَجْدَاتِ الْبَلَدُ
 وَأَنَا الْقُرْحَةُ مِنْهَا وَالْمَعْدُ^(ج)

١٩٨- [جاء في اللسان (خسف) أن سامه الخسف: أذله، والخسف: الظلم. وجاء في اللسان (غضا): أغضى عنه طرفه إذا حوَّله عنه، وأغضى على الشيء: سكت. كما ورد في اللسان (عضد): العَضْدُ القوة، وعَضْدُ الرجل: أنصاره وأعوانه...].

١٩٩- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٩ ب: «حقنت: أدخلت الغيظ. في جَوْشُوشِهِ: في صدره... وراه: أي كواه، وهو الوري». [وجاء في اللسان (حرد): حَرَدَ عَلَيْهِ حَرْدًا غَضَبٌ وَحَرْدٌ: اغتاظ فحشرش بالذي اغتاظه وهم به... والحَرْدُ: داء يصيب عصب الإبل فنضطرب في مشيها ورجل حَرْدٌ: معتزل عن الناس].

٢٠٠- [تميم: قاعدة من أكبر قواعد العرب، وأبوهم تميم بن مر بن أد بن طابخة، اللسان (تميم)، جمهرة أنساب العرب، ص ٢٢٥ وما بعدها].

(أ) في الأصل: «صُؤَابَةٌ»، وهو خطأ في الرسم.

٢٠١- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٩ ب: «قوله صِبْئَانُهَا: يريد لا يبارحها مثل الصبيان لا تبارح الرأس... وقيل: من صئبتها أي من خيارها..». [وجاء في اللسان (صأب): الصُّؤَابُ، والصُّؤَابَةُ، بالهمز: بيض البرغوث والقمل].

٢٠٢- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٨٩ ب، ١٩٩ أ: «التامور: دم الفؤاد، ... التامور دم الحياة، والمهجة، والقلب. وقيل: بقية النفس. وقيل: دم النفس. والقُرْحَةُ: الغرُّ خَلْقَةٌ، والمُعْدُ: ما يصنع غرة بنتف الشعر ووضع شيء عليه حتى يبيض». [وجاء في اللسان (تمر) أن الأصمعي ذكر -من معاني الكلمة- الدم، والخمر، والزعفران، ومهجة النفس. وأن الجوهري ذكرها بمعنى غلاف القلب، وأن ابن سيده الأندلسي ذكرها بمعنى غلاف القلب. كما ذكر ابن منظور ما قيل من أن بعضهم زعم أن معنى تامور كل دم أو دم القلب. وذكر أن أبا زيد ذكر الكلمة بمعنى النفس] [وجاء في اللسان (قرح): القرحة في وسط الجبهة والقرحة في وجه الفرس: ما دون الغرّة؛ وقيل: القرحة كل بياض يكون في وجه الفرس ثم ينقطع قبل أن يبلغ المرأس... وجاء في اللسان (مغد): والمُعْدُ: التفت... والمُعْدُ: في العرّة أن يُتَفَّ مَوْضِعُهَا حَتَّى يَشْمَطَ... والمُعْدَةُ في غرة الفرس كأنها وارمه؛ لأن الشعر يتف لينبت أبيض. وجاء في اللسان (مغد) أيضًا أن المُعْدُ والمُعْدُ بالعين والعين: التفت].

(ب) في الأصل: «وإذا»، وهو تحريف واضح، ويبدو أنه من أثر سهو الناسخ.

(ج) في الأصل: «المُعْدُ»، في البيت، و: «المُعْدُ» في الشرح، وكلاهما صحيح. انظر اللسان (مغد) وقراءة البيت بفتح العين -أما ما ورد في اللسان فهو بسكون الغين أو العين- ويبدو أن الشاعر لجأ في ذلك للضرورة الشعرية.

- ٢٠٣- ولي البسطة في العلم فلا
 ٢٠٤- ^(أ) وأنا الشاعرُ والصل الذي
 ٢٠٥- وإذا ناحبت في الحلبه بي
 ٢٠٦- ورقاق ^(ب) عصب الوحش به
 ٢٠٧- دمت أفرح أخوى لوئه
 أحدا أسأل عن علم أحد
 في كؤود يطلع الخصم الألد
 جُزْتُ في الحلبه إن مُدَّ الأمد
 وبه من رَفَض العيس بدد
 كَقَطُوعِ المَيْسِ والعَصَبِ المَيْد

^(أ) هذا البيت مكرر فيما سبق، وقد مرّ برقم (١٧١) من هذه القصيدة، وقد وضعته هنا مرة أخرى كما ورد في الأصل، ولم أستبح لنفسي حذفه من أحد الموضعين.
 ٢٠٥- وجاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٠: «ناحبت بي: فاخرت وشاجمت». [وورد في اللسان (نحب) أن الأصمعي قال: «ناحب الرجل: حاكمه وفاخره. وناحبت الرجل إلى فلان، مثل حاكمته وقاضيته»].

٢٠٦- جاء بعده في الأصل، والورقة ١٩٠: «الرقاق: الجبال من الرمل الذي في الصحاري الواسعة جدًا، واسم الصحاري أيضًا رقاق، واحدها رقة... والرَفَض: المتفرقة من الجماعات». [وجاء في اللسان (رقق): الرقاق، بالفتح؛ الأرض السهلة، كما أورد ابن منظور في نفس الموضع قول الأصمعي: «الرقاق الأرض اللينة من غير رمل». وكذلك جاء في اللسان (رفض): أن الرَفَض: الشيء المتفرق، ورفض الشيء، ما تحطم معه وتفرق. وجاء في اللسان (عيس): العيس الإبل التي تميل إلى الصفرة. وجاء في كلمة بدد في اللسان (بدد): أنها بمعنى التفريق وذكر ابن منظور الدعاء: (اللهم أحصهم عددًا، وأقتلهم بددًا) وأشار إلى أن معنى الكلمة هنا أي متفرقين في القتل واحدًا بعد واحد. وجاءت الكلمة بمعنى آخر، يُطلق على الدابة، فيقال: فرس أبد، بين البدد: أي بعيد ما بين اليدين وبعيرًا بعد ذلك. والمعنى الأول أقرب لمضمون البيت].

^(ب) في الأصل: «رقاق» بالكسر، والتصويب من اللسان (رقق) بالفتح.

٢٠٧- [جاء في اللسان (دمث): الوادي الدَّمث: اللين، ويكون الدماث في الرمال وغير الرمال... والدَّمث: الأرض اللينة السهلة الرخوة، والرمل الذي ليس بمتلبّد. وجاء في اللسان (قصرح): القارح من الخيل الذي دخل في السنة الخامسة، وهو أقرح..، وقيل: الأقرح الذي غرته مثل الدرهم أو أقل. ولعل المراد أن هذا الوادي مضيء مثل غرة الحصان في الصحراء القاحلة. وجاء في اللسان (حوا): «الحوة. سواد إلى الخضرة... ونبات أخوى: يضرب إلى السواد من شدة خضرته، وهو أنعم ما يكون من النبات... وقال الفراء في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى * فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَخْوَى﴾ [سورة الأعلى: الآية ٥]: إذا صار النبات يبسًا فهو غثاء، والأخوى الذي قد اسود من القدم والعثق؛ وقد يكون المعنى أيضًا أخرج المرعى أخوى أي=

٢٠٨- مُسْتَرْفٌ^(أ) رَوْضُهُ مُعْلَنِكِسٌ^(ب) بَعَقَ الْوَابِلُ فِيهِ وَمَادٌ

٢٠٩- زَفَرَتْ فِيهِ السَّوَارِي زَفَرَةً مِنْ عَهَادِ الدَّلْوِ أَوْ نَوءِ الْأَسَدِ

=أخضر فجعله غناء بعد خضرته». وجاء في اللسان (ميس): الميس: شجرة، وهو من أجود الشجر وأصلحه وأصلحه لصنعة الرِّحال، ومنها تتخذ فلما كثر ذلك قالت العرب: الميس الرِّحل. جاء في اللسان (عصب): الْعَصْبَةُ وَالْعَصْبَةُ: كل ذلك شجرة تلتوي على الشجر، وتكون بينهما، ولا درق ضعيف، والجمع عَصَبٌ وَعَصَبٌ... ويقال: هي اللَّبْلَابُ. وجاء في اللسان (ميد): الميد: من مادة يمد إذا مال.

٢٠٨- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٠ - ١٩٠ ب: «مسترف: متنعم، وهو الرقيق الرطب...

معلنكس: متراكب بعضه فوق بعض.. بعق: أرسل الماء بكثرة وسدده. وماد: أي صار رطباً من الرِّيِّ». [وجاء في اللسان (رفف): الرفرف: الشجر الناعم المسترسل، والرفرف: ثياب خضر يتخذ منها للمجالس. وقيل: الفرش والبسط، وقيل: وسائل أو فرش مرتفعة... وفي اللسان (علكس): شعر علكس، وعلكس، وعلكس، ومُعْلَنِكِسٌ: كثير متراكب، وكذلك الرمل، وييس الكلا. واعلنكست الإبل في الموضع: اجتمعت، وشعر معليكس ومُعْلَنِكِسٌ: كثيف مجتمع أسود. وجاء في اللسان (بعق): الباعق: المطر يفاجئ بوابل. ومطر بُعاق: منسفع الماء. وجاء فيه (ماد): ماد العود إذا امتلأ من الرِّيِّ في أول ما يجري الماء في العود، فلا يزال عائداً ما كان رطباً.. والماد: التُّر الذي يظهر في الأرض قبل أن تنبع].

(أ) في الأصل: «مسترق»، وهو تصحيف، والتصويب من اللسان (رقق) وكذلك من الشرح الذي ورد بعد البيت: في المخطوطة الأصل نفسها.

(ب) في الأصل: «معلكن»، وهو تحريف، والتصويب من اللسان (علكس)، وكذلك من الشرح الذي ورد بعد البيت في المخطوطة الأصل نفسها.

٢٠٩- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٠ ب: «السواري: المطر...العهاد: الغيث أراد نوء الدلو...».

[وجاء في اللسان (نوأ): النوء: النجم إذا مال للمغيب، وقيل: سقوط نجم من المنازل مع الفجر وظلوع رتيبه، وهو نجم آخر يقابله، وكانت العرب في الجاهلية إذا سقط منها نجم وطلع آخر قالوا: لا بد أن يكون عند ذلك مطر أو رياح. فينسبون كل، غيث يكون عن ذلك إلى ذلك النجم، فيقولون: مُطَرْنَا بنوء الثريا. والأنواء التي وردت في اللسان ثمانية وعشرون نوءاً وجاء من بينها نوء الدلو في حين لم يرد نوء الأسد. وجاء في اللسان (عهد): العهد أول المطر، والولي الذي يليه من المطار أي يتصل به، والجمع العهد، وقيل: معناه كل مطر بعد مطر].

- ٢١٠- مُطْفَلَاتٌ وَحَشَةٌ مِنْ مُشْدِنٍ وَفَرِيشٌ لِحَشَاكِيلَ وَوُلْدٌ
٢١١- تَرْتَعِي مِنْ ثَامِرٍ نُورًا كَرِبَاطِ الْعَقْمِ وَالرَّقْمِ الْجُدُّ
٢١٢- يُوْنِقُ الرُّوَادَ^(١) مِنْ مُسْلَانِهِ مِنْ خَبَارٍ، كَفَرِ الْأَرْضَ وَخَدُ

٢١٠- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٠ب: «مطفلات: معها أطفالها. ومشدن: معها شادن. وفريش: الغنم والشاه والبقر السائمة... قال الله تعالى: ﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشٌ﴾ [سورة الأنعام: الآية ١٤٢] وهو ما افترش في الأرض. وحشاكيل ولد: الحشاكيل الأمهات بلغة أهل اليمامة وما والاها». [وجاء في اللسان (شدن): الشادن من أولاد الأطباء الذي قوي... واستغنى عن أمه... وظبية شادن: ذات شادن يتبعها. كما جاء في اللسان (فرش): وقيل: الفرش من النعم مالا يصلح إلا للذبح. وورد فيه في تفسير الآية السابقة أن الفرش كبار الأنعام عن ثعلب. وقيل صغارها عن ثعلب، وقيل: صغارها وهو رأي للفرءاء. وهو يشمل البقر والغنم، وقيل: يضم الإبل أيضًا. والفريش من الحافر: التي أتى عليها من نتائجها سبعة أيام، واستحقت أن تُضرب. وانظر كلمات القرآن، ص ٨٤، وفيه معنى قوله تعالى: ﴿فَرَشًا﴾ ما يفرش للذبح].

٢١١- جاء بعده في الورقة ١٩٠ب: «العقم: ثياب ينسجها الأعراب من الصوف والعين. على المودج». [وجاء في اللسان (عقم): المرط الأحمر، وقيل هو كل ثوب أحمر. والعقم: ضرب من الوشي - وهو الزينة - الواحدة عقمة وقيل: ضرب من ثياب المودج موشى. وجاء فيه (عين) أن «العقمن: الصوف المصبوغ ألوانًا، ومنه قوله تعالى: ﴿كَأَلْعَيْنِ الْمَتَفَوْشِ﴾ [سورة القارعة: من الآية ٥]. كما وردت الكلمة في قوله تعالى: ﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ﴾ [سورة المعارج: من الآية ٩]، وانظر كلمات القرآن ص ٤٣٣، ص ٣٨٣، حيث جاء معنى الكلمة في قوله تعالى في الآيتين السابقتين على الترتيب بنفس المعنى الوارد في اللسان. وجاء في اللسان (رعى) أن ترتعي بمعنى ترعى. وجاء في اللسان (ثمر): الثامر الذي بلغ أوان أن يثمر، وقيل: الذي أثمر قبل أن ينضج. وجاء في اللسان (رقم): الرَّمَم: حرير موشى، والرَّقَم: ضرب مخطط من الوشي].

٢١٢- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩١ أ: «يُونِق: يعجب. والرائد: الذي يعثه القوم في طلب الكلاً. والمسلان: مساكب الماء من الجبال إلى الرياض، واحدًا مسألة وسائلة. والخبّار: ما التف من الشجر والبقل في الربيع، والخبّار أيضًا: حجر النار واليرابيع في الأرض. وقولته: كفر الأرض: أي غطاها. وخد: جعل أخدودًا». [ولم يأت في اللسان (رأد): الرائد بالمعنى الذي ورد في شرح المخطوطة، وإنما جاء الرُّؤْد: بمعنى الشابة الحسنة وجمعها أرَادَ والرَّأْد بمعنى روتق الضحى. وجاء في اللسان (مسل): أن المُسْلَانِ والمُسْلُ والمُسَائِلُ جمع المُسَلِّ والمُسِيلِ، وهو بحرى الماء، ولم ترد مسألة وسائلة بهذا المعنى. ولم يأت أيضًا في اللسان (خب): الخبار بالمعنى الوارد في شرح المخطوطة، وإنما ورد الخَبَارُ بمعنى ما لان واسترخى من الأرض وكانت فيه حجرة، أو بمعنى الأرض الرخوة التي تتعق فيها الدواب].

(١) في الأصل: «الرُّوَاد»، والتصويب من شرح البيت في المخطوطة نفسها؛ لأن الرواد جمع كلمة (رائد) التي وردت في شرح وانظر ما نقلته عن اللسان من تعليق على شرح المخطوطة في شروح البيت.

- ٢١٣- نَقَوْ شُقَارِي وَحَوَى بَقْرٍ وَمِنَ الْعَنَكْتِ فَرَشٌ مُلْتَبِدٌ
 ٢١٤- طَالِعُ إِحْرِيزُهُ عَنْ رَوْضِهِ وَسَطًا فِيهِ عَرَادٌ^(أ) فَعَرَدَ
 ٢١٥- دَارَكَ الرَّيُّ ثَرَاهُ فَبَرَى فَعَلَا^(ب) فِي ذَاكَ هَذَا فَعَمَدٌ
 ٢١٦- فَهُوَ فِي أَسْفَلِهِ جَعْدُ الثَّرَى وَهُوَ فِي أَعْلَاهُ رِيَّانٌ تَبْدُ
 ٢١٧- أَتَجَمَ النَّوْءُ عَلَيْهِ فَإِذَا نَوُوهُ أَوْشَمَ بِالْبَرْقِ رَعْدٌ

٢١٣- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩١ أ: «النقو: صغار البقل خاصة.. شقاري: قيل نقو شقاري: ضرب الرياحين. وشقاري بقلّة تنبت في الربيع بنجد تشب الحمخم. وليت به. وحوى بقر: بقلّة تنبت مفترشة على وجه الأرض، ورقها مثل ورق الهندباء. والعنكث: شجر من الخلّة ترعاه الإبل، وقيل: الخلّة ما خلا من النبت». [جاء في اللسان (شقر): الشُقَارُ والشُقَارَى: نبت له نور فيه حمرة ليت بناصعة، وحبه يقال له الحمخم. وفي اللسان (بقر): شُقَارَى يُخَفَّفُ عَلَى شُقَارَى للضرورة. ولم تأت في اللسان (بقر) نبتة باسم (حوى بقر)، وإنما وردت باسم (بيقران). ولعل الشاعر تصرف في هذا الاسم لضرورة الوزن. كما جاء في اللسان (خمم): الحمخم بالكسر: نبات تَغْلَفُ حبه الإبل، ويقال: هو بالخاء (الخمخم) وهو الشقاري. وفي اللسان (لبد): مُلْتَبِدٌ أي لَزَقَ بالأرض].

٢١٤- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩١ أ: «الإحريض: صنف من الحمض، وهو أصناف... وسطا: أي ارتفع، والعراد: صنف من الشجر. وعرد: طلع وظهر ونبت». [وجاء في اللسان (عرد) أن العراد حشيش طيب الريح، وقيل: حمض تأكله الإبل. كما ورد في اللسان (رغل) ما يفسر ذلك، وهو أن الحمض نبات تَحْمُضُ بها الإبل إذا ملّت الخلّة التي هي نبات حلو الطعم].

٢١٦- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩١ أ: «جعد الثرى: قد يَلْبِدُ^(ج) بعضه ببعض، ومنه قيل للشعر: جعد. وثأد: أي رطب». [ورد في اللسان (ثأد) أن الثأد النبات الناعم، وثد النبت والمكان: ندى فهو ثَدٌّ].

٢١٧- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩١ أ: «أتجم: أطبق عليه السحاب. وقوله أو شم: من قولهم: شام لشمّ البرق». [وجاء في اللسان (شام): شام السحاب أو البرق شيئا: نظر إليه يتحقق من أن يكون مطره. وجاء فيه (ثجم): أتجمت السماء، أسرع مطرها ودام].

(أ) في الأصل: «غرار»، تحريف، والتصويب من الشرح الوارد بعد البيت في الأصل نفسه.

(ب) في الأصل: «فعلى»، خطأ في الرسم.

- ٢١٨- جَادَهُ وَاهِي الْعَرَا مُتْنَعَجِرٌ ذُو عَفَاءٍ يَسْجَلُ الْمَاءَ ^(أ) قَرِدٌ
 ٢١٩- مِثْلُ نَارِ الْغَابِ فِي كِرْفِيهِ وَسُيُوفٍ جُرَدَتْ عَنْهَا الْغُمْدُ
 ٢٢٠- وَكَأَنَّ الْأُسْدَ فِي أَعْجَازِهِ وَهُوَ دِيْبُهُ أَهَرَّتْهَا الْأُسْدُ
 ٢٢١- وَالنَّجَابِيُّ ^(ب) بِهِ مَعْكُومَةٌ طَيَّرَتْ أَوْبَارَهَا عَنْهَا اللَّيْذُ

٢١٨- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩١ب: «المتنعجر: المتتابع. وذو عفاء: أي كثير، قال الله تعالى: ﴿حَتَّىٰ عَفَوا﴾» [سورة الأعراف: من الآية ٩٥] أي كثروا، ويسجل الماء: يذهب به ويصبه. والقرد: الجعد». [وانظر كلمات القرآن، ص ٩٤، إذ جاء قوله تعالى: ﴿عَفَوا﴾ في الآية السابقة بمعنى كثروا، ونموا عدداً ومالاً. وجاء في اللسان (سجل): السجل الماء والدمع: انصب. وجاء في اللسان (عرا): العرا: الفناء والعراء: ما اتسع من فضاء الأرض والقرى الخائط، وقيل: كل ما ستر من شيء عرئ. والعرى والعراة: الخباب والناحية والفناء والساحة. وكلها معان يستقيم معها معنى البيت].

٢١٩- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩١ب: «شبه البرق بنار الغاب وهو الشجر الملتف والكرفى: السحاب الغليظ المتراكم وشبه البرق أيضاً بالسيوف إذا جردت من أغمادها». [وجاء في اللسان (كرف): الكرفى: قطع من السحاب متراكمة صغار. واحدتها كِرْفَةٌ، وهي الكرفى أيضاً بالتاء. وتكرفاً السحاب: تراكم. وانظر كذلك اللسان (كرفاً)].

٢٢٠- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩١ب: «شبه صوت الرعد في أول السحاب وآخره بأصوات الأسد بعضها على بعض». [وجاء في اللسان (هرر): «هرأ الكلب إليه، وهرير الكلب: صوته وهو دون التباح من قلة صيره على البرد ... وقد يطلق الهرير على صوت غير الكلب»].

(أ) في الأصل: «يسجل»، تصحيف، والتصويب من اللسان (سجل).

٢٢١- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩١ب: «وصف كثرة المغيث وما يبيت من الشجر في الربيع، وأن النجابي به معكومة قد طارت أوبارها من كثرة الشمس، وقال بعضهم: شبه كِرْفِي السحاب بالنجابي. معكومة: مشدودة». [وجاء في اللسان (نجب): النجب من الرجال الكريم الحسب وكذلك البعير والفرس إذا كانا كريمين عتيقين، والجمع أنجب ونُجِباً ونُجِب. كما جاء في اللسان (عكم): عكم المتاع عَكَمًا: شده بثبوت... وعَكَمَ البعير: شد عليه العِكم وهو ما فيه المتاع، وهو ما يجعله المرأة كالوعاء تدخر فيه متاعها].

(ب) في الأصل: «النجاتي»، تصحيف، والتصويب من شروح اللسان للكلمة (نجب).

- ٢٢٢- يَخْتَفِي الْأَحْنَشُ مِنْ أَنْفَاقِهَا وَيَكْبُ^(أ) الدَّوْحَ وَالصَّخْرَ يَهْدُ
 ٢٢٣- يُسْقِطُ الْأَجْبَالَ ذُو هَمِّهِمَةِ وَهَيَّاقِيعٍ وَنَرْجَاسٍ وَهَدُ
 ٢٢٤- ذَلَقًا صَهْصَلِقًا مُنْبَعِقًا تَائِقًا^(ب) يَتْرُكُ كَالْعَدِّ الثَّمَدَ
 ٢٢٥- صَحْبُ شُؤْبُوْبِهِ مُخْلَوْلُوقٌ طَحَرَتْ أَشْبَاؤُهُ عَنْهُ الْقِرْدَ

٢٢٢، ٢٢٣- جاء بعدهما في الأصل، الورقة ١٩١ ب: «يختفي: يخرج، ... وقوله: يكب الدوح: يقلعه، والدوح: عظام الشجر... المهمة: الصوت وهو صوت الأسد. وهياقيع: يصف صوت الرعد». [وجاء في "فقه اللغة وسر العربية": للثعالبي، ص ٣٢: «كل ما أشبه رأسه رؤوس الحيات والحراي وسوام أبرص ونحوها فهو حَنَشٌ». [وجاء في اللسان (كيب): كيب الشيء يَكْبُهُ وكببه: كلبه وكلكب الشيء: قلب بعضه على بعض. وجاء في اللسان (هقع): أن المهيعة: ضرب الشيء اليابس على مثله نحو الحديد، وهي أيضاً حكاية لصوت الضرب والوقع، وقيل: صوت السيوف في معركة القتال، وقيل: هو الصوت الصادر عن الضرب بالحد].

٢٢٤- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩١ ب - ١٩٢ أ: «ذَلَقًا صَهْصَلِقًا مُنْبَعِقًا تَائِقًا: كل ذلك على الحال: وذَلَقٌ: يعني السيل في حذته. وصَهْصَلِقٌ: يصف شدته صوته ... وقوله منبعق: أي منخرق بالماء. والعد: القليب الكثير الماء. والثمد: القليل الماء أراد أنه القليل كالكثير الماء. العد: الدائم الذي لا انقطاع لمادته». [وجاء في اللسان (صهصلق): صوت صَهْصَلِقُ أي شديد، ورجل صَهْصَلِقِ الصوت: شديد. وجاء في مادة (تاق): التاق: شدة الامتلاء. وتثق السقاء، فهو تَتَق: امتلاً].

٢٢٥- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٢ أ: «شبه صوت المطر بالصخب يعني الرعد. والشؤبوب: دفع الغيث: وجمعه شَائِبِب. وطرح: دفعت ... وأشباؤه: حذته. والقرد: ما اجتمع من الغناء وتكاثف». [وجاء في اللسان (طحر): طحرت العين قذاها: دفعت به. وفي اللسان (شبا): شبة كل شيء: حدّ طرفه، وقيل: حدّه. وحد كل شيء: سَبَّأُهُ، والجمع شَبَوَاتٌ وشَبَا والشبابة: طرف السيف وحده].

(أ) النقط في هذه الكلمة مطموسة في الأصل، والتصويب من الشرح الوارد في المخطوطة.

(ب) في الأصل جاءت هذه الكلمات في البيت مرفوعة هكذا: «ذَلَقٌ صَهْصَلِقٌ مُنْبَعِقٌ تَائِقٌ». والتصويب من الشرح الذي ورد بعد هذا البيت في المخطوطة نفسها، حيث ذكر الشارح أنها منصوبة على الحال.

- ٢٢٦- فترى^(أ) الشَّجَرَاءَ مَدْحُوًّا بها وعَنَاصِيهَا جَذَامِيرُ قُصْدُ
 ٢٢٧- وكأنَّ العُـمَّ مِنْ بَغْرَتِهِ خَشَبُ أَحْمَهَا التُّرْبُ الْعَضْدُ
 ٢٢٨- وإذا الْوَحْشُ عَلَى أَوْشَارِهِ كَيْمَلًا^(ب) يَرْسُخْنَ فِي التَّاطِرُكُدُ
 ٢٢٩- وعلى طُوفَانِهِ طَافِيَةٌ وإذا التِّيَّارُ يَعْلُوهُ الرِّبْدُ^(ج)

٢٢٦- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٢ أ: «الشجراء: الشجر. والعناصي: الشجر المتفرق القليل... والجذامير: قطع أصول العيدان من الشجر مما قد تكسر». [وجاء في اللسان (دحا): دحا فلان.. دفعه، ودحا المشاة. ساقها، وقد حوا بها: مدفوعاً بها ومساقة].

(أ) في الأصل: «الملثف»، تحريف.

٢٢٧- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٢ ب: «العُم: الشجر الملثف الطوال الناعم. وبغرة: يريد بغرة هذا النوع، ويقال: بغر هذا النوع... وألحمها: ألصق بعضها ببعض». [وجاء في اللسان (عمم): نبات وشجر ونخل "عُم وعميم: إذا كانت طوالاً. والنخل والنعم: التامة في طولها والتفافها. وجاء في اللسان (بغر) أن البغرة: قوة الماء، وبغر النجم يبغر: أي سقط وهاج بالمطر، ويقال: هذه بغرة نجم كذا، ولا تكون البغرة إلا مع كثرة المطر، والبغر والبغرة: البغرة: البغرة الشديدة من المطر. وورد في اللسان (عضد): أن العضد ما تكسر من الشجر].

٢٢٨- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٢ ب: «أوشاره: أطرافه، أي هن على أطرافه وقد فزعن من السيل. كيملا: كيلا. والتايط: الطين الأسود الرطب. والراكد: المقيم الذي لا يبرح».

٢٢٩- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٢ ب: «التيار: المتتابع مرة بعد أخرى. الطوفان: كثرة الماء. وطافية: ما طفا فوقه، وكل شيء ارتفع من الماء ولم يرسخ فهو طوفان، والتيار... شبه به غطمة السيل». [وجاء في اللسان (غطمط): الغطمة: اضطراب الأمواج وكثرتها... الغطمة: صوت السيل في الوادي. وفي مادة (زبد): الزبد من الماء والبحر والبعير واللبن وغيرها: الرغوة].

(ب) في الأصل: «هملأ»، هكذا تحريف، التصويب من الشرح الوارد في نفس المخطوطة بعد البيت.

(ج) في الأصل: «الزند»، تصحيف.

- ٢٣٠- ومتى قالت له رِيحُ الصَّبَا -وله هَيْجُ النُّعَامَى-: جُدْ يَجُدْ
 ٢٣١- فَاكْتَسَتْ قُرْيَانُهُ مِنْ زَهْرٍ يَتَسَامَى ذِي زَبَارِيحٍ^(١) أَسَدٍ^(ب)
 ٢٣٢- وَاسْتَجَنَّتْ خَازِبَازَاوَاتِهِ^(ج) وَتَغْنِي فِيهِ مُكَّاءٌ^(د) غَرْدٌ
 ٢٣٣- كُلَّمَا صَعَدَ فِي اللُّوحِ هَوَى وَإِذَا حَطَّ^(ح) مِنْ اللُّوحِ صَعَدَ^(ط)

٢٣٠- جاء في الأصل، الورقة ١٩٢ ب: «هيج النُّعَامَى: ريح يهيج بنوء النعائم، والنعامى: الجنوب، فيقول: إذا حركة ريح الصبا جاد...». [جاء في اللسان (نعم): النُّعَامَى، بالضم على فُعالي: من أسماء ريح الجنوب لأنها أبْلُ الرياح وأرطبها].

٢٣١- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٢ ب: «القريان: مشاعب الأودية. ويتسامى: يرتفع. الزَّهْر: الثَّوْر. وذو زباريح: يريد السحاب، وهو سواده. وأسد: يريد صوت الرعد، وهو صفة الأسد». [وجاء في اللسان (قرا): القرى على فعل: بجرى الماء في الروض، وقيل: بجرى الماء في الحوض. والقَرِيُّ: مَنَقَعُ الماء من الرسو إلى الروضة، والجمع أقرية وأقراء وقُرَيان، وهو الأكثر. وفي اللسان (زبرج): أن الزبرج سحاب رقيق لونه أسود في حمرة، ولا ماء فيه].

(١) في الأصل: «ذباريح»، تصحيف، وتصويب الكلمة من اللسان (زبرج).

(ب) في الأصل: «أشد»، تصحيف، والتصويب من الشرح الذي ورد بعد البيت في المخطوطة نفسها.
 ٢٣٢- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٣ أ: «الخازباز: الذباب يكون في الرياض له صخب وطنين... والخازباز: داء يصيب العنق». [وجاء في اللسان (خزب): الخازباز: الذبان وقيل: ذَبَانُ الرياض، وقيل: نَبْتٌ، وقيل: هو صوت الذبان. والخَزْبَاز: لغة في الخازباز. وفي اللسان (مكا): مكا مكَّاء: صَفَرٌ بفيه. والمُكَّاءُ: طائر صغير يألف الريف، يجمع يديه ثم يصفر فيهما صغيراً حسناً].

(ج) في الأصل: «خازبازوته»، هكذا بالجيم، وهو تصحيف، والتصويب من اللسان (خزب).

(د) في الأصل: «سكاد»، هكذا، وهو تحريف.

٢٣٣- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٣ أ: «اللوح: الهواء بين السماء والأرض، يصف المكاء أنه يصعد في الهواء وينحدر».

(ح) في الأصل: «حطَّ»، هكذا، وهو تصحيف.

(ط) في الأصل: «صَعَدَ»، هكذا، وهو خطأ في الضبط.

٢٣٤- قَدْ تَبَطَّنَتْ نَدَا قُرْيَانِهِ^(١) أَنْفًا بَيْنَ سُهُولٍ وَجُمُودٍ

٢٣٥- بِنْتَانِصِيبٍ^(ب) قَدَارَاتٍ^(ج) الْحِمَى^(د) فُجْرَادٍ فَلَغَاطٍ^(هـ) فَاْلهُدْ

٢٣٤- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٣: «تبطنّت: سلكت بطون هذه القرى. وأنفًا: يصف العشب والخصب أنه لم يُرْعَ قبله، والأنف: أول الشيء، فالشجر فيه وافر، والجُمود: ما ارتفع من الأرض وغلظ. والجُمود ... الصخرة العظيمة». [ويقصد الشاعر هنا كلمة جمود المعنى العام لها لكل ما ارتفع من الأرض، ولا يريد بها أنها، علم لجبل بنجد، انظر شروح البيت (٤) من هذه القصيدة].

(١) في الأصل: «قربانه»، تصحيف، والتصويب من الشرح الوارد بعد البيت في الأصل نفسه، وانظر أيضًا البيت رقم (٢٣١) من هذه القصيدة وشرحه.

٢٣٥- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٣: «تناصيب: من وجرة إلى الأحشاء من بلاد بني هلال. والحِمَى: من بلاد بني عامر. وجراد، ولغات، والمهد: مواضع». [وجاء في اللسان (نصب): التناصيب: الأعلام، وهي الأنصيب وهي حجارة تنصب، يستدل بها. وجاء في اللسان (وجر): وَجْرَةٌ: «موضع بين مكة والبصرة. قال الأصمعي: هي أربعون ميلاً، ليس فيها منزل، فهي مَرَّتْ للوحش، وقد أكثرت الشعراء ذكرها... والأوجار: حفر تجعل للوحش فيها مناجل فإذا مرت بما عرقبتها، الواحدة: وجرة وَجْرَةٌ». وفي اللسان (دور): الدارة: كل أرض واسعة بين جبال، وجمعها دور، ودارت للعرب دارت كثير. وفي اللسان (حما): الحِمَى: موضع فيه كلاً يحمي من الناس أن يُرْعَى. وفي اللسان (جراد): جَرَادٌ: اسم رملة في البادية وجراد وجرادى: أسماء مواضع. والجُرَاد: موضع في ديار غميم. وفي اللسان (لغات): أن لغاط اسم ماء، واسم جبل. وفي معجم البلدان، ط. فريد الجندي، (لغات) ٢٢/٥، أنها اسم جبل من منازل بني غميم، وقيل: إنها واد لبني ضبة، وقيل: ماء لبني مازن بن عمرو بن غميم، وقيل: إنها أرض باليمامة. وفي اللسان (مهد): المهد: المهدّة من الأرض ما انخفض في سهولة واستواء].

(ب) في الأصل كتب الناسخ في البيت ما يلي: «بتناصيب من وجرة إلى» مع وجود خط مائل على "من وجرة إلى" وكان الناسخ أراد بذلك محوها؛ لتصحيح سهو وقع منه، هذا بالإضافة إلى أن وزن البيت لا يستقيم بإضافة هذه الكلمات المحذوفة، وما يرجح ذلك أن العبارة التي أراد الناسخ حذفها موجودة في شروح البيت في الأصل نفسه.

(ج) في الأصل: «قدارات الحما»، تصحيف.

(د) في الأصل: «الحما»، خطأ في الرسم.

(هـ) في الأصل: «لغات»، تصحيف.

٢٣٦- وَأَقْفَرُ الْغَيْثِ عَلَى هِلْوَاعَةٍ غَبِرٌ^(أ) أَسْفَارُ عَلَى الْإَيْنِ تَخِذُ
 ٢٣٧- عِرْمِسُ تَرَمَسُ بِالرَّدْفِ إِذَا قَلْتُ: عَاجٍ - أَوْ رَأَتْ سَوَاطِي - تَيْدُ
 ٢٣٨- لَمْ تَسْفَ سَقْبًا وَلَمْ تَقْرَأْ سَلَى^(ب) لُعِنْتُ بِالْعُقْمِ جَدَاءُ أَجْدُ

٢٣٦- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٣ أ: «أقفر: اتبع. والهلولة: المضطربة الطويلة... وقيل الهلواع: الجزوع من السوط. وغبر أسفار: أي بقية أسفار. تخذ: الوخذ ضرب من السير». [جاء في اللسان (قفر): قفر الأثر يَقفُرُه قَفْرًا وأفقرُ افتقارًا وتَقْفَرُه، كل: اقتفاد وتَبَعَه. وفي اللسان (آن): أن أنيا: أعيا وتعب. وفي اللسان (هلع): «ناقة هِلْوَاعٌ وهِلْوَعةٌ: سريعة شَهْمَةٌ الفؤاد تخاف السوط... وناقة: فيها ترقّ وخفّة، وقيل: هي النفور». وقيل: سريعة شديدة مذعان. وفي اللسان (وخذ): «وخضد البعير يَخْذُ وَخْذًا ووخذانًا: سرع ووسع الخطو... ووخذُ الفرس والإبل: ضَرْبٌ من سيرة... وهو سعة الخطو في المشي» وجاء في اللسان (غبر): الغبر: البقية، و في اللسان (عبر): ناقة غَبِرُ أسفار: قوية على السفر. وآثرت أن أثبت النص المخطوط دون تغيير].

٢٣٧- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٣ ب: «العرمس: الناقة القوية الشديدة سميت بالصخرة، وقوله ترمس: أي تذهب ذهابًا سريعًا.. عاج: من زجر الإبل». [وانظر شروح البيت (٢٥٩) من هذه القصيدة، وفيه أن تند بمعنى تتحرك. وجاء في اللسان (آد)، أن أَيْدًا: قسوي واشتد. وجاء فيه (عوج): عاج عاج: زجرٌ للناقة منون على التنكير ويكسر غير المنون على التعريف، أو تجزم على توهم الوقوف. وقيل: كل صوت تُزجر به الإبل فإنه يخرج مجزومًا إلا أن يقع في قافية فينتحرك إلى الخفض].

^(أ) في الأصل: «عبر»، تصحيف، والتصويب من اللسان (عبر)؛ إذ ورد فيه غير بمعنى بقية، وهو كما يوافق المشروح في الأصل.

٢٣٨- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٣ ب: «لم تسف سقبا: أي لم تَسْم، والسائف: الشأم. والسقب: ولد الناقة حين تضعه. والسلا: أم الولد التي يكون لها في بطن أمه، وتقرأ تجمع.. لعنت بالعقم: أي بليت، والعقم التي لا تلد. وقوله جداء: التي لا لبن فيها، والأجد: القوية».

^(ب) في الأصل: «ملا»، وهو تحريف واضح، والتصويب من الشرح الوارد في البيت في المخطوطة، ومن اللسان (سلا).

- ٢٣٩- أو على غَوْجٍ مِنَ الْعِيدِ، إِذَا قُلْتُ: جَاهِ جَاهِ -أو حَوْبَ- وَخَذْ رَبِّذًا^(١) الْخَفُّ بُرَاءً^(ب) مِنْ حَرَدٍ عَانَةً شَذَّبَ عَنْهَا وَطَرَدَ
- ٢٤٠- وَمُطَارِ الْخَدِّ سَامٍ طَرَفُهُ
- ٢٤١- مِثْلُ^(٣) طَاوِي الْكَشْحِ عَدَاءٍ عَلَى

٢٣٩- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٣ ب: «غوج: من صفات الطول والسعة.. وقوله: جاه جاه، وَحَوْبَ: من زجر الإبل...». [وجاء في اللسان غوج: جمل غَوْجٌ: عريض الصدر.. وقيل الذي يثنى يذهب ويحيى. (عود): النوق العيدية تنسب لبني العيد، وهو حي، وفي اللسان (جوه): أن العرب تقول للبعير: جاه لاجْهَتْ أي لا مشيت... وهو زجر للحمل خاصة. وفي اللسان (حوب): الْحَوْبُ زَجْرُ الْبَعِيرِ لِمَضْيِ، وللناقة: حَلْ، وَحَلَّ. يقال للبعير إذا زُجِرَ: حَوْبٌ وَحَوْبٌ، وَحَابٌ... وحكى بعضهم: حَبٌ لا مشيت،، وَحَابٌ مشيت، وَحَابٌ لا مشيت، وَحَابٌ لا مشيت... وقيل معناه سيرا سيرا. وفي مادة (غَوْج): تقول في زجر البعير: حَلَّ حَوْبٍ، وفي زجر السَّيْعِ: هَجَّ هَجَّ، وَجَّةً وَجَّةً، وَجَاءَ جَاءً، قال: فإذا حكيت ذلك قلت للبعير: حَوْبٌ أو حَوْبٍ، وقلت للناقة، حَلَّ أو حَلَّ، وانظر شروح البيت رقم (٢٣٦) في ضبط هذه الكلمات].

٢٤٠- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٣ ب: «مطار الخد: أي حديد النَّقَس... سامي الطرف: مرتفع الطرف حاد النظر... قوله: ربذ الخف: أي خفيف سريع جدُّه في السير. والحرَد: ميل أحد الركبان، إذا أصاب البعير لم يزل يضرب برجله العليقة حتى يموت». [وجاء في اللسان (ربذ): ربذ: ربذا: خفت رجله في المشي. كما جاء فيه (حرد): الأحرد: المصاب الرواب بالحرَد، وهو داء يصيب عصب الإبل فيضطرب مشيها، وحردت الدابة: يَسَّ عَقْبُهَا خلقة أو من داء].

(أ) في الأصل: «ريد»، تصحيف، والتصويب من اللسان (ريد)؛ إذ وردت الكلمة بالمعنى المذكور في الشرح الوارد للكلمة في الأصل بعد البيت.

(ب) في الأصل: «برآء»، ولا يستقيم الوزن بها، ولعلها سهو من الناسخ.

٢٤١- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٤ أ: «طاوي الكشح: حار وحش، يقول: هو ضامر وعانة: جماعة حمر الوحش، وهي خاصة. عانة من الأتن...».

(ج) في الأصل: «مثل»، خطأ في الضبط، والصواب أنها بالكسر؛ لأنها نعت لما جاء في البيت السابق من صفات البعير.

٢٤٢- شَذَبَ الْجِحْشَانَ عَنْهَا فَهَيَّ مِنْ	خَوْفِهِ شَتْنَى شَمَائِلُ شُرْدُ
٢٤٣- مُهْطَعَاتٍ حَيْثُ مَا أُمَّ بِهَا	وَاسِيقَاتٍ حُرْدٍ حَيْثُ حَرْدُ
٢٤٤- مُلْهَبَاتٍ يَتَنَاهِبْنَ الْمَلَا	مُسْلِحَبَاتٍ عَلَى الْهَوْلِ وَرْدُ
٢٤٥- يَرْكَبُ الْحَزَانَ ^(١) وَالْوَعْتَ بِهَا	قَارِبَاتٍ وَارِدَاتٍ مَا وَرْدُ

٢٤٢- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٤أ: «شذب: فرق. والشمايل: الجماعة القليلة المتفرقة، واحدها شملة. والجمع شمايل. ويقاثل للنخلة إذا أكل ثمرها وبقي منه شيء قليل: لم يبق فيها إلا شمايل، إذا بقي عرق شيء يسير...». [وفي اللسان (حجش): الجحش من أولاد الحمير حين تضعه أمه إلى أن يظم من الرضاع، فإذا استكمل الحول فهو تولب].

٢٤٣- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٤أ: «المهطع: المطيع. قال الله تعالى: ﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِي﴾ [سورة القمر: الآية ٨] والواسقات: الحوامل، وهي من الامتلاء، ومنه سَمِيَتْ الْأَحَالُ أَوْسَاقًا وَوَاحِدَاتُهَا وَسَقٌ... والواسقة إذا كان الفحل معهم يضع ما صنعوا. وحرد حيث حرد: أي قَصْدُ حَيْثُ قَصْدٌ». [وانظر كلمات القرآن، ص ٣٤١، إذ جاءت فيه مهطعين في الآية السابقة بمعنى مسرعين مادي أعناقهم. وجاء في اللسان (وسق): الوَسَقُ: حمل البعير أو العربة أو السفينة].

٢٤٤- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٤ب: «ملهبات: أي مسرعات. يتناهين: أي يقطعن الصحاري، شبه إسرائهن بالانتهاج. مسلحيات: أي مجعدات، تقول العرب: اسلحب فلان، أي جد في سيره». [وجاء في اللسان (هَب): الأصمعي: إذا اضطرم جَرَى الفرس، قيل: اهذب اهذابًا، وأهَبَ لِهَايَا. ويقال للفرس الشديد الجري المثير للغبار: مُلْهَبٌ.... يكون ذلك للفرس وغيره مما يعدو. كما ورد فيه (هَب): يقال: إنه لينهب الأرض أي يسرع في السير. وفي اللسان (ملا): الملاة: فلاة ذات حَرٍّ، والجمع مَلَا. وقيل: الملا واحد وهو الفلاة كما ورد في اللسان أن الملا التسع من الأرض، يكتب بالألف والياء، والبصريون يكتبون بالألف... وفي اللسان (سحلب): طريق مُسْلَحَبٌ أي ممتد، والمسلحب: المستقيم... والعرب تقول: سرنا فظل يومنا مسلحَبًا: أي ممتدًا سيره].

٢٤٥- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٤ب: «الحزان: جمع حَزَنَ، وهو ما غلظ من الأرض. والوعث: موضع فيه رمل في غَلْظ. والقاربات: القاصدات الماء خاصة إذا كن يصبجنه عقيب السير». [وجاء في اللسان (حزن): الحزن ما غلظ من الأرض، والجمع حزون وحُزْنٌ وحُزْنٌ. وجاء فيه (قرب): «الْقَرَبُ: طلب الماء ليلاً، وقيل: هو ألا يكون بينك وبين الماء إلا ليلة. قال الأصمعي: قلت لأعرابي: ما القرب: فقال: سير الليل لَوَرْدِ الْقَدِّ. وقال الخليل: والقاربُ طالب الماء ليلاً، ولا يقال ذلك لطالب الماء نهارًا». وورد في اللسان (ورد) أن الورد: الحضور إلى الماء للشرب، وقيل الورد: النصب من الماء].

(أ) في الأصل: «الجزان»، هكذا بالجمع والضم، وهو تصحيف وخطأ في الضبط.

- ٢٤٦- خَيْفَقُ الْوُلُقِ مُقِيَّتٌ حَافِظٌ لِدَوَاتِ الضَّغْنِ مِنْهَا أَنْ تَنْدُ
 ٢٤٧- وَتَرَى الْمَرَوْ خَذَارِيفَ خَسًّا وَزَكًّا عَنْهَا إِذَا شَدَّتْ وَشَدُّ
 ٢٤٨- فَهِيَ تَهْفُو نُشْرًا أَكْثَادُهَا وَهُوَ يَعْلُوهَا لِأَحْشَاءِ مَكْدُ
 ٢٤٩- يَتَعَالَيْنَ^(ب) وَمِنْهَا حِجْرُهُ يَتَقَالَيْنَ إِذَا الْعِلْجُ رَكَدُ

٢٤٦- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٤ ب: «الخفيف: الذكر من الحمير. الولق: المجانين، واحدهما ولقاء، وشبهها بالجنون لحدتها. والأولق: الشيطان. ومقيت: أي حافظ. وقوله: أن تند: أي تشد عن صواحبيها». [وجاء في اللسان (ولق): يقال الناقة تعدد الولقى: وهو عدو فيه نزو وناقة ولقى: سريعة. والأولق: الجنون، وقيل: الخفة من النشاط كالجنون. وجاء في اللسان (ضعن): الضغن في الدابة: هو أن تكون عسرة الانقياد، وإذا قيل في الناقة: هي ذات ضغن، فإنما يراد نزاعها إلى وطنها، وكذلك البعير، وربما استعير ذلك للإنسان].

٢٤٧- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٤ ب: «المرو: الحجارة الصغار. والخذاريف: المتبددة، واحدها خذروف، وهو الخفيف. وخسًا وزكًا: فرد وزوج..». [وجاء في اللسان (زكا): الزكا: الشفع من العدد. فيقال: خسًا أو زكًا؛ والعرب تقول للفرد: خسًا، وللزوجين اثنين زكًا، وقيل لهما: زكًا؛ لأن اثنين أزكى من واحد].

٢٤٨- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٥ أ: «الهفو: الخفة أي تخف فتذهب. نشرًا: نافرة، وهو من النشور. وأحشاء مكد ما يقال له مكّد». [جاء في اللسان (مكد): مكّد بالمكان يمكد: أقام به. وناقة مكود إذا ثبت غزرها ولم ينتقص، والجمع مكّد. وفي اللسان (كسد): الكتّد والكتّد: مجتمع الكتفين من الإنسان والفرس، وقيل: أعلى الكتف، وقيل: الكاهل، وقيل: هو ما بين الكاهل إلى الظهر، والجمع أكثاد وكثود].

٢٤٩- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٥ أ: «يتعالين: يتزايدن في العدو، وقد توصف الناقة بالتعالى كلما طال عليها السير وامتد الطريق وحجره: قرنه. والعليج: حمار الوحش». [جاء في اللسان (حجر): "الحجر: الفرس الأنثى، لم يدخلوا فيها إماء؛ لأنه اسم لا يشركها فيه الذكر. وأحجار الحيل: ما تتخذ منها للنسل. يقال: هذه حجر من أحجار خيلي؛ يريد بالحجر الفرس الأنثى خاصة. وفي اللسان (ركد): ركد أي ثبت وسكن وهكذا].

(ب) في الأصل: «يتعالين»، تحريف، والتبصويب من الشرح الوارد بعد البيت في المخطوطة نفسها.

- ٢٥٠- ذو زَمَاجِيرَ على أَكْسَائِهَا يَنْهَشُ الْأَكْفَالَ مِنْهَا وَيَقْدُ^(١)
- ٢٥١- كَقَطَا، صَعَصَعَةً شُودَانِقُ وَقِلَاصٍ حَثَّهَا^(ب) حَادٍ مُسْجِدُ
- ٢٥٢- وَمَعِي أَحْوَى مَرَّاقُ رَكْضُهُ سِرْطَانُ يَرَأُبُ الشَّدَّ بِشَدِّ^(ج)
- ٢٥٣- يَسْبِقُ الْحَلَبَةَ يَكْسُو صَيْقُهُ -خَلْفَهُ- الطَّرْفَةَ وَالطَّرْفَ الْمَعْدُ

٢٥٠- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٥ أ: «الزماجير: شهيق الحمام دون النهيق، شبه وذلك بالجمجمة، يقال للعبد الأعجمي: قد زججر. وقولسه: على أكسائها: يريد على أذبارها، يقال: كُسُوْ وأكساء، مثل غُضُوْ وأعضاء». [وجاء في اللسان (كفل): الكفل بالتحريك: العَجَز. والكِفْل: كساء يجعل تحت الرجل، يؤخذ فيعقد طرفاه، مم يلتقي على الكاهل ومؤخره مما يلي العَجَز، وهو من مراكب الرجال. والجمع أكفال. ولا يخفى أن (الكفل) بالمعنى الأول هي المقصودة في البيت؛ لأنها تناسب المعنى].

٢٥١- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٥ أ: «شبه سرعة الحمير بسرعة القطا. وصعصعة: أي فرقة الصقر، وهو الشودانق من صغار الصقور».

٢٥٢- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٥ ب: «الأحوى: من الخيل الذي يضرب لونه إلى الخضرة^(٢). والمراق: السريع في جريه. والسرطان: الجان شبهه بسرعته، وهو من قوهم في رأسه سرطان. ويرأب: أي يشعب». [وانظر شروح البيت رقم (٢٠٧) من هذه القصيدة لكلمة أحوى. وجاء في اللسان (رأب): رأب الشيء أصلحه، وكذلك في مادة (شعب): شَعَّبَ الإناء أي أصلح صدعه].

٢٥٣- جاء في الأصل، الورقة ١٩٥ ب: «الحلبة: السابق من الخيل في موضع السباق ويكسو صيقه: أي يكسو غباره، والصيق: الغبار، والمعد: ذو العدة الشديدة». [وجاء في اللسان (حلب): الحَلْبَة: الدفعة من الخيل في الرهان خاصة، والحَلْبَة: خيل تجمع للسباق من كل أوب، لا تخرج من موضع واحد، ولكن من كل حي. وفي اللسان (طرف): «والطَّرْف من الخيل: الكريم العتيق، وقيل: هو الطويل القوائم والعنق المطرف الأذنين. والجمع: أطراف وطُروف، والأثنى طِرْفَة، وقال الكسائي: وهي الشديدة»].

(١) في الأصل: «يُقْدُ»، وهو خطأ في الضبط، والصواب يَقْدُ، وهو ما يستقيم مع المعنى.

- ٢٥٤- صُنِّعَ الرَّأْسُ شَدِيدُ أَسْرُهُ مُشْرِفُ الْأَقْطَارِ مَا فِيهِ بَدَدٌ
 ٢٥٥- وَقَسَامِيٌّ إِذَا تَفْتَرُهُ عَنْ شَبَابٍ تَقْتَرُهُ غَيْرُ نَقْدٍ
 ٢٥٦- جُرْشُعٌ هَادِيهِ مِنْهُ نَصْفُهُ أَوْ قَرَابُ النَّصْفِ مُمْتَدُّ الْمَعْدِ
 ٢٥٧- وَكَأَنَّ الْكَفَّ مِنْ مِلْجَمِهِ (ب) يَتَعَاطَى عُلُقَ السَّلْمِ الْمَسْدِ

(ب) في الأصل: «عنهما»، تصحيف.

(ج) في الأصل: «الشذوذ»، تصحيف؛ لأنه لا يستقيم مع معنى البيت، فضلاً عن تعارض ذلك مع حرف الروي.

٢٥٤- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٥ ب: «صنَّع الرأس: صلبه. وشديد أسره: أي شديد خلقه. ومشرف الأقطار: أي النواحي والأطراف. والبدد: الاضطراب». [وجاء في اللسان (صنَّع): حمار صُنِّعَ: صُلِبَ الرأس بعيد الحاجبين عريض الجبهة. ويقال: قوي شديد الخلق نشيط].
 ٢٥٥- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٥ ب: «القسامي: الشاب الطري السن دون الرباع، فإذا أُرِيع خرج عن حد القَسَامِيَّ. عن شيا: أي عن حد. والنقد: فساد الأسنان». [جاء في اللسان (فور): افتر الإنسان: ضحك، وافتر: أي أبدى أسنانه ضاحكاً. وفي اللسان (شباب): شبابة كل شيء: حد طرفه، والجمع شبوات وشباً. وفي اللسان (نقد): التقْدُ، تقشُّر في الحافر وتآكل في الأسنان. ونَقَدَ: فاسد الأسنان. وفي اللسان (قسم): فرس قَسَامِيٌّ، إذا خرج له سن من جانب واحد].

٢٥٦- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٥ ب: «الجرشع: العظيم الطويل ... والهادي: العنق. وقوله: قراب النصف: أي قربت من النصف. والمعد: الجنب». [وفي اللسان (جرشع): «الجرشع: العظيم الصدر، وقيل الطويل. وقال الجوهري: أنه خاص بالإبل وهو المنتفخ الجبين». وفي اللسان (معد): جاءت الكلمة بعده معانٍ منها: الجنب، أو بمعنى ما بين رأس كنف الفرس إلى مؤخر مثنى أو بمعنى البطن].

٢٥٧- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٥ ب: «يصف طول العنق وأن ملجمه لم ينله. والسلم: الدلو التي دُبِغَت بالسَّلْم. والسد: الحبل، قال الله تعالى: ﴿فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّنْ مَّسَدٍ﴾ [سورة المسد: الآية ٥]، ويقع لي أن كل المسد النصب بترع الخافض». [وانظر كلمات القرآن، ص ٤٣٩، وفيه أن المسد: ما يفتل قوياً من الحبال. وجاء في اللسان (سلم) و(عضه): السَّلْم: الدلو التي لها عروة واحدة، والسَّلْم: شجر من العِضَاهِ (وهو الذي له شوك)، ورقة يُدبغ به].

(ب) في الأصل: «ملجمه»، تصحيف.

وَحَوَىٰ بَيْنَهُمَا الْقَنْبُ بَلَدٌ	٢٥٨- نَسَأُ ^(أ) الْمَنْقَبُ عَنْ جُرْدَانِهِ
تَحْتَهُ الْأَرْضُ إِذَا يَعْدُو تَيْدٌ	٢٥٩- فَهَوُ هَمَارٌ شَدِيدُ أَسْرَةٍ
كَعَثَانِ الشَّيْخِ وَالرَّمْثِ التَّدِيدُ	٢٦٠- مِرْحًا يَنْبَاعُ فِي أَثْعُوبَةٍ
طَارَ لِلْفَائِزِ فَدَاهُ الْمُقْدُ	٢٦١- وَمُقْدَى هُوَ كَالْقِدْحِ إِذَا
وَيَكْبُ ^(ب) الْعِيرَ فِي النَّقْعِ الْأَبْدُ	٢٦٢- يُغْرِقُ الْهَقْلَةَ لَا يَأْدُو لَهَا

٢٥٨- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٦ أ: «نساء: تباعد. والمنقب: السرة، حيث يُنقب البيطار. والقنب: غلاف جردان الفرس. والجردان: الذكر...». [وفي اللسان (نقب): المنقي من السرة: قدامها، حيث يُنقب البطن، وكذلك هو من الفرس، وقيل: السرة نفسها. وفي اللسان (جرد): أن الجردان: القضيب من ذوات الحافر، وقيل: إنه الذكر. وفي اللسان (قنب): القنب: جراب قضيب الدابة، وقيل: هو وعاء قضيب كل ذي حافر، هذا الأصل، ثم استعمل في غير ذلك].

(أ) في الأصل: «نساء»، بدون همز، والتصويب من الشرح الوارد بعد البيت في الأصل.

٢٥٩- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٦ أ: «همار: سريع. وتلد: تتحرك من شدة وقعه بالأرض». [وانظر شروح البيت رقم (٢٣٧) من هذه القصيدة].

٢٦٠- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٦ أ: «ينباع: يخرج كما يخرج الماء من الأرض. والأثعوب: وجهه مثاعب، ومنه مثاعب الماء. والعثان: الدخان». [وفي اللسان (ثعب): ثَعَبَ الْمَاءَ والدَّلاَمَ ونحوها: فجَّره. والأثعوبة: منبع الماء. وفي اللسان (رمث): «الرمث واحدته رُمثة شجر ترعاه الإبل، وهو من الحَمْضِ، وهو مع ذلك كَلَأُ تعيش الإبل والغنم، وإن لم يكن معنا غيره وربما خرج فيه عسل أبيض، وهو شديد الحلاوة... وقال بعض البصريين: إنه ينبت نبات الشيخ». وفي اللسان (ثأد): الثأد: الندى نفسه، وثيد النبت تأدًا، فهو ثُد: ندي. وانظر شروح البيت رقم (٢١٦) من هذه القصيدة].

٢٦١- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٦ أ: «أي هو مُقْدَى إذا رآه الناظر فداه. والفائز: قدح من أقداح القمار».

٢٦٢- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٦ أ: «الهقلة: النعامة. ويفرق: يشق في الجري. ولا يادو: أي لا يحتفل. والأبد: الواسع». [وجاء في اللسان (نقع): النَّقْعُ: محبس الماء، والماء المجتمع، وكل مجتمع ماء نَقَعٌ، وقيل: القاع منه، وقيل: هو الأرض الحرّة الطين ليس فيها ارتفاع ولا انهباط. وفي اللسان (غرق): اغترق الفرس الحَيْلُ: خالطها ثم سبقها، وفيه أن يُغرق بمعنى يسبق في الجري من الفعل أغرق خطأ، وأن الصواب اغترق].

(ب) في الأصل: «سكب»، تحريف.

- ٢٦٣- قَصَرَ الْعَوْدُ الْمَطَافِيلُ لَهُ بَنَهَارَ الصَّيْفِ وَاللَّيْلِ الْوَمَدُ
٢٦٤- تَارَةً يَقَابُ مِنْ أَلْبَانِهَا وَمِنْ الْغَضِّ ^(١) إِذَا شَاءَ خَضَدُ
٢٦٥- يَخْضِدُ الْغَضُّ وَمِنْهُ خَرَعٌ ^(ب) عُلْبَ الْمَحْضِ وَأَحْسَاءَ يَرْدُ
٢٦٦- فَشَتَا مِنْ تَحْتِ مَأْمُونِ الشَّظَى ^(ج) وَشَتَا مِنْ فَوْقِ مَأْمُونِ الْكَتَدِ ^(د)

٢٦٣- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٦ ب: «قصر: حبس. والعود: الإبل التي تعوذ بها أولادها. ولا يقع الومد إلا على الحر بالليل». [وجاء في اللسان (طفل): ناقة مُطْفَل ونسوق مطافيل ومطافيل: معها أولادها. والعود: الإبل التي وضعت أولادها حديثاً. والتطفيل: السير البطيء، وذلك للإبل إذا كان معها أولادها فرفقت بها في السير، ليلحقها أولادها الأطفال].
٢٦٤- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٦ ب: «يقاب: يشرب..». [وفي اللسان (قَاب): قَاب الطعام: أكله. وقَاب الماء شربه، وقيل: شرب كل ما في الإناء. وفي اللسان (غَضض): نَبَتَ غَضٌّ: ناعم. وفي اللسان (خضد): الخَضْدُ والخَضْدُ: الكسر في الرطب واليابس ما لم يظهر، ومن معاني الكلمتين أيضاً: الأكل الشديد، وكلاهما يتفق مع مضمون البيت].

^(١) في الأصل: «العَصُ»، تصحيف، وخطأ في الضبط، والتصويب من البيت الذي بعده.
٢٦٥- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٦ ب: «والعلية: وعاء من آدم. وأحساء: جمع حَسِي، وعلب منصوبة من وجهين، أحدهما: بوقوع الفعل، وهو يقاب، وإحساء يرد عَطَف عليها. والثاني: بقرع الخافض نعتاً لخرع، تقديره يحد الغض ومنه خرع كعلب المحض، وإحساء منصوبة يرد، والله أعلم». [وجاء في اللسان (خرع): غصن خَرَع: لين ناعم. وفي اللسان (محض): المَحْضُ: اللبن الخالص بلا رغوطة. ولبن مَحْضٌ: خالص لم يخالطه ماء، حُلُوا كان أو حامض. وفي اللسان (حسا): «الحَسِي: الرمل المتراكم أبفله جبل صَلَد، فإذا مَطَر الرمل نشف ماء المطر، فإذا انتهى إلى الجبل الذي أسفك الماء ويتبع الرمل حراً الشمس ثم يتشف الماء، فإذا اشتد الحر بُيْتُ وجه الرمل عن ذلك الماء فنبع بارداً عذباً. قال الأزهرى: وقد رأيت بالبادية أحساء كثيرة على هذه الصفة... ومنها أحساء بني سعد... وأحساء القطيف في طريق مكة»].
^(ب) في الأصل: «جرع»، تصحيف، والتصويب من اللسان، وما ورد بعد البيت من شرح في المخطوطة نفسها.

٢٦٦- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٦ ب: «شتا: دخل في الشتاء. والشظي: عظام، واحدها شظية. والكتد: من تحت الكاهل إلى وسك الصلب...». [وجاء في اللسان (شظي): الشظاة: أعظم لازق بالوظيف، وقال الأصمعي: الشَّظَى عظيم لازق بالذراع، إذا تحرك من موضعه قيل: قد شَظِي الفرس، والجمع الشَّظَى، وقيل: الشَّظَى، وقيل: الواحد شَظِيَّة. وورد في اللسان (وظف) أن الوظيف هو ما فوق الرسخ إلى مفصل الساق لذوات الأربع، ووظيف يَدِي الفرس. ما تحت ركبتة إلى جنبه، ووظيفا رجله: ما بين جنبه. وانظر في معنى (الكتد) شروح البيت رقم (٢٤٨) من هذه القصيدة].

^(ج) في الأصل: «الشظا»، خطأ في الرسم، والتصويب من شروح الكلمة في اللسان (شظي).

^(د) في الأصل: «الكتد»، تصحيف.

- ٢٦٧- دَوْرَكَ الضَّبْعُ^(أ) عَلَيْهِ فَتَنَّا
 ٢٦٨- فَإِذَا أَدْبَرَ حَبِّي^(ب) مُدْبِرًا
 ٢٦٩- وَإِذَا أَعْرَضَ قُطْرَاهُ لَنَا
 ٢٧٠- فَهُوَ كَالْقِدْحِ أَقَامَتْ دَرَاهُ^(ج)
 أَرْنَا يَنْزِعَ فِي أَوَاخِي^(ب) الْوَتْدَ^(ج)
 وَإِذَا أَقْبَلَ أَقْعَى فِي كَبْدِ
 وَفِيَا^(هـ) وَاسْتَوِيَا قَدًّا بِقَدِّ
 كَفُّ بَارِيهِ فَمَا فِيهِ أَوْدُ

٢٦٧- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٦ ب: «الأرن: الشيط. والأواخي: الأوتاد، واحدها أخية». [جاء في اللسان (درك): الدرك: للحاق. وفي اللسان (ضبع): «قال الأصمعي: إذا لوى الفرس حافره إلى عضده فذلك الضبع. وفرس ضابغ: شديد الجري، والضبع: شدة شهوة الفحل الناقة وشدة شهوة الناقة الفحل». وكلها معاني يمكن أن تناسب معنى البيت. وجاء في اللسان (أخا): الأخية والأخية والأخية، بالمدد التشديد: عودٌ يُعرض في الحائط ويدفن في الحائط ويدفن طرفاه ويصير وسطه كالعروة تشد إليه الدابة، وقيل: جبل يُدفن طرفان في الأرض ويظهر منه مثل تشد إليه الدابة، والجمع: الأواخي، والأخايا].

(أ) في الأصل: «الصنع»، تصحيف.

(ب) في الأصل: «آخى»، خطأ في الرسم.

(ج) في الأصل: «الوتد»، تصحيف.

٢٦٨- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٦ ب: «يريد إذا نظرت إليه رأيتَه مرتفع الكفل، وإذا استقبلته رأيتَه منتصبًا كالقعي. في كبد في انتصاب وشده. ومنه قوله تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾ [سورة البلد: الآية ٤]: أي في شدة وقوة». [وانظر كلمات القرآن، ص ٤٢٢، وفيه أن معنى كَبَد في الآية السابقة: نصب ومشقة ومكابدة للشدائد].

(د) في الأصل هكذا بالتشديد، ولم ترد هذه الكلمة في اللسان (حبا) بالتشديد، ولعل الشاعر لجأ إلى ذلك لضرورة الوزن.

٢٦٩- [ورد في اللسان (قطر): أقطار الفرس: ما أشرف منه، وهو كائنته (أي: عنقه) وعجزه، وكذلك أقطار الخيل والجمل ما أشرف من أعاليه. وأقطار الفرس والبعر: نواحيه. وانظر كذلك اللسان (كتب)، وفيه الكائنة من أصل العنق إلى كفي الفرس]. في ديوان المعاني، ١١٨/٢: (وإذا أعرض قُطْرِيهِ لَنَا وَفِيَا واستوفيا...).

(هـ) في الأصل: «وفتا»، تصحيف، والتصويب من ديوان المعاني، ١١٨/٢.

٢٧٠- [في اللسان (قدح): القدح: السهم. وفي اللسان (درا): «يسمى الجُمُحُم ذرءًا... وقيل: الذرء: العوج. يقال: أقمت ذرء فلان أي اعوجاجه وشعبه». وفي اللسان (أود): الأود: العوج].

(و) في الأصل: «ذراه»، تصحيف، والتصويب من ديوان المعاني، ١١٨/٢.

- ٢٧١- فطويئاً بدنُهُ حتى إذا
 ٢٧٢- وغدا يَطْعَنُ في مِسْحَلِهِ
 ٢٧٣- يبيتُني الوَحْشَ وفي أَهْضامِها
 ٢٧٤- فإذا ما أربَدَّ يَزْهَاهُ الصُّحَى
 ٢٧٥- وإذا أَحْقَبُ مَنْ عانتِهِ
 ما اعتَصَرَنَاهُ غَدَوْنَا لِلطَّرْدِ
 لَحِمٌ لِلصَّيْدِ هَلْقَسٌ^(أ) حَرْدٌ
 بوأى حَتَّ إِلَيْها مُنْجَرْدٌ
 مثل ما قَامَ طِرَافٌ بَعْمُدُ
 مَزْجَرٌ^(ب) الكلبِ بعلياءَ وَحَدُ

٢٧١- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٧ أ: «أضمرناه بدنه: سمناه. والاعتصار: أن يجري الفرس ثم يوضع عليه الجَلُّ حتى يسيل عرقه فيضمه». [وفي اللسان (ضمز): ضمَّ الفرس للسياق ونحوه: ربطه وعلفه وسقاه كثيراً مدة، وركضه في الميدان حتى يخف ويدق. والتضمير عند العرب أربعون يوماً. وفي اللسان (جلل) أن الجَلُّ: ما تُعطى به الدابة لتصان، والجمع جلال وجلان].

٢٧٢- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٧ أ: «طعن بالرمح، وطعن عليه في حسبه، وطعن به: أي سار به... والمسحلان في اللجام: حلقتان إحداها مدخلة في الأخرى. ولحم: يشتهي اللحم. وهلقس: ضار». [وفي اللسان (سحل): المسحل: اللجام، وقيل: مسحل اللجام: الحديدة التي تحت الخيل، وقيل هي الحديدة التي تجعل في فم الفرس ليخضع. وفي اللسان (هلقس): الهلقس، بتشديد اللام: الشديد من الناس والإبل. وفي اللسان (حرد): الحرد: الجد والقصد، وحردٌ يجرُّ بالكسر حردًا: قصد].

٢٧٣- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٧ أ: «الأهضام: الجبال الصغار. والوأي: الصلب الشديد». [وفي اللسان (هضم): الهضمُ والهضمُ: المظم من الأرض، وقيل: بطن الواري، والجمع أهضام وهضموم. والهضمُ بالتحريك: انضمام الجنين، وهو عيب في الفرس، وقيل: استقامة الضلوع ودخول أعاليها، وهو من عيوب الخيل. والمعنى الأخير يناسب معنى البيت أكثر من المعنى الذي أورده الشارح. وفي اللسان (وأي): الوأي: الشديد، والجمار الوحشي، ويشبه به الفرس وغيره. وفي اللسان (حتت): الحتُّ العجلة في كل شيء. وفرسٌ حَتَّ: جوادٌ سريع، كثر الغدو، وقيل: سريع العرق. والحتُّ أيضًا: الكريم العتيق. وفي اللسان (جود): الأجرد من الخيل والدواب كلها: القصير الشعر؛ وقد جردَ وانجرد، وذلك من علامات الأصلية. ويجرد للأمر: جد فيه، وكذلك تجرد في سيره وانجرد. والمعنيان السابقان يتفقان مع مضمون البيت وإن كان الأخير أكثر مناسبة له].

٢٧٤- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٧ أ: «الريدة في لونه غيرة كالرماد. ويزهاه: يجعله في زهائه عظيمًا حتى كأنه مثله مرتين. والطراف: بيت شعر».

(أ) في الأصل: «هلقس»، بتخفيف اللام، والصواب بتشديدها كما في اللسان (هلقس)، فضلًا عن أن الوزن لا يستقيم إلا بالتشديد.

٢٧٥- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٧ أ: «الأحقب: الحمار الذي في خاصرته بياض. ومزجر الكلب: أي غير بعيد. وعلياء: مرتفع من الأرض. ووحد: وحده ليس معه غيره». [وفي اللسان (زجر): «قال سيبويه: وقالوا هو مني. ومزجر الكلب، أي بتلك المذلة.. وهو من الظروف المختصة التي أحرست مُجَرَّى غير المختصة»].

(ب) في الأصل: «زنزبه»، تصحيف، والتصويب من الشرح الوارد بعد البيت في الأصل نفسه.

- ٢٧٦- وإذا أَخْنَسُ فِي رَرْبَةٍ^(أ) ذَلِقَ الرَّوْقُ مُوَشَّى بِجُدْدٍ
 ٢٧٧- شَبَبًا يعلو إِرَاحًا حُرْمًا تارةً يَشْمَعُ^(ب) فيها وَيُجِدُ
 ٢٧٨- تَنْقِيهِه بِمَدَارِيهَا فَإِنْ جَاضِيَتُهُ^(ج) خَبَّ فِيهَا وَسَفَدُ
 ٢٧٩- فِي أَنيقِ الذَّبْتِ لَا إِنْسَ بِهِ رَعْلًا يَخْبِطُ أَنْدَاءَ الثَّأْدِ

٢٧٦- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٧ أ، ١٩٧ ب: «الأخنس: ثور الوحش، وخَنَسُهُ: قصر أنفه، وهو الأفتس.. ورربة: جماعة بقر الوحش، واحدها رربة، والجمع ربارب. وذَلِقَ الروق: حدته. والروق: النصاب. بمجدد: أي بطرائق في ظهره». [وفي اللسان (روق): الروق: القرن من كل ذي قرن. وذَلِقَ الروق: حاد القرن].

(أ) في الأصل: «يسمع»، تصحيف.

٢٧٧- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٧ ب: «الشب: الثور الوحشي. والإراخ: البقر الوحشية الإناث، واحدها إرخة. والحُرْم: التي اشتهد الفحل... ويشمع: يلعب ويمرح ويطرد...». [وجاء في اللسان (شِب): الشب: المسن من ثيران الوحش الذي انتهى شبابه أو انتهت أسنانه. جاء في اللسان (شمع): الشَّمْع، والشُّمُوع: الطرب والضحك والمزاج واللعب، وقد شَمَعَ يَشْمَعُ شَمْعًا وشُمُوعًا إذا لم يجد].

٢٧٨- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٧ ب: «المداري: القرون. وجاضيته: سابقته. خَبَّ فيها وسفد: يريد ضرابه فيها». [جاء في اللسان (جيض): جاض عن الشيء: أي مال وحاد عنه. وقال الأصمعي: جاض يجيض جَيْضَةً، وهو الرَوَّغان والعدول عن القصد ويقال: جاض في القتال إذا فرَّ. وفي اللسان (خبب): خبب الفرس وخبَّ يخبُّ نقل أيامته وأياسره جميعها، وهو ضرب في المسير وخبب في الأمر أسرع].

٢٧٩- [جاء في اللسان (رعل) أن الرعلة: القطيع المتقدم من الخيل وغيرها ليست بالكثيرة، والرَّعْلَة والرَّعْل ما يُقَطع من أذن الشاة، والرَّعْل: شدة الطعن. وكلها معانٍ يمكن أن تناسب معنى البيت. وورد في اللسان (ندأ): أن الندى: ما يسقط بالليل، وهو البلل، وقيل: الكلاء، والجمع أنداء وأندية. وفي اللسان (ثأد) أن الثأد: الثرى، وقيل: الندى نفسه، وتند البنت ثأدًا والمكان ندي، وانظر شروح البيت رقم (٢٦٠) من هذه القصيدة].

(ب) في الأصل: «مزجر»، تصحيف.

(ج) في الأصل: «خاضته»، تصحيف.

- ٢٨٠- فَتَطَالَانَ وَبَصَبَصَنَ لَنَا سَاعَةً ثُمَّ تَغَادَيْنَ الْجَدَدَ
 ٢٨١- كَخَوَافِي أَجْدَلِي شَفَهَا فَوْتُ مَا بَيْنَ الْقُدَامَى وَالْوَتْدِ
 ٢٨٢- فَكَسَوْنَا صَهْوَتِيهِ فَارِسًا سَدِكًا بِالصَّيْدِ^(١) إِنْ يُطْعَمَ يَصِدْ
 ٢٨٣- مَعَهُ أَسْمَرُ خَطِيٍّ عَلَى رَأْسِهِ مِثْلُ الشَّهَابِ الْمُتْقِدِ
 ٢٨٤- قَدْ جَلَا جِنْتِيهِ عَنْهُ الْوَقَى فَهُوَ كَالْمَلْحَةِ سِلْعَافُ مُحَدِّ

٢٨٠- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٧ب: «تطالان: مددن أعناقهن لطولها.. والجدد: أرض لا نبات فيها. وبصبصن: حركن أذناهن، وكل حركة بصبصة». [وفي اللسان (جدد): الجدد: الأرض المستوية].

٢٨١- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٨أ: «والخوافي: ما بعد القوادم. والأجدلي: الصقر. والقدامى: الريش المتقدم من الجناح.. والوتد: آخر العظم من الجناح الذي يلي الصلب».

٢٨٢- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٨أ: «الصهوة: مقدم متنيه، وهو مقعد الفارس، وجمعه صهوات... والسدك: الملازم المداوم». [وفي اللسان (صها): صهوة كل شيء أعلاه، وأن الصهوة من الفرس موضع اللبد من ظهره، وقيل: مقعد الفارس، وقيل: هي ما أسفل من ناحيتي ظهر الفرس. وجاء في اللسان (سدك): سدك به سدكاً وسدكاً فهو سدك: لزمه، والسدك: المولع بالشيء].

٢٨٣- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٨أ: «خطي: منسوب إلى خط وهو بلد. والشهاب: السنان شبهه بالنار أو النجم. والأسمر: لون بين الأصفر والأخضر». [وفي اللسان (خطط): الخط موضع باليمامة، وهو خط حخر ينسب إليه الرماح الخطية، لأنها تحمل من بلاد الهند فتقوم به].

٢٨٤- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٨أ: «الجنثي: الصقيل، وقيل: الحداد، وقيل الزرّاد.. والوقى: الوسخ.. وسلعاف محمّد: أي رقيق كثير الماء». [وفي اللسان (زررد): أن الزرّاد: صانع المغافر والدروع. وفي اللسان (جنث): الجنثي السيف، وقيل يعى به: السيوف أو الدروع. والجنثي والجنثي، بالكسر والضم: من أجود الحديد؛ وقيل: الحداد إذا أحكم عورات الدروع لم يدع فيها فتقاً، ولا مكاناً ضعيفاً. وفي اللسان (ملح): المُلحّة: من الألوان: بياض تشوبه شعرات سود.. والمُلحّة: أشدُّ الزَّرَق حتى يضرب البياض].

(١) في الأصل: «يا لصيد»، تصحيف.

٢٨٥- رُكِبَتْ أَلَّتُهُ إِذْ رُكِبَتْ	في جريز ^(١) المتن لَدَنْ مُطَرِدْ
٢٨٦- نِي سَفَاسِقٍ ^(ب) جَلَا صَيْقَالُهُ	صَفَحَتِيهِ فَهُوَ مَهْوٌ ذُو زَبَدْ
٢٨٧- وَكَأَنَّ ^(ج) الْوَحْشَ فِي أَكْسَائِهَا	أَحْجَنَ الْعَرْنَيْنِ، إِذْ شَدَّتْ وَشَدْ
٢٨٨- شَوْذُنِيْقٌ خَاضِبٌ ^(د) أَظْفَارُهُ	كَاسِرٌ ^(هـ) يَحْدُوهُ شَوْبُوبٌ بَرْدْ

٢٨٥- جاء في الأصل، الورقة ١٩٨ ب: «ألته: حربته.. والمطرِد: الرمح، واضطراده اضطرابه إذا هُزَّ». وجاء في حاشية الأصل بجانب شرح هذا البيت وبنفس خط الناسخ: «اللدن: اللين» وكأنه تكملة للشرح. [وجاء في اللسان (ألل) أن الألة: الحربة العظيمة النصل، سميت بذلك لبريقها ولمعانها من الأل، وهو اللمعان، وقيل: الألة: السلاح وجميع آلة الحرب. وفي اللسان (جرز) أن الجراز من السيوف الماضي القاطع].

(أ) في الأصل: «جريز»، هكذا تصحيف.

٢٨٦- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٨ ب: «السفاسيق: الطرق لعتقه وجودته... مهو ذو زبد: كثير الحركة». وجاء في حاشية الأصل بجانب شرح هذا البيت: وبنفس خط المتن: «وَزَبَد: خفيف». كأنه تعقيب على الشرح. [في اللسان (سفسق): سَفَسَقَ السيف، طريقته، وقيل: هي ما بين الشطبتين على صفح السيف طولاً، وسفاسقة: طرائقه التي يقال لها الفرند، فارسي معرب. وقيل: سفاسف. وفي اللسان (صقل): الصقيل: شحاذ السيوقف وجلأؤها والصقل والصقَالُ: الجلاء. وفي اللسان (مها): المَهْوُ من السيوف: الرقيق].

(ب) في الأصل: «سفاسيق»، تصحيف، ولم ترد هذه الكلمة في اللسان، وإنما ورد سفاسق؛ فلعله خطأ من الناسخ.

٢٨٧- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٨ ب: «الأكساء: الأعجاز، شبه الفرس في إعجازها بالصقر حين صمصع الوحش. والأحجن: منقاره. والعرنين: الأنف». [وفي اللسان (صمع): الصعصة: الحركة والاضطراب].

(ج) في الأصل: «كان»، تصحيف.

٢٨٨- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٨ ب: «الشوذنيق: الصقر بالسين والشين. وخاضبٌ أظفاره: من الدم. والكاسر: الذي يكسر أحد جناحيه إذا أخط. ويحدوه: يستحثه. وشؤبوب بَرْد: غيث فيه برد». [وجاء في اللسان (كسر): والكاسر: العُقَاب].

(د) سقطت هذه الكلمة من البيت في الأصل، وقد كتبها الناسخ في الحاشية ووضع علامة في مكانها من البيت وكأنه يريد أن يشير إلى موضعها. هذا بالإضافة إلى أن مكان الكلمة يتضح من الشرح الوارد بعد البيت في الأصل نفسه؛ إذ جاء قبل هذه الكلمة «أظفاره» وبعده كلمة «يحدوه». وانظر الشروح الخاصة بالبيت.

(هـ) في الأصل: «كاس»، تحريف، والتصويب من الشرح الوارد بعد البيت في الأصل نفسه.

- ٢٨٩- كحريق في أشاء شأوه
 ٢٩٠- وإذا ما عذت الوعث به
 ٢٩١- وإذا ما انحدرت من صبيب
 ٢٩٢- جعل العين له حمًا ولم
 ٢٩٣- فاجزأل^(ب) العير يهوي وهوى
 أو كشيّق البرق في عَرْضِ النَّضْدِ
 مَرَّ^(أ) كالريخ يَفْرِي وَيُقْدِ
 مَرَّ كالمرداة أَرْدَاهَا المَرْدُ
 يَكُن الأَرْبَدُ مِنْهُ بَصْدُ
 كَهْوِي السَّلْمِ خِلَاةُ المَسْدِ

٢٨٩- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٨ ب: «شبه جري الفرس بحريق النار. شأوه: جريه. والأشاء: الودي من النخل الصغار المتلف بعضه ببعض. وشأوت الرجل: أي سبته. وشق البرق والنضد: السحاب المتراكم». [وجاء في اللسان (أشاء): الأشاء: صغار النخل، واحداها أشاءة].

٢٩٠- جاء في الأصل، الورقة ١٩٩ أ: «الوعث: الأرض اللينة ترسخ فيها قوائم الدابة. والمريخ: نجم شبه به الفرس في جريه... والمريخ في السماء الخامسة من الخُتْس. ويفري: يخرق. ويقد: يشق». [وفي اللسان (خنس): خنس الكوكب: تخلف وتواري، والخُتْس: الكواكب كلها، وخنسها: احتفاؤها غارًا].

٢٩١- جاء بعد في الأصل، الورقة ١٩٩ أ: «المرداة: الصخرة.... أَرْدَاهَا: رمى بها من أعلى. والمرد: الرامي». [وفي اللسان (ردى) أن المرداة: صخرة تُكسَّرُ بها الحجارة].

٢٩٢- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٩ أ: «الحُمُّ: الغاية التي يقصدها ويريدها... وعدد: أي بقرب». [وجاء في شروح البيت رقم (١٧) من هذه القصيدة أن العين بمعنى بقر الوحش. وفي اللسان (ريد) أن الأربد: ضَرَبَ من الحيات خبيث، وقيل: ضَرَبَ من الحيات يعض الإبل. ويُقال للظليم: الأربد لونه].

^(أ) في الأصل: «مَن»، تحريف.

٢٩٣- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٩ أ: «اجزأل: ارتفع وانحاز هاربًا من الفارس، وهو الفارس في إثره كهوى السلم. والسَّلْم: الدلو المدبوغة بالسلم». [وجاء في اللسان (سلم) أن السلم نوع من ورق الشجر يديغ به، كما ورد في اللسان (خلو) أن خلاه: تركه. وفي اللسان (مسند): أن المسد: الحبل، وانظر شروح البيت رقم (٢٥٧) من هذه القصيدة في معنى كلمتي السلم، والمسد. وجاء في اللسان (عير): العير: الحمار أيا كان أهليًا أو وحشيًا، وقد غلب على الوحشي، والأثنى غيره].

^(ب) في الأصل: «اجزال»، والتصويب من الشرح الذي ورد بعد البيت في الأصل.

لِقُوَّةٍ مَا تَرَ مِنْ صَيْدٍ تَصِيدُ	٢٩٤- أو كما انجابت على وحشيّة
وَاسْتَوَى ^(أ) مِنْ ذَا وَذَا خَدُّ يُخَذُّ	٢٩٥- جَرِيَا السِّيِّ فَلَمَّا اعْتَدَلَا
بِنَجِيضِ الْحَدِّ لَدُنْ مُطَرِّدٍ	٢٩٦- شَكَّهُ الْفَارِسُ فِي جُفْرَتِهِ
بِدَمٍ يَغْلُوهُ نَفَاخُ الزَّبْدِ	٢٩٧- فَهَوَى الْعَيْرُ بِهِ قَلَاسَةً
رَاكِبًا رَدَعَ يَدَيْهِ ^(ب) وَاجْلَخَذَ	٢٩٨- وَكَبَا بِمُخْرُهُ أَسْفَلُهُ

٢٩٤- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٩أ: «النجابت: انقضت. واللقوة: العقاب..». [وفي اللسان (لقا): اللَّقْوَةُ: العقاب الخفيفة السريعة الاختطاف].

٢٩٥- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٩أ: «السِّيِّ: المثل، من قولهم: هما سيّان، أي مثلان. والسِّيِّ أيضًا: بلد بين الدهناء وقهامة». [وانظر شروح البيت رقم (١) من هذه القصيدة في تحديد موضع هذا البلد. وفي اللسان (خدد): خَدَّ الْأَرْضِ خَدًّا: حفرها، يقال: خَدَّ السَّيْلُ فِي الْأَرْضِ وَخَدَّ فُلَانٌ أَحَدُوذًا. والخذ: الطريق].

٢٩٦- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٩أ: «الجُفْرُ: الجنب الواسع. والنجيص: السنان المحدد الدقيق...». [وجاء في اللسان (جفر): الْمُحْفَرُ: العظيم جوف الصدر من الخيل والإبل، والعظيم الجنبين من كل شيء].

٢٩٧- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٩أ: «قَلَاسَةٌ: طعنه وتقلس بالدم تقذفه. وبالزبد: أي بالدم».

٢٩٨- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٩أ: «رَدَعَ كُلُّ شَيْءٍ: أعلاه. واجلخذ: سقط لظوله، واستلقى بنفسه متمددًا». [وفي اللسان (ردع): يقال للقتيل: ركب رَدْعُهُ إِذَا خَرَّ بِوَجْهِهِ عَلَى دَمِهِ، وَقِيلَ: خَرَّ صَرِيْعًا لَوَجْهِهِ عَلَى دَمِهِ وَعَلَى رَأْسِهِ، وَإِنْ لَمْ يَمُتْ بَعْدَ، غَيْرَ أَنَّهُ كَلِمَا هَمَّ بِالنَّهْوِ رَكِبَ مَقَادِمَهُ فَخَرَّ لَوَجْهِهِ، وَقِيلَ: رَدَعَهُ دَمُهُ: وَرَكَبَهُ إِيَّاهُ أَنَّ الدَّمَ يَسْلُ ثُمَّ يَخْرُ عَلَيْهِ صَدِيقًا، وَقِيلَ: رَدَعَهُ عُنُقُهُ، وَقِيلَ: مَا يَمَسُّ الْأَرْضَ أَوَّلًا مِنَ الصَّرِيْعِ حِينَ يَهْوَى فَهُوَ الرَّدْعُ، أَيْ أَقْطَارُهُ كَانَ].

(أ) في الأصل: «خاضنته»، خطأ في الرسم.

(ب) في الأصل: «بديه»، تصحيف.

- ٢٩٩- فأتانا - وهو لا يملكه - قادرًا إن يُستزَدَ صيدًا يَزْدُ
 ٣٠٠- طامح الطرف إليها إن يعد
 ٣٠١- فترامي^(١) كيم لا يرسله
 ٣٠٢- داره واغضض له من غربه
 ٣٠٣- لا تُعاسِره، وخُذ ميسورة
 ٣٠٤- ودلفنا بجلالٍ جلعدٍ
 قادراً إن يُستزَدَ صيدًا يَزْدُ
 راجعاً أدرجَه الطرفُ يُعدُ
 فنَهَرْنَاهُ، وَقُلْنَا: قَدْكَ قَدْ
 إِنَّنَا نَخْشَى عَلَى الطَّرْفِ الْخَضْدُ
 واثن واركن عنه واحذِه^(ب) وقد
 أَيْدِ الدَّائِي صُمْلٌ مُصْلَخِدُ

٣٠٠- [جاء في اللسان (طرف): أن الطرف والطرف: الكريم من الفتيان والرجال. وأن الطرف العين].

(أ) في الأصل: «فترامي»، خطأ في الرسم.

٣٠٢- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٩ أ: «اغضض: احبس واقصر. من غربه: من جريه، ومنه سُمِّيَ غرب الدلو؛ لأنه مجرى مائها. الخضد^(ب): اضطراب البدن ووجعه». [وورد في اللسان (خضد): أنه الخضد وجع يصيب الإنسان في أعضائه - مع كسل - لا يبلغ أن يكون كسرًا. كما ورد في اللسان (طرف) أن الطرف من الخيل: الكريم العتيق، وقيل: هو الطويل القوائم والعنق المطرف الأذنين، وقيل: هو الذي ليس من نتاجك، وقيل: هو نعت للذكور خاصة].

٣٠٣- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٩ ب: «الحند: اعتصاره عرقه بالجلال بعد الجري. واثن: حبس. واركن عنه: من الكون، وهو الميل». [وانظر كذلك شرح البيت رقم (٢٧١) في معنى الجلال. وجاء في اللسان (عسر): اعتسر الناقة والبعر: ركب أو حمل عليها، ولم تُكَيَّنْ قَبْلُ، ولم تُذَلَّلْ أو تُرَوِّضْ. وبناءً على ذلك يكون معنى لا تعاسره: لا تشق عليه بعدم ترويضه. وفي اللسان (حند): حند الفرس: أجراه أو ألقى عليه الجلال في الشمس ليعرق تحتها. فهو محنوذ وحند، وإن لم يغرق قيل: كَبَا].

٣٠٤- جاء بعده في الأصل، الورقة ١٩٩ ب - ٢٠٠ أ: «دلفنا: تقدمنا، وهو السير بالشيء الثقيل.. والجلال: العظيم من جُلَّةِ الإبل. والجلعد: الشديد. وأيد: قوى. والدائي: فقار الظهر.. والصمل: الشديد... والمصلخد: المنتصب القائم الشئيد». [وجاء في اللسان (جلل): ناقة جُلالة: ضخمة وبعر جُلال: مُخَرَّج من جليل. وفي اللسان (صمل): الصُمْلُ الشديد الخلق العظيم من الناس والإبل والجمال. والصلخد: الشديد، انظر شروح البيت رقم (٢٧) من هذه القصيدة].

(ب) في الأصل: «وجند»، تصحيف.

- ٣٠٥- فَشَدَدْنَاهُ بِنَسْعٍ فَوْقَهُ
٣٠٦- كَاللَّعِينِ^(١) التَّلْبِ إِلَّا إِنِّي
٣٠٧- فَبِلَايٍ تَهَضُّ الْعُودُ بِهِ
٣٠٨- فَسَرَيْنَا نَتَتَوِي الْحَيَّ بِهِ
٣٠٩- فَطَرَقْنَا الْحَيَّ لَمْ يُزَرَ^(ج) بَنَّا
٣١٠- وَالْمَنَادِي لَمْ يَنَمْ سَامُرُهَا
- هَبَلَتْهُ أُمُّهُ - مَاذَا نَشَدُ؟!
خِلْتُهُ أَبْرَعَ مِنْهُ وَأَبَدُ
بَعْدَ لَأَيٍّ وَبِنَهْضٍ لَمْ يَكْدُ
وَالْعَضَارِيطُ^(ب) بِأَيْدِيهَا الْعُمْدُ
فَهُمْ بَيْنَ مُحَيٍّ وَمُقَدِّ
وَجَوَارِي الْحَيِّ^(د) يَلْعَبْنَ بَدَدُ

٣٠٥- جاء بعده في الأصل، الورقة ٢٠٠ أ: «هبلته أمه: أي فجعت به، كقولهم: لا أبالك، ولا يريد به الشتم، وإنما هو بمعنى التعجب، وأظنه التفعج. وأصل الهبل: الثكل...». [وفي اللسان (نسع): النسع: سير عريض طويل تشد به الرِّحال].

٣٠٦- جاء بعده في الأصل، الورقة ٢٠٠ أ: «اللعين: الطريق المنفي...، وقيل: هو حمار الوحش. وأبرع: أعظم. وأبدُ: أوسع». [وفي اللسان (تلب): تَلْب. والرجل: تَلَطَّخَ بالعيوب، فهو تَلِبٌ].^(١) في الأصل: «العين»، تحريف، والتصويب من الشرح الوارد بعد البيت في الأصل نفسه.

٣٠٧- جاء بعده في الأصل، الورقة ٢٠٠ أ - ٢٠٠ ب: «اللائي: البطء، أي بعد حين. والعود: المسن». [وفي اللسان (عود): الْعُودُ: الحمل المسن وفيه بقية، والشاةُ الْمُسْنُ، والرجل المسن. وفي اللسان (لأَي): اللَّأَيُّ: الشدة، يقال: فعل ذلك بعد لأَيٍّ، أي بعد مشقة].

٣٠٨- جاء في الأصل، الورقة ٢٠٠ ب: «نتتوي الحي: أي نطلب، والنية البعد... والعصاريط: الخدم...». [وجاء في اللسان (عضرط): الْعَضْرُطُ وَالْعَضْرُطُ: الخادم على طعام بطنه، وهم العصاريط، وقيل: التُّبَاعُ ونحوهم].

^(ب) في الأصل: «العصاريط»، تصحيف. والتصويب من اللسان (عضرط).
٣٠٩- [في اللسان (زرى): أَرَى به: قلل من شأنه. في اللسان (فدا): في معنى الْمَفْدَى: الذي يَفْدَى أحدًا بنفسه].

^(ج) النقط مطموسة في الأصل لكلمي "يزر بنا".
٣١٠- جاء بعده في الأصل، الورقة ٢٠٠ ب: «المنادى: المجالس، واحدها منْدَى وناد، قال الله تعالى: ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرُ﴾ [سورة العنكبوت: الآية ٢٩]». [وفي اللسان (بدد): بدد: متفرقات].

^(د) في الأصل: «محيي»، ولا يستقيم بها حركة الأعراب، إذ الصواب فيها (محين) أو (عحب). ويسدو أن الذي في الأصل تصحيف.

- ٣١١- وَحَلَلْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَقَدْ حَطَبَ الْقَوْمُ وَأَوْرَوْا بِالزُّنْدِ
 ٣١٢- فَهُنَا نَارٌ وَنَارٌ وَهُنَا وَلَهُمْ نَارٌ وَنَارٌ تَنْتَقِدُ
 ٣١٣- وَقُدُورِ الصَّادِ مَلْبُوطٌ بِهَا وَإِذَا السَّفُودُ عِنْدَ الْمُفْتَادِ
 ٣١٤- فَحَطَطْنَاهُ^(أ) إِلَى الطَّاهِي وَقَدْ سَجَرَ^(ب) الطَّاهِي شِفَارًا وَأَحَدَ^(ج)
 ٣١٥- مَا غَدَا أَنْ سَارَ فِيهَا فَإِذَا مَسْكُهُ فِيهَا أَفَارِي قَدَدِ
 ٣١٦- فَاشْتَوَيْنَا فَأَكَلْنَا جِزْرًا مِنْ قَطَابَاتٍ وَرَاءِ^(د) وَكَبَدِ

٣١١- [في اللسان (حطب): حَطَبَ القومُ: جمعوا الحطب. وفي اللسان (وراء): أَوْرَى الزُّنْد: أخرج ناره. وفيه (زند): الزُّنْد: العود الأعلى الذي تُقَدَح به النار. والأسفل هو الزُّنْدَة].

٣١٣- جاء بعده في الأصل، الورقة ٢٠٠ ب: «الصاد: الصُّفْر. والمفتاد: مَوْقِد النار. والسفود: حديدة يُشَوَّى فيها اللحم...». [وفي اللسان (فاد): الْمُفْتَاد: موضع الوقود. وفي اللسان (صيد): الصَّادُ: النحاس؛ والصاد: قدور الصُّفْرِ والنحاس. وفي اللسان (صفر): الصُّفْر: ضرب من النحاس الجيد].

٣١٤- جاء بعده في الأصل، الورقة ٢٠١ أ: «الطاهي: الطباخ، وجمعه طهاة». [وفي اللسان (سجر): سجر: أحما].

^(أ) في الأصل: «فحططناه»، تصحيف.

٣١٥- جاء بعده في الأصل، الورقة ٢٠١ أ: «مَسْكُهُ: جلده، وجمعه: أمساك ومُسوك.. وأفاري: شقق. وقدد: متفرق». [وفي اللسان (فرا): فَرَى الشيء وأفراه: شقه، وأفراه أيضًا: أصلحه. وفي اللسان (قدد): «القَدَد: المتفرقون. في التزئيل العزيز: ﴿كُنَّا طَرَائِقَ قَدَدًا﴾ [سورة الجن: من الآية ١١]، أي جماعات متفرقين مسلمين وغير مسلمين»].

٣١٦- جاء بعده في الأصل، الورقة ٢٠١ أ: «وراء: سمان من قولهم: وارِ سمين. وقطابات: قطع شحم. والجِزْر: القطع الكبار من اللحم». [وفي اللسان (وراء): الراء: الضخم الغليظ الألواح. والواري: السمين. والوارية: السمينة].

^(ب) في الأصل: «إلي»، خطأ في الرسم.

^(ج) في الأصل: «سحر»، تصحيف.

^(د) في الأصل: «أجد»، تصحيف.

- ٣١٧- وَلَبَّيْنَا مَا لَبَّيْنَا عُلْبًا شَخَبَتْ فِيهِ مَهَارِيسُ رُفْدٍ^(أ)
 ٣١٨- لَدَّةٌ مِنْهَا قَضِينَا وَطَرًا وَلِأُخْرَى مِثْلَهَا الطَّرْفُ مُعَدٌ
 ٣١٩- تِلْكَ نُعْمَى خَصَنًا اللَّهُ بِهَا وَعَلَيْهَا كُتِلْنَا اللَّهُ حَمْدٌ
 ٣٢٠- هَلْ لَشَيْءٍ قَدْ تَوَلَّى^(ب) مِنْ مَرَدٍ؟ لَا، وَلَا يَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ أَحَدٌ
 ٣٢١- إِنَّ رَيْبَ الدَّهْرِ أَفْنَى أَدَدًا وَالْأُولَى كَانُوا عَلَى عَهْدِ أَدَدٍ

٣١٧- جاء بعده في الأصل، الورقة ٢١٠ أ: «العلب: أوان من آدم أو خوص تُحلب فيها الإبل. والمهاريس: النوق الغزار، واحدها مهراس.. والرغد: الغرار التي تملأ الرغد: وهو القَدَح الكبير..». [في اللسان (شخب): شخبت الناقة: دفعت اللبن بغزارة. وفي اللسان (هرس) أن الإبل مهاريِس: شديدة الأكل، وقيل: الشداد، وقيل: الجسام الثقال. وفي اللسان (رغد) أن الرغد من الإبل: جمع رُغْدٍ، وهي التي تملأ الرغد في حلبة واحدة. وفي اللسان (أدم): الأدم: الجلد].

٣١٨- جاء بعده في الأصل، الورقة ٢٠١ أ: «الوطر: الحاجة..». [وجاء في اللسان (طرف): الطرف: طرف العين، والطرف من الخيل: الكريم العتيق].

(أ) في الأصل: «رُفْدٌ»، خطأ في الضبط، وتصويب ضبط الكلمة من اللسان (رغد).

(ب) في الأصل: «تولاً»، خطأ في الرسم.

٣٢١- جاء بعده في الأصل، الورقة ٢٠١ ب: «الأولى: يحتمل الرفع والنصب، فالرفع بالابتداء، والنصب عطفًا على المفعول». [في اللسان (أول): أولى: بمعنى الذين، وقد تكتب أُلَى بمعنى الذين أيضًا، وهي جمع لا واحد له من لفظه، واحده الذي. وأما قوفهم: العرب الأولى، فهو مقلوب من الأول، لأنه جمع أولى، مثل أخرى وأخر. ومن ذلك يتضح لنا أن الأولى تحتل معنيين، الأول: بمعنى الذين، والثاني: بمعنى الأوائل، والمعنيان يناسبان مضمون البيت، وإن كان المعنى الأول أقرب. وأدَد: هو أَد بن طابخة بن إلياس بن كضر بن معد بن عدنان. وانظر جمهرة أنساب العرب، ص ٩، ولعل الشاعر يقصد أَد بن عدنان؛ أو أَد أبو عدنان، انظر فيهما جمهرة أنساب العرب، ص ١٩٨، وقد يُكتب (أَدَد). انظر في ذلك "عجالة المبتدي وفضالة المنتهى في النسب": للحازمي الحمذاني، تحقيق: عبد الله كنون، ص ١٢، وانظر اللسان (أدَد)].

- ٣٢٢- ملأوا ما بين يَبْرَيْنَ إلى أذْرعَاتٍ كُلِّ سَهْلٍ وَجَدَدٌ
 ٣٢٣- أيها الباكي عَلَى ما قد مَضَى هَلْ تَرَى حَيًّا عَلَى الدهرِ خَلَدٌ؟
 ٣٢٤- لو لَرَيْبِ الدهرِ كانت قَنِيَّةٌ^(١) لاَقْتَنَى الدهرُ نِزارَ بن مَعَدٍ
 ٣٢٥- وَمَعَدٌ وابنُ ثُبَّتٍ والأولى وَلَسَدُوا ذا الْمَجْدِ عَدْنَانَ بن أَدٍ

٣٢٢- [أذْرعَات: ورد في معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع: لأبي عبيد البكري، حَقَّقَه وقَدَّم له: د/ جمال طلبة، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ — ١٩٩٨م، (أذْرعَات)، ١/١٢٣، أنما أرض بالشام، وَمَنْ كسر الألف منها لم يصرفها، وَمَنْ فتح الألف صرفها. وجاء في اللسان (ذرع): أنما موضع بالشام تنسب إليه الخمر. وورد في اللسان (جدد): الجدد: الجدد الأرض الغليظة، وقيل: الصلبة، وقيل: المستوية. وفي المثل: (من سلك الجدد أمن العثار). والجدد من الرمل: ما استرق منه وانحدر. وكلها معانٍ يمكن أن تناسب مضمون البيت].

٣٢٤- جاء بعد البيت رقم (٣٢٤) في الأصل: الورقة ٢٠١ب: «القنية: اتخاذ الشيء للنفس. قال الله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى﴾ [سورة النجم: الآية ٤٨]». [وانظر كلمات القرآن، ص٣٣٩؛ إذ جاء فيه أن معنى أقنى في الآية السابقة: أفقر، أو أرضى بما أعطى. نزار بن معد: هو نزار بن معد بن عدنان. وقد يأتي كاسم للقبيلة، وانظر عجالة المبتدى، ص٣١، واللسان (نزر)].

^(١) في الأصل: «قنية»، تصحيف.

٣٢٥- [مَعَدٌ: هو معد بن عدنان، وكانت قبيلته أهل قشف وغلظ في المعاش، وانظر عجالة المبتدى، ص٣١، واللسان (معد). وابن نبت: جاء في اللسان (نبت) أن النبت: أبو حي من اليمن، وجاء في عجالة المبتدى، ص١٢ أن: «معد بن عدنان بن أَدٍ، ويقال: أَدَد بن المَمَّع بن ثُبَّت بن قيدار»، كما جاء في عجالة المبتدى، ص١٢ أن: «ما بعد عدنان لا يمكن تحقيقه لكثرة تخطيط النسايب فيه». ولعل ابن ثُبَّت المذكور في هذا البيت هو نفسه الذي ذكره الحازمي. والأولى: جاء في اللسان (أول): الأولى بمعنى الذين، وقد تكتب الأولى. وقد تكون بمعنى الأول. وانظر شروح البيت رقم (٣٢١) من هذه القصيدة. وعدنان بن أَدٍ: هو أبو معد — ومعد سبق التعريف به — وانظر اللسان (عدن)].

- ٣٢٦- وَلَدُوا الْبِرَّ النَّبِيَّ الْمُصْطَفَى مَاجِدًا^(أ) بِالْمَجْدِ أَسْنَى مَنْ وُلِدَ
- ٣٢٧- فَعَلِيهِ اللَّهُ صَلَّى مَا بَدَا فَلَقٌ أَوْ شَنَّ غَيْثٌ^(ب) فِي بَلَدٍ
- ٣٢٨- وَبَنُو النَّضْرِ^(ج) قُرَيْشٌ نَجْلُهُ وَقُرَيْشٌ خَيْرُ آبَاءٍ وَجَدَ
- ٣٢٩- وَتَمِيمٌ وَبَنُوهُ نَجْلُهُ^(د) وَهُمْ نَجْلٌ^(هـ) بَنِي مُرَّ بْنَ أَدَ
- ٣٣٠- اَعْدِبِ الْحَيَّيْنِ حَيَّيْ^(و) خِنْدِفٍ أَسَدُ الْغَابِ، وَأَحْرَاءُ الْخَلْدِ

٣٢٦- [في اللسان (سنا): السنا: الضوء، وسني سناء، ارتفع، والمعنيان يناسبان البيت].

٣٢٧- [في اللسان (فلق): الفلق: الصبح ينشق من ظلمة الليل].

(أ) في الأصل: «ماحدًا»، تصحيف.

(ب) في الأصل: «عنت»، تصحيف.

٣٢٨- جاء بعده في الأصل، الورقة ٢٠١ ب: «نجله: ولده». [وبنو النضر: هم بن النضر بن كنانة

بن خزاعة بن مدركة بن إلياس. ومنهم قريش. وانظر عجالة المبتدي، ص ١٢].

(ج) في الأصل: «النصر»، تصحيف.

٣٢٩- [تقيم: سبق التعريف به: انظر شروح البيتين (٢٠٠، ٢٠١) من هذه القصيدة. ومر بن أد:

هو مر بن أد بن طابخة ابن إلياس بن مضر، وانظر اللسان (أد)].

(د) في الأصل: «نخله»، تصحيف.

(هـ) في الأصل: «نجل»، تصحيف.

٣٣٠- [خندف: ورد في اللسان (خندف) أن الخندفة: مشية كاهولة، ومنه سُميت — زعموا —

خندف امرأة إلياس بن مضر ابن نزار، واسمها ليلي، ينسب ولد إلياس إليها، وهي أمهم، وهم:

مدركة، وطابخة، وعمير، وانظر عجالة المبتدي، ص ٥١، ونهاية الأرب في معرفة أنساب العرب،

ص ٣٢٢، وأنساب العرب: لسمير قطب، ص ٢٠٦. وأحرء الخلد: في اللسان (حري): أحرء

جمع حارية وهي الأفعى].

(و) في الأصل: «حتي»، تصحيف.

- ٣٣١- أَيْنَ لُقْمَانُ - وَلَا ابْنَ لَهُ -
 ٣٣٢- مُوتَتْ عَنْهُ نُسُورُ سَبْعَةٍ
 ٣٣٣- غَالِبَ الْأَيَّامِ لُقْمَانُ وَمَنْ
 ٣٣٤- أَهْلَكَتْ عَادًا وَأَفْنَتْ إِرَمًا
 ٣٣٥- وَبَنِي الْأَصْفَرِ كَادَتْ مُلْكُهُمْ
 ٣٣٦- وَبِكَسْرَى أَنْزَلْتَ رِعْدِيْدَةً
 ٣٣٧- وَعَلَى صَنْعَاءَ صَبَّتْ حَوْلَةً
- وَأَبُو لُقْمَانُ؟ أَمْ أَيْنَ لُبْدُ؟
 ثُمَّ أَفْنَاهَا - وَلَمْ يُفْنِ - الْأَبْدُ
 غَالِبَ الْأَيَّامِ يُغْلَبُ وَيُبْدُ
 وَقُرُونًا جَمَّةً وَهِيَ جُدْدُ
 دُولُ الْأَيَّامِ بِالْكَيْدِ الْأَشَدِّ
 إِنَّ كَسْرَى كَانَ آدَى وَأَعْدُ
 وَأَمَاتَتْ أَهْلَ رَدْمَانَ بِإِدْ

٣٣١- [٣٣٣-٣٣١] جاء بعد هذه الآيات في الأصل، الورقة ٢٠٢ أ: «يريد لقمان بن عاد صاحب النسور، وكان بُدَّ آخرها». [وجاء في أعمار الأعيان: لابن الجوزي، ص ١٢٩، أن لقمان هذا عاش ألفين وأربعمائة وثيِّفًا وخمسين سنة، وقيل: إن اسمه لقمان بن عاد بن عاديّا من بقية عاد الأولى. وأما قصة النسور، فملخصها أن لقمان خيّر بين أن يموت وبين أن يختار بقاء سبعة نسور، كلما هلك نسر خلفه نسر آخر، فاختر النسر، فكان يأخذ النسر وهو فرخ ويربيّه إلى أن يموت، ثم يأخذ نسراً آخر، وكان آخر هذه النسور يقال له: لُبْد. وانظر في ترجمة لقمان بن عاد: المعارف: لابن قتيبة، ص ٥٥، ص ٦٢٦-٦٢٧. ولقمان هذا غير لقمان الحكيم، الذي ورد اسمه في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ﴾ [سورة لقمان: الآية ١٢]، والذي سميت السورة باسمه. وانظر في لقمان الحكيم: ثمار القلوب، ص ١٢٤].

٣٣٥- [جاء في اللسان (صفر): «بنو الأصفر: الروم، وقيل: ملوك الروم؛ قال ابن سيده: ولا أدري لم سُمُّوا بذلك ... قال ابن الأثير: .. لأن أباهم الأول كان أصفر اللون، وهو روم بن عيصو ابن إسحاق بن إبراهيم»].

٣٣٦- [جاء في اللسان (أدا): أدا السبع للغزال أدوا: ختله ليأكله، وقيل: الآد: القوة. وأداه على كذا يؤديه: قواه عليه وأعانه. فلعل المعنى - إذن - أن كسرى كان أكثر خداعاً، أو أكثر قوة].

٣٣٧- جاء بعده في الأصل، الورقة ٢٠٢ أ: «حولة: ممّا رَجَّه، وحال عليهم الدهر». [وورد في اللسان (حول): «الحَوْلُ وَحَوَالِ الدَّهْرِ: تَغْيِيرُهُ وَصَرْفُهُ ... ويقال إن هذا لمن حَوْلَةَ الدهر». وفي اللسان (ردم): رَدْمَان: قبيلة من العرب باليمن. وفي اللسان (أد): الإْدُ والأْدَّة: العجب والأمر القطيع، وقيل العظيمة والداهية. والأْد: الشدة. وكلها معان تناسب مضمون البيت. كما يناسبه كلمة الأد؛ وهي بمعنى الغلبة والقوة، ولكن الذي ورد في الأصل المخطوطة بكسر الهمزة فقط].

٣٣٨- وَمُلُوكٌ بِالذُّجَيْرِ^(١) اعْتَبَطُوا مَسْرَحَ غُودَرٍ مِنْهُمْ يَجْمُدُ
 ٣٣٩- وَتَذَكَّرُ سَبَأً، إِذْ لَهُمْ كَانَ دُونَ السَّيْلِ مِنْ مَّارِبٍ سَدٌ
 ٣٤٠- فَأُشِيتَتْ سَبَأٌ أَيْدِي سَبَا وَلَقَدْ كَانَ حَرَاهُمْ مَا يُهْدُ
 ٣٤١- قَدَّمَ الدَّهْرُ لَهُمْ مَا سَاءَ لَهُمْ وَلَهُمْ فِي سَالِفِ الدَّهْرِ نُذُودٌ
 ٣٤٢- وَمِنَ الْأَيَّامِ كَانَتْ جُبِيَّتٌ لِبَنِي مَرْوَانَ أَيَّامٌ نُكْدُ

٣٣٨- جاء بعده في الأصل، الورقة ٢٠٢ أ: «النجير: حصن بمحضر موت لكندة. ومسرح جُمُد كذلك، وبحصن من هذه الحصون ملوك منهم قتلوا ... غَبْطَة. والعبط: اللحم الطري». [وانظر في (جهد) شروح البيت رقم (٤) من هذه القصيدة. وجاء في اللسان (نجر): النَجِير: حصن باليمن. وفي اللسان (عبط): «اعتبط: مات بغير علة ... ويقال مات غَبْطَة: مات شاباً سليماً لم يصيبه علة»].

(أ) في الأصل: «بالنجيز»، تصحيف، والتصويب من الشرح الذي ورد بعد البيت في الأصل نفسه. ٣٣٩- جاء بعده في الأصل، الورقة ٢٠٢ ب: «سبأ: أبو حمير، وكان سيداً سعيداً ... وسد: بفتح السين وضمها فما كان من خلق الله تعالى فهو بفتح السين، وما كان من عمل الآدميين فهو بضمها».

٣٤٠- جاء بعده في الأصل، الورقة ٢٠٢ ب: «أُشِيتَتْ: فُرِّقَتْ. قال الله تعالى في سبأ: ﴿وَمَزَقْنَاهُمْ كُلُّ مُمْزَقٍ﴾ [سورة سبأ: الآية ١٩]. والحر: الساحة، ومثله الباحة والعراة...». [وفي اللسان (شتت): أَشْتَتَهُ اللهُ: أي فَرَّقَهُ. وفي اللسان (سبأ): «ضربت العربُ سبياً المثل في الفرقة؛ لأنهم تفرقوا في البلاد، فيقال: تفرقوا أيدي سبأ وأيدي سبأ، أو ذهبوا أيدي سبأ، والعرب لا تميز سبأ في هذا الموضع لأنه كثر في كلامهم، فاستقلوا فيه الهمزة، وإن كان أصله مهموزاً. واليد هنا: الطريق، فيقال للقوم إذا تفرقوا في جهات مختلفة ذهبوا أيدي سبأ، أي فَرَّقْتَهُمْ طَرِيقَهُمْ كما تفرق أهل سبأ في مذاهب شتى. وانظر في هذا المثل المستقصى في أمثال العرب: للزخشرى، ٨٨/٢. واللسان (سبأ)، و(سبى)، و(يدي)].

٣٤١- جاء بعده في الأصل، الورقة ٢٠٢ ب: «وقوله: نُذُودُ جمع نَذْ... ويروى: (... ..) في غائر الدهر... أي آخره».

- ٣٤٣- فَأَخِيرًا بُرْحُ الطَّيْرِ جَرَتْ لِبْنِي مَرْوَانَ بِالنَّحْسِ النَّكْدُ
٣٤٤- وَأَخُو سُورَى ذَاىَ مِنْ بَعْدِهِمْ كَادَهُ الدَّهْرُ، وَمَنْ ذَا لَمْ يَكِدْ؟
٣٤٥- مَلِكٌ تُجْبَى خُرَاسَانُ لَهُ فَالْعِرَاقَانِ فَمِصْرُ فَالْجُجْدُ
٣٤٦- تِلْكَ أَجْدَادُ لَهُمْ غَائِرَةٌ وَلَمَنْ بَعَدَهُمْ غَابِرُ جَدٍّ^(١)

٣٤٣- جاء بعده في الأصل، الورقة ٢٠٢ ب: «واحد البُرْحُ: بارحُ، وهو ما مر بك عن شمالك، وهو تُشَاءم به، ويُتَقَال باللسانح، وهو ما مر بك عن يمينك». [وجاء في اللسان (سنح): سنح الطائر: مر من يسارك إلى يمينك فولَّك ميامنهُ، والعرب يتفعلون به. وفي اللسان (برح): بَرَحَ الظي والطائر فهو بارح: مر من يمين الراي إلى يساره. والعرب تتشاءم به].

٣٤٤- جاء بعده في الأصل، الورقة ٢٠٣ أ: «أخو سُورَى: أبو جعفر المنصور. وسورى: قرية بين بغداد والكوفة». [في اللسان (سور): «سُورَى، مثال بُشْرَى: موضع بالعراق من أرض بابل، وهو بلد السُرَّيَّانين». وفي اللسان (ذَاى) أن ذَاىَ: قد تَأَيَّ بمعنى مرَّ مروراً خفيفاً، أو بمعنى ذَاىَ الإبل إذا ساقها سوقاً شديداً، والمعنى الأول أقرب لمضمون البيت، فضلاً عن كلمة (أخو) جاءت مرفوعة على أنها فاعل، ولم تأت منصوبة على أنها مفعول لتناسب المعنى الثاني].

٣٤٥- [ورد في اللسان (عرق): العِرَاقَان: الكوفة والبصرة. وجاء في اللسان (مصر): وَمِصْرُ هِي المدينة المعروفة، تذكر ومؤنث، سميت بذلك لَتَمِصُّهَا، وقد زعموا أن الذي بناها إنما هو المِصْر بن نوح - عليه السلام - . وهي لا تُصْرَف على أنها اسم للبلد فيُصرف لأنه مذكر، ولعل الشاعر هنا صرفها للسبب السابق، أو صرفها لضرورة الوزن. وورد في اللسان (نجد): «التَّجْدُ من الأرض: صلابتها، وما غلظ منها وأشرف وارتفع واستوى والجمع تُجْدُ. وقال الأخفش: تُجْدُ لغة هذيل خاصة. وتُجْد من بلاد العرب وما كان فوق العالية، والعالية: ما كان فوق نجد إلى أرض تامة...، فما كان دون ذلك إلى أرض العراق، فهو نَجْدُ، ويقال له: التَّجْدُ والتَّجْدُ؛ لأنها في الأصل صفة. وقال الأصمعي: هي نجودٌ عدة؛ فمنها نجد كبكب، ونجد قريع، ونجد خال.. وقيل: التَّجْدُ: جمع نُجْد، جعل كل جزء منه نجداً»].

(أ) في الأصل: «جَدٌّ»، خطأ في الضبط.

٣٤٧- وَبَنُو بَرَمَك إِذَا أَوْجَهُهُمْ
 ٣٤٨- مِنْ بَنِي الْأَحْرَارِ فِي ضَنْضِيهِمْ^(ب)
 ٣٤٩- تُطْقُ بِالْعُرْفِ فِي نَادِيهِمْ^(ج)
 ٣٥٠- لَا مَهَازِيرُ وَلَا صُورٌ إِلَى
 ٣٥١- يُحْسِنُونَ الْقَوْلَ وَالْفِعْلَ، وَفِي
 ٣٥٢- بَيْنَمَا تُجَبَى لَهُمْ يَوْمًا هُنَا
 ٣٥٣- إِذْ تَوَلَّوْا سَلَفًا لَا بَعْدُوا
 ٣٥٤- وَمَسَامِيحُ، إِذَا مَا سُئِلُوا
 كَالدَّنَانِيرِ بِكَفِّ الْمُنْتَقِدِ^(أ)
 أَهْلٍ عَزَّ وَوَفَاءٍ وَتَلَدُ
 وَمَسَامِيحُ مَسَاعِيرُ نُجْدُ
 هَذِرِ الْقَيْنَاتِ وَالشَّرْبِ السُّمْدُ
 كُلُّ مَا نَابَتْ مِنَ الْأَمْرِ حُسَيْدُ
 طُرْفُ اللَّذَاتِ مِنْ كُلِّ بَلَدُ
 وَبَلَى^(د) - وَاللَّهِ - مَنْ مَاتَ بَعْدُ
 وَهَبُوا الطَّارِفَ وَالْمَالَ التَّلْدُ

(أ) في الأصل: «المنتقد»، تصحيف.

٣٤٨- جاء بعده في الأصل، الورقة ٢٠٣ أ: «بنو الأحرار: بنو فارس. والضنضي: الأصل». [في اللسان (ضاضاً): الضنضي: الأصل. وقيل: كثرة النسل وبركته].

(ب) في الأصل: «ضنضمهم»، خطأ في رسم الكلمة، وتصويب رسم الكلمة من الشرح الوارد بعد البيت في الأصل نفسه، ومن اللسان (ضاضاً).

٣٤٩- جاء بعده في الأصل الورقة ٢٠٣ أ: «النادي: المجلس، ومساميح: ذوو سماحة. ومساعير: يسعون الحرب، أي يوقدونها، ونجد: ذوو نجدة».

(ج) في الأصل: «نادلهم»، تحريف.

٣٥٠- جاء بعده في الأصل الورقة ٢٠٣ أ: «مهاذير: جمع مهذار، وهو كثير الكلام. وصور: أي ميل، والأصور: المائل ... والسمد: جمع سامد، وهم اللاهون، قال الله عز وجل: ﴿وَأَلْسُنُ سَامِدُونَ﴾ [سورة النجم: الآية ٦١]». [وانظر أيضاً كلمات القرآن، ص ٣٤٠، وفيه أن معنى سامدون في الآية السابقة: لاهون غافلون. وجاء في اللسان (صور): الصَّور: المِيل، ورجل أصور أي مائل مشتاق. وجاء في اللسان (شرب): الشَّرْبُ: القوم يشربون ويجمعون في الشراب].

٣٥٣- جاء في حاشية الأصل، الورقة ٢٠٣ ب - ويخط بخالف للخط الذي كتب به المتن: «السُّلَافُ: المتقدمون. وسلف الرجل: آباؤه». [وورد في اللسان (بعد): بَعْدَ بَعْدًا: هلك].

٣٥٤- [جاء في اللسان (طرف): الطَّارِفُ والطَّرِيف: ما استحدثت من المال واستطرفته، والتلاد والتلید: ما ورثته عن الأباء قديماً].

(د) في الأصل: «وبلا»، خطأ في الرسم.

- ٣٥٥- بينما كانوا ملوكاً سادة
 ٣٥٦- وإذا لا شيء إلا جيتُّه
 ٣٥٧- وضُروفُ الدهر عُوْجُ رُجَعُ
 ٣٥٨- إن ثرَ ما أدني الدهرُ بهِ
 ٣٥٩- ولَهُ العَوْنُ بدارات اللوى
 ٣٦٠- وَلَهُ اللَّقْوَةُ فِي غِرَزِهَا
- إِذْ هُمْ فِي مُسْتَوَى الْأَرْضِ جَمَدٌ
 وَإِذَا مَا فَاتَ شَيْءٌ لَمْ يَعُدْ
 وَلَمَّا أَصْلَحْنَ مِنْ شَيْءٍ فَسَدَ
 فَلَهُ كُلُّ عَدِيدٍ وَنَشْدٌ
 وَلَهُ الصَّيْرَانُ تَسْتَذِرِي الْعَقْدَ
 بَيْسُومَيْنِ وَأَطْرَافٍ جَدَدٌ^(أ)

٣٥٥- [جاء في اللسان (جمد): جَمَدُ الشَّيْءِ جَمَدًا: صلب يَبَسُ].

٣٥٨- جاء بعده في الأصل، الورقة ٢٠٣ب بخط يختلف عن خط المتن: «أدنى الشيء: أثقلني، ومنه: ﴿وَلَا يَنْوَدُهُ حَفَظُهُمَا﴾ [سورة البقرة: الآية ٢٥٥]». [وانظر شروح البيت رقم (٤٩) من هذه القصيدة، وانظر أيضاً كلمات القرآن، ص ٣٠. كما جاء بعده في الأصل، الورقة نفسها وبخط يختلف عن الخط الذي كتب به المتن: «قوله: العديدي: العدد. يقال: بنو فلان في العديد الأكثر، قوله نشد: لعله من نشدت الضالة نشدًا ونشدانًا»].

٣٥٩- جاء بعده في الأصل، الورقة ٢٠٣ب: «العون: حمر الوحش خاصة، والعين: بقر الوحش... ودارت اللوى: بلد في بلاد فزارة إلى بلاد الرمل. والصيران: بقر الوحش، واحدها صوار... والعقد: كُثبان الرمل». كما جاء في حاشية الأصل، في الورقة نفسها وبخط يختلف عن الخط الذي كتب به المتن: «العقد. فتح العين والقاف: ما تراكم من الرمل والعقد، والجمع العقاد، والعقد جمع عقد وهو ما تراكم من الرمل». كما جاء على الهامش في نفس الورقة أيضاً: «الصيران: جمع صوار، وهو القطع من البقر». [وجاء في اللسان (عون): العانة: القطيع من حمر الوحش. والعانة: الأتان، والجمع منهما عون].

٣٦٠- جاء بعده في الأصل، الورقة ٢٠٣ب- ٢٠٤أ: «الغزال: الوكر، وكل شيء تفحصت فيه من رمل وغيره فهو غزال... ويسومان: جيلان من أدنى بلاد كلب إلى تيماء، ويجدد: من بلاط طيء». وجاء في حاشية الأصل، الورقة ٢٠٣ب - بخط يختلف عن الخط الذي كتب به المتن: «الغزال، بكسر العين المهملة، والراء قليل الزاي، ما يجمعه الأسد في العرين فراشاً لأشباله. والغزال يشبه اللحم... الفحص: البحث عن الشيء، فص المطرُ التراب عن وجه الأرض إذا قلبه، وفحصت القطا فحوصها لبيضها». [وجاء في معجم البلدان، ط. الخانجي، (يسوم)، ٥٨/٨، يسوم جبل في بلاد هذيل، وقيل: قرب مكة يتصل به جبل يقال له فرقد. ويقال: حيض ويسوم جيلان متقاربان قيل لهما يسومان، كما قالوا: العمران، والشمسان].

(أ) في الأصل: «جَدَد»، والتصويب من الشرح الذي ورد بعد البيت في المخطوطة الأصل نفسها.

٣٦١- لَوْ نَجَا مِنْ حَتْفِهِ نَاجٌ^(أ) نَجَا فَادِرٌ يَفْتَرُّ أَدْفًا ذُو حُيْدٍ^(ب)
٣٦٢- بِطَحَارِيرٍ^(ج) عَلَى ثِيهِ هُورَةٍ تَحْتَهُ زُلْجٌ زَحَالِيفٌ صُلْدٌ

٣٦١- جاء بعده في الأصل، الورقة ٢٠٤: «الفادر: الوعل، سمي بذلك؛ لأنه قارب أن يكون وعلاً. وقوله: يفتّر أي يأخذ في فنون الجري. وأدفاً: منحى الظهر». كما جاء في حاشية الأصل، ٢٠٤: «الفادر: الوعل المسن». وجاء في حاشيتها أيضاً في الورقة نفسها -ويخط بخالف لخط المتن-: «ذو حَيْدٍ: الحَيْد، بضم الحاء والياء: الروغان والفرار. والحَيْد: بكسر الحاء جمع حَيْدة، وهو اعوجاج في قرن الوعل». [وورد في اللسان (فدر) -بالإضافة للمعاني السابقة لكلمة الفادر - أن الفادر: الوعل العاقل في الجبل، وقيل: العظيم. وفي اللسان (حيد) أن الحَيْد كل نتوء في القرن، والجمع حَيود وحَيْد].

(أ) جاء في حاشية المخطوطة الأصل، بجانب هذا البيت بنفس الخط الذي كُتب به المتن كلمة «ناسجي»، ولعل الشارح أراد أن يوضح أصل الكلمة قبل الحذف؛ لأنها اسم منقوص لا تكتب ياؤه إذا كان نكرة.

(ب) في الأصل: «حَيْد»، والتصويب من الشرح الذي ورد في حاشية المخطوطة الأصل نفسها، وانظر هذا الشرح في موضعه من الشروح.

٣٦٢- جاء بعده في الأصل، الورقة ٢٠٤: «الطحارير: رؤوس الجبال المشرفات على الهوي. والتهيرة: الهواء ... والطحارير مشرفات على التيهور. والزج: الملس، التي يترلق منها في الحارير والتهيرة ... والزج والزحالف واحد، وهو الدَحْضُ». وجاء في حاشية المخطوطة الأصل، ٢٠٤ أ بغير خط المتن: «الطحارير، بالحاء والحاء: قطع من السحاب متفرقة .. وقوم طحارير: متفرقون». كما جاء في حاشيتها، بخط مختلف عن الخط الذي كُتب به المتن: «التهيور من الرمل: المشرف». وجاء في حاشيتها أيضاً، وبخط بغير خط المتن: «مكان زُلْج وزُج، بالتحريك؛ أي زلق ...». وجاء في حاشيتها أيضاً، وبخط يختلف عن الخط الذي كُتب به المتن: «الزحلوفة، بالفاء والقاف: مكان مُنْجِد ومتملس، والجمع: زحالف وزحالف». [وجاء في اللسان (دحض): مكان دَحْضٍ: زَلَقٍ. كما جاء في اللسان (طحر): الطَحْرُور: السحابة. والطحارير: قطع السحاب المتفرقة، ولم تأت بمعنى رؤوس الجبال، ذلك المعنى الذي ورد في متن المخطوطة، اللهم إلا إذا كان على سبيل التشبيه، وانظر "المعجم في بقية الأشياء مع ذيل أسماء بقية الأشياء: لأبي هلال العسكري، ص ١٠٧، حيث جاء فيه أن الطحارير - بالحاء - هي باقي الغيم في السماء، وواحد طَحْرُور، كما وردت بالحاء أيضاً في فقه اللغة وسر العربية، ص ٤٠٦، وذكر الثعالبي في معناها أنها السحاب إذا كان قطعاً مستدقة. وجاء في اللسان (قهر): معان كثيرة لكلمة (تیهورة) منها: أن التیهورة: موج البحر إذا ارتفع، وقيل: ما اطمأن من الأرض؛ قيل: هو ما بين أعلى شفير الوادي وأسفله العميق، وقيل: هو ما بين أعلى الجبل وأسفله، وقيل: ما اطمأن من الرمل، وقيل: المشرف من الرمل. والمعنى الأخير يوافق ما ورد في حاشية المخطوطة ولم يأت المعنى الذي ذكر في متن المخطوطة في اللسان].

(ج) جاء في حاشية الأصل، بجانب هذه الكلمة وب نفس الخط الذي كُتب به المتن: «بخطارير»، ولا معنى لها.

٣٦٣- أو بَنَيْقٍ مِنْ شَمَاصِيرَ لَهُ ذَالَانُ فِي صَبُوبٍ^(أ) وَصُعْدُ
 ٣٦٤- تَقْدَحُ الْأَيَّامُ فِي صُمِّ الصَّفَا وَيَحُطُّ الصَّخْرَ مِنْ أَعْلَى^(ب) أُجْدُ
 ٣٦٥- وَلَقَدْ تُبْعِدُنْ عَنَّا مَا دَنَا وَتُقَرِّبُنْ إِلَيْنَا مَا بَعُدَ
 ٣٦٦- مَنْ تَحَرَّجَ^(ج) الرُّشْدُ يُحَمَّدُ غِبُّهُ خَيْرٌ مَأْمُولٍ أَمْرِي غِيبٌ رَشْدُ

٣٦٣- جاء بعده في الأصل، الورقة ٢٠٤: «النيق: أعلى الجبل ... وشمئصير: جبل على أربع ليالٍ من مكة والمدينة. وقوله: ذالان: هو المَرَج. يقال للشعلب والذئب إذا كان يمرج في سيره: هو يذأل ...». وجاء في حاشية المخطوطة الأصل، في الورقة ٢٠٤ بخط مخالف للمتن: «شماسير وشمئصير: موضع ... وقيل: شميصو: بلد». كما جاء في حاشيتها: «الذالان: المشي الخفيف ... ذأل يذأل: إذا مشى بسرعة». وجاء في حاشيتها - بنفس الخط الذي يكتب به المتن - بجانب كلمة «صبوب»: «منحدر»، كأنها شرح لها. وجاء في حاشيتها، بخط غير خط المتن «الصعود نقيض الهبوط، وصعدتُ صعودًا نقيض هبطتُ هبوطًا. والهبوط: التزول». [وجاء في اللسان (شمصير): شَمْئَصِيرٌ، موضعٌ، وقيل: شَمْئَصِيرٌ: جبل من جبال هذيل معروف، وقيل: جبل بساية، وهو وادٍ عظيم. وقالوا: شماسير وأيضًا، وانظر معجم البلدان، ط. فريد الجندبي، (شمئصير)، ٤١٣/٣-٤١٤. وجاء في اللسان (ذال): الذالان: عدو متقارب، وهو مشي سريع خفيف في ميس (وهو التبخر والتمايل) ... وهو أيضًا: كَشْيُ الذئب. وانظر اللسان (ميس). وجاء في اللسان (صبب): الصَّبُوبُ: ما انصَبَّتْ فيه، الجمع صَبَبٌ، والعرب تقول للحدود: الصبوب].

٣٦٤- جاء في حاشية المخطوطة الأصل، الورقة ٢٠٤ ب - وبخط مخالف لخط المتن -: «الصفَا: الحجارة الضخمة المنبسطة على الأرض. الواحدة صفَاة. وحجر أصم: صلب مصمت».

٣٦٥- جاء في حاشية المخطوطة الأصل، الورقة ٢٠٤ ب - وبخط مختلف عن خط المتن -: «بَعْدُ يبعُدُ بضم العين فيها: هو قُرْب. وبعد بفتح الباء وكسر العين من الماضي وفتح العين من المستقبل من بَعْدُ يبعُدُ إذا بَعْدُ في الهلاك».

(أ) في الأصل: «ضبوب»، تصحيف.

(ب) في الأصل: «أعلا»، خطأ في الرسم.

٣٦٦- وجاء في حاشية المخطوطة الأصل، الورقة ٢٠٤ ب، وبخط مختلف عن خط المتن أيضًا: «التحري: القصْد». كما جاء فوق كلمة «غِبْ»: «عاقبة» كشرح لها.

(ج) في الأصل: «تحري»، خطأ في الضبط؛ لأن مَنْ مِنْ أدوات الشرط الجازمة، والفعل تحَرَّى يكون مجزومًا بحذف حرف العلة.

٣٦٧- إِنَّمَا الْمَرْءُ شِهَابٌ سَاطِعٌ	فَإِذَا أَخْمَدَهُ اللَّهُ خَمِدٌ
٣٦٨- وَإِذَا لَمْ يُهْدِهِ اللَّهُ غَوَى	وَإِذَا أَسْـَٔدَهُ اللَّهُ سُـَٔدٌ
٣٦٩- يُصْلِحُ الشَّيْءَ إِذَا أَصْلَحَهُ	وَإِذَا لَمْ يُصْلِحِ الشَّيْءَ فَسَدَ
٣٧٠- وَإِذَا جَدُّ أَمْرِي ^(١) لَا كَدُّهُ	كُلُّ مَنْ لَيْسَ لَهُ جَدٌّ فَكَدُّ
٣٧١- كُلُّ حَيٍّ نَاقِثُ الْمَوْتِ فَلَا	وَالدُّ يَبْقَى وَلَا يَبْقَى وَلَدٌ
٣٧٢- يَجْمَعُ الْمَالُ الْفَتَى يَهْنُؤُهُ	وَالْفَتَى رَهْنٌ فَنَاءٍ أَوْ فَتَدٌ
٣٧٣- يَهْلِكُ الْمَالُ وَذُو الْمَالِ فَلَا	سَبْدٌ ^(ب) يَبْقَى وَلَا يَبْقَى لَبَدٌ

٣٦٧- وجاء في حاشية المخطوطة الأصل، الورقة ٢٠٤ ب، وبخط مخالف للمتن: «شهاب: شعلة نار ساطعة. وساطع: منتشر ... خمدت النار: سكن لها ولم تطفأ». كما جاء في حاشيتها بنفس خط المتن بجانب كلمة «خمد»: «مات» كشرح لها.

جاء في حاشية المخطوطة الأصل، الورقة ٢٠٤ ب - وبخط مخالف للخط الذي كتب به المتن في الورقة ٢٠٤ ب - بجانب هذا البيت: («وَكأنَّ الْمَرْءَ مُصْبِحُ الدُّجَى فَإِذَا») وكأنها رواية للبيت.

٣٧٠- جاء في حاشية الأصل، الورقة ٢٠٤ ب، وبخط يختلف عن الخط الذي كُتب به المتن: «الجدُّ: الحظ واليخت. والكد: الشدة في العمل وطلب الكسب».

(١) في الأصل: «امرء»، خطأ في الرسم.

٣٧٢- جاء في حاشية الأصل، الورقة ٢٠٤ ب، وبخط يختلف عن خط المتن: «هنا بالهمز: أعطاه. وهنا ماله أصلحه. والفند: ضعف العقل من الهرم». كما جاء بعد البيت رقم (٣٧٦) من هذه القصيدة في الأصل وبنفس الخط الذي كتب به المتن، الورقة ٢٠٤ ب شرح يتصل بهذا الشرح وهو: «يهنؤه: يعمره وصلحه، ومنه قيل للقطران: هناء...، وقيل: بعير مهنوء، مصلح بالهناء».

٣٧٣- جاء في حاشية الأصل، الورقة ٢٠٤ ب، وبخط مخالف للخط المتن: «ماله سَبْدٌ ولا لبـد: أي قليل ولا كثير».

(ب) في الأصل: «سيد»، تصحيف.

- ٣٧٤- وَأَرَى كُلَّ جَدِيدٍ لِبَلَى
وَتَوَانِيهِ عَنِ الْخَيْرِ نَكَدٌ
وَأَرَى الشَّهْوَةَ مِفْتَاحَ الرَّدَى
وَأَعْتَقْتُ مَا اسْطَعْتُ مِنْ صَالِحَةٍ
٣٧٥- وَتَعَاطَى الْمَرْءَ مَالًا يَأْتِي
وَالْأَخُ الصَّالِحُ مَنْ خَيْرَ الْعُقَدِ
وَأِذَا نَفْسُكَ عَاصَتْكَ إِلَى
شَهَوَاتِ الشَّيْءِ فَاطْلِفْهَا تُرَدُ
٣٧٦- وَتَوَانِيهِ عَنِ الْخَيْرِ نَكَدٌ
جَادَ بِالْمَالِ عَلَى النَّاسِ حُمِدُ
سُبُلِ الرُّشْدِ وَأَعْمَى مَا يُهْدُ
قُدِّرَ الشَّيْءُ تَقَضَّى وَفَتَدُ
٣٧٧- وَأَعْتَقْتُ مَا اسْطَعْتُ مِنْ صَالِحَةٍ
وَأِذَا نَفْسُكَ عَاصَتْكَ إِلَى
شَهَوَاتِ الشَّيْءِ فَاطْلِفْهَا تُرَدُ
جَادَ بِالْمَالِ عَلَى النَّاسِ حُمِدُ
٣٧٨- وَأِذَا نَفْسُكَ عَاصَتْكَ إِلَى
شَهَوَاتِ الشَّيْءِ فَاطْلِفْهَا تُرَدُ
سُبُلِ الرُّشْدِ وَأَعْمَى مَا يُهْدُ
قُدِّرَ الشَّيْءُ تَقَضَّى وَفَتَدُ
٣٧٩- مَنْ تَبَقَّ^(ب) الْمَالُ لَمْ يُحْمَدْ وَمَنْ
وَلِشَتَّانَ بَصِيرٌ سَالِكٌ
يُسْتَرَاثُ الشَّيْءُ لَمْ يُقَدَّرْ فَإِنْ
قُدِّرَ الشَّيْءُ تَقَضَّى وَفَتَدُ

- ٣٧٥- جاء في حاشية الأصل، الورقة ٢٠٤ ب، وبخط يختلف عن خط المتن: «إني الشيء: دوائمه».
- ٣٧٦- [ورد في اللسان (جلب): الجلب: أن يتخلف الفرس في السباق فيحرك وراءه الشيء يستحث فيسبق، وقيل: هو زجر الفرس].
- ٣٧٧- جاء في حاشية الأصل، بجانب كلمة (اعتقد) وبخط مخالف المتن - الورقة ٢٠٤ ب - : «اعتقد المال: أي أفناه». كما جاء بجانب كلمة (العقد) في آخر البيت على الهامش - الورقة نفسها - وبخط مخالف للمتن أيضاً -: «عقدة النكاح: وجوره، وكذا عقدة البيع».
- ٣٧٨- [جاء في اللسان (عوص): عاص واعتاص على هذا الأمر: إذا الكاف عليه أمره فلم يهتد لجهة الصواب. واعتاص الأمر: التوى. وفي اللسان (ظلف): طلفه: منعه مما لا خير فيه. وظلف نفسه عن الشيء: منعها].
- (ب) في الأصل: «تبقى»، خطأ في الضبط؛ لأن مَنْ من أدوات الشرط الجازمة، فيكون الفعل (تبقى) بناءً على ذلك مجزوماً بحذف حرف العلة.
- ٣٨٠- جاء في حاشية الأصل، الورقة ٢٠٤ ب، وبجانب كلمة (يهد) وبنفس الخط الذي كتب به المتن: «يُهد: يُقَدَّر». كأنه شرح لهذه الكلمة من الناسخ.
- ٣٨١- جاء بعده في الأصل، الورقة ٢٠٤ ب: «يسترات: يستبطأ، والريث: البطء، ومنه قيل: رُبَّ ريث ساقه العجلة والسرعة». [وفي اللسان (فند): الفند: ضعف الرأي. وربما أراد الشاعر بمعنى الضعف. وإلا فالأقرب إلى معنى البيت أن يقال: فند بمعنى انتهى].

٣٨٢- عُلِّلُ الْمَرْءُ - وَلَا حِرْزَ لَهُ -	بَيْنَ صُرُوفِ الدَّهْرِ فِي الْيَوْمِ وَغَدٍ
٣٨٣- نَحْنُ لِلْآفَاتِ أَغْرَاضُ فَإِنْ	أَخْطَأْتُنَا فَلَنَا الْمَوْتُ رَصْدُ
٣٨٤- عِشْ مِنَ الْأَيَّامِ مَا عِشْتَ تَمُتْ	وَاتَّيِدْ مَنْ شِئْتَ تَعْدَمْ مَنْ تَدُدْ
٣٨٥- وَتَرَى النَّاسَ كَثِيرًا فَإِذَا	عُدَّ أَهْلُ الْفَضْلِ قَلُّوا فِي الْعَدَدِ
٣٨٦- وَإِذَا مَا يَبْسُ الْعُودَ عَلَى	أَوْدٍ لَمْ يَسْتَقِمْ مِنْهُ الْأَوْدُ
٣٨٧- مُعْرِقٌ فِي اللَّوْمِ مَنْ لَيْسَ لَهُ	دُونُ عَدْنَانَ أَبٍ حَيٍّ وَجَدُ
٣٨٨- إِنَّمَا أَنْفُسُنَا عَارِيَّةٌ	وَالْعَوَارِيُّ قَصْرُهَا أَنْ تُسْتَرَدَّ
٣٨٩- وَإِذَا الْعَيْشُ مَهَاهُ كُلُّهُ	وَنَفْسُ النَّاسِ عَادَاتُ تُرَدِّ

٣٨٢- جاء في حاشية الأصل، - ويخط مختلف عن خط المتن الورقة ٢٠٥ أ-: «علله بالشيء: أي ألهاه به، كما يعلل الصبي بشيء من الطعام يتجزأ عن اللبن».

٣٨٣- جاء في حاشية الأصل، في الورقة ٢٠٥ أ - بخط مختلف عن خط المتن -: «الغرض: الهدف». كما جاء على حاشيتها أيضًا وبفس الخط: «رصده: قعد له على طريقه، وأرصدت له العقوبة، أعددتها له».

٣٨٤- جاء في حاشية الأصل، في الورقة ٢٠٥ أ، وبفس خط المتن بجانب كلمة «تدود»: «تود»، وكأنها شرح للكلمة أثبتة الناسخ.

٣٨٥- [جاء في العقد الفريد، ٦٨٥/٢: (...عُدَّ أَهْلُ الْعَقْلِ...)].

٣٨٦- وجاء في حاشية نفس الورقة، وبفس خط المتن، فوق كلمة «أود»: «عوج»، كشرح لها.

٣٨٧- جاء في حاشيتها أيضًا، ويخط مخالف لخط المتن في الورقة ٢٠٥ أ: «أعزقت الشجرة عروقها في الأرض، وأغرق الفرس إذا صار عريقًا: أي كريمًا. وفلان مُعْرِقٌ في الكرم إذا كان له فيه قَدَمٌ، وكذلك معرق في اللؤم».

٣٨٨- جاء بعده في الأصل، الورقة ٢٠٥ أ: «قصرها بمعنى قصارها: أي آخرها وعقبها...».

[وجاء في اللسان (عور): (... عَارِيَّةٌ والعواريُّ قِصَارٌ أَنْ تُرَدَّ). كما ورد في اللسان (قصر):

(... عَارِيَّةٌ والعواريُّ قِصَارِيٌّ أَنْ تُرَدَّ)، وهو في الكشكول، ٢٩٤/٢: (حكمها أن)].

٣٨٩- جاء في حاشية الأصل، في الورقة ٢٠٥ أ - بخط مختلف عن خط المتن -: «المهاه: الطراوة والحسن... ومهه: اليسر».

- ٣٩٠- أَثَرُ يَفْنَى^(أ) وَيَبْقَى أَثَرُ - مَا بَقِيَئًا - وَإِلَى اللَّهِ الْمَرْدُ
 ٣٩١- وَلَنَبِيٍّ سَادَ مَنْ سَادَ وَمَنْ - يَكُ ذَا فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ يَسُدُّ
 ٣٩٢- دَارِي الْعَيْشَ وَلَا تَأْسَ عَلَى - مَا تَوَلَّى كُلُّ عَيْشٍ لِنَفْسِ
 ٣٩٣- وَارِضَ مِنْ دَهْرِكَ مَا جَاءَ بِهِ - وَانْتَظِرْ مُنْفِيسَةً تُشْجِي الْحُسْدَ
 ٣٩٤- وَإِذَا مَا أَرَبَ الدَّهْرُ فَلَا - تَكُنِ الْمُخْلِسَ^(ب) لِلنَّاسِ الْمُصِيدَ
 ٣٩٥- ابْذُلِ الْمَالَ وَلَا تَبْخُلْ بِهِ - وَإِذَا أُعْصِرْتَ بِالْمَالِ فَعِذْ
 ٣٩٦- لَا تَعِدْ شَرًّا وَعِدْ خَيْرًا وَلَا - تُخْلِفِ الْوَعْدَ وَعَجِّلْ مَا تُعِدْ
 ٣٩٧- جُدْ^(ج) إِذَا أَقْدَرَكَ الدَّهْرُ وَلَا - تَكُ مِمْسَاكًا وَإِنْ جُدْتَ فَعُدْ

(أ) في الأصل: «يَقِي»، خطأ في الرسم.

٣٩٣- [جاء في اللسان (نفس): النَّفْسُ: الفرج من الكرب. وفي اللسان (شجي): شجى: اهتم وحزن. وفي اللسان (حسد): الحُسْدُ: الحُسَادُ. وبناء على ذلك يكون المعنى: وانتظر فرجًا من الكرب يُخْزِنُ الحُسَادَ].

٣٩٤- جاء بعده في الأصل، الورقة ٢٠٥ب: «أرب: شد، والأرب: الشدة ... والمُخْلِسُ: المُلْدُّ ذو اللجاج». [وجاء في اللسان (لدد): أن لدد بمعنى صار أَلَدَّ، والألد: الخصم الجدِل الشحيح].
 ٣٩٥- في مجمة المجالس، ٤٩٩/٢: (أَنِلْ).

٣٩٦- في مجمة المجالس، ٤٩٩/٢: (....) وَأَلْجِزْ مَا تَعِدْ. وفي الدر الفريد - مخطوط مطبوع بالتصوير - ٣٦٤/٢ (الحاشية): (لا تَقْلُ شَرًّا وَقُلْ خَيْرًا ولا).

(ب) في الأصل: «المُخْلِس»، تصحيف، والتصويب من اللسان (خلس).

٣٩٧- جاء بعده في الأصل، الورقة ٢٠٥ب: «أقدرك: أي أعطاك ما تجود به - ويقال: أدره الدهر إذا أوجده شيئًا منه». كما جاء في حاشية الأصل، وبنفس الخط الذي كتب به المتن - في الورقة ٢٠٥ب - بجانب كلمة «فَعُدْ»: «فَجُدْ»، وكأننا شرح لها أراد الشارح أن يثبت.

(ج) في الأصل: «خذ»، وهو تصحيف لا يتناسب مع معنى البيت.

- ٣٩٨- وَإِذَا حَلَّ الْحُبَّاءُ الْجَهْلُ فَكُنْ
 ٣٩٩- لَا يَعْجِلُ الْمَرْءُ فِي الْقَصْدِ وَلَا
 ٤٠٠- وَبَنِي الدُّنْيَا فَذَرْ خُلَّتْهُمْ
 ٤٠١- وَاتَّخَذُوهُمْ عَضُدًا يَفْدُوكَ مِنْ
 ٤٠٢- وَاغْفِرِ الذَّنْبَ لِذِي الذَّنْبِ وَإِنْ
 ٤٠٣- وَاصْبِرِ النَّفْسَ عَلَى مَا نَابَهَا
 ٤٠٤- كُنْ-وَدَعْ عَنْكَ الْهُوَيْنَا جَانِبًا-
 ٤٠٥- وَتَجَنَّبِ سُبُلَ الْغَيِّ وَفِي
 ٤٠٦- ابْذُلِ الْعِلْمَ وَلَا تَبْخُلْ بِهِ
 آخِذًا حِلْمَكَ فِيهِ وَاتَّبِذْ
 يَعْذَمُ الْعَيْلَةُ مَنْ لَمْ يَقْتَصِدْ
 وَبَنِي الدِّينِ فَخَالِلٌ وَاعْتَقِدْ
 نَكَدَ الْعَيْشِ وَفِي الدَّهْرِ الْجَحْدُ
 عَادَ بِالذَّنْبِ فَبِالْعَفْوِ قَعْدُ
 إِنَّهُ ٢٠٠ لَيْسَ مِنَ الْمَقْدُورِ بُدْ
 آخِذًا بِالْجِدِّ، إِنَّ الْأَمْرَ جِذْ
 سُبُلِ الرُّشْدِ فَأَبْدِ وَأَعِذْ
 وَإِلَى عِلْمِكَ عِلْمًا فَاسْتَفِذْ

٣٩٨- جاء بعده في الأصل، الورقة ٢٠٥ب: «يقول: إذا حل الجهل الحبا فخذ أنت حلمك وتأن...». [وفي اللسان (حبا): جمع حَبْوَة، وهو الحبل الذي يربطه سيد القبيلة حول وسطه، ولا يحله إلا في العظام من الأمور].

٣٩٩- جاء بعده في الأصل، الورقة ٢٠٥ب: «والعيلة: الفقر، قال الله - عز وجل - : ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً﴾ [سورة التوبة: الآية ٢٨] ، وقال - ~~الطحاوي~~ - : (ما عال مَنْ اقْتَصَدَ)». [وجاء البيت في العقد، ٦٨٥/٢: (لا يقل المرء يعدم القلّة)، وجاء في الحماسة المغربية، ١٢٤٣/٢: (... .. يعدم الإقلال)].

٤٠٣- [جاء في اللسان (نوب): ناب فلان أمراً: أصابه].

[وجاء في الدر الفريد: لابن أديم - مخطوط مطبوع بالتصوير - ٣٦٤/٢ (الحاشية): (... المقدار بُدْ)]

(ج) ورد في الأصل بعد هذه الكلمة كلمة «من» هكذا: «إنه من ليس» ولا يستقيم الوزن بإضافة «من»، ولعل ذلك كان سهواً من الناسخ.

- ٤٠٧- استَفِيدَ مَا اسْطَعْتَ مِنْ عِلْمٍ، وَكُنْ
 ٤٠٨- مَنْ يُفِدْهُمْ يُجْزِهِ اللهُ بِهِ
 ٤٠٩- لَيْسَ مَنْ نَافَسَ فِيهِ عَاجِزًا
 ٤١٠- لَا يُفِدُكَ الْمَالُ إِلَّا حَقُّهُ
 ٤١١- لَا تَقُلْ شَعْرًا وَلَا تَهْمُمْ بِهِ
 ٤١٢- أَجِدِ الشَّعْرَ إِذَا قُلْتَ وَلَا
 ٤١٣- إِنَّمَا يُكْشَفُ^(١) بِالشَّعْرِ - إِذَا
 ٤١٤- وَرَجَالٌ شَبَّهُوا اللَّهَ فَهُمْ
 ٤١٥- أَفْكُوا أَنْ يَقْدُرُوهُ قَدْرَهُ
 ٤١٦- لِأُولَئِكَ الْوَيْلُ مِمَّا وَصَفُوا
 ٤١٧- قَدْرَهُ مَا اخْتَارَ لَا يُشْرِكُهُ
 ٤١٨- وَإِذَا الْأَشْيَاءُ اضْطَادَتْ فِذَا
 ٤١٩- سُحْرٌ تَجْرِي عَلَى أَدْلَالِهَا
 ٤٢٠- مَا خَلَا اللَّهَ فَلَا ضِدَّ لَهُ
 ٤٢١- كُلُّ مَوْجُودٍ سِوَى اللَّهِ لَهُ
- عاملاً بالعلم والناس أفيد
 وسيغني الله عمن لم يفيد
 إنما العاجز من لم يستفيد
 وإذا ما تابك الحق فأجد
 وإذا ما قلت شعراً فأجد
 تقل الشعر إذا ما لم تجد
 لم يجد - عيبه من لم يجد
 نكب عن سبل الحق عند
 فهم ثاؤون في الغي رد
 وتعالى الله عنه ومجد
 فيه - جل الله عن ذاك - أحد
 ضد هذا، ولهذا ذاك ضد
 عمد حيث بها الله عمد
 ومن الأنداد ما لله ند
 - غيره - حد، وما لله حد

٤١٠ - [جاء في اللسان (فيد): يقال: إنهما ليتفايدان بالمال بينهما: أي يفيد كل واحد منهما صاحبه، وقيل: أفدك المال أي أعطيته غيره، وقيل: فاد المال لفلان: ثبت له مال].

(١) في الأصل: «يُكْشَفُ»، هكذا بتشديد الشين، ولا يستقيم الوزن بهذا الضبط.

٤١٥ - جاء بعده في الأصل، الورقة ٢٠٦: «أفكوا: كذبوا، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ﴾ [سورة النور: الآية ١١]».

- ٤٢٢- نَاكَبٌ عَنْ حَدٍّ هَذَا حَدٌّ ذَا وَعَلَى ذَاكَ وَذَا ذَا مُسْتَبَدٌّ
 ٤٢٣- دَرَجُوا فِي الْخَفْضِ عَنْ نَيْلِ الْعَلَا وَمِنْ الْآفَاتِ أَغْرَاضُ النَّقْدِ
 ٤٢٤- وَعَلَى عِلْمٍ ذَرَاهَا وَبَرَا فَأَتَتْ طَوْعًا بِلَا كُرْهِ وَلَدَ
 ٤٢٥- فَهِيَ مَحْسُوسٌ وَكَانَتْ عَدَمًا غَيْرَ ذِي جِرْمٍ وَأَجْرَامٍ بَدَدَ
 ٤٢٦- خَلَقَ الْآفَاتِ فِيهَا وَلَهَا - حَدَدٌ^(١) لَنْ يَبْلُغَ اللَّهُ - حَدَدٌ^(٢)
 ٤٢٧- فَتَأَمَّلْهَا فَمِنْ أَقْدَارِهَا وَعَلَى أَقْدَارِهَا فَانْقُصْ وَزِدْ
 ٤٢٨- وَتَأَمَّلْ بِحَوَاسِيكَ^(ب) هَلْ غَيْرَةُ لِلْقَبْضِ وَالْبَسْطِ تَجِدُ؟
 ٤٢٩- إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ قَائِمٌ بِالْقِسْطِ، مَا يُبْدِ يُعِيدُ

- ٤٢٢- جاء بعده في الأصل، الورقة ٢٠٦ ب: «مستبد: أي مستغن برأيه منفرد به ...».
 ٤٢٣- [جاء في اللسان (نقد): الثَّقَدُ: السُّفْلُ مِنَ النَّاسِ، وقيل: الثَّقَدُ، بالتحريك، جنس من الغنم قصار الأرجل قباح الوجوه، يقال: هو أَذْلُ من الثَّقَدِ. والمعنى الأول للكلمة أقرب لمضمون البيت].
 ٤٢٤- [جاء في اللسان (ذرا): أن ذرا بمعنى خلق].
 ٤٢٥- جاء بعده في الأصل، الورقة ٢٠٦ ب: «[محسوس]: ما تحرك وأدرك بالحواس، وهي: الأسماع، والأبصار، والخياشيم، والذوق، واللمس ... قوله: غير ذي جِرْمٍ: والجِرْمُ: الجسد، أراد أن الأشياء أعراض وأجسام وأجساد».
 ٤٢٦- جاء بعده في الأصل، الورقة ٢٠٦ ب: «حدد: بمعنى معاذ الله ... والحدد: المنع».
 (أ) في الأصل: «حدد»، تصحيف في الكلمتين، والتصويب من الشرح الوارد بعد البيت في الأصل نفسه.
 ٤٢٨- جاء بعده في الأصل، الورقة ٢٠٦ ب: «تأمل: أمعن النظر ...».
 (ب) لم ترد كلمة حواسيس في المعاجم اللغوية التي اطلعت عليها، وإنما ورد الحواس فقط، وانظر البيت رقم (٤٣٢) من هذه القصيدة حيث تكررت الكلمة نفسها.
 ٤٢٩- جاء في حاشية الأصل، الورقة ٢٠٧ أ، وبنفس الخط الذي كتب به المتن: «قائم بكذا: أقامه، ومنه ﴿قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ﴾ [سورة النساء: الآية ١٣٥]، والقسط: العدل. والله سبحانه قائم على كل نفس بما كسبت: أي المشاهد الموجود الذي لا يغيب».

- ٤٣٠- لا يُضَاهِي الْعِلْمُ مَا شَاءَ، وَلَا
 ٤٣١- وَكَذَا كُلُّ صِفَاتِ اللَّهِ لَا
 ٤٣٢- لَا تُعَايِنُهُ الْحَوَاسِيسُ وَمِنْ
 ٤٣٣- فَهَنَّاكَ اجْتَمَعَ الْمَجْدُ فَمَنْ
 ٤٣٤- خَلَقَ الشَّيْءَ فَسَوَّى خَلْقَهُ
 ٤٣٥- بِيَدَيْهِ النَّفْعُ وَالضَّرُّ فَمَنْ
 ٤٣٦- وَتَلَقَّى الْعِلْمَ مِنْ مُسْتَوْتِقٍ
- عِلْمُهُ يَنْفَدُ، مَا شَاءَ يُرَدُّ
 يَتَضَادُّنَ، لَهَا لَيْسَ مَرَدُّ
 كُلُّ أَوْبٍ بُغْيِي اللَّهِ وَجِدُّ
 رَامَ نَقْصًا أَوْ مَزِيدًا لَمْ يَجِدْ
 وَعَلَى اللَّهِ هِدَايَاتُ الدُّجْدِ
 يُغْوِهِ يُغْوِ وَمَنْ يَهْدِي يَهْدِي^(١)
 لَيْسَ يُغْنِي مِنْ عُلَا الْعِلْمِ الصَّفْدُ

٤٣٠- جاء في حاشية الأصل، الورقة ٢٠٧، ويخط بخالف لخط المتن: «المضاهاة: المشاكلة. المضاهاة: المشابهة».

٤٣٢- جاء بعده في الأصل، الورقة ٢٠٧: «الأوب: والأوق: الجهة من كل أوب من ناحية وطريق». كما جاء في حاشية الأصل، الورقة ٢٠٧، ويخط غير خط المتن: «الأوب: الناحية، ولم يذكر الأوق بهذا المعنى ... جاءوا من كل أوب: كأنه من كل مرجع، ولم يذكر الأوق بمعناه». وجاء في حاشية الأصل، الورقة ٢٠٧، بخط مختلف عن الخط الذي كتب به المتن وكأنه تفسير وإكمال لشرح الأصل: «الأوق: النقل والمشقة. ألقى عليه أوقه: أي ثقله». كما جاء في حاشيتها، ويخط مختلف عن خط المتن أيضًا: «عاناها: أي قاساه». [ولكن المقصود من تُعَايِنُهُ في البيت: تدركه، وليس تعانيه بمعنى تقاسيه، كما ورد في التعليق السابق].

٤٣٤- جاء بعده في الأصل، الورقة ٢٠٧: «النجد: طريق الخير وطريق الشر، قال الله تعالى: ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾ [سورة البلد: الآية ١٠]، وحكي في التفسير أنه طريق الخير وطريق الشر».

٤٣٦- جاء بعده في الأصل، الورقة ٢٠٧: «الصفد: العطية، والصفد: الوثاق. والصفد: الجزاء على الشيء». وجاء في حاشية الأصل، الورقة ٢٠٧، وبفس خط المتن - كشرح لكل كلمة «مستوثق» - : «هو الأخذ بالوثيقة، والوثيقة: إحكام الأمر». كما جاء في حاشية الأصل، الورقة ٢٠٧، ويخط بخالف خط المتن التعليق الآتي: «الصفد: العطية. والصفد: الوثاق. والصفد: البخل. ولم يذكره بمعنى الجزاء». [وكان كاتب الحاشية يعلق على ما ذكره شارح المخطوطة في شرحه الذي كتبه في المتن. وانظر اللسان (صفد) حيث لم يرد أيضًا فيه الصفد بمعنى الجزاء، وإنما فيه نفس المعاني السابقة].

(أ) في الأصل: «تهد»، وهو تصحيف.

- ٤٣٧- واغْتَنِمَهَا حِكْمَةً بِالْغَةِ لَيْسَ فِيهَا لِلْأَلْدَيْنَ لَدَدٌ
٤٣٨- وَإِلَيْهِ اللَّهُ يَهْدِي مَنْ هَدَى وَيُحَدُّ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ يَحُدُّ
٤٣٩- خَيْرُنَا أَفْضَلُنَا مَعْرِفَةً فَإِذَا مَا عُرِفَ اللَّهُ عُيْدٌ
٤٤٠- خَيْرُ زَادِ الْمَرْءِ تَقْوَى رَبِّهِ وَمَسَاعِي الْمَرْءِ أَعْلَاهَا الرَّشْدُ
٤٤١- بُؤْتُ بِالنَّعْمَةِ وَالذَّنْبِ لَهُ وَعَلَى الْآيَاتِ اللَّهُ حُمْدٌ^(*)

٤٣٧- جاء في حاشية الأصل، الورقة ٢٠٧، ويخط غير خط المتن: «الألدين: جمع الد، وهو شديد الخصومة ... واللدد: شدة الخصومة».

٤٣٨- جاء في حاشية الأصل، الورقة ٢٠٧، ويخط يخالف لخط المتن: «يحد: يمنع، ومنه، يقال: رجل محدود: أي ممنوع من الرزق».

٤٤١- جاء في حاشية الأصل، الورقة ٢٠٧، ويخط يخالف لخط المتن: «ومعنى بؤت: اعترفت وأقررت: والله أعلم، قال ابن الأثير في النهاية: قوله: (أبوء بنعمتك علي وأبوء بذنبي): أي ألتزم وأرجع وأقر. وأصل البواء: اللزوم». [و جاء في اللسان (بؤأ): باء إلى الشيء: رجع. كما جاء قول ابن الأثير الوارد في شرح الأصل في كتابه "النهاية في غريب الحديث": لابن الأثير الجزري (ت ٦٠٦هـ)، وبهامشه "الدر النثر تلخيص نهاية ابن الأثير": للسيوطي، د. ط.، د. ت.، (بؤأ)، ٩٧/١. وقد ذكر السيوطي نفس الشرح الذي أورده ابن الأثير لهذه الكلمة.

^{**} ويبدو أن كاتب هذه الحاشية - التي يختلف خطها عن خط الشارح الأصلي - كان من أهل القرن السابع الهجري على الأقل - أو ما بعده - لأنه نقل عن ابن الأثير المتوفى سنة ٦٠٦هـ. (*) جاء في نهاية المتن في المخطوطة بعد هذا البيت، الورقة ٢٠٧، - وب نفس الخط الذي كُتب به الأبيات والشرح - العبارة التالية: «تم بحمد الله تعالى ومنه عشية السبت ثالث شهر ربيع الأخير من شهور سنة ٣٣٢هـ، والحمد لله وحده».

[١١] السريع

وقال ابن منذر في هجاء خالد بن طليق الذي اجتمع مع ستة من العلماء عند الخليفة المهدي فأفحموه فعزله الخليفة^(أ):

- ١- لَمَّا التَّقُوا عِنْدَ إِمَامِ الْهُدَى أَفْحِمَ بَيْنَ السَّتَةِ الْوَافِدُ
- ٢- وَصَارَ كَالْكُرْكِيِّ لَمَّا انْبَرَتْ لَهُ غُرَاةٌ كُلُّهَا صَائِدُ
- ٣- يَأْخُذْهُ ذَا مَرَّةً ثُمَّ ذَا كَأَخْذِ عَبْدٍ أَبْقَى فَاسِدٍ^(ب)
- ٤- بَارَاهُ مِنْهُمْ حَلِيفُ الثَّقَلَيْنِ دُوَّ الْإِرْبِ وَالْأَكْرُومَةِ الْمَاجِدُ

[١١]

(أ) انظر أخبار القضاة، ١٢٨/٢ - ١٣١.

- ١- إمام الهدى: المقصود به الخليفة المهدي المهدي. أفحم: أفحم الخصم أسكته، اللسان (فحم). والستة: هم: عثمان بن الربيع الثقفي، وإسحاق بن إبراهيم الخطابي، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، ويوسف بن خالد السَّعْنِي، ويزيد بن عوانة الكلبي، وعيسى بن حاضر الباهلي، وكانوا قد ذهبوا إلى المهدي لعرض مساوئ خالد بن طليق عليه، فنجحوا في إقناع المهدي بعزله، انظر أخبار القضاة، ١٢٨/٢ - ١٣١. والوافد: المقصود به خالد بن طليق، وقد سبق التعريف به.
- ٢- الكركي: طائر كبير أغبر اللون، طويل العنق والرجلين، أتر الذنب، قليل اللحم، يأوي إلى الماء أحياناً، انظر اللسان (كرك). وغرزة: جمع الغازي، وغزا الشيء: أراحه، وطلبه: وقصده، اللسان (غزو).

٣- أبقي: أبقي: هرب، فهو أبقي وأبوق، اللسان (أبقي).

- ٤- في الأصل: «الأرب والإكرومة»، والتصويب من اللسان (أرب، وكرم)، حيث جاءت فيه الكلمتان كما أثبتهما، وفيه أن الإرب: العقل والدين، والأريب: العاقل. والأكرومة: من الكرم كالأعجوبة من العجب.

(ب) في هذا البيت إقواء، وهو تغيير حركة الروي بالكسر في حين تكون بقية أبيات القصيدة مضمومة الروي، وانظر في الإقواء: نقد الشعر: لقدامة بن جعفر، ص ١٨٥، وقواعد الشعر: لثعلب، ص ٦٤، والعروض العربي ومحاولات التطور والتجديد فيه: د/ فوزي سعد عيسى، ص ٧٧ - ٧٨.

- ٥- أعني أبا يعقوب أهل الحِجَا نِعَمْ - لَعَمْرِي - الكهلُ والوافدُ
٦- ثم انبرى عثمان في قوله ذاك الأديبُ السيدُ الراشدُ
٧- فقال: يا خالدُ ماذا تَرَى في مَيِّتٍ يَفْقِدُهُ الْفَاقِدُ
٨- خَلَّى بناتٍ كلهم^(أ) عالةٌ يرحمهنَّ الصَّادرُ الواردُ
٩- وقال: اعطوا ذا الفتى مثْلَ ما تأخذ^(ب) بنتٌ إن مَضَى الوالدُ؟
١٠- قال أخو الأنصار: هذا الذي تآه، وما أرشدهُ الراشدُ
١١- قال له عيسى: وما إن أسا^(ج) لا يَكْذِبَنَّ أصحابك الرائدُ
١٢- استرهُ يا خيرَ بني هَاشِمٍ سَرَّكَ رَبِّي الصَّمَدُ الْوَاحِدُ
١٣- فقال: إنِّي^(د) عَازِلُ خَالِدًا إذا لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ لَهُ حَامِدُ

٥- أبا يعقوب: هو إسحاق بن إبراهيم الخطابي، وهو من الستة الذين ذهبوا إلى المهدي في أمر خالد. والحجاء: السُّرَّ والعقل، اللسان (حجاء).

٦- عثمان: هو عثمان بن الربيع الثقفي، وهو من الستة الذين ناقشوا خالدًا في مجلس المهدي.
^(أ) هكذا في الأصل.

١٠- أخو الأنصار: هو محمد بن عبد الله الأنصاري، وكان من العلماء الستة المذكورين في مناسبة الأبيات.

^(ب) في الأصل، ١٣٢/٢: «يأخذ»، وهو خطأ لغوي؛ لأن الفعل هنا واجب التأنيث؛ لأن الفاعل — وهو (بنت) — مؤنث حقيقي. انظر في ذلك — مثلاً — شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب لابن هشام الأنصاري، تحقيق: محيي الدين عبد الحميد، مكتبة دار الأنصار، بدون ذكر مكان الطبع، د. ت.، ص ٢١٧.

١١- عيسى: هو عيسى بن حاضر الباهلي، الذي كان آخر من تكلم في مجلس المهدي.

^(ج) هكذا في الأصل، ولعل المراد: «أساء»، وحذف الهمزة تخفيفاً لضرورة الوزن.

^(د) في الأصل، ١٣٢/٢: «أني»، وهو خطأ لغوي؛ لأن همزة (إن) تكسر في مقول القول.

[١٢] السريع

وقال ابن منذر يهجو جارا له من المعتزلة، اسمه ابن عمير^(١):

- ١- بنو عُمَيْرِ مَجْدُهُمْ دَارُهُمْ وَكُلُّ قَوْمٍ فَلَهُمْ مَجْدُ
- ٢- كَانَتْهُمْ فَقْعٌ بِدَوِيَّةٍ وَلَيْسَ لَهُمْ قَبْلُ وَلَا بَعْدُ
- ٣- بَثَّ عُمَيْرُ لَوْنَهُ فِيهِمْ فَكُلُّهُمْ مِنْ لَوْنِهِ جُعْدُ

[١٣] الطويل

وقال ابن منذر في هجاء خالد بن طليق:

- ١- أَتَى دَهْرُنَا -وَالدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبٍ- بِآبِدَةٍ، وَالدَّهْرُ جَمُّ الْأَوَابِدِ

[١٢]

(١) انظر الأغاني، ط. الهيئة، ١٨٣/١٨.

٢- فقع: الفقع والفقع، بالفتح والكسر، الأبيض الرخو من الكمأة — وهو فطر من الفضيلة الكمئية، وهي أرضية تنتفخ، فتجنى وتؤكل — ويشبه به الرجل الذليل، فيقال: هو فقعٌ قَرَقَر — والقرقر الأرض المساء التي لا شجر فيها ولا حجارة، ويقال أيضًا في المثل: أذل من فقع بقرق؛ لأن الدواب تنجله بأرجلها، انظر اللسان (فقع). دوية: أرض دوية: أي غير موافقة للإقامة فيها، اللسان (دوي).

٣- جعد: يقال: رجل جعد إذا كان قصيرًا متردد الخلق، كما يقال: رجل جعد: إذا كان بخيلًا لئيمًا. انظر اللسان (جعد). والمعنى الأخير هو الأقرب لما يقصده ابن منذر.

[١٣]

١- بمعتب: أعني: أي أرضاه، كأنه أزال عتبه، اللسان (عتب). بآبدة: الكلمة أو الفعل الغريبة، وهي أيضًا الداهية تبقى على الأبد، ويقال: جاء فلان بآبدة: أي بداهية يبقى ذكرها على الأبد، والأوابد: الدواهي، اللسان (أبد).

والبيت في البيان والبيتين، ط. السندوي، ٦٧٩/٢. (...بمُعْتَبٍ).

- ٢- بعزل عُبيد الله عَنَّا، فَيَا لِهـ خِلَافًا، وباستعمال ذي النُّوْكَ خَالِدٍ
 ٣- بحيران عن قَصْدِ الطريق تَرُدُّهـ خِيَانَةً سَلَامٍ وَلِحَيَّةً فَايِدِ
 ٤- أَذْكَ مَنْ رَيْبِ الزَّمَانِ وَصَرْفِهِ وَأَحْدَاثِهِ أَمْ نَحْنُ فِي حُلْمٍ رَاقِدٍ؟!

[١٤] الطويل

وقال يمدح يحيى بن خالد البرمكي وزير الرشيد:

- ١- سَأَلْتُ النَّدَى: هَلْ أَنْتَ حُرٌّ؟ فَقَالَ: لَا وَلَكِنِّي عَبْدٌ لِيَحْيَى بْنِ خَالِدٍ
 ٢- فقلتُ: شِرَاءٌ؟ قَالَ: لَا، بَلْ وَرَاثَةٌ تَنَاقَلْنِي مِنْ وَالِدٍ بَعْدَ وَالِدٍ

٢- عبيد الله: هو عبيد الله بن الحسن بن الحسن بن أبي الحر، وأبو الحر مالك بن الخشخاش العنبري، ولأه المهدي قضاء البصرة في سنة ١٥٧هـ، وعزله في سنة ١٦٦هـ، وولّى مكانه خالد بن طليق. وفي تاريخ بغداد، ط. دار الكتب العلمية، بيروت، ٣١٠/١٠، أن عبيد الله كان ذكيًا عادلاً (ت ١٦٨هـ). وانظر في ترجمته وأخباره: الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ)، ط. الهند، ٣١٢/٥، وجمهرة أنساب العرب: لابن حزم (ت ٤٥٦هـ)، ٢٠٩، وتاريخ بغداد (٤٦٣هـ)، ط. دار الكتب العلمية، بيروت، ٣٠٦/١٠ — ٣١٠. النوك: الحقم، اللسان (نوك).

٣- حيران: تحير الرجل واستحار وحار: لم يهتد لسبيله، فهو حائر وحيران، اللسان (حير). وقصد السبيل: استقامته، اللسان (قصد). وسلام: لم يتضح من البيت المقصود بهذا الاسم، ولعله سلام بن رزين، الذي روى عن الأعمش المتوفى ١٤٧هـ، والذي كان قد تولى قضاء أنطاكية. انظر ميزان الاعتدال: للذهبي (ت ٧٤٨هـ)، ٣٦٥/٢، ولسان الميزان: لابن حجر (ت ٨٥٢هـ)، ٥٧/٣. وفايد: لم يتضح من البيت من المقصود بهذا الاسم، ولم يرد في المصادر التي أطلعت عليها ترجمة لشخص بهذا الاسم. وريب الزمان: حوادثه ومصائبه، اللسان (ريب). وصرفه: مصائبه، اللسان (صرف).

والبيت في البيان والتبيين، ط. السندوي، ٦٧٩/٢: (لَحْمَةٌ قَائِدٍ).

[١٥] الوافر

وقال ابن مناذر:

١- كَأَنَّ عَوَائِدِي مِّنْ بَعْدِ هَـذِهِ الـ عَيُونِ فَرَشَنِي شَوْكَ الْقَتَادِ

[١٦] السريع

وقال ابن مناذر لـ غلام حسن الوجه رآه في مسجد البصرة^(١):

١- وَجَدْتُ فِي الْآثَارِ فِي بَعْضِ مَا حَدَّثَنَا الْأَشْيَاخُ فِي الْمُسْنَدِ

٢- مِمَّا رَوَى الْأَعْمَشُ عَنْ جَابِرٍ وَعَامِرِ الشَّعْبِيِّ وَالْأَسْوَدِ

[١٥]

١- عوائد: زواري، اللسان (عود). وشوك القتاد: القتاد: شجر صلب له شوك مثل الإبر، ينبت بنجد وتحامة، واحده قتادة. وهو ضربان فأما الضخم منه فإنه يخرج له خشب وشوك، وأما الآخر فإنه ينبت صُعْدًا ولا يخرج شيء منه. وفي المثل: من دونه خرط القتاد، انظر اللسان (قتد).

[١٦]

(١) انظر الأغاني، ط. الهيئة، ٢٠٧/١٨ — ٢٠٨.

١- المسند: لعل ابن مناذر يقصد هنا مسند الإمام أحمد بن حنبل (١٦٤ — ٢٤١ هـ). وربما يقصد الحديث المسند بصفة عامة، وهو الحديث الذي اتصل سنده من أوله إلى منتهاه. وانظر في الحديث المسند "المختصر الوجيز في علوم الحديث": للدكتور/ محمد عجاج الخطيب، ص ١٦٤. والبيت في تاريخ العباسيين، ص ١٥٦: (وجدت في الأخبار).

٢- الأعمش: هو أبو محمد، سليمان بن مهران الأعمش، كان مولى، ولد سنة ٦١ هـ، وتوفي سنة ١٤٧ هـ، وهو محدث أهل الكوفة في زمانه، وكان يقارن بالزهري في الحجاز، رأى أنس بن مالك وكلمه ولكنه لم يسمع منه، روى عنه أبو حنيفة النعمان، وسفيان بن عيينة، تبعه ترجمته في تاريخ الثقات: للعجلي (ت ٢٦١ هـ)، ص ٢٣٥، والمعارف: لابن قتيبة (ت ٢٧١ هـ)، ص ٤٨٩، وأخبار القضاة (٣٦٠ هـ)، ٢/ ٢١٢ — ٢١٣. وجابر: لا يتضح المقصود بهذا الاسم، وفي فهرس رواة مسند الإمام أحمد بن حنبل، شرحه ووضع فهرسه: حمزة أحمد الزين، (ص ١٦٤ — ٢٤١) راويان يحملان هذا الاسم فلعله أحدهما. والأول هو جابر بن سليم المجيمي الذي روى الأحاديث من (٢٠٥١ — ٢٠٥١٤) من مسند أحمد. والثاني هو جابر بن عبد الله الذي روى الحديث رقم (١٤٠٤٣)، انظر هذه الأحاديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل. وعامر الشعبي: هو عامر بن سراحيل الشعبي، ولد في خلافة عمر سنة ١٩ هـ، وتوفي سنة ١٠٤ هـ أو ١٠٩ هـ، وقد بلغ من العمر اثنتين وثمانين سنة. يضرب به المثل في الحفظ تولى القضاء في إمارة عمر بن عبد العزيز، روى عنه الحسن البصري، ومحمد بن سيرين، وكان سفيان بن عيينة =

٣- وما رَوَى شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ وَقَالَ حَمَّادٌ عَنْ فَرْقَدٍ

=يقول: «أصحاب الحديث ثلاثة: ابن عباس في زمانه، والشعبي في زمانه، والثوري في زمانه»، انظر تهذيب الكمال، ٣٦١/٧، وكان الشعبي يقول: «أدركت خمسمائة أو أكثر.... من أصحاب رسول الله ﷺ —»، انظر أخبار القضاة، ٤٢٦/٢. وانظر في ترجمته التاريخ الكبير: للبخاري (ت ٢٥٦ هـ)، ٢٥٠/٦ — ٢٥١، والمعارف: لابن قتيبة (٢٧٦ هـ)، ص ٢٢٩. والأسود: كثير من الرواة يحملون هذا الاسم، على أنني أرجح أن يكون المقصود هو أشهرهم، وهو الأسود ابن يزيد النخعي (ت ٧٥ هـ)، كما أن تاريخ وفاته يسمح للأعمش (٦١ — ١٤٧ هـ) بالرواية عنه، وهو ما يناسب مضمون بيت ابن منذر. وترجمة الأسود النخعي في كثير من المصادر، منها: التاريخ الكبير: للبخاري (ت ٢٥٦ هـ)، ٤٤٩/١ — ٢٥٠، وتاريخ الثقات: للعجلي (٢٦١ هـ)، ص ٦٦ — ٦٨.

والبيت في تاريخ العباسيين، ص ١٥٦: (فيما روى الأعمش عن جابر وعامر...). وثمة خطأ لغوي في ضبط كلمة (عامر) بهذه الرواية، والصواب ما نقلته عن الأصل — الأغاني — في المتن.

٣- شعبة عن عاصم: أشهر من اسمه شعبة من رواة الحديث هو شعبة بن الحجاج أبو بسطام (ت ١٦٠ هـ)، وأشهر من اسمه عاصم من الرواة هو عاصم بن بحدلة بن أبي النجود (ت ١٢٨ هـ). وأرجح أن يكون ابن منذر قد عناها في هذا البيت — وإن لم ينص على ما يحدد شخصيتهما — لشهرتهما؛ ولأن شعبة المتوفي في سنة ١٦٠ هـ، وهو وقت يسمح له بالرواية عن عاصم الذي مات في سنة ١٢٨ هـ، وهو ما يلائم مضمون بيت ابن منذر. وشعبة بن الحجاج هذا كان عالم البصرة وشيخها، وقيل عنه: إنه أمير المؤمنين في الحديث، وانظر ترجمته في: تاريخ الثقات: للعجلي (ت ٢٦١ هـ)، ص ٢٢٠، وحلية الأولياء: لأبي نعيم الأصفهاني (ت ٤٣٠ هـ)، ١٤٤/٧ — ٢٠٩. وأما عاصم فترجمته في كثير من المصادر، ومنها: تهذيب الكمال: للزمري (ت ٧٤٢ هـ)، ٤٧٣/١٣، وتاريخ الإسلام: للذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، حوادث (١٨١ — ١٩٠ هـ)، ص ١٩٢. وحماد عن فرقد: أشهر من اسمه حماد من رواة الحديث اثنان، الأول: حماد بن زيد (ت ١٧٩ هـ)، والثاني: حماد بن سلمة (ت ١٦٥ هـ وقيل: ١٦٧ هـ) انظر في نور القبس: لابن الطحان (ت ٦٧٣ هـ)، ص ٤٧، ٤٨. وأرجح أن يكون ابن منذر قد عني الأول في هذا البيت؛ لأن حماد بن زيد روى عن فرقد الخناط، وهذا ما نص عليه ابن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧ هـ) في كتابه الجرح والتعديل، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٨ هـ — ١٩٨٨ م، ٨١/٧. وأما عن فرقد، فكثير من الرواة يحملون هذا الاسم، ومنهم: فرقد بن الحجاج البصري، لسان الميزان، ط. حيدر آباد الدكن، الهند ١٣٣٠ هـ، ٢٤/٤، وفرقد السبخي، الجرح والتعديل: للرازي، ط. بيروت، ٨١/٧، وفرقد مولى عمر بن الخطاب، الجرح والتعديل للرازي، ط. بيروت، ٨٢/٧، وفرقد الخناط، الجرح والتعديل، ط. بيروت، ٨١/٧ على أنني أرجح أن يكون المقصود هو فرقد الخناط — وترجمته في الجرح والتعديل، ط. بيروت، ٨١/٧؛ لأن الرازي كان قد نص على أن حماد بن زيد إنما روى عن فرقد الخناط. وأما عن حماد بن زيد فترجمته في كثير من المصادر، ومنها: تاريخ الثقات: للعجلي (ت ٢٦١ هـ)، ص ١٣٠ — ١٣١، وحلية الأولياء، ٢٥٧/٦.

- ٤- وَصِيَّةٌ جَاءَتْ إِلَى كُلِّ ذِي خَدٍّ خَلَا مِنْ شَعْرِ أَسْوَدٍ
 ٥- أَنْ يَقْبَلُوا الرَّاعِبَ فِي وَصْلِهِمْ فَأَقْبَلَ فَإِنِّي فِيكَ لَمْ أَزْهَدْ
 ٦- نَوْلَ فَكَمْ مِنْ جَمْرَةٍ ضَمَمَهَا قَلْبِي مِنْ حُبِّكَ لَمْ تَبْرُدِ

[١٧] ^(أ) الخفيف

وقال ابن منذر في رثاء صديقه عبد المجيد بن عبد الوهاب الثقفي ^(ب)، الذي كان ابن منذر يحبه حباً شديداً:

- ٤- في تاريخ العباسيين: لابن وردان، ص ١٥٦: (...أَقْرَدَ). والشعر الأقرَد، والقرد: الجعد المتلبّد الحشن، اللسان (قرد).
 ٥- في مختار الأغاني: لابن منظور، ١٧٨/٧: (أَنْ يَقْبَلُوا الرَّاعِبَ فِي وَصْلِهِمْ). وهو في تاريخ العباسيين، ص ١٥٦: (فَأَقْبَلَ...).
 ٦- في مختار الأغاني، ١٧٨/٧: (قَلْبِي مِنْ حُبِّكَ ...).

[١٧]

(أ) هذه القصيدة بها غناء، وكانت من الأصوات التي بنى عليها أبو الفرج كتابه الأغاني، انظر الأغاني، ط. الهيئة، ١٦٨/١٨. ويذكر ابن المعتز في طبقات الشعراء ص ١٢٢ أن ابن منذر عارض بها قصيدة لأبي زيد الطائي ويقصد ابن المعتز قصيدة أبي زيد في رثاء ابن اخته اللجج الحارثي، وأولها:

إِنْ طَوَّلَ الْحَيَاةَ غَيْرَ سَعُودٍ وَضَلَّالَ تَأْمِيلَ طَوَّلَ الْخُلُودِ

انظر شعر أبي زيد الطائي (حرمة بن المنذر)، تحقيق: نوري حمودي القيسي، ص ٥١٨-٥٣٥. (ب) هو ابن المحدث عبد الوهاب الثقفي، وكان عبد المجيد من أجمل الفتيان وأدبهم وأظرفهم، وكان يساعد ابن منذر، ولا يصبر على فراقه، ومات عبد المجيد لعشرين عاماً بغير علة، وقد حزن أهل البصرة عليه، وقد مدحه ابن منذر، انظر القصيدة [٥٢] من هذا المجموع. وانظر في ترجمة عبد المجيد في الكامل، ط. أبو الفضل، ٦١/٤، والأغاني، ط. الهيئة، ١٧٦/١٨-١٧٨، وأعمار الأعيان، ص ١٩ (الحاشية). وقد أخطأ ابن واصل الحموي، في تجريد الأغاني، القسم ٢١، الجزء ٢١، ص ١٩٤٣ - ولم ينتبه إلى ذلك محققا التجريد - حيث قال ابن واصل: «وكان عبد المجيد هذا محدثاً جليلاً، وقد روي عنه وجوه المحدثين وكبراء الرواة». في حين أن الصواب ما ورد في الأغاني، ط. الهيئة، ١٦٩/١٨، وهو: «وكان عبد الوهاب محدثاً جليلاً، وقد روي عنه وجوه المحدثين وكبراء الرواة». فلعل ذلك سهو من ابن واصل.

١- «كُلُّ حَيٍّ لَأَقِي الْحِمَامُ مَوْدٍ»^(ب) مَا لَحِيَّ مُؤَمِّلٍ مِّنْ خُلُودٍ

١- الحِمَام: الموت، اللسان (حم). فمود: أودي: هلك، والمودي: المالك، اللسان (ودي).

وَأَلْبَيْت فِي الْأَصْل — الكامل، ط. أبو الفضل، ٦٢/٤ — وفي الكامل، ط. الدالي، ١٤٢٨/٣، ط. مطبعة المعارف، ٣٤٧/٢، طبقات ابن المعتز، ص ١٢٢، والزهرة، ٤٧٨/١، والأغاني، ١٦٨/١٨، و ١٧٤/١٨، والحمامسة المغربية، ٨٤١/٢، ومعجم الأدباء، ط. إحسان عباس، ٧٦٢/٢، وطبقات النحويين واللغويين، ص ٩٠، ومختار الأغاني، ١٦٨/٧، وبمجموع أدبي مخطوط: للسواري — سبقت الإشارة إليه — الورقة ٤٤٠، والكوكب الناقب، مخطوط سبقت الإشارة إليه، الورقة ٤٧: «... فمودي» وهو خطأ في رسم الكلمة؛ لأنها اسم فاعل من أودي فهو مود، وحُذفت الباء لأن الكلمة أصبحت اسماً منقوصاً نكرة وقد وقعت المصادر السابقة في هذا الخطأ. في حين وردت الكلمة بالرسم الصحيح في التعازي: للمبرد، ط. الديباجي، ص ٣٠٧. كما جاء البيت بنفس الرواية الخاطئة هذه الكلمة مع اختلاف آخر — في طبقات النحويين واللغويين، ص ٩٠، والمصون، ط. عارف حسين، ص ٣١٩، ط. النبوي شعلان، ص ١٣٥، وشعراء عباسيون منسيون، ٢٣٩/٤ (ناقلًا ذلك عن المصون)، والتبصرة ٢٣٦/١: «... فمودي... مؤمِّل». والبيت في الموشح، ص ٣٢٥:

هل لشيء فات من مردودٍ أو لحى مؤمِّلٍ من خلود؟

وهو في تجريد الأغاني، القسم: ٢، الجزء: ٢، ص ١٩٤١: (كل شيء ... فمودي ما بجي ...). والبيت في الوافي، ط. البحاي، ٦٤/٥: (كل شيء ... فمودي ...).

(أ) قال ابن المعتز في طبقات الشعراء، ص ١٢٢-١٢٤: «وأول القصيدة: ...» ثم أورد البيت الأول ثم الأبيات التي أشرت إليها في التخريج. وقال المبرد في الكامل، ط. أبو الفضل إبراهيم، ٦٢/٤: «وأول هذا الشعر: ...» ثم أورد البيت الأول، ثم الأبيات التي تلتها، والتي أشرت إليها في التخريج وقد نقل السواري في مجموع أدبي مخطوط سبقت الإشارة إليه — الورقة ٤٤٠ ما ذكره المبرد في الكامل. كما قال المبرد في التعازي، ص ٣٠٦-٣٠٧ عن هذه القصيدة: «وهي التي أولها: ...» ثم ذكر البيت الأول، ثم الأبيات التي جاءت بعده كما أشرت في التخريج. وقد أورد أبو الفرج — في الأغاني، ط. الهيئة، ١٦٨/١٨، البيت (١، ٢) وذكر أن فيهما غناء، ثم قال — في ١٧٥/١٨: «والأبيات التي فيها غناء أول قصيدة...». وقال ابن واصل في تجريد الأغاني، القسم: ٢، الجزء: ٢، ص ١٩٤١: «ولما توفي عبد المجيد ... رثاه ابن مناذر بالقصيدة التي أولها الشعر الذي فيه الغناء، وافتتح به أبو الفرج أخبار ابن مناذر، وهو: ...»، ثم أورد البيت الأول وما بعده كما أشرت في التخريج. كما قال ابن منظور في مختار الأغاني، ١٦٨/٧، عن هذه القصيدة: «وكان الناس يعجبون بها ويستحسنونها وأولها: ...» ثم أورد البيت الأول وما بعده كما أشرت في التخريج. وقال البلوي في الكوكب الناقب، الورقة ٤٧: «عن القصيدة: «وأول هذه القصيدة الفريدة...»، ثم أورد البيت الأول، وما بعده كما أشرت في التخريج. واستنادًا إلى هذه الأقوال وضعت هذا البيت في أول القصيدة، ثم أوردت ما بعده من أبيات وفقًا لما ذكرته أقدم المصادر وأكثرها رواية للأبيات، اتباعًا للمنهج الذي وضعته لنفسى في مقدمة البحث.

(ب) ورد في بعض المصادر «فمودي»، وهو خطأ في رسم الكلمة؛ لأنها اسم منقوص لا تكتب ياءه، وقد صُوب هذا الخطأ في بعض المصادر، مثل مهذب الأغاني، ٦٠/٨، ومن الكنى والألقاب، ٤٢٧/١. وانظر المصادر التي أوردت هذا الخطأ في الروايات الخاصة بهذا البيت.

- ٢- لا تهابُ المنُونُ شيئاً ولا تُرْ عِي على والدٍ ولا مولودٍ
٣- يقدحُ الدَّهْرُ في شَمَارِيخِ رَضْوَى ويحسُطُ الصَّخُورَ من هَبُودٍ

٢- ترعى: تبقى، ويقال: أرعيت عليه إذا أبقيت عليه، اللسان (رعى). المنون: الموت، اللسان (منن).
والبيت في التعازي، ط. الديباجي، ص ٣٠٧: (... حياً ولا تُبْ بقي ...). وفي طبقات
الشعراء، ص ١٢٣: (ولا ترعى ...). وهو في الزهرة، ٤٧٨/١، والأغاني، ط. الهيئة، ١٦٨/١٨،
والحماسة المغربية، ٤٨١/٢، ومختار الأغاني، ١٦٨/٧، والسوافي، ٦٤/٥، والتبصرة، ٣٣٦/١:
(... ولا تُبْ سقي ...). والبيت في المصون، ط. محمد عارف جسين، ص ٣١٩: (ما
تهاب المنون حياً ولا تب سقي ...). وهو في المصون، ط. النبوي عبد الواحد شعلان، ص
١٣٥: (لا يهاب المنون حياً ولا يُثقي ...). والبيت في تجريد الأغاني، القسم: ٢،
الجزء: ٢، ص ١٩٤١: (لا يهاب المنون شيئاً ولا تُبْ سقي ...). والبيت في الدر الفريد،
٤٣٤/٥: (لا يهاب المنون ...).

٣- يقدح: يؤثر، اللسان (قدح). شمارخ رضوى: شمارخ الجبال جمع، واحدة شمراخ، وهو رأس
مستدير طويل دقيق في أعلى الجبل. وشماريخ: جمع شمرخ، وهو العرجون عليه بسر أو العنقود
عليه العنب، اللسان (شمرخ). ورضوى: جبل، وهو من ينبع على بُعد مسيرة يوم، وقيل: هو
بالقرب من المدينة، انظر معجم البلدان، ط. فريد الجندي، ٥٨/٣. هبود: قال ياقوت في معجم
البلدان، ط. فريد الجندي، (هبود)، ٤٥٠/٥: «هبود: بالفتح ثم التشديد: اسم فرس لبني قريص،
وقال إسماعيل بن حماد: هبود اسم موضع في بلاد تميم، وقيل: هبود: اسم جبل» ثم أورد ياقوت
بعد ذلك الخبر الذي أشرت إليه في التعليقات الخاصة بهذا البيت. عبود: جاء في معجم البلدان،
ط. فريد الجندي، (عبود)، ٩٠/٤ — ٩١: «عبود: جبل، قال الزمخشري: عبود وصفر جبلان بين
المدينة والسيالة ينظر أحدهما إلى الآخر وطريق المدينة يحیی بينهما، وقيل عبود... من مكة في طريق
بدر، وفي خير لابن مناذر الشاعر تذكره في هبود إن شاء الله تعالى: عبوذ: جبل بالشام».
والبيت في الأغاني، ط. الهيئة، ١٨١/١٨ ومعجم البلدان، ط. فريد الجندي، ٤٥٠/٥، عجز البيت
فقط، هكذا: (ويحط الصخور من عبود) وهو في مجموع أدبي مخطوط للسواري، الورقة
٤٤٠: (يكدح ...).

٤- ولقد تترك الحوادث والأَيِّ (م) سام وَهْيَا في الصخرة الصَّيْخُودِ

.....

٥- ^(١) يفعلُ الله ما يشاء فيُؤمِّضي ما لِفَعْلِ الإله من مَرْدُودِ

.....

٦- ^(ب) ليس يبقى على الحوادث حيٌّ غَيْرَ وَجْهِ المَهِيمِنِ ^(ج) المعبودِ

٤- وَهْيَا: جاء في كتاب الأفعال: لأبي عثمان السرقسطي، القسم: ١، الجزء: ٤، ص ٢٨٥، وهي الشيء وَهْيَا: ضعف. وفي اللسان (وهي) الوهي: الشق في الشيء. الصيخود: الصلبة، وقيل: الملساء، اللسان (صيخذ).

والبيت في طبقات الشعراء، ص ١٢٣: (... وَهْيَا في الصخرة الجلمود).

٥- في الأغاني، ط. الهيئة، ٢٠٠/١٨: (يحكم الله ... ليس حكم الإله بالمردود).

(أ) هذا البيت زيادة على ما في الأصل من طبقات الشعراء، ص ١٢٣ (أصل هذا البيت)، والأغاني، ط. الهيئة، ٢٠٠/١٨، ومن الكنى والألقاب، ٤٢٧/١. وقد جاء البيت في الطبقات من بعد البيت الرابع مباشرة؛ ولذلك استندت إلى هذا في وضع هذا البيت في ذلك الموضع، هذا بالإضافة إلى أن ابن المعتز روي في الطبقات ٣٤ بيتاً كما يُعد أقدم المصادر التي روت هذا البيت الزائد؛ ولهذا اعتمد على روايته كأصل للبيت.

(ب) هذا البيت زيادة على ما في الأصل من التعازي، ط. الجمل، ص ٢٩١ (أصل هذا البيت)، وقد جاء هذا البيت في التعازي بعد البيت الرابع، وقبل البيت السادس؛ ولهذا وضعت البيت في هذا الموضع.

ومما تجدر الإشارة إليه هنا أن المبرد في الكامل، ط. أبو الفضل، ٢٦٣/٤ — ٢٦٤، ط. الدالي، ١٤٢٨/٣ — ١٤٢٩، كان قد روى الأبيات التي أشرت إليها في التخريج في هذا الموضع وقال قبلها: «وفي هذا الشعر مما استحسنته: ...». مما يدل على أن ما أورده إنما هو اختيارات يمكن أن يضاف إليها، كما فعلتُ.

(ج) جاء في أصل هذا البيت — التعازي —: «المهيمِنُ» وهذا خطأ في الضبط لم يتنبه إليه المحقق والصواب الكسر؛ لأنها مضاف إليه.

- ٧- أَيْنَ رَبُّ الْحِصْنِ الْحَصِينِ بِسُورًا ءَ وَرَبُّ الْقَصْرِ الْمُنِيفِ الْمَشِيدِ؟!
- ٨- شَادَ أَرْكَائُهُ وَبَوَّبَهُ بِأَ بَيْ حَدِيدٍ وَحَقَّهُ بِجَنُودٍ
- ٩- كَانَ يُجْبَى إِلَيْهِ مَا بَيْنَ صِنْعَا ءَ فَمِصْرٌ إِلَى قُرَى بَيْرُودٍ

٧- سوراء: موضع بجانب بغداد، وقيل: إنها بغداد نفسها، وقيل: سُمِّيَتْ بسوراء بُنْتُ أَرْدَوَانَ بْنِ بَاطِي -الذي قُتِلَهُ كَسْرَى أَرْدَشِير- وَهِيَ الَّتِي بُنِيَ الْقَصْرُ، انظر معجم البلدان، ط. فريد الجندي، (سوراء)، ٢٧٨/٣، ومراصد الاطلاع، (سوراء)، ٧٥٣/٢. المنيف: المشرف على غيره لارتفاعه، اللسان (نيف). الشيد: ما يطل به الحائط، اللسان (شيد).

والبيت في التعازي، ط. الجمل، ص ٢١٩: (... بِسُورًا ءَ ...). وفي التبصرة، ٣٣٧/١: (... بناه وشادَه بالشَّيد).

٨- في التعازي، ط. الجمل، ص ٢٩١: (... وَحَقَّهُ ...). وفي التبصرة، ٣٣٧/١: (... وَصَاغَ لَهُ الْعِقْيَا نَ أَبَا وَحَقَّهُ ...).

٩- بيروت: جاء في كتاب «ما اتفق لفظه واختلف مُسمَّاه في الأماكن والبلدان المشتبهة في الخط»: للحازمي (ت ٥٨٤هـ)، مخطوط مطبوع بالتصوير، ص ٧٠، أن: بيروت: ناحية على الأهواز، ويروى: بين حمص ودمشق. كما جاء في معجم البلدان، ط. دار صادر بيروت، ١٩٨٦م، (بيروت)، ٤٢٧/٥ أن بيروت: بليدة بين حمص وبلبك فيها عين جارية عجيبة باردة، وفيها فيما قيل سمك، كما جاء فيه أن عين بيروت: قرية أخرى من قرى بيت المقدس. وانظر نفس ما ورد في معجم البلدان في مراصد الاطلاع، (بيروت)، ١٤٧٢/٣. وانظر أيضًا كتاب «الأمكنة والمياه والجبال»: للإسكندري — مخطوط مطبوع بالتصوير — ص ٥٣، حيث أورد "بيروز، ويروى" هكذا بالذال. كما أوردتهما هكذا أيضًا ياقوت في كتابه "المشترك وضعًا والمفترق صقًا"، تحقيق: "فريدناند وستنفيلد Ferdinand Wustenfeld"، جوتنجن، ١٨٤٦م، ص ٤٤٢.

وقال الشيخ/ المرصفي — في رغبة الآمل، ٢٠٨/٨ (الحاشية): «لعلها بيروت، بالذال ... فأهلها وهي التي ذكرها ياقوت في معجمه، قال: هي ناحية بين الأهواز ومدينة أطيح، وذكر ... أنها كبيرة، بما نخل كثير حتى إنهم يسمونها = بالبصرة الصغرى». ولعل المراد ببيروت بيروت الحالية، وتكون الدال تحوَّلت على الألسنة بعد ذلك إلى تاء، وبما يرجَّح ذلك ما ورد في الكامل، ط. مكتبة المعارف، ٣٤٧/٢ (الحاشية) من أن «السياق يفرض أن يكون المقصود بيروت بعينها، فقد ذكر اليمن ومصر والشام على هذه الصورة». ويَصْرَى: بليدة بالشام من أعمال دمشق، انظر المشترك وضعًا لياقوت، ص ٥٧.

- ١٠- وترى خلفه زرافات خيل جافلاتٍ تعدو بمثل الأسودِ
 ١١- فرمى شخصه فأقصده الذهب سرُّ بسهمٍ من المنايا سديد
 ١٢- ثم لم ينجه من الموت حصنٌ دونه خندقٌ وبابا حديد
 ١٣- وملوكٌ من قبله عمروا الأرض ضَ أعينوا بالنصر والتأييد

= والبيت في الكامل، ط. مكتبة المعارف، ٣٧٤/٢، وط. الدالي، ١٤٢٨/٣، رغبة الآمل، ٢٠٨/٨: (فمصر... يروى). في التعازي، ط. الدياجي، ص ٣٠٧، وطبقات الشعراء، ص ١٢٣. وهو في التعازي، ط. الجمل، ص ٢٩١: (قوى يروى). ويبدو أنه بهذه الرواية تحريف لم ينتبه إليه الختق. وهو في التبصرة، ٣٣٧/١: (ومصر).

والبيت في الحماسة المغربية، ٨٤١/٢: (كان يهدي إليه ... فمصر... يروى). وهو في مجموع أدبي مخطوط للسواري — سبقت الإشارة إليه — الورقة ٤٤٠: (مرى يروى) تحريف واضح. وفي الكوكب الثاقب، الورقة ٤٧أ: (يروى).

١٠- زرافات: جماعات، وانظر لحن العوام: للزبيدي، ط. رمضان عبد التواب، ص ١٦٠. وجافلات: تجرى مسرعة، انظر اللسان (جفل).

والبيت في رغبة الآمل، ٢٠٨/٨: (ونرى). في التعازي، ط. الدياجي، ص ٣٠٧، وط. الجمل، ص ٢٩١: (حوّله زرافات). البيت في لحن العوام، ط. رمضان عبد التواب، ص ١٦٠: (كمثل الأسود). وهو في مجموع أدبي: للسواري، الورقة ٤٤١، والتبصرة، ٣٣٧/١: (حافلات) ويبدو أنه تصحيف.

١١- أقصده: أصابه فقتله مكانه، اللسان (قصده). السديد: المسدّد بدقة، اللسان (سدد).

١٢- في التعازي، ط. الجمل، ص ٢٩١: (... وباباً حديد). وهذه الرواية خطأ لغوي؛ لأن كلمة (باب) معطوفة على (خندق) مرفوعة بالألف؛ لأنها مثنى، وحذفت النون للإضافة إلى كلمة (حديد). والبيت في التبصرة، ٣٣٧/١، (وباب حديد).

١٣- في الكامل، ط. مطبعة المعارف، ٣٤٧/٢: (وملوكٌ من قبله غمروا الأرض ض ...). وفي التبصرة، ٣٣٧/١: (عمروا الدنيا). في مجموع أدبي للسواري، الورقة ٤٤١: (وملوّكا ... الأرض).

- ١٤- ^(أ)بينما ذاك مرَّت الطير ^(ب) تجري لهم بالثُّحوس لا بالسعود
 ١٥- وصروفُ الأيام أسهلُّنَ بالحَيِّ من إليه من المحطَّ الكؤُودِ
 ١٦- ما وفَّاهم ما حاولوا لوعةَ الدهرِ وما أكَّدوا من التأكيدِ
 ١٧- وكذلك العَصْران لا يلبثان الـ مرء أن يأتيأه بالموعودِ
 ١٨- وبَعِيدُ ما ليس يأتي وما يُدْنِيه منكَ العَصْران غيرُ بعيدِ

 ١٩- ^(ج)وعزیزُ بالتاج مُعْتَصِبُ أَشْ وَس ^(د)يَحْمِي الدِّمَارَ جَمُ العديِدِ

(أ) الأبيات (١٤-١٨) زيادة على الأصل من التبصرة، ٣٣٧/١، وقد أوردها في هذا الموضع من القصيدة. وقد وضعت نقطاً قبلها وبعدها للدلالة على ذلك.

(ب) في الأصل «التبصرة، ٣٣٧/١»: «الطيري» تحريف.

١٥- الصروف: المصائب. اللسان (صرف). والحَيْن: الهلاك، اللسان (حين).

١٧- العَصْران: المراد الليل والنهار، اللسان (عصر).

١٩- أَشْوس: مُتَكَبِّر، اللسان (شوس). يَحْمِي الدِّمَارَ: دمار الرجل: كل ما يلزمه حفظه وصيانته والدفاع عنه. والدِّمَار: الحي والأهل، وقيل: الأنساب. وقالوا: حامي الدمار، أو حامي الحقيقة. وَسَمِّي الدِّمَارُ؛ لأنه يجب على الرجل التذمُّر له، وسميت حقيقة؛ لأنه يحق الدفع عنها، اللسان (ذمر).

(ج) هذا البيت زيادة على ما في الأصل — الكامل — من طبقات الشعراء، ص ١٢٣ (أصل هذا البيت)، وقد ورد هذا البيت في طبقات الشعراء بعد البيت (١٣) مباشرة؛ ولذلك وضعته في الموضع، ونَبَّهْتُ إلى ما قد يكون قبله أو بعده من أبيات ضائعة بوضع نقاط قبله وبعده.

(د) في أصل البيت: «أشوس» هكذا. ولا معنى لهذه الكلمة، فضلاً عن أن وزن البيت لا يستقيم بها. والصواب ما أورده في المتن.

٢٠- فَلَوْ أَنَّ^(أ) الْأَيَّامَ أَخْلَدْنَ حَيًّا لَعَلَّاهُ أَخْلَدْنَ عَبْدَ الْمَجِيدِ

٢١- مَا دَرَى نَعْشُهُ وَلَا حَامِلُوهُ مَا عَلَى النَعْشِ مِنْ عَفَافٍ وَجُودِ

٢٢- كُفِيتْ شَمْسُنَا وَأَصْبَحَ تَحْتَ النَّتْرِ رُبِّ بَدْرٍ الدُّجَى وَسَعْدِ السُّعُودِ

٢٣- وَيَحَ أَيِّ حَثَّتْ عَلَيْهِ وَأَيِّدِ دَفَنَتْهُ، مَا غَيَّبَتْ فِي الصَّعِيدِ؟!

٢٠- في الأصل — الكامل، ط. أبو الفضل، ٦٣/٤ — ومجموع أدبي: للسواري، الورقة ٤٤١: (فَلَوْ أَنَّ...). ولا يستقيم الوزن إلا بتخفيف الهزمة في (أَنْ). وفي طبقات الشعراء، ص ١٢٣: (ولو أَنَّ المتون). وهو في الزهرة، ٤٧٨/١: (فلو أَنَّ الْأَيَّامَ يُخْلَدْنَ شَيْئًا لَعَلَّاهُ...). والبيت في المصون، ط. النبوي شعلان، ص ١٣٥: (فلو أَنَّ... عبد الحميد).

(أ) اخترت رواية الحماسة المغربية، ٨٤٢/٢، (كأصل لهذا البيت)؛ لأن رواية الكامل، ط. أبو الفضل، ٦٣/٤، وغيره من المصادر — التي أشرت إليها في فروق الروايات — التي لا يستقيم بها وزن البيت ٢١- أورد الشنقيطي هذا البيت — في تصحيحه على شرح شواهد المغني للسيوطي، ٩٤٨/٢، هكذا: (ليت شعري وهل درى حاملوه ما الذي يحملون...؟!). كما أورد محيي الدين عبد الحميد في شرح شذور الذهب، هكذا: (ليت شعري وهل درى حاملوه...؟!). ولم يشر كل من الشنقيطي، ومحيي الدين إلى المصدر الذي نقلنا عنه هذا البيت، وانظر تخریجات المقطوعة رقم [٦٢] من هذا المجموع.

٢٢- الدجى: سواد الليل وظلمته، اللسان (دجا). وسعد السعود: وهو ثلاثة كواكب، أحدها أشد نوراً من الآخر، سُمِّي سعد السعود؛ لأن وقت طلوعه يصاحبه المطر، انظر تفسير رسالة أدب الكتاب: للإمام: ابن اسحاق الزجاجي (ت ٣٤٠هـ)، ص ٨٦.

(ب) هذا البيت زيادة على ما في الأصل من: الدر الفريد: لابن أيدمر، ٥٥/٥، (أصل هذا البيت)؛ حيث أورد ابن أيدمر هذا البيت في الحاشية بعدما أورد البيت (٢١) قبله في المتن، وأشار في حاشيته إلى أن البيت (٢٢) يأتي بعده. ولذلك وضعت البيت (٢٢) في هذا الموضع. هذا وقد ورد البيت في الأصل: هكذا: «الدُّجَى» خطأ في الضبط، والصواب الدُّجَى، وكما ذكرتُ في المتن.

٢٣- حثت عليه: أهالت عليه التراب، اللسان (حثو). والصعيد: التراب، اللسان (صعد). والبيت في طبقات الشعراء، ١٢٣، والزهرة، ٤٧٨/١، والمصون، ط. محمد عارف حسين، ص ٣٢٠، وط. النبوي شعلان، ص ١٣٥: (غَيَّبَتْهُ). والبيت في مجموع أدبي — مخطوط — للسواري، الورقة ٤٤١: (وَيْلُ أَيِّدِ).

٢٤- ^(١) غَيَّبُوا فِي الصَّعِيدِ حَزْمًا وَعِزْمًا وَلَزَّازَ الْخَصْمَ الْأَلَدَّ الْعَنِيدَ

.....

٢٥- إِنَّ عَبْدَ الْمَجِيدِ يَوْمَ تَوَلَّى هَدَّ رُكْنًا مَا كَانَ بِالْمَهْدُودِ

٢٦- وَأَرَانَا كَالزَّرْعِ يَحْصِدُهُ الدَّهْرُ رُفَيْنَ بَيْنَ قَائِمٍ وَحَصِيدٍ

٢٤- لَزَّازَ: يفتح اللام، من لَزَّ الخصم لَزًّا وَلَزَّازًا بالمرح، أي شدَّه وطعنه وألصقه، وَلَزَّازَ، بكسر اللام، أي شديد الخصومة، اللسان (لرز).

والبيت في التعازي، ط. الجمل، ص ٢٩١: (غَيَّبَتْ ... وَلَزَّازَ... العبود) في حين جاء في التعازي، ط. الديباجي، ص ٣٠٨ برواية موافقة للأصل. وهو في المصون ط. النبوي شعلان، ١٣٥: (غَيَّبَتْ... جَرَمًا وَلَيًّا وَلِذَارٍ ...) ويبدو أنه تحريف.

^(١) هذا البيت زيادة على ما في الأصل من طبقات الشعراء، ص ١٢٣، (أصل هذا البيت)؛ والتعازي، ط. الديباجي، ص ٣٠٨، وط. الجمل، ص ٢٩١: وقد أورد ابن المعتز هذا البيت بعد البيت (٢١)، ثم أورد بعده البيت (٢٣): في = حين ورد البيت في التعازي بعد البيت (٢٣)، ثم جاء بعده البيت (٢٥)، وقد استندت إلى الترتيب الذي ورد في التعازي؛ لأنه نفس الترتيب الذي جاء في أصل الأبيات، وهو الكامل، ط. أبو الفضل، ٦٣/٤؛ إذ أورد المبرد البيت (٢٣) ثم أورد بعده البيت (٢٥). وإن لم يَرُ البيت (٢٤) كما أشرت.

٢٥- في المصون، ط: محمد عارف حسين، ص ٣٢٠، وط. النبوي شعلان، ص ١٣٥: (إن عبد الحميد حين تَوَلَّى)، وقد علّق النبوي شعلان في طبعته على هذه الرواية تعليقًا خاطئًا؛ حيث ذكر أن أصل المصون بعد هذا البيت ورد فيه اسم (عبد الحميد)، ثم أشار إلى أن الصواب هو (عبد الحميد). وهذا سهو واضح من المحقق؛ لأن اسم المرثي إنما هو (عبد الحميد). وفي مختار الأغاني، ١٦٨/٧: (حين تَوَلَّى). وفي المستطرف، ١٠٩/١: (ابن عبد الحميد يوم توفى). ولا يخفى ما في هذه الرواية من تحريف واضح. والبيت في شرح شذور الذهب، الحاشية التي كتبها محيي الدين عبد الحميد، برقم ١٣١، ص ٣٣٥: (إن عبد الحميد يوم تَوَلَّى) وهذا خطأ في اسم المرثي أيضًا.

٢٦- في شعر ابن ميادة — القسم الثالث المنسوب لابن ميادة وليس من شعره، ص ٢٧٠: (وَأَرَانَا). وهو في الأغاني، ط. الهيئة، ٢٠٠/١٨: (وَأَرَانَا كالزَّرْعِ يَحْصِدُنَا).

٢٧- وَكَأَنَّا لِلْمَوْتِ رَكْبٌ مُخْبِئُونَ نَ سِرَاعًا لِمَنْهَلٍ مَوْرُودٍ

٢٨- أَيْهَا الْجَاهِلُ الَّذِي أَمِنَ الدَّهْرَ سَرَّ فِي الدَّهْرِ عَاقِرَاتُ الْخُدُودِ^(١)

٢٩- أَيْنَ عَادَ وَتَبَعَ وَأَبُو سَاسَا نَ كِسْرَى؟ وَأَيْنَ صَحْبُ ثَمُودٍ

.....

٣٠- هَدَّ رُكْنِي عَبْدُ الْمَجِيدِ وَقَدْ كُنْتُ سَتَ بَرْكُنٍ - أَبُوءُ^(ب) - مِنْهُ شَدِيدٍ

٢٧- مَحْبُودٌ: مَطْرُودٌ، مَنْ خَبَى الثَّوبَ إِذَا طَوَاهُ أَوْ ثَنَاهُ، اللِّسَانُ (خَبَى). وَمَحْبُودٌ: مَنْ حَثَّ فَلَانٌ وَأَحْثَهُ - إِذَا عَجَلَهُ إِعْجَالًا مُتَّصِلًا، اللِّسَانُ (حَثَّ).

وَالْبَيْتُ فِي شَعْرِ ابْنِ مِيَادَةَ - الْقِسْمُ الثَّلَاثُ الْمُنْسُوبُ لِابْنِ مِيَادَةَ وَلَيْسَ مِنْ شَعْرِهِ - ص ٢٧٠، وَالْمُتَحَلِّ، ص ١٧٣، وَالِدَرُ الْفَرِيدُ، ٥/٢٢٣: (سِرَاعٌ). وَهُوَ فِي طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ، ص ١٢٣: (فَكَأَنَّا ... مُحَثٌّ - سَوْنٌ سِرَاعٌ ...). وَفِي التَّمَثِيلِ وَالْمَحَاضِرَةِ، ص ٧٩: (يَحْبُودُ) فِي الشُّطْرِ الْأَوَّلِ وَلَا يَسْتَقِيمُ التَّقْسِيمُ الْعُرُوضِي بِذَلِكَ.

٣٠- رُكْنٌ: رُكْنُ الْجَبَلِ وَالْقَصْرِ، جَانِبُهُ، وَرُكْنُ الرَّجُلِ: قَوْمُهُ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْكَثِيرُ الْعَدَدُ: أَنَّهُ لِيَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ، اللِّسَانُ (رُكْنٌ). أَبُوءُ: بَاءٌ إِلَى الشَّيْءِ: رَجَعَ، اللِّسَانُ (بُوءَ). أَمَا نَاءٌ فَهِيَ مِنْ نَاءَ بِحَمْلَةِ يَنْوُءُ إِذَا تَخَضَّ بِجَهْدٍ وَمَشَقَّةٍ، اللِّسَانُ (نَوَأَ).

وَالْبَيْتُ فِي التَّعَازِي، ط. الدِّيَابِجِي، ص ٣٠٨: (... كُنْتُ بَرْكُنٍ مِنْهُ أَبُوءُ شَدِيدٍ). وَلَا يَسْتَقِيمُ التَّقْسِيمُ الْعُرُوضِي لِشَطْرِي الْبَيْتِ تَبَعًا لِهَذِهِ الرِّوَايَةِ. هَكَذَا، وَيَدُو أَنَّهُ خَطَأٌ طَبَاعِي. وَهُوَ فِي طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ، ص ١٢٣، وَالْمُصَوَّن، ط. مُحَمَّدٌ عَارِفٌ حَسِينٌ، ص ٣٢، وَط. النَّبَوِيُّ شُعْلَانٌ، ١٣٥: (...) وَقَدْ كُنْتُ سَتَ بَرْكُنٍ مِنْهُ - أَبُوءُ شَدِيدٍ. وَهُوَ فِي الزَّهْرَةِ، ١/٤٧٨، وَخِتَارُ الْأَغَانِي، ٧/١٦٨، وَالْوَاقِي بِالْوَفَايَاتِ، ٥/٦٤: (أَنْوَأُ مِنْهُ شَدِيدٍ). وَهُوَ فِي مَجْمُوعِ أَدْبِي لِلِسَوَارِي، الْوَرَقَةُ ٤٤١: (...) وَقَدْ كُنْتُ بَرْكُنٍ أَنْوَأُ مِنْهُ شَدِيدٍ. وَالْبَيْتُ فِي الْأَغَانِي، ط. الْهَيْئَةُ، ١٨/١٧٩، وَتَجْرِيدُ الْأَغَانِي، الْقِسْمُ: ٢، الْجُزْءُ: ٢، ص ١٩٤١:

هَدَّ عَبْدُ الْمَجِيدِ رُكْنِي وَقَدْ كُنْتُ سَتَ بَرْكُنٍ أَبُوءُ مِنْهُ شَدِيدٍ

(أ) هَذَا الْبَيْتُ وَالْبَيْتُ الَّذِي بَعْدَهُ زِيَادَةٌ عَلَى مَا فِي الْأَصْلِ مِنَ التَّبَصُّرَةِ: لِابْنِ الْجُوزِيِّ، ١/٣٣٦. وَقَدْ وَضَعَهُمَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.

(ب) فِي الْأَصْلِ، ٤/٦٤ - وَغَيْرُهُ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَوْجُودَةِ فِي فُرُوقِ الرِّوَايَاتِ - وَهِيَ الزَّهْرَةُ، ١/٤٧٨، وَخِتَارُ الْأَغَانِي، ٧/١٦٨، وَالْوَاقِي، ٥/٦٤، وَمَجْمُوعُ أَدْبِي لِلِسَوَارِي، الْوَرَقَةُ ٤٤١: «أَنْوَأُ» وَهُوَ تَصْحِيفٌ؛ لِأَنَّ هَذَا الْمَعْنَى لَا يَسْتَقِيمُ بِهِ الْبَيْتُ وَانْظُرْ شُرُوحَ الْبَيْتِ. وَقَدْ صُوِّبَتْ هَذَا التَّصْحِيفُ مِنَ طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ، ص ١٢٣، وَغَيْرِهِ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي أَشْرَتْ إِلَيْهَا فِي فُرُوقِ الرِّوَايَاتِ.

٣١- ^(١) فبعبد المجيد تأمور نفسي عثرت بي بعد انتعاش جدود

٣٢- وبعبد المجيد شلت يدي اليم وب، وشلت به يمين الجود

.....

٣٣- ^(٢) حين تمت آدابه وتردى برداء من الشباب جديد

٣٤- وسقاه ماء الشيببة فاهتز (م) اهتزاز الغصن الندي الأملود

٣١- تأمور: التأمور: القلب، وقيل: غلافه، اللسان (تمر)، وانظر شروح البيت ٢٠٢/١٠ من هذا المجموع. جدود: الجدود: الحظوظ والأرزاق، اللسان (جدد).

والبيت في مجموع أدبي: للسواري، الورقة ٤٤١: (... تأمور نفسي ...).

(أ) لم يرد هذان البيتان في الكامل، ط. الدالي، ١٤٢٩/٣، في حين وردا في الكامل، ط. أبو الفضل، ٦٤/٤، مما يدل على أن النسخة التي اعتمد عليها أبو الفضل أتم من نسخة الدالي؛ وكان هذا من الأسباب التي جعلتني أجعل نسخة أبو الفضل الأصل.

٣٢- في مجموع أدبي: للسواري الورقة ٤٤١: (وبعبد العزيز شلت يدي اليمنى). وهذا تحريف في اسم المرثي. وأورد السواري الاسم الصحيح في بقية الأبيات التي ذكر فيها اسم عبد المجيد.

(ب) في الأصل: "اليمنى" هكذا، وهو تصحيف ويبدو أنه ناشيء عن خطأ مطبعي، وقد صوّبت ذلك من باقي المصادر التي أوردت هذا البيت، والتي أشرت إليها في التحريج.

٣٣- في مهذب الأغاني، ١٦١/٨: (وتروى).

(ج) وضعت الأبيات التي وردت في الأصل الكامل ابتداء من البيت (٣٣) إلى البيت (٥٦) في هذه المواضع، تبعاً للترتيب الذي جاءت به في طبقات الشعراء، ص ١٢٤، والتعازي، ط. السدياخي، ص ٣٠٨ - ٣٠٩، وط. الجمل، ٢٩١ - ٢٩٢.

٣٤- الأملود: الناعم اللين من الناس ومن الغصون، اللسان (ملد) والميؤد: قال التحيي البرقي، شارح "المختار من شعر بشار"، ص ٧٢ - بعد ما أورد هذا البيت بروايته: «الميؤد: المثني، وهو فيعمل من الماد. يقال: ماد الغصن يماؤ مآذاً فهو مئد إذا كان مثنيًا، وغصن مئد ثيبؤ والثيبؤ الندي». والبيت في طبقات الشعراء، ص ١٢٤: (... فاهت - ز كغصن الأراكاة الأملود). ولا يستقيم التقسيم العروضي لشطري البيت بهذه الرواية.

٣٥- وَسَمَتْ نَحْوَهُ الْعَيُونَ، وَمَا كَانُ عَلَيْهِ لَزَائِدٌ مِنْ مَزِيدٍ

٣٦- ^(أ) فَجَعَلَنِي الْأَيَّامُ وَاسْتَأْثَرْتُ بَالُ لَوْدَعِيَّ الْغُرَانِقِ الْأُمْلُودِ ^(ب)

٣٧- ^(ج) فَإِذَا مَا ذَكَرْتُهُ عَرَضَتْ لِي غُصَّةٌ فِي اللَّهَا وَحَبْلُ الْوَرِيدِ

٣٨- وَكَأَنِّي أَدْعُوهُ وَهُوَ قَرِيبٌ حِينَ أَدْعُوهُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ

٣٥- في المصون، ط. محمد عارف حسين، ص ٣٢٠، وط. النبوي شعلان، ص ١٣٥: (وَرَكْتُ ...
فما في — له لباعي زيادة ...).

٣٦- اللودعي: الحديد الفؤاد واللسان، وقيل: الحديد النفس، والظريف كأنه يلذع — أي يتوقد —
من ذكائه اللسان (وذع). والغُرَانِق: الأبيض الشاب الناعم الجميل، وشاب غُرَانِق: تام، اللسان
(غرَنق).

^(أ) هذا البيت زيادة على ما في الأصل من المختار من شعر بشار، ص ٧٢، (أصل البيت). وقد وضعت
البيت في هذا الموضع؛ لأن الرقي — شارح المختار من شعر بشار — أورده بعد البيت (٣٥)
مباشرة.

^(ب) في هذا البيت إبطاء. وهو تكرار كلمة الروى بلفظها ومعناها في بيتين لم يفصل بينهما سبعة
أبيات. وانظر في الإبطاء: العروض العربي، ص ٧٧.

٣٧- اللهأ: جمع، واحدة اللهأ، وهي الهنة المطبقة في أقصى سقف الفم، اللسان (لهأ).

^(ج) هذا البيت زيادة على ما في الأصل من طبقات الشعراء، ص ١٢٤ (أصل البيت). وقد وضعت
البيت في هذا الموضع، لأن ابن المعتز أورد هذا البيت بعد البيت (٣٣) مباشرة، ثم أورد بعده
البيت (٣٨)؛ ولذلك وضعت البيت (٣٦) — وهو من المختار من شعر بشار — قبل البيت
(٣٧) — وهو من طبقات الشعراء — الذي أتى بعده البيت (٣٨).

٣٩- فلئن صار لا يجيبُ لقد كا ن سميعًا هَشًّا إذا هو نُودي

٤٠- ^(١)كان لي عصمةٌ فأفردني الدهـ رُ، فيا وحشةَ الفريدِ الوحيدِ

٤١- يا فتى كان للمَقَامَاتِ زَيْنًا لا أراهُ في المحفلِ المشهودِ

٤٢- لَهَفَ نفسي، أما أراك؟! وما عندـ دك لي إن دَعَوْتُ من مَرْدودٍ؟!

٤٣- كان عبدُ المجيدِ سَمَّ الأعادي ملءَ عَيْنِ الصديقِ رَغَمَ الحسودِ

٣٩- هَشًّا: الهش: من يفرح إذا سُئِلَ، وهشَّ إليه وله: انشرح صدره سرورًا به، اللسان (هشش).

في طبقات الشعراء، ص ١٢٤: (فلئن كان لا يجيب فقد كا ن ...).

٤٠- وحشة: الرحشة: الخلوة والهُمُّ، اللسان (وحش).

في الزهرة، ٤٧٨/١: (... فأودى به الدَّهـ رُ، فيا حَسْرَةَ الفريدِ الوحيدِ).

(أ) هذا البيت زيادة على ما في الأصل، من الزهرة، ٤٧٨/١، والمصون، ط. عارف حسين، ص ٣٢١،

وط. النبوي شعلان، ص ١٣٦، وقد وضعتُ هذا البيت في هذا الموضع؛ لأنه ورد في هذين

المصدرين بعد البيت (٣٩)، ثم جاء بعده البيت (٤١). وقد جعلت رواية المصون (الأصل لهذا

البيت)؛ لأن المصون أورد ٢١ بيتًا من القصيدة في حين أن الزهرة أورد ١٩ بيتًا فقط منها.

٤١- في الزهرة، ٤٧٨/١: (... للمَقَامَاتِ ... في المشهد المشهود). وهو في مجموع أدبي — مخطوط

— للسواري، الورقة ٤٤٠: (إذ أراه).

٤٢- في الزهرة، ٤٧٩/١، والمصون، ط. عارف حسين، ص ٣٢١، وط. النبوي شعلان، ص ١٣٦:

(ألا أراك؟ وهل عندـ دك ...).

٤٣- سَمَّ: السُّمُّ، والسُّمُّ، والقاتل، وجمعها سِمَامٌ، اللسان (سم).

والبيت في المنصف، ١٣٧/١: (ضيم الأعادي). وهو في الدر الفريد، مخطوط مطبوع بالتصوير،

٣٥٦/٤، (سُمُّ) وتكون (سُمُّ) — تبعًا لهذه الرواية — نعتًا (لعبد المجيد). والبيت في السفينة،

المجلد السابع، الورقة ١٦ ب: (... ضيم الأعادي ... غَيِظَ الحسود). ذي أشار إلى أنه نقل

عن الكامل.

٤٤- عاد عبد المجيد رُزْءًا وقد كا ن رجاءً لرَيْبٍ^(١) دَهْرَ كُنُودٍ

٤٥- حُنْتُكَ الْوُدَّ لم أمت كَمَدًا بع دَكَ، إِنِّي عَلَيْكَ حَقٌّ جَلِيدٍ

.....

٤٦-^(ب) غير أَنِّي أبكيك ما حَنَّتِ الذَّبِّ بٌ وَحُنَّتْ عَيْرَانَةٌ بَقِيُودٍ

.....

٤٧- لو فَدَى الْحَيُّ مَيِّتًا لَفَدَتْ نف سَكَ نَفْسِي بِطَارِفِي وَتَلِيَسِي

٤٤- رُزْءًا: الرُّزْءُ: المصيبة، اللسان (رزأ)، وانظر شروح البيت ١٧٥/١٠ من هذا المجموع. وكنود: جاحد، والكنود من الناس مَنْ يَجحد نعمة الله، ويقال: كند فلان نعمة الله أي كفرها، اللسان (كند).

٤٥- كَمَدًا: الكمد: الحزن، وتغيّر اللون، اللسان (كمد).

والبيت في طبقات الشعراء، ص ١٢٤: (... جَزَعًا بَعْدَ سُدِّ فِائِي ...).

^(١) في الأصل — الكامل، ط. أبو الفضل، ٦٢/٤: (رجاءً رَيْبٍ دَهْرٍ كُنُودٍ). في حين جاء في الكامل، ط. الدالي، ١٤٢٧/٣، وطبقات الشعراء، ص ١٢٤، ومجموع أدبي، للسواري، الورقة ٤٤٠: (رجاءً لرَيْبٍ دَهْرٍ كُنُودٍ). وهذا مما يدل على وجود تحريف في الأصل ربما يكون ناشئاً عن خطأ طباعي؛ ولذلك صُوِّبَ ذلك مما ورد في المصادر السابقة.

٤٦- التَّيْبُ: التَّابُ والتَّيُوبُ: الناقة المسنّة، سُمِّيَتْ بذلك حين طال نأجها وتحطّم، اللسان (نيب). وعَيْرَانَةٌ: ناقة نشيطة شَبَّهَتْ بالعر في نشاطها وسرعتها، اللسان (عير).

^(ب) هذا البيت زيادة على ما في الأصل — الكامل، ط. أبو الفضل، من طبقات الشعراء، ص ١٢٤ (أصل هذا البيت)، وقد وضعت البيت في هذا الموضع؛ لأن ابن المعتز أوردته بعد البيت (٣٨)، ثم أورد بعده البيت (٤٠).

٤٧- طَارِفِي وتليدي: الطارف من المال: المستحدث، اللسان (طرف)، والتليد: القديم من المال، اللسان (تلد).

والبيت في طبقات الشعراء، ص ١٢٤: (وطارفي). وهو في المصون، ط. عارف حسين، ص ٣٢٢، وط. النبوي شعلان، ص ١٣٦: (وطارفي وتليدي).

- ٤٨- ولئن كنتُ لم أمت مِنْ جَوَى الحُزْنِ نِ عَلَيْهِ لِأَبْلُغْنَ مَجْهُوْدِي
- ٤٩- لِأَقِيمَنَّ مَاتَمَّا كَنْجُومِ الْـ لَيْلٍ^(١) زُهْرًا يَلْطُمَنَّ حُرَّ الْخُدُودِ
- ٥٠- مُوجَعَاتٍ يَبْكِينَ لِلْكَبِدِ الْحَرِّ (م) يِ عَلَيْهِ وَلِلْفَوَادِ الْعَمِيدِ^(ب)
- ٥١- وَلَعَيْنٍ مَطْرُوفَةٍ أَبَدًا قَا لِ لَهَا الدَّهْرُ: لَا تَقْرِي وَجُودِي
- ٥٢- كُلَّمَا عَزَّكَ الْبِكَاءُ فَأَنْفَذَ تِ لِعَبْدِ الْمَجِيدِ سَجَلًا فَعُودِي

- ٤٨- جوى الحُزْنِ: شدَّته وحُرْقته، اللسان (جوا).
- ٤٩- زُهْرًا: بيضًا مُشْرَبَات بِحَمْرَةٍ، اللسان (زهر). حُرَّ الخُدُودِ: الحر من كل شئ: الخالص من الشوائب، اللسان (حرر). غُرًّا: بيضًا، والأغر: الكريم من الرجال، اللسان (غرر).
- والبيت في الزهرة، ٤٧١/١: (كَنْجُومِ اللَّيْلِ - ل غُرًّا). وهو في الأغاني، ط. الهيئة، ٢٠٠/١٨: (يَنْخَمِشْنَ). وهو في المصون، ط. عارف حسين، ص ٣٢٢، وط. النبوي شعلان، ص ١٣٦: (تَلْطُمَنَّ).
- ٥٠- الحُرَّى: الشديد العطش، اللسان (حرر). والعَمِيد: يقل عمده الشوق: أضعناه، فهو معمود وعميد، اللسان (عمد).
- والبيت في التعازي، ط. الجمل، ص ٢٩١: (الْحَرُّ ي).
- ٥١- في التعازي، ط. الديباجي، ص ٣٠٩، وط. الجمل، ص ٢٩٢: (لا تنامي).
- ٥٢- سَجَلًا: السجل: الدلو العظيمة المملوءة بالماء، وقيل: هو ماؤها، اللسان (سجل).
- (أ) في الأصل، ٦٢/٤: اللَّيْلِ - ل). ولا يستقيم التقسيم العروضي لشطري البيت بذلك، وإنما يستقيم بما أثبتَّه في المتن، وهو ما أورد في المصون، ط. عارف حسين، ص ٣٢٢، وط. النبوي شعلان، ص ١٣٦.
- (ب) في الأصل، الكامل، ط. أبو الفضل، ٦٢/٤: (الْحَدَّ - رِي). ولا يستقيم التقسيم العروضي لشطري البيت بذلك وبما جاء في التعازي كما أشرت، وإنما يستقيم بما أثبتَّه في المتن، وهو ما ورد في المصون، ط. النبوي شعلان، ص ١٣٦. هذا بالإضافة إلى أن الكامل، ط. أبو الفضل، فيه تحريف لحق قافية هذا البيت، وقد صوّبْتُ هذا التحريف من المصادر التي أوردت هذا البيت، والتي أشرت إليها في التخريج وفروق الروايات.

٥٣- لَفَتَى يَحْسُنُ الْبَكَاءُ عَلَيْهِ وَفَتَى كَانَ لَامْتِدَاحِ الْقَصِيدِ

٥٤-^(١) فَبِرْغَمِي كُنْتَ الْمُقَدَّمُ قَبْلِي وَبَكَرْهِي دُلَيْتَ فِي الْمَلْحُودِ

٥٥-^(١) كُنْتَ لِي عِصْمَةً وَكُنْتَ سَمَاءً بِكَ تَحِيَا أَرْضِي وَيَخْضَرُ عُودِي

٥٦-^(١) تُبْلِسُ الْكَاشِحَ الْعَدُوَّ عَلَى الضَّغْفِ بْنِ وَتَجْزِي بِضِغْفٍ وَدَّ الْوَدُودِ

٥٣- في مجموع أدبي: للسَّوَّارِي، الورقة ٤٤٠: (فلقد يحسن).

٥٤- دُلَيْتَ: دُلِّي: أرسل كما يُرسل الدلو في البئر، اللسان (دلو). والملحود: اللحد، اللسان (لحد). والبيت في الكامل: للمبرد، ط. الدالي، ١٤٢٩/٣، والحماسة المغربية، ٨٤٢/٢: (في ملحود). وهو مخالف — كما نرى — لرؤية الأصيل — الكامل، ط. أبو الفضل، ٦٤/٤ —. والبيت في طبقات الشعراء، ص ١٢٤: (فبكرهني... المعجل قبلي وبرغمي... ملحود). ولعل كلمة "ملحود" تصحيف لما ورد في الأصل وغيره من المصادر.

(أ) هذان البيتان ذكرهما المبرد في الأصيل — الكامل، ط. أبو الفضل، ٦٤/٤ — بعد البيت (٣٢) وقال قبلهما: «وفي هذا الشعر:» ففصل بذلك بينهما وبين هذا البيت. وقد وضعتُ البيتين في هذا الموضع؛ لأن ابن المعتز أوردتهما — في طبقات الشعراء، ص ١٢٤ — بعد البيت (٤٧)، ثم أورد بعدهما البيت (٥٦)، ولم أضع هذين البيتين — رقم (٥٤، ٥٥) — بعد البيت (٤٧)، كما ورد في طبقات الشعراء؛ لأن المبرد في الكامل، ط. أبو الفضل، ٦٢/٤، شغل هذا الموضع بالأبيات (٤٨ — ٥٤).

٥٦- تُبْلِسُ: أبلس الرجل: سكت، وأبلس أيضاً: يئس من كل خير، وقيل: أبلس فهو مُبْلِس، أي حزين كئيب مُتَنَدِّم، اللسان (لبس).

والكاشح: المتولَّى عنك بؤدً. ويقال: طوى فلان كشحه إذا قطعك وعاداك، اللسان (كشح). والضَّغْفُ: الحقد والعداوة، اللسان (ضغن).

(أ) هذا البيت زيادة على ما في الأصيل — الكامل، ط. أبو الفضل — من طبقات الشعراء، ص ١٢٤ (أصيل هذا البيت) وقد وضعته في هذا الموضع؛ لأن ابن المعتز أوردته بعد البيتين (٥٤، ٥٥) مباشرة كما ذكرت في تعليلي على هذين البيتين.

ولم يصل إلينا من أبيات هذه القصيدة إلا ما جمعته منها حتى الآن. وذكر الرَّمْشَرِي أن عدد أبياتها: «نحو ثلثمائة بيت». انظر ربيع الأبرار، ١٩٩/٥، وتخريج القصيدة [١٠] من هذا المجموع.

وقال ابن منذر:

- ١- لا سَلامَ على الشباب ولا حيٍّ (م) ما الإله الشبابَ من مَعْهُودٍ
- ٢- قَدْ لَبِستُ الجديدَ من كلِّ شيءٍ فوجَدْتُ الشبابَ شَرًّا جَديدَ
- ٣- صَاحِبُ ما يَزالُ يَدعو إلى الغَيِّ (م) وما مِن دُعَا لهُ بِرَشِيدِ
- ٤- وَلَنِعَمَ المَشَيبُ والوَازِعُ الشَّيْءُ بٌ وَنِعَمَ المُفَادُ لِلْمُسْتَفِيدِ

[١٩] الخفيف

وقال ابن منذر:

- ١- ما أَرَجِي وقد خَلَتْ لي سُنُو ن وَستَ سَلَبَنَنِي مَجْلُودي؟!
- ٢- حُلْنِ عَنِّي وَقَدْ تَعَرَّقْنَ لَحْمِي وَبَرَيْنَ العِظَامَ بَرِي العُودِ

[١٨]

- ١- معهود: المعهود الذي عُهِدَ وعُرف، اللسان (عهد).
- ٣- الغي: الضلال والخيبة، وقيل: الفساد، اللسان (غوى).
- ٤- الوازع: الوُزْع: كَف النفس عن هواها، والوازع: الدافع الداخلي الذي يمنع الإنسان عن سلوك معين، اللسان (وزع).

[١٩]

- ١- المجلود: بمعنى المصدر، أي الجلد، مثل مجهودي، أي جهدي، اللسان (جلد).
- وفي الأصل -حماسة الظرفاء، ط. المعيد- ٢٢/٢: (ماذا أَرَجِي ... سَلَبَنِي ...؟!).
- ولا يستقيم الوزن بهذه الرواية، ولم يصحح المحقق محمد جبار المعيد هذا الخطأ. وصوبت هذا الخطأ من حماسة الظرفاء، ط. محمد يحيى الله، ٣٥٦/١.
- ٢- تعرقن لحمي: يقال: تعرقت العظم إذا أخذت ما عليه من لحم بأسنانك نَحْشًا، اللسان (عرق).

(قافية الراء)

[٢٠] السريع

وقال:

١- بَطْنُكَ يَا عَبْدِي قَدْ قَرَقَرَا إِنَّ صَدَقَ الْوَعْدُ مُطِرْنَا خَرَا

[٢١] الخفيف

وقال ابن منذر وكان جالساً بين رجلين أحدهما أعمى، والآخر ساكت لا ينطق، فدخل عليه رجل فسأله عن حاله^(أ):

١- بَيِّنْ أَعْمَى وَأَخْرَسِ أَخْرَسَ اللَّهُ لَهُ لِسَانُ الْأَعْمَى وَأَعْمَى الْبَصِيرَا

[٢٢] السريع

وقال ابن منذر في هجاء خالد بن طليق، وعيسى بن سليمان:

١- الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَرَى خَالِدُ الْقَاضِي وَعِيسَى أَمِيرُ

٢- لَكِنَّ عِيسَى نَوَكُهُ سَاعَةٌ وَنَوَكُ هَذَا مَنَجْنُونٌ يَدُورُ

[٢١]

(أ) انظر الأغاني، ط. الهيئة، ١٩٠/١٨ — ١٩١.

[٢٢]

١- خالد: هو خالد بن طليق الذي تولى قضاء البصرة للمهدي سنة ١٦٦هـ، وقد سبق التعريف به. وعيسى: هو عيسى بن سليمان الذي تولى الإمارة بالبصرة في نفس الوقت الذي كان فيه خالد قاضياً عليها، انظر الأغاني، ط. الهيئة، ٢٠٤/١٨.

٢- نوكة: النوك: الحمق، اللسان (نوك). ومنجنون: قال ابن سيده: دولا ب يُسْتَقَى عليها، وقيل: هي البكرة، وقيل: هي كلمة مؤنثة، وقد تأتي مذكرة. انظر اللسان (منجنون).

[٢٣] المنسرح

وقال ابن منذر:

- ١- يا أيها العائبي وما بي مِنْ عَيْبٍ إِلَّا تَرَعَوِي وَتَزْدَجِرُ؟
 - ٢- هَلْ لَكَ عِنْدِي وَتَرْ فَتَطْلُبُهُ
 - ٣- إِنْ يَكُ قَسْمُ الْإِلَهِ فَضَّلَنِي
 - ٤- فَالْحَمْدُ وَالشُّكْرُ وَالثَّنَاءُ لَهُ
 - ٥- فما الذي يجتني جليْسُكُ أَوْ
 - ٦- اقْرَأْ لَنَا سُورَةَ تُذَكِّرُنَا
 - ٧- أَوْ صِفْ لَنَا الْحُكْمَ فِي فِرَائِضِنَا
 - ٨- أَوْ أَرَوْ فَقْهًا تُحْيِي الْقُلُوبَ بِهِ
 - ٩- أَوْ مِنْ أَعَايِيبِ جَاهِلِيَّتِنَا
 - ١٠- أَوْ أَرَوْ عَنْ فَارِسٍ لَنَا مَثَلًا
 - ١١- فَإِنْ تَكُنْ قَدْ جَهِلْتَ ذَاكَ وَذَا
 - ١٢- فَغَنِّ صَوْتًا تُشْجِي النُّفُوسَ بِهِ
- عَيْبٍ إِلَّا تَرَعَوِي وَتَزْدَجِرُ؟
أَمْ أَنْتَ مِمَّا أَتَيْتَ مُعْتَذِرُ؟
وَأَنْتَ صَلَدٌ مَا فِيكَ مُعْتَصِرُ
وَلِلْحَسُودِ التُّرَابُ وَالْحَجَرُ
يَبْدُو لَهُ مِنْكَ حِينَ يَخْتَبِرُ!
فإِنْ خَيْرَ الْمَوَاعِظِ السُّورُ
مَا تَسْتَحِقُّ الْأَنْثَى أَوْ الذَّكَرُ
جَاءَ بِهِ عَنْ نَبِيِّنَا الْأَثَرُ
فإِنَّهَا حَكَمَةٌ وَمُخْتَبَرُ
فإِنْ أَمْثَالَهَا لَنَا عِبَرُ
فَفِيكَ لِلنَّاظِرِينَ مُعْتَبَرُ
وَبَعْضُ مَا قَدْ أَتَيْتَ يُغْتَفَرُ

[٢٣]

- ١- ترعوي: الارعواء: الندم على الشيء، والانصراف عنه وتركه، اللسان (رعو). وتزدجر: الزجر: المنع والنهي والانتهاز، اللسان (زجر).
- ٢- وتر: وَتَرْ فَلَانًا حَقَهُ وَمَالَهُ: نقصه إياها، اللسان (وتر).
- ٣- صلد: يقال: حجر صلد، أي صلب أملس، اللسان (صلد).

[٢٤] الطويل

وقال ابن منذر يمدح البرامكة:

- ١- أتانا بنو الأملاك من آل برمكٍ فيا طيبُ أخبارٍ ويا حُسنَ منظرٍ
- ٢- لهمُ رحلةٌ في كل عامٍ إلى العدى وأخرى إلى البيتِ العتيقِ المظهرِ
- ٣- إذا نزلوا بطحاءَ مكةَ أشرقت بيحيى وبالفَضْل بن يحيى وجعفرِ
- ٤- فتظلمُ بغدادٌ ويجلُّو لنا الدجى بمكةَ ما حجُّوا ثلاثةَ أقمُرِ

[٢٤]

- ١- في تحفة الوزراء، ص ١٣٤: (أتنا ...). وفي الفخري، ص ٢٠١: (أتانا بنو الآمال ...). وفي المستطرف، ٣٦٥/١: (أحسن منظرٍ). وفي تاريخ العباسيين صدر البيت الأول فقط، ص ١٥٦: (أتنا ...). وفي تاريخ العباسيين البيت الأول كله، ص ١٥٧: (أتنا ...).
- ٢- في طبقات ابن المعتز، ص ١٢٥، وفي الفخري، ص ٢٠١: (... العددا ... المستر). وفي الموازنة، ١٠٨/١: (... الندى ... المشهر). وفي زهر الآداب، ٣٦٩/١: (... العددا ... المشهر). وفي النورين، ص ١٥٤، وفي تحفة الوزراء، ص ١٣٤: (... العددا). وفي بحجة المجالس، ٥١٤/٢: (وأخرى إلى البيت الحرام المستر). وفي المستطرف، ٣٦٥/١: (... إلى النداء ... المتور).
- ٣- بطحاء مكة: الأبطح والبطحاء: المكان المتسع يمر به السيل فيترك الرمل والحصى الصغار. وجمع الأبطح: باطح، وجمع بطحاء، البطاح. اللسان (بطح).
- والبيت في الأغاني، ط. الهيئة، ٢٠١/١٨: (إذا وردوا). وفي الموازنة، ١٠٨/١، ومعجم الأدباء، ط. دار المأمون، ٥٧/١٩، وفي تجريد الأغاني، ط. إحسان عباس، ٢٦٤٩/٦، القسم: ٢، الجزء: ٢، ص ١٩٤٦، وفي مختار الأغاني، ١٧٩/٧، والوافي بالوفيات، ٦٥/٥، وبغية الوعاة، ط. الخانجي، ص ١٠٧، وط. أبو الفضل إبراهيم، ١٤٩/١، وتاريخ العباسيين، ص ١٥٧: (إذا وردوا ...).
- ٤- يجلُّو: ينكشف. اللسان (جلو). الدجى: سواد الليل وظلمته، اللسان (دجا).
- والبيت في المحبوب والمشروب، ٢٥٥/١: (ستظلم ... ما عشنا ثلاثة أقمُر). وفي زهر الآداب ٣٦٩/١: (الدجا). وفي النورين، ص ١٥٤: (... وتجلو ...). وفي معجم الأدباء ٥٧/١٩، ط. دار المأمون، و٢٦٤٩/٦، ط. إحسان عباس، وفي بغية الوعاة، ط. الخانجي، =

- ٥- فَمَا خُلِقْتَ إِلَّا لَجُودٍ أَكْفُهُمْ وَأَقْدَامُهُمْ إِلَّا لَأَعْوَادٍ مُنْبَرٍ
٦- إِذَا رَاضٍ يَحْيِي الْأَمْرَ ذَلَّتْ صِعَابُهُ فَنَاهِيكَ مِنْ رَاعٍ لَهُ وَمُدَبِّرٍ
٧- تَرَى النَّاسَ إِجْلَالًا لَهُ وَكَأَنَّهُمْ غَرَانِيقُ مَاءٍ تَحْتَ بَازٍ مُصْرِصٍ

ص ١٠٧، وط. أبو الفضل إبراهيم، ٢٤٩/١: (ستظلم ... ما عشنا ثلاثة أبحر). وفي تجريد الأغاني، القسم الثاني، الجزء الثاني، ص ١٩٤٦: (ما عشنا). وفي الفخري، ص ٢٠١: (... وتجلو لنا الدجى ... ما تمحو ...). وفي مختار الأغاني، ١٧٦/٧: (... ثلاثة أبدر). وفي الوافي بالوفيات، ٦٥/٥: (وتظلم بغداد ... ما كانوا ...)، وفي تاريخ العباسيين، ص ١٥٧: (... إذ كانوا ثلاثة أبدر).

٥- في المحبوب والمشروب، ٢٥٥/١: (وما خلقت). وفي الأغاني، ط. الهيئة، ٢٠١/١٨، وفي حماسة ابن الشجري، ص ١١٤: (وما خلقت). وفي تجريد الأغاني، القسم: ٢، الجزء: ٢، ص ١٩٤٦م، ومختار الأغاني، ١٧٦/٧، وتاريخ العباسيين، ص ١٥٧: (فما صلحت). وفي بغية الوعاة ط. الخانجي ص ١٠٧، وط. أبو الفضل إبراهيم، ٢٤٩/١: (وأرجلهم ...). وفي المستظرف، ٣٦٥/١: (... إلا لسغي مظفر).

٦- راضٍ: راض الشيء وروضه روضاً ورياضة: ذلله، اللسان (روض). رام: رام الشيء يرومه رؤماً ومراماً: طلبه، اللسان (روم).

والبيت في طبقات ابن المعتز، ١٢٥: (إذا رام ... وناهيك من داعٍ ...). وفي الأغاني، ط. الهيئة، ٢٠١/١٨، وفي زهر الآداب، ٢٦٩/١ والنورين، ص ١٥٤، وتجريد الأغاني، قسم: ٢، جزء: ٢، ص ١٩٤٦، ومختار الأغاني، ١٧٦/٧: (وحسبك). وفي بحجة المجالس، ٥١٥/٢، والفخري، ص ٢٠١: (وناهيك). وفي المستظرف، ٣٦٥/١: (إذا رام ... وناهيك ...).

٧- غرانيق: جمع غرنوق، وهو طائر مائي، طويل الساق، جميل المنظر، وهو نوع من الكراكبي، اللسان (غرنق). بازٍ: البازُ والبازيُّ، نوع من الصقور يستخدم في الصيد، وهو من أقوى الجوارح، اللسان (بزا). ومصرصر: صرّ، وصرصر: صوّت وصاح أشد الصياح، وصرصر الطائر: صوّت، وخصّ بعضهم به البازي والصقر، انظر اللسان (صرر). والبيت في حماسة ابن الشجري، ص ١١٤: (... إجلال يحيى كأهم غرانيق ماء ...). وفي بحجة المجالس، ٥١٥/٢: (... إجلالاً لهم وكأنهم).

[٢٥] مجزوء الرجز

وقال ابن منذر في عتبة النحوي، وقد ترك الناس حلقة ابن منذر في النحو، وذهبوا إلى عتبة^(أ):

- ١- قوموا بنا جميعاً لَحَلَقَةَ الْعَذَارِي
- ٢- تَجَمَّعْنَ لِلشَّقَا^(ب) إِلَى عُتْبَةَ الْخَسَارِ
- ٣- مَالِي وَمَا لِعُتْبَةَ إِذْ يَبْتَغِي ضَرَارِي؟!

[٢٦] السريع

وقال ابن منذر في هجاء محدث يقال له: بكر بن بكار^(ج):

- ١- أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ وَمِنْكَ يَا بَكْرَ بْنَ بَكَّارٍ
- ٢- يَا رَجُلًا مَا كَانَ فِيهِمَا مَضَى لَأَلِ حِمْرَانَ بَزَوَّارٍ

[٢٥]

(أ) انظر الأغاني، ط. الهيئة، ١٨/١٨٢.

١- عتبة: هو عتبة النحوي، من أصحاب سيبويه، وكان يجيد تفسير النحو على مختلف المذاهب، انظر الأغاني، ١٨/١٨٢. والخسار: مصدر للفعل خَسِرَ. انظر اللسان (خسر).

(ب) في الأصل - الأغاني، ط. الهيئة، ١٨/١٨٢ - : جاءت التاء المربوطة في كلمة عتبة في الشطر الثاني من البيت، ولا يستقيم الوزن بذلك. كما وردت "للشقاء" في البيت الثاني بالهمزة، ولا يستقيم الوزن بذلك أيضاً.

[٢٦]

(ج) هو أبو عمرو بكر بن بكار بن الخطيب القيسي البصري، روى عن سفيان الثوري، وضعف المحدثون بعض أحاديثه، وتوفي سنة ٢٠٦هـ، انظر تاريخ التراث العربي، المجلد الأول، الجزء الأول، ص ١٨٢. كما قال يحيى بن معين في بكر بن بكار: «ليس بالقوي في الحديث»، انظر الجرح والتعديل، ٢/٣٨٢ - ٣٨٣. وفي الأغاني، ط. الهيئة، ١٨/١٨٧، أنه روى حديثاً صالحاً.

٢- في أخبار القضاة، ٢/١١٥: (لدار حمران).

- ٣- ما منزلُ أحدثته رابعاً مُعْتَزِلاً عن عَرَصَةِ الدَّارِ
 ٤- ما تبرُّجُ الدَّهْرِ على سَوَاءٍ تطرُّحُ حَبَّاً للْحُشْنِ شَارِ
 ٥- يا مَعْشَرَ الأَحْدَاثِ يا وَيْحَكُم تَعَوِّذُوا بِالْخَالِقِ الْبَارِي
 ٦- مَنْ حَرْبَةٍ نِيْطَتْ عَلَى حَقْوِهِ يَسْمَعِي بِهَا كَالْبَطْلِ الشَّارِي

(قافية السين)

[٢٧] الوافر

وقال ابن مناذر:

١- * وَمَنْ عَادَاكَ لَأَقَى الْمَرْمِيسَا *

- ٣- رابعاً: الرَّبْع: منزل القوم والرَّبْع: مصدر ربعتُ القوم إذا أخذت ربع أموالهم. أو إذا كنت لهم رابعاً. والمعنيان الأول والأخير يناسبان معنى البيت، انظر اللسان (ربيع). ومعتزلاً: منتزحاً، اللسان (عزل). وعرصة الدار: وسطها، وقيل: ساحتها، وقيل: مالا بناء فيه، اللسان (عرص). في أخبار القضاة، ١١٤/٢ ضمن الأبيات (١، ٣، ٤، ٢). وتكرر أيضاً بمفرده مع خبر في ١١٥/٢، وهو في الموضعين: (ما منزل أحدثنيه). وفي مختار الأغاني، ١٧١/٧: (منتزحاً).
 ٤- الحشنشار: هو معاوية الزياتي المحدث، ويكنى أبا الخضر، وكان جميل الوجه، انظر الأغاني، ط. الهيئة، ١٨٦/١٨ — ١٧٨، أخبار القضاة، ١١٤/٢ — ١١٥، والحاشية. في أخبار القضاة، ١١٥/٢: (يظل الدهر مستخفياً يطرح حباً...).
 ٥- الأحداث: مفردها الحدث، وهو صغير السن، اللسان (حدث). والأخذان: مفردها الخدن، وهو الصديق، اللسان (خدن).
 والبيت في مختار الأغاني، ١٧١/٧: (يا معشر الأخدان...).
- ٦- حقوه: الحقو: الكشح، وقيل: معقد الإزار، وقيل: الخصر، اللسان (جقا). والشاري: شرى الرجل في غضبه: أي أجد، اللسان (شرى).

[٢٧]

- ١- المرميسا: جاء في الأغاني، (ط. الهيئة، ٩٠/٤ — ٩١، وط. دار الشعب، ١٠٣٤/٤) ما يدل على عدم معرفة أبي العتاهية معنى هذه الكلمة. وجاء في ديوان الأدب: للفارابي (ت ٣٥٠هـ)، ٩٤/٢: «المرميس: الأملس». في حين جاءت في اللسان (مرس) — بالإضافة إلى ما في ديوان الأدب — بمعاني أخرى، وهي أن المرميس: الأرض التي لا تبت، =

(قافية الظاء)

[٢٨] المنسرح

وقال ابن منذر يمدح بني مخزوم من قريش وقد زاروه في مرضه^(١):

١- جاءت قريشُ تعودني زُمراً فقد وَعَى أَجْرَهَا لَهَا الحَفَظَةَ

٢- ولم تُعَدْنِي تَيْمٌ وإخوتُها زارني الغُرُّ مِنْ بني يَقْظَةَ

=أو الداهي من الرجال. كما ذكر ابن منظور في اللسان (مرت) أن المرميت: الداهية، وأشار إلى ما قيل من أن التاء بدلٌ من السين. ومن ذلك يتضح أن معنى الكلمة يتوقف على غرض هذا الشطر فإذا كان غرضه المدح، فإن المرميس يكون بمعنى الداهي من الرجال. وإذا كان غرضه المحاء والذم، فإن المرميس يكون بمعنى الأملس أو الأرض التي لا تنبت. ولم يصل إلينا - حتى الآن - ما يحدد غرض ابن منذر في هذا الشطر.

[٢٨]

(١) انظر الأغاني، ط. الهيئة، ١٩٩/١٨ - ٢٠٠.

١- زُمراً: جماعات. اللسان (زمر). والحفظة: الذين يحصون الأعمال ويكتبونها على بني آدم من الملائكة. انظر اللسان (حفظ).

٢- تيم: قبيلة، وبني تيم: بطنٌ من الرباب. وبنو تيم اللات بن ثعلبة: من بكر بن وائل. وأما قولهم التيم فإنما أدخلوا اللام على إرادة التيمين، كما قالوا المحوسُّ واليهودُ. وتيم في قريش: رَهْط أبي بكر الصديق - ﷺ - وهو تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك. وتيم بن غالب بن فهر أيضاً في قريش وهو بنو الأذرم، وتيم بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر، وفي كتب الأنساب أيضاً من يسمى بتيم، من ذلك: تيم بن قيس بن ثعلبة، وتيم بن شيبان بن ثعلبة في بكر، وتيم اللات أيضاً في الخزرج من الأنصار، وهم تيم اللات بن ثعلبة، واسمه النجار. وتيم بن ثعلبة من طيء. انظر اللسان (تيم)، وكذلك جمهرة أنساب العرب، ص ١٩٩، ٢٠٠، واللباب في تهذيب الأنساب: لابن الأثير الجزري، ص ٢٠٩. وسياق البيت يرجح أن المقصود بتيم يمكن أن ينطبق على كل القبائل السابقة ما عدا تيم قريش. والغر: الغرّ، بضم الغين بياض في الجهة، وقيل: جبهة الفرس، ورجل أغر: كريم الأفعال واضمحها. والغرّ بكسر الغين: الشاب أو المرأة في حداثة السن لا تجربة له - على سبيل المدح -، اللسان (غرر). وبني يقظة: من سياق البيت والخبر الخاص به في الأغاني، =

٣- لَنْ يَبْرَحَ الْعِزُّ مِنْهُمْ أَبَدًا حَتَّى تَزُولَ الْجِبَالُ مِنْ قُرْظِهِ

(قافية العين)

[٢٩] مجزوء الوافر

وقال ابن منذر:

١- إِذَا مَا كِدْتُ أَشْكُوهَا إِلَى قَلْبِي، لَهَا شَفَعَا

٢- فَفَرَّقَ بَيْنَنَا دَهْرٌ يُفَرِّقُ بَيْنَ مَا اجْتَمَعَا

[٣٠] الكامل

وقال ابن منذر عندما أوعده المعتزلة بالمكروه، محرضاً قومه عليهم^(١):

١- أَبْلِغْ لَدَيْكَ بَنِي تَمِيمٍ مَأْلُكًا عَنِّي وَعَرَجٌ فِي بَنِي يَرْبُوعٍ

= يتضح أن المقصود بيقظة اسم رجل وهو أبو مخزوم يقظة بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب ابن فهر. وانظر أيضاً اللسان (يقظ). وسهم: قبيلة في قريش. وسهم أيضاً قبيلة في باهلة، وسياق البيت يدل على أن المقصود هو المعنى الأول. اللسان (سهم). وَجُمَحَ: جَمَّاحٌ وَجُمِيعٌ وَجُمَحَ: أبو بطن من قريش. اللسان (جمع).

والبيت في اللسان (يقظ): (وَلَمْ يُعْدِنِي سَهْمٌ وَلَا جُمَحٌ وَعَادِنِي الْغُرُّ مِنْ بَنِي يَقْظَةٍ).

٣- قرظة: قرية بوادي عرادات، وهو بين اليمن وبين نجد. انظر معجم البلدان، ط. مطبعة السعادة، ٦٣٨/٣.

والبيت في اللسان (يقظ): (لَا يَبْرَحُ الْعِزُّ فِيهِمْ ...).

[٣٠]

(أ) انظر الأغاني، ط. الهيئة، ١٨ / ١٧٠ - ١٧١.

١- المألك: الرسالة، جمع مألكة. انظر اللسان (ألك). ويربوع: بنو حبر بن يربوع هم موالي ابن

منذر؛ حيث كان ابن منذر مولى لهم. انظر جمهرة أنساب العرب، ص ٢٢٥. ويربوع

هو يربوع بن حنظلة بن مالك. انظر ترجمته جمهرة النسب: لهشام بن السائب الكلبي

(ت ٢٩٠هـ)، ص ٢١٣، وجمهرة أنساب العرب، ص ٢٢٥.

- ٢- أَنِّي أَخُ لَكُمْ بَدَارٌ مَضِيْعَةٌ بَوْمٌ وَغَرْبَانٌ عَلَيْهِ وَقُوعٌ^(أ)
 ٣- يَا لِلْقَبَائِلِ مِنْ تَمِيمٍ مَا لَكُمْ رَوْبَى وَلَحْمٌ أَخِيكُمْ بِمَضِيْعٍ^(ب)
 ٤- هَبُّوا لَهُ فَلَقَدْ أَرَاهُ بَنَصْرَكُمْ يَأْوِي إِلَى جَبَلٍ أَشَمٍّ مَنِيْعٍ
 ٥- وَإِذَا تَحَزَّبَتِ الْقَبَائِلُ كُنْتُمْ ثَقَّتِي لِكُلِّ مُلْمَأَةٍ وَفَظِيْعٍ
 ٦- إِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَتَّأَرَوْا لِأَخِيكُمْ حَتَّى يُبَاءَ بَوْتَرِهِ الْمُتَبَوِّعِ
 ٧- فَخَذُوا الْمَغَازِلَ بِالْأَكْفِ وَأَيَّقَنُوا مَا عِشْتُمْ بِمَذْلَةٍ وَخُضُوعِ
 ٨- إِنْ كُنْتُمْ حَذْبًا عَلَى أَحْسَابِكُمْ سُمْعًا فَقَدْ أَسْمَعْتُ كُلَّ سَمِيْعٍ

- ٢- في معجم الأدباء ط. دار المأمون، ٥٨/١٩، وط. إحسان عباس، ٢٦٤٩/٦: (إني).
 ٣- روبي: خائرو النفس مختلطون من قوم روبي: إذا أنحنهم السفر والوجع فاستقلوا نومًا. وراب الرجل روبيًا: تجبر وفترت نفسه من شبع أو نعاس أو سكر من النوم، وقيل: اختلط عقله ورأيه وأمره، اللسان (روب).
 ٥- ملزمة: نازلة شديدة من شدائد الدهر ونوازل الدنيا، اللسان (لم).
 والبيت في معجم الأدباء ط. دار المأمون، ٥٨/١٩، وط. إحسان عباس، ٢٦٤٩/٦:
 (... صَلْتُمْ بِفَقَى ...).
 ٦- وتره: الوتر ما للإنسان من مال أو نحوه عند الآخرين. والمقصود هنا الثأر، اللسان (وتر).
 والبيت في معجم الأدباء ط. دار المأمون، ٥٨/١٩، وط. إحسان عباس، ٢٦٤٩/٦: (... لم توتروا ...).
 ٨- حَذْبٌ: حَذَبَ فلان على فلان يَحْدُبُ حَذْبًا: تعطف، وحنا عليه، اللسان (حذب).
 والبيت في معجم الأدباء ط. دار المأمون، ٥٩/١٩، وط. إحسان عباس، ٢٦٤٩/٦: (إِنْ كُنْتُمْ حَرْبًا).
 (أ) البيت فيه إقواء، وهو تغيير حركة الروي بالضم قي قصيدة مكسورة الروي. انظر في ذلك نقد الشعر: لقدامة بن جعفر، ص ١٨٥، وقواعد الشعر: لثعلب، ص ٦٤.
 (ب) في الأصل الأغاني، ط. الهيئة، ١٧١/١٨ (نصيح) ويبدو أنه تصحيف، والتصويب من معجم الأدباء، ط. دار المأمون، ٥٨/١٩، وط. إحسان عباس، ٢٦٤٩/٦.

٩- أين الصبيريون؟- لم أر مثْلَهُمْ في النائبات - وأين رَهْطٌ وكَيْع؟

(قافية الفاء)

[٣١] السريع

وقال ابن منذر في محمد بن زياد الذي كان يظهر الزندقة تظارفًا^(١):

١- يا ابن^(ب) زيادِ يا أبا جَعْفَرٍ أَظْهَرْتَ دِينًا غَيْرَ مَا تُخْفِي

٢- مُزْنَدَقُ الظاهر باللفظِ في باطنِ إسلامٍ فَتَى عَفٍّ

٣- لَسْتُ بِزَنْدِيقٍ وَلَكِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ تُوسَمَ بِالظَّرْفِ

٩- الصبيريون: جاء في جمهرة أنساب العرب، ص ٢٢٥: أن بني صبر بن يربوع عددهم قليل جدًا حتى «قيل: إنهم لا يتجاوزون ستة، وهم موالي محمد بن المناذر الشاعر». والرياحيون: وهم بنو رياح بن يربوع أخو صبر بن يربوع. انظر في رياح: جمهرة النسب للكلبي، ص ٢١٣، جمهرة أنساب العرب، ص ٢١٣ - ٢٢٥. في الأغاني، ط. الهيئة، ١٨/١٧٢، وفي معجم الأدباء، ط. دار المأمون، ١٩/٥٩، وط. إحسان عباس، ٦/٢٦٤٩: (أين الرياحيون). وفي الأغاني أنه استحي من قلة عدد الصبريين فذكر هنا الرياحيين.

[٣١]

(أ) انظر الأغاني، ط. الهيئة، ١٨/١٨١ - ١٨٢.

١- ابن زياد: هو محمد بن زياد، ولده الرشيد بعض الأعمال، وكان شاعرًا بليغًا، وانظر ترجمته في الأغاني، ط. الهيئة، ١٨/١٨٢، والمحمدون من الشعراء وأشعارهم: للقفطي (ت ٦٤٦هـ)، ص ٤٥٣ - ٤٥٥.

(ب) في الأصل - الأغاني، ط. الهيئة، ١٨/١٨٢: «يا بن»، ولعله خطأ طباعي.

٢- ٣- مزندق - زنديق: زنديق كلمة فارسية معربة، أصلها الفارسي: زَنْدَكَرَايَ، ومعناها: الذي يقوم بدوام بقاء الدهر، والزندقة: الضيق، وقيل: زنديق؛ لأنه ضيق على نفسه، اللسان (زندق).

والبيت في تمثال الأمثال، ١/٢٢٤: (باللطف في). هذا على الرغم من أن الشيبى صاحب

تمثال الأمثال كان قد نص على أنه نقل البيت - ضمن ما نقله من أبيات - عن الأغاني -

ترجمة محمد بن منذر - ويبدو أنه نقل عن نسخة أخرى غير التي بأيدينا.

[٣٢] مجزوء الكامل

وقال ابن منذر في رثاء هارون الرشيد (ت ١٩٣هـ):

- ١- مَنْ كَانَ يَبْكِي لِلْعُلَا مَلِكًا وَلِلْهِمَمِ الشَّرِيفَةَ
- ٢- فَلْيَبْكِ هَارُونَ الْخَلِيْفَةَ لِلْخَلِيفَةِ وَالْخَلِيفَةَ

(قافية القاف)

[٣٣] السريع

وقال ابن منذر يهجو قبيلة عبد القيس:

- ١- فَإِنَّ عَبْدَ الْقَيْسِ مِنْ لُؤْمِهَا تَفْسُوفُ سَاءَ رِيحُهُ تَعْبِقُ
- ٢- مَنْ كَانَ لَا يَدْرِي لَهَا مَنْزِلًا فَقُلْ لَهُ يَمْشِي وَيَسْتَنْشِقُ

[٣٣]

١- عَبْدُ الْقَيْسِ: قبيلة من أسد، وعبد القيس هو أبو هذه القبيلة، وهو عبد القيس بن أفضى بن دُعْمِيَّ بن جديلة بن أسد بن ربيعة، والنسب إليهم عَبَسِيٌّ، وَعَبْدِيٌّ. ويقال: تعبّق الرجل، كما يقال: تعبّشم وتعقيس، إذا تشبه بهم أو تمسك بهم إما بحلف، أو جوار، أو ولاء. وكانت قبيلة عبد القيس من أضعف القبائل، ولكنها كانت بالبصرة أكثرها اضطراباً وشغباً. انظر معجم الأدباء، ط. إحسان عباس، ١٠٠٤/٣. وانظر كذلك اللسان (قيس). وعبد القيس هو غير قيس عيلان — أبو قبيلة من مضر —. انظر اللسان (قيس). وأما عن علاقة عبد القيس بالفساء، فقد جاء في اللسان (فسا) أن الْفَسُوَّ وَالْفُسَاةُ: حَيٌّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَفِيهِ أَيْضًا أَنْ عَبْدِ الْقَيْسِ يُقَالُ لَهُمُ: الْفُسَاةُ.

٢- تعبّق: يقال: عبّق به الطيبُ يعبّقُ عَبَقًا: ظهرت ريحه بثوبه أو بدنه، وعبّق رائحة الطيب: ذكّاه، اللسان (عبق).

والبيت في ثمار القلوب، ص ١٠٧ على لسان الحمدوني: (ويستنشق) بكسر القاف.

[٣٤] الحفيف

وقال ابن منذر في آل طليق:

- ١- لَيْتَ شِعْرِي أَيُّ الْبَلِيَّةِ قَاضِي — سَنَا عِمْرَانُ أَمْ أَخُوهُ طَلِيقُ؟!
- ٢- أَمْ أَبُوهُمْ أَبُو الْمَجَانِينِ أَمْ كُلُّ (م) لَدَيْهِ مِنَ الْقَضَاءِ فَرِيقُ؟!
- ٣- فَتَرَى الْحُكْمَ عِنْدَ آلِ طَلِيقٍ مُسْتَكِينًا كَأَنَّهُ مَسْرُوقُ [٣٥] — مُجْزَوْءِ الرَّمْلِ —

وقال ابن منذر في هجاء خالد بن طليق الذي ولاه المهدي قضاة البصرة، فكان الناس غير راضيين عنه:

- ١- أَصْبَحَ الْحَاكِمُ يَا لِلْنَّ (م) — سَاسٍ مِنْ آلِ طَلِيقٍ
- ٢- ضُحْكَةُ يَحْكُمُ فِي النَّاسِ بِحُكْمِ الْجَائِلِيقِ

[٣٤]

١- عمران — أخوه طليق: هما ابنا خالد بن طليق الذي ولاه المهدي قضاة البصرة سنة ١٦٦هـ، بعد عزل عبيد الله بن الحسن العنبري، ثم عزل خالدًا لعدم رضا الناس عنه؛ بسبب جهله بالقضاة وتكبره. وقد سبق التعريف بخالد بن طليق وبمصادر ترجمته.

[٣٥]

١- آل طليق: هم قوم خالد بن طليق، وقد سبق التعريف به وبمصادر ترجمته. والبيت في الأصل: (يا لَنَا — سَاسٍ) ولا يستقيم التقسيم العروضي هكذا، وتصويب الكلمة من رواية الشعر والشعراء وغيره، فالرواية في الشعر والشعراء، ط. شاکر، ٨٤٦/٢، وعيون الأخبار، ط. دار الكتب، ٦٤/١، وط. قميعة، ١٣٠/١، وفي طبقات ابن المعتز، ص ١٢٢، بمجة المجالس، ٥٢٤/٢: (جُعِلَ الْحَاكِمُ يَا لِلْنَّ — سَاسٍ...). وهو في الأغاني، ط. الهيئة، ١٩٩/١٨: (أصبح الحاكم يا لَنَ — سَاسٍ...).

٢- ضُحْكَةُ: الضُّحْكَةُ: الرجل الكثير الضحك يعاب عليه. وقال ابن الأعرابي: الضُّحَّاك مدح، والضُّحْكَةُ ذم، والضُّحْكَةُ أذم. انظر اللسان (ضحك). والجائليق: رئيس الأساقفة، وهي كلمة معربة، وقيل: هو كبير النصارى في بلد الإسلام. والبيت في البيان والتبيين، ط. عبد السلام هارون، ٣٤٦/٢، ط. السندوبي، ٦٨٠/٢، وط. علي أبو ملح، ٢٣٤/٢: (خَالِدٌ يَحْكُمُ). وهو في الأغاني، ط. الهيئة، ١٩٩/١٨: (جَالِسًا يَحْكُمُ). وهو في بمجة المجالس، ٥٢٤/٢: (حَاكِمٌ يَحْكُمُ).

- ٣- يَدْعُ الْقَصْدَ وَيَهْوِي
 ٤- أَيُّ قَاضٍ أَتَتْ لِلنَّقْـ
 ٥- أَبْدَلَ الدَّهْرُ وَمَا الدَّهْرُ
 ٦- مِنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ذِي الْأَيْـ
 ٧- حَكَمًا يَخْلِطُ فِي الْمَجْـ
- فِي ثَنِيَّاتِ الطَّرِيقِ
 ضَ وَتَعْطِيلِ الْحَقُوقِ؟!
 رُّ عَلَيْنَا بِشَفِيقِ
 دِي وَذِي الرَّأْيِ الرَّشِيقِ
 لِسِ^(١) مِنْ عَيٍّْ وَمُوقِ

٣- ثنيات: منعطفات ومنحنيات جانبية، والثنية: الطريق في الجبل وجمعها ثنايا، اللسان (ثني). وبنيات: طرق صغيرة تنشعب من الطريق الأصلي، اللسان (بنى). وفي المثل: (دع بنيات الطريق)، وانظر في هذا المثل: المستقصي في أمثال العرب: للزحشري، ٧٩/٢، وزهر الأكمل، ٢٣٨/٢، وموسوعة أمثال العرب، ٣٣/٤، وورد في المرجع الأخير أن «المقصود بالمثل: دع سفاسف الأمور».

والبيت في الأغاني، ط. الهيئة، ١٩٩/١٨: (... في بنيات الطريق). وهو في بحجة المجالس، ٥٢٥/٢: (يدع الحق ...).

٤- في البيان والتبيين، ط. عبد السلام هارون، ٣٤٦/٢، ط. السندوبي، ٦٨٠/٢: (... للظـ لم وتعطيل الحقوق). وهو في الشعر والشعراء، ط. شاكر، ٨٤٦/٢، وعيون الأخبار، ط. دار الكتب، ٦٤/١، وط. قميحة، ١٣٠/١، بحجة المجالس، ٥٢٤/٢: (... للنقـ صص ...). وهو في طبقات ابن المعتز، ص ١٢٢: (... للنقـ صص وتبطل الحقوق). وهو في زهر الأكمل، ٢٣٨/٢، وموسوعة أمثال العرب، ١٤/٤: (يدع الحق ... في بنيات الطريق ...).

٦- عبيد الله: هو عبيد الله بن الحسن العنبري — قاضي البصرة قبل خالد بن طليق — وقد سبق التعريف بهما. وذو الأيدي: أي صاحب النعم والإحسان. اللسان (أيد).

٧- عيٍّ: عيٍّ في منطقته: عجز عنه فلم يستطع بيان مراده عنه. اللسان (عيي). وموق: حمق مع غباء. اللسان (موق).

(أ) في الأصل — أخبار القضاة، ١٢٦/٢ — ١٢٧: (... في الخجل — صص ...). ولا يستقيم الوزن بهذه الصورة.

٨- يا أبا الهيثم ما كُنْتُ — تَ لهذا بخلِيقِ

٩- لا ولا أَنتَ لِمَا حُمِّ — لُنتَ مِنْهُ بِمُطِيقِ (م)

.....

١٠- ^(١) حَبْلُهُ حَبْلُ غُرُورٍ — عِنْدَهُ غَيْرُ وَثِيقِ

١١- أَنتَ فِي الْمَجْلِسِ كَالْكَر — كِي ذِي الرَّأْسِ الْخَفُوقِ

٨- أبو الهيثم: هو خالد بن طليق الذي تولى قضاء البصرة بعد عزل عبيد الله وقد سبق التعريف بخالد.

والبيت في الشعر والشعراء، ط. شاكر، ٨٤٦/٢، وفي عيون الأخبار، ط. دار الكتب، ٦٤/١، وط. قمiche، ١٣١/١، وفي طبقات الشعراء: لابن المعتز، ص ١٢٢، وفي بحجة المجالس، ٥٢٥/٢: (... ما أَنَا — ست ...).

^(١) هذا البيت زيادة على ما في الأصل — أخبار القضاة، ١٢٦/٢ — ١٢٧ — وهذه الزيادة من المصادر التالية مرتبة تاريخياً من الأقدم إلى الأحدث: في الأغاني، ط. الهيئة، ١٩٩/١٨ — أصل البيت (١٠) — وبحجة المجالس، ٥٢٥/٢، ومهذب الأغاني، ١٦٥/٨. وبناءً على ذلك يكون الأصل لهذا البيت إنما هو الأغاني؛ لأنه أقدم هذه المصادر. وقد جاء هذا البيت بعد البيت رقم (٩) في المصادر السابقة وهي الأغاني، وبحجة المجالس، على نحو ما يتضح من التخريج؛ ولذلك وضعته بعد البيت (٩) في هذه القصيدة، مع وضع نقط فاصلة قبل البيت (١٠) وبعده؛ للدلالة على ذلك، وللإشارة إلى أنه ربما قد يكون هناك أبيات أخرى ضائعة قبل البيت أو بعده، ولم تصل إلينا حتى الآن.

١١- الكركي: طائر كبير غير اللون، طويل العنق والرجلين، يأوي إلى الماء أحياناً، ذهب بعض الناس إلى أنه الغرنيق، وذهب آخرون إلى أن الغرنيق صنف من الكراكي، وهو أخضر طويل المنقار. اللسان (كرك). والحقوق: المضطرب المتحرك. اللسان (خفق).

[٣٦] المنسرح

وقال ابن منذر في هجاء أبان بن عبد الحميد اللاحيقي^(أ)، فقال له: «إنما أنت شاعر المراثي ... يعرض به بأنه لا يجيد الشعر إلا في المراثي»^(ب):

- ١- غُنْجُ أَبَانٍ وَلَيْنٌ مُنْطِقُهُ يُخْبِرُ النَّاسَ أَنَّهُ حَلَقِي
- ٢- دَاءٌ بِهِ تُعْرِفُونَ كُلُّكُمْ يَا آلَ عَبْدِ الْحَمِيدِ فِي الْأَفْقِ
- ٣- قَدْ يَلْبَثُ الشَّيْخُ مِنْكُمْ حِقْبًا بَيْنَ أُنْيَسٍ وَلَذَعَةِ الْحَرَقِ

[٣٦]

(أ) هو أبان بن عبد الحميد بن لاحق بن عفير، مولى بني رقاش من أهل البصرة، شاعر مطبوع، قدم بغداد، فاتصل بالبرامكة وانقطع إليهم، وترجم كتاب كليله ودمنة شعراً فأعطاه يحيى بن خالد على ذلك عشرة آلاف دينار، فتصدق بنصفها، وكان أبان حافظاً للقرآن، عالماً بالفقه، توفي سنة ٢٠٠هـ، وانظر في ترجمته -على سبيل المثال-: طبقات الشعراء، ص ٢٤٠، والعقد الفريد، ٢٠٥/٤.

(ب) انظر الأوراق (قسم أخبار الشعراء المحدثين): لأبي بكر الصولي.

١- غنج: الغنج: ملاحاة العينين، والغنج في الجارية تكسر وتدلل، وامرأة غنجة: حسنة الدل، انظر اللسان (غنج). وأبان: سبق التعريف به وبمصادر ترجمته. وحلقي: الحلاق في الأتان: ألا تشيع من السّفاد، ويقال: أتان حَلَقِيّة إذا تداولتها الحُرُ فأصابها داءٌ في رحمها، انظر اللسان (حلق). وجاء في "الزاهر في معاني كلمات الناس": لأبي محمد بن القاسم الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، ٢٨٤/٢: «وقولهم الحلقي الذي في ذكره فساد لا يصل من أجله إلى أن ينكح». والبيت في معجم الأدباء ط. إحسان عباس، ٢٦٥١/٦، وط. دار المأمون، ٥٩/١٩: (يُخْبِرُ).

٣- حَقْب: الحِقْبَة من الدهر: مدة لا وقت لها، وقيل: هي السنة، والجمع حَقَبٌ وحقوب، انظر اللسان (حقب).

- ٤- حتى إذا ما السماء^(٥) جَلَّهْ كان أطبأؤه على الطُّرُقِ
٥- ففرَّجوا عنه بعضَ كُرْبَتِهِ بمُسْبِطٍ مَطْوَّقِ العُنُقِ

(قافية الكاف)

[٣٧] مجزوء الوافر

وقال ابن منذر في رثاء ابنه ذريح الذي مات صغيراً^(٥):

١- كَأَنَّكَ لِلْمَنَائِيَا يَا ذُرْيُيْحُ اللَّهِ صَوْرَكَ

٤- جلله: غطاه، انظر اللسان (جلل).

والبيت في الأغاني، ط. الهيئة، ١٦٥/٢٣، وفي معجم الأدباء ط. إحسان عباس، ٢٦٥١/٦، وط. دار المأمون، ٥٩/١٩: (المساء جَلَّهْ).

(ج) في الأغاني، ط. الهيئة، ١٦٥/٢٣، وفي معجم الأدباء ط. إحسان عباس، ٢٦٥١/٦، وط. دار المأمون، ٥٩/١٩: «المساء»، ولعلها الصواب وما ورد في الأصل تحريف، ويحتمل أن يكون المعنى الذي ورد في الأصل يُراد به أن السماء تغطي المهجو، بمعنى أن يأتي عليه الليل في المساء. ولذلك آثرت أن أثبت ما في الأصل في المتن.

٥- مسبطر — مستطير: المقصود بالكلمة العضو المعروف، ورُويت الكلمة (مستطير) ولعلها تحريف، أو لعل المعنى من استطار الشيء إذا فشا وانتشر، انظر اللسان (طير).
والبيت في معجم الأدباء ط. إحسان عباس، ٢٦٥١/٦، وط. دار المأمون، ٦٠/١٩: (مستطير).

[٣٧]

(د) انظر الأغاني، ط. الهيئة، ١٦٩/١٨.

١- المنايا: جمع المنية، وهي الموت، اللسان (منى).

والبيت في تجريد الأغاني، ط. الهيئة، القسم: ٢، الجزء: ٢، ص ١٩٤٠: (صَوْرَكَ). هكذا بدون إشباع.

٢- فَنَاطُ بِوَجْهِكَ الشَّعْرَى وَبِإِكْلِيهِ لِقَدْ كَا

(قافية اللام)

[٣٨] الطويل

وقال ابن منذر في رجلين أحدهما صبيري، والآخر كليي تقاتلا، فحُملا
إلى الأمير، فضُرب الأول - بمفرده - فلم يُحمد صبره، وضُرب الآخر - أمام
الناس - فصبر، ففخر الكليي بذلك على الصبيري^(١):

١- أَتَجْعَلُ لَيْثًا ذَا عَرِينٍ تَرَى لَهُ نِيوبًا وَأَظْفَارًا وَعِرْسًا وَأَشْبُلًا

٢- كَأَخَرِ ذَا نَابٍ حَدِيدٍ وَمَخْلَبٍ وَلَمْ يَتَّخِذْ عِرْسًا وَلَمْ يَحْمِ مَعْقِلًا!

٢- ناط: عَلَّقَ، اللسان (نوط). والشَّعْرَى: كوكب نيرٍ يطلع عند شدة الحر، اللسان (شعر).
والإكليل: شبه عصاة مُزينة بالجوهر. ويسمى التاج إكليلاً. والإكليل أيضاً منزل من منازل
القمر، وقيل: إنه من الكواكب التي كان العرب يتفاءلون بها لدلالاتها على نزول المطر.
وقلَّدكا: القلادة ما جعل في العنق، يكون للإنسان والفرس والكلب، وقلده الأمر: ألزمه إياد،
اللسان (قلد).

والبيت في تجريد الأغاني، ط. الهيئة، القسم: ٢، الجزء: ٢، ص ١٩٤٠ (قلدك).

[٣٨]

(أ) انظر الحيوان، ٤٠٢/٦ - ٤٠٣.

١- عرساً: يقال أعرس فلان إذا اتخذ عرساً، أي زوجة، ولبؤة الأسد: عرسُهُ، اللسان (عرس).
٢- معقلاً: المَعْقِل: الحصن والمراد البيت الذي يسكن فيه، اللسان (عقل). وقال الجاحظ في
الحيوان، ٤٠٣/٦، يشرح البيتين: «وابن منذر مولى سليمان ... الصبيري فقال هذا الشعر.
ومعناه أن شجاعاً لو لقي الأسد وهو مسلح، بأرض هو بها غريب وليس هو بقرب غيضته
وأشباهه، لما كان معه، مما يتخذ، مثل الذي يكون معه في الحال الأخرى. يقول: إنما صر
صاحبكم لأنه ضُرب بحضرة الأكفاء والأصدقاء والأعداء، فكان هذا مما أعانه على الصبر.
وضُرب صاحبنا في الخلاء، وقد وُكل إلى مقدار جودة نفسه».

[٣٩] الوافر

وقال ابن منذر:

- ١- رَضِينَا قِسْمَةَ الرَّحْمَنِ فِينَا لَنَا حَسَبٌ وَلِلثَّقَفِيِّ مَالٌ
٢- وَمَا الثَّقَفِيُّ إِنْ جَادَتْ كُسَاهُ وَرَاعَكَ شَخْصُهُ إِلَّا خِيَالٌ

[٣٩]

١- في "شرح ديوان سيدنا علي": لمستقيم زاده، ص ٤١٢، وديوان الإمام علي بن أبي طالب، ط. محمد عبد الرحمن عوض، ص ١٠٠، وديوان الإمام علي"، ط. مركز البيان العلمي، ص ٨٤ [على لسان الإمام علي بن أبي طالب - ﷺ -]: (... قسمة الجبار فينا لنا علمٌ وللجهال ...). وهو في عيون الأخبار، ط. دار الكتب، ٢٤٦/١، [على لسان ابن منذر]: (لنا علمٌ). والبيت في الوساطة، ص ١٩٠، والدر الفريد، ١٢١/٣ [على لسان ابن منذر]: (تراضينا بحكم الله فينا لنا أدب ...). والبيت في لباب الآداب، ص ١٨٠ [على لسان ابن منذر]: (رضينا بحكم الله فينا لنا أدب ...). وهو في بحجة المجالس، ١٩٩/١ [على لسان ابن منذر]: (قسمة الجبار فينا). والبيت في الدر الفريد، ٣٢٠/٣ [على لسان ابن منذر]: (لنا أدب). وهذا مما يدلُّ على أن ابن أيدمر (ت ٧١٠هـ) نقل شعر ابن منذر عن أكثر من مصدر. وربما نقل الرواية السابقة - التي أوردها في الدر الفريد، ١٢١/٣ - عن الوساطة أو غيره من المصادر. والبيت في تاريخ ابن الفرات، المجلد: ٩، الجزء: ٢، ص ٣١٧ [على لسان شهاب الدين العطار]: (... قسمة الجبار فينا لنا علمٌ وللجهال ...). وقال ابن الفرات بعد هذا البيت: «وفي نسخة وللأعداء مالٌ». وكأنَّ ابن الفرات كان ينقل - بدوره - شعر ابن العطار عن أكثر من مصدر مُدَوَّن. والبيت في شرح مقامات جلال الدين السيوطي، ٧٦٩/٢ [بلا نسبة كما أشرت في التخريج]: (... قسمة الجبار فينا لنا علمٌ وللأعداء ...).

[٤٠] الهزج

وقال ابن مناذر:

- ١- ألا يا قَمَرَ الْمَسْجِدِ — دِهْلَ عِنْدَكَ تَنْوِيلُ؟
 - ٢- شِفَائِي مِنْكَ إِنْ نَوَّلْتُ — تَنِي شَمُّ وَتَقْبِيلُ
 - ٣- سَلَا كُلُّ فَوَادٍ وَ — فَوَادِي بِكَ مَشْغُولُ
 - ٤- لَقَدْ حُمِّلْتُ مِنْ حَبِيْبٍ — كَمَا لَا يَحْمِلُ الْفَيْلُ
-
- ٥- ^(١) وهذا الشعرُ في الوزنِ — لَنْ كَانَ لَهُ جُولُ
 - ٦- ^(٢) مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ — مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ

[٤١] مجزوء الكامل

وقال ابن مناذر يرثي صديقه عبد المجيد بن عبد الوهاب الثقفي:

- ١- يَا عَيْنَ حَقِّ لَكَ الْبُكَاءِ — لِحَادِثِ الرُّزْءِ الْجَلِيلِ

[٤٠]

- ٣- سلا: سلاه وسلا عنه: نسيه، اللسان (سلو).
- ٤- في طبقات الشعراء، ص ١٢١، وتجريد الأغاني، ط. الهيئة، القسم: ٢، الجزء: ٢، ص ١٩٤٥: (... حَبُّ — كَ ...).
- ٥- جول: الجول: العقل واللب، اللسان (جول).
- (أ) أورد ابن المعتز — في طبقات الشعراء، ص ١٢١ — ١٢٢ — هذين البيتين بعد البيت (٤) مباشرة، ولكنه فصل بين هذين البيتين، وبين البيت (٤) بقوله: «وقال في آخر هذا الشعر:». وهذا مما يدل على احتمال وجود أبيات أخرى قبل البيت (٥)؛ ولهذا آثرت التنبيه إلى ذلك بوضع نقاط قبل هذا البيت.

[٤١]

- ١- الرزء: المصيبة بفقد الأعزّة، اللسان (رزأ).

- ٢- فابكي على عبد المجيد — سد وأعولي كل العويل
 ٣- وابكي لمبتاع الندى — والحمد بالثمن الجزيل
 ٤- لا يبعدن ذاك الفتى الـ — فياض^(١) ذو الباع الطويل
 ٥- عجل الحمام به فودّ (م) — عنا، وآذان بالرحيل
 ٦- وأحثه يحدو به — حادي الحمام مع الأصيل
 ٧- يحدو بمقتبل الشبا — ب أغر كالسيف الصقيل
 ٨- كسفت لفقديك شمسنا — جزعا وهمت بالأقول
 ٩- لهفي على الثغر المعفّ (م) — ر منك والخد الأسيل
 ١٠- فانهب فكل فتى ترا — ه سالكا قصد السبيل

٢- أعولي: أغول الرجل والمرأة عولا: رفعا صوتهما بالبكاء والصياح، اللسان (عول).

٣- الندى: السخاء والكرم. وندى الخير: المعروف، اللسان (ندي).

٤- لا يبعدن: دعاء بعدم الهلاك أو اللعن أو البعد عن الخير. والبعد: الهلاك، واللعن، اللسان (بعد).
 والبيت في الأغاني، ط. الهية، ١٨٠/١٨، وتجريد الأغاني، ط. الهية، القسم: ٢، الجزء: ٢، ص ١٩٤٤، ومختار الأغاني، ١٦٩/٧: (لا يبعد الله الفتى ... ذا الباع ...).

(أ) في الأصل، طبقات الشعراء، ص ١٢٥: (... الف — ياض...). ولا يستقيم التقسيم العروضي لشطري البيت بذلك - كما لا يستقيم بما ورد في المصادر التي أوردت روايات مختلفة لهذا البيت كما أشرت - وإنما يستقيم بما أثبتته في المتن.

٥- الحمام: الموت، اللسان (حمام).

والبيت في تجريد الأغاني، ط. الهية، القسم: ٢، الجزء: ٢، ص ١٩٤٤: (وأذن).

٧- أغر: العرة، بالضم: بياض في الجبهة، والأغر: الأبيض من كل شيء، ورجل أغر: كريم الأفعال واضحها، ورجل أغر الوجه: إذا كان أبيض الوجه، اللسان (غر).

٨- في الأغاني، ط. الهية، ١٨٠/١٨، وتجريد الأغاني، ط. الهية، القسم: ٢، الجزء: ٢، ص ١٩٤٤، ومختار الأغاني، ١٦٩/٧: (... والبدر آذان بالأقول).

٩- في الأغاني، ط. الهية، ١٨٠/١٨، وتجريد الأغاني، القسم: ٢، الجزء: ٢، ص ١٩٤٤، ومختار الأغاني، ١٦٩/٧: (على الشعر المعف — ر ...).

[٤٢] المتقارب

وقال ابن منذر يحكم بين فاضل ونذل^(أ):

١- وَمَنْ يَجْعَلُ الْوَجْهَ مِثْلَ الْقَفَا وَعَالِيَةَ الرُّمَحِ كَالسَّافِلِ؟!

(قافية الميم)

[٤٣] الطويل

وقال ابن منذر في رجل - اسمه أبو موسى - ركب بغلاً، وأردف خلفه غلاماً، وكان يريد أن يتولى القضاء^(ب):

١- رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى يَغْرُ بِسَمْتِهِ وَيُقْسِمُ فِي الْجِيرَانِ كُرَّ طَعَامِ

٢- وَيَخْدَعُهُمْ وَاللَّهِ غَالِبُ أَمْرِهِ بَقَدَّ كَقَدَّ الْمَشْرِفِيِّ حُسَامِ

[٤٢]

(أ) انظر محاضرات الأدباء، ٣٠٩/١.

[٤٣]

(ب) انظر "رسائل الجاحظ"، ٣٠٨/٢ - ٣١٠ (كتاب البغال).

١- يغر بسمته: السم: حُسْنُ الطريقة في مذهب الدين، ويقال: إنه لحسن السم: أي حَسَنَ القصد والمذهب في دينه ودنياه، وليس من الحُسْنِ والجمال، واللسان (سمت). وكُرَّ: الكُرَّ: مكيال لأهل العراق، وهو ستون قفْزاً، والقفيز ثمانية مكاكيك، والمكوك صاع ونصف، ويكون بالمصري أربعين إردباً، اللسان (كرر).

٢- المشرفي: «المشارف: قرى من أرض اليمن، وقيل: من أرض العرب تدنو من الريف. والسيوف المشرفية منسوبة إليها. يقال: سيفٌ مشرفي، ولا يُقال مشاري، لأن الجمع لا ينسب إليه إذا كان على هذا الوزن»، اللسان (شرف).

- ٣- يريد قضاء المصّر والمصّر منكراً
 ٤- ببشر وسمت واكتتاب وخشعة
 ٥- ويركب بغلاً ويردّف خلفه
 ٦- يريد هلالاً لا يحاول غيره
 ٧- سواء لذي الرأي الشريف وغيره
 ٨- يصير فقيهاً في شهور يسيرة
 ٩- ولو كان خيراً كدّ [.....]^(١)
 ١٠- وما ضرّ سلماتاً وكعباً وبعده
- لكلّ مُراءٍ مُهتَرٍ بغلامٍ
 وكثرة تسبيحٍ ولينِ كلامٍ
 غلاماً - كما أبصرتُ - شقّ جلامٍ
 وقدّمَا سَمًا للرأي غير مُسامٍ
 إذا كنت ذا حِفْظٍ فلجّ بسلامٍ
 فيا لك حِفْظاً لم يُشبّ بغرامٍ
 كما كدّ ذا الآثارِ بعدُ مرامٍ
 شريحاً وسوّاراً ورهطاً هشامٍ

٣- مُهتَر: أهرت فلان خرف، وأهرت الرجل، وأهرت، فهو مُهتَر، إذا فقد عقله من الكبر وصار خرفاً، والاستهتار مثله، اللسان (هتر).

٥- شقّ جلام: جلام، جمع الجَلَم، وهو القمر، وقيل: الجَلَمُ الهلال ليلة يهل، اللسان (جلم).
 ٦- لذي الرأي: لُقّب بالرأي: هلال بن يحيى بن مسلم البصري، ويسمى هلال الرأي؛ لكثرة فقهه وسعة علمه، وتوفي بالبصرة سنة ٢٤٥هـ. وكان من تلاميذ زُفر الذي ذكره ابن مناذر في البيت (١٢) من هذه القصيدة. وانظر في ترجمة هلال: إنباء الرواة على أنباء النحاة: للقفطي (ت ٦٤٦هـ)، ٢/٢٦٢. ولُقّب بالرأي أيضاً ربيعة بن أبي عبد الرحمن بن فروخ، الذي عُرف كذلك بريعة الرأي: سير أعلام النبلاء: للذهبي (ت ٧٤٨هـ)، ٦/٨٩، وشذرات الذهب: لابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ)، ١/١٩٤. وفلج: فادخل، وولج: دخل، اللسان (ولج).

٩- ذا الآثار: لم أقف له على ترجمة في المصادر التي اطلعت عليها.

(أ) هكذا فراغ في الأصل، وفي "كتاب البغال"، ط. بو ملحم.

١٠- سلمان: هو سلمان بن ربيعة الباهلي التابعي، يسمى سلمان الخيل، حدّث عن عمر بن الخطاب، وشهد يوم القادسية، ولاد عمر قضاء المدائن والكوفة، وهو أول من ولي قضاءها،

١١- وياساً وياساً والغلابي بعده ألاك الأولى كانوا نُجُومَ ظَلَامٍ

كما ولاد عمر أيضاً قضاء البصرة، واستشهد في خلافة عثمان في بلاد أرمينية سنة = ٢٩هـ، وقيل: ٣٠ هـ أو ٣١ هـ، انظر: التاريخ الكبير: للبخاري (ت ٢٥٦هـ)، ١٣٦/٢، وتاريخ الثقات: للعجلي (ت ٢٦١هـ)، ص ١٩٨، ٥٩٤. وكعب: هو كعب بن سُور، ولأه عمر بن الخطاب قضاء البصرة؛ لأنه استحسن حكمه بين امرأة كانت قد اشتكت زوجها إلى عمر، وقد روى كعب عن محمد بن سيرين المتوفى سنة ١١٠هـ، وانظر في كعب: المعارف، ص ١٩، ١٤٣، والجرح والتعديل، ط. بيروت، ١٦٢/٣. وشريح: هو شريح بن الحارث بن قيس الكوفي النخعي، من أشهر القضاة في صدر الإسلام، روي عن عمر بن الخطاب، واشتهر بعد له في القضاء، ولاد عمر قضاء الكوفة، وأقره عثمان وعلي على قضائها، توفي سنة ٧٨هـ، وقيل: ٧٩هـ أو ٨٠هـ، وانظر في ترجمته وأخباره: التاريخ الكبير: للبخاري، ٢٢٨/٤ — ٢٢٩، وتاريخ الثقات، ص ٢١٦ — ٢١٧، وأخبار القضاة، ١٨٩/٢. وسُوار: هو سُوار بن عبد الله بن قدامة ويسمى سُوار الأكبر، ولاد المنصور قضاء البصرة سنة ١٣٨هـ، والذي كان من نبلاء القضاة، وروي عن أحمد بن حنبل، وتوفي سنة ١٥٦هـ وكان حينئذ أمير البصرة وقاضياً، وانظر في ترجمته: التاريخ الكبير: للبخاري، ١٦٨/٤، وتاريخ الثقات، ص ٢١٠ — ٢١١، وأخبار القضاة، ٥٧/٢ — ٥٨، ٨٦. وسوار بن عبد الله بن قدامة غير حفيده سوار بن عبد الله بن سوار الذي كان أشهر منه في القضاء، والذي كان أيضاً قاضي البصرة، وتوفي سوار الحفيد سنة ٢٤٥هـ، وانظر في ترجمته وأخباره: أخبار القضاة، ٥٥/١ — ٨٨. ورهط هشام: لعله هشام بن المغيرة الذي تولى قضاء البصرة والكوفة بين سنتي ٦٤هـ، ٧٤هـ، وانظر فيه: الجرح والتعديل، ط. بيروت، ص ٦٨ — ٦٩.

١١- ياساً وياساً: لعله تخفيف لاسم إياس بن معاوية بن قرّة، قاضي البصرة، المتوفى سنة ١١٢هـ، وكان يضرب به المثل في الذكاء، وانظر في ترجمته وأخباره: المعارف، ص ٤٦٧، ونور القبس، ص ١٧١، ووفيات الأعيان: لابن خلكان، ط. إحسان عباس، ١٧٤/١. والغلابي: لم ترد له ترجمة فيما اطلعت عليه من مصادر، وإنما وردت ترجمة لأبي عبد الله محمد بن زكريا بن دينار الغلابي (ت ٢٩٨هـ)، انظر الفهرست، ط. تجديد، ص ١٢١.

١٢- وما عَرَفُوا النُّعْمَانَ [.....]^(١) وَلَا زُفَرَ السَّقِيِّ صَوَّبَ غَمَامٍ

١٣- لَقَدْ تَابَ مِمَّا أَحْدَثَ الْقَوْمُ تَوْبَةً لِسَاعَةِ إِخْلَاصٍ وَوَقَّتَ حِمَامٍ

[٤٤] الطويل

وقال ابن مناذر يهجو سفيان بن عيينة وقد حُجِبَ ابن مناذر على بابهِ (ب):

١- بَعَمَرُوا وَبِالزُّهْرِيِّ وَالسَّلَفِ الْأُولَى بِهِمْ ثَبَتَتْ رَجْلَاكَ عِنْدَ الْمُقَاوِمِ

١٢- النعمان: هو أبو حنيفة بن زوطي بن ماه إمام المذهب الحنفي المعروف، توفي سنة ١٥٠هـ، وانظر في ترجمته: الفهرست، ط. تجدد، ص ٢٥٥، وتاريخ بغداد، ط. دار الكتب العلمية، ٢٧٤/١. وزُفَر: هو أبو الهذيل، زُفَر بن الهذيل ابن قيس العنبري، الذي توفي بالبصرة سنة ١٥٨هـ، وكان ثقة مأموناً في رواياته، روى عن الأعمش، وكان ظفر أحد تلاميذ أبي حنيفة المروقيين، ويقال: إنه أدخل مذهب أبي حنيفة إلى البصرة، وعمل زفر قاضياً بالبصرة، وانظر في ترجمته: الفهرست، ط. تجدد، ص ٢٥٦، وتاريخ الإسلام: للذهبي (حوادث ١٤١ - ١٦٠هـ)، ص ٣٨٩ - ٣٩٠.

(أ) هكذا فراغ في الأصل، وفي كتاب البغال ط. بوملحم.

١٣- أحدث القوم: أحدث الرجل، وأحدثت المرأة إذا زنيا، ويكنى بالإحداث عن الزنى، اللسان (حدث). والحمام: الموت، اللسان (حتم).

[٤٤]

(ب) انظر الأغاني، ط. الهيئة، ١٩١/١٨. وسفيان بن عيينة من شيوخ ابن مناذر في الحديث، ونشأت بينهما علاقة قوية بعد ذلك، وقد رثاه ابن مناذر، وتوفي سفيان سنة ١٩٨هـ، وكان طلبية العلم يحجون وما همهم إلا الرواية عن سفيان، وقال الشافعي عنه: لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز. وانظر ترجمته في: تاريخ الثقات، ص ١٩٤ - ١٩٥، ووفيات الأعيان، ط. إحسان عباس، ٣٩١/٢ - ٣٩٣.

١- بعمره وبالزهرى: لا يتضح الشخصية التي عناها ابن مناذر بقوله «بعمره». وأما الزهرى فهو شيخ سفيان بن عيينة، واسمه أبو بكر بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهرى، وكان من الفقهاء والمحدثين، رأى عشرة من الصحابة، وروى عنه -بالإضافة إلى ابن عيينة- مالك ابن أنس، وسفيان الثوري، ولد الزهرى سنة ٥١هـ، وتوفي سنة ١٢٤هـ، وقيل: ١٢٥هـ، وانظر في ترجمته وأخباره: المعارف، ص ٤٧٢، وحلية الأولياء، ٣/٣٦٠.

والبيت في الوزراء والكتاب، ص ١٩٤: (والزُّمَرُ الْأُولَى). في حلية الأولياء، ٢٧٦/٧: (المقادم).

- ٢- جعلت طوال الدهر يوماً لصالح
 ٣- وللحسن التختاخ يوماً ودونهم
 ٤- نظرت وطال الفكرُ فيك فلم أجد
 ويوماً لصباح ويوماً لحاتم
 خصصت حُسيناً دون أهل المواسم
 رَحَاكَ جَرَتْ إِلَّا لِأَخْذِ الدِراهِمِ

[٤٥] الكامل

وقال ابن منذر في مدح جهم بن خلف المازني^(١):

- ١- سُمِّيْتُمْ آلُ العلاءِ لِأَنَّكُمْ أَهْلُ العلاءِ ومعدن العلم

٢- صالح، وصباح، وحاتم، وخاقان: لم أقف على ترجمة لهم في المصادر التي اطلعتُ عليها، ولكن يبدو من معنى بيت ابن منذر أنهم كانوا ممن يلازمون سفيان دائماً. مما يدل على أنهم من معاصري سفيان (ت ١٩٨هـ).

والبيت في الوزراء والكتاب، ص ١٩٤: (... لثابستِ ويوماً لخاقان ...).

٣- الحسن التختاخ: كان من الجالسين عند سفيان، عندما حجب ابن منذر، ولعله الحسن الرشيد الذي كان شاعراً، كما كان كاتب الفضل بن يحيى، وأحد ولادة مصر على عهد الأخير مصر، «وخدم بعده الرشيد، وفارق عند توسط أيام البرامكة السلطان، وتغلّى من الدنيا وجاور بمكة... وأكب على سماع الحديث»، انظر في ذلك الوزراء والكتاب، ص ١٩٤. وحسين: هو حسين بن ثابت، ولم أقف على ترجمة له فيما اطلعتُ عليه من مصادر إلا ما كان من إشارة الجهشياري — في الوزراء والكتاب، ص ١٩٤ — إلى اسم أبيه.

والبيت في الوزراء والكتاب، ص ١٩٤: (وللحسن الصباح يوماً، وبعده).

٤- رَحَاكَ — الرَّحَى — الرَّحَى: ما يطحن بها، «وقال ابن بري: الرَّحَا عند الفراء، يكتبها بالياء والألف، لأنه يقال رحوت بالرَّحَا، ورَحَيْتُ بها»، انظر اللسان (رحا).

والبيت في الوزراء والكتاب، ص ١٩٤: (... فلم تكن تُدير الرَّحَا إِلَّا ...). في حلية الأولياء، ٢٧٦/٧: (نظرتُ فطال ... تُدير رَحَى إِلَّا ...).

[٤٥]

(أ) راوية عالم بالغريب والشعر في زمان خلف والأصمعي، انظر الفهرست، ط. تجديد، ص ٥٢.

٢- وَلَقَدْ بَنَى آلُ الْعَلَاءِ لِمَازِنٍ بَيْتًا أَحْلَوْهُ مَعَ الدَّجَمِ

(قافية النون)

[٤٦] السريع

وقال وقد جاءت قصيدة لا يُدرى مَنْ قائلها؟^(ب):

١- هَذِهِ الدَّهْمَاءُ تَجْرِي فِيكُمْ أُرْسِلَتْ عَمْدًا تَجْرُ الرِّسَنَاءُ

[٤٧] السريع

وقال ابن منذر في رثاء سفيان بن عيينة المحدث:

١- مَنْ كَانَ يَبْكِي وَرِعًا عَالِمًا فَلْيَبْكْ لِلْإِسْلَامِ سُفْيَانًا

١- آل العلاء: هم أهل جهنم بن خلف المازني، الذي كان من آل أبي عمرو بن العلاء. ومعدن: المعدن، بكسر الدال، منبت الجوهر من ذهب ونحوه. وعدن بالبلد يعدن، بالكسر، أي أقام، وقيل: مركز كل شيء معدنه، انظر اللسان (عدن).

[٤٦]

(ب) انظر الأغاني، ط. الهيئة، ٢٠٢/١٨.

١- الدهماء: الدُّهْمَةُ: السواد، والأدهم: الأسود، يكون في الخيل أو الإبل وغيرهما، ويقال: بعير أدهم، وناقة دهماء إذا اشتدت وُرْقَتُهُ حتى ذهب البياض — والورقة: سواد في غيرة، أو سواد في بياض — انظر اللسان (دهم)، و(ورق). والرسن: ما كان من الأزمة على الأنف، وهو الحبل الذي يُقاد به البعير وغيره، اللسان (رسن).

[٤٧]

١- في تاريخ بغداد، ط. دار الكتب العلمية، ١٨٤/٩، وتحذيب الكمالي، ٣٨٢/٧: (رجلاً هالكاً).

٢- راحوا بسُفَيانَ إلى قَبْرِهِ والعلم مَكْسُوفٌ أَكْفَانَا

... ..

٣- إِنَّ^(٣) الَّذِي غُوِيَرَ بِالنُّحْنَى هَدَّ مِنَ الْإِسْلَامِ أَرْكَائَنَا

... ..

٤- لَا يَبْعَدُنْكَ اللَّهُ مِنْ هَالِكٍ أَوْرَثْنَا غَمًّا وَأَحْزَانَا

٢- في الأصل — الجرح والتعديل، ط. دار الكتب العلمية، بيروت، ٥٤/١، والأغاني، ط. الهيئة، ١٩١/١٨، و٢٠٥/١٨، وتاريخ بغداد، ط. دار الكتب العلمية، ١٨٤/٩، وتهذيب الكمال، ٣٨٢/٧، والكوكب الثاقب، الورقة ٤٧ب: (على نعشه). وهو في محاضرات الأدباء، المجلد: ٢، الجزء: ٤، ص ٥٢٨: (... على نفسه ... أسفاناً). ولعل ذلك تصحيف في رواية البيت. والبيت في معجم الأدباء، ط. دار المأمون، ٦٠/١٩، وط. إحسان عباس، ٢٦٥/٦: (... على عرشه). وهو في لسان الميزان، ط. الهند، ٣٦٢/٥، وط. مصورة عنها صادرة عن مؤسسة الأعلمي، بيروت، ٣٦٢/٥: (... على ثقة والعلم مكسوس بأكفافه). وهو في لسان الميزان، ط. دار الفكر، بيروت، ٤٤٤/٥، وط. دار الكتب العلمية، ٣٨٧/٥: (... على ثقة ... مكسوف بأكفافه). وهذا تحريف واضح في الروایتين السابقتين.

(ج) هذا البيت زيادة على ما في الأصل من الأغاني، ط. الهيئة، ١٩١/١٨—١٩٢، ٢٠٥/١٨، والوافي، ٦٤/٥، والكوكب الثاقب، الورقة ٤٧ ب، (أصل البيت)، وعصر المأمون، ٤٠٢/٢. وقد اخترت الكوكب الثاقب كأصل لهذا البيت؛ لأنه أورد أربعة أبيات من هذه القصيدة، منها هذا البيت، وكان بذلك أقدم المصادر التي روت أكبر عدد من أبيات هذه القصيدة يضم هذا البيت الزائد. وقد وضعتُ هذا البيت في هذا الموضع؛ لأنه ورد في الكوكب الثاقب بعد البيت (٢) مباشرة.

٤- في الأغاني، ط. الهيئة، ١٩٢/١٨، والوافي بالوفيات، ٦٤/٥، والكوكب الثاقب، الورقة ٤٧ ب: (... من ميت ورثنا علماً ...). وهو في الأغاني، ط. الهيئة، ٢٠٥/١٨: (ورثنا علماً). والبيت في محاضرات الأدباء، المجلد: ٢، الجزء: ٤، ص ٥٢٨: (ورثنا علماً).

٥- نَجْلُو مِنَ الْحِكْمَةِ أَنْوَارَهَا مَا تَشْتَهِي الْأَنْفُسُ أَلْوَانَا

٦- يَا وَاحِدَ الْأُمَةِ فِي عِلْمِهَا لَقِيتُ مِنْ ذِي الْعَرْشِ رِضْوَانَا

.....

٧- ^(١) فَقَدْكَ يَا سَفِيانَ أَنْسَانَا فَقَدْ الْأَخِيْلَاءُ وَأَسْلَانَا

[٤٨] المنسرح

وقال ابن مناذر يمدح هارون الرشيد:

١- ^(٢) مَا هِيَجَ الشُّوقَ مِنْ مُطَوَّقَةٍ أَوْفَتْ عَلَى بَانَةٍ تُغْنِينَا؟!

٥- نوارها: الثَّوَار: الزهر في الشجر والنبات، وقيل: الأبيض، أو الأصفر من الزهر، اللسان (نور).
والبيت في الأغاني، ط. الهيئة، ١٨/١٩٢: (نُورَاهَا). وهو في معجم الأدباء، ط. دار المأمون،
٦٠/١٩، وط. إحسان عباس، ٦/٢٦٥١: (يَجِي ... سَفِيَانَا).

٦- أَوْرَيْتَنَا: أوري: أشعل، اللسان (وري).

والبيت في الأغاني، ط. الهيئة، ١٨/١٩٢، ومعجم الأدباء، ط. دار المأمون، ٦٠/١٩، وط.
إحسان عباس، ٦/٢٦٥١، والكوكب الثاقب، الورقة ٤٧ ب، ومهذب الأغاني، ٨/١٦٣:
(... فِي عِلْمِهِ ... غَفْرَانَا). وهو في تاريخ بغداد، ط. دار الكتب العلمية، ٩/١٨٤: (يَا
وَاحِدَ النَّاسِ وَمُؤْتَمِّهِمْ أَوْرَيْتَنَا ...). والبيت في تهذيب الكمال، ٧/٣٨٢: (يَا وَاحِدَ النَّاسِ
وَمُؤْتَمِّهِمْ أَوْرَيْتَنَا ...). وهو في الوافي بالوفيات، ٥/٦٤: (لَقِيتَ ...).

^(١) هذا البيت زيادة على ما في الأصل من تهذيب الكمال، ٧/٣٨٢ (أصل البيت)، وقد وضعته
في هذا الموضع؛ لأنه ورد في تهذيب الكمال بعد البيت (٦) مباشرة.

[٤٨]

١- أوفت: أشرفت، وأوفي على الشيء: أشرف، اللسان (وفي). وبانة: البان: ضرب من الشجر
لَيْن القوام، اللسان (بين).

- ٢- هَلْ عِنْدَكُمْ رَخْصَةٌ عَنِ الْحَسَنِ الـ بصريٌّ فِي اللَّهِوَ وَابْنِ سِيرِينَا؟
- ٣- إِنْ سَفَاهَا بِذِي الْجَلَالَةِ وَالشَّ — يَبَّةُ الْأَيَّزَالُ مَفْتُونَا
- ٤- لَبِسْتُ طَوْقَ الصَّبَا وَبَارَقَهُ وَقَدْ مَضَتْ مِنْ سَيِّي سُنُونَا

(ج) هذا البيت زيادة على ما في الأصل من الأغاني، ط. الهيئة، ١٨٤/١٨، ومختار الأغاني، ١٦٩/٧. وقد جعلتُ الأغاني (أصل هذا البيت)؛ لأنه أقدم المصادر التي روته. كما وضعت هذا البيت في أول القصيدة استناداً إلى ذلك الخبر الذي رواه أبو الفرج في الأغاني، ط. الهيئة، ١٨٤-٨٣/١٨ والذي نقله ابن منظور في مختار الأغاني ١٦٩/٧ — ١٧٠؛ إذ ورد في هذا الخبر ما يوضح أن هذا البيت يمثل أول بيت في القصيدة وقد وضعت بعده هذه النقط؛ لأنه قد يُفهم من ذلك الخبر احتمال وجود أبيات أخرى بعده.

٢- الحسن البصري: هو أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن البصري، من كبار التابعين، روى عن أنس بن مالك، وعن عبد الله بن عمر، وروى عنه الشعبي، وكان يقال عن الحسن البصري: إنه أعلم الناس بالحلل والحرام، وتوفي بالبصرة سنة ١١٠هـ، وانظر في ترجمته وأخباره: تاريخ الثقات، ص ١١٣ — ١١٤، والجرح والتعديل، ط. دار الكتب العلمية، بيروت، ٤٠/٣-٤٢. وابن سيرين: هو أبو بكر محمد بن سيرين، كان مولى أنس بن مالك ويقال: إنه كان يكاتبه، وصاحب ابن سيرين الحسن البصري، ثم تهاجرا في آخر الأمر، اشتهر بالورع وتفسير الأحلام، روى عن أنس بن مالك، وعبد الله بن عمر، وروى عنه الشعبي، وابن عون، وتوفي ابن سيرين سنة ١١٠هـ، وانظر فيه: تاريخ = الثقات، ص ٤٠٥، المعارف، ٤٤٢، والجرح والتعديل، ط. بيروت، ٢٨٠/٧ — ٢٨١.

والبيت في الروضة: للمبرد — مقال: بمجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد: ٣٧، الجزآن: ٢-١، ص ١٨٤-، وطبقات الشعراء، ١٢١: (ثُروى أو ابن سيرينا؟). وهو في الأغاني، ط. الهيئة، ١٩٢/١٨: (في العشق وابن سيرينا؟).

٤- يارقه: اليارق، بفتح الراء، نوع من الأسورة، اللسان (برق). وبارقه: برق الشيء: لمع وتلألأ، اللسان (برق). في الروضة: للمبرد — مقال: بمجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد: ٣٧، الجزآن: ١ — ٢، ص ١٨٤ — : (وبادقة)، وهو تحريف. والبيت في طبقات الشعراء، ص ١٢١: (لبستُ ثوب الصبا وبارقه).

٥- لَمَّا رَأَيْنَا هَارُونَ صَارَ لَنَا الْـ لَيْلُ نَهَارًا بَضْوَى هَارُونَ
٦- فَلَوْ سَأَلْنَا لِحُسْنِ وَجْهِكَ يَا هَارُونَ صَوَّبَ الْغَمَامُ أُسْقِيْنَا

٧- ^(١) قَوْمِي تَمِيمٌ عِنْدَ السَّمَاءِ لَهُمْ مَجْدٌ وَعِزٌّ فَمَا يُنَالُونَا

[٤٩] المنسرح

وقال ابن منذر:

١- إِنَّا نَظَرْنَا مَا كَانَ جَوْهَرُهُ فَكَانَ مِسْكًَ وَغَيْرُهُ طِينًا ^(ب)

٥- في الرسالة الموضحة، ص ١٤: (بَذَرِ هَارُونَ). وهو في النصف: لابن وكيع، ٣٠٥/١: (بَوَجْهِ هَارُونَ).

٦- في الروضة: للمبرد - مقال بمجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد: ٣٧، الجزآن: ١ - ٢، ص ١٨٤. وطبقات الشعراء، ص ١٢١: (فَلَوْ سَأَلْنَا بِحُسْنِ ... بُسْقِيْنَا). والبيت في الأغاني، ط. الهيئة، ١٨٤/١٨، ١٨٥/١٨، ومختار الأغاني، ١٦٩/٧، ١٧٠/١٧: (وَلَوْ سَأَلْنَا بِحُسْنِ).

٧- السَّمَاءُ: سَمَكُ الشَّيْءِ: رَفَعُهُ، وَالسَّمَاءُ: مَا رُفِعَ بِهِ الشَّيْءُ، وَالسَّمَاءُ كَانَ: نَجْمَانِ نِيرَانٍ، أَحَدُهُمَا السَّمَاءُ الْأَعَزَلُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ لَا شَيْءَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكَوَاكِبِ، وَقِيلَ: لِأَنَّهُ إِذَا طَلَعَ لَا يَصْحَبُ أَيَّامَهُ رِيحٌ وَلَا بَرْدٌ، وَهُوَ مِنْ كَوَاكِبِ الْأَنْوَاءِ، وَيَطْلُعُ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ. أَمَّا النِّجْمُ الْآخَرُ فَهُوَ السَّمَاءُ الرَّامِحُ وَلَا نَوَاءَ لَهُ، وَهُوَ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ. انظر في ذلك اللسان (سَمَك).

^(١) هذا البيت زيادة ما في الأصل من الأغاني، ط. الهيئة، ١٨٤/١٨، ومختار الأغاني، ١٧٠/٧. وقد جعلتُ الأغاني (أصل هذا البيت)؛ لِأَنَّهُ أَقْدَمُ الْمَصَادِرِ الَّتِي رَدَّتْهُ، كَمَا وَضَعْتُ الْبَيْتَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مُسْتَدًّا إِلَى خَيْرِ رَوَاهِ أَبُو الْفَرَجِ، وَنَقَلَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي مَخْتَارِ الْأَغَانِي؛ حَيْثُ نَصَّ فِيهِ أَبُو الْفَرَجِ عَلَى أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ يَأْتِي فِي آخِرِ الْقَصِيدَةِ، وَوَضَعْتُ نَقَاطًا قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ لِاحْتِمَالِ وَجُودِ أَيْبَاتٍ قَبْلَهُ، وَهَذَا مَا يُفْهَمُ مِنْ نَفْسِ الْخَبَرِ.

[٤٩]

^(ب) هذا البيت على نفس وزن القصيدة السابقة وقافيتها، كما أن مضمون البيت يدل على أنه في المدح، وهذا مما قد يوحى بأن هذا البيت ينتمي إلى القصيدة السابقة. بيد أنني لم أستبح لنفسي ضمُّهُ إلى تلك القصيدة لعدم وجود دليل قاطع يؤكد انتماء هذا البيت إليها حتى الآن.

[٥٠] مُخَلَّع البسيط

وقال ابن منذر:

- ١- والبطنُ ذو عُكْنَةٍ لطيفٌ صُفْرٌ وشاحاهُ جَائِلانِ
- ٢- أَشْرَفَ من فوقِهِ عَليهِ ثَديانِ مِثْلانِ نَاهِدانِ

[٥١] مُخَلَّع البسيط

وقال ابن منذر:

- ١- جاءت تُرْقَلُ في ثيابِ إسكندرانيةٍ حَسَّانِ
- ٢- شَمْسٌ على وَجْهِها شُمُوسٌ تَزُفُها أَشْمُسٌ ثَمَانِ

[٥٢] مُخَلَّع البسيط

وقال ابن منذر يمدح صديقه عبد المجيد عبد الوهاب الثقفي:

- ١^(أ) - شَيْبَ رَيْبُ الزمانِ رأسي لَهْفِي على رَيْبِ ذا الزمانِ

[٥٠]

- ١- ذو عُكْنَةٍ: جارية عُكْناء وذات عُكْنٍ وعُكْنَةٌ: ذات أطواء في البطن من السَّمن، اللسان (عكن). وجائِلان: الجائل الزائل عن مكان، اللسان (جول).
- والبيت في نهاية الأرب، ٩١/٢: (ميلان ناهدان).

[٥١]

- ١- ترْقَلُ: رَقْل ورَقْل في ثيابه أو في مشيته: إذا جرَّ ذيله وتبختر في سيره، اللسان (رقل).
- ٢- شمس: شَمْسَت الدابة شُمُوسًا وشِماسًا: جمحت ونفرت، ويقال: امرأة شُمُوس: نفور، وهي التي لا تطالع الرجال ولا تطعمهم ...، والشُمُوس: من أسماء الخمر؛ لأنها تشمس بصاحبها، فتجمح به فهي مثل الدابة الشموس، انظر اللسان (شمس).

[٥٢]

- (أ) استندت في وضع البيتين (١، ٢) في أول القصيدة إلى ما ورد في الأغاني، ط. الهيثية، ١٧٧/٨، وما نقله عنه تجريد الأغاني، القسم: ٢، الجزء: ٢، ص ١٩٤٣، من أن هذين البيتين يمثلان أول هذه القصيدة.

٢- يَقْدَحُ فِي الصَّمِّ مِنْ شَرَوْرَى وَيَحْدُرُ الصَّمِّ مِنْ أَبَانِ
.....
.....^(١)

٣- مَنِّي إِلَى الْمَاجِدِ الْمَرْجَى عَبْدُ الْمَجِيدِ الْفَتَى الْهَجَانِ
٤- خَيْرُ ثَقِيفٍ أَبَا وَنَفْسًا إِذَا التَّقَتْ حَلَقَتَا الْبَطَانِ
٥- نَفْسِي فِدَاءٌ لَهُ وَأَهْلِي وَكُلُّ مَا تَمْلِكُ الْيَدَانِ
٦- كَأَنَّ شَمْسَ الضُّحَى وَبَدْرَ الدُّ (م) جَبَى عَلَيْهِ مُعَلَّقَانِ

٢- يقدح: يؤثر، اللسان (قدح). وشروزي: جبل مطل على تبوك، وقيل: بناحية الفرات، انظر معجم البلدان، ط. الخانجي، ٣/٣٣٩. والصم: الصَّمِّم في الحجر: الشَّدة، وحجر أصم: صُلْبٌ مُصَمَّتٌ، اللسان (صم). والعصم: ما غمَّسك من الحجر، اللسان (عصم). وأبان: أحد جبلين، يُسمى أحدهما أبان الأبيض، والآخر أبان الأسود، انظر مراصد الاطلاع (أبان)، ٩/١، والمشارك وضعاً، ص ٨.

والبيت في تجريد الأغاني، القسم: ٢، الجزء: ٢، ص ١٩٤٣: (ويحدر العَصَم).

٣- الهجان: الهجان من الأشياء أجودها وأكرمها أصلاً، وقيل: وهو الخالص من كل شيء، وتُطلق كلمة "الهجان" على المذكر والمؤنث، والمفرد والمثنى والجمع، اللسان (هجان).
٤- إذا التقت حلقتا البطان: الحزام الذي يوضع على ظهر البعير، ويلتقي طرفاه تحت بطن البعير بحلقتين تربطان معاً، ولذلك سمي هذا الحزام بالبطان. ويحمل على هذا الحزام البضائع وغيرها، اللسان (بطن). ويقال: (التقت حلقتا البطان) للأمر إذا اشتد وهو مثل. انظر اللسان (بطن). وجمع الأمثال للميداني (ت ٥١٨هـ)، ٣/١٠٢، وتمثال الأمثال: للشبيبي (ت ٨٣٧هـ)، ص ٢٦٥.

^(١) وُضعت هذه النقط لأنه يُفهم من الخبر الذي أوردته في مناسبة القصيدة - احتمال وجود أبيات بعد البيت (٢) وقبل البيت (٣)؛ إذ فصل أبو الفرج - وتبعه في ذلك ابن واصل الحموي - بين هذين البيتين بعبارة لهما.

- ٧- نَيْطًا مَعًا فَوْقَ حَاجِبِيهِ والبدرُ والشمسُ يضحكان
 ٨- مُشْمَرٌ هَمُّهُ الْمَعَالِي ليس برثٌ ولا بوان^(أ)
 ٩- بَنَى لَهُ عِزَّةً وَمَجْدًا فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ بَانِيَانِ
 ١٠- بَانَ تَلْقَاهُ مِنْ ثَقِيفٍ وَمِنْ دُرَى^(ب) الْأَزْدِ خَيْرُ بَانَ^(ج)
 ١١- فَاسْأَلْهُ مِمَّا حَوَتْ يَدَاهُ يَهْتَزُّ كَالصَّارِمِ الْيَمَانِي

٧- نيطا: علقا، اللسان (نوط).

- والبيت في تجريد الأغاني، القسم: ٢، الجزء: ٢، ص ١٩٤٣: (والشمسُ والبدر يضحكان).
 ٨- رث: رثت هيئة الرجل: فُبِحتْ وهانت، فهو رثٌ، وأرثٌ، ورثيثٌ أيضاً، اللسان (رثث).
 وبوان: الوكى: ضعف البدن، والتعب، والفتور في الأعمال والأُمور، اللسان (وئ).
 والبيت في تجريد الأغاني، القسم: ٢، الجزء: ٢، ص ١٩٤٣: (مُشْمَرًا).
 ١٠- ثقيف: قبيلة عبد المجيد بن عبد الوهاب الثقفي، الذي يمدحه الشاعر. ودُرَى: الذروة من كل شيء: أعلاه، اللسان (ذرا). والأزد: أزد: أبو حيٍّ من اليمن، والأزد: لغة في الأسد تجمع قبائل كثيرة في اليمن، اللسان (أزد).
 والبيت في تجريد الأغاني، القسم: ٢، الجزء: ٢، ص ١٩٤٣: (ومن ذوي الأزد).
 ١١- الصارم اليماني: الصارم: القاطع من السيوف، واليماني: منسوب إلى اليمن، اللسان (صرم).

- (أ) في الأصل: «بواني»، وهو خطأ في رسم الكلمة؛ لأنها اسم منقوص نكرة لا تُكتب بإؤه.
 (ب) في الأصل: «ذرا»، ولم ترد الكلمة هكذا في اللسان (ذرا)، وإنما وردت كما وضعتها في المتن.
 (ج) في الأصل: «باني»، وهو خطأ في رسم الكلمة؛ لأنها اسم منقوص نكرة لا تُكتب بإؤه.

[٥٣] الكامل

وقال ابن منذر عندما قال له جعفر بن يحيى: قُلْ فِيّ وفي الرشيّد شعراً
تصف فيه الألفة بيننا^(١):

- ١- قد تُقَطَّع الرَّحْمُ الْقَرِيبُ وَتُكْفَرُ النَّفْسُ (م) سَعَمَى^(٢) وَلَا كَتَقَارِبِ الْقَلْبَيْنِ
- ٢- يُؤْذِنِي الْهَوَىٰ هَذَا وَيُؤْذِنِي ذَا الْهَوَىٰ فَإِذَا هُمَا نَفْسٌ تَرَىٰ نَفْسَيْنِ

[٥٤] الخفيف

وقال ابن منذر في مدح أبي جعفر محمد بن زياد:

- ١- يَا أَبَا جَعْفَرٍ كَأَنَّكَ قَدْ صِرَ تَ عَلَى أَجْرٍ طَوِيلٍ الْجِرَانِ

[٥٣]

^(١) الأغاني، ط. الهيئة، ٢٠٣/١٨.

١- في الأنس والعرس، ص ٩٧: (... يَقَطُّعُ الرَّحْمَ الْقَرِيبُ وَيَكْفُرُ النَّفْسُ سَعَمَى وَمَا...). وفي
تجريد الأغاني، القسم: ٢، الجزء: ٢، ص ١٩٤٧: (قد يَقَطُّعُ الرَّحْمَ الْقَرِيبُ وَيَكْفُرُ النَّفْسُ
سَعَمَى...). والبيت في الدر الفريد، ١٥٤/٤ (الحاشية): (... يَقَطُّعُ الرَّحْمَ الْقَرِيبُ
وَيَكْفُرُ النَّفْسُ...).

٢- في الدر الفريد، ١٥٤/٤ (الحاشية): (ويؤذني ذا الهوى).

^(٢) في الأصل: (... وتكفر النعمى...). ولا يستقيم التقسيم العروضي لشطري البيت
بذلك، كما لا يستقيم برواية الدر الفريد. وإنما يستقيم بما أوردته في المتن.

[٥٤]

١- أبو جعفر: سبق التعريف به. وأجود: الأجرد من الخيل والدواب كلها: القصير الشعر، حتى
يقال: إنه لأجرد القوائم، وفرس أجرد: قصير الشعر، وهي صفة يمدح بها الدواب، اللسان
(جرد). والجوان: باطن العنق من البعير وغيره، وقيل: الجوان جلدة تضطرب على باطن
العنق، وقيل: مقدم العنق من مذبح البعير إلى نحره، وكذلك هي من الفرس. انظر اللسان
(جرن).

- ٢- من مطايا ضَوَامِرٍ ليس يَصْهَلُ من إذا ما رُكِبْنَ يومَ رِهَانٍ
٣- لم يُدَلَّلَنَّ بالسُرُوجِ ولا أَقْب رَحَ أَشْدَاقَهُنَّ جَذْبُ الْعِنَانِ
٤- قائماتٍ مُسَوِّمَاتٍ لَدَى الْجِسْدِ برِ لَأَمْثَالِكُمْ مِنَ الْفَنَيَانِ

[٥٥] المجتث

وقال ابن منذر:

- ١- اليومُ يومُ الثَّلَاثَا ويومُ ثالثِ بَائِنَةٍ
٢- اليومُ تكثرُ فيه الظُّ بَاءٌ فِي الْجَبَائِنَةِ

(قافية الواو)

[٥٦] الرجز

وقال ابن منذر:

- ١- يا طالبَ الأشعارِ والنَّحوِ هذا زمانُ فاسدِ الحَشَوِ

- ٢- ضوامر: الضامر من المطايا: المهضم البطن، اللطيف الجسم القليل اللحم، اللسان (ضمر).
ويوم رهان: يوم سباق، وخيل الرهان: التي يراهن على سباقها بمال أو غيره، اللسان (رهن).
٤- مسوِّمات: سوِّم الفرس وغيره: جعل عليه أمثال الخواتيم. وهي أيضاً الخيل الحسان، أو المرعية، أو المعلمة، أو المرسلة وعليها فرسانها، انظر اللسان (سوم).

[٥٥]

- ١- بائة: هي أم عبد المجيد الذي تعلق به ابن منذر، واسمها بائة بنت أبي العاصي، انظر الأغاني، ط. الهيئة، ١٧٥/١٨-١٧٦.

[٥٦]

- ١- الحشو: الحشو من الناس الذي لا يعتمد عليه، اللسان (حشو).

- ٢- نَهَارُهُ أَوْحَشُ مِنْ لَيْلِهِ وَنَشْوُهُ مِنْ أَحْبَثِ النَّشْوِ
 ٣- فَدَعَّ طِلَابَ النَّحْوِ لَا تَبِغِهِ وَلَا تَقُلْ شِعْرًا وَلَا تَرَوْ
 ٤- فَمَا يَجُوزُ الْيَوْمَ إِلَّا أَمْرُ مُسْتَحْكَمِ الْعَزْفِ أَوْ الشَّدْوِ
 ٥- أَوْ طَرْمِذَانُ قَوْلُهُ كَاذِبٌ لَا يَفْعَلُ الْخَيْرَ وَلَا يَنْوِي

(قافية الياء)

[٥٧] الطويل

وقال ابن منذر:

- ١- فَايَكُمُ^(١) وَالرَّيْفَ لَا تَقْرُبْنَهُ فَإِنَّ لَدَيْهِ الْحَتْفَ وَالْمَوْتَ قَاضِيَا
 ٢- وَهُمْ طَرْدُوكُمْ مِنْ بِلَادِ أَبِيكُمْ وَأَنْتُمْ حُلُولُ تَشْتُونِ الْأَفَاعِيَا

٢- أَوْحَشُ: الوحشة: الخلوة والهم، ومكان وحش: خال، اللسان (وحش). والنشو: نشي الرجل من الشراب نشوا: أي سكر، اللسان (نشو).

٤- يجوز: يُقبل، اللسان (جوز).

٥- طَرْمِذَانُ: رجلٌ فيه طَرْمَذَةٌ: أي لا يحقق الأمور. ورجل طَرْمِذَانُ: أي يفتخر بالباطل، ويتمدح بما ليس فيه. وهي كلمة ليست من كلام أهل البادية، انظر اللسان (طرمذ).

[٥٧]

١- الريف: قد يُقصد به المدن والحضر، وهو نقيض البادية، وقد يطلق على ما قارب الماء من أرض العرب، أو أرض بها زرع وخصب. والريف أيضًا: الخصب والسعة في المأكَل اللسان (ريف). والحتف: الموت، وقيل: الهلاك، اللسان (حتف).

(أ) في الأصل: «فأياكم». وهذا خطأ في رسم الكلمة.

٢- حلول: حلٌ بالمكان يحلُّ حلولاً إذا نزل بمحلة، وهو نقيض الارتحال، اللسان (حلل).

[٥٨] الخفيف

وقال ابن منذر في رجل يُقال له شيرَوَيْه الزَّيَادِي، واسمه أحمد، سأله ابن منذر قضاء حاجة فرفض إلا على أن يمدحه ^(١) (ب):

- ١- يَا سَمِيَّ النَّبِيِّ بِالْعَرَبِيَّةِ وَسَمِيَّ اللَّيْثِ بِالْفَارْسِيَّةِ
٢- إِنْ غَضِبْنَا فَأَنْتَ عَبْدٌ ثَقِيفٌ أَوْ رَضِينَا فَأَنْتَ عَبْدٌ أُمِّيَّةٌ

[٥٨]

(١) الأغاني، ط. الهيئة، ٢٠٤/١٨.

١- سَمِيَّ اللَّيْثِ بِالْفَارْسِيَّةِ: يقصد ابن منذر هذا الرجل الذي يقال له: شيرَوَيْه؛ لأن كلمة "شير" فارسية، ومعناها الأسد. انظر الأغاني، ط. الهيئة، ٢٠٤/١٨.

القسم الثاني

الشعر المنسوب

إلى ابن منذر وإلى غيره

(قافية الباء)

[٥٩] البسيط

قال ابن منذر، أو أخو دعبل^(أ):

- ١- تُبْنَتْ قَافِيَةٌ قِيلَتْ تَنَاشَدَهَا قَوْمٌ سَاطَرَكَ فِي أَعْرَاضِهِمْ نَدَبًا
- ٢- نَاكَ الَّذِينَ رَوَوْهَا أَمْ قَائِلُهَا وَنَاكَ قَائِلُهَا أَمْ الَّذِي كَتَبَهَا

[٦٠] الطويل

وقال ابن منذر، أو أبان اللاحق، أو أبو نواس، أو أحمد بن أبي طاهر طيفور^(ب):

- ١- رَأَيْتُ أَبَا عَيْسَى وَقَدْ ذَكَرَ الْقِرَى فَاسْتَبَلَّ عَيْنَيْهِ وَشَابَتْ ذَوَائِبُهُ

[٥٩]

(أ) لم يجدد الراغب الأصفهاني الذي نقل المقطوعة - كما سيتضح من التخريج - اسم أخي دعبل الذي نسب له البيتين، ولعله يقصد علي بن علي بن رزين الخزاعي (ت ٢٨٣هـ) - وهو أخو دعبل بن علي ابن رزين الخزاعي - وانظر في ترجمة علي بن علي هذا "شعر دعبل بن علي الخزاعي"، ص ١٠٠ / د عبد الكريم الأشتر، المقدمة، ص ٩٠، وديوان دعبل بن علي الخزاعي، جمعه وحققه وقدم له: عبد الصاحب عمران الدجيلي، المقدمة، ص ٢٥، وتاريخ العلماء عبر العصور المختلفة: للشيخ / محمد رضا الحكيمي، ص ٢٦٠. ولعل المقصود بأخي دعبل رزين بن علي بن رزين (ت ٢٤٠هـ)، الذي له شعر - فيما يذكر ابن النعم في الفهرست، ط. تجدد، ص ١٨٣ - يُقَدَّرُ بخمسين ورقة، وانظر في رزين هذا: ديوان دعبل ابن علي، جمع وتحقيق: الدجيلي، المقدمة، ص ٢٣، وكتاب "بغداد": لطيفور (ت ٢٨٠هـ)، ص ١٦٢.

١- نَدَب: النَّدْب أثر الجرح إذا لم يرتفع عن الجلد. انظر اللسان (نَدَب).

والبيت في تجريد الأغاني، ط. الهيئة، القسم: ٢، الجزء: ٢، ص ١٩٤١: (كُذِّبًا). لم ترد كلمة (نُذِب) هكذا في اللسان؛ إذ جاء في مادة (نَدَب) أن جمع النُدبة، نُدَب، وأنداب وندوب.

[٦٠]

(ب) هو أحمد بن أبي طاهر المعروف بطيفور المتوفى ببغداد سنة ٢٨٠ هـ، صاحب كتاب بغداد، وكان شاعراً كما عمل ناسخاً في سوق الوراقين، وجمع مختارات من شعر أبي العتاهية، والعتابي، وابن هرمة. وذكر ياقوت الحموي أن طيفور ألف كتاباً بعنوان "أخبار ابن منذر ومختار شعره"، انظر معجم الأدباء، ط. إحسان عباس، ٢٨٥/١. وانظر في طيفور: الفهرست، ط. تجدد، ص ١٦٣-١٦٤، ومعجم الأدباء، ط. إحسان عباس، ٢٨٢/١-٢٨٥، وتاريخ التراث العربي، المجلد: ٢، الجزء: ٤، ص ٢١٥ - ٢١٦.

- ١- الْقِرَى: قَرَى الضيف قَرَى وقراء: أي أضافه، اللسان (قرا). وذوائبه: ذوائب جمع ذؤابة، وهي منبب الناصية من الرأس، وقيل: الشعر المضفور من الرأس، اللسان (ذأب).

٢- رأى الصَّيْفَ مكتوبًا فظنَّ بآئِهِ بتصحيفه ضيفُ فقام يُؤاثِبُهُ

(قافية الدال)

[٦١] المنسرح

وقال ابن منذر، أو سهل بن أبي غالب الخزرجي (ج):

١- إِنَّ مُعَاذَ بْنَ مُسْلِمٍ رَجُلٌ قَدْ ضَجَّ مِنْ طُولِ عُمُرِهِ الْأَبْدُ

[٦١]

(ج) هو أبو السري، سهل بن أبي غالب الخزرجي، نشأ بسجستان، وأدعى رضاع الجن، وزعم أنه بايعهم للأمين بالعهد، فقرَّبه الرشيد وابنه الأمين، ولسهل أشعار نظمها على لسان الجن والشیاطین والسعالي. وانظر في ترجمته: الفهرست، ط. تجلَّد، ص ١٨٧.

١- معاذ بن مسلم: هو نخوي كوفي، لقب بالهراء؛ لأنه كان يبيع الثياب الحرورية، مات في سنة نكبة اليرامكة وهي ١٨٧هـ، وقيل: مات ١٩٠هـ، وقيل: ١٩٧هـ، وعاش عمراً طويلاً، انظر فيه: تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم: للمفضل بن محمد بن مسعر، تحقيق: عبد الفتاح الجلولو، ص ١٩٢-١٩٤. وضع: جلب وصاح من مشقة أو جزع، اللسان (ضجج). في عيون الأخبار، ط. دار الكتب المصرية، ٥٩/٤ بلا نسبة: (ليس يقيناً لعمره أبد). وهو في عيون الأخبار، ط. دار الكتب المصرية، ٥٩/٤ بلا نسبة، وثمار القلوب، ص ٤٧٧ على لسان الخزرجي، ومحاضرات الأدباء، المجلد: ٢، الجزء: ٣، ص ٣٣٢ بلا نسبة، ووفيات الأعيان، ط: إحسان عباس، ٢١٨/٥ على لسان الخزرجي، وسير أعلام النبلاء، ٤٨٣/٨ على لسان الخزرجي: (قل لمعاذ إذا مررت به: ... من طول عمرك الأبد). والبيت في ثمار القلوب، ص ٤٧٧ على لسان الخزرجي، ووفيات الأعيان، ط. إحسان عباس، ٢١٨/٥، على لسان الخزرجي، وتاريخ الإسلام (حوادث ١٧١ - ١٨٠هـ)، ص ٤٠١ على لسان الخزرجي، وسير أعلام النبلاء، ٤٨١/٨ على لسان الخزرجي أيضاً: (ليس لميقات عمره أمد).

- ٢- قَدْ شَابَ رَأْسُ الزَّمَانِ وَاکْتَهَلَ الدَّ (م) هَرُ وَأَثَوَابُ عُمْرِهِ جُدُّ
- ٣- يَا بَكْرُ حَوَاءَ كَمْ تَعِيشُ وَكَمْ تَخْدُمُ ثَوْبَ الْحَيَاةِ يَا لُبْدُ؟! وَأَنْتَ فِيهَا كَأَنَّكَ الْوَتْدُ
- ٤- فَهَذِهِ دَارُ آدَمِ خَرِبَتْ وَأَنْتَ فِيهَا كَأَنَّكَ الْوَتْدُ

٢- في الحيوان، ٣٢٧/٦ على لسان الخزرجي، وفي الحيوان، ٥١/٧ على لسان الخزرجي، وتاريخ الإسلام (حوادث ١٧١ — ١٨٠هـ)، ص ٤٠١ على لسان الخزرجي: (... واختضب الد هر ...). هذا البيت روي في إنباء الرواة، ٢٩١/٣.

٣- لُبْد — لقمان: لبد هذا آخر نسور لقمان، وقد سبق التعريف بهما في شروح الآيات ٣٣١/١٠ — ٣٣٣ من هذا المجموع.

والبيت في الحيوان، ٤٢٣/٣ بلا نسبة، والحيوان، ٥١/٧ على لسان الخزرجي، وعيون الأخبار، ط. دار الكتب المصرية، ٥٩/٤ بلا نسبة، والعقد الفريد، ٥٥/٣ على لسان ابن منذر، وأمالي الزجاجي، ط. عبد السلام هارون، ص ١٨، وط. الشنقيطي، ص ١٣ على لسان الخزرجي، وإنباء الرواة، ٢٩١/٣ بلا نسبة، وإشارة التعيين، ص ٣٤٨ بلا نسبة، وتلخيص أخبار النحويين واللغويين، الورقة ٢٥ ب بلا نسبة في المتن، ولابن منذر في الحاشية: (يا نسر لقمان كم ... تسحب ذيل الحياة يا لُبْدُ؟!). والبيت في الحيوان، ٣٢٧/٦ على لسان الخزرجي: (يا نسر لقمان كم ... تليسُ ثوب الحياة يا لُبْدُ؟!). وهو في ثمار القلوب، ص ٤٧٧ على لسان الخزرجي أيضًا: (تُخْلَقُ ثوب الحياة). وهو في نور القبس، ص ٢٧٦ بلا نسبة، وتاريخ الإسلام (حوادث ١٧١ — ١٨٠هـ)، ص ٤٠١، على لسان الخزرجي، وبغية الوعاة، ٢٩١/٢ بلا نسبة أيضًا: (يا نسر لقمان كم ... تأكل طول الحياة يا لُبْدُ?!). وفي وفيات الأعيان، ٢١٨/٥ على لسان الخزرجي: (تسحب ذيل الحياة). وهو في سير أعلام النبلاء، ٤٨٣/٨ على لسان الخزرجي أيضًا: (تسحب ذيل البقاء).

٤- في الحيوان، ٤٢٤/٣ بلا نسبة، والحيوان، ٣٢٨/٦ على لسان الخزرجي، الحيوان، ٥١/٧ على لسان الخزرجي أيضًا، والعقد الفريد، ٥٥/٣ على لسان ابن منذر، وأمالي الزجاجي، ط. هارون، ص ١٨، وط. الشنقيطي، ص ١٣ على لسان الخزرجي، ومحاضرات الأدباء، المجلد: ٢، الجزء: ٣، ص ٣٣٢ بلا نسبة، وإنباء الرواة، ٢٩١/٣ بلا نسبة أيضًا، وفيات الأعيان، ط. إحسان عباس، ٢١٨/٥ على لسان الخزرجي، وسير أعلام النبلاء، ٤٨٣/٨ على لسان الخزرجي: (قد أصبحت دار آدم خربت). وهو في عيون الأخبار، ٦٠/٤ بلا نسبة: (قد أصبحت دار آدم طللاً). والبيت في ثمار القلوب، ص ٤٧٧ على لسان الخزرجي: (وقد أصبحت دار آدم خا وية ...).

- ٥- تسألُ غربانَهَا إذا نَعَبَتْ^(١) كيف يكون الصداعُ والرَّمْدُ؟
 ٦- مُصَحَّحًا كالظلم تَرَفَّلُ في بُرْدِيكَ مِنْكَ الْجَبِينُ يَتَّقِدُ
 ٧- فاذْهَبْ ودَعْنَا فَإِنَّ غَايَتَكَ الـ مَوْتُ وَإِنْ شَدَّ رُكْنَكَ الْجَلْدُ

٥- في الحيوان، ٤٢٤/٣ بلا نسبة، والحيوان، ٣٢٨/٦ على لسان الخزرجي، وفي الحيوان، ٥١/٧ على لسان الخزرجي أيضًا، وعيون الأخبار، ٦٠/٤ بلا نسبة، والعقد الفريد، ٥٥/٣ على لسان ابن منذر، وأمالى الزجاجي، ط. هارون، ص ١٨، وط. الشنقيطي، ص ١٣ على لسان الخزرجي: (حجَلْتُ). والبيت في ثمار القلوب، ص ٤٧٧ على لسان الخزرجي: (نَعَفْتُ).

(أ) في أمالي الزجاجي، ط. الشنقيطي، ص ١٣ جاء هذا البيت: (... حجَلْتُ كَيْفَ يَكُونُ ...). ولا يستقيم التقسيم العروضي للشطرين هكذا.

٦- الظلم: الذكر من النعام، اللسان (ظلم).

والبيت في أمالي الزجاجي، ط. هارون، ص ١٨، وط. الشنقيطي، ص ١٣ على لسان الخزرجي: (مُصَحَّحٌ كَالظَّلِيمِ تَرَفَّلُ فِي ثَوْبِي بَيْنَ ...). ولا يستقيم التقسيم العروضي لشطري البيت بهذه الرواية. وهو في وفيات الأعيان، ٢١٩/٥ على لسان الخزرجي، وسير أعلام النبلاء، ٤٨٣/٨ على لسان الخزرجي أيضًا: (... مِثْلُ السَّعِيرِ تَتَّقِدُ).

٧- فاشخص: «شخص الرجل يبصره عند الموت: رفعه فلم يَظُفِرْ، وشخص بصر فلان، فهو شاخص إذا فتح عينيه وجعل لا يظرف»، اللسان (شخص).

والبيت في أمالي الزجاجي، ط. هارون، ص ١٨ على لسان الخزرجي: (فَانْعَمْ مَلِيًّا فَإِنْ ... الْمَوْتُ وَإِنْ غَزَّ رُكْنَكَ الْجَلْدُ). وهو في أمالي الزجاجي، ط. الشنقيطي، ص ١٣ على لسان الخزرجي: (فَانْعَمْ مَلِيًّا فَإِنْ ... الْمَوْتُ وَإِنْ غَزَّ رُكْنَكَ الْجَلْدُ). ولا يستقيم التقسيم العروضي لشطري البيت بالروایتين السابقتين. والبيت في ثمار القلوب، ص ٤٧٧ على لسان الخزرجي: (فَاشْخَصْ ودَعْنَا ... الْمَوْتُ ...). ولا يستقيم التقسيم العروضي للشطرين بهذه الصورة. وهو في وفيات الأعيان، ط. إحسان عباس، ٢١٩/٥ على لسان الخزرجي: (فَارْحَلْ ودَعْنَا لِأَنَّ الْمَوْتَ وَإِنْ ...). ولا يستقيم التقسيم العروضي للشطرين بهذه الرواية. والبيت في سير أعلام النبلاء، ٤٨٤/٨ على لسان الخزرجي: (فَارْحَلْ).

وقال ابن منذر، أو أبو زبيد الطائي:

١- كَادَتْ النَّفْسُ أَنْ تَفِيضَ عَلَيْهِ مُدْ تَوَى حَشَوَ رِيْطَةً وَبُرُودِ

[٦٢]

١- قال ابن السيد البطليوسي في "الاقتضاب في شرح أدب الكتاب"، القسم: ٣، ص ٢٤٦: «وثوي، معناه: أقام. والريطة: كل ملء لم تكن ذات لفقين. والبرود: ثياب تصنع باليمن، وقيل: لا يقال له: برد حتى يكون فيه وشي».

والبيت في أدب الكاتب، ط. محيي الدين، ص ٣١٤، ط. على قاعود، ص ٢٦٥ بلا نسبة، الاقتضاب في شرح أدب الكتاب، القسم: ٣، ص ٢٤٦ على لسان أبي زبيد الطائي واللسان (فيض) بلا نسبة، واللسان (نفس) بلا نسبة أيضاً، وفي "خزانة الأدب ولب لسان العرب": للبغداد (ت ١٠٩٣ هـ)، ط. هارون، ٣٤٨/٩، وط. نبيل طريفي، ٣٥١/٩ بلا نسبة، هكذا: (... أن تفيظ عليه إذ). والبيت في شواهد الإيضاح، ١١٨/١ بلا نسبة: (... تفيظ عليه إذ ثوى بين). والبيت في أوضح المسالك، ١٦٤/١، ومغني اللبيب، ط. محيي الدين، ٦٦٢/٢، وط. الفاحوري، ٤١١/٢، وشرح ابن عقيل على ألفين ابن مالك، ٣٣٠/١، والمساعد على تسهيل الفوائد، ٢٩٥/١، وعجزه فقط في شرح الشواهد للعيني (مطبوع على هامش شرح الأشموني)، ٢١٨/١، والتصريح بمضمون التوضيح، ٦٩١/١، وشرح التصريح، ٢٢٧/١، وحاشية الخضري على شرح ابن عقيل، ١٢٥/١، والتفصيل في شرح وإعراب شواهد ابن عقيل: محمد سيد كيلاي، وهو بلا نسبة في المصادر السابقة، كما أن البيت في "التوضيح والتكميل لشرح ابن عقيل": محمد عبد العزيز النجار، ٢٣٩/١، و"مختصر شرح ابن عقيل": لعادل نويهض وهو على لسان ابن منذر في المرجعين السابقين، هكذا: (إذ غدا ...). وصدر البيت في "شرح الأشموني على ألفية ابن مالك"، ط. محيي الدين ١٢٩/١، وط. عفيفي الحلبي، ٢١٨/١، و"الحاشية الموسومة بظواهر الكواكب": لابن سعيد التونسي، ٢٠٣/١ بلا نسبة هكذا: (... ... تفيظ عليه). البيت في "شرح شواهد شذور الذهب في معرفة كلام العرب": للفيوم، ط. محمد إبراهيم سليم، ص ١٧٧ بلا نسبة هكذا: (... تفيظ عليه إذ غدا ...).

[٦٣] الخفيف

وقال ابن منذر، أو ابن ميادة^(أ):

١- أَرِنَاتُ صُفْرُ الْمَنَاحِرِ وَالْأَشْدِ سِدَاقٍ يَخْضِدُنْ نَشْأَةَ الْيَعْضِيدِ

(قافية الراء)

[٦٤] الرمل

وقال ابن منذر، أو الفرزدق، أو الأخطل:

١- مَا يَضُرُّ الْبَحْرَ أَمْسَى زَاخِرًا إِنْ رَمَى فِيهِ وَلِيدٌ بِحَجْرٍ؟!

[٦٣]

(أ) هو ابن ميادة، الرماح بن أبرد بن ثوبان، شاعر من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية، اشتهر بالغزل والهجاء على وجه الخصوص، وتوفي سنة ١٤٩هـ، وانظر في ترجمته: شعر ابن ميادة، المقدمة ٩-٥٢.
١- أَرِنَات: الأَرْن: النشاط، وأَرْن البعير إذا مرّح مرّحاً، فهو أَرْن: أى نشيط، اللسان (أرن). وَيَخْضِدُنْ: يكسرن، اللسان (خضد). ونَشْأَةُ: النشأة من كل نبت الذي لم يغلظ بعد، اللسان (نشأ). وَالْيَعْصِيد: بقلة قرّة لها زهرة صفراء تشبهها الإبل والغنم والخيل أيضاً وتسمن عليها، انظر اللسان (عضد).

[٦٤]

١- زَاخِرًا: ممتكأ، اللسان (زخر).

والبيت في ديوان الأخطل، ط. مهدي ناصر الدين، ص ١٧٥ على لسان الأخطل، وفي ديوان الأخطل، ط. مجيد طراد، ص ٤٥٢ على لسان الأخطل أيضاً: (ما يضر ... أَنْ رَمَى فِيهِ غَلَامٌ بِحَجْرٍ؟!). وهو في شرح ديوان الأخطل، ص ٦٦٨ على لسان الأخطل، والأغاني، ط. الهيئة، ١٤/٣٤٩، بلا نسبة، ومجموعة المعاني، ط. دمشق، ص ١٩٤ على لسان الفرزدق، ومجعة المجالس، ٣/١٩٨، بلا نسبة: (ان رَمَى فِيهِ غَلَامٌ بِحَجْرٍ؟!). والبيت في البيان والتبيين، ط. هارون، ٣/٢٤٨ بلا نسبة: (هل يضر ... أَنْ رَمَى فِيهِ غَلَامٌ بِحَجْرٍ؟!). وهو في الحيوان، ١٣/١ بلا نسبة: (هل يضر ... أَنْ رَمَى فِيهِ غَلَامٌ بِحَجْرٍ؟!). والبيت في المتحفل، ص ١٥٢ على لسان الفرزدق: (هل يضر ... غَلَامٌ بِحَجْرٍ؟!). والبيت في الدر الفريد وبيت القصيد، مخطوط مطبوع بالتصوير، ٥/٨٨ على لسان الأخطل: (أَنْ رَمَى فِيهِ غَلَامٌ بِحَجْرٍ). ولا يستقيم الوزن هكذا (بتخفيف الهزمة)، ولعله سهو في النسخ أو خطأ طباعي. والبيت في الدر الفريد، ٥/٣٧٢ على لسان الفرزدق: (هل ... أَنْ رَمَى فِيهِ صَبِيٌّ بِحَجْرٍ؟!). وهو في تاريخ العباسيين، ص ٣٦٦، بلا نسبة: (... غَلَامٌ بِحَجْرٍ؟!). والبيت في المتع في صنعة الشعر، ص ١٣٦ على لسان الفرزدق: (وهل يضرُّ البحر ... غَلَامٌ بِحَجْرٍ؟!). ولا يستقيم الوزن في الشطر الأول من البيت مع وجود الواو في أوله، ولعله سهو من الناسخ لم ينتبه إليه المحقق أو خطأ طباعي.

[٦٥] السريع

وقال ابن منذر، أو جميل بثينة^(أ)، أو عبد الله بن الدمينية^(ب)، أو الإمام الشافعي^(ج)، أو الخضل ابن عبيد^(د):

١- يَقُولُونَ: لَا تَنْظُرْ، وَتِلْكَ بَلِيَّةٌ أَلَا كُلُّ ذِي عَيْنَيْنِ لَا بُدَّ نَاطِرٍ

(هـ)

[٦٥]

(أ) هو جميل بن عبد الله بن مَعْمَر الذي اشتهر بغزله العذري، والذي عُرف بحبه لبثينة، وتوفي سنة ٨٢هـ، وانظر فيه مدخل المؤلفين والأعلام العرب، ص ١٠٨، وديوان جميل شاعر الحب العذري، جمع وتحقيق وشرح: د/ حسين نصار، المقدمة، ص ٥.

(ب) هو عبد الله بن الدمينية، شاعر عاش في صباه شيئاً من العصر الأموي، وعاش أغلب حياته في العصر العباسي الأول، ولد في قبيلة خثعم من جزيرة العرب ونشأ فيها، وتوفي سنة ١٨٠هـ، وانظر فيه: ديوان ابن الدمينية: صنعه أبو العباس ثعلب، ومحمد بن حبيب، تحقيق: أحمد راتب النفاخ، المقدمة ص ٣٤ - ٤٠.

(ج) هو الإمام محمد بن إدريس الشافعي، أحد أصحاب المذاهب الأربعة المشهورة، ولد سنة ١٥٠هـ، وتوفي سنة ٢٠٤هـ، كان العلماء يأخذون عنه اللغة، وروى عنه الأصمعي - على مكانه الأخير في رواية الشعر - شعر الشنفرى وشعر قبيلة هذيل. وتفرغ الشافعي بعد ذلك للفقه والحديث، وانظر في ترجمته وأخباره: "ديوان الشافعي حبر الأمة وإمام الأئمة"، تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي، (المقدمة) ص ٣-١٧، والفهرست، ط. تجدد، ص ٢٦٣.

(د) هو الخضل بن عبيد بن جريش بن أبي سهم الشاعر، وانظر فيه: المؤلف والمختلف: للآمدي، تحقيق: عبد الستار فراخ، ص ١٦١ - ١٦٢.

١- في ديوان جميل بثينة، ط. إميل يعقوب، ص ٨١ على لسان جميل، وذيل أمالي القالي، ١١٥/٣ على لسان جميل، والزهرة، ٣٤٥/١ بلا نسبة: (بلى، كل ذي). والبيت في معجم البلدان، ط. فريد الجندي، ٤٠٧/٥ على لسان الخضل ابن عبيد: (... وقاك بليّة - بلى، كل ذي ...).

(هـ) وضعتُ هذه النقط في هذا الموضع؛ لأن ابن أيدمر أورد البيت (١) في متن كتابه "الدر الفريد"، ٥١٩/٥، ثم وضع البيتين (٢)، (٣) في حاشية نفس الموضع، وذكر أنهما بعده؛ فلعل ذلك يدل على احتمال وجود أبيات أخرى في هذا الموضع.

- ٢- وهل في اكتحال العين بالعين ريبة^(١) إذا عَفَّ فيما بينهن السرائر؟!
 ٣- أَلَا مَ بَأْنُ حَنْتِ قُلُوصِي مِنَ الْهَوَى وَلَا ذَنْبَ لِي فِي أَنْ تَحْنُ الْأَبَاعِرُ

[٦٦] الطويل

وقال ابن منذر، أو ابن ميادة:

- ١- وَأَلَيْسَ عُرْضُ الْأَفْقِ لَوْثًا كَأَنَّهُ عَلَى الْأَفْقِ الْغَرْبِيُّ تَوْبٌ مَعْصَفَرٌ

٢- في ديوان ابن الدمينه، ص ٢٠١ على لسان ابن الدمينه، ومحاضرات الأدباء، المجلد: ٢، الجزء: ٣، ص ١١٥ على لسان ابن الدمينه، وروضة المحبين، ط. دار الجيل، ص ١٢٨، وط. دار النبلاء، ص ١١٢ على لسان الإمام الشافعي: (وليس اكتحال العين ... الضمائر). والبيت في روضة المحبين، ط. التجارية، ص ٨٦ على لسان الشافعي: (وليس اكتحال العين ... فيما بين ذاك الضمائر).

(أ) في الدر الفريد، ٣٤٠/٥، ٥١٩/٥: «رَيْبَةٌ» هكذا، وهو تحريف واضح في المخطوطة المطبوعة بالتصوير، وقد صُوِّتَ هذا التحريف من الخب: للسرى الرفاء، ١٤٣/٢.
 ٣- حنت: يُقال: حنت الناقة إذا صَوَّتَتْ شَوْقًا إِلَى وَلَدِهَا، اللسان (حنن). وقُلُوصِي: القُلُوص: الناقة الشابة، اللسان (قلص). وَالْأَبَاعِر: جمع البعير، وهو الجمل الصالح للركوب أو للحمل، انظر اللسان (بعر).

والبيت في ديوان جميل، ط. إميل يعقوب، ص ٨٢ على لسان جميل، وذيل أمالي القالي، ١١٥/٣ على لسان جميل أيضًا: (أَلَا مَ إِذَا ...). وفي الزهرة، ٣٤٥/١ بلا نسبة: (أَيضْرُبُ جَوْنَ أَنْ تَحْقُ غَرْبِيَّةٌ وَمَا ذَنْبُ جَوْنٍ فِي أَنْ ...؟!...). والبيت في معجم البلدان، ط. فريد الجندي، ٤٧/٥ على لسان الخضل بن عبيد: (... إِذَا حَنْتَ قُلُوصِي مِنَ الْهَوَى وَمَالِي ذَنْبٌ أَنْ ...). وَجَوْن: الجون هنا: البعير، اللسان (جون).

[٦٦]

١- عُرْضُ: عُرْضُ الشئ: جانبُه وناحيته، اللسان (عرض). وَتَوْبٌ مَعْصَفَرٌ: العُصْفَرُ: نبات اسمه مُعْرَبٌ، وهو سُبْلَاةُ الْجُرَيْثَالِ، وهو نبات يُصْبِغُ بِهِ، ومنه ريفي، ومنه بري. ويقال: عصفر الثوب وغيره إذا صبغه بالعصفر، ويقال: إن العصفر نبات صيفي يستخرج منه صبغ أحمر يُصْبِغُ بِهِ الْحَرِيرَ وَغَوَاهُ، اللسان (عصفر). عجز البيت في مجمع البلاغة، ص ٧٤٤ بلا نسبة: عَلَى الْأَفْقِ الشَّرْقِيِّ لَوْنٌ مَعْصَفَرٌ.

[٦٧] المنسرح

وقال ابن منذر، أو ابن ميادة:

- ١- كانوا بعيداً فكننتُ آملُهُمْ حتى إذا ما تقاربوا هَجَرُوا
- ٢- فالبُعدُ مِنْهُمْ على رجائِهِمْ أيسرُ مِنْ هَجْرِهِمْ إذا حَضَرُوا

[٦٨] الوافر

وقال ابن منذر، أو أبو تمام:

- ١- وسَوْفَ يَزِيدُكُمْ ضَعَةً هَجَائِي كما وَضَعَ الهَجَاءُ بني ثُمَيْرِ

[٦٩] السريع

وقال ابن منذر، أو أبان بن عبد الحميد الإحقي:

- ١- لما رأيتُ القَصْفَ والشارَةَ والبَزَّ قد ضاقتُ به الحارَةُ

[٦٧]

٢- في نهاية الأرب: للتويري، ٢/٢٥١ على لسان ابن ميادة: (أنفعُ من قُرْبِهِمْ إذا هَجَرُوا). وهذا يسمى (إيطاء) وهو تكرار كلمة الروي بلفظها ومعناها في بيتين لم يفصل بينهما سبعة أبيات، وانظر في الإيطاء: العروض العربي، ص ٧٧.

[٦٨]

١- ضعة — وضع: الضعة والضعة: خلاف الرفع في القدر، والوضع ضد الرفع، اللسان (وضع). وبنو ثُمَيْر: هم بنو ثُمَيْر ابن عامر، وأشرف بيوت قيس عيلان، انظر زهر الآداب، ١/ ٢٠. والبيت في العقد الفريد، ٥/ ٣٢٩ على لسان أبي تمام: (فسوف). وهو في نور القبس، ص ٢٠٨ على لسان ابن منذر: (... يزيدهم ...).

[٦٩]

١- القصف: اللهو واللعب، والافتنان في الطعام والشراب، اللسان (قصف). والشارة: اللباس والهيئة، ويقال: حسن الشارة، أي حسن الصورة والهيئة، اللسان (شور). والبَز: الثياب من الكتان، والقطن، اللسان (بزز). والبيت في شعر أبان، ص ١٣١، والأوراق — قسم أخبار الشعراء المحدثين — ، ١/ ٢٤ على لسان أبان في المصدرين: (... البَزُّ والشارَةُ والفرش ...).

- ٢- والآس والريحان يُرمَى به مِنْ فَوْقِ ذِي الدَّارَةِ والدَّارَةِ
 ٣- قُلْتُ: لِمَنْ ذَا؟ قِيلَ: أَعْجُوبَةُ مُحَمَّذُ زَوْجَ عَمَّارَةِ
 ٤- لَا تَرْأَى اللَّهَ بِهَا رَبْعَهُ فَإِنَّ عَمَّارَةَ بَدُّكَارَةَ
 ٥- وَيَهْ كِ فِرِّي وَأَعْصِي فَالِكِ لِي فَهَذِهِ أَخْثُثُكَ فَرَّارَةَ

(قافية النون)

[٧٠] البسيط

وقال ابن منذر، أو أبو نواس، أو أبو محمد اليزيدي^(١):

- ١- يَ الْإِلَهَ عَلَى لَوْطٍ وَطَهَّرَهُ أَبَا عُبَيْدَةَ قُلْ - بالله - آمينَا

٢- الآس: طيب الرائحة وهو ضرب من الرياحين، واحذقها آسة، اللسان (أوس). في شعر أبان، ١٣١، والأوراق - قسم أخبار الشعراء، ص ٢٤ على لسان أبان في المصدرين: (واللوز والسكبي). من فوق ذي الدار وذو الدار.

٣- في شعر أبان، ص ١٣١، والأوراق - قسم أخبار الشعراء - ص ٢٤ على لسان أبان في المصدرين: (قلت لماذا؟ قيل: أعجوبة).

٤- ربيعة: مزله، اللسان (ربع). وبدكاره: كلمة فارسية، ومعناها: بنت زناة. والبيت في شعر أبان، ص ١٣١، والأوراق قسم أخبار الشعراء، ص ٢٤ على لسان أبان في المصدرين أيضاً: (ولا رَأَتْهُ مُذْرِكًا ثَارَةً). وهو في الأغاني، ط. الهيئة، ١٦٤/٢٣ على لسان أبان:

لَا عَمَرَ اللَّهُ بِمَا بَيْتُهُ وَلَا رَأَتْهُ مُذْرِكًا ثَارَةً

٥- فَرِّي: اهربي، اللسان (فر). وأَعْصِي: اربطي، اللسان (عصب). والبيت في شعر أبان، ص ١٣١ على لسان أبان، والأوراق قسم أخبار الشعراء، ص ٢٤ على لسانه أيضاً: (ويحك فِرِّي وأعصِي ذاك بي).

[٧٠]

(أ) هو يحيى بن المبارك بن المغيرة، ويكنى أبا محمد، مولى عدي، توفي سنة ٢٠٢هـ، ويقال له: اليزيدي؛ لأنه صاحب يزيد منصور خال المهدي، وكان اليزيدي عالماً باللغة والنحو، ورواية للشعر أخذ عن أبي عمرو بن العلاء، ويونس بن حبيب النحوي، وكان على علاقة وثيقة بالرشيد، وأدب ابنه المأمون، وانظر في ترجمته: أُنْبَاهُهُ - على سبيل المثال -: الأغاني، ط. الهيئة، ٢٠/٢١٦ وما بعدها، ومراتب النحويين واللغويين: لابن علي اللغوي (ت ٣٥١هـ)، ص ١٠٨.

١- في "ذا: ان أبي نواس"، ط. بدر الدين حاضري، ص ٥٧٤ على لسان أبي نواس، و "شعر أبي محمد اليزيدي"، ص ٨٦ على لسان اليزيدي، والحاسن والمساوي، ط. بسيمروت، ١٩٦٠م، ص ٦٠٢ =

[٧١] الهزج

وقال ابن منذر، أو يوسف بن الحجاج الصيقل^(١)، أو ابن أبي السَّعْلَاء^(ب):

١- أبدرًا تحمل الناق ة أم تحمل هارونًا؟!

= على لسان أبي نواس، والأغاني، ط. الهيئة، ٢٠/٢٣٠ على لسان اليزيدي، ومروج الذهب، ط. بيروت، ١٩٦٥م، ٣/٤٤٩ على لسان أبي نواس، وإنباء = الرواق، ١/٢٨٢ بلا نسبة، ووفيات الأعيان، ٢/١٠٠، ٥/٢٤٢ على لسان أبي نواس، وأخبار أبي نواس، ط. مصر، ١٩٢٤م، ص ١٥٣ على لسان أبي نواس، ومختار الأغاني، ٨/٤١٩ على لسان اليزيدي، ودِيوان الصبابة، ط. مصر، ١٣٥٠هـ، ص ١٨٨ على لسان أبي نواس، وتاريخ العباسيين، ص ١٣٣ على لسان أبي نواس، وعقد الأحياء في الصافيات الجياد، ص ٢٩١ على لسان أبي نواس أيضًا: (وشيعته).

[٧١]

(أ) هو يوسف بن الحجاج بن يوسف، عرف أيضًا بابن الصيقل، وكان يلقب بلقوة، وهو من ثقيف ويقال: إنه مولى لهم ولد ونشأ بالكوفة، وصحب أبا نواس، ويقال: إن يوسف الصيقل كان ماجنًا ومجاهرًا باللوأط، كما كان كاتبًا، وشاعرًا ويقدر شعره — على حد وصف ابن النديم في الفهرست، ط. تجديد، ص ١٨٦ - بمخمسين ورقة، ومات يوسف في خلافة المأمون، انظر في ترجمته وأخباره: الأغاني، ط. الهيئة، ٢٣/٢١٧ وما بعدها، والفهرست، ط. تجديد، ص ١٨٦.

(ب) هو عمر بن سلمة المعروف بابن أبي السَّعْلَاء، وكان على علاقة بالرشيد، وتوفي بعد سنة ١٩٣هـ، وانظر في ترجمته وأخباره: طبقات الشعراء، ص ١٥٠ — ١٥١، ونور القبس، ص ١٣٤، وتاريخ التراث العربي، المجلد الثاني، الجزء الرابع، ص ١٩٤ — ١٩٥.

١- في طبقات الشعراء، ص ١٥٠ على لسان ابن أبي السَّعْلَاء، وطبقات الشعراء، ص ١٥١ على لسان ابن أبي السَّعْلَاء أيضًا، والأغاني، ط. الهيئة، ٢٣/٢١٨ على لسان الصيقل، - وجاء البيت في هذا الموضع من الأغاني، هكذا: (الناق). ولا يستقيم التقسيم العروضي لشطري هذا البيت بذلك - ورسائل الخوارزمي، ص ١٩٧ على لسان ابن أبي السَّعْلَاء، ومعجم الأدباء، ط. إحسان عباس، ٦/٢٨٤٧ على لسان الصيقل، وإعتاب الكتاب ص ٧٦ على لسان الصيقل أيضًا، ونور القبس، ص ١٣٣ على لسان ابن أبي السَّعْلَاء - جاء البيت في هذا الموضع، هكذا: (... الناقعة أم...). ولا يستقيم التقسيم العروضي لشطري هذا البيت بذلك -، وتجريد الأغاني، القسم: ٢، الجزء: ٢، ص ٢٤٢٢ على لسان الصيقل، وغرر الخصائص الواضحة، ص ٢٦٥ على لسان أعرابي: (أغيثًا).

٢- أم الليث أم الغيث أم الدنيا أم الدينا؟!

[٧٢] السريع

وقال ابن منذر، ويروى بعض ما قاله لمحمد بن مساور في ميمون الضحك (ج):

١- يَقْطَعُ كَفَّ الْقَاذِفِ الْمُفْتَرِي^(١) وَيَجْلُدُ اللَّصَّ ثَمَانِيْنَ

٢- سَقِيًّا وَرَعِيًّا لَكَ مِنْ حَاكِمٍ يُخَيِّ لَنَا السُّنَّةَ وَالْدِّينَا

٢- في طبقات الشعراء، ص ١٥١ على لسان ابن أبي السعلاء، ورسائل الخوارزمي، ص ١٩٧ على لسان ابن أبي السعلاء أيضاً، ومعجم الأدباء، ط. إحسان عباس، ٢٨٤٧/٦ على لسان الصيقل، وإعتاب الكتاب ص ٧٦ على لسان الصيقل، ونور القبس، ص ١٣٣ على لسان ابن أبي السعلاء، تجريد الأغاني، القسم: ٢، الجزء: ٢، ص ٢٤٢٢ على لسان الصيقل، وغرر الخصائص الواضحة، ص ٢٦٥ على لسان أعرابي، ومهذب الأغاني، ١٨٢/٨ على لسان الصيقل: (أم الشمس أم البدر). وهو في الأغاني، ط. الهيئة، ٢٣/٢١٨ على لسان الصيقل: (أم الشمس أم البدر).

[٧٢]

(ج) لم أعرّهما في المصادر التي أطلعتُ عليها على ترجمة.

١- القاذف: هو الذي يرمي المَحْصَنَةَ بالزن، اللسان (قذف).

والبيت في الدر الفريد، ٣/١٥٩ بلا نسبة: (يُقْطَعُ كَفُّ ... وَيُجْلَدُ اللَّصُّ ...). وهو في غرر

الخصائص الواضحة، ص ٢٢٦ على لسان محمد بن مساور: (وَيُجْلَدُ السَّارِقُ ثَمَانِيْنَ).

(د) في الأصل: «المغيري»، وهو تحريف واضح، فضلاً عن أن الوزن لا يستقيم به، بالإضافة إلى أن

ابن منذر لم يكن — فيما وصل إلينا من أخباره — على علاقة بشخص يقال له: المغيري.

وتصويب هذا التحريف من البيان والتبيين، ط. أبو ملحم، ٢/٢٣٤، والدر الفريد. وقد ورد

نفس هذا التحريف في البيان والتبيين، ط. السندوبي، ٢/٦٨٠.

٢- سَقِيًّا وَرَعِيًّا: دعاء معناه: رحمة ورعاية، والسَّقِيُّ: الإرواء للإنسان والحيوان والنبات، اللسان

(سقى).

القسم الثالث

الشعر المنسوب

إلى ابن مناذر وليس من شعره

(قافية الباء)

[٧٣] الطويل

قال ابن ميادة في هجاء الحكم الخضري^(أ)، ويُروى خطأ لابن منذر:

١- بأرشيّة أطرافها في الكواكب

(قافية الدال)

[٧٤] السريع

وقال أشجع السُّلمي^(ب) في رثاء محمد بن منصور بن زياد^(ج)، ونُسباً إلى أبي الشيص^(د)، وإلى ابن منذر:

١- أنعي فتى الجود إلى الجود ما مثُل ما أنعي بموجود

[٧٣]

(أ) هو الحكم بن مَعمر بن عَبَّير الخضري، شاعر معاصر لابن ميادة الذي توفي سنة ١٤٩هـ، وكان على علاقة عدائية معه، وكان الحكم أيضاً سجعاً كثير السجع، وكان هجاءً خبيث اللسان، وكان بينه وبين ابن ميادة نقائض كقائض جرير والفرزدق. وانظر في ترجمة الحكم وأخباره: شعر ابن ميادة، ص ٤٣ — ٤٧ (المقدمة)، والأغانى، ط. دار الشعب، ٧٠٣/٢.

١- أرشيّة: جمع رِشاء — بكسر الرّاء — وهو الحبل الذي يُجعل للدلو، اللسان (رشاء).

[٧٤]

(ب) هو أشجع بن عمرو السلمي، يكنى أبا الوليد، شاعر نشأ باليمامة، ثم مات أبوه، فرحلت أمه إلى البصرة تطلب ميراث أبيه، ومدح أشجع اليرامكة وكان جعفر اليرمكي يجري عليه مائة دينار في الجمعة، ومدح أشجع الرشيد أيضاً فأعقد عليه، وتوفي على أرجح الأقوال في سنة ٢٠٣هـ. وانظر في ترجمته وأخباره: أشجع السلمي، حياته وشعره: د/ خليل بنان الحسون، (المقدمة)، ص ١٩ — ٣٩، والشعر والشعراء، ط. شاكر، ٨٨٥/٢ — ٨٨٩.

(ج) هو محمد بن منصور بن زياد، كان خطيباً وشاعراً، وعالماً بالأنساب والأخبار، كما كان كاتب اليرامكة وموضع ثقتهم، كلفه الرشيد بإصلاح أمر الشام في سنة ١٨٧هـ عندما قامت فتنة هناك، وكان الرشيد يُسميه "فتى العسكر"، وتوفي في سنة ٢٠٠هـ، وانظر في أخباره: أشجع السلمي، حياته وشعره، ص ٤٨ — ٥٠، والوزراء والكتاب، ص ١٣٥، ١٤٨، ١٧٥ — ١٧٧.

(د) هو محمد بن عبد الله، وكنيته، أبو جعفر، وُلد بالكوفة ونشأ بها، وهو ابن عم دعلج بن علي الخزاعي الشاعر المشهور، وكان أبو الشيص شاعراً، وقد صنع شعره أبو بكر الصولي (ت ٣٣٥هـ)، فجاء على حد وصف ابن الندم — في الفهرست، ط. تجدد، ص ١٨٣ — في نحو مائة وخمسين ورقة، وتوفي أبو الشيص سنة ١٩٦هـ، وانظر في ترجمته وأخباره: ديوان أبي الشيص الخزاعي وأخباره، صنعه: عبد الله الجبوري، ص ٩ — ١٥ (المقدمة)، وقد وقع أ/ عبد الله الجبوري في سهو عندما أشار — في ص ١٥ من مقدمة كتابه — إلى أن ديوان أبي الشيص الضائع صنعه أبو بكر الصولي (ت ٢٤٣هـ). والصواب أن الذي صنع ديوان أبي الشيص إنما هو أبو بكر الصولي (ت ٣٣٥هـ)، كما أثرت.

٢- أنعي فتى مصّ الثرى بعدة بقيّة الماء من العود

(قافية الراء)

[٧٥] الوافر

وقال مُعوّد الحكماء^(١)، أو العباس بن مرداس^(ب)، أو كثير
عزة^(ج)، أو ربيعة الرقي^(د)، ويروى لابن منذر:

١- بُغاثُ الطيرِ أَكْثَرُهَا فَرَاخًا وَأُمُّ الصَّقْرِ بِقَلَاتٌ نَزُورُ

[٧٥]

(١) هو شاعر جاهلي، واسمه معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري، عم لبيد بن ربيعة العامري،
وسمّي مُعوّد الحكماء لقوله:

أعوّد مثلها الحكماء بعدي إذا ما نائبُ الحدّثانِ نأبَا

انظر شرح حماسة أبي تمام: للشتمري، ٦٦٧/٢.

(ب) هو العباس بن مرداس السلمي، من بني الحارث بن شهبه بن سليم بن قيس عيلان بن مضر، أمه
الخنساء الشاعرة، أدرك الجاهلية والإسلام، وكان من المؤلفة قلوبهم، وكان صحابياً أسلم قبل فتح
مكة، وشهد يوم حنين، ومات في خلافة عمر بن الخطاب سنة ١٨هـ، انظر في ترجمته وأخباره:
ديوان العباس بن مرداس السلمي، جمعه وحققه: د/ نجى الجبوري، ص: ٧ (المقدمة)، والفهرست،
ط. تجدد، ص ١٧٨.

(ج) هو كثير بن عبد الرحمن بن أبي جمعة الأسود، أحد عشاق العرب، اشتهر بحبسه وأحاديثه مع
صاحبه عزة، وكان شديد التعصب لبيت أبي طالب، وتوفي كثير في سنة ١٠٥هـ، وانظر في
أخباره: الأمالي والنوادر: لأبي علي القالي، ٤٧/١.

(د) هو ربيعة بن ثابت بن لجأ الرقي، قيل: إنه مولى من موالي بني سليم (ت ١٩٨هـ أو ٢٠١هـ)،
وانظر فيه: شعر ربيعة الرقي، ص ٣٧ - ٤٧.

١- وبغاث - بالضم أو الفتح أو الكسر - ضعاف الطير وصغارها. والحشاش: ما لا يصيد من الطير.

والنزور: قليلة الولد، و"المقلات": التي لا يعيش ولدها. انظر اللسان (بغث)، و(نزر)، و(قلت).
والبيت في "ديوان كثير عزة"، ط. د/ إحسان عباس، ص ٥٣٠، ضمن شعر كثير وغيره، وأمالي
القالي، ٤٦/١ على لسان العباس بن مرداس، ولحن العوام: للزيدي، ط. رمضان عبد التواب،
ص ١٧٩ على لسان كثير، ولحن العامة: للزيدي، - وهو نفس المصدر السابق -، ط. عبد العزيز
مطر، ص ١٤٨ على لسان كثير أيضاً، كما جاء البيت في المخصص: لابن سيده الأندلسي، =

وقال ابن ميادة، ويروى لابن مناذر:

١- أَهَاجَكَ الْمَنْزِلُ وَالْمَحْضَرُ أَوَدَّتْ بِهِ رَيْدَانَةٌ صَرَصَرُ

=مجلد: ٢، سفر: ٨، ص ١٤٤ بلا نسبة وبرواية موافقة للأصل، ثم قال ابن سيده بعد هذه الرواية: «ويروى: خشاش الطير»، وأورد الدميري في حياة الحيوان الكبرى، ٣٧٢/١ البيت بلا نسبة بالرواية المذكورة فيما بعد، ثم علق على ذلك بقوله: «والمعروف في البيت: بغاث الطير أكثرها فراخاً». (خشاش الطير ...). والبيت في الحيوان، ٦١/٧ بلا نسبة: (... فروخاً وأم الباز ...). وهو في "شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف": لأبي أحمد العسكري، ٣٢٢/٢ بلا نسبة، وزهر الآداب، ٣٥٥/١ على لسان كثير: (خشاش الطير ... وأم الباز ...). وهو في "معجم الشعراء، ط. عبد الستار فراج، ص ٣١٠ على لسان معود الحكماء: (وأم الباز ...). وهو في جمهرة الأمثال، ٢٣١/١ بلا نسبة، وثمار القلوب، ص ٤٤٧ بلا نسبة أيضاً، واللسان (بغث) على لسان العباس بن مرداس: (مقلّة). وهو في شرح ديوان الحماسة: لأبي العلاء المعري، ٧٠٣/٢ على لسان العباس بن مرداس: (بغاث). وهو في شرح كتاب الحماسة: للفراسي، ٢٣/٢، وقال الفارسي في نسبه: «قال العباس بن مرداس...، ويروى لكثير...»: (وأم التسر). وهو في سبط الآلي، ص ١٩٠، وقد صحّح البكري نسبه إلى معود الحكماء، وأشار إلى نسبه إلى غيره: (شرار الطير). وهو في محاضرات الأدباء، ٦٦٩/٤: (خشاش ... مقلّة ...). وهو في غرر الخصائص الواضحة، ص ١٨٤ على لسان كثير: (خساس ... وأم الباز مقلّة ...). ولعل كلمة (خساس) هذه تصحيف للكلمة (خشاش) التي وردت في بعض الروايات كما مرّ بنا.

[٧٦]

١- رَيْدَانَةٌ: الريح. الرَيْدَةُ والرَّادَةُ والريْدَانَةُ هي الريح اللينة المبوب، وقيل: الرَيْدَةُ هي الريح الكثيرة المبوب، والرَّادَةُ: الريح الموحاء تجئ وتذهب، اللسان (ريد). صَرَصَرُ: الريح الصرصر: الريح الشديدة الباردة، اللسان (صرر).

والبيت في مجاز القرآن، ١٩٦/٢ على لسان ابن ميادة: (أشأقك المنزل ...). أشار د/ حنا حداد جامع شعر ابن ميادة وبحقيقته إلى هذه الرواية إشارة خاطئة؛ حيث ذكر أن البيت ورد في مجاز القرآن، ١٩٦/٢، هكذا: (أشأقك المنزل ... ربحانة صَرَصَر). وهذا خطأ، والصواب ما ذكرته. والبيت في الأزمنة والأمكنة، ٧٩/٢ على لسان ابن ميادة: (رَادَّتْ به رَيْحَانَةٌ صَرَصَرُ).

(قافية الميم)

[٧٧] الطويل

وقال الحسين بن الضحاك^(١)، ورؤيا لكعب بن مامة الإيادي^(ب)، -وُنُسبا خطأ لابن مناذر-:

- ١- إذا شئت أن تلقى أخاك مُعَبِّسًا وجدَّاهُ في الماضي كعبٌ وحاتمٌ
٢- فَكَشَّفَهُ عَمَّا فِي يَدَيْهِ فَإِنَّمَا يُكَشِّفُ أَخْبَارَ الرِّجَالِ الدِّرَاهِمُ

[٧٧]

(أ) هو الحسين بن الضحاك بن ياسر، باهلي بالولاء، وقيل: بالنسب، وُلد بالبصرة ونشأ بها، ثم ارتحل إلى بغداد وأقام بها، كان من المقرّبين إلى الأمين ومن ندمائه، وتوفي ابن الضحاك في سنة ٢٥٠هـ، وانظر في ترجمته وأخباره: "أشعار الخليل، الحسين بن الضحاك"، جمعها وحققها: عبد الستار أحمد فراج، ص ٦ (المقدمة)، والمتحل: للثعالبي، ص ٣١٩ (ضمن تراجم وضعها الناشر للشعراء).

(ب) هو أحد أجواء العرب في الجاهلية، كان يُضرب به المثل - شأنه في ذلك شأن حاتم الطائي - بالإيثار والكرم وحسن الجوار، وانظر فيه: "ديوان حاتم الطائي مع دراسة مفصلة عن الجود والأجود في تاريخ الأدب العربي": بقلم: د/ فوزي عطوي، ص ٢٥-٢٦.

١- مُعَبِّسًا: عبس فلان: إذا جمع جلد ما بين عينيه وجلد جبهته وتجهّم، اللسان (عبس). وكعب: سبق التعريف به. وحاتم: هو حاتم الطائي، واسمه حاتم بن عبد الله بن سعد، ويكنى أبا سَفَّانة، وأبا عُدَي ويُضرب به المثل في الكرم والسماحة، وكان شاعرًا، ولد في حوالي عام ٥٤٤م، وتوفي خلال السنوات العشر الأولى من القرن السابع للميلاد، وانظر في حياته وأخباره: "ديوان حاتم الطائي مع دراسة أدبية مفصلة عن الجود والأجود في تاريخ الأدب العربي"، بقلم: د/ فوزي عطوي، ص ٢٦ - ٣٢، والمعمرون والوصايا: لأبي حاتم السجستاني (ت ٢٥٠هـ)، ص ٤٦.

والبيت في أشعار الخليل، ص ١٠٠ على لسان الحسين بن الضحاك: (خَلِيلًا مُعْتَبًا).

٢- في أشعار الخليل، ص ١٠٠ على لسانه: (فحاوله عما في يديه ... تُكَشِّفُ أَخْلَاقَ الرِّجَالِ ...). وهو في الأشباه والنظائر، ١٩٣/٢ بلا نسبة: (يُسَبِّحُ أَخْلَاقَ الرِّجَالِ). والبيت في مجموعة المعاني، ط. دمشق، ص ٩٤، وط. الجوائب، ص ٣٤ بلا نسبة: (... أَخْلَاقَ الرِّجَالِ...). وهو في التحف والأنوار، ص ٦٤ بلا نسبة أيضًا: (ففتش عما في يديه ... تُكَشِّفُ ...).

[٧٨] مجزوء الرمل

وقال أبان اللاحقي، ويروى خطأ لابن منذر:

- ١- يا مُعَاذُ بنِ مُعَاذٍ ^(١) خَيْرِ يا خَيْرَ حَكِيمِ
- ٢- قَدْ تَهَيَّأَ اللاحِقِيُّ ^(٢) ن وَأَصْنَفَ تَمِيمِ
- ٣- لَزِمُوا مَسْجِدَنَا فِي ضَيْقِهِ أَيَّ لَزُومِ
- ٤- شَمِّرُوا الْقُمْصَ وَحَكُّوا مَوْضِعَ السَّجْدِ بَثُومِ
- ٥- كُلُّهُمْ يَأْمُلُ أَنْ تُوَدَّعَهُ مَالٌ يَتِيمِ
- ٦- فَاتَّقِ اللَّهَ فَقَدْ أَصَابَتْ فِي أَمْرِ عَظِيمِ

[٧٨]

١- معاذ بن معاذ: هو معاذ بن معاذ بن نصر، ولد سنة ١١٩هـ، وتوفي سنة ١٩٦هـ، وكان من الرواة الثقات، ولاة الرشيد قضاء البصرة سنة ١٨١هـ، وعزله سنة ١٩١هـ، انظر فيه: التاريخ الكبير: للبخاري (ت ٢٥٦هـ)، ٤/٣٦٥-٣٦٦، والكنى والألقاب والأسماء: للدولابي (ت ٣١٠هـ)، ٢/١٥٠.

(ج) في الأصل روي هذا البيت هكذا: (... معا ذ الخير ...). ولا يستقيم التقسيم العروضي لشطري البيت بذلك.

٢- في أخبار القضاة، ١٤٧/٢: (وأبناء تميم).

(د) في الأصل — شعر أبان اللاحقي — روي: (... اللاحق — يون ...). ولا يستقيم التقسيم العروضي للشطرين هكذا.

٣- في أخبار القضاة، ١٤٧/٢ على لسان أبان: (... مع ضيعته ...).

٤- القمص: والأقمصة والقمصان، واحدا القميص، اللسان (قمص). وثوم: الثوم: شجر طيب الريح عظام واسع أخضر، أطيب ريحا من الریحان، واحده ثومة، اللسان (ثوم). ولم ترد في اللسان هذه الكلمة بسكون الواو، ولعل الشاعر سکن هذا الحرف بالمد لضرورة الوزن. والبيت في أخبار القضاة، ١٤٧/٢ على لسان أبان: (... وحلوا).

٦- في أخبار القضاة، ١٤٧/٢ على لسان أبان أيضا: (اتق الله).

التخريجات وانتبات نسبة الأبيات

تفريجات القسم الأول

[١]

● البيت (٥) في شعر ابن ميادة (ت ١٤٩هـ) جمع وتحقيق د/ حنا جميل حدّاد، ص ٢٦٧، وقد أورد المحقق البيت في القسم الثالث، وهو الشعر الذي نسب إلى ابن ميادة وليس له، وقد صحّح نسبته إلى ابن مناذر في تخریجه، على أنه لم يستوف هذا التخریج -بقوله: «والصحيح أن البيت من قصيدة لمحمد بن مناذر قالها في خالد بن عبد الله بن طليق الخزاعي». وقد صحّح المحقق بذلك خطأ النويري الذي نسب البيت لابن ميادة. والأبيات (١، ٢، ٣، ٥) لابن مناذر في البيان والتبيين: للمحافظ (ت ٢٥٥هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام هارون، (١٣٦٧هـ- ١٩٤٨م)، ٣٤٦/٢. وطبعة شرح وتحقيق: حسن السندوي، ٦٧٩/٢. والأبيات (١، ٢، ٤، ٥) لابن مناذر في الشعر والشعراء: لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)، ٨٧٣/٢-٨٧٤. والأبيات (١، ٢، ٤، ٥) لابن مناذر في عيون الأخبار: لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٩٦م، ٦٣/١ - ٦٤. وهي كذلك في طبعة بتحقيق: مفيد قميحه، ١٣٠/١. والأبيات (١، ٢، ٤، ٥) لابن مناذر في طبقات الشعراء: لابن المعتز (ت ٢٩٦هـ)، ص ١٢٢. والأبيات (١، ٢، ٤، ٥) لابن مناذر في أخبار القضاة: لوكيع (ت ٣٠٦هـ)، ١٢٧/٢. والبيت (٥) لابن مناذر في التمثيل والمحاضرة: للثعالبي (ت ٤٢٩هـ)، ص ٧٩. والبيت (٥) لابن مناذر في "لباب الآداب": للثعالبي (ت ٤٢٩هـ)، ص ١٨٠. والبيت (٥) لابن مناذر في المتحل: للثعالبي (ت ٤٢٩هـ)، ص ١٧٣. والبيتان (٤، ٥) لابن مناذر في زهر الآداب: للحصري، (ت ٤٥٣هـ)، ٣٩٤/١. والأبيات (١ - ٥) لابن مناذر في بحجة المجالس: للقرطبي (ت ٤٦٣هـ)، ٥٢٥/٢ (الأصل)^(أ). والبيت (٥) بلا نسبة في التبيان في شرح الديوان: للعكبري

(أ) وقد وقع محقق بحجة المجالس في خطأ؛ ذلك أنه أشار إلى أن عدد الأبيات في عيون الأخبار خمسة أبيات والصواب أنها وردت في عيون الأخبار أربعة أبيات فقط، كما يتضح من تخریجي السابق للأبيات، هذا بالإضافة إلى أن المحقق لم يستوف تخریج الأبيات.

(ت ٦١٦ هـ)، ١٢٦/١. والبيت (٥) لابن ميادة في "الدر الفريد وبيت القصيد":
 لابن أيدير (ت ٧١٠ هـ)، مخطوط مطبوع بالتصوير، ١٤٩/٣ (الحاشية) - وهذا
 خطأ واضح في نسبة البيت، وسوف أناقشه في موضعه من هذا التخريج. والبيتان
 (٥، ٤) لابن مناذر في "الدر الفريد": لابن أيدير (ت ٧١٠ هـ)، مخطوط مطبوع
 بالتصوير، ٤٦٨/٥. وقد أورد ابن أيدير البيت (٥) في متن كتابه ثم جاء بالبيت
 الرابع في الحاشية، ونصّ على أنه بعده في الترتيب^(١). والبيت (٥) لابن ميادة في
 "نهایة الأرب في فنون الأدب": للنويري (ت ٧٣٣ هـ)، ٨٣/٣. والأبيات (١، ٢،
 ٤، ٥) لابن مناذر في تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون: للصفدي
 (ت ٧٦٤ هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ص ١٨ — ١٩.

● بيان خطأ كل من ابن أيدير ت ٧١٠ هـ، والنويري ت ٧٣٣ هـ، ومناقشة
 بعض الباحثين:

ذكرت في تخريجي للأبيات أن د/ حنا حدّاد — جامع شعر ابن ميادة ومحقّقه —
 كان قد صحّح نسبة البيت (٥) إلى ابن مناذر، بيد أن د/ حدّاد لم يذكر الدليل القاطع
 على صحة نسبة هذا البيت لابن مناذر رغم وضوح هذا الدليل. وأما عن هذا الدليل
 الذي يثبت صحة نسبة البيت (٥) لابن مناذر دون ابن ميادة فهو أن ابن ميادة كانت
 وفاته على أكثر التقديرات سنة ١٤٩ هـ (انظر شعر ابن ميادة، ص ٣٠) - وأن خالد
 ابن طليق كان قد تولى قضاء البصرة للمهدي سنة ١٦٦ هـ، انظر أخبار القضاة
 ١٢٣/٢ - ١٣٣. وانظر في ذلك شعر ابن ميادة، ص ٣٠. وهذا دليل كاف على أن قائل
 هذا الشعر عامة والبيت (٥) خاصة ليس ابن ميادة بأي حال من الأحوال، مما يكشف
 عن خطأ ابن أيدير، والنويري في نسبة البيت إلى ابن ميادة.

[٢]

● البيتان لابن مناذر في كتاب المحبوب: للسري الرفاء (ت ٣٦٢ هـ)، ٢٥٤/١
 (الأصل). والبيتان لابن مناذر أيضًا في نهایة الأرب: للنويري (ت ٧٣٣ هـ)، ٩٦/٢.

(أ) ولم أعتمد على الترتيب الذي ذكره ابن أيدير؛ لاستنادي إلى بحجة المجالس كأصل لهذه المقطوعة اتباعاً
 للمنهج الذي وضعته لنفسي؛ ولأن ترتيب بحجة المجالس للأبيات مختلف عن ترتيب ابن أيدير، بالإضافة
 إلى تأخر ابن أيدير (ت ٧١٠ هـ) عن القرطبي صاحب بحجة المجالس (ت ٤٦٣ هـ).

[٣]

- الأبيات (١ - ٦) لابن مناذر في الأغاني: لأبي الفرج الأصفهاني (ت بعد ٣٦٢هـ)، ط. الهيئة، ١٨/١٩٧ - ١٩٨ (الأصل).

[٤]

- البيتان (٢، ١) لابن مناذر في عيون الأخبار: لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)، ط. دار الكتب، ١٣٩/٢. والبيتان (٢، ١) لابن مناذر في العقد الفريد لابن عبد ربه (ت ٣٢٧هـ)، ٢/٢٣٧ - ٢٣٨. والأبيات (١ - ٤) لابن مناذر في الأغاني: للأصفهاني (ت بعد ٣٦٢هـ)، ط. الهيئة، ١٨/١٩٨ (الأصل). وصدر البيت (٢) فقط في الأغاني، ط. الهيئة، ١٨/١٩٨. والأبيات (١ - ٤) لابن مناذر في تاريخ بغداد: للبغدادى (ت ٤٦٣هـ)، ط. دار الكتب العلمية، ١١/١٥٢. والأبيات (١ - ٤) لابن مناذر في معجم الأدباء: لياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ)، ط. إحسان عباس، ٥/٢١٤٨. والأبيات (١ - ٤) لابن مناذر في نور القبس: لابن الطحان (ت ٦٧٣هـ)، ص ٣١١. والبيتان (٢، ١) لابن مناذر في تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: للذهبي (ت ٧٤٨هـ)، حوادث (١٧١ - ١٨٠هـ)، ص ٢٨٨. والبيت (٢) بلا نسبة في لسان الميزان: لابن حجر (ت ٨٥٢هـ)، ط. الهند، ٤/٤٠٩.

[٥]

- الأبيات (١ - ٩) لابن مناذر في جمع الجواهر في الملح والنوادر: للحصري (ت ٤٥٣هـ)، ص ١٧٥ (الأصل).

[٦]

- الأبيات (١ - ١٦) لابن مناذر في الأغاني: للأصفهاني (ت بعد ٣٦٢هـ)، ط. الهيئة، ١٨/١٩٤ - ١٩٥ (الأصل). والأبيات (١ - ١٦) لابن مناذر في مختار الأغاني: لابن منظور (ت ٧١١هـ)، ٧/١٧٤.

[٧]

- الأبيات (١، ٢، ١٨، ١٥، ١٦) لابن مناذر في البيان والتبيين: للجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، ط. عبد السلام هارون، ٢/٢١٤، وهي أيضاً في ط. حسن السندوبي

٥٦٤/٢. والأبيات (١، ٢، ٧، ١٦، ١٨) لابن مناذر في مجالس ثعلب (ت ٢٩١هـ)، القسم الثاني، ص ٣٥٦. والأبيات (١، ٢، ١٧، ١٨) لابن مناذر في طبقات الشعراء لابن المعتز (ت ٢٩٦هـ)، ص ١٢٠. والأبيات (١ - ١٩) لابن مناذر في الأغاني للأصفهاني (ت بعد ٣٦٢هـ)، ط. الهيئة، ١٨ / ١٨٨ — ١٨٩، (الأصل)، وهي في ط. عبد الأمير على مهنا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١٤١٢هـ — ١٩٩٢م، ١٨ / ١٩٥. والأبيات (١، ٢، ١٦) لابن مناذر في الأغاني، ط. الهيئة، ١٨ / ١٨٩. وورد عجز البيت (١٦) فقط مع خبر في المصدر السابق، ١٨ / ١٩٠. والبيتان (١، ٢) له في المصدر السابق، ١٨ / ١٩٤. والأبيات (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٦، ١٧) لابن مناذر في مختار الأغاني لابن منظور (ت ٧١١هـ)، ٧ / ١٧١ - ١٧٢. والبيت (١٦) لابن مناذر في مختار الأغاني، ٧ / ١٧٢. والبيت (١) له في المصدر السابق، ٧ / ١٧٣. والبيت (١٨) بلا نسبة في اللسان: لابن منظور (ت ٧١١هـ)، (سبخت). والبيت (١٨) بلا نسبة في المزهري: للسيوطي (ت ٩١١هـ)، ط. دار الجليل، بيروت، ٤٢٨/٢. والبيت (١٨) بلا نسبة في تاج العروس للزبيدي (ت ١٢٠٥هـ) — منشورات مكتبة الحياة، بيروت، د.ت.، (سبخت).

[٨]

- التشبيهات: لابن أبي عون، ص ٢٦٥. (الأصل).

[٩]

- الأبيات (١ — ٤) لابن مناذر في كتاب المشروب — من كتاب "الحب والمحجوب والمشموم والمشروب" — للسري الرفاء (ت ٣٦٢هـ)، (الأصل).

[١٠]

- الأبيات (٣٨٥، ٤٠٠، ٣٩٦، ٤١١) لابن مناذر في العقد الفريد: لابن عبد ربه (ت ٣٢٧هـ)، ٢ / ٢٤٣. والبيت (١١٩) لابن مناذر في العقد الفريد، ٢ / ٦٨٥. وأبيات القصيدة كلها (١-٤٤١) وردت في مجموع أدبي مخطوط بدون عنوان، مع شرح لمجهول، والمخطوط محفوظ في المكتبة السليمانية، بإستنبول بتركيا، تحت رقم: «لا له لي ١٨٥٤/٥. Laleli 1854/5». وقد جاءت الأبيات وشروحها في هذا

المخطوط في الأوراق من ١٧٣م إلى ٢٠٧هـ، وجعلت هذا المخطوط (أصلاً) لهذه القصيدة، لاكتمالها من ناحية، ولقدها من ناحية أخرى؛ إذ ورد في الورقة ٢٠٧ أ عبارة تدل على أن الأبيات وشروحها انتهى منها سنة ٣٣٢هـ، وانظر صورة هذه الورقة في موضعها من مقدمة هذا البحث. وجاءت الأبيات في هذا المخطوط منسوبة لابن مناذر؛ إذ أورد الشارح اسم الشاعر في أول القصيدة - في الورقة ١٧٣أ. فضلاً عن أن اسمه ورد في أول صفحة من المجموع الأدبي ضمن فهرس، صنعه الناسخ في صفحة العنوان، يحتوي على أسماء الشعراء الذين وردت لهم قصائد في هذا المجموع، وإن أخطأ الشارح - أو الناسخ - في اسمه فذكره "محمد بن عبد الله بن مناذر" في الموضوعين السابقين. والصواب أبو عبد الله، محمد بن مناذر. هذا بالإضافة إلى أن الشارح ذكر اسم الشاعر أثناء شرح القصيدة في الورقة ٢٠٣ب، وهذا وما يثبت صحة نسبة القصيدة إلى ابن مناذر أيضاً أن بعض أبيات هذه القصيدة رويت في بعض المصادر منسوبة لابن مناذر على النحو الذي يتضح من التخريج. مما لا يؤثر في صحة ما نسبته شارح المخطوطة إلى ابن مناذر من شعر (كما وقع الحصري في "المصون"، ص ١٣٥، في سهو مثابه، إذ ورد اسم الشاعر هكذا: «قال جعفر بن محمد بن مناذر»، وتصويب ذلك: أبو جعفر محمد بن مناذر). والبيتان (٢٦٩، ٢٧٠) لابن مناذر في ديوان المعاني : لأبي هلال العسكري (ت في حدود ٤٠٠هـ)^(١)، ١١٨/٢. والبيت (٤١١) لابن مناذر في العمدة : لابن رشيق (ت ٤٥٦هـ)، ٢٣٦/١. والبيت (٤١١) لابن مناذر في بحجة المجالس : للقرطبي (ت ٤٦٣هـ)، ٩٦/١. والبيتان (٣٨٣، ٣٨٨) له في بحجة المجالس، ٣٧٧/٣. والبيت (١٢١) بلا نسبة في أساس البلاغة: للزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، (سرر). والأبيات (٣٨٥، ٣٩٩، ٤١١) لابن مناذر في الحماسة المغربية. (مختصر كتاب صفوة الأدب ونخبة ديوان العرب) : لأبي العباس الجراوي التاذلي (ت ٦٠٩هـ)،

(١) من المشهور أن أبا هلال العسكري توفي بعد ٣٩٥هـ، بيد أن د / محمود محمد الطناحي أثبت في مقال له بعنوان فهرس الشعر في ديوان المعاني للعسكري، مجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد (٣٧)، الجزء ١ - ٢، رجب ١٤١٣هـ - محرم ١٤١٤هـ، يناير - يوليو ١٩٩٣م، ص ٥٨ (مقدمة المقال) أن العسكري توفي في حدود ٤٠٠هـ.

(١٢٤٣/٢). والبيت (٥) لابن مناذر في معجم البلدان: لياقوت (ت ٦٢٦هـ—)، ط. فريد عبد العزيز الجندي، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦/٣. والأبيات (٣٨٨، ٣٩٩، ٤١١) بلا نسبة في "الدر الفريد": لابن أيدير (ت ٧١١هـ—)، مخطوط مطبوع بالتصوير، ٣٦٤/٢، وقد أورد المؤلف البيت (٣٨٨) في متن الصفحة المشار إليها، ثم أورد البيتين (٣٩٦، ٤٠٣) في الحاشية مشيراً إلى أنهما يأتيان بعده^(١). والبيت (٣٨٨) بلا نسبة في لسان العرب: لابن منظور (ت ٧١١هـ—)، (عور). كما جاء البيت (٣٨٨) بلا نسبة أيضاً في اللسان (قصر). والبيت (٥) لابن مناذر في "مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع" لصفى الدين البغدادي (ت ٧٣٩هـ—)، ٦٨٨/٢. والبيت (٣٨٨) في الكشكول: للعاملني (ت ١٠٠٣هـ—)، ط. ١٩٨٣م، ٢٩٤/٢.

● توضيح اللبس الذي وقع فيه فؤاد سزكين:

قال فؤاد سزكين وهو بصدد الحديث من آثار ابن مناذر في كتابه تاريخ التراث العربي، المجلد الثاني، الجزء الرابع، ص ٥٤ - ما يلي: «ووصلت إلينا داليتي، وعدد أبياتهما ٣٠٣ (منها ٣٥ في طبقات الشعراء، لابن المعتز، طبعة ثانية ١٢٢ - ١٢٤)، مع شرح لجهول في: لا له لي ١٨٥٤ / ٥ الورقة ١٧٢ ب - ٢٠٦ ب».

وفي هذا التعليق: عدة أخطاء - اتضحت عندما حصلت على هذه المخطوطة التي أشار إليها فؤاد سزكين - : وتخلص هذه الأخطاء فيما يلي:

أولاً: إن إشارة سزكين توحى بأن الدالية المخطوطة إنما هي نفس الدالية التي أورد منها ابن المعتز ٣٥ بيتاً في طبقات الشعراء ص ١٢٢ - ١٢٤. وهذا خطأ كبير؛ لأن الدالية التي أوردتها ابن المعتز هي دالية رثي بها ابن مناذر عبد الحميد الثقفي - وهي التي تمثل القصيدة رقم [١٧] من هذا المجموع -، وانظر تخريجها - وأولها:

كل حي لاقى الحمام فمود ما لحي مؤمل من خلود

وأما الدالية المخطوطة، فهي دالية أخرى غير تلك الدالية التي أوردتها ابن المعتز، وأول الدالية المخطوطة:

(أ) وربما يقصد ابن أيدير أن البيتين يأتيان بعد البيت في القصيدة، ولا يقصد أنهما بعده مباشرة في الترتيب؛ لأن الأبيات الثلاثة - كما نرى من أرقامها - ليست متعاقبة في القصيدة.

لمن الدار بأجـزاع المسد فجنوب السي أقوت فالسند ؟
وقد ترتب على خطأ سزكين خطأ آخر؛ حيث نقل د/ إبراهيم النجار في كتابه
(شعراء عباسيون منسيون) بعض أبيات دالية ابن منذر في رثاء عبد المجيد، وقال في
تعليقه على تلك الأبيات ٢٤٠/٤ — : «وتذكر بعض الروايات أنها وردت في ٣٠٠
بيت» ثم أشار إلى أنه نقل ذلك عن سزكين.

ثانياً: إن سزكين أشار إلى أن عدد أبيات الدالية المخطوطة ٣٠٣ بيتاً، وهذا ما
نقله عنه إبراهيم النجار في كتابه شعراء عباسيون منسيون، ٢٤٠/٤. والصحيح أن
الدالية المخطوطة تحتوي على ٤٤١ بيتاً - انظر هذه الأبيات في هذا المجموع.
وأما الدالية الأخرى التي رثى بها ابن منذر عبد المجيد الثقفي، فقد أشار كثير من
القدماء إلى أنها قصيدة طويلة أيضاً، وأما الذي انفرد بذكر عدد أبياتها، فهو أبو القاسم
الزحشري (ت ٥٣٨هـ)، حيث حدّد عدد أبياتها فقال إنها: «نحو من ثلثمائة بيت»،
انظر ربيع الأبرار، ١٩٩/٥، وليس -إذن- فؤاد سزكين هو الذي حدد عدد أبياتها كما
توحي إشارة إبراهيم النجار الحاططة، وإنما الذي حددها الزحشري.

[١١]

- الأبيات (١-١٣) لابن منذر في أخبار القضاة: لو كيع (ت ٣٠٦هـ-)، ١٣٢/٢، (الأصل).

[١٢]

- الأبيات: (١-٣) لابن منذر في الأغاني للأصفهاني (ت بعد ٣٦٢هـ-)، ط. الهيئة، ١٨٣/١٨ (الأصل).

[١٣]

- الأبيات (١-٤) لابن منذر في البيان والتبيين (٢٥٥هـ-)، طبعة هارون.
[صدرت ١٣٦٧هـ - ١٩٤٨م]، ٣٤٦/٢ (الأصل). -وهي في طبعة
السندوي [صدرت ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م]، ٦٧٩/٢.

[١٤]

- البيتان لابن منذر في تحفة الوزراء: للثعالبي (ت ٤٢٩هـ-)، ص ١٣٥.
(الأصل).

[١٥]

- البيت في المنصف: لابن وكيع (ت ٣٩٣هـ)، ٣٤٥/١، (الأصل).

[١٦]

- الأبيات (١ - ٦) لابن منذر في الأغاني: للأصفهاني (ت بعد ٣٦٢هـ)، ط. الهيئة، ٢٠٧/١٨ (الأصل). والأبيات (٦-١) لابن منذر في مختار الأغاني: لابن منظور (ت ٧١١هـ)، ١٧٨/٧. والأبيات (١، ٢، ٤، ٥) لابن منذر في تاريخ العباسيين لابن وarden (كان حيًا ١١٧٢هـ)، ص ١٥٦.

[١٧]

- الأبيات (٢١، ٢٦، ٢٧) في شعر ابن ميادة (ت ١٤٩هـ)، ص ٢٧٠، وهي تمثل المقطوعة رقم [١١٤] من شعر ابن ميادة، وقد أوردها المحقق ضمن الشعر الذي نسب إلى ابن ميادة، وليس له، وقد ذكر في أثناء تخريج الأبيات - ص ٢٧١ - أن «الصحيح أن الأبيات لمحمد بن منذر في رثاء عبد الحميد الثقفي، وهي من قصيدة طويلة»، بيد أن المحقق لم يستوفِ تخريج الأبيات. بحكم تركيزه على مصادر شعر ابن ميادة، وليس ابن منذر. وقد أورد المبرد (ت ٢٨٦هـ) في الكامل، ط. أبو الفضل إبراهيم، د.ت. ٦١/٤ - ٦٢. والأبيات (٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣) لابن منذر في الكامل: للمبرد (ت ٢٨٦هـ)، ط. أبو الفضل، ٦١/٤ - ٦٢، ثم أورد المبرد الأبيات (١، ٢، ٣، ٤) لابن منذر في الكامل، ط. أبو الفضل، ٦٢/٤ - ٦٣، ثم أورد أورد الأبيات (٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٣٠، ٣١، ٣٢) لابن منذر في الكامل، ط. أبو الفضل، ٦٣/٤ - ٦٤، ثم أورد البيتين (٥٤، ٥٥) منسوبين له أيضًا في المصدر نفسه ٦٤/٤، وبذلك يكون المبرد قد أورد في الكامل، ط. أبو الفضل إبراهيم، ٦١/٤ - ٦٤، سبعة وثلاثين بيتًا من هذه القصيدة، ولذلك جعلت روايته (الأصل). وقد ذكرت في الهامش الثاني الخاص بالأبيات السبب الذي جعلني أرتب الأبيات على النحو الذي أوردتها عليه بما في ذلك الأبيات الزائدة على الأصل من مصادر أخرى، موضحة ما يدل على صحة

هذا الترتيب، ومستندًا في ذلك إلى ما ورد في المصادر من ترتيب ذكره أصحاب هذه المصادر، أو تعليقات نصوا فيها ترتيب بعض الأبيات. ولم أستبح لنفسي التدخل في ترتيب الأبيات وفقًا لما أراه، كما فعل بعض الباحثين، وهذا ما سوف يتضح فيما بعد من مناقشات هؤلاء الباحثين في هذا التخرّيج. وقد أورد الميرد (ت ٢٨٦هـ) الأبيات (١، ٢، ٣، ٤، ٦) لابن مناذر في "التعازي والمراثي والمواظ والوصايا"، ط. الديباجي، ص ٣٠٦ - ٣٠٧، وط. الجمل، ص ٢٩١ - ٢٩٢، مع تعليق للميرد قبلها. ثم أورد الأبيات (٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٣٠، ٣٣، ٣٥، ٣٨، ٣٩، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣) لابن مناذر في التعازي، ط. الديباجي، ص ٣٠٧ - ٣٠٩ مع تعليق آخر للميرد قبل الأبيات. وبذلك يكون الميرد قد أورد من هذه القصيدة (في التعازي، ط. الديباجي، ص ٣٠٦ - ٣٠٩، وط. الجمل، ٢٩٠ - ٢٩٢، سبعة وعشرين بيتًا. والأبيات (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٧، ٨، ٩، ١١، ١٢، ١٣، ١٩، ٢٠، ٢٥، ٢١، ٢٤، ٢٣، ٣٠، ٣١، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٤٤، ٤٣) لابن مناذر في طبقات الشعراء لابن المعتز (ت ٢٩٦هـ)، ص ١٢٢ - ١٢٤ مع تعليق لابن المعتز قبلها. والأبيات (١، ٢، ٢٠، ٢٣، ٢٥، ٣٠، ٣٣، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠) لابن مناذر في الزهرة: لابن داود الأصبهاني (ت ٢٩٦ أو ٢٧٩هـ)، ٤٧٨/١ - ٤٧٩. والبيتان (١، ٢) لابن مناذر في الأغاني: لأبي الفرج (ت بعد ٣٦٢هـ)، ط. الهيئة، ١٦٨/١٨. وصدر البيت (١) فقط في الأغاني في، ط. الهيئة، ١٧٤/١٨ منسوب لابن مناذر. والبيتان (٢٥، ٣٠) لابن مناذر في الأغاني، ط. الهيئة، ١٧٩/١٨. والبيتان (٤٩، ٥٠) لابن مناذر في الأغاني، ط. الهيئة، ١٧٩/١٨. وصدر البيت (٣) فقط منسوب لابن مناذر في الأغاني، ط. الهيئة، ١٨٠/١٨. وعجز البيت (٣) فقط لابن مناذر في الأغاني، ط. الهيئة، ١٨١/١٨. والبيت (٣) بكامله لابن مناذر في الأغاني، ط. الهيئة، ١٨١/١٨. كما وردت الأبيات (٤٢). ووردت عدة أبيات في خير واحد في الأغاني، ط. الهيئة، ٢٠٠/١٨ منسوبة لابن مناذر؛ إذ جاء البيت (٤٢) ثم ورد تعليق لابن عائشة عليه، ثم البيت (٤٨) فتعليق لابن عائشة عليه، ثم

الآبيات (٢٠، ١٦، ٢١) فتعليق لابن عائشة عليها، ثم البيت (٥). والبيتان (٢٥، ٢١) لابن مناذر في الأغاني، ط. الهيئة، ٢٨/١٨. والبيت (١) لابن مناذر في طبقات النحويين واللغويين: للزبيدي (ت ٣٧٩هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ص ٩٠. والبيت (١٠) لابن مناذر مع تعليق في لحن العوام: للزبيدي (ت ٣٧٩هـ)، تحقيق د/ رمضان عبد التواب، ص ١٦٠، وقد حقق نفس الكتاب د/ عبد العزيز مطر بعنوان (لحن العامة)، وقد ورد البيت (١٠) لابن مناذر في ط. عبد العزيز مطر، ص ١٣٨، برواية مختلفة عن رواية ط. رمضان عبد التواب، وانظر ذلك في فرق الروايات الخاصة بالبيت. البيت (١) لابن مناذر مع خبر في الموشح: للمرزباني (ت ٣٨٤هـ)، ط. البجاوي، ص ٣٢٥. وصدر البيت (٣) فقط لابن مناذر مع خبر في الموشح، ط. البجاوي، ص ٣٦٨. وعجز البيت (٣) فقط لابن مناذر مع نفس الخبر في الموشح، ط. البجاوي، ص ٣٦٩. والبيت (٢١) منسوب لابن ميادة في الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين: للخالدين، -وهما أبو بكر، محمد بن هشام (ت ٣٨٠هـ)، وأبو عثمان، سعيد بن هشام (ت ٣٩٠هـ)، ٣٤٢/٢. وهذه النسبة خاطئة، وقد انتبه محقق الأشباه والنظائر إلى ذلك فقال: «هذا وهم.. والبيت من تأيينة ابن مناذر لعبد المجيد الثقفي سُرد أكثرها في الكامل». على أن الخقق كان غير دقيق في قوله: «سُرد أكثرها في الكامل»؛ لأن إشارة الزمخشري في ربيع الأبرار، ١٩٩/٥ توضح أن عدد الأبيات نحو ٣٠٠ بيت، وهذا يدل على أن ما رُوي في الكامل لا يمثل أكثر القصيدة، وإنما يمثل نسبة أقل من ذلك بكثير. والبيت (٤٣) لابن مناذر مع تعليق في المنصف: لابن وكيع (ت ٣٩٣هـ)، ١٣٧/١. والبيتان (٢٦، ٢٧) لابن مناذر في التمثيل والمحاضرة: للثعالبي (ت ٤٢٩هـ)، ص ٧٩. والبيتان (٢٦، ٢٧) لابن مناذر أيضًا في المتخل: للثعالبي، ص ١٧٣. والآبيات (٢٥، ٢١، ٢٢، ٤٣، ٤٤) لابن مناذر في المتخل: للميكالي (ت ٤٣٦هـ)، ١/ ١٩٤. والبيتان (٢٦، ٢٧) لابن مناذر في المتخل: للميكالي (ت ٤٣٦هـ)، ٢/ ٦١٢. والآبيات (٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦) لابن مناذر في المختار من شعر بشار: للخالدين - وهما أبو بكر، محمد بن هشام (ت ٣٨٠هـ)، وأبو عثمان، سعيد بن هشام (ت ٣٩٠هـ)،

شرح: أبي طاهر إسماعيل التجيبي البرقي (ت نحو ٤٤٥هـ)، ص ٧١-٧٢. وقد ذكر المحقق في الهامش أن «المرثية بتمامها في الكامل». وهذا تعليق غير صحيح من المحقق؛ لأن المبرد في الكامل نص على أنه أورد من هذه القصيدة اختيارات فقط، ولم ينص على أنه أوردتها بتمامها، وقد نقلت ذلك عن المبرد ضمن التعليقات الخاصة بهذه القصيدة فيما سبق. والأبيات (١، ٢، ٢٠، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠) لابن مناذر في "المصون": للحصري القيرواني (ت ٤٥٣هـ)، ط. عارف حسين، ص ٣١٩ - ٣٢٢، وهي في ص ١٣٥ - ١٣٦ من "المصون"، ط. النبوي شعلان، مع تعليق للأخفش الأصغر بعد الأبيات في الطبعتين. والبيتان (٢٦، ٢٧) له في فصل المقال في شرح كتاب الأمثال: لأبي عبيد البكري (ت ٤٨٧هـ)، ص ٨. والبيت (١٦) بلا نسبة في محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء: للراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ)، المجلد ٢، الجزء ٤، ص ٥٢٥. والبيت (١٦) لابن مناذر في ربيع الأبرار: للزنجشيري (ت ٥٣٨هـ)، ١٩٩/٥. مع تعليق للزنجشيري. والبيت (١٠) لابن مناذر في المدخل إلى تقويم اللسان وتعليم البيان: لمحمد بن أحمد بن هشام اللخمي الأندلسي (ت ٥٧٧هـ)، ٤٥/٢ وقد ورد البيت مع تعليق لابن هشام اللخمي. والأبيات (١، ٢، ٣، ٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨) في التبصرة: لابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، ٣٣٦/١-٣٣٧. والأبيات (١، ٢، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٣، ٣٤، ٣٥، ٣٨، ٤١، ٥٤، ٥٥) لابن مناذر في الحماسة المغربية: لأبي العباس الجراوي التادلي (ت ٦٠٩هـ)، ٨٤٠/٢ - ٨٤٢. وصدر البيت (١) فقط لابن مناذر في معجم الأدباء: لياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ)، تحقيق: د/ إحسان عباس، ٧٦٢/٢. والبيت (٣) لابن مناذر في معجم البلدان: لياقوت (ت ٦٢٦هـ)، ط. فريد عبد العزيز الجندي، ٤٥/٥. وعجز البيت (٣) فقط لابن مناذر في معجم البلدان، ط. فريد عبد العزيز الجندي، ٤٥/٥. وصدر البيت (٣) فقط لابن مناذر مع خبر في نضرة الإغريض (ت ٦٥٦هـ)، ص ٣٩٦. وعجز البيت (٣) فقط لابن مناذر في نفس الخبر في نضرة الإغريض، ص ٣٩٦. والبيتان

(١، ٢) لابن منذر في تجريد الأغاني: لابن واصل الحموي (ت ٦٩٧هـ)، القسم الثاني، الجزء الثاني، ص ١٩٤١. كما أورد ابن وصل الأبيات (٢٥، ٣٠، ٢١، ٢٦) لابن منذر في خبر في تجريد الأغاني، القسم الثاني، الجزء الثاني، ص ١٩٤١. ثم أورد الأبيات (٤٩، ٥٠، ٥٥) لابن منذر في نفس الخبر، في تجريد الأغاني، القسم الثاني، الجزء الثاني، ص ١٩٤٢. والبيت (٣) لابن منذر في تجريد الأغاني، القسم الثاني، الجزء الثاني، ص ١٩٤١. والبيت (٧) لابن منذر في الدر الفريد وبيت القصيد: لابن أيدمر (ت ٧١٠هـ) — مخطوط مطبوع بالتصوير —، ٤٧/٣. والبيت (٤٣) لابن منذر في الدر الفريد، ٣٥٦/٤. والبيتان (٢١، ٢٢) لابن منذر في الدر الفريد، ٥٥/٥. وقد أورد ابن أيدمر البيت (٢١) في المتن، ثم ذكر في الحاشية البيت (٢٢) وذكر أنه بعده. والبيتان (٢٦، ٢٧) لابن منذر في الدر الفريد، ٢٢٣/٥. وقد أورد ابن أيدمر البيت (٢٦) في المتن، ثم ذكر في الحاشية البيت (٢٧) وذكر أنه بعده. والبيت (٢) لابن منذر في الدر الفريد، ٤٣٤/٥. والبيتان (١، ٢) لابن منذر مع خبر في مختار الأغاني: لابن منظور (ت ٧١١هـ)، ١٦٨/٧. والبيتان (٢٥، ٣٠) لابن منذر مع خبر في مختار الأغاني، ١٦٨/٧. والبيتان (٢٦، ٢٧) لابن ميادة، في نهاية الأرب: للنوري (ت ٧٣٣هـ)، وقد أخطأ النوري في ذكر اسم ابن ميادة، حيث ذكره الرماح بن أبي أبرد، والصواب أن اسمه الرماح بن أبرد — وانظر في اسمه شعر ابن ميادة، ص ٢٦. كما أخطأ النوري في نسبة هذين البيتين؛ لأن الصحيح أنهما لابن منذر، وقد أشار إلى ذلك د/ حنا حداد جامع شعر ابن ميادة ومحققه، ص ٢٧٠ — وقد نقلت ذلك فيما سبق —. كما أشار أحمد ظافر كوجان إلى خطأ النوري، وذلك في حاشيته التي علق فيها على شرح شواهد المغني للسيوطي، المطبعة البهية، القاهرة، ط ١، ١٣٢٢هـ، ٩٤٩/٢. وإن كان كوجان وقع في خطأ آخر سوف يتضح فيما بعد من هذا التخريج. ويبدو أن النوري نقل البيتين (٢٦، ٢٧) عن التمثيل والمحاضرة، والمتحل بدليل وجود البيتين في نهاية الأرب بنفس ترقيمهما في المصدرين السابقين — انظر تخريجي عنهما فيما سبق — وبدليل أن هناك بيتاً آخر لابن منذر روي في هذين المصدرين بعد البيتين السابقين، وقد

روى التويري هذا البيت أيضًا بنفس الصورة. الأمر الذي يوضح أن الخطأ الذي ورد في نهاية الأرب، ربما نشأ عن خطأ التويري في النقل، وربما كان من سهو في النسخ. والأبيات (١، ٢، ٢٥، ٣٠، ٢١، ٤٩، ٥٥) لابن منذر في الوافي بالوفيات: للصفدي (ت ٧٦٤هـ) ٦٤/٥. والبيتان (٢٥، ٢١) لابن منذر مع خبر في المستطرف في كل فن مستطرف: للأبشيهي (ت ٨٥٠هـ)، ص ١٠٩. والبيت (٤٣) لابن منذر في السفينة: لابن مبارك شاه (ت ٨٦٢هـ)، الورقة ١٦ ب. والبيتان (٢٥، ٢١) لابن منذر مع خبر في الكشكول: لبهاء الدين العاملي (ت ١٠٣١هـ)، ٣٦٥/١. والأبيات (٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣) لابن منذر في مجموع أدبي -مخطوط-: للسواري (ت ١١١٧هـ)، الورقة ٤٤٠، وقد نقل السواري ذلك عن الكامل ونص على ذلك. ثم أورد السواري الأبيات (١، ٢، ٣، ٤) في الورقة ٤٤٠ أيضًا. ثم أورد الأبيات (٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٣٠، ٣١، ٣٢) في الورقة ٤٤٠ - ٤٤١. وقد نقل السواري نفس تعليقات المبرد على الأبيات التي نقلها، ولكن يبدو أن السواري كان ينقل عن نسخة رديئة وناقصة من الكامل، بدليل أن أبيات السواري بلغت ٣٥ بيتًا في حين أن أبيات الكامل بلغت ٣٩ بيتًا، كما أن الأبيات التي نقلها السواري مليئة بالتصحيفات والتحريفات، وسوف أشير إلى ذلك في موضعه من فروق الروايات. والبيتان (٢٥، ٢١) لابن منذر مع خبر في تاريخ العباسيين: لابن واران (كان حيًا ١١٧٢هـ)، ص ١٥٥ - ١٥٦. والأبيات (٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٥٥) لابن منذر في الكوكب الثاقب: لعبد القادر البلوي (ت بعد ١١٨٠هـ) -مخطوط سبقت الإشارة إليه- الورقة ١٤٥ - ١٤٥ ب. ثم أورد البلوي الأبيات (٣٣، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣) في الورقة ١٤٧ أ. ثم أورد البلوي الأبيات (١، ٢، ٣، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٥٢) في الورقة ١٤٧ أ. والبيت (٣) لابن منذر في تاج العروس من جواهر القاموس: للسيد محمد مرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، ط. الكويت، (هبد). ٣٣٣/٩. وقد أورد الشنقيطي (ت ١٣٢٢هـ) في تصحيحه المطبوع على

هامش شرح شواهد المغني للسيوطي، ٤٨/٢ البيت (٢١) لابن منذر، وصحف الشنقيطي في اسمه هكذا «محمد بن مبادر». وقد ذكر الشنقيطي أن هذا البيت موجود قبل بيت تردد كثيراً في كتب النحو — وقد أوردته فيما سبق، وهو يمثل المقطوعة [٦٢] من هذا المجموع، وهو:

كادت النفس أن تفيض عليه إذ ثوى بين ربطة وبرود

بيد أن هذا البيت غير موجود في القصيدة كلها في المصادر التي اطلعتُ عليها، فضلاً عن أن الشنقيطي لم يحدد المصدر الذي نقل عنه ذلك. وقد صحح أ/ كوجان — الذي علق على كتاب شرح شواهد المغني — خطأ الشنقيطي في تصحيحه لاسم الشاعر، بيد أن أ/ كوجان وقع في نفس خطأ الشنقيطي عندما أشار إلى أن البيت الذي يمثل المقطوعة [٦٢] موجود مع البيت (٢١) من هذه القصيدة في الكامل، وطبقات ابن المعتز. والصحيح طبعاً أن البيت لم يرد في الكامل ولا طبقات ابن المعتز، ولا غيرهما من المصادر التي أوردت أبياتاً من هذه القصيدة. وانظر مناقشتي لذلك أيضاً في التخريج الخاص بالبيت الذي يمثل المقطوعة [٦٢] من هذا المجموع.

وقد حاول أ/ ماجد أحمد العزي أن ينقل بعض أبيات هذه القصيدة من بعض المصادر في كتابه "قراءة في أغاني أبي الفرج" — سبقت الإشارة إليه، وقد صدرت الطبعة الأولى منه في بغداد ١٩٨٥م — ص ٣١ — ٣٦، فتقل منها — على ما زعم — ٥٣ بيتاً، ولكنه ضم للقصيدة ستة أبيات ليست منها، أو على الأقل لم يرد دليل قاطع يؤكد أنها منها، كما أنه وقع في كثير من الأخطاء المنهجية في الجمع والتحقيق، الأمر الذي جعلني لا أعتد على عمله هذا، ولا أعده أصلاً. ومن هذه الأخطاء:

١ — أنه ضم للقصيدة التي جمعها بيتين يمثلان البيت التاسع والعاشر من قصيدته، وهما يمثلان أبيات المقطوعة [١٩] من هذا المجموع؛ وقد ذكر العزي مصدر تخريج البيتين وهو، حماسة الظرفاء: للزوزني، بيد أنه لم يرد في هذا المصدر — ولا غيره من المصادر — ما يوضح انتماء هذين البيتين إلى هذه القصيدة. ويبدو أن العزي اعتمد — فقط — على قرينة اتفاق البيتين في الوزن والقافية مع هذه القصيدة، وهذا أسلوب غير علمي في ضم الأبيات إلى القصائد.

٢ — وقد فعل العزي نفس الشيء مع أبيات أربعة وردت في العقد الفريد — وهي

تمثل المقطوعة رقم [١٨] من هذا المجموع، وتمثل الأبيات (١١، ١٢، ١٣، ١٩) من القصيدة التي جمعها العزي. وبذلك يقل عدد الأبيات التي جمعها العزي من هذه القصيدة إلى ٤٧ بيتاً فقط، وليس ٥٣ بيتاً كما زعم.

٣- أما عن تخريج العزي لما نقله من أبيات، فلقد خرّجها بطريقة غريبة لم يعرفها الدارسون من قبل؛ إذ كان يخرج الأبيات بيتاً بيتاً، فيذكر تخريج البيت الأول ثم الثاني، وهكذا.....، وهي طريقة غير علمية؛ لأنها لا توضح المصدر الأصل الذي يعتمد عليه الباحث من ناحية، كما أنها لا تعطينا دلالة على اتصال بعض الأبيات ببعض من عدمه في المصادر التي روتها.

٤- لم يعتمد العزي في تخريجه لأبيات القصيدة - بعد استثناء حماسة الظرفاء، والعقد الفريد؛ لأنها رويأ أبياتاً ليس من المؤكد أنها من القصيدة - إلا على سبعة مصادر فقط، ويبدو أن هذا يُعدُّ سبباً لجوئه إلى هذه الطريقة غير العلمية في التخريج، وانظر تخريجاته في كتابه، ص ٣٧- ٤٤. فضلاً عن أنه لم يحدد المصدر الأصل الذي نقل عنه. ولذلك أورد فروق الروايات بطريقة عشوائية.

[١٨]

● الأبيات (١- ٤) لابن مناذر في العقد الفريد (ت ٣٢٧هـ)، ٥٣/٣ (الأصل). وقد أورد هذه الأبيات ماجد أحمد العزي نقلاً عن العقد وضمها لقصيدة ابن مناذر في رثاء عبد الحميد الثقفي، وذلك في كتابه "قراءة في أغاني أبي الفرج، محمد بن مناذر"، ص ٣٢، وفي محاولته لنقل هذه القصيدة من المصادر -وهي القصيدة الوحيدة التي حاول نقلها-، تلك المحاولة التي اتسمت بالخلل والاضطراب وعدم الالتزام بمنهج علمي سليم -وهذا ما أوضحته وناقشته فيما سبق عند تحقيقي لقصيدة ابن مناذر في رثاء عبد الحميد-.

[١٩]

● البيتان (١، ٢) لابن مناذر في حماسة الظرفاء: لأبي محمد الزوزني (ت ٤٣١هـ)، ط. المعيد، ٢٢/٢ (الأصل)^(١). وهما أيضاً لابن مناذر في حماسة الظرفاء، ط. محمد بهي

(١) جعلت حماسة الظرفاء، ط. المعيد الأصل؛ لأنها صدرت سنة ١٩٧٣م، قبل صدور طبعة محمد بهي الله في

سنة ١٩٩٩م.

الله، ٣٥٦/١. وقد أورد البيتين — نقلاً عن حماسة الظرفاء، طبعة المعيد — ماجدُ العزي في كتابه "قراءة في أغاني أبي الفرج"، ١٩٨٥م، ص ٣٢. وضمهما لقصيدته في رثاء صديقه عبد المجيد دون دليل أيضاً.

[٢٠]

- البيت لابن منذر في محاضرات الأدباء: للراغب (ت ٥٠٢هـ)، ٢٧٥/٣ - الأصل -.

[٢١]

- البيت لابن منذر في الأغاني (بعد ٣٦٢هـ)، ط. الهيئة، ١٩١/١٨ (الأصل).

[٢٢]

- البيتان (١، ٢) لابن منذر في الأغاني (بعد ٣٦٢هـ)، ط. الهيئة، ٢٠٤/١٨ (الأصل).

[٢٣]

- الأبيات (١ - ١٢) لابن منذر في العقد الفريد: لابن عبد ربه (ت ٣٢٨هـ)، ٣٢٥/٢ - ٣٢٦ (الأصل). وهي في نهاية الأرب: للنويري (ت ٧٣٣هـ)، ٢٨٨/٣.

[٢٤]

- الأبيات (١، ٢، ٣، ٥، ٦) لابن منذر في طبقات ابن المعتز (٢٩٦هـ)، ص ١٢٥. الأبيات (٤، ٣، ٥) لابن منذر في المحبوب والمشروب: للسري الرفاء (ت ٣٦٢هـ)، ٢٥٥/١. وصدر البيت الأول له في الأغاني: للأصفهاني (ت بعد ٣٦٢هـ)، ط. الهيئة، ٢٠١/١٨. والأبيات (١، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧) لابن منذر في الأغاني، ط. الهيئة، ٢٠١/١٨. والبيتان (٣، ٢) لابن منذر في الموازنة بين شعر أبي تمام والبحري: للآمدي (ت ٣٧٠هـ)، ١٠٨/١. والأبيات (١، ٢، ٣، ٥) لابن منذر في تحفة الوزراء: للثعالبي (ت ٤٢٩هـ)، ص ١٣٤. والبيتان (٣، ٥) لابن منذر في "لباب الآداب": للثعالبي، ص ١٨٠. والأبيات (١، ٢، ٤، ٣، ٥، ٦، ٧) لابن منذر في "زهر الآداب": للحصري القيرواني (ت ٤٥٣هـ)، ٣٦٩/١. والأبيات (١، ٢، ٤، ٣، ٥، ٦، ٧) لابن منذر في "نور الطَّرْف ونور الطَّرْف" المعروف بكتاب "النورين": للحصري (ت ٤١٣هـ)، ص ١٥٤. والأبيات

(١-٧) لابن مناذر في بحجة المجالس: للقرطبي (ت ٤٦٣هـ)، ٥١٥. والأبيات (٣، ٧، ٥) لابن مناذر في حماسه ابن الشجري (ت ٤٥٢هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الهند، ١٣٤٥هـ، ص ١١٤. والأبيات (١، ٣، ٢، ٤، ٥، ٦، ٧) لابن مناذر في الحماسة المغربية: لأبي العباس الجراوي التادلي (ت ٦٠٩هـ)، ٢٧٤/١. ولم يستوف المحقق تحرير الأبيات^(ب). والأبيات (٤، ٣، ٥) لابن مناذر في معجم الأدباء: لياقوت (ت ٦٢٦هـ)، ط. دار المأمون، ٥٧/١٩، وط. إحسان عباس، ٢٦٤٩/٦. والأبيات (١-٧) لابن مناذر في وفيات الأعيان: لابن خلكان (ت ٦٨١هـ)، ط. إحسان عباس، ٢٢٤/٦ (الأصل). وصدر البيت (١) لابن مناذر في تجريد الأغاني: لابن واصل (ت ٦٩٧هـ)، القسم الثاني، الجزء الثاني، ص ١٩٤٦. والأبيات (١، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧) لابن مناذر في تجريد الأغاني، القسم الثاني، الجزء الثاني، ص ١٩٤٦. والأبيات (١-٦) بلا نسبة في الفخري في الآداب السلطانية: لابن طباطبا العلوي، المعروف بابن الطقطقا (ت ٧٠٩هـ)، ص ٢٠١. وصدر البيت (١) لابن مناذر في مختار الأغاني: لابن منظور (ت ٧١١هـ)، ١٧٦/٧. والأبيات (١، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧) لابن مناذر في مختار الأغاني، ١٧٦/٧. والأبيات (١، ٣، ٤، ٥) لابن مناذر في الوافي بالوفيات: للصفدي (ت ٧٦٤هـ)، ٦٥/٥. والأبيات (١، ٢، ٣، ٥، ٦) لابن مناذر في المستطرف: للأشبهبي (ت ٨٥٠هـ)، ط. دار الجيل، ٣٦٥/١. والأبيات (٤، ٣، ٥) لابن مناذر في بغية الوعاة: للسبوطي (٩١١هـ)، ط. الشنقيطي، ص ١٠٧، وطبعة أخرى بتحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ٢٤٩/١.

(أ) جعلت وفيات الأعيان لابن خلكان الأصل لهذه القصيدة؛ وذلك لأنه على الرغم من كون بحجة المجالس أقدم مصدر احتوى على الأبيات كاملة، إلا أنني اخترت وفيات الأعيان لابن خلكان (ت ٦٨١هـ) كأصل لهذه الأبيات؛ وذلك لاحتوائه على خير مع الأبيات يدل على أن ابن مناذر بنفسه يروي هذه الأبيات، كما يفهم من الخبر أن هذه الأبيات قالها شاعرنا في نفس توقيت المناسبة. هذا بالإضافة إلى عدم احتواء بحجة المجالس على أي خبر؛ ولذلك فضلت وفيات الأعيان عليه.

(ب) حيث اكتفى فقط بتخريجها عن زهر الآداب، ووفيات الأعيان، والأغاني، وطبقات ابن المعتز، وحماسة ابن الشجري.

وصدر البيت (١) لابن منذر في تاريخ العباسيين: لابن واردان (كان حيًا ١١٧٢هـ)، ص ١٥٦. والأبيات (١، ٣، ٤، ٥، ٦) لابن منذر في تاريخ العباسيين، ص ١٥٧.

[٢٥]

- الأبيات (١ — ٣) لابن منذر في الأغاني (بعد ٣٦٢هـ)، ط. الهيئة، ١٨٢/١٨ (الأصل).

[٢٦]

- الأبيات (١، ٣، ٤، ٢) في أخبار القضاة: لو كيع (ت ٣٠٦هـ)، ١١٤/٢ — ١١٥، وهي منسوبة فيه لابن صادق — ويبدو أنه تحريف شديد لاسم شاعرنا تعرض له الأصل المخطوط لأخبار القضاة. والبيت (٣) في أخبار القضاة، ١١٥/٢، وقد ورد البيت بلا نسبة على لسان عبيد الله بن الحسن وكان يقول البيت لبكر بن بكار بسخرية، وكأنه يذكره بأنه قيل في هجائه. والأبيات (١-٧) لابن منذر في الأغاني، ط. الهيئة، ١٨٥/١٨ (الأصل). والبيت (١) في الأغاني، ط. الهيئة، ١٨٥/١٨. وصدر البيت (١) لابن منذر — وقد تكرر مرتين في خبر واحد — في الأغاني، ط. الهيئة، ١٨٦/١٨. وعجز البيت (٤) لابن منذر في الأغاني، ط. الهيئة، ١٨٧/١٨. والبيت (١) لابن منذر في الأغاني، ١٧٠/٧. والأبيات (١-٧) لابن منذر في مختار الأغاني، ١٧٠/٧ — ١٧١. والبيت (١) لابن منذر في لسان الميزان، ط. الهند، ٣٩٢/٥، وط. دار الكتب العلمية، ٣٨٧/٥. وصدر البيت (١) لابن منذر في لسان الميزان، ط. الهند، ٣٩٢/٥، وط. دار الكتب العلمية، ٣٨٧/٥.

[٢٧]

- العجز منسوب لابن منذر في: الأغاني: للأصفهاني (ت بعد ٣٦٢هـ)، ط. الهيئة، ٩١/٤، وط. دار الشعب، ١٠٣٤/٤ (الأصل). والموشح: للمرزباني (ت ٣٨٤هـ)، ط. المطبعة السلفية، وقد ورد فيه في مرتين، الأولى: في ص ٢٩٥، والثانية: في ص ٣٦٩. وانظر كذلك الموشح، ط. البحاوي، ص ٣٦٣. وورد أيضًا هذا العجز منسوبًا لابن منذر في: سر الفصاحة: لابن سنان (ت ٤٦٦هـ)، ص ٦٤. ونضرة الإغريض في نصرة القريض: لابن فضل العلوي (ت ٦٥٦هـ)، ص ٤٣٣.

[٢٨]

- الأبيات (١ - ٣) لابن منذر في الأغاني، ط. الهيئة، ١٩٩/١٨ - ٢٠٠ (الأصل).
- والأبيات (١ - ٣) بلا نسبة في لسان العرب: لابن منظور (ت ٧١١هـ)، (يقظ).

[٢٩]

- البيتان (١، ٢) لابن منذر في الأغاني، ط. الهيئة، (بعد ٣٦٢هـ)، ١٩٦/١٨، (الأصل).

[٣٠]

- الأبيات (١ - ٩) لابن منذر في الأغاني، ط. الهيئة، ١٧١/١٨ (الأصل). البيت (٩) لابن منذر في الأغاني، ط. الهيئة، ١٧٢/١٨. الأبيات (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩) لابن منذر في معجم الأدباء لياقوت (ت ٦٢٦هـ)، ط. دار المأمون، ١٩/٥٨ - ٥٩، وفي ط. إحسان عباس، ٦/٢٦٤٩. والبيتان (٦، ٧) لابن منذر في "الدر الفريد وبيت القصيد": لابن أيدمر (ت ٧١٠هـ)، -مخطوط مطبوع بالتصوير- ٢٨٩/٢ (الحاشية).

[٣١]

- الأبيات (١ - ٣) لابن منذر في الأغاني (بعد ٣٦٢هـ)، ط. الهيئة، ١٨٢/١٨ (الأصل). والأبيات (١ - ٣) لابن منذر أيضًا في تمثال الأمثال: للشبي (ت ٨٣٧هـ)، ١/٢٢٤.

[٣٢]

- البيتان (١، ٢) لابن منذر في الأغاني (بعد ٣٦٢هـ)، ط. الهيئة، ١٩٨/١٨ (الأصل). والبيتان (١، ٢) لابن منذر في تجريد الأغاني (٦٩٧هـ)، القسم: ٢، الجزء: ٢، ص ١٩٤٥.

[٣٣]

- البيت (٢) للحمدي في ثمار القلوب (٤٢٩هـ)، ص ١٠٧. والبيتان (١، ٢) لابن منذر في معجم الأدباء (٦٢٦هـ)، ط. إحسان عباس، ٣/١٠٠٤ (الأصل). ويتبين من التخريج السابق أن البيتين منسوبان لابن منذر في معجم الأدباء، وأن البيت الثاني فقط منسوب للحمدي. بيد أني أرجح نسبة البيتين لابن منذر لما يأتي:

أولاً: إن الخير الذي ورد فيه بيت الحمدوني إنما يشبه الخير الذي ذكر فيه ابن منذر البيتين، وأن الحمدوني لم يكن طرفاً من أطراف الخير الذي ورد مع البيت الذي نظمه في حين أن ابن منذر كان أحد أطراف الخير الذي رُوي في معجم الأدباء، كما أن البيتين الأول والثاني عبّرا عن مضمون خبر ابن منذر. فلعل الخير الذي أخذه الحمدوني يكون غير خبر ابن منذر، ويرجح ذلك اختلاف ألفاظ الخبرين من جهة، واشتعار عبد القيس بتلك الصفة من جهة أخرى مما يترتب عليه أن يكون الحمدوني أخذ معنى البيت من ابن منذر. ثانياً: إن حرف الروي في بيت الحمدوني جاء مكسوراً في حين جاء الروي في بيتي ابن منذر مضموماً، وهذا مما يدغم صحة أن يكون كلاً من الشاعرين قد نظم ما نُسب له على حدة، أول لعل الحمدوني قال البيت على سبيل التمثيل.

ولم يتضح من نسبة البيت في خير ثمار القلوب المقصود بالحمدوني، ولعله الحمدوني الذي ورد في "معجم الأدباء"، ط. إحسان عباس، ٢١٧٩/٥، أنه كتب أبياتاً إلى الفضل بن محمد بن أبي محمد اليزيدي، وإذا علمنا أن الفضل هذا توفي سنة ٢٧٨هـ، فمعنى هذا أن الحمدوني الذي ينسب له هذا البيت جاء بعد ابن منذر.

[٣٤]

- الأبيات (١ - ٣) لابن منذر في أخبار القضاة: لو كيع (ت ٣٠٦هـ)، ١٢٦/٢، (الأصل).

[٣٥]

- الأبيات (٢، ٨، ٤، ٩) لابن منذر في البيان والتبيين: للجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، ط. عبد السلام هارون، ٣٤٦/٢. والأبيات (٢، ٨، ٩، ٤) لابن منذر في البيان والتبيين: للجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، ط. السندوي، ٦٨٠/٢، ويلاحظ اختلاف الترتيب في الأبيات، بالإضافة إلى فروق الروايات. والأبيات (١، ٢، ٤، ٨، ٩) لابن منذر في الشعر والشعراء: لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)، ط. شاكر، ٨٤٦/٢. والأبيات (١، ٢، ٤، ٨، ٩) لابن منذر في عيون الأخبار: لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)، ط. دار الكتب، ٦٤/١. والأبيات (١، ٢، ٤، ٨، ٩) لابن منذر في طبقات الشعراء: لابن المعتز (ت ٢٩٦هـ)، ص ١٢٢. والأبيات (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١١) لابن منذر في أخبار القضاة: لو كيع (ت ٣٠٦هـ)،

٢/ ١٢٦ - ١٢٧ (الأصل). والأبيات (١، ٢، ٣، ٨، ٩، ١٠) لابن منذر في الأغاني: للأصفهاني (ت بعد ٣٦٢هـ)، ط. الهيئة، ١٨/١٩٩. والأبيات (١، ٢، ٣، ٤، ٨، ٩، ١٠) لابن منذر في بحجة المجالس: لابن عبد البر القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، ٢/ ٥٢٤ - ٥٢٥. والبيتان (٤، ٣) لابن منذر في زهر الأكم في الأمثال والحكم: للحسن اليوسي (ت ١١٠٢هـ)، ٢/ ١٣٨، وقال قبلهما مؤلف الكتاب: «قال ابن منذر في قاضي البصرة:».

[٣٦]

● الأبيات (١ - ٥) لابن منذر في الأوراق (قسم أخبار الشعراء المحدثين): للصولي (ت ٣٣٥هـ)، ص ٣٢، (الأصل). والأبيات (١، ٢، ٤، ٥) لابن منذر في الأغاني (بعد ٣٦٢هـ)، ط. الهيئة، ٢٣/١٦٥. والأبيات (١، ٢، ٤، ٥) لابن منذر في معجم الأدباء: لياقوت (ت ٦٢٦هـ)، ط. إحسان عباس، ٦/ ٢٦٥١، وط. دار المأمون، ١٩/ ٥٩ - ٦٠.

[٣٧]

● البيتان (١، ٢) لابن منذر في الأغاني (بعد ٣٦٢هـ)، ط. الهيئة، ١٨/١٦٩، (الأصل). والبيتان لابن منذر في تجريد الأغاني (٦٩٧هـ)، ط. الهيئة، القسم: ٢، الجزء: ٢، ص ١٩٤٠. والبيتان لابن منذر أيضًا في مختار الأغاني (٧١١هـ)، ٧/ ١٦٤.

[٣٨]

● البيتان لابن منذر في الحيوان (٢٥٥هـ)، ٦/ ٤٠٣، (الأصل).

[٣٩]

● البيت (١) مع بيت آخر منسوبان للإمام علي بن أبي طالب في "شرح ديوان سيدنا علي": لمستقيم سعد الدين زاده، ص ٤١٢. وقد جاء البيت (١) في هذا الموضع برواية مختلفة، وبعده البيت التالي:

فإن المال يفنى عن قريب وإن العلم باقٍ لا يزال.

والبيت (١) وبعده بيت آخر، وهو البيت السابق منسوبان للإمام علي أيضًا في "ديوان الإمام علي بن أبي طالب" تحقيق: محمد عبد الرحمن عوض، ص ١٠٠. والبيت

(١) وبعده البيت السابق أيضًا للإمام علي في "ديوان الإمام علي"، تحقيق: مركز البيان العلمي، ص ٨٤. والبيتان (١، ٢) لابن مناذر في الشعر والشعراء: لابن قتيبة (٢٧٦هـ)، ٨٤٧/٢ (الأصل). وهما لابن مناذر أيضًا في عيون الأخبار؛ لابن قتيبة، ٢٤٦/١، وهما كذلك أيضًا في "عيون الأخبار". بتحقيق: مفيد قميحة، ٣٥٣/١. والبيتان (١، ٢) لابن مناذر في طبقات الشعراء (٢٩٦هـ)، ص ١٢٥. والبيت (١) لابن مناذر في "الوساطة بين المتني وخصومه": للقاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني (ت ٣٦٦هـ)، ص ١٩٠، مع تعليق للجرجاني. والبيت (١) لابن مناذر في "لباب الآداب": للثعالبي (ت ٤٢٩هـ)، ص ١٨٠. والبيت (١) لابن مناذر في "محنة المجالس": للقرطبي (ت ٤٦٣هـ)، ١٩٩/١. والبيت (١) لابن مناذر في "الدر الفريد وبيت القصيد": لابن أيدمر (ت ٧١٠هـ) - مخطوط مطبوع بالتصوير - ١٢١/٣. والبيت (١) لابن مناذر أيضًا في الدر الفريد، ٣٢٠/٣، برواية أخرى. والبيت (١) وقبله بيت آخر منسوبان لأبي العباس شهاب الدين العطار (ت ٧٩٤هـ) في تاريخ ابن الفرات (ت ٨٠٧هـ)، المجلد: ٩، الجزء: ٢، ص ٣١٧ وقد جاء البيت الأول في هذا الموضع برواية مختلفة، وقبله البيت التالي:

غنينا بالعلوم إذ اقتنعنا وما ساءت لنا بالفقر حالُ

والبيتان (١، ٢) لابن مناذر في "لسان الميزان": لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، ط. دار الكتب العلمية، ٣٨٧/٥، وط. الهند، ٣٩٣/٥. والبيت (١) بلا نسبة في "شرح مقامات جلال الدين السيوطي" (ت ٩١١هـ)، ٧٦٩/٢. وقد نسبه المحقق في الحاشية من هذا الموضع، وفي فهرس الأبيات، ١٣٠٨/٢ لابن مناذر.

● تحقيق النسبة وإثباتها لابن مناذر:

يتضح من خلال تحريجي السابق للبيتين، ومن خلال فروق الروايات الخاصة بهما - أن البيت الأول منسوب - بروايات مختلفة - لكل من الإمام علي بن أبي طالب (ت ٤٠هـ)، وابن مناذر (ت ١٩٨هـ) وشهاب الدين العطار (ت ٧٩٤هـ). وهذا يرجح أن يكون الإمام علي أول من تعرّض لمعنى هذا البيت، ثم تعرّض للمعنى نفسه ابن مناذر على سبيل التمثيل، أو التضمين، ثم فعل العطار نفس الشيء مع بيت الإمام علي، أو بيت ابن مناذر. وما يثبت صحة ذلك عدة قرائن، منها:

أولاً: إن كلاً من الشعراء الثلاثة كان قد نظم بيتاً آخر خاصاً به مع هذا البيت، ثم جعله كلٌّ منهم قبل أو بعد هذا البيت الأول كما رأينا.

ثانياً: إن معنى هذا البيت الآخر الذي نظمته كلٌّ من الشعراء الثلاثة يتناسب مع مضمون البيت الأول المنسوب لكل منهم. ومعنى هذا أن ما نسب لهُؤلاء الشعراء الثلاثة إنما هو صحيح النسبة إلى كل منهم.

ثالثاً: إن القاضي الجرجاني كان قد علّق على البيت الأول ونسبه لابن مناذر — انظر التعليق الخاص بهذا البيت — فأشار إلى أن أحد الشعراء كان قد أخذ معنى هذا البيت فنظمه في أربعة أبيات، وهذا أمر يدل على أن هذا المعنى متداول بين الشعراء، وإن كان ابن مناذر قد جدّد فيه فنسب المعنى له.

رابعاً: إن المصادر التي نسبت البيت الأول لابن مناذر — ومعه البيت الثاني — إلى ابن مناذر، أو التي نسبت البيت الأول فقط إليه [وهي: الشعر والشعراء، وعيون الأخبار (٢٧٦هـ)، وطبقات الشعراء (٢٩٦هـ)، والوساطة (٣٦٦هـ)، ومجّة المجالس (٤٦٣هـ)، والدر الفريد (٧١٠هـ)، ولسان الميزان (٨٥٢هـ)] إنما هي كما ترى، إما مصادر قريبة العهد نسبياً إلى ابن مناذر، أو مصادر يحتمل أن تكون قد نقلت من هذه المصادر القريبة العهد، كما أن كثرة هذه المصادر كلها إنما تمثّل من جهة أخرى ما يشبه الإجماع على صحة نسبة ما ورد فيها لابن مناذر. هذا بالإضافة إلى ورود بيتي الإمام علي في ديوانه. فضلاً عن أن ابن الفرات (ت ٨٠٧هـ) الذي أورد بيتي العطار (ت ٧٩٤هـ) منسويين إليه، إنما هو — بدوره — قريب العهد من هذا الشاعر، وهذا ما يتضح من تاريخي وفاتهما كما انتقل شعر العطار عن أكثر من مصدر — انظر ما ثبت ذلك في فروق الروايات الخاصة بالبيت (١). وهذا كله يعكس لنا مدى تأكيد أصحاب هذه المصادر مما يروون، وثبت — من جهة أخرى — صحة ما ذهب إليه من صواب نسبة ما نسب لكل شاعر منهم على حدة.

خامساً: إن ابن مناذر كان قد هجا محمد بن عبد الوهاب الثقفي — انظر القصيدة [٧] من هذا المجموع — فلعل الشاعر هجا محمد بن عبد الوهاب الثقفي هذا بمذنبين البيتين أيضاً.

[٤٠]

- الأبيات (١-٦) لابن منذر في الشعر والشعراء: لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)،
١٢٨٦/٢-٨٤٧هـ، (الأصل). والأبيات (١-٦) لابن منذر في طبقات الشعراء
(٢٩٦هـ)، ص ١٢١-١٢٢. والأبيات (١-٤) لابن منذر في الأغاني (بعد
٣٦٢هـ)، ط. الهيئة، ١٨/١٩٣، وتجريد الأغاني (٦٩٧هـ)، القسم: ٢،
الجزء: ٢، ص ١٩٤٥.

[٤١]

- الأبيات (١-١٠) لابن منذر في طبقات الشعراء (٢٩٦هـ)، ص ١٢٥ (الأصل).
والأبيات (١، ٢، ٤، ٥، ٩، ٨) لابن منذر في الأغاني (بعد ٣٦٢هـ)، ط. الهيئة،
١٨٠/١٨. والأبيات (١، ٢، ٤، ٥، ٩، ٨) لابن منذر في تجريد الأغاني
(٦٩٧هـ)، ط. الهيئة، القسم: ٢، الجزء: ٢، ص ١٩٤٤. والأبيات (١، ٢، ٤، ٥،
٩، ٨) لابن منذر في مختار الأغاني (٧١١هـ)، ٧/١٦٩.

[٤٢]

- محاضرات الأدباء، ١/٣٠٩. (الأصل).

[٤٣]

- الأبيات (١-١٣) لابن منذر في رسائل الجاحظ، ط. عبد السلام هارون، (كتاب
البغال)، ٢/٣٠٨ - ٣١٠ (الأصل)، وهي في كتاب البغال، ط. د/ علي بو ملحم،
ص ٧٩-٨٠.

[٤٤]

- الأبيات (١-٤) لابن منذر في الأغاني (بعد ٣٦٢هـ)، ط. الهيئة، ١٨/١٩١.
(الأصل). وهي له في الوزراء والكتاب: للجهشياري (ت ٣٣١هـ)، ص ١٩٤.
وحلية الأولياء: لأبي نعيم الأصفهاني (ت ٤٣٠هـ)، ٧/٢٧٦.

[٤٥]

- البيتان (٢، ١) لابن منذر في الفهرست (٣٨٥هـ)، ط. تجدد، ص ٥٢ (الأصل).
وهما لابن منذر في معجم الأدباء (٦٢٦هـ)، ط. إحسان عباس، ٢/٨٠١. وهما له
أيضًا في إنباه الرواة (٦٤٦هـ)، ١/٢٧١.

[٤٦]

● البيت في الأغاني (بعد ٣٦٢هـ)، ط. الهيئة، ٢٠٢/١٨ (الأصل).

[٤٧]

○ الأبيات (١، ٢، ٤) لابن منذر - مع خير - في الجرح والتعديل (٣٢٧هـ)، ط. دار الكتب العلمية، بيروت، ٥٤/١ (الأصل). والأبيات (٥، ٦، ٢) لابن منذر - مع خير آخر - في المصدر السابق، ٥٤/١ (الأصل) ما عدا البيت (٢)؛ لأن أصله ورد في الأبيات السابقة. والأبيات (٢، ٣، ٤) لابن منذر - مع خير - في الأغاني، (بعد ٣٦٢هـ)، ط. الهيئة، ١٩١/١٨ - ١٩٢. والأبيات (٥، ٦، ٢) لابن منذر - مع خير آخر - في الأغاني، ط. الهيئة، ١٩٢/١٨. والأبيات (٣، ٢، ٤) له أيضًا في المصدر السابق، ٢٠٥/١٨. والأبيات (١، ٢، ٦، ٧) لابن منذر في تاريخ بنسداد (٤٦٣هـ)، ط. دار الكتب العلمية، ١٨٤/٩. والبيتان (٢، ٤) له في محاضرات الأدباء (٥٠٢هـ)، المجلد: ٢، الجزء: ٤، ص ٥٢٨. والأبيات (٥، ٦، ٢) لابن منذر في معجم الأدباء (٦٢٦هـ)، ط. دار المأمون، ٦٠/١٩، وط. إحسان عباس، ٢٦٥١/٦. والأبيات (١، ٢، ٦، ٧) لابن منذر في تمهيد الكمالي: للمُزَي (ت ٧٤٢هـ) ٣٨٢/٧. والأبيات (٣، ٦، ٤) لابن منذر في الوافي بالوفيات (٧٦٤هـ)، ٦٤/٥. والبيت (٢) له في لسان الميزان (٨٥٢هـ)، ط. الهند، ٣٩٢/٥، وط. مصورة عنها صادرة عن مؤسسة الأعلمي، ٣٩٢/٥، ط. دار الفكر للطباعة والنشر، ٤٤٤/٥، وط. دار الكتب العلمية، ٣٨٧/٥. والأبيات (٢، ٣، ٤) لابن منذر في الكوكب الثاقب: للبلوي (ت ١١٨٠هـ)، الورقة ٤٧ ب.

[٤٨]

● الأبيات (٤، ٢) لابن منذر مع تعليق لابن قتيبة. ثم أورد البيتين (٦، ٥) وهو بصدد نفس التعليق، وفصل بينهما بعبارة له، وذلك في الشعر والشعراء (٢٧٦هـ)، ٨٤٥/٢ (الأصل). والأبيات (٧، ٦، ٤، ٣، ٢) لابن منذر في الروضة: للمبرد (ت ٢٨٦هـ). - مقال في مجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد: ٣٧، الجزآن: ١-٢، رجب - محرم ١٤١٣هـ - ١٤١٤هـ، يوليو ١٩٩٣م، ص ١٨٤. والأبيات (٢-٦) لابن منذر في طبقات الشعراء (٢٩٦هـ)، ص ١٢١. والبيت (١) له في

الأغاني، ط. الهيئة (بعد ٣٦٢هـ)، ١٨٤/١٨. والبيتان (٢، ٣) له في المصدر السابق، ١٩٢/١٨ — ١٩٣. والبيت (٦) له في المصدر السابق، ١٨٤/١٨. والبيت (٧) له في المصدر السابق، ١٨٤/١٨. والبيت (٦) له مع خبر في المصدر السابق أيضًا، ١٨٥/١٨. والبيت (٥) لابن منذر مع تعليق في الرسالة الموضحة في ذكر سرقات أبي الطيب المتنبي وساقط شعره: لأبي علي الحائمي (ت ٣٨٨هـ)، ص ١٤. والبيت (٥) لابن منذر مع تعليق في المنصف للسارق والمسروق منه: لابن وكيع (ت ٣٩٣هـ)، ٣٠٥/١. والبيتان (٢، ٣) لابن منذر في تجريد الأغاني (٦٩٧هـ)، القسم: ٢، الجزء: ٢، ص ١٩٤٥. والبيت (١) له في مختار الأغاني، ١٦٩/٧. والبيت (٦) له في المصدر السابق، ١٦٩/٧. والبيت (٦) له - مع خبر - في المصدر السابق أيضًا، ١٧٠/٧. والبيت (٧) له في المصدر السابق، ١٧٠/٧.

[٤٩]

- البيت لابن منذر في المنصف: لابن وكيع (ت ٣٩٣هـ)، ٤٦٥/١ (الأصل).

[٥٠]

- البيتان لابن منذر في كتاب المحبوب - من كتابه الحب والمحبوب والمشموم والمشروب - (٣٦٢هـ)، ٢٥٤/١، ٢٥٥ (الأصل). وهما لابن منذر في نهاية الأرب: للنويري (ت ٧٣٣هـ)، ٩١/٢.

[٥١]

- البيتان في المشروب (٣٦٢هـ)، ٨٣/٤ (الأصل).

[٥٢]

- الأبيات (١، ٢) لابن منذر في الأغاني (بعد ٣٦٢هـ)، ط. الهيئة، ١٧٧/١٨ مع تعليق لأبي الفرج، ثم أورد أبو الفرج الأبيات (٣ - ١١) منسوبة لابن منذر - وهو بصدد نفس التعليق - في المصدر السابق، ١٧٧/١٨، (الأصل). والأبيات (١، ٢) لابن منذر في تجريد الأغاني (٦٩٧هـ)، القسم: ٢، الجزء: ٢، ص ١٩٤٣ مع تعليق لابن واصل، ثم أورد ابن واصل الأبيات (٣ - ١١) منسوبة لابن منذر - وهو بصدد نفس التعليق - في المصدر السابق، القسم: ٢، الجزء: ٢، ص ١٩٤٣. والأبيات (١، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١١) لابن منذر في الكوكب الثاقب: للبلوي (ت ١١٨٠هـ)، الورقة ٤٦ أ.

[٥٣]

- البيتان لابن مناذر في الأغاني (بعد ٣٦٢هـ)، ط. الهيئة، ٢٠٣/١٨ (الأصل).
والبيت (١) في الأنس والعرس: منصور بن الحسين الآبي (ت ٤٢١هـ)، ص ٩٧.
والبيتان له في تجريد الأغاني (٦٩٧هـ)، ط. الهيئة، القسم: ٢، الجزء: ٢،
ص ١٩٤٧. والبيتان لابن مناذر أيضًا في الدر الفريد: لابن أيدير (ت ٧١٠هـ)،
١٥٤/٤ (الحاشية). والبيتان لابن مناذر في مختار الأغاني (٧١١هـ)، ١٧٧/٧.

[٥٤]

- الأبيات (١ - ٤) لابن مناذر في الأغاني (بعد ٣٦٢هـ)، ط. الهيئة، ١٨٢/١٨ (الأصل).

[٥٥]

- البيتان لابن مناذر في الأغاني (بعد ٣٦٢هـ)، ط. الهيئة، ١٧٦/١٨ (الأصل).
والبيتان لابن مناذر أيضًا في مختار الأغاني (٧١١هـ)، ١٦٦/٧.

[٥٦]

- الأبيات (١ - ٥) لابن مناذر في العقد الفريد: لابن عبد ربه (ت ٣٢٨هـ)،
٣٤٢/٢ (الأصل).

[٥٧]

- البيتان لابن مناذر في البخلاء: للجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، ص ٢١٧ (الأصل).

[٥٨]

- البيتان لابن مناذر في الأغاني (بعد ٣٦٢هـ)، ط. الهيئة، ٢٠٤/١٨ (الأصل).
والبيتان لابن مناذر في مختار الأغاني (٧١١هـ)، ١٧٨/٧.

تخریجات القسم الثاني

[٥٩]

- البيتان (١، ٢) لابن مناذر في الأغاني (بعد ٣٦٢هـ)، ط. الهيئة، ١٧٢/١٨ (الأصل).
والبيتان (١، ٢) منسوبان لأخي دعلب في محاضرات الأدباء: للراغب
الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ)، المجلد: ١، الجزء: ٢، ص ٣٩٢. والبيتان لابن مناذر في
تجريد الأغاني (٦٩٧هـ)، القسم: ٢، الجزء: ٢، ص ١٩٤١. والبيتان بلا نسبة في
لسان العرب (٧١١هـ)، (ندب).

[٦٠]

- البيتان (١، ٢) منسوبان إلى أحمد بن أبي طاهر طيفور في "شعر أحمد بن أبي طاهر" (ت ٣٨٠هـ)، تحقيق: هلال ناجي (ضمن كتاب "أربعة شعراء عباسيون")، ص ٢٩٨. ولم يستوفِ هلال ناجي تخريج البيتين، وترتّب على ذلك أنه لم يشر إلى أن هذين البيتين منسوبان إلى غير طيفور. والبيت (٢) منسوب إلى أبي نواس يهجو به أبان اللاحقي في "شرح ما يقع فيه التصحيف": لأبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري (ت ٣٨٢هـ)، تحقيق: عبد العزيز أحمد، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ط ١، ١٩٩٣م، ص ٢٠. ولم يرد البيت فيما اطّلت عليه من طبعات لديوان أبي نواس، وانظر هذه الطبعات في مصادر البحث. والبيتان (١، ٢) منسوبان إلى أحمد بن أبي طاهر طيفور في "المناقب والمثالب": لأبي الوفاء ريعان بن عبد الواحد الخوارزمي (ت ٤٣٠هـ)، ص ٢٩٨. والبيتان في شعر أحمد بن أبي طاهر طيفور كما أثرت. والبيت (٢) منسوب إلى أبان اللاحقي يهجو به أبا نواس في "التبیه على حدوث التصحيف": حمزة بن الحسن الأصبهاني (ت ٤٦٠هـ)، ص ١٧٠. والبيت ليس في "شعر أبان عبد الحميد اللاحقي، جمع وتحقيق ودراسة"، رسالة ماجستير غير منشورة، إعداد: عصمة عبد الله غوشة، أعدت بإشراف: أ.د/ شوقي ضيف، ١٩٦٧م، مقدمة إلى كلية الآداب، جامعة القاهرة، سنة ١٩٦٧م. والبيتان (١، ٢) منسوبان إلى ابن مناذر في "البخلاء": للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، ص ٧٤ - ٧٥.

[٦١]

- الأبيات (١ - ٥) بلا نسبة في الحيوان (٢٥٥هـ)، ٤٢٣/٣ - ٤٢٤. والأبيات (١ - ٥) للخزرجي في "الحيوان"، ٣٢٧/٦، وقال الجاحظ قبل الأبيات في هذا الموضع: «أكثر الشعراء في ذكر النسر، وأكثر ذلك قالوا في بُد... وإن أحسنت الأرائل في ذلك فقد أحسن بعض المحدثين وهو الخزرجي في ذكر النسر وضرب المثل به وبلد وصحبة بدن الغراب، حيث ذكر طول عمر معاذ بن مسلم بن رجاء، مولى القعقاع بن شور وهو قوله: «...»، وانظر فروق الروايات. والأبيات (١ - ٥) للخزرجي في الحيوان، ٥١/٧، وقال الجاحظ قبل الأبيات في هذا الموضع: «والأهم

كلها تضرب المثل بعنقاء مُغرَّب. وقد جاء في نسر لقمان ما قد جاء من الآثار والأخبار. وقال الخزرجي: «...». والأبيات وصدر البيت (١) مع عجز بيت آخر، ثم بعده صدر بيت آخر مع عجز البيت (١)، ثم بعدهما الأبيات (٥، ٤، ٣، ٢) بلا نسبة في "عيون الأخبار": لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)، ط. دار الكتب المصرية، ٥٩/٤، وقال ابن قتيبة قبل هذه الأبيات: «وقال بعض الشعراء في صحة البصر على الهرم:». والأبيات (١ - ٥) لابن منذر في العقد الفريد (٣٢٨هـ)، ٥٥/٣. والأبيات (١ - ٧) مع بيت آخر قبل البيت السابع لسهل بن غالب الخزرجي في "أمالى الزجاجي": لأبي القاسم الزجاجي (ت ٣٤٠هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، ط ٢، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، ص ١٧ - ١٨، وقد قال الزجاجي قبل هذه الأبيات: «وأنشدنا الأخفش عن أحمد بن يحيى ثعلب: ...»، ثم قال الزجاجي بعد الأبيات: «وهذا الشعر فيسا ذكر أبو بكر الصولي لسهل بن أبي غالب الخزرجي، ويكنى أبا السري»، وقد وردت الأبيات هكذا أيضاً وبنفس تعليق الزجاجي ونسبته للأبيات في أمالي الزجاجي، شرح: أحمد بن الأمين الشنقيطي، مطبعة السعادة، القاهرة، ط ١، ١٣٢٤هـ، ص ١٣. والبيت (٢) للخزرجي في ثمار القلوب (٤٢٩هـ)، ص ٣٢٣. والأبيات (صدر البيت (١) مع عجز بيت آخر، ثم البيت (٢)، ثم صدر بيت آخر مع عجز البيت (١)، ثم الأبيات ٣، ٤، ٥، ٦، ثم بيتان آخران، ثم بعدهما البيت (٧) للخزرجي في "ثمار القلوب"، ص ٤٧٧. وقد أشار الثعالبي قبل أن يورد الأبيات إلى أنه ينقلها مع نسبتها عن الجاحظ، ويبدو أنه نقل ذلك عن الحيوان - انظر التخرج السابق للأبيات -، ومما يرجح ذلك أن الثعالبي أورد الأبيات مع نفس تعليق الجاحظ السابق، بيد أن الاختلاف في رواية بعض أبيات الثعالبي عن أبيات الجاحظ تدل على أن الثعالبي نقل عن نسخة أخرى من الحيوان غير النسخة التي نشرها: عبد السلام هارون - انظر فروق الروايات - . والأبيات (١، ٤، ٥) بلا نسبة في محاضرات الأدباء (٥٠٢هـ)، المجلد: ٢، الجزء: ٣، ص ٣٣٢. وجاء عجز البيت الأول في هذه الرواية مع صدر بيت آخر، انظر ذلك في فروق الروايات. والأبيات (١، ٢، ٣، ٤) بلا نسبة في إنباه الرواة (٦٤٦هـ)، ٢٩٠/٣ - ٢٩١، وقال القفطي قبل هذه الأبيات: «وقال بعض كتاب معاذ بن مسلم: صحبت معاذاً، فسأله رجل ذات يوم: كم

سنك؟ قال: ثلاث وستون. قال: ثم مكثت بعد ذلك سنين، ثم سأله رجل: كم سنك؟ قال: ثلاث وستون، فقلت: أنا معك منذ إحدى وعشرين سنة، كلما سألك إنسان عن عمرك قلت: ثلاث وستون سنة، فقال: لو كنت معي إحدى وعشرين سنة أخرى ما قلتُ إلا هذا، وقد هجاه بعض الشعراء فقال: «.....».

والأبيات (١، ٣، ٤، ٥) بلا نسبة في نور القبس (٦٧٣هـ)، ص ٢٧٦. والأبيات هكذا: (صدر البيت (١) مع عجز بيت آخر، ثم البيت (٢)، ثم صدر بيت آخر مع عجز البيت (١)، ثم الأبيات (٣، ٤، ٥، ٦)، ثم بيت آخر، ثم البيت (٧) لسهل بن أبي غالب الخزرجي في وفيات الأعيان (٦٨١هـ)، ط. إحسان عباس، ٢١٨/٥ - ٢١٩. والأبيات (١، ٢، ٣) بلا نسبة في "إشارة التعيين" (٧٤٦هـ)، ص ٣٤٧ - ٣٤٨. وقد أشار د/ عبد المجيد دياب محقق "إشارة التعيين" في حاشيته من هذا الموضع إلى أن الجاحظ أورد هذه الأبيات في الحيوان منسوبة لمحمد بن مناذر، وهذا خطأ واضح من د/ عبد المجيد دياب؛ لأن الصواب أن الجاحظ نسب الأبيات (١ - ٥) للخزرجي في موضعين من الحيوان، كما أوردها الجاحظ بلا نسبة في موضع آخر من نفس كتابه، وانظر في ذلك تخريجي للأبيات عن كتاب الحيوان. والأبيات (١، ٢، ٣) للخزرجي في تاريخ الإسلام: للذهبي (ت ٧٤٨هـ)، حوادث (١٧١ - ١٨٠هـ)، ص ٤٠١. والأبيات (صدر البيت (١) مع عجز بيت آخر، ثم بعده البيت (٢)، ثم بعدها صدر بيت آخر مع عجز البيت (١)، ثم بعدها الأبيات (٣، ٤، ٥، ٦)، ثم بعدها ... آخر، ثم بعدها البيت (٧) لسهل بن أبي غالب الخزرجي في "سير أعلام النبلاء" (٧٤٨هـ)، ط ١١، ٤٨٣/٨ - ٤٨٤. وقال الذهبي قبل هذه الأبيات عن معاذ بن مسلم: «وكان شيعياً معمرًا، مات أولاده وأحفاده، وهو باق. وكان يصغر نفسه، وفيه يقول سهل بن أبي غالب الخزرجي: ...». والأبيات (١، ٢، ٣) بلا نسبة في "تلخيص أخبار النحويين واللغويين": لابن مكتوم (ت ٧٤٩هـ)، الورقة ٢٥ - ٢٥ب، وقال ابن مكتوم في حاشية هذه الأبيات في الموضع السابق من كتابه: «فيما ذكره القفطي من كون الأبيات الدالية هذه مقولة في معاذ بن مسلم هذا نظر، فإنها مقولة في غيره، وهو معاذ بن مسلم صاحب معاذ بن عبد الله الأسدي، وهي لمحمد بن مناذر قالها في معاذ الحاجب، وهي أكثر، وقد ذكرتُ ذلك وأوضحته على الصواب في كتابي المسمى

بالجمع المثناة في أخبار اللغويين والنحاة». والأبيات (١، ٣) بلا نسبة في بغية الوعاة (٩١١هـ)، ط. أبو الفضل إبراهيم، ٢/٢٩١، وقال السيوطي قبل البيتين: «وكان معاذ شيعياً... ومات أولاده وأولاد أولاده وهو باق، حتى قال فيه الشاعر:...». والبيتان (١-٧) لابن مناذر في بغية الوعاة، ط. أبو الفضل إبراهيم، ٢/٢٩٢ (الأصل)، وقال السيوطي قبل الأبيات في هذا الموضع: «وفي تذكرة اليعموري: معاذ بن مسلم ... وقال فيه محمد بن مناذر...».

● تعليق على التخريج ونسبة الأبيات:

أشرت في التخريج السابق إلى خطأ بعض الباحثين في نقل نسبة الأبيات عن كتاب الحيوان للجاحظ. ويتضح من التخريج السابق أيضاً أن هناك احتمالين: الأول: أن الأبيات قد تكون لابن مناذر، وهذا ما نراه على الترتيب عند ابن عبد ربه، وما يؤكد ابن مكيوم، وما يذكره السيوطي، وينقله عن غيره، كما شاهدنا في التخريج. والاحتمال الثاني: أن تكون هذه الأبيات لسهل بن أبي غالب الخزرجي، وهذا ما نراه عند الجاحظ، وما يذكره الزجاجي بسنده عن الأخفش عن ثعلب، وينقله عن أبي بكر الصولي -وكأنه يؤكد نسبة الأبيات للخزرجي بذلك-، وما نراه أيضاً عند الثعالبي الذي نقل ذلك عن الجاحظ، وما نبهه عند ابن خلكان، ثم شمس الدين الذهبي. وهذا مما يجعل ترجيح أحد هذين الاحتمالين ضَرْباً من المستحيل؛ ولهذا آثرتُ أن أورد هذه الأبيات في هذا القسم.

[٦٢]

● البيت بلا نسبة -بإنشاء الأصمعي- في "أدب الكاتب": لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق: محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة بمصر، ط ٢، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م، ص ٣١٤، والبيت هكذا أيضاً في أدب الكاتب، تحقيق: أ/ علي قاعود، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت، ص ٢٦٥. وقد علّق محيي الدين على البيت في الحاشية رقم (٢) من الموضع المشار إليه في طبعته بقوله: «البيت لأبي زيد الطائي يرثي اللجلاج الحارثي، ويُروى في كلمة لمحمد بن مناذر يرثي رجلاً اسمه عبد الحميد» ثم قال محيي الدين في الحاشية رقم (٣) من نفس الصفحة: «قبل هذا البيت في شعر أبي زيد قوله:

غير أن اللجلاج هاض جناحي يوم فارقت بأعلى الصعيد
صادياً يستغيث غير مغاث ولقد كان عصره المنجود»

أما أ/ علي قاعود، فقد اكتفى في حاشية الموضوع المشار إليه في طبعته التي ذكرتها
بنسبة البيت -الذي يمثل هذه المقطوعة- إلى أبي زيد الطائي في رثاء اللجلاج الحارثي». وفي تعليق كل من محيي الدين، وعلي قاعود عدة أخطاء، تتمثل فيما يلي:

أولاً: أن كلاً منهما نسب البيت إلى أبي زيد -وزاد محيي الدين على ذلك
بإيراد بيتين قبل البيت ليثبت ما ذهب إليه-. وليبان هذا الخطأ تكفي الإشارة إلى أن
القصيدة التي رثى بها أبو زيد اللجلاج الحارثي ابن أخته، والتي أشرت إليها عند
دراستي لرثاء ابن مناذر، لا تضم البيت الذي يمثل هذه المقطوعة على الإطلاق،
وانظر هذه القصيدة بدون ذلك البيت في "شعر أبي زيد الطائي"، ص ٥٩٢ - ٦٠٥،
وكتاب الاختيارين: صغره: الأخفش الأصغر، ص ٥١٨ - ٥٣٥، والمراثي: لأبي محمد
ابن العباس اليزيدي، ص ٤٥ - ٥٧، وجهرة أشعار العرب، ط. البجاوي،
ص ٥٨١ - ٥٩٣. فكيف -إذن- والبيت لأبي زيد، ثم يأتي محيي الدين ليشير إلى
موضعه في قصيدة لا تضم هذا البيت. ويبدو أنه نقل ذلك عن ابن السيدة
البطلوسي، وهذا ما سوف يتبين لنا فيما بعد في هذا التخريج.

ثانياً: أن محيي الدين نسب البيت إلى ابن مناذر بلا دليل قاطع أيضاً، ثم أخطأ
في اسم الرجل الذي رثاه الشاعر فذكره "عبد الحميد"، والصواب أنه "عبد المجيد".
هذا بالإضافة إلى أن محيي الدين أورد البيت في فهرس الشواهد -في نفس كتاب
"أدب الكاتب"- ص ٥١٩ برواية مختلفة عن الرواية التي أوردتها ابن قتيبة في متن
الكتاب؛ إذ ورد البيت في المتن هكذا:

كادت النفس أن تفيض عليه إذ ثوى حشو ربيعة وبُرود

في حين أوردته المحقق في فهرس الشواهد هكذا: (... إذ غدا ...).
والبيت منسوب إلى أبي زيد الطائي في رثاء اللجلاج الحارثي في "الاقتضاب في شرح
أدب الكاتب": لابن السيد البطلوسي (ت ٥٢١ هـ)، القسم: ٣، ص ٢٤٦، ثم أورد
البطلوسي نفس البيتين اللذين أوردتهما محيي الدين عبد الحميد، وأشار البطلوسي إلى أن

هذين البيتين يأتيان قبل ذلك البيت. والبيت بلا نسبة في "إيضاح شواهد الإيضاح": لأبي علي الحسن بن عبد الله القيسي (من علماء القرن السادس الهجري)، دراسة وتحقيق: د/ محمد بن حمود الدعجاني، ١/١١٨. وقد نسب المحقق البيت في حاشية هذا الموضوع لابن مناذر، بقوله إنه: «من مراثيه الدالية المشهورة في عبد الحميد». ولم يذكر هذا المحقق — بدوره — دليلاً على هذه النسبة، ويبدو أنه — شأنه في ذلك شأن محيي الدين عبد الحميد — نقل ذلك الخطأ عن الشنقيطي، وهذا ما سوف يتضح من خلال هذا التخريج. والبيت بلا نسبة في لسان العرب (٧١١هـ—)، (فيظ)، و(نفس). والبيت بلا نسبة أيضاً في "أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك": لابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ أو ٧٦٢هـ)، قدّم له ووضع حواشيه: د/ إميل بديع يعقوب، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٨هـ — ١٩٩٧م، ١/١٦٤ (شاهد رقم ١٢٧). وهو بلا نسبة أيضاً في "شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب": لابن هشام الأنصاري، تحقيق: حنا الفاخوري، دار الجيل، بيروت، ط ١، ١٩٨٨م، ص ٢٩٣ (شاهد رقم ١٣١)، والبيت بلا نسبة أيضاً في "شذور الذهب": لابن هشام، شرح وتعليق: د/ محمد السعدي فرهود، ود/ محمد عبد المنعم خفاجي، ود/ عبد العزيز شرف، دار الكتاب المصري، القاهرة، ودار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٤٢٠هـ — ١٩٩٩م، ص ٣٧١ (شاهد ١٣١)، وهو بلا نسبة في "شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب": لابن هشام، تحقيق: محيي الدين عبد الحميد، مكتبة دار الأنصار، بدون ذكر مكان الطبع، د.ت.، ص ٣٣٥ (شاهد رقم ١٣١). وقد نسب المحققان — في حاشيته نفس الموضوع من طبعتهما — هذا البيت لابن مناذر، وهذا لا أساس له من الصحة كما ذكرت فيما سبق. بيد أن أ/ محيي الدين عبد الحميد زاد على ذلك، فقال في حاشيته على البيت: «وهو من كلمة لمحمد بن مناذر، أحد شعراء البصرة، يرثي فيها رجلاً اسمه عبد الحميد، وقبل بيت الشاهد قوله:

إن عبد الحميد يوم توفي هـد ركننا ما كان بالمهدود

ليت شعري وهل درى حاملوه ما على النعش من عفاف وجود؟!».

وقد أشرت فيما سبق إلى خطأ محيي الدين — في اسم الرجل الذي رثاه ابن مناذر — في موضع آخر غير هذا الموضوع. أما الخطأ الجديد الذي وقع فيه المحقق يتمثل

في أنه ذكر بيتين من داليتيه في رثاء عبد الحميد يزعم أنهما يأتيان قبل البيت الذي يمثل هذه المقطوعة. في حين أن هذا البيت لم يرد في هذه الدالية على الإطلاق - وانظر هذه القصيدة وهي برقم [١٧] من هذا المجموع، وانظر تحريجها. هذا بالإضافة إلى أن محيي الدين لم يذكر المصدر الذي نقل عنه ما أورده. والبيت بلا نسبة في "مغني اللبيب عن كتب الأعاريب": لابن هشام الأنصاري، تحقيق: حنا الفاخوري، دار الجليل، بيروت، ط ١، ١٤١١هـ - ١٩٩١م، ٤١١/٢ (شاهد رقم ٨٩٩)، والبيت هكذا أيضاً في طبعة أخرى من نفس الكتاب. بتحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: مكتبة ومطبعة علي صبيح، دار الاتحاد العربي للطباعة، بدون ذكر مكان الطبع، د.ت، ٦٢٢/٢ (شاهد رقم ٨٩٩). وقد نسب حنا الفاخوري البيت - في حاشية الموضوع المشار إليه - محمد بن منذر، ولم يذكر - بدوره - المصدر الذي نقل عنه ذلك، أما محيي الدين فإنه لم ينسب البيت إلى قائل معين في هذه المرة. والبيت بلا نسبة في "شرح ابن عقيل (ت ٧٦٩هـ) على ألفية ابن مالك"، تحقيق محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، ٣٣٠/١ (شاهد رقم ٨٨). وقد كرّر محيي الدين نفس الخطأ السابق فنسب البيت إلى ابن منذر في الحاشية دون ذكر مصدره في ذلك؛ إذ اكتفى المحقق بقوله في حاشية الموضوع السابق عن هذا البيت: «وقد عثرت بعد طويل بحث أنه من كلمة محمد بن منذر أحد شعراء البصرة يرثي فيها رجلاً اسمه عبد الحميد بن عبد الوهاب الثقفي». والبيت بلا نسبة أيضاً في "المساعد على تسهيل الفوائد": لابن عقيل (ت ٧٦٩هـ)، تحقيق د/محمد كامل بركات، مركز البحث العلمي، عمكة، د.ت، ٢٩٥/١. وعجز البيت بلا نسبة في "شرح الشواهد": لبدر الدين العيني (ت ٨٥٥هـ) (مطبوع على هامش: شرح الأشموني على ألفية ابن مالك)، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، د.ت، ٢١٨/١. والبيت بلا نسبة في "التصريح بمضمون التوضيح": للشيخ/ خالد زين الدين بن عبد الله الأزهرى (ت ٩٠٥هـ)، دراسة وتحقيق: د/ عبد الفتاح مجري إبراهيم، ٦٩١/١ (شاهد رقم ١٢٧). وقال الأزهرى قبل البيت: «قوله يرثي ميتاً...». وقد نقل المحقق في حاشية هذا الموضوع ما ذكره البطليوسي - في الاقتضاب - من نسبة البيت إلى أبي زيد الطائي، وما ذكره محيي الدين عبد الحميد - في شرح ابن

عقيل - من نسبة البيت إلى محمد ابن مناذر. والبيت بلا نسبة في "شرح التصريح على التوضيح" لألفية ابن مالك في النحو لابن هشام: "للشيخ/خالد الأزهرى (ت ٩٠٥هـ)، بدون ذكر مكان الطبع، د.ت.، ٢٢٧/١ (باب أفعال المقاربة). وانظر البيت بلا نسبة في كتاب آخر مطبوع بماسش هذه الطبعة، وهو بعنوان "حاشية شرح التصريح": للشيخ/ يس بن زين العابدين العليمي الحمصي، ٢٢٧/١ (باب أفعال المقاربة)، وقد قال العليمي في حاشيته هذه قبل البيت: «... .. قوله يرئى ميتاً:»: والبيت بلا نسبة في "شرح شواهد المغني": للسيوطي (ت ٩١١هـ)، دُيِّل بتصحيحات وتعليقات الشنقيطي (ت ١٣٢٢هـ)، وقف على طبعه وعلّق حواشيه: أحمد ظافر كوجان، لجنة التراث العربي، المطبعة البهية، (نشره محمد أمين أفندي)، القاهرة، ١٣٢٢هـ، ٩٤٨/٢ (شاهد رقم ٨٣٩). وقد نسب الشنقيطي (ت ١٣٢٢هـ) - في تصحيحه وتعليقه - في نفس الموضع السابق البيت لمحمد بن مناذر (الأصل)، ثم علّق على ذلك ظاهر كوجان، وأورد ذلك كله فقال في تعليقه: «قال العلامة الشنقيطي: هو لمحمد بن مبادر شاعر البصرة، وقبله:

ليت شعري وهل درى حاملوه ما الذي يحملون من عفاف وجود

قلت: ليس اسمه ابن مبادر -بالباء المنقوطة- وإنما هو (مناذر) والبيت من قصيدة طويلة يرتي بها عبد المجيد بن عبد الوهاب الثقفي، وهي في الكامل، وطبقات الشعراء، ونهاية الأرب، ومنها أبيات متفرقة في الأغاني، والزهرة، ... والموشح، وقد رُوي البيت الذي ذكره الشنقيطي بلفظ:

ما درى نعشه ولا حاملوه ما على النعش من عفاف وجود»

هذا تعليق كل من الشنقيطي، وكوجان على البيت، بيد أن تعليقهما به بعض الأخطاء، وهي كما يلي:

أولاً: أن كوجان وإن كان قد صحّح خطأ الشنقيطي في اسم ابن مناذر إلا أنه وقع -مع الشنقيطي- في خطأ آخر، وهو نسبة هذا البيت الذي يمثل هذه المقطوعة إلى ابن مناذر بدون دليل يقطع بصحة هذه النسبة.

ثانياً: إن بيت هذه المقطوعة لم يرد في القصيدة التي رثي بها ابن مناذر عبد المجيد على الإطلاق -وهي القصيدة [١٧] من هذا المجموع، وانظر تحريجهما

أيضاً- فكيف جاء الشنقيطي بيت هذه المقطوعة، ثم زعم أنه قبل أحد أبيات تلك القصيدة؟!.

ثالثاً: إن ظافر كوجان نقل ما ذكره الشنقيطي بدون تدقيق أو مراجعة، فذكر كوجان أن القصيدة موجودة في بعض المصادر التي أشار إليها مما يوهننا بأن بيت هذه المنقطوعة موجود في هذه المصادر ضمن قصيدة ابن مناذر الدالية في رثاء عبد المجيد. وهذا لا أساس له من الصحة، وانظر لبيان صحة ذلك تحريجات هذه القصيدة الدالية رقم [١٧] من هذا المجموع. وصدر البيت بلا نسبة في "شرح الأشموني على ألفية ابن مالك المسمى منهج السالك إلى ألفية ابن مالك": لعلي بن محمد الأشموني (ت ٩١٨هـ، أو ٩٢٩هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحسيد، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط ١، ١٩٩٥م، ١٢٩/١ - وانظر أيضاً طبعة أخرى من هذا الكتاب بعنوان "شرح الأشموني على ألفية ابن مالك (ومعه شرح الشواهد للعيني)، صدرت عن دار إحياء الكتب العربية، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، د.ت.، ٢١٨/١ (شاهد ١٧٢). وقد ذكر العيني (ت ٨٥٥هـ) عجز البيت كما أشرت فيما سبق. والبيت بلا نسبة في "خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب": لعبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٣، ١٩٨٩م، ٣٤٨/٩، وقال عبد السلام هارون في حاشية هذا الموضع: «ووجدت في هامش شرح شواهد المغني ... أن البيت لمحمد بن مناذر شاعر البصرة، وأجدر به أن يكون لأبي زيد الطائي المخضرم الذي يكثر الاستشهاد وبشعره، وقد جاء على لغة طيئ الذين ينطقون فاضت بالظاء المعجمة». بيد أن ترجيح أ/ عبد السلام هارون لنسبة هذا البيت إلى أبي زيد لا تستند إلى دليل قوي قاطع؛ لأن البيت ورد أيضاً بالضاد في فاضت - وانظر في ذلك فروق الروايات الخاصة بهذا البيت فيما بعد-. كما ورد البيت بلا نسبة في طبعة أخرى من "خزانة الأدب" بتحقيق: محمد نبيل طريفي، وإشراف: د/ إميل بديع يعقوب، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م، ٣٥١/٩. والبيت لأبي زيد الطائي في شرح أبيات المغني: للبغدادي (ت ١٠٩٣هـ)، تحقيق: عبد العزيز رباح، وأحمد يوسف دقاق، دار المأمون للتراث، دمشق، ط ١، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م، ٢٦/٨. وصدر البيت بلا

نسبة في "الحاشية الموسومة بظواهر الكواكب لبواهر المواكب على شرح الأشموني المعنون (منهج السالك إلى ألفية ابن مالك": لابن سعيد التونسي الحجري المالكي (ت ١١٩٠هـ)، مطبعة الدولة التونسية، تونس، ط ١، ١٣٩٠هـ — ١٨٧٣م، ٢٠٣/١. وصدر البيت بلا نسبة أيضًا في "حاشية الصبّان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك": للشيخ/ محمد بن علي الصبان الشافعي (ت ١٢٠٦هـ)، ضبطه وصحّحه وخرّج شواهد: إبراهيم شمس الدين، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٧هـ — ١٩٩٧م، ٣٨٣/١ (شاهد ٢٤٦). والبيت بلا نسبة في "شرح شواهد شذور الذهب في معرفة كلام العرب وإعرابها": للشيخ/ محمد علي الفيومي^(١)، قدّم له وحققه: محمد إبراهيم سليم، دار الفلاح، القاهرة، ١٩٩٤م، ص ١٧٧ (شاهد ١٣١). وقال محقق البيت في حاشية هذا الموضوع: «هذا البيت لمحمد بن مناذر أحد شعراء البصرة يرثي فيها رجلاً اسمه عبد الحميد ونسبه أيضًا السيد البطليوسي لأبي زيد يرثي اللجلاج الحارثي». ولا يخفى خطأ المحقق في اسم الرجل الذي رثاه ابن مناذر، كما لا يخفى خطؤه في اسم البطليوسي نفسه؛ لأن الصواب أن ابن مناذر رثى عبد الحميد، وأن البطليوسي اسمه ابن السيد البطليوسي، وانظر الاسم الصحيح فيما سبق من هذا التخرّيج. والبيت بلا نسبة في "حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية الإمام مالك": للشيخ/ محمد الخضري (ت ١٣٤٥هـ)، (وبهامشه شرح ابن عقيل المذكور)، بدون ذكر مكان الطبع، د.ت.، ١٢٥/١. والبيت بلا نسبة أيضًا في "التفصيل في شرح وإعراب شواهد ابن عقيل": لمحمد سيد كيلاي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، القاهرة، ط ١، ١٣٧٨هـ — ١٩٥٨م، ١٣٢/١، (شاهد ٩٢). والبيت

(١) لم أقف -فيما اطلعت عليه من مصادر- على ترجمة للشيخ/ محمد علي الفيومي أستند إليها في معرفة تاريخ وفاته لوضع كتابه في موضعه الصحيح من هذا التخرّيج -اتباعًا للمنهج التاريخي الذي اتبعته- بيد أنني وجدت نسخة مخطوطة من كتابه "شرح شواهد شذور الذهب" محفوظة في دار الكتب المصرية تحت رقم ١٤٥٣ نحو، وجاء في الورقة ٦٨ من هذه المخطوطة أنه تم نسخها سنة ١٢٩١هـ. ومعنى هذا أن كتاب الصبّان (ت ١٢٠٦هـ) السابق في التخرّيج يأتي قبل كتاب محمد علي الفيومي في الترتيب الزمني، ومن ثمّ استندت إلى ذلك في وضع كتاب الفيومي في هذا الموضوع بعد كتاب الصبان. وما يؤكد ذلك ما ورد في "حاشية النسان"، ٥٠٢/د من أنه تم الفراغ من نسخ حاشية الصبان سنة ١١٩٣هـ.

في "التوضيح والتكميل لشرح ابن عقيل": للأستاذ/محمد عبد العزيز النجار (١٣٩٩هـ-
 ١٩٧٩م)، ٢٣٩/١، (شاهد ٨٨). وقد نسب المؤلف البيت لابن منذر في حاشية هذا
 الموضوع، ولم يذكر دليلاً قاطعاً على ذلك. والبيت في "مختصر شرح ابن عقيل على ألفية
 ابن مالك"، اختصار وترتيب: عادل نويهض، عالم الكتب، بيروت، ط ١، ١٤٠٥ هـ-
 ١٩٨٥م، ص ١٠٥، وقد نسب أ/عادل نويهض في هذا الموضوع إلى ابن منذر، ولم يذكر
 المصدر الذي نقل عنه ذلك، كما أنه أورد عدة مصادر بطريقة توهم أن البيت منسوب
 فيها لابن منذر، وهذه المصادر هي: حاشية الأشموني، وشذور الذهب، ولسان العرب
 (فيظ)، وشرح شواهد المغني. والصحيح -كما اتضح من التخريج السابق- أن البيت
 ورد في هذه المصادر بلا نسبة، وأن الذي نسب لابن منذر ليس أصحاب هذه
 المصادر، وإنما الذي فعل ذلك محيي الدين عبد الحميد، وحنا الفاخوري في تحقيق لكل
 منهما لكتاب شذور الذهب -في طبعين مختلفتين-، والشنقيطي، وأحمد ظافر كوجان
 اللذان علّقوا على شرح شواهد المغني في طبعة واحدة. وهذا ما أشرت إليه فيما سبق.

[٦٣]

● أورد د/ حنا حداد البيت في "شعر ابن ميادة" (ت ١٤٩ هـ)، القسم الثاني، وهو
 الشعر المنسوب إلى ابن ميادة وإلى غيره، ص ٢٤٨. والبيت بلا نسبة في التكملة
 والذيل والصلة: لأبي الفضائل رضي الدين الحسن بن محمد العدوي الصاغاني (ت
 ٦٥٠ هـ)، مخطوط بدار الكتب المصرية، المجلد الأول، الورقة ١١١ أ. والبيت لابن
 منذر في اللسان (٧١١ هـ)، (نشأ) (الأصل). والبيت لابن ميادة في "تاج العروس
 من جواهر القاموس": لأبي الفيض محمد مرتضي الحسيني الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ)،
 منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، د.ت.، (نشأ). وقد أورد الزبيدي اسم ميادة
 في هذا الموضوع هكذا: (ابن مياد)، وهو تحريف. وورد البيت منسوباً إلى ابن منذر
 في كتاب "معجم الشعراء في لسان العرب": للدكتور/ياسين الأيوبي، دار العلم
 للملايين، بيروت، ط ٢، مارس، ١٩٨٢م، ص ٤٠٨. وورد البيت منسوباً إلى ابن
 منذر أيضاً في كتاب "المعجم المفصل في شواهد العربية": للدكتور/إميل بدیع
 يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦م. وقد علّق
 د/إميل يعقوب -وهو بصدد تخرّيج البيت- بقوله: «والأقرب أن يكون ابن منذر
 الذي له قصيدة على وزن البيت وروية في طبقات الشعراء.....».

ويقصد د/ إميل بهذه القصيدة الدالية التي رثى بها ابن مناذر صديقه عبد المجيد الثقفي، بيد أن الوزن والروي لا يمثلان دليلاً قاطعاً على انتماء هذا البيت لتلك القصيدة؛ ولذلك آثرتُ أن أضع البيت في هذا القسم، ولم أستبح لنفسى ضمّه إلى تلك القصيدة.

[٦٤]

● البيت للأخطل في "ديوان الأخطل" (ت ٩٢هـ)، شرحه وصنّف قوافيه وقدم له: مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، ص ١٧٥. وهو للأخطل أيضاً في "ديوان الأخطل" (ت ٩٢هـ)، شرح: مجيد طراد، دار الجليل، بيروت، ط ١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م، ص ٤٥٢. والبيت للأخطل في شرح ديوان الأخطل التغلبي، صحّحه وكتب مقدماته وشرح معانيه: إيليا سليم الحاوي، دار الثقافة، بيروت، د.ت.، ص ٦٦٨. وقد أورده إيليا سليم -ربما بسبب السهو- في فهارس الشعر - ص ٧٠٧ - برواية أخرى غير رواية الديوان نفسه، انظر ذلك في فروق الروايات. والبيت بلا نسبة في البيان والتبيين (٢٢٥هـ)، ط. هارون، ٢٤٨/٣. والبيت بلا نسبة أيضاً في الحيوان (٢٥٥هـ)، ١٣/١. وهو بلا نسبة أيضاً في الأغاني (بعد ٣٦٢هـ)، ط. الهيئة، ١٤/٣٤٩. والبيت منسوب للفرزدق في المتحلل: للتعالبي (ت ٤٢٩هـ)، ص ١٥٢. بيد أن البيت لم يرد فيما اطلعت عليه من طبعات لديوان الفرزدق ولا شرحه، وانظر هذه الطبعات في مصادر البحث. والبيت للفرزدق في المتع في صنعة الشعر: لعبد الكريم النهشلي القيرواني (عاش في النصف الأول من القرن الخامس الهجري)، ص ١٣٦. والبيت بلا نسبة في بحجة المجالس: للقرطبي (ت ٤٦٣هـ)، ٣/١٩٨. وهو لابن مناذر في الحماسة المغربية: للتادلي (ت ٦٠٩هـ)، ١٢٤٣/٢ (الأصل). والبيت للأخطل في الدر الفريد وبيت القصيد: لابن أيدمر (ت ٧١٠هـ)، مخطوط مطبوع بالتصوير، ٨٨/٥. والبيت منسوب للفرزدق في الدر الفريد أيضاً، ٥/٣٧٢. والبيت بلا نسبة في تاريخ العباسيين: لابن واردان، (كان حياً ١١٧٢هـ)، ص ٣٦٦. وهو للفرزدق في مجموعة المعاني: لمؤلف مجهول، تحقيق: عبد المعين الملوحي، طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، ط ١، ١٩٨٨م، ص ١٩٤.

● البيتان (١، ٣) مع بيتين آخرين قبلهما ومنسوبة كلها إلى جميل بثينة (ت ٨٢هـ) في "ديوان جميل بثينة"، جمع وتحقيق: د/ إميل بديع يعقوب، سلسلة "شعراؤنا (٧.٠)"، الناشر دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط ٢، ١٤١٦هـ — ١٩٩٦م، ص ٨١-٨٢. والبيتان (١، ٣) مع بيتين آخرين قبلهما ومنسوبة كلها إلى جميل أيضًا في "ديوان جميل شاعر الحب العذري"، جمع وتحقيق وشرح: د/ حسين نصار، ص ٨٢. والبيتان (١، ٢) لابن الدمينه في "ديوان ابن الدمينه" (ت ١٨٠هـ)، ص ٢٠١، وقد أورد أ/ راتب النفاخ مُحقق الديوان هذين البيتين ضمن القسم الرابع وهو بعنوان (صلة الديوان) - وهو القسم الذي يضم الزيادات التي جاءت من المصادر المختلفة ولم ترد في مخطوطة الديوان. والبيتان (٣، ١) بلا نسبة في الزهرة (٢٩٦هـ —)، ٣٤٥/١. والبيتان (١، ٣) مع بيتين آخرين قبلهما ومنسوبة كلها إلى أعرابي أو جميل في ذيل الأمالي: لأبي علي القالي (ت ٣٥٦هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٦م، ١١٥/٣، وقد جاء قبل الأبيات في هذا الموضع: «وأنشدنا أحمد بن يحيى لأعرابي من بني عبد الله بن غطفان، وأنشدني بندار بن لدة الكرخي لجميل بن معمر:». والبيتان (١، ٢) لابن مناذر في كتاب "الحب": للسري الرُقَاء (ت ٣٦٢هـ)، ١٤٣/٢. والبيتان (١، ٣) وقبلهما بيت آخر ومنسوبة كلها للخضل بن عبيد في المؤلف والمختلف: للآمدي (ت ٣٧٠هـ)، ص ١٦١-١٦٢. والبيتان (١، ٢) لابن الدمينه في محاضرات الأدباء (٥٠٢هـ)، المجلد: ٢، الجزء: ٣، ص ١١٥، وهما في ديوانه كما أشرت. والبيتان (١، ٢) للإمام الشافعي في "روضة الحيين": لابن قيم الجوزية (ت ٥٧١هـ)، ط. المطبعة التجارية، ص ٨٥ — ٨٦، وط. دار الجيل، ص ١٢٧ — ١٢٨، وط. دار النبلاء، ص ١١٢. بيد أن البيتين لم يردا في أي طبعة من الطبعات التي اطلعت عليها من ديوان الشافعي، وانظر هذه الطبعات في مصادر البحث. والبيتان (٣، ١) مع بيت آخر قبلهما، والأبيات الثلاثة منسوبة إلى الخضل بن عبيد في معجم البلدان: لياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ)، تحقيق: فريد عبد العزيز الجندي، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.، ٤٠٧/٥. والبيت الآخر الذي جاء قبل البيتين في هذا الموضع هو:

ولما بدا للعين واقصة الغضا تراوَرْتُ، إِنَّ الخائفَ المتزوَّارُ

والبيت (٢) لابن منذر في الدر الفريد: لابن أيذر (ت ٧١٠هـ)، ٣٤٠/٥.
والأبيات (١، ٢، ٣) لابن منذر في الدر الفريد، ٥١٩/٥ (الأصل). وقد أورد ابن
أيذر - في هذا الموضع - البيت (١) في متن المخطوطة، ثم أورد البيتين (٢، ٣) في
الحاشية، ونص في الحاشية، أيضًا على أن هذين البيتين يأتيان بعد البيت (١)، وربما
يقصد بذلك أنهما بعده في الترتيب. والبيتان (١، ٣) مع بيت آخر بلا نسبة في "مجموعة
المعاني": لمؤلف مجهول، مطبعة الجوائب، القسطنطينية، ١٣٠١هـ، ص ٢٠٦. وهما
هكذا أيضًا في طبعة أخرى من "مجموعة المعاني"، إعداد: عبد السلام هارون، دار الجليل،
بيروت، ط ١، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م، ٩٩٠/٢.

[٦٦]

● البيت لابن منذر في المنصف (٣٩٣هـ)، ٦٠٨/١ (الأصل). وهو لابن ميادة
في "التيان في شرح الديوان" (شرح ديوان المتنبي): لعبد الله بن الحسن العسكري
(ت ٦١٦هـ)، ١٥٣/٢. على أن البيت ليس في "شعر ابن ميادة"، جمع وتحقيق:
د/ حنا حداد، حيث لم يورده المحقق في أي قسم من أقسام هذا الشعر. وكان
عليه أن يضعه في القسم الثاني من كتابه وهو الشعر المنسوب إلى ابن ميادة
وإلى غيره. وعجز البيت بلا نسبة في "مجمع البلاغة": للراغب الأصفهاني
(ت ٥٠٢هـ)، ص ٧٤٤.

[٦٧]

● البيتان (١، ٢) لابن ميادة (ت ١٤٩هـ) في "شعر ابن ميادة"، ص ١٣٠. والبيتان
(١، ٢) لابن منذر في الدر الفريد: لابن أيذر (ت ٧١٠هـ) - مخطوط مطبوع
بالتصوير، ٣٧٢/٤ - وقد أورد ابن أيذر البيت (١) في هذا الموضع في متن
المخطوطة، ثم أورد البيت (٢) في حاشية نفس الموضع، وذكر أنه بعده. والبيتان
(١، ٢) لابن ميادة في نهاية الأرب: للنويري (ت ٧٣٣هـ)، ٢٥١/٢. وكان على
د/ حنا حداد جامع شعر ابن ميادة ومحققه أن يضع هذين البيتين في القسم الثاني من
كتابه "شعر ابن ميادة" - وهو القسم الذي يضم ما نسب إلى ابن ميادة وإلى غيره
من الشعر -، ولكنه وضعهما ضمن القسم الأول الذي أطلق عليه عنوان "الصحيح
من شعر ابن ميادة". وهذا غير صحيح كما نرى من خلال التخريج السابق.

● البيت بلا نسبة في البيان والتبيين (٢٥٥هـ)، ط. هارون / ٤ / ٣٥، والحيوان (٢٥٥هـ)، ١ / ٣٦٤. والبيت لحبيب الطائي (أبي تمام) في العقد الفريد (٣٢٧هـ)، ٥ / ٣٢٩. بيد أن البيت ليس في أي طبعة من الطبقات التي رجعت إليها لديوان أبي تمام (ت ٢٣٢هـ) بشرح الخطيب التبريزي (ت ٥٠٢هـ)، تحقيق: محمد عبده عزام، -انظر فهرس المصادر- ولا في ديوان أبي تمام، ط. د/ محمد عزت نصر الله. والبيت لابن مناذر في زهر الآداب (٤٥٣هـ)، ١ / ٢٢ (الأصل). وقد ورد اسم الشاعر في هذا الموضع محرفاً هكذا: «محمد بن منذر». والبيت لابن مناذر في "نور القبس": لابن الطحان (ت ٦٧٣هـ)، ص ٢٠٨. وهو لابن مناذر أيضاً في "نظم الدر والعقيان": للتنيسي (ت ٨٩٩هـ)، القسم الرابع، ص ١١٤.

● الأبيات (١، ٢، ٣، ٤، ثم ٥) ضمن قصيدة من ١٤ بيتاً أولها:

لما رأيتُ النَّزَّ وَالشَّارَةَ وَالْفَرْشَ قَدْ ضَاقَتْ بِهِ الْحَارَةُ

وجاءت الأبيات الخمسة التي تمثل هذه المقطوعة على التوالي بالترتيب الآتي بين أبيات تلك القصيدة: الأول، والثاني، والرابع، والخامس، والعاشر. وأبيات القصيدة كلها منسوبة إلى أبان اللاحقي (ت ٢٠٠هـ)، وذلك في "شعر أبان بن عبد الحميد اللاحقي" -رسالة ماجستير سبقت الإشارة إليها- إعداد: عصمة عبد الله غوشة، ص ١٣١-١٣٢. والأبيات (١ - ٥) لأبان اللاحقي أيضاً ضمن القصيدة السابقة، وهي من ١٤ بيتاً، وجاءت الأبيات الخمسة التي تمثل هذه المقطوعة بالترتيب الآتي على التوالي بين أبيات هذه القصيدة: الأول، والثاني، والرابع، والخامس، والعاشر. وذلك في "أخبار الشعراء المحدثين من كتاب الأوراق": لأبي بكر الصولي (ت ٣٣٥هـ)، ص ٢٤ - ٢٥. والأبيات (١ - ٥) لابن مناذر في الأغاني (بعد ٣٦٢هـ)، ط. الهيئة، ١٨ / ١٩٧، (الأصل). والأبيات (١ - ٥) لأبان اللاحقي ضمن نفس قصيدة أبان المشار إليها، والتي تضم ١٤ بيتاً، كما جاءت أبيات هذه المقطوعة الخمسة على التوالي بنفس الترتيب الذي وردت به عند الصولي، وهو: الأول، والثاني، والرابع، والخامس، والعاشر، وذلك في الأغاني، ط. الهيئة، ٢٣ / ١٦٤. وعجز البيت (٣) لابن مناذر في تبصير المتبسه بتحرير

المشتبه": لابن حجر (ت ٨٥٢هـ)، القسم الثالث، ص ٩٧٠، وقال ابن حجر قبل هذا العجز: «وعمارة الثقفية، زوج محمد بن عبد الوهاب الثقفي يقول فيها ابن مناذر من أبيات: ...». وعجز البيت (٣) لابن مناذر أيضًا في التاج (١٢٠٥هـ)، (عمر). كان على الباحثة عصمة عبد الله غوشة أن تضع ما نسب لأبان من هذه المقطوعة -وكذلك القصيدة التي تضم ١٤ بيتًا منها أبيات هذه المقطوعة- في قسم آخر يضم الشعر الذي نسب إلى أبان وإلى غيره، بيد أنها لم تفعل ذلك، بل إنها لم تشر -من قريب أو من بعيد- إلى أن بعض أبيات هذه القصيدة إنما ينسب أيضًا إلى ابن مناذر، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى أنها لم تستوفِ تخريج أبيات القصيدة. حيث اكتفت الباحثة بتخريج القصيدة من الأوراق، والأغاني فقط. على أن أبان الفرج في الأغاني أورد -كما أشرت- بعض أبيات هذه القصيدة منسوبًا إلى ابن مناذر، ولكن الباحثة لم تطلع على هذا الموضع في الأغاني، واكتفت بالموضع الذي نُسبت فيه تلك القصيدة إلى أبان، ضمن ترجمة أبان في الأغاني:

[٧٠]

● البيت (١) مع بيت آخر بعده ومنسوبان إلى أبي نواس (ت ١٩٨هـ)، في ديوانه بتحقيق: بدر الدين حاضري، ص ٥٧٤. بيد أن البيت الذي يمثل المقطوعة ليس في "ديوان أبي نواس"، بتحقيق: أحمد عبد المجيد الغزالي، كما أن البيت ليس في المجلد الأول من ديوانه، بتحقيق: غريغور شولر، ولا في المجلد الثاني من الديوان، بتحقيق: إيفالد فاغنر، الهيئة العامة لقصور الثقافة، وليس كذلك في ديوانه، ط. دار صادر، بيروت، د. ت. والبيت (١) مع بيت آخر أيضًا، ومنسوبان لأبي محمد اليزيدي (ت ٢٠٢هـ) في "شعر أبي محمد اليزيدي" -ضمن كتاب بعنوان "شعر اليزيديين" - جمعه وحقّقه: د/ محسن غياض، ص ٨٦. والبيت (١) مع آخر لأبي نواس في "الحاسن والمساويء": لإبراهيم بن محمد البيهقي (ت ٣٢٠هـ)، بيروت، ١٩٦٠م، ص ٦٠٢. والبيت (١) وبعده بيت آخر، لأبي نواس في مروج الذهب: للسعودي (ت ٣٦٤هـ)، بيروت، ١٩٦٥، ص ٤٤٩/٣. والبيت (١) لأبي محمد اليزيدي في الأغاني (بعد ٣٦٢هـ)، ط. الهيئة، ٢٣٠/٢٠. والبيت (١) لابن مناذر في طبقات النحويين واللغويين (٣٧٩هـ)، ص ١٧٧، (الأصل). والبيت (١) بلا

نسبة في إنباه الرواة (٦٤٦هـ)، ٢٨٢/١. والبيت (١) وبعده بيت آخر لأبي محمد اليزيدي في نور القبس. والبيت (١) لأبي نواس في وفيات الأعيان، ١٠٠/٢، وفيه أن أبا نواس أقسم أنه لم يكتب البيت كما ذكرت ذلك في موضعه من المناسبة. والبيت (١) مع آخر لأبي نواس أيضاً في وفيات الأعيان، ط. إحسان عباس، ٢٤٢/٥، وبعده بيت آخر. والبيت (١) وبعده آخر لأبي نواس أيضاً في "أخبار أبي نواس، تاريخه، نوادره، شعره، مجونه": لابن منظور (ت ٧١١هـ)، ١٥٣/١. والبيت (١) لليزيدي في مختار الأغاني: لابن منظور (٧١١هـ)، ٤١٩/٨. والبيت (١) وبعده بيت آخر لأبي نواس في "ديوان الصباية": لابن أبي حجلة المغربي (ت ٧٧٦هـ)، (مطبوع على هامش تزيين الأسواق بتفصيل أشواق العشاق: للشيوخ/ داود الأنطاكي)، مصر، ١٣٥٠هـ، ص ١٨٨. والبيت (١) لأبي نواس في تاريخ العباسيين: لابن وراذان (كان حياً ١١٧٢هـ)، ص ١٣٣. والبيت (١) وبعده بيت آخر لأبي نواس في "عقد الأجياد في الصافنات الجياد": لمحمد باشا الحسيني الجزائري (ت ١٣٣١هـ)، ص ٢٩١.

[٧١]

- البيت (١) لابن أبي السعلاء في طبقات الشعراء (٢٩٦هـ)، ص ١٥٠. والبيتان (١)، (٢) وبعدهما بيتان آخران، وكلها لابن أبي السعلاء أيضاً في طبقات الشعراء، ص ١٥١. والبيتان (١)، (٢) وبعدهما بيتان آخران، وجميعها ليوسف بن الحجاج الصيقل في الأغاني (بعد ٣٦٢هـ)، ط. الهيئة، ٢٣/٢١٨-٢١٩. والبيتان (١)، (٢) لابن أبي السعلاء بمدح الرشيد في رسائل الخوارزمي (ت ٣٨٣هـ)، ص ١٩٧. البيتان (١)، (٢) لابن مناذر في المنصف: لابن وكيع (ت ٣٩٣هـ)، ١/٢٨٨ (الأصل). البيتان (١)، (٢) وبعدهما بيتان آخران، وكلها ليوسف بن الحجاج الصيقل في معجم الأدباء، ط. إحسان عباس، ٦/٢٨٤٧. والبيتان (١)، (٢) وبعدهما بيتان آخران، وكلها للصيقل أيضاً في إعتاب الكتاب: لابن الأبرار (ت ٦٥٨هـ)، ص ٧٦. والبيت (١) لابن أبي السعلاء في نور القبس (٦٧٣هـ)، ص ١٣٣. والبيتان (١)، (٢) وبعدهما بيتان آخران، ومنسوبة كلها إلى الصيقل في تجريد الأغاني (٦٩٧هـ)، القسم: ٢، الجزء: ٣، ص ٢٤٢٢. والبيتان (١)، (٢) وبعدهما بيت

ثالث، ومنسوبة كلها إلى أعرابي في "غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائص الفاضحة": لأبي إسحاق الكتيبي، المعروف بالوطواط (ت ٧١٨هـ)، ص ٢٦٥.

[٧٢]

● البيتان (١، ٢) لابن مناذر في البيان والتبيين (٢٥٥هـ)، ط. هارون، ٣٤٦/٢ - ٣٤٧ (الأصل)، وهما لابن مناذر أيضًا في البيان والتبيين، ط. السندوبي، ٦٨٠/٢. والبيت (١) بلا نسبة في الدر الفريد (٧١٠هـ)، ١٥٩/٣. والبيت (١) بلا نسبة في الدر الفريد (٧١٠هـ)، ١٥٣/٥ (الحاشية). والبيت (١) وقبله بيت آخر ومنسوبان إلى محمد بن مساور في غرر الخصائص الواضحة (٧١٨هـ)، ص ٢٢٦. ومن الملاحظ في التخريج السابق أن البيت الأول ورد منسوبًا إلى محمد بن مساور، وبذلك يتنازع ابن مناذر وابن مساور نسبة هذا البيت، كما استقل كل من الشاعر بنسبة بيت آخر مع هذا البيت الأول. ومن المحتمل أن يكون كل منهما نظم البيتين اللذين تُسبأ له، ويحتمل أيضًا أن يكون أحد الشاعرين أخذ البيت الأول من الآخر على سبيل التضمن. بيد أني آثرتُ - نظرًا لورود البيت الأول بلا نسبة في بعض المصادر، ونظرًا لأن ابن مساور نفسه من الشعراء غير المعروفين - أن أضع هذين البيتين المنسوبين لابن مناذر ضمن هذا القسم. ويحتمل أن يكون (ابن مساور) تحريفًا لابن مناذر، ولكن ما ورد في غرر الخصائص من أن ابن مساور قال بيتيه في (ميمون الضحاك) وهي شخصية مجهولة بدورها لا يقطع بصحة هذا الاحتمال الأخير.

تخريجات القسم الثالث

[٧٣]

● جاء هذا العجز في بيت كامل وبعده ستة أبيات أخرى، والأبيات السبعة لابن ميادة في "شعر ابن ميادة" (١٤٩هـ)، ص ٨٣ - ٨٤. وقد أوردها جامع شعر ابن ميادة ومحققه ضمن الصحيح من شعر ابن ميادة. وجاء البيت - الذي يمثل عجزه هذه المقطوعة - في أول هذه الأبيات السبعة، وهو:

سقتني سقاءُ المجد من آلِ ظالمٍ بأرشيةٍ أطرافها في الكواكب

وورد هذا العجز في البيت السابق، وبعده بيتين آخرين، والأبيات الثلاثة منسوبة إلى ابن ميادة في الحيوان (٢٥٥هـ)، ٥٨٤/٥. كما جاء العجز الذي يمثل هذه

المقطوعة بيته المشار إليه كاملاً. وقد نُسب البيت إلى ابن ميادة أيضاً في الشعر والشعراء (٢٧٦هـ)، ٧٤٨/٢. كما ورد العجز مع نفس البيت منسوباً إلى ابن ميادة أيضاً في طبقات الشعراء (٢٩٦هـ)، ص ١٠٧. والعجز فقط منسوباً إلى ابن مناذر في الصناعتين: لأبي هلال العسكري (ت في حدود ٤٠٠هـ)، تحقيق: علي البحايوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٧١م، ص ٢٨٦. ما يرجح نسبة هذا العجز إلى ابن ميادة -دون ابن مناذر- أدلة منها:

أولاً: إن هذا العجز من سبعة أبيات هجا فيها ابن ميادة معاصره الحكم الخضري، بل ذكر اسم "الخضري" في بعض أبيات هذه القصيدة.

ثانياً: إن هذا العجز جاء في عديد من المصادر مع البيت كاملاً منسوباً إلى ابن ميادة، في حين أنه لم يرد منسوباً لابن مناذر إلا في مصدر واحد، وهو "الصناعتين". ولعل اسم ابن مناذر ورد — إذن — في هذا المصدر تحرفاً، وصوابه ابن ميادة. وهذا ما يرجحه التخريج السابق إن لم يؤكد.

ثالثاً: إن مؤلفي المصادر التي نسبت هذا العجز — مع بيته — إلى ابن ميادة إنما هم قريبو العهد بابن ميادة، وهم: الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، وابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)، وابن المعتز (ت ٢٩٦هـ). وهم أقرب عهداً — إلى ابن ميادة وابن مناذر — من أبي هلال العسكري (ت في حدود ٤٠٠هـ).

[٧٤]

● البيتان (١، ٢) لأبي الشيص في ديوان أبي الشيص (ت ١٩٦هـ)، ص ٤٩. وقد ذهب صانع الديوان أ/ عبد الله الجبوري، إلى أن البيتين لأبي الشيص على الرغم من نسبتهم إلى أشجع السلمي - انظر ديوان أبي الشيص، ص ٤٥-٤٦- وسوف أناقش رأي أ/ عبد الجبوري عند مناقشتي لنسبة البيتين بعد هذا التخريج. والبيتان (١، ٢) لأشجع السلمي (ت ٢٠٣هـ) ضمن قصيدة من اثنين وعشرين بيتاً، وجاء ترتيب البيتين في هذه القصيدة على التوالي: الأول، والثالث، وذلك في "أشجع السلمي، حياته وشعره": للدكتور/ خليل بنيان الحسون، ص ٢٠٥-٢٠٦. والبيتان (١، ٢) وبعدهما بيتان آخران، ومنسوبان جميعها لأشجع في محمد بن منصور بن زياد في "ديوان الحماسة": لأبي تمام (ت ٢٣٢هـ)، ص ١٠٧. والبيت (١) مع بيت

آخر بعده، ومنسوبان إلى أبي الشيص في البيان والتبيين (٢٥٥هـ)، ٢٣/٣. والبيتان (١، ٢) لأشجع ضمن سبعة أبيات يرثي بها محمد بن منصور بن زياد، وترتيب البيتين في هذه الأبيات السبعة على التوالي: الأول، والثالث. وذلك في "الشعر والشعراء": لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر، دار التراث العربي للطباعة، بدون ذكر مكان الطبع، ط ٣، ١٣٩٧هـ — ١٩٧٧م، ١٨٨٧/٢. والبيتان (١، ٢) لأشجع ضمن قصيدة من (٢٩) بيتاً يرثي بها محمد بن منصور ابن زياد أيضاً، وترتيب البيتين في هذه الأبيات السبعة على التوالي: الأول، والسابع، وذلك في التعازي والمراثي: للمبرد (ت ٢٨٦هـ)، ط. الجمل، ص ١٩٣ — ١٩٤. والبيتان (١، ٢) لأشجع أيضاً ضمن سبعة أبيات يرثي بها محمد بن منصور بن زياد، وترتيب البيتين بين هذه الأبيات على التوالي: الأول، والثالث. وذلك في طبقات الشعراء (٢٩٦هـ)، ص ٢٥٢ — ٢٥٣. والبيتان (١، ٢) لأشجع ضمن قصيدة من (١٧) بيتاً، وترتيب البيتين فيها على التوالي: الأول، والثاني. وذلك في العقد الفريد (٣٢٨هـ)، ٢/٢٩٢ — ٢٩٣. والبيتان (١، ٢) لأشجع ضمن قصيدة من (١١) بيتاً يرثي بها محمد بن منصور بن زياد، وترتيبهما في هذه القصيدة على التوالي: الأول، والرابع، وذلك في الأوراق، قسم أخبار الشعراء المحدثين، ص ١٣١ — ١٣٢. والبيتان (١، ٢) لابن مناذر في ديوان المعاني: لأبي هلال العسكري (ت نحو ٤٠٠هـ)، ١٧٤/٢ (الأصل). وقد ورد اسم ابن مناذر في هذا الموضع مصحفاً هكذا: «ابن منادر». والبيتان (١، ٢) بلا نسبة في الصناعتين: لأبي هلال العسكري (ت نحو ٤٠٠هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، بدون ذكر مكان الطبع، د.ت.، ص ٤٥٣. والبيتان (١، ٢) وبعدهما بيتان آخران، وكلها منسوبة إلى أشجع في "شرح ديوان الحماسة": للمرزوقي (ت ٤٢١هـ)، تحقيق: أحمد أمين، وعبد السلام هارون، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ط ٢، ١٩٦٨م، ٩٣٩/٢. والبيتان (١، ٢) لأشجع في "شرح حماسة أبي تمام": لأبي الفتوح ثابت بن محمد الجرجاني (ت ٤٣١هـ)، مخطوط بمكتبة الإسكوريال بإسبانيا، الورقة ٦٤و. والبيتان (١، ٢) وبعدهما بيتان آخران، وكلها لأشجع السلمي في رثاء محمد بن منصور بن زياد في "شرح

ديوان الحماسة لأبي تمام المنسوب لأبي العلاء المعري (ت ٤٤٩هـ)، دراسة وتحقيق: د/ محمد نقشة، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤١١هـ - ١٩٩١م، ٥٦٧/١ - ٥٦٨. والبيتان (١، ٢) وبعدهما بيت ثالث، كلها لأشجع أيضاً في "شرح كتاب الحماسة": لأبي زيد بن علي الفارسي (ت ٤٦٧هـ)، دراسة وتحقيق: د/ محمد عثمان علي، دار الأوزاعي، بيروت، ط ١، د.ت.، ٤٢٧/٢ - ٤٢٨. والبيتان (١، ٢) وبعدهما أربعة أبيات أخرى، ومنسوبة كلها لأشجع في رثاء محمد بن منصور بن زياد، وذلك في "شرح حماسة أبي تمام، تحلي غرر المعاني عن مثل صور الغواني، والتحلي بالقلائد من جوهر الفوائد في شرح الحماسة": لأبي الحجاج الأعلم الشنتمري (ت ٤٧٦هـ)، تحقيق وتعليق: د/ علي المفضل خمودان (مطبوعات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدي)، دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، ودار الفكر، دمشق - سورية، ط ١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م، ٤٩٣/١ - ٤٩٤. والبيتان (١، ٢) وبعدهما بيتان آخران، ومنسوبة كلها لأشجع في شرح ديوان الحماسة: لأبي زكريا التبريزي (ت ٥٠٢هـ)، ٤/١. والبيت (١) لأشجع في محاضرات الأدباء: للراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ)، دار مكتبة الحياة، بيروت، د.ت.، المجلد: ٢، الجزء: ٤، ص ٥٢٦. والبيتان (١، ٢) وبعدهما بيتان آخران، وكلها منسوبة لأشجع في "أعيان الشيعة"، ط. دمشق، ٣٩٨/٢.

● تعليق على التخريج ونسبة البيتين وإثباتهما لأشجع السلمي:

على الرغم من أنه من المرجح أن هذين البيتين لأشجع - وهذا ما يتضح من التخريج السابق - فقد سجلتُ بعض الملاحظات على بعض الباحثين الذين علّقوا على نسبة هذين البيتين، وأوردُ - قبل أن أناقش تعليق هؤلاء الباحثين - أن أعرض تعليقاتهم؛ حتى يسهل الرد عليها بعد ذلك.

أولاً: مناقشة أ/ عبد الله الجبوري، جامع ديوان أبي الشيص: ذهب أ/ عبد الله الجبوري - في مقدمة كتابه "ديوان أبي الشيص وأخباره"، ص ٤٥ - ٤٦ - إلى أن البيتين لأبي الشيص، وحاول إثبات ذلك، فذكر في ص ٤٥، أنه على الرغم من أن المصادر التي تنسب البيتين لأشجع كثيرة «فإن الكثرة في هذا المجال ليست بالغلة الأهمية»، ثم أشار، ص ٤٦، إلى أن الجاحظ، الذي نسب البيتين لأبي الشيص في

البيان والتبيين، إنما هو قريب العهد بالشاعر، ثم قال أ/ عبد الله الجبوري، ص ٤٦: «إلا أننا مع ذلك بحاجة إلى الدليل القوي لدعم نسبتها لأبي الشيص دليل مقنع يبيح لنا إنكار رواية الصولي ومن تبعه لإثبات ما جاء في البيان والتبيين وهذا ما لا نملكه ... هذه القصيدة لا نجد لها كاملة إلا عند الصولي وصاحب العقد الفريد، وإن رويها لدى الصولي منسوبة لأشجع ... فلماذا يتبعون هؤلاء ولا يتبعون الجاحظ».

وفي التعليق السابق للجبوري عدة أخطاء، منها:
إن القصيدة لم ترد كاملة عند الصولي، وصاحب العقد الفريد؛ لأن التخريج السابق الذي أوردته يوضح لنا أن المصدر الذي روى أكبر عدد من هذه الأبيات إنما هو التعازي: للمبرد؛ إذ أورد المبرد من هذه القصيدة ٢٩ بيتاً منسوبة كلها لأشجع، وهو عدد يفوق العدد الذي أوردته كل من ابن عبد ربه -وهو ١٧ بيتاً-، والصولي -وهو ١١ بيتاً-. بل إن العدد الذي أوردته المبرد يفوق العدد الذي أوردته د/ خليل بنيان الحسون في كتابه "أشجع السلمي، حياته وشعره"، وهو كتاب جمع فيه شعر أشجع، وأورد هذه القصيدة، ص ٢٠٥-٢٠٦، في ٢٢ بيتاً فقط. ومهما يكن من أمر، فإن هذه المصادر كلها نسبت القصيدة لأشجع، ثم إن المبرد (ت ٢٨٦هـ)، إنما هو أقرب عهداً - من ابن عبد ربه (ت ٣٢٨هـ)، والصولي (ت ٣٣٥هـ) - إلى الجاحظ (ت ٢٥٥هـ).

ومن ذلك أن أ/ عبد الله الجبوري، لم يستوفِ تخريج البيتين، ومن ثمّ ترتّب على ذلك عدم وقوفه على المصادر السابقة التي أشرت إليها من ناحية، وعدم إشارته إلى نسبة البيتين إلى ابن مناذر أيضاً من ناحية أخرى.

ومما يقوي نسبة البيتين إلى أشجع ما قاله أ/ هلال ناجي في كتابه "هوامش تراثية"، ص ١٢٩، عندما تعرّض لقضية هذين البيتين: «فهذان البيتان وإن أثبتتهما الجاحظ في البيان والتبيين ونسبهما لأبي الشيص، فالأرجح عندي أنهما لأشجع ضمن قطعة من سبعة أبيات قالها في رثاء محمد بن منصور بن زياد ورواها ابن قتيبة في الشعر والشعراء». وإذا كنتُ أوافق أ/ هلال ناجي إلى ما ذهب إليه من نسبة هذين البيتين لأشجع، فإنني أسجل في الوقت نفسه أن البيتين ضمن قصيدة من ٢٩ بيتاً رواها المبرد كما أشرت. وليس ضمن سبعة أبيات فقط.

إن د/ خليل بنیان الحسون الذي جمع شعر أشجع السلمي يمكن أن نضيف هنا إلى جمعه للقصيدَة التي تضم هذين البيتين، والتي أوردتها في كتابه "أشجع السلمي، حياته وشعره"، ص ٢٠٥ - ٢٠٦، الملاحظات التالية:

• إن د/ الحسون — كما أشرت من قبل — أورد هذه القصيدة في (٢٢) بيتًا، وعلى الرغم من كثرة المصادر التي ذكرها في تخريج هذه القصيدة فقد فاتته أن المبرد أورد القصيدة في (٢٩) بيتًا في كتابه التعازي؛ وبذلك يمكن أن أضيف إلى ما جمعه د/ الحسون من هذه القصيدة سبعة أبيات جديدة لم يذكرها في الشعر الذي جمعه لأشجع.

• إن د/ الحسون عندما خرّج بعض أبيات هذه القصيدة من كتاب العقد الفريد اكتفى بالإشارة إلى (١١) بيتًا فقط. والصواب أن الأبيات وردت في العقد مكونة من ١٧ بيتًا تضم البيتين اللذين يمثلان هذه القصيدة، وانظر ذلك في تخريجي السابق لهذين البيتين من العقد الفريد في موضعه.

• إن د/ الحسون عندما خرّج بعض أبيات هذه القصيدة من الأوراق: للصولي اكتفى بالإشارة إلى (٧) أبيات فقط. والصحيح أن هذه القصيدة تأتي عند الصولي في (١١) بيتًا، تضم بيتي هذه المقطوعة، وانظر ذلك في موضعه من تخريجي السابق لهذين البيتين أيضًا.

[٧٥]

● البيت هو الرابع ضمن قصيدة من (١٠) أبيات منسوبة إلى العباس بن مرداس في "ديوان العباس بن مرداس" (ت ١٨هـ)، ص ١٧٢ - ١٧٣. والبيت هو السابع ضمن قصيدة من (١٤) بيتًا في "ديوان كثير عزة" (ت ١٠٥هـ)، جمعه وحققه: د/ إحسان عباس، نشر وتوزيع دار الثقافة، بيروت، ١٣٩١هـ - ١٩٧١م، ص ٥٢٩ - ٥٣٠. وقد وضع د/ إحسان عباس هذه الأبيات ضمن الشعر المنسوب إلى كثير وإلى غيره. بيد أن البيت في "ديوان كثير عزة"، شرحه: عدنان زكي درويش، دار صادر، بيروت، ط ١، ١٩٩٤م، ولا في "ديوان كثير عزة"، شرح: قدرى مايو، دار الجليل، بيروت، ط ١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م. والبيت رابع تسعة أبيات منسوبة للعباس بن مرداس في ديوان الحماسة: لأبي تمام (ت ٢٣٢هـ)، ص ١٣٥. والبيت بلا نسبة في الحيوان (٢٥٥هـ)، ٦١/٧. والبيت لكثير في "جمهرة اللغة": لابن دريد

(ت ٣٢١هـ)، تحقيق: كرنكو، حيدر أباد الدكن، الهند، ١٣٤٤هـ—
 ١٣٥١هـ، ٢٠٢/١. والبيت ثالث ثلاثة أبيات بلا نسبة في العقد الفريد
 (٣٢٨هـ)، ٢٨٠/١. والبيت بلا نسبة في العقد الفريد أيضاً، ٣٢٤/١. والبيت هو
 الخامس في قصيدة من (٩) أبيات، وكلها للعباس بن مرداس في الأمالي والنوادر:
 لأبي علي القالي (ت ٣٥٦هـ)، مطبعة السعادة، مصر، ١٣٧٣هـ—١٩٥٣م،
 ٤٦/١. والبيت لابن مرداس أيضاً في "البسارح في اللغة": لأبي علي القالي
 (ت ٣٥٦هـ)، ص ٣٧٣. والبيت على لسان ابن منذر -ولعله تمثل به- في الأغاني
 (بعد ٣٦٢هـ)، ط. الهيئة، ٢٠٥/١٨ (الأصل). والبيت وقبلة بيت آخر بلا نسبة
 في الأغاني، مؤسسة جمال للطباعة والنشر، بيروت، د. ت.، (نسخة مصورة عن
 طبعة دار الكتب المصرية)، ٢٦٢/١٣. والبيت بلا نسبة في "الموازنة بين شعر أبي تمام
 والبحري": للآمدي (ت ٣٧٠هـ)، ٤٦/١. والبيت بلا نسبة في "شرح ما يقع في
 التصحيف والتحريف": لأبي أحمد العسكري (ت ٣٨٢هـ)، ٣٢٢/٢. والبيت ثاني
 ثلاثة أبيات منسوبة لمعز الحكماء في "معجم الشعراء"، للمزباني (ت ٣٨٤هـ)،
 ص ٣١٠. والبيت بلا نسبة في "الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء في عدة أنواع
 من صناعة الشعر": للمزباني (ت ٣٨٤هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، نخضة
 مصر للطباعة والنشر والتوزيع، د. ت.، ص ٢٨٤. والبيت بلا نسبة في "مقاييس
 اللغة": لأبي الحسين أحمد بن الحلبي (ت ٣٩٥هـ)، القاهرة، ط ٢، ١٩٦٩م،
 ٤١٩/٥. وهو بلا نسبة أيضاً في طبعة أخرى من نفس الكتاب ومُرتبة حسب
 المواد اللغوية، وصدرت بعنوان "معجم المقاييس في اللغة"، بتحقيق: شهاب الدين
 أبو عمرو، دار الفكر، بيروت، ط ٢، ١٤١٨هـ—١٩٩٨م، مادة (نزر). والبيت
 لكثير في "لحن العوام": للزبيدي الأندلسي (ت ٣٧٩هـ)، بتحقيق: د/ رمضان عبد
 التواب، ط ١، ١٩٦٤م، ص ١٧٩. والبيت لكثير أيضاً في طبعة أخرى من الكتاب
 السابق صدرت بعنوان "لحن العامة"، بتحقيق: د/ عبد العزيز مطر، ١٩٨١م،
 ص ١٤٨. والبيت بلا نسبة في الصحاح: للجوهري (ت ٣٩٨هـ)، (نزر). والبيت
 بلا نسبة أيضاً في "جمهرة الأمثال": لأبي هلال العسكري (ت نحو ٤٠٠هـ)،
 ٢٣١/١. والبيت بلا نسبة في التمثيل والمحاضرة: للثعالبي (ت ٤٢٩هـ)، ص ٣٦٣.
 والبيت بلا نسبة في ثمار القلوب: للثعالبي (ت ٤٢٩هـ)، ص ٤٤٧. والبيت هو
 الخامس في قصيدة من (٩) أبيات منسوبة إلى العباس بن مرداس في "شرح ديوان

الحماسة": لأبي العلاء المعري (ت ٤٤٩هـ)، ٧٠٢/٢ - ٧٠٣. والبيت هو رابع تسعة أبيات منسوبة لكثير في "زهر الآداب" (٤٥٣هـ)، ٣٥٥/١ - ٣٥٦. والبيت بلا نسبة في "المخصّص": لابن سيده الأندلسي (ت ٤٥٨هـ)، مجلد: ٢، سفر: ٨، ص ١٤٤. والبيت هو الخامس في قصيدة من (٩) أبيات في "شرح كتاب الحماسة": لأبي زيد بن علي الفارسي (ت ٤٦٧هـ)، ٢٢/٣ - ٢٣، وقال الفارسي قبل الأبيات: «وقال العباس بن مرداس مخضرم، ويروى لكثير إسلامي: ...». والبيت هو الخامس في قصيدة من (١٠) أبيات في "شرح حماسة أبي تمام، تجلي غرر المعاني": للأعلم الشنتمري (ت ٤٧٦هـ)، ٦٦٧/٢ - ٦٦٩، وقال الشنتمري قبل الأبيات: «وقال العباس بن مرداس السلمي، ويروى لكثير عزة، ويقال: هي لمعاوية بن مالك الكلابي المعروف بمعوّد الحكماء ...». والبيت هو ثاني ثلاثة أبيات في "سمط اللآلي: لأبي عبيد البكري (ت ٤٨٧هـ)، ص ١٩٠، وقال البكري قبل الأبيات: «اختلف العلماء في عزّو هذا الشعر، فأنشده أبو تمام لعباس بن مرداس السلمي، ونسبه ابن الأعرابي والرياشي إلى معوّد الحكماء، وقال عمرو بن أبي عمرو النوقاني: وقد نُسب إلى ربيعة الرقي، والصحيح من هذا والله أعلم أنه لبعود الحكماء، وهو معاوية بن مالك بن جعفر ابن كلاب...». بيد أن البيت ليس في "شعر ربيعة الرقي". البيت رابع تسعة أبيات في شرح ديوان الحماسة: للتبريزي (ت ٥٠٢هـ)، ٨٩/١ - ٩٠، وقال التبريزي قبل الأبيات: «وقال العباس بن مرداس، وقال أبو رياش: هذا الشعر لمعاوية بن مالك معوّد الحكماء الكلابي». وهو بلا نسبة في محاضرات الأدباء: للراغب (ت ٥٠٢هـ)، ٦٦٩/٤. والبيت بلا نسبة في أمالي ابن الشجري (ت ٥٤٢هـ)، ٢٨٨/٢. وعجز البيت لكثير في المدخل إلى تقويم اللسان وتعليم البيان: لابن هشام اللخمي (ت ٥٧٧هـ)، ٦٦/٢. والبيت هو الخامس في قصيدة من (٩) أبيات منسوبة إلى العباس بن مرداس في "كتاب العصا": لأسامة بن منقذ (ت ٥٨٤هـ)، ضمن نواذر المخطوطات، تحقيق: عبد السلام هارون، ٢٠٤/١ - ٢٠٥. والبيت لكثير في "ألف باء": لأبي الحجاج البلوي (ت ٦٠٤هـ)، ٣٨/١. والبيت هو الرابع في قصيدة من (٩) أبيات منسوبة إلى العباس بن مرداس في الحماسة البصرية (٦٥٦هـ)، ٧٩٦/٢. وعجز البيت بلا نسبة، وقد تمثّل به ابن الأبار القضاعي (ت ٦٥٨هـ) في كتابه إعتاب الكتاب، ص ٤٥. والبيت هو الرابع في قصيدة من (٩) أبيات منسوبة إلى العباس بن مرداس في "الذاكرة السعدية في

الأشعار العربية": لمحمد عبد الرحمن العبيدي (من رجال القرن الثامن الهجري، وانتهى من كتاب التذكرة في سنة ٧٠٢هـ)، ص ١٨٣. والبيت للعباس بن مرداس في اللسان (٧١١هـ)، (بعث). والبيت لكثير أو لغيره في اللسان (قلت). وهو لكثير في اللسان (نزر). والبيت هو الرابع في قصيدة من (٩) أبيات قالها كثير في "غرر الخصائص الواضحة": للوطواط (ت ٧١٨هـ)، ص ١٨٤. والبيت للعباس بن مرداس في "حياة الحيوان الكبرى": لكمال الدين الدميري (ت ٨٠٨هـ)، ١٧٣/١. وصدر البيت بلا نسبة في "حياة الحيوان الكبرى"، ٣٧٢/١. والبيت بلا نسبة في "حياة الحيوان الكبرى" أيضًا، ٣٧٢/١. والبيت لكثير أو لغيره في التاج (١٢٠٥هـ)، ط. بيروت، (قلت). والبيت للعباس بن مرداس في "المعجم المفصل في شواهد العربية": إعداد: د/ إميل يعقوب، (١٤١٧هـ — ١٩٩٦م)، ١٦٧/١. والبيت هو الخامس في قصيدة من (٩) أبيات.

● تعليق على التخريج ونسبة البيت:

يتضح من التخريج السابق عدم وجود دليل قاطع على نسبة هذا البيت — وما يردُّ معه من أبيات في بعض المصادر — إلى قائل معين، وهذا مما يرجح أن يكون ابن منذر قال هذا البيت على سبيل التمثيل، كما يرجح ذلك أيضًا أن البيت لم ينسب مع أبيات أخرى لابن منذر في أي مصدر، في حين أنه نُسب مع أبيات أخرى لشعراء آخرين في عدد من المصادر كما رأينا.

[٧٦]

● البيت هو أول قصيدة من (١٥) بيتًا منسوبة إلى ابن ميادة (ت ١٤٩هـ) يمدح بها جعفر بن سليمان^(١) في "شعر ابن ميادة"، ص ١٢٢ — ١٢٤. وقد أورد جامع شعر ابن ميادة ومحققه د/ حنا حداد هذه القصيدة ضمن الصحيح من شعر ابن ميادة. والبيت لابن ميادة في "مجاز القرآن": صنعه: أبو عبيدة، معمر بن المثنى (ت ٢١٠هـ)، عارضه بأصوله، وعلق عليه: د/ محمد فؤاد سزكين، الناشر مكتبة الخانجي بمصر، ١٩٨٨م، ١٩٦/٢. والبيت لابن ميادة أيضًا في المنصف (شرح كتاب التعريف للمازني): لأبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق:

(١) هو جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس، ولاد أبو جعفر المنصور المدينة، ثم عزله عنها في سنة ١٥٠هـ، انظر تاريخ الطبري، ١٥٠/٨.

إبراهيم مصطفى، وعبد الله أمين، القاهرة، ١٩٥٤م، ١٠/٢. والبيت لابن ميادة في التنبيه على شرح مشكل الحماسة: لابن جني (ت ٣٩٢هـ—)، تحقيق: يسري القواسمي، رسالة ماجستير محفوظة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٦٩م، ص ٤. والبيت لابن ميادة في الأزمنة والأمكنة: لأبي علي أحمد المرزوقي (ت ٤٢١هـ—)، مطبعة دائرة المعارف، حيدر آباد الدكن، الهند، ١٣٣٢هـ، ٧٩/٢. والبيت لابن مناذر في "شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم": لأبي سعيد نشوان الحميري (ت ٥٧٣هـ—)، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، د.ت، ٢٩٥/٢ (الأصل).

● تعليق على التخريج وترجيح نسبة البيت إلى ابن ميادة:

يتضح من التخريج السابق أن هذا البيت لابن مناذر، ويرجح ذلك إجماع كل المصادر التي أوردت هذا البيت — إلا مصدرًا واحدًا — على نسبة هذا البيت إلى ابن ميادة.

ومما يرجح ذلك أيضًا ورود هذا البيت في قصيدة من (١٥) بيتًا مدح بها ابن ميادة جعفر بن سليمان. هذا بالإضافة إلى أن د/ حنا حداد جامع شعر ابن ميادة ومحققه أورد هذه القصيدة ضمن القسم الأول من هذا الشعر، وهو الصحيح من شعر ابن ميادة، وإن كان يؤخذ على المحقق أنه أشار إلى إحدى روايات هذا البيت إشارة خاطئة -انظر ذلك في موضعه من فروق الروايات الخاصة بهذا البيت في هذا المجموع-. أما المصدر الوحيد الذي أورد البيت منسوبًا إلى ابن مناذر، وهو شمس العلوم: للحميري، ٢٩٥/٢، فلعل اسم الشاعر ورد -إذن- في هذا الموضع مُحَرَّفًا، وصوابه "ابن ميادة"، ويرجح ذلك ما جاء من إجماع سائر مصادر التخريج على نسبة البيت إليه كما أشرت. فضلًا عن أن الحميري (ت ٥٧٣هـ) إنما هو بعيد العهد من ابن ميادة (ت ١٤٩هـ)، وابن مناذر (ت ١٩٨هـ)، وهذا ما يقابله قرب عهد سائر مصادر التخريج من هذين الشاعرين.

[٧٧]

● البيتان للحسين بن الضحاك (ت ٢٥٠هـ) في "أشعار الخليل، الحسين بن الضحاك"، ص ١٠٠. والبيتان بلا نسبة في مجالس ثعلب (ت ٢٩١هـ)، القسم: ٢، ص ٣٥٥ (الأصل)^(١). وقد زعم أحد الباحثين أنهما في هذا الموضع منسويين لابن مناذر -انظر

(١) جعلت البيتين برواية مجالس ثعلب الأصل؛ لأن أحد المحققين نسب هذين البيتين الموجودين في مجالس ثعلب

لابن مناذر، وهذا ما سوف يتضح عن تعليقي على التخريج ونسبة البيتين

تعليقي على التخريج ونسبة البيتين فيما بعد - . والبيتان بلا نسبة في ذيل الأمالي والنوادر: للقالي (ت ٣٥٦هـ)، ١٨٣/٣. والبيتان للحسين بن الضحاك في "المؤتلف والمختلف": للآمدي (ت ٣٧٠هـ)، طبعة القدسي، ١٣٥٤هـ، ص ١١٣. والبيتان بلا نسبة في "الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين: للخالدين [وهما أبو بكر بن هشام (ت ٣٨٠هـ)، وأبو عثمان سعيد بن هشام (ت ٣٩١هـ)]، ١٩٣/٢. والبيتان بلا نسبة في تاريخ بغداد (٤٦٣هـ)، ط. دار الكتب العلمية، بيروت، ٩/١٤. والبيتان للحسين بن الضحاك، أو لكعب بن مامة الإيادي في ستمط اللآلي: للبكري (ت ٤٨٧هـ)، ص ٨٥. والبيتان بلا نسبة في مجموعة المعاني: لمجهول، ط. دمشق، ص ٩٤، وهما في ط. مطبعة الجوائب، القسطنطينية، ط ١، ١٣٠١هـ، ص ٣٤. والبيتان بلا نسبة أيضاً في كتاب "التحف والأنوار، المنتخب من البلاغات والأشعار": لمجهول [وجاء على صفحة عنوان هذا الكتاب العبارة التالية: «وهو من كتب صاحب السعادة محمود باشا البارودي التي وصلت إلى المكتبة الخديوية»]، طبع بالمطبعة الأدبية بمصر، ١٣١٧هـ، ص ٦٤.

● تعليق على التخريج ونسبة البيتين:

من المرجح أن هذين البيتين للحسين بن الضحاك، وهذا ما يتضح من التخريج السابق، بيد أنني أسجل هنا أن د/ السيد محمد يوسف محقق كتاب "الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية، والمخضرمين" للخالدين، نسب هذين البيتين إلى ابن منذر، وهو بصدد تخريجه لهما في ١٩٣/٢ (الحاشية)، وقد زعم المحقق أن البيتين لابن منذر في مجالس ثعلب. وهذا خطأ واضح؛ لأن البيتين وردا في مجالس ثعلب، كما أشرتُ في التخريج بلا نسبة.

[٧٨]

● الأبيات (١ - ٦) لأبان (ت ٢٠٠هـ) في "شعر أبان بن عبد الحميد"، رسالة ماجستير - إعداد: الباحثة/ عصمت عبد الله غوشة-، ص ١٦٤. والأبيات (١ - ٦) مع أبيات أخرى من قصيدة في تسعة أبيات منسوبة كلها لأبان (وقد جاء ترتيب الأبيات الستة التي تمثل هذه المقطوعة بين أبيات تلك القصيدة، كما يأتي على التوالي: الأول، والرابع، والسادس، والخامس، والتاسع، والثاني). وذلك في أخبار القضاة: لوكيع (ت ٣٠٦هـ)، ١٤٧/٢، وانظر القصيدة كاملة في مناسبة هذه

المقطوعة. الأبيات (١- ٦) لأبان في الأوراق -قسم أخبار الشعراء المحدثين- :
للصولي (ت ٣٣٥هـ)، ص ٢٨، (الأصل)^(١) ، وقد نقل الصولي بعد هذه الأبيات:
عبارة الفضل بن الحباب التي قال فيها عن الأبيات: «قد رويت لابن مناذر،
وهي لأبان».

● تعليق على التخريج ونسبة الأبيات:

أولاً: لم تشر الباحثة/ عصمة عبد الله غوشة -التي جمعت شعر أبان- من قريب أو من بعيد إلى أن الأبيات التي نقلتها عن الأوراق فقط، والتي أشرت إليها في التخريج السابق إلى نسبة الأبيات لابن مناذر. في حين أن الصولي نفسه أشار -في المصدر الوحيد الذي اعتمدت عليه الباحثة في تخريج هذه الأبيات- إلى نسبة هذه الأبيات إلى ابن مناذر، ثم نقل توثيق الفضل بن الحباب لها كما رأينا في التخريج.

ثانياً: إن الباحثة لم تعتمد إلا على "الأوراق" فقط الذي روى من هذا الشعر ستة أبيات فحسب في حين أن صاحب "أخبار القضاة" روى منها تسعة أبيات لأبان.

ثالثاً: اعتمدت في ترجيح نسبة أبيات هذه المقطوعة إلى أبان على ما نقله الصولي عن الفضل بن الحباب من أن هذه الأبيات وإن كانت قد رويت لابن مناذر إلا أنها لأبان. كما استندت في ترجيح نسبتها إلى أبان إلى إيراد صاحب أخبار القضاة هذا الشعر في تسعة أبيات منسوبة كلها إلى أبان؛ ولذلك وضعت أبيات هذه المقطوعة في هذا القسم.

(أ) نقلت جامعة شعر أبان الأبيات الستة التي رواها الصولي ونسبتها لأبان، ولم تشر إلى ما ذكره الصولي على لسان الفضل بن الحباب من نسبتها لابن مناذر على سبيل الخطأ، انظر شعر أبان، ص ١٦٤؛ ولذلك جعلت رواية الصولي للأبيات أصلاً لهذه المقطوعة.

الفهارس

- ١ - فهارس القوافي.
- ٢ - فهرس الأعلام، والألقاب، والكنى، والقبائل، والشعوب، والطوائف.
- ٣ - فهرس البلدان، والأماكن، والجبال، والمياه، وأوصافها.
- ٤ - فهرس أسماء الحيوانات والطيور، والحشرات، وصفاتها.
- ٥ - فهرس النبات، وأوصافه.
- ٦ - فهرس النجوم، والكواكب، والأنواء، والرياح.
- ٧ - فهرس المصادر والمراجع.
- ٨ - فهرس الموضوعات.

١. فهارس القوافي

أولاً: فهرس القسم الأول

(الصحيح من شعر ابن منذر)

عدد الأبيات	رقم القصيدة أو المقطوعة	البحر	القافية
٥	١	السريع	(ب): البابُ
٢	٢	المديد	أن كعباً
٦	٣	البسيط	الغضبُ
٤	٤	الوافر	وللشبابِ
٩	٥	مجزوء الرجز	من تعبِ
١٦	٦	المنسرح	العجبِ
١٩	٧	المزج	(ت): أبي الصلتِ
١	٨	الكامل	(ج): زجاجُ
٤	٩	البسيط	(ح): بالراحِ
٤٤١	١٠	الرمل	فالسندُ
١٣	١١	السريع	الوافدُ
٣	١٢	السريع	فلهم مجدُ
٤	١٣	الطويل	الأوابدِ
٢	١٤	الطويل	خالِدِ
١	١٥	الوافر	القتادِ
٦	١٦	السريع	المسندِ
٥٦	١٧	الخفيف	خلودِ
٤	١٨	الخفيف	معهودِ
٢	١٩	الخفيف	مجلودِ
١	٢٠	السريع	(ر): خراً
١	٢١	الخفيف	البصيرا
٢	٢٢	السريع	أميرُ
١٢	٢٣	المنسرح	تزدجرُ
٧	٢٤	الطويل	منظرُ
٣	٢٥	مجزوء الرجز	العذارى

عدد الأبيات	رقم القصيدة أو المقطوعة	البحر	القافية
٦	٢٦	السريع	ابن بكار
عجز فقط	٢٧	الوافر	(س): المرميساً
٣	٢٨	المنسرح	(ظ): الحفظة
٢	٢٩	مجزوء الوافر	(ع): شفعاً
٩	٣٠	الكامل	يربوع
٣	٣١	السريع	(ف): ما تخفي
٢	٣٢	مجزوء الكامل	الشريفة
٢	٣٣	السريع	(ق): تعقبُ
٣	٣٤	الخفيف	أخوه طليقُ
١١	٣٥	مجزوء الرمل	آل طليق
٥	٣٦	المنسرح	حَلَقِي
٢	٣٧	مجزوء الكامل	(ك): صوركا
٢	٣٨	الطويل الوافر	(ل): وأشبلا
٢	٣٩	الوافر	مالُ
٦	٤٠	الهمزج	تويل
١٠	٤١	مجزوء	الجليل
١	٤٢	المتقارب	السافل
١٣	٤٣	الطويل	(م): طعام
٤	٤٤	الطويل	المقاوم
٢	٤٥	الكامل	العلم
١	٤٦	الرمل	(ن): الرسنَا
٧	٤٧	السريع	سفيانا
٧	٤٨	المنسرح	تغنينا
١	٤٩	المنسرح	طينا
٢	٥٠	مُخَلِّع البسيط	جائلان
٢	٥١	مُخَلِّع البسيط	حسان
١١	٥٢	مُخَلِّع البسيط	ذا الزمان
٢	٥٣	الكامل	القلبين
٤	٥٤	الخفيف	الجران
٢	٥٥	المحت	بانه

القافية	البحر	رقم القصيدة أو المقطوعة	عدد الأبيات
(و): الحشو	الرجز	٥٦	٥
(ي): قاضيًا	الطويل	٥٧	٢
بالفارسيَّة	الخفيف	٥٨	٢
مجموع عدد أبيات هذا القسم			٧٦١ بيتًا

ثانيًا: فهرس القسم الثاني
(الشعر المنسوب إلى ابن مناذر وإلى غيره)

القافية	البحر	القائل	رقم القصيدة أو المقطوعة	عدد الأبيات
(ب): ندبًا	البسيط	ابن مناذر، أو أخو دعل بن علي الخزاعي (علي بن علي الخزاعي، أو رزين بن علي الخزاعي)	٥٩	٢
ذوائبُه	الطويل	ابن مناذر، أو أبو نواس، أو أبان اللاحقي، أو أحمد بن أبي طاهر طيفور	٦٠	٢
(د): الأبدُ	المنسرح	ابن مناذر، أو سهل بن أبي غالب الخزرجي	٦١	٧
برود	الخفيف	ابن مناذر، أو أبو زبيد الطائي	٦٢	١
اليعضيد	الخفيف	ابن مناذر، أو ابن ميادة	٦٣	١
(ر): بحجرُ ناظرُ	الرميل الطويل	ابن مناذر، أو الفرزدق، أو الأخطل ابن مناذر، أو جميل بثينة، أو الإمام الشافعي، أو ابن الدمينة، أو الخضل بن عبيد	٦٤ ٦٥	١ ٣
معصفرُ	الطويل	ابن مناذر، أو ابن ميادة	٦٦	١
هجرُوا	المنسرح	ابن مناذر، أو ابن ميادة	٦٧	٢
نمير	الوافر	ابن مناذر، أو أبو تمام	٦٨	١
أخارَدُ	السريع	ابن مناذر، أو أبان اللاحقي	٦٩	٥

القفية	البحر	القاتل	رقم القصيدة أو المقطوعة	عدد الأبيات
(ن): آمينا	البسيط	ابن منذر، أو أبو نواس، أو أبو محمد اليزيدي	٧٠	١
هارونا	مجزوء الوافر	ابن منذر، أو يوسف بن الحجاج الصيقل، أو ابن أبي السَّعْلَاء	٧١	٢
ثمانينا	السريع	ابن منذر، أو محمد بن مساور	٧٢	٢
مجموع عدد أبيات هذا القسم ٣١ بيتاً				

ثالثاً: فهرس القسم الثالث

(الشعر المنسوب إلى ابن منذر وليس من شعره)

القفية	البحر	القاتل	رقم القصيدة أو المقطوعة	عدد الأبيات المنسوبة لابن منذر
(ب): الكواكب	الطويل	ابن ميادة	٧٣	عجز فقط
(د): بموجود	السريع	أشجع السلمي، أو أبو الشيص	٧٤	٢
نزور	الوافر	كثير عزة، أو العباس بن مرداس، أو معاوية بن مالك الكلابي (المعروف بعمود الحكماء)، أو ربيعة الرقي	٧٥	١
صرصر	السريع	ابن ميادة	٧٦	١
(م): وحاتم	الطويل	الحسين بن الضحاك	٧٧	٢
حكيم	مجزوء الرمل	أبان اللاحقي	٧٨	٦
مجموع عدد أبيات هذا القسم ١٣ بيتاً				

٣- فهارس الأعلام، والألقاب، والكنى،

والقبائل، والشعوب، والطوائف

أبان - وهو أبان اللاحقي -	: ١ / ٣٦
بنو الأحرار - وهم الفرس -	: ٣٤٨ / ١٠
أذ	: ٣٢١ / ١٠ ، ٣٢٥
الأسود	: ٣٢٩
بنو الأصفر - وهم الروم -	: ٢ / ١٦
الأعمش	: ٣٣٥ / ١٠
إمام الهدى - وهو الخليفة المهدي -	: ٢ / ١٦
أبو أمية - واسمه خالد -	: ١١ / ١١
أمية	: ١ / ٣
أمير المؤمنين - وهو الخليفة المهدي -	: ٢ / ٥٨
أخو الأنصار - وهو محمد بن عبد الله الأنصاري -	: ١ / ١
إياس بن معاوية	: ١٠ / ١١
آل برمك	: انظر ياس
بنو برمك	: ١ / ٢٤
بانة - وهي بانة بنت أبي العاصي، أم عبد المجيد -	: ٣٤٧ / ١٠
بكر بن بكار	: ١ / ٥٥
تبع	: ١ / ٢٦
تميم	: ٢٩ / ١٩
بنو تميم	: ٣٢٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ / ١٠
تيم	: ٧ / ٤٨ و ٣ / ٣٠
الثقفي	: ١ / ٣٠
ثقيف	: ٢ / ٢٨
	: ١ / ٤٣
	: ١٠ ، ٤ / ٧٢ و ١ / ٦

(*) هذه الفهارس خاصة بالقسم الأول (الصحيح من شعر ابن مناذر) فقط. والرقم الأول يمثل القصيدة أو المقطوعة، والرقم الثاني يمثل البيت.

٢٩ / ١٧ :	ثمود
٢ / ١٦ :	جابر
١ / ٥٤ و ١ / ٣١ :	أبو جعفر - وهو محمد بن زياد -
٣ / ٢٤ :	جعفر - وهو جعفر بن يحيى البرمكي -
٢ / ٢٨ :	جُمَح
٢ / ٤٤ :	حاتم - وهو مجهول -
٤ ، ١ / ٦ :	حجاج - وهو حجاج الصواف الأعور -
٢ / ٤٨ :	الحسن البصري
٣ / ٤٤ :	الحسن التختاخ
٣ / ٤٤ :	حسين - وهو حسين بن ثابت -
٣ / ١٦ :	هاد
٢ / ٢٦ :	آل همران
١٢ / ٤٣ :	أبو حنيفة النعمان، إمام المذهب
فروق الروايات في	خاقان
٢ / ٤٤ :	
١ / ١٤ :	خالد البرمكي - أبو يحيى -
١٣ ، ٧ / ١١ و ٢٥ / ١ :	خالد - وهو خالد بن طليق القاضي -
١ / ١٣ و ٢ / ٢٢ :	
٤ / ٢٦ :	الحششار - وهو لقب معاوية الزياتي -
٣٣٠ / ١٠ :	خندف
٢ / ٠٤ :	ابن دأب - وهو عيسى بن يزيد بن دأب -
١ / ٣٧ :	ذُرَيْج
٩ / ٤٣ :	ذو الآثار
٧ / ٤٣ :	ذو الرأي - وهو لقب هلال الرأي، أو ربيعة بن أبي عبد الرحمن -
٧ / ٤٣ :	الرأي - وهو لقب هلال الرأي أو ربيعة بن أبي عبد الرحمن -
٧ / ١٨ :	رُبّ الحصن الحصين بسوراء - وهو الملك أردوان بن باطي -
٩ / ٣٠ :	الرياحيُون
١ / ٨ :	الزبير - مجهول -

زُفَر	: ١٢ / ٤٣
الزهري - وهو أبو بكر بن مسلم -	: ١ / ٤٤
ابن زياد - وهو محمد بن زياد الحارثي -	: ١ / ٢٨ و ١ / ٥٠
أبو ساسان (كسرى)	: ٢٩ / ١٧
سبأ	: ٣٤٠، ٣٣٩ / ١٠
سَرْجُوتِيَه - وهو طبيب البصرة -	: ١٦ / ٧
سفيان - وهو سفيان بن عيينة -	: ٧، ٢، ١ / ٤٧
سلام	: ٣ / ١٣
سلمان - وهو سلمان بن ربيعة الباهلي -	: ١٠ / ٤٣
سهم	: فروق الروايات في ٢٨ ٢ /
سَوَّار - وهو سوار بن عبد الله القاضي -	: ١٠ / ٤٣
أخو سَوْرَى - وهو أبو جعفر المنصور -	: ٣٤٤ / ١٠
ابن سيرين - وهو محمد بن سيرين -	: ٢ / ٤٨
شريح - وهو شريح بن الحارث القاضي -	: ١٠ / ٤٣
شعبة	: ٣ / ١٦
الشعبي - وهو عامر الشعبي -	: ٢ / ١٦
صالح	: ٢ / ٤٤
صَبَّاح	: ٢ / ٤٤
الصبيرون	: ٩ / ٣٠
أبو الصلت - وهو محمد بن عبد الوهاب الثقفي -	: ١ / ٧
آل طليق	: ١ / ٣٤ و ٣ / ٣٥
طليق - وهو ابن خالد بن طليق القاضي -	: ١ / ٣٤
عاد	: ٢٩ / ١٧، ٣٣٤ / ١٠
عاصم	: ٣ / ١٦
عامر الشعبي	: ٢ / ١٦
عبد أمية	: ٢ / ٥٨
عبد ثقيف	: ٢ / ٥٨
آل عبد الحميد - وهم قوم أبان اللاحقي -	: ٢ / ٣٦
عبد القيس	: ١ / ٣٣

٢٠/١٧ ، ٢٥ ، ٣٠ ،

: ٣١ ، ٣٢ ، ٤٣ ، ٥٢

٢/٤٩ و ٣/٤٠

: ٢ / ٤

: ١٣ / ٢ و ٦ / ٣٥

: ٣ ، ٢ / ٢٥

: ٦ / ١١

٣٨٧ ، ٣٢٥ / ١٠

: ١ / ٦

: ٢ ، ١ / ٤٥

: ١ / ٣٤

: ١ / ٥

: ١ / ١٢

: ٣ / ١٢

: ٢ / ٤

: ١١ / ١١

: ٢ ، ١ / ٢٢

: ١١ / ٤٣

: ١٠ / ٢٣

: ٣ / ١٣

: ٣ / ١٦

: ٣ / ٢٤

: ١ / ٢٨ و ٣٢٨ / ١٠

: ٢٩/١٧ ، ٣٣٦ / ١٠

: وانظر أبو ساسان.

: ١٠ / ٤٣

: ٣٣٣ ، ٣٣١ / ١٠

: ٣٣١ / ١٠

: فروق الروايات في ٦/٧

: فروق الروايات في ٦/٧

: فروق الروايات في ٦/٧

عبد المجيد - وهو عبد المجيد بن عبد الوهاب الثقفي -

عبد الله بن عون

عبيد الله - وهو عبيد الله بن الحسن العنبري -

عتبة - وهو عتبة النحوي -

عثمان - وهو عثمان بن الربيع الثقفي -

عدنان - وهو عدنان بن أد -

العرب

آل العلاء

عمران - وهو ابن خالد بن طليق القاضي -

عمرو - مجهول -

بنو عمير

عمير

ابن عون - وهو عبد الله بن عون ابن أرطبان -

عيسى - وهو عيسى بن حاضر الباهلي -

عيسى - وهو عيسى بن سليمان أمير البصرة -

الغلابي

فارس - وهم الفرس -

فايد - مجهول -

فرقد - ولعله فرقد الحنات -

الفضل بن يحيى

قريش

كسرى

كعب - وهو كعب بن سور -

لقمان - وهو لقمان بن عاد بن عادي -

أبو لقمان - وهو أبو لقمان بن عاد السابق -

ماسرجوه - وهو طبيب البصرة -

ماسرجويه - وهو طبيب البصرة -

ماسرجيس - وهو طبيب البصرة -

٢ / ٤ :	مالك - وهو مالك بن أنس -
١ / ٣١ و ١ / ٥٤ :	محمد بن زياد - وهو أبو جعفر -
٢ / ٤٨ :	محمد بن سيرين
٣٢٩ / ١٠ :	مر بن أد
٣٢٩ / ١٠ :	بنو مر ابن أد
٣٤٣ ، ٣٤٢ / ١٠ :	بنو مروان
٣٢٦ / ١٠ :	المصطفى - وهو سيدنا محمد ﷺ -
٣٢٥ ، ٣٢٤ / ١٠ :	معدّ
انظر إمام المهدي، وأمير المؤمنين :	المهدي - وهو الخليفة العباسي -
١ / ٤٣ :	أبو موسى - مجهول -
٣٢٥ / ١٠ :	ابن نبت
٣٢٦ / ١٠ :	النبي المصطفى - ﷺ -
٣٢٤ / ١٠ :	نزار بن معد
١٨ / ٧ :	نسخت - وهو لقب أبي عبيدة -
١٢ / ٤٣ :	النعمان - وهو أبو حنيفة النعمان إمام المذهب -
٣٢٨ / ١٠ :	بنو النضر
٦ ، ٥ / ٤٨ و ١ / ٣٢ :	هارون - وهو هارون الرشيد الخليفة -
١ / ١ :	هاشم
١٢ / ١٠ :	بنو هاشم
١٠ / ٤٣ :	هشام - ولعله هشام بن المغيرة -
٦ / ٤٣ ، وانظر ذا الرأي :	هلال - وهو هلال الرأي -
٨ / ٣٥ :	أبو الهيثم - وهو خالد بن طليق القاضي -
٩ / ٣٥ :	وكيع
١١ / ٤٣ :	ياس - ولعله تخفيف لاسم إياس بن معاوية القاضي -
٦ ، ٣ / ٢٤ ، ١ / ١٤ :	يحيى - وهو يحيى بن خالد البرمكي -
١ / ٣٠ :	بنو يربوع
٥ / ١١ :	أبو يعقوب - وهو إسحاق بن إبراهيم الخطابي -
٢ / ٢٨ :	بنو يقظة

٣- فصوص البلدان، والأماكن، والجبال، والمياه، وأوصافها

أبان	٢ / ٥٢
أنعوبة (منايع الماء)	٢٦٠ / ١٠
أجد	٣٦٤ / ١٠
أجزاء المسد (وانظر المسد)	١ / ١٠
أحرء الخلد	٣٣٠ / ١٠
أحساء (الرمال المتراكمة)	٢٦٥ / ١٠ :
أذرع	٣٢٢ / ١٠ :
أطراف الجدد	٣٦٠ / ١٠
أقبال المسد	١٨٤ / ١٠
أوطاس	٥ / ١٠
بُصرى	٧٠ / ١٠، وفـرواق
بطحاء مكة	٣ / ٢٤ :
بطن نَعْمَان	٥ / ١٠
بغداد	٤ / ٢٤ :
بلد	٧٠ / ١٠
بوباه	٢٩، ٢ / ١٠
البيت العتيق	٢ / ٢٤ :
بيرود	٩ / ١٧ :
تناصيب	٢٣٥ / ١٠
ثهلان	١٣٤ / ١٠ :
الجبانة	١٥ / ٥٥ :
جَدَد (الأرض الغليظة)	٣٢٢ / ١٠
جُدَد	٣٦٠ / ١٠ :
جراد	٢٣٥ / ١٠
جرد	٥٣ / ١٠
جرعا	٣ / ١٠
الجلَس	٢٩ / ١٠ :

٣٣٨، ٤ / ١٠	الجُمُد
٢٣٤ / ١٠	جُمُد (ما ارتفع من لأرض)
٢٤٥ / ١٠	الحُزَّان (ما غلظ من الأرض)
٢٣٥ / ١٠	الحمى
٣١ / ١٠	حيض
٢ / ١٠	خدد
٢٤٥ / ١٠	خراسان
٣٣٠ / ١٠	الخلد
٢٣٥ / ١٠	دارات الحمى
٢٥٩ / ١٠	دارات ألوى
٤ / ١٠	دحنا
٥١ / ١٠	دَعَص (ما تَجَمَّع من الرمل)
٢ / ٢	دَعَصُ نَقَا
١٢٨ / ١٠	دَعَصُ نَقَا
٣٣٧ / ١٠	رَذْمَان
٣ / ١٧ :	رَضْوَى
٢٠٦ / ١٠	رقاق (الأرض السهلة المنبسطة)
٣ / ١٠	روثات
١ / ٥٧ :	الرَّيْف
٥ / ١٠	سُبَد
٧٠ / ١٠	سميساط
١ / ١٠	السَّند
٣٢٢ / ١٠	سهل
٢٣٤ / ١٠ :	سهول
٧ / ١٧ :	سوراء
٣٤٤ / ١٠	سُورَى
١ / ١٠ :	السيّ
٢ / ٥٢ :	شُرُورَى
٢٦٣ / ١٠	شماصير
٣٦٤ / ١٠	الصفاء (حجارة منبسطة على الأرض)

٩ / ١٧ و ٣٣٧ / ١٠	صنعاء
١٥٩ / ١٠ :	ضمد
٣ / ١٠	ضَمَوَى رُكْبَة
٣٦٢ / ١٠	طحاريو (رؤوس الجبال)
٣ / ١٧ في فروق الروايات :	عبود
٣٤٥ / ١٠	العراقان (وهما الكوفة والبصرة)
٣٥٩ / ١٠	العقد (كثبان الرمل)
٢٧٥ / ١٠	علياء (المرتفع من الأرض)
٣٦٠ / ١٠	غرزال (الوكر من الرمل)
١٩ / ١٠ :	الغور
٧٠ / ١٠ :	قاليقلا
٤ / ١٠ :	قبرين
٣ / ٢٨ :	قرظة
٢ / ١٠ :	قرن
٢٣٤ ، ٢٣١ / ١٠ :	قريان (مشاعب الأودية)
٣٣ / ١٠ :	قنون
٣٠ / ١٠ :	كبكب
٢ / ١٠ :	كُراش
٢٣٥ / ١٠ :	لغات
٣٥٩ / ١٠ :	اللوى
٣٣٥ / ١٠ :	مأرب
٥ / ١٠ :	مَرّ
١٨٤ و ١ / ١٠ :	المسد
٣٣٨ / ١٠ :	مسرّح
٢١٢ / ١٠ :	مسلان (يجرى الماء من الجبال إلى الرياض)
٩ / ١٥ و ٣٤٥ / ١٠ :	مضر
٤ / ٢٤ :	مكة
٢ / ١٠ :	مُليح
٢٣٥ / ١٠ :	المُسَهّد (ما انخفض من الأرض)
٣٤٥ و ١٩ / ١٠ :	النجد

٣٣٨ / ١٠	النجير
٥ / ١٠	نَعْمَان
٣ / ١٠	النقو
٣٦٣ / ١٠	نيق (أعلى الجبل)
٣ / ١٧ :	هבוד
٢٩٠ / ١٠ :	الوعث (الأرض اللينة)
فروق الروايات في ٩/١٧ :	يرو
٣٢٢ / ١٠ :	يرين
٣٠ / ١٠	يسوم
٣٦٠ / ١٠ :	يسومان

٤. فهرس أسماء الحيوانات، والطيور، والحشرات، وصفاتها

١٧ / ١٠	الآرام
٢٨١ / ١٠ :	أجدلي
١ / ٥٠ :	أجرد (صفة للفرس)
٢٢ / ١٠ :	أجمال
٢٧٥ / ١٠ :	أحقب (صفة للحمار الوحشي)
٢٨٧ / ١٠ :	أحجن (صفة للصقر)
٣٣٠ / ١٠ :	أجراء
٢٢٢ / ١٠ :	الأحناش
٢٠٧ / ١٠ و ٢٥٢ :	أحوى (صفة للفرس)
٢٧٦ / ١٠ :	أخنس (صفة للثور الوحشي)
٢٧٧ / ١٠ :	إراخ
٢٩٢ / ١٠ :	الأريد
٣٧ / ١٠ :	أساريع
١٥٤ / ١٠ و ٢٢٠ :	الأسد
٢٢٠ / ١٠ :	الأسد
٢٣١ / ١٠ :	أسد (من صفات الأسد)
١٠ / ١٧ :	الأسود
١ / ٣٨ :	أشبل (صغار الأسد)

٢ / ٥٧ :	الأفاعي
٢٠٧ / ١٠ :	أقروح (صفة للفرس)
٨٩ / ١٠ :	الأمعوز
٧ / ٢٤ :	باز
١١ / ٧ :	البيختي
٣٤٣ / ٩ :	بُرح الطير (صفة للطير)
٥ / ٤٣ :	بغل
٢ / ٣٠ :	بوم
٥٥ / ١٠ :	تبازت (صفات البازي)
٢٤٣ / ١٠ :	البحشان
٢٣٨ / ١٠ :	جداء (صفة للناقة)
٣٠٤ / ١٠ :	جلال (صفة للناقة والبعير)
٢٧٣ / ١٠ :	حتّ
٢٧١ / ١٠ :	الحُرُم (صفة للبقرة الوحشية)
٢٥٣ / ١٠ :	الحَلْبَة (السابق من الخيل في موضع السباق)
١١ / ٣٦ :	حَلَقِي (صفة للأتان)
١٠ و ٩ / ٦ :	حمار
٢٣٢ / ١٠ :	خازباز
١٠ / ١٦٤ و ١٧ / ١٠ :	خيّل
١٨٤ / ١٠ :	الذئب
٢٤٦ / ١٠ :	ذوات الضغن (صفة للنوق)
٢٥٠ / ١٠ :	ذو زماجير (صفة للحمار الوحشي)
٢٧٦ / ١٠ :	ربرية
٥٢ / ١٠ :	رشأ
٢٧٩ / ١٠ :	رعل
٣١٧ / ١٠ :	رُفد (صفة للنوق)
١٠٥ / ١٠ :	ركابي (يريد ما يركب من الحيوان)
٢٥٢ / ١٠ :	سرطان (صفة للفرس)
١٥٩، ٦٦ / ١٠ :	شادن

٢٧٧ / ١٠	شَبَب
٢٥١ / ١٠	شُوذَانِق
٢٨٨ / ١٠	شُوذْنِيق
١٦٣ / ١٠	الصرد
٢٥١ / ١٠	صَعَصَعَة
٢٧ / ١٠	صَلَّخَد
٢٠٤ ، ١٧١ / ١٠	الصَّلَّ
٣٠٤ / ١٠	صُمْلَ (صفة للبعير)
٣٥٩ / ١٠	الصيران
٢٦٧ / ١٠	الصَّبَّع (صفة للفرس)
٣٠٢ / ١٠	الطَّرْف
٢ / ٥٥ :	الطباء
٦٤ / ١٠	الطبية
١٧ / ١٠ :	الظلمان
٢٤١ / ١٠ :	عانة
٢٣٧ / ١٠ :	عرمس
١٣٤ / ١٠ :	عصم
١٢٣ / ١٠ :	العَفْرَى
١٤٩ / ١٠ :	العلج
٣٠٧ / ١٠ :	العود
٢٦٣ / ١٠ :	العوذ (صفة للإبل)
٣٥٩ / ١٠ :	العون
٢٣٩ ، ٢٧ / ١٠ :	العيد
٢٦٢ ، ٢١ / ١٠ :	العير
٢٩٧ ، ٢٩٣	
٤٦ / ١٧ :	عَيْرَانَة (صفة للناقة)
٢٠٦ ، ٢٩ / ١٠ :	العيس
٢٩٢ ، ١٧ / ١٠ :	العين
٧ / ٢٤ :	غَرَانِيق
٢ / ٣٠ :	غربان

٥٣ / ١٠ :	غزال
٢٨ / ١٠ :	غزلان
٢٣٩ / ١٠ :	غوج (صفة للبعير)
٣٦١ / ١٠ :	فادر
١١ / ٧ :	الفاالج
٢١٠ / ١٠ :	فريش
٤ / ٤٠ :	الفيل
٢٥١ / ١٠ :	قطا
٢٥١ / ١٠ :	قلاص
٢٨٨ / ١٠ :	كاسر (صفة للصقر)
١١ / ٣٥ و ٢ / ١١ :	الكركي
٢٧٥ / ١٠ :	الكلب
١١ / ٧ :	الكوم (صفة للنوق)
٣٣١ / ١٠ :	كُبد (اسم آخر نسور لتمان)
٣٦٠ ، ٢٩٤ / ١٠ :	لقوة
١ / ٣٨ :	ليث
٣١ / ١٠ :	مراسيل
٢٧ / ١٠ :	مشدن
١٨٨ / ١٠ :	مصعب
٣٠٤ / ١٠ :	مُصلّخد (صفة للبعير)
٢٦٣ / ١٠ :	المطافيل
٢ / ٥٤ :	مطايا
٢١٠ / ١٠ :	مطفلات
١ / ٤٨ :	مطوّقة (صفة للحمامة)
٢٣٢ / ١٠ :	مُكاء
٢٤٤ / ١٠ :	ملهبات (صفة للنوق)
٢٧٣ / ١٠ :	منجرد
٥٢ / ١٠ :	مهاة
٣١٧ / ١٠ :	مهريس
٢٢١ / ١٠ :	التجاي

٣٣٢ / ١٠	نسور
٨٩ / ١٠	النقد
٤٦ / ١٧ :	النيب (صفة للناقة)
٢٦٢ / ١٠ :	الهقلة
٢٣٦ / ١٠ :	هلواة (صفة للناقة)
٢٧٣ / ١٠	وَأَى
٢٢٨ ، ٢٠٦ / ١٠ :	الوحش
٢٨٧ ، ٢٧٣	

٥- فهرس النباتات، وأوصافه

٢١٤ / ١٠ :	إحريض
٣٤ / ١٧ :	الأراكة
٦٥ / ١٠ :	أفنانه
٢٨٩ / ١٠ :	أشاء
٣٣ / ١٠ :	الأوقال
١٢٨ / ١٠ :	بان
١ / ٤٨ :	بانة
٤٠ / ١٠ :	برديتي
فروق الروايات في	بنات البخر
٩٠ / ١٠	
٩٠ / ١٠ :	بنات المخر
٢١١ / ١٠ :	ثامر (ما أثمر من نبات)
٢١٣ / ١٠ الشروح	الحمحم
٢١٣ / ١٠ :	حوَّى بقر
٢١٢ / ١٠ :	خبار
٢٦٥ / ١٠ :	خَرِع (غصن لين)
٢١٣ / ١٠ الشروح	الحمخم
١٧ / ٧ :	الدفلى
٣٣ / ١٠ :	دوم
٢٢٢ / ١٠ :	الدوم
٢٦٠ / ١٠ :	الرمث

الزرع	: ٢٦ / ١٧
سبد	: ٦٤ / ١٠
السرحة	: ٦٣ / ١٠
الشجراء	: ٢٢٦ / ١٠
شُقَارَى	: ٢١٣ / ١٠
شناصر (ما حاج من الزرع واصفر)	: ١٧٣ / ١٠
الشيخ	: ٢٦٠ / ١٠
عراد	: ٢١٤ / ١٠
العصب	: ٢٠٧ / ١٠
الْعَمَّ	: ٢٢٧ / ١٠
العناصي	: ٢٢٦ / ١٠
العنكث	: ٢١٣ / ١٠
غصن	: ٨ / ٥، ١٠ / ٥١،
	٣٤ / ١٧ و
غصن بان	: ١٢٨ / ١٠
الْفَضُّ (نَبْتُ ناعم)	: ٢٦٤ / ١٠
القت	: ١٧ / ٧
القتاد	: ١ / ١٥
قتادات	: ١٤٨ / ١٠
الكرفيء	: ٢١٩ / ١٠
مرد	: ٦٥، ٦٤ / ١٠
مواقير	: ٣٢ / ١٠
الميس	: ٢٠٧ / ١٠
ند	: ١٢٩ / ١٠
نَقْو	: ٢١٣ / ١٠
نَقْوَشَقَارَى	: ٢١٣ / ١٠
يَلْنَجُوج	: ١٢٩ / ١٠

٦ - فهرس النجوم، والكواكب، والأنواء، والرياح

الأسد	: ٢٠٩ / ١٠
أشمس	: ٢ / ٥٠
أقمر	: ٤ / ٢٤
الإكليل (مجموعة من الكواكب)	: ٢ / ٣٧

: ٢٢/١٧ و ٦/٤٨ والبدر في

٧/٥٢ و ٥/٤١

: ٥/٤٣

٢٠٩/١٠

: ٨/٥

: ٢٢/١٧

: ٧/٤٨

: ٢/٣٧

: ٥٩/١٠ و ٦/٥٢ والشمس

في ٧/٥٢، وشمسنا في ١٧/

٢٢ و ٤١/٥٨

: ٢/٥١

: ٣٦٧ و ٢٨٣/١٠

: ٢٧٥/١٠

: ٢٧٥/١٠

: ٥٩/١٠

: ٢٩٠/١٠

: ٢/٤٥

: ١١/٤٣ و ٥٠/١٧

: ٢٣٠/١٠

: ٢١٧/١٠ وانظر نوؤه في ١٠

٢١٧/

: ٢٣٠/١٠

بدر الدجى

جَلام

الدلو (نوء)

الريـح

سعد السعود

السماك

الشعرى

شمس

شموس

الشهاب

الصبا

صَرَصر

قمر

المريخ

النجم

نجوم

التَّعامى (ريـح)

النوء

هيج التَّعامى (ريـح)

٧. فهرس المصادر والمراجع

أولاً: المصادر المخطوطة

- ١- كتاب الأمكنة والمياه والجبال: تأليف أبي الفتح الإسكندري نصر بن عبد الرحمن ابن إسماعيل بن علي (ت ٥٦١هـ)، مخطوط مطبوع بالتصوير - عن مخطوطة بالمتحف البريطاني برقم ٢٣٦٠٣، بمكتبة المتحف البريطاني، لندن - إصدار: فؤاد سزكين، بالتعاون مع مازن عماوي، سلسلة عيون التراث (مجلد ٥٣)، طبع في مطبعة شتراوس، هيرشبرج، ألمانيا الاتحادية، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- ٢- بسط سمع المسامر في أخبار مجنون بني عامر: لمحمد بن طولون الحنفي (ت ٩٥٣هـ)، ضمن مجموعة مخطوطة من مؤلفات ابن طولون الحنفي محفوظة في مجلد واحد بدار الكتب المصرية، تحت رقم ٣٧٥ بجميع تيمور.
- ٣- التذكرة: لابن العديم، كمال الدين محمد بن أحمد (ت ٦٦٠هـ)، طبع بالتصوير عن مخطوطة رقم (أدب ٢٠٤٢)، بدار الكتب والوثائق المصرية القاهرة، إصدار: فؤاد سزكين، بالتعاون مع فريد بن فغول، وأيكهارد نويباور، منشورات معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية، في إطار جامعة فرانكفورت، ألمانيا الاتحادية، سلسلة عيون التراث (مجلد ٥٥)، طبع في مطبعة شتراوس، هيرشبرج، جمهورية ألمانيا الاتحادية، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- ٤- التكملة والذيل والصلة: لأبي الفضائل رضي الدين الحسن بن محمد العدوي الصاغاني (ت ٦٥٠هـ)، مخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم ٣ لغة.
- ٥- تلخيص أخبار النحويين واللغويين المذكورين في كتاب الإنباه: للوزير جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي، تلخيص: أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم (ت ٧٤٩هـ)، مخطوط بدار الكتب المصرية برقم ٢٠٦٩ تاريخ تيمور.
- ٦- جامع الأدوية المفردة: لأبي بكر حامد بن سمجون (ت في القرن الرابع الهجري)، مخطوط مطبوع بالتصوير عن مخطوطة أرو رقم ١١٦١٤ (الورقة ١ - ٤٧) بالمكتبة البريطانية، لندن، ومخطوطة هب رقم ١٥٩ (الورقة ١ - ١٠٨). بمكتبة بودليانا، أكسفورد، أصدره: فؤاد سزكين، بالتعاون مع مازن عماوي، وفريد بن فغول، وأيكهارد نويباور، سلسلة عيون التراث، مطبعة شتراوس، هيرشبرج، ألمانيا الاتحادية، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٧- الدر الفريد وبيت القصيد: لـحمد بن أيدمر (ت ٧١٠هـ)، مخطوط مطبوع بالتصوير عن مخطوطاته الأصلية -المكتوبة بخط المؤلف نفسه- في عدة مجلدات، وبيانها كالتالي:

- المجلد الأول: طُبع بالتصوير عن مخطوطة رقم ٣٧٦١١ مجموعة فاتح بالمكتبة السليمانية، بإستنبول، إصدار: فؤاد سزكين، سلسلة عيون التراث (١/٤٥)، نشر معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية بفرانكفورت، مطبعة شتراوس، هيرشبرج، ألمانيا الاتحادية، ١٤٠٨هـ — ١٩٨٨م.

- المجلد الثاني: طُبع بالتصوير عن مخطوطة رقم ٢٧٦١ مجموعة فاتح بالمكتبة السليمانية، بإستنبول، إصدار: فؤاد سزكين بالتعاون مع علاء الدين جوخوشا، ومازن عماوي، وأيكهارد نويباور، سلسلة عيون التراث (٢/٤٥)، نشر معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية بفرانكفورت، جمهورية ألمانيا الاتحادية، مطبعة شتراوس، هيرشبرج، ألمانيا الاتحادية، ١٤٠٨هـ — ١٩٨٨م.

- المجلد الثالث: طُبع بالتصوير عن مخطوطة رقم ٢٣١١ بمكتبة طوبقابوسراي، قسم أحمد الثالث، بإستنبول، إصدار: فؤاد سزكين بالتعاون مع علاء الدين جوخوشا، ومازن عماوي، وأيكهارد نويباور، سلسلة عيون التراث (٣/٤٥)، نشر معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية بفرانكفورت، جمهورية ألمانيا الاتحادية، مطبعة شتراوس، هيرشبرج، ألمانيا الاتحادية، ١٤٠٨هـ — ١٩٨٨م.

- المجلد الرابع: طُبع بالتصوير عن مخطوطة رقم ٢٣٠١ بمكتبة طوبقابوسراي، قسم أحمد الثالث، بإستنبول، إصدار: فؤاد سزكين بالتعاون مع علاء الدين جوخوشا، ومازن عماوي، وأيكهارد نويباور، سلسلة عيون التراث (٤/٤٥)، نشر معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية بفرانكفورت، جمهورية ألمانيا الاتحادية، مطبعة شتراوس، هيرشبرج، ألمانيا الاتحادية، ١٤٠٨هـ — ١٩٨٨م.

- المجلد الخامس: طُبع بالتصوير عن مخطوطة رقم ٤٤٠١ المكتبة الرضوية بمشهد، إصدار: فؤاد سزكين بالتعاون مع علاء الدين جوخوشا، ومازن عماوي، وأيكهارد نويباور، سلسلة عيون التراث (٥/٤٥)، نشر معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية بفرانكفورت، جمهورية ألمانيا الاتحادية، مطبعة شتراوس، هيرشبرج، ألمانيا الاتحادية، ١٤٠٨هـ — ١٩٨٨م.

٨- الروحة في حرفي الضاد والطاء: لمهذب الدين محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر المعروف بالجرbazقاني (عاش في النصف الأول من القرن الرابع الهجري)،

مخطوط مطبوع بالتصوير عن مخطوطة رقم ٥١٩٥ مجموعة فاتح، المكتبة
السليمانية، إستانبول، تركيا، إصدار: فؤاد سزكين، منشورات معهد تاريخ العلوم
العربية والإسلامية، سلسلة ج عيون التراث، (مجلد ١٥/٢)، مطبعة شتوتغارت،
جمهورية ألمانيا الاتحادية، ١٤٠٥هـ — ١٩٨٥م.

٩- السفينة: لمحمد بن حسين بن إبراهيم بن سليمان الشهاب السيفي يشبك الحنفي
الصوفي، ويعرف بابن مبارك شاء المصري (ت ٨٦٢هـ)، المجلد السابع عن
نسخة فيض الله رقم ١٦١٥ بتركيا- ونسخة مصورة عنها محفوظة بمعهد
المخطوطات العربية، المجلد السابع منها تحت رقم ٤٧٤ أدب.

١٠- شرح حماسة أبي تمام: لأبي الفتح ثابت بن محمد الجرجاني (ت ٤٣١هـ)،
مخطوط بمكتبة الإسكوريال بإسبانيا، تحت رقم ٢٨٩.

١١- شرح شواهد شذور الذهب: للشيخ/ محمد علي الفيومي (تم نسخها سنة
١٢٩١هـ)، مخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٤٥٣ نحو.

١٢- شعر أبي الفضل العباس بن الأحنف بن الأسود (ت ١٩٢هـ)، رواية أبي بكر
محمد بن يحيى الصولي (ت ٣٣٥هـ)، مخطوط محفوظ بمكتبة كوبر يلي بتركيا
تحت رقم ١٢٦٠.

١٣- الكوكب الثاقب في أخبار الشعراء وغيرهم من ذوي المناقب: لعبد القادر بن
عبد الرحمن البلوي (ت بعد ١١٨٠هـ)، مخطوط بدار الكتب المصرية، تيمورية
تحت رقم ٣٣٥ تاريخ.

١٤- ما اتفق لفظه واختلف مُسمّاه في الأماكن والبلدان المشتهة في الخط: لأبي بكر
محمد بن موسى بن عثمان الحازمي (ت ٥٨٤هـ)، مخطوط مطبوع بالتصوير عن
مخطوطة بالمكتبة السليمانية، إستانبول، تركيا، رقم ٢١٤٠ لاله لي، إصدار: فؤاد
سزكين، معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية بفرانكفورت، جمهورية ألمانيا
الاتحادية، سلسلة التراث (مجلد ٣٥)، ١٩٨٦م.

١٥- مجموع أدبي، جمعه: سليمان بن نور الله بن عبد اللطيف الحموي الدمشقي،
المعروف بالسوّاري (ت ١١١٧هـ)، مخطوط بدار الكتب المصرية، تحت رقم
٨٤٢ أدب تيمور.

١٦- مجموع أدبي: لمجهول (تم الفراغ من نسخه سنة ٣٣٢هـ)، محفوظ
بالمكتبة السليمانية، إستانبول، تركيا، تحت رقم (١٨٥٤/٥ لاله لي)
(Laleli 1854/5).

١٧- المغني في أحكام النجوم: تأليف ابن هبنتا (ت بعد ٣١٧هـ)، مخطوط مطبوع بالتصوير عن المخطوطة رقم ٩٣٥٤ عام، بالمكتبة الظاهرية بدمشق، إصدار: فؤاد سزكين، بالتعاون مع جوخوشا، ومازن عماوي، وأيكهارد نويباور، عن معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية في إطار جامعة فرانكفورت، جمهورية ألمانيا الاتحادية، سلسلة ج عيون التراث، ١٤٠٧هـ — ١٩٨٧م.

١٨- مناهج الفكر ومناهج العبر: لجمال الدين محمد بن إبراهيم بن يحيى الكتيبي، المعروف بالوطواط (ت ٧١٨هـ)، مخطوط مطبوع بالتصوير عن المخطوطة رقم ٤١١٦ مجموعة فاتح بالمكتبة السليمانية بإستنبول بتركيا، إصدار: فؤاد سزكين، بالتعاون مع مازن عماوي، سلسلة ج عيون التراث (مجلد ١/٤٩)، معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية في إطار جامعة فرانكفورت، جمهورية ألمانيا الاتحادية، ١٤١٠هـ — ١٩٩٠م.

ثانياً: المصادر والمراجع المطبوعة

١٩- كتاب الآداب: لجعفر بن محمد شمس الخلافة مجد الملك (ت ٦٢٢هـ)، عني بتصحيحه وضبطه: محمد أمين الخانجي، مكتبة الخانجي، ط ٢، ١٤١٤هـ — ١٩٩٩م.

٢٠- أخبار القضاة: لمحمد بن خلف بن حيّان المعروف بابن وكيع (ت ٣٠٦هـ)، صحّحه وعلّق عليه وخرّج أحاديثه: عبد العزيز مصطفى المراغي، مطبعة الاستقامة، ط ١، ١٣٦٩هـ — ١٩٥٠م.

٢١- أخبار التحوين البصريين: لأبي سعيد السيرافي (ت ٣٦٨هـ)، تحقيق: طه محمد الزيني، ومحمد عبد المنعم خفاجي، ملتزم الطبع والنشر مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، ط ١، ١٣٧٤هـ — ١٩٥٥م.

٢٢- أخبار أبي نواس، تاريخه، نوادره، شعره، مجونه: لابن منظور (ت ٧١١هـ)، شرحه وضبطه: محمد عبد الرسول إبراهيم، عني بنشره: عباس الشريبي، مطبعة الاعتماد، القاهرة، ط ١، ١٣٤٣هـ — ١٩٢٤م.

٢٣- كتاب الاختيارين: للأخفش الأصغر، علي بن سليمان (ت ٣١٥هـ)، تحقيق: فخر الدين قباوة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٩٨٤م.

٢٤- أدب الكاتب: لابن قتيبة، عبد الله محمد بن مسلم (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية، بدون ذكر مكان الطبع، ١٩٥٨م.

- وطبعة بشرح وضبط وتقديم: أ/ علي قاعود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤٠٨هـ — ١٩٨٨م.

- ٢٥- أروع ما قيل في المدح: إعداد: الدكتور/ نجى نامي، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٩٢م.
- ٢٦- الأزمنة والأمكنة: لأبي على أحمد المرزوقي (ت ٤٢١هـ)، مطبعة دائرة المعارف، حيدر أباد الدكن - الهند، ١٣٣٢م.
- ٢٧- أساس البلاغة: لجار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (٥٣٨هـ)، تحقيق: أ/ عبد الرحيم محمود، عرّف به أ/ أمين الخولي، سلسلة إحياء المعاجم العربية، يشرف على إخراجها: أ/ محمد نديم، المدير السابق لمطبعة دار الكتب المصرية، دار ابن خلدون الإسكندرية، د.ت.
- ٢٨- إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين: لعبد الباقي بن عبد المجيد اليماني (ت ٧٤٣هـ)، تحقيق: عبد المجيد دياب، مطبوعات مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، شركة الطباعة العربية السعودية، الرياض، ط١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ٢٩- الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين: للخالد بن [أبو بكر محمد بن هشام (ت ٣٨٠هـ)، وأبو عثمان شعيد بن هشام (ت ٣٩١هـ)]، حققه وعلّق عليه: الدكتور/ السيد محمد يوسف، دار الشام للتراث، بيروت، ١٩٦٥م.
- ٣٠- أشجع السلمي، حياته وشعره (ت ٢٠٣هـ): للدكتور/ خليل بنيان الحسون (ساعدت جامعة بغداد على نشره)، دار المسيرة، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨١م.
- ٣١- أشعار الخليل، الحسين بن الضحّاك (ت ٢٥٠هـ): جمع وتحقيق: عبد الستار أحمد فراج، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٠م.
- ٣٢- إصلاح المنطق: لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت (ت ٢٤٤هـ)، شرح وتحقيق: أحمد محمد شاكر، وعبد السلام هارون، سلسلة ذخائر العرب (٣)، دار المعارف بمصر، ط٢، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م.
- ٣٣- أصول نقد النصوص ونشر الكتب، محاضرات ألقاها المستشرق الألماني/ برجستراسر بكلية الآداب سنة ٣١/ ١٩٣٢م، إعداد وتقديم: الدكتور/ محمد حمدي البكري، مركز تحقيق التراث، وزارة الثقافة، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٦٩م.

- ٣٤- إعتاب الكتاب: لابن الأثير القضاعي (ت ٦٥٨هـ)، حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ وَقَدَّمَ لَهُ: الدكتور/ صالح الأشر، دار الأوزاعي، بيروت، ط٢، ١٤٠٦هـ — ١٩٨٦م.
- ٣٥- الإعجاز والإيجاز: لأبي منصور الثعالبي (ت ٤٢٩هـ)، تخريج وحواشي: الدكتور/ محمد التونجي، دار النفائس، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٢هـ — ١٩٩٢م.
- ٣٦- الأعلام: لخير الدين بن محمود الزركلي (ت ١٣٩٦هـ)، مطبعة كوستا، القاهرة، ط٢، ١٩٥٤م، ١٩٥٩م.
- وطبعة أخرى صدرت عن دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط٩، نوفمبر ١٩٩٠م.
- ٣٧- أعمار الأعيان: لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: محمود الطناحي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٩م.
- ٣٨- أعيان الشيعة: لمحسن بن عبد الكريم الأمين العاملي، مطبعة ابن زيدون، دمشق، ١٣٥٣هـ — ١٩٣٥م.
- وطبعة صادرة بدمشق، ١٩٦٧م.
- ٣٩- الأغاني: لأبي الفرج الأصفهاني (ت بعد ٣٦٢هـ).
- طبعة مطبعة دار الكتب بمصر، القسم الأدبي، القاهرة، ١٩٣٥م.
- وطبعة بإشراف وتحقيق: إبراهيم الإبياري، دار الكتب بمصر، طبعة خاصة، تصدرها دار الشعب، ١٣٨٩هـ — ١٩٦٩م.
- (ج ١٤)، بتحقيق: زكي صفوت، مركز تحقيق التراث، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٣م.
- (ج ١٦)، بتحقيق: مصطفى السقا، مركز تحقيق التراث، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٣م.
- (ج ١٨)، بتحقيق: عبد الكريم العزباوي، إشراف: محمد أبو الفضل إبراهيم، مركز تحقيق التراث، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٣م.
- (ج ٢٠)، بتحقيق: علي البحيري، مركز تحقيق التراث، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٣م.
- (ج ٢٣)، بتحقيق: علي السباعي، مركز تحقيق التراث، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٤م.

- وطبعة شرحها وكتب هوامشها الأستاذ/ عبد الأمير علي مهنا، والأستاذ/ سمير جابر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٤١٢هـ — ١٩٩٢م.
- وطبعة صادرة عن مؤسسة جمال للطباعة والنشر، بيروت، د.ت. (نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية).

٤٠- كتاب الأفعال: لأبي عثمان سعيد بن محمد المعافري السرقسطي (ق ٤-٥هـ)، تحقيق: الدكتور/ حسين محمد شرف، مراجعة الدكتور/ محمد مهدي علام، مجمع اللغة العربية بجمهورية مصر العربية، الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط ١، ١٤٠٠هـ — ١٩٨٠م.

٤١- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب: لأبي محمد بن عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي (ت ٥٢١هـ)، تحقيق: أ/ مصطفى السقا، والدكتور/ حامد عبد المجيد، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٩٦م.

٤٢- الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والأنساب: لأبي نصر بن مأكولا (ت ٤٧٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١١هـ — ١٩٩٠م.

٤٣- ألف باء: لأبي الحجاج يوسف بن محمد البلوي (ت ٦٠٤هـ)، جمعية المعارف، مصر، ١٢٨٧هـ.

٤٤- أمالي الزجاجي: لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق (ت ٣٠٤هـ)، تحقيق وشروح: عبد السلام هارون، دار الجليل، بيروت، لبنان، ١٤٠٧هـ — ١٩٨٧م.
- وطبعة بشرح: أحمد بن الأمين الشنقيطي، مطبعة السعادة، القاهرة، ط ١، ١٣٢٤هـ.

٤٥- أمالي ابن الشجري: أبي السعادات هبة الله بن علي (ت ٥٤٢هـ)، تحقيق: محمود الطناحي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩٢م.

٤٦- أمالي المرتضى (غور الفوائد ودرر القلائد): لعلي بن الحسين، المعروف بالشرif المرتضى (ت ٤٣٦هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي، ط ١، ١٣٧٣هـ — ١٩٥٤م.

٤٧- الأمالي والنوادر: لأبي علي القالي، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ط ٢، ١٣٤٤هـ — ١٩٢٦م.

- وطبعة صادرة عن مطبعة السعادة، بمصر، ١٣٧٣هـ — ١٩٥٣م.

- ٤٨- الإمتاع والمؤانسة: لأبي حيان التوحيدي (ت ٤١٤هـ-)، صحّحه وضبط وشرح غريه: أحمد أمين، وأحمد الزين، منشورات المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ١٣٧٣هـ - ١٩٥٣م.
- ٤٩- أمثال أبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٤٤هـ-)، تحقيق: عبد المجيد قطامش، دار المأمون للتراث، دمشق، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- ٥٠- إنباه الرواة على أنباه النحاة: لجمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف الففطسي (ت ٦٤٦هـ-)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مركز تحقيق التراث، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط ٢، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- ٥١- الأنساب: لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني (ت ٥٦٢هـ-)، تقديم وتعليق: عبد الله عمر البارودي، دار الجنان، بيروت، ط ١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- وطبعة أخرى بتحقيق: محمد عبد القادر عطا، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- ٥٢- أنساب العرب: لسمر عبد الرازق القطب، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، د.ت.
- ٥٣- الأنس والعرس: لمنصور بن الحسين الآبي (ت ٤٢١هـ-)، إعداد وتحقيق: د/ إيفلين فريديارد، منشورات دار النمر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ط ١، ١٩٩٩م.
- ٥٤- الأوراق:
- (قسم أخبار الشعراء المحدثين): لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي (ت ٣٣٥هـ-)، عني بنشره: ج. هيورث د. ن.، دار المسيرة، بيروت، ط ٢، ١٤٠١هـ - ١٩٨٢م.
- (قسم أشعار أولاد الخلفاء)، عني بنشره: ج. هيورث د. ن.، دار المسيرة، بيروت، ط ٣، ١٤٠١هـ - ١٩٨٢م.
- ٥٥- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: لجمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ-)، قدّم له، ووضع حواشيه وفهارسه الدكتور/ إميل بديع يعقوب، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

- ٥٦- إيضاح شواهد الإيضاح: لأبي علي الحسن بن عبد الله القيسي (من علماء القرن السادس الهجري)، دراسة وتحقيق: الدكتور/ محمد بن حمود الدعجاني، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.
- ٥٧- البارع في اللغة: لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي (ت ٣٥٦هـ)، مكتبة النهضة، بغداد، ١٩٧٥م.
- ٥٨- البحث الأدبي، طبيعته، مناهجه، أصوله، مصادره: الدكتور/ شوقي ضيف، سلسلة مكتبة الدراسات الأدبية (٦٤)، دار المعارف بمصر، ط٧، ١٩٩٢م.
- ٥٩- البخلاء: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: الدكتور/ أحمد مطلوب، بغداد، ١٩٦٤م.
- ٦٠- البخلاء: لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، حَقَّقَه وعَلَّقَ عليه: طه الحاجري، سلسلة ذخائر العرب (٢٣)، دار المعارف، القاهرة، ط٥، ١٩٩٠م.
- ٦١- كتاب البدء والتاريخ: لأبي زيد أحمد بن سهل البلخي (ت ٣٢٢هـ)، اعتنى بنشره وترجمته من العربية إلى الفرنسية كلمان هوار، باريس، ١٨٩٩م (طبعة مصورة صادرة عن دار صادر، بيروت، لبنان، د.ت).
- ٦٢- البداية والنهاية: لإسماعيل بن عمر الدمشقي، المعروف بابن كثير (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق: الشيخ/ علي محمد معوض، والشيخ/ عادل أحمد عبد الموجود، وضع حواشيه: الدكتور/ أحمد أبو ملحم، والدكتور/ علي نجيب عطوي، والأستاذ/ فؤاد السيد، والأستاذ/ مهدي ناصر الدين، والأستاذ/ علي عبد الساتر، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
- ٦٣- البديع: لعبد الله بن المعتز (ت ٢٩٦هـ)، شرحه وعَلَّقَ عليه: محمد عبد المنعم خفاجي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ١٣٦٤هـ - ١٩٤٥م.
- ٦٤- بديع القرآن: لابن أبي الأصبع المصري (ت ٦٥٤هـ)، تقديم وتحقيق: حفي محمد شرف، نخضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، د.ت.
- ٦٥- البصائر والذخائر: لأبي حيان التوحيدي، علي بن محمد بن العباس (ت ٤١٤هـ)، تحقيق: الدكتور/ وداد القاضي، دار صادر، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

- ٦٦- كتاب البغال: لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، قدّم له وبوّبه وشرحه: الدكتور/ علي بو ملحم، دار مكتبة الهلال، بيروت، لبنان، ط٢، ١٩٩٧م.
- ٦٧- كتاب بغداد: لأبي الفضائل أحمد بن طاهر الكاتب، المعروف بابن طيفور (ت ٢٨٠هـ)، عرّف الكتاب، وترجم للمؤلف، وصحّحه: الشيخ/ محمد زاهد بن الحسن الكوثري، عني بنشره: السيد عزت العطار الحسيني، الناشر مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٢، ١٤١٥هـ — ١٩٩٤م.
- ٦٨- بغية الطلب في تاريخ حلب: صنعه: ابن العديم، الصاحب كمال الدين عمر بن أحمد بن أحمد بن أبي حرادة (ت ٦٦٠هـ)، حقّقه وقدّم له: الدكتور/ سهيل زكار، دار الفكر العربي، بيروت، د.ت.
- ٦٩- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت، د.ت.
- وطبعة عني بتصحيحها: محمد أمين الخانجي بقرائه على الشنقيطي، مطبعة السعادة، القاهرة، ط١، ١٣٢٦هـ.
- ٧٠- بهجة المجالس وأنس المجالس وشحد الذاهن والمهاجس: لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: محمد مرسي الخولي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٩٨١م.
- ٧١- البيان والتبيين: لعمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، سلسلة مكتبة الجاحظ (الكتاب الثاني)، مطبعة لجنة الترجمة والنشر، ١٣٦٧هـ — ١٩٤٨م.
- وطبعة بشرح وتحقيق: حسن السندوبي، قدّم لها ونقّحها وأعدّ فهرسها: مصطفى القصاصي، دار إحياء العلوم، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ — ١٩٩٣م.
- ٧٢- بيت وشاعر من الألف إلى الياء: لخالد محمد اليوسف، منشورات نادي المدينة المنورة الأدبي، ط١، ١٩٨٠م.
- ٧٣- تاج العروس من جواهر القاموس: للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى حجازي، راجعه: عبد الستار أحمد فراج، بإشراف لجنة فنية بوزارة الإعلام، مطبعة حكومة الكويت، سلسلة التراث العربي تصدرها وزارة الإعلام في الكويت (١٦)، ١٣٩٧هـ — ١٩٧٧م.
- وطبعة صادرة ضمن منشورات مكتبة الحياة، بيروت، د.ت.

٧٤- تاج اللغة وصحاح العربية: لإسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، طبع على نفقة السيد حسن شربتلي، مطابع دار الكتاب العربي، ١٣٧٧هـ.

٧٥- تاريخ آداب اللغة العربية: لرجي زيدان، راجعه وعلّق عليه: الدكتور/ شوقي ضيف، دار الهلال، القاهرة، ١٩٣٦م.

- تاريخ أبي زكريا (انظر سير الأئمة وأخبارهم).

٧٦- تاريخ الأدب العربي: لعمر فروخ، دار العلم للملايين، بيروت، ط ٦، أبريل ١٩٩٢م.

٧٧- تاريخ الأدب العربي: لكارل بروكلمان، نقله إلى العربية: الدكتور/ عبد الحليم النجار، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والفنون، دار المعارف بمصر، ط ٥، ١٩٨٣م.

٧٨- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور/ عمر عبد السلام تدمري، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

٧٩- تاريخ أسماء الثقات: للحافظ/ أبي حفص عمر بن شاهين (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: عبد المعطي قلججي، دار الكتب العلمية، بيروت، د. ت.

٨٠- تاريخ بغداد، أو مدينة السلام، منذ تأسيسها حتى سنة ٤٦٣هـ: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، مكتبة الخانجي، بالقاهرة، والمكتبة العربية ببغداد، مطبعة السعادة، القاهرة، ط ١، ١٣٤٩هـ - ١٩٣١م.

- وطبعة صادرة عن دار الكتب العلمية، بيروت، د. ت.

- وطبعة بتحقيق ودراسة: مصطفى عبد القادر عطا، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٨١- تاريخ التراث العربي: لفؤاد سزكين:

- المجلد الأول: (الجزء الثالث) والمجلد الثاني: (الجزء الثالث، والجزء الرابع):

نقله إلى العربية: الدكتور/ محمود فهمي حجازي، وراجعه: الدكتور/ عرفة مصطفى، والدكتور/ سعيد عبد الرحيم، نشر مكتبة آية الله العظمي المرعشي النجفي العامة، مطبعة بجن، قم، إيران، ط ٢، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

— المجلد الأول: (الجزء الرابع): نقله إلى العربية: الدكتور/ محمود فهمي حجازي، وراجعته: الدكتور/ عرفة مصطفى، والدكتور/ سعيد عبد الرحيم، أعاد صنع الفهارس: الدكتور/ عبد الفتاح محمد الحلو، نشر مكتبة آية الله العظمي المرعشي النجفي العامة، مطبعة بجن، قم، إيران، ط ٢، ١٤٠٣ هـ — ١٩٨٣ م.

— المجلد الثامن: (الجزء الأول): نقله إلى العربية: الدكتور/ عرفة مصطفى، وراجعته: مازن عماوي، نشر مكتبة آية الله العظمي المرعشي النجفي العامة، مطبعة إسماعيليان، قم، إيران، ط ٢، ١٤٠٨ هـ — ١٩٨٨ م.

٨٢- تاريخ الثقات: للإمام الحافظ/ أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي (ت ٢٦١ هـ)، بترتيب الحافظ/ نور الدين علي ابن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ)، وتضمنات الحافظ/ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، وثق أصوله وخرّج حديثه وعلّق عليه: الدكتور/ عبد المعطي قلنجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٥ هـ — ١٩٨٤ م.

٨٣- تاريخ الحكماء، وهو مختصر الزوزني المسمى بالمنتخبات الملتقطات من كتاب إخبار العلماء بأخبار الحكماء: لجمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطسي (ت ٦٤٦ هـ)، تحقيق: الدكتور/ يوليوس لبرت Lepzig, Dr. Juluis Lippert, طبعة صادرة عن مكتبة المثنى ببغداد، ومؤسسة الخانجي بمصر، ١٩٠٣ م.

٨٤- تاريخ الخلفاء: لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، بدون ذكر مكان الطبع، د.ت.
- وطبعة صادرة بتحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، وياسر صلاح عزب، المكتبة التوفيقية، القاهرة، د.ت.

٨٥- تاريخ الطبري "تاريخ الرسل والملوك": لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، سلسلة ذخائر العرب (٣٠)، دار المعارف، بالقاهرة، ط ٣، ١٩٧٩ م.

٨٦- تاريخ العباسيين، أو دولة الرشيد من بني العباس وبنيه: لحسين بن محمد بن واردان (كان حياً ١٧٢ هـ)، -وبآخره "عمال بني العباس" (مُسَوِّدَةٌ لجهول يَبْضُها بأفريقية إلى آخر الأغالبة)-، تحقيق: منجي الكعبي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٩٩٣ م.

- ٨٧- تاريخ العلماء عبر العصور المختلفة: تأليف: الشيخ/ محمد رضا الحليمي، منشورات الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ — ١٩٨٣م.
- ٨٨- تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم: للقاضي/ المفضل بن محمد بن مسعر التنوخي المعري (ت ٤٤٢هـ)، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط٢، ١٤١٢هـ — ١٩٩٢م.
- ٨٩- تاريخ ابن الفرات: لناصر الدين محمد بن عبد الرحمن بن الفرات، (ت ٨٠٧هـ)، تحقيق: قسطنطين زريق، ونجلاء عز الدين، المطبعة الأمريكية، بيروت، ١٩٣٨م.
- ٩٠- التاريخ الكبير: لأبي عبد الله إسماعيل بن إبراهيم البخاري (ت ٢٥٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.
- ٩١- تاريخ مصر وولايتها: لأبي عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي (ت ٣٥٠هـ)، تحقيق: هوفان جوست. Huvan Guest, Lejden: EJ. Brill and London: Luzac co., 1912.
- ٩٢- تاريخ اليعقوبي: لأحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح (ت نحو ٢٩٢هـ)، دار صادر، بيروت، ١٤١٢هـ — ١٩٩٢م.
- ٩٣- التبصرة: لابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: د/ مصطفى عبد الواحد، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، ط١، ١٣٩٠هـ — ١٩٧٠م.
- ٩٤- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: لشهاب الدين أبي الفضل محمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، مراجعة: محمد علي النجار، الدار المصرية للتأليف والترجمة، د.ت.
- ٩٥- التبيان في شرح الديوان (شرح ديوان المتنبي): لعبد الله بن الحسن العكبري (ت ٦١٦هـ)، تحقيق: مصطفى السقا، نشر مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٥٦م، وطبعة بولاق، ١٢٧٨هـ.
- ٩٦- تجريد الأغاني: لأبي عبد الله جمال الدين محمد بن سالم بن نصر الله بن واصل الحموي (ت ٦٩٧هـ)، تحقيق: الدكتور/ طه حسين، وإبراهيم الإياري، مطبعة مصر، القاهرة، ١٣٧٩هـ — ١٩٥٩م.
- ٩٧- تحرير التحرير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن: لابن أبي الأصبع

المصري (ت ٦٥٤هـ)، تقديم وتحقيق: الدكتور/ حفي محمد شرف، وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، ١٤١٦هـ — ١٩٩٥م.

٩٨- تحفة الوزراء: لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩هـ)، تحقيق: حبيب على الراوي، والدكتور/ ابتسام مرهون الصفار، شركة العاتك لصناعة الكتاب، القاهرة، ط ٢، ١٤٢٧هـ — ٢٠٠٦م.

٩٩- التحف والأنوار المنتخب من البلاغات والأشعار: لمجهول (وهو من كتب محمود سامي البارودي التي وصلت إلى المكتبخانة الخديوية) طبع بالمطبعة الأدبية بمصر، ١٣١٧هـ.

١٠٠- تحقيق التراث: لعبد الهادي الفضلي، مكتبة العلم، جدة، ١٩٨٢م.

١٠١- تحقيق التراث العربي، منهجه وتطوره: الدكتور/ عبد المجيد دياب، دار المعارف بمصر، ١٩٩٣م.

١٠٢- تحقيق نصوص التراث في القديم والحديث: الدكتور/ الصادق عبد الرحمن الغرياني، منشورات مجمع الفاتح للجامعات، ليبيا، مطابع إديتار، ١٩٨٩م.

١٠٣- تحقيق النصوص ونشرها: لعبد السلام هارون، مؤسسة الحلبي وشركاه، مطبعة المدني، القاهرة، ط ٢، ١٣٨٥هـ — ١٩٦٥م.

١٠٤- تذكرة الحفاظ: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي اليماني، حيدر أباد، الدكن، الهند، ١٣٧٤هـ.

١٠٥- التذكرة السعدية في الأشعار العربية: لحمد بن عبد الرحمن بن عبد المجيد العبيدي (من رجال القرن الثامن الهجري، وانتهى من كتاب التذكرة في سنة ٧٠٢هـ)، تحقيق: عبد الله الجبوري، الدار العربية للكتاب، (ليبيا- تونس)، ١٩٨١م.

١٠٦- التذيل والتذنيب على نهاية الغريب: لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: الدكتور/ عبد الله الجبوري، سلسلة المكتبة التراثية (١)، منشورات دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع بالرياض، طبع بمطابع دار البلاء، جدة، ط ١، ١٤٠٢هـ — ١٩٨٢م.

١٠٧- تزيين الأسواق بتفصيل أشواق العشاق: لداود بن عمر، الأكمه الأنطاكي (ت ١٠٠٨هـ) — ومطبوع على هامشه "ديوان الصابة": لشهاب الدين أحمد بن أبي حجلة المغربي (ت ٧٧٦هـ) — بولاق، القاهرة، ١٣٠٢هـ.

- ١٠٨ - التشبيهات: لابن أبي عون، عني بتصحيحه: محمد عبد المعين خان، مطبعة جامعة كمردج، لندن، ١٩٥٠م.
- ١٠٩ - تصحيح التصحيف وتحرير التحريف: لصالح الدين خليل بن أيك الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، حققه وعلّق عليه ووضع فهارسه: السيد الشرقاوي، راجعه: الدكتور/ رمضان عبد التواب، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- ١١٠ - التصريح بمضمون التوضيح: للشيخ/ خالد زين الدين بن عبد الله الأزهري (ت ٩٠٥هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور/ عبد الفتاح بحيري إبراهيم، الزهراء للإعلام العربي، القاهرة، ط ١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
- ١١١ - التعازي والمراثي والمواظع والوصايا: لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٦هـ)، حققه وقَدّم له: محمد الدياجي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، دار صادر، بيروت، ط ٢، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- وطبعة أخرى تقدم وتحقيق: إبراهيم محمد حسن الجمل، مراجعة: محمود سالم، سلسلة من كتب التراث، نخبة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٣م.
- ١١٢ - تفسير رسالة أدب الكتاب: للإمام/ أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (ت ٣٤٠هـ) حققه وعلّق عليه: الدكتور/ عبد الفتاح سليم، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
- ١١٣ - تفسير القرآن العظيم: لأبي الفداء إسماعيل بن كثير (ت ٧٧٤هـ)، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، د.ت.
- ١١٤ - التفصيل في شرح وإعراب شواهد ابن عقيل: لـ محمد سيد كيلاني، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، القاهرة، ط ١، ١٣٧٨هـ - ١٩٥٨م.
- ١١٥ - تقريب التهذيب: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
- ١١٦ - تقويم البلدان: لعقاد الدين إسماعيل بن محمد بن عمر، المعروف بابن شاهنشاه (ت ٧٣٢هـ)، اعتنى بتصحيحه: رينود، والبارون ماك كوكين، ويسلان، دار الطباعة السلطانية، باريس، ١٨٥٠م، مطبعة مصوّرة أصدرتها دار صادر، بيروت، د.ت.

- ١١٧- تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير: لعبد الرحمن بن علي الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، مكتبة الآداب ومطبعتها، القاهرة، د.ت.
- ١١٨- تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون: لخليل بن أيك الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، د.ت.
- ١١٩- تمثال الأمثال: لأبي المحاسن محمد بن علي العبدري الشيبني (ت ٨٣٧هـ)، حققه وقدم له: الدكتور/ أسعد ذبيان، دار المسيرة، بيروت، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- ١٢٠- التمثيل والمحاضرة: لأبي منصور الثعالبي (ت ٤٢٩هـ)، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، دار إحياء الكتب العربية، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، ١٣٨١هـ - ١٩٦١م.
- ١٢١- التنبيه على حدوث التصحيف: لحمزة بن الحسن الأصفهاني (ت ٤٦٠هـ)، تحقيق: الدكتور/ أسعد طلس، مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٦٨م.
- ١٢٢- التنبيه على غلط الجاهل والنبه: لابن كمال باشا زاده، المعروف بابن الوزير (ت ٩٤٠هـ)، ضبط وتحقيق: محمد سواعي، المعهد الفرنسي للدراسات العربية بدمشق، ١٩٩٤م.
- ١٢٣- تهذيب الأسماء واللغات: لأبي زكريا يحيى الدين بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، عني بنشره وتصحيحه: شركة العلماء، وعامة إدارة الطباعة المنيرية، طبع على نفقة عبد الهادي منير، بمصر، د.ت.
- ١٢٤- تهذيب إصلاح المنطق: صنعه: أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي (ت ٥٠٢هـ)، تحقيق: الدكتور/ فخر الدين قباوة، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- ١٢٥- تهذيب التهذيب: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تصحيح: محمد شريف الدين بن محمد، حيدر آباد الدكن، الهند، ١٣٢٥هـ - ١٣٢٧هـ.
- ١٢٦- تهذيب سير أعلام النبلاء: لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، هذبه: أحمد فايز الحمصي، راجعه: عادل مرشد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

- ١٢٧- تهذيب الكمال: لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزري (ت ٧٤٢هـ)، تحقيق: بشار عوَّاد، دار الرسالة، بيروت، د.ت.
- ١٢٨- تهذيب اللغة: لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى (ت ٣٧٠هـ)، حققه وقَدَّم له: عبد السلام حارون، مراجعة: محمد علي النجار، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأبناء والنشر، الدار المصرية للتأليف والترجمة، سلسلة تراثنا، ١٣٨٤هـ — ١٩٦٤م.
- ١٢٩- توضيح المشتبه في ضبط الرواة وأنسابهم وألقابهم وكنائهم: لابن ناصر القيسي الدمشقي (ت ٨٤٢هـ)، حققه وعلّق عليه: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ — ١٩٩٣م.
- ١٣٠- التوضيح والتكميل لشرح ابن عقيل: لمحمد عبد العزيز النجار، مطابع الأهرام التجارية، القاهرة، ط٢، ١٣٩٩هـ — ١٩٧٩م.
- ١٣١- تيسير مصطلح الحديث: الدكتور/ محمود الطحّان، مكتبة المعارف، الرياض، ط٦، ١٤٠٤هـ — ١٩٨٤م.
- ١٣٢- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب: لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي النيسابوري (ت ٤٢٩هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، سلسلة ذخائر العرب (٥٧)، دار المعارف بمصر، ١٩٨٥م.
- ١٣٣- جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس: لأبي عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله الحميدي (ت ٤٨٨هـ)، تحقيق: إبراهيم الإبياري، دار الكتاب المصري، القاهرة، ودار الكتاب اللبناني، بيروت، ط٣، ١٤١٠هـ — ١٩٨٩م.
- ١٣٤- الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، حيدر آباد الدكن، الهند، ١٣٧١هـ.
- وطبعة أخرى بتحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ — ١٩٨٨م.
- وطبعة مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية، صادرة عن دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.
- ١٣٥- جمع الجواهر في الملح والنوادر: لأبي إسحاق إبراهيم بن علي الحصري القيرواني (ت ٤٥٣هـ)، وهو الذي طبع قبل باسم ذيل زهر الآداب، حققه وضبطه وفصل أبوابه ووضع فهارسه: على محمد البحوي، دار الجبل، بيروت، ط٢، ١٤٠٧هـ — ١٩٨٧م.

- ١٣٦- **جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام**: تأليف: أبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي (عاش في القرن الثالث الهجري)، حققه: علي محمد البجاوي، دار نمضة مصر للطبع والنشر بالفجالة، القاهرة، ١٩٦٧م.
- طبعة أخرى حققها وعلّق عليها: الدكتور/ محمد علي الهاشمي، دار القلم، دمشق، ط٣، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
- ١٣٧- **جمهرة الأمثال**: لأبي هلال العسكري (ت نحو ٤٠٠هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، وعبد المجيد قطامش، المؤسسة العربية الحديثة، القاهرة، ط١، ١٩٦٤م.
- ١٣٨- **جمهرة أنساب العرب**: لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦هـ)، تحقيق وتعليق: عبد السلام هارون، دار المعارف بمصر، ط٤، ١٩٧٧م.
- ١٣٩- **جمهرة اللغة**: لأبي بكر محمد بن الحسن، المعروف بابن دريد (ت ٣٢١هـ)، تحقيق: كرنكو، حيدر أباد الدكن، الهند، ١٣٤٤هـ - ١٣٥١هـ.
- طبعة بتحقيق: الدكتور/ رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط١، ١٩٨٨م.
- ١٤٠- **جمهرة النسب**: لهشام بن السائب الكلبي (ت ٢٠٤هـ) - رواية العسكري (ت ٢٧٥هـ، أو ٢٩٠هـ) عن ابن حبيب (ت ٢٤٥هـ) -، تحقيق: الدكتور/ ناجي حسن، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٣١٤هـ - ١٩٩٣م.
- ١٤١- **جمهرة نسب قريش وأخبارها**: للزبير بن بكار (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق وشرح: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة، ١٣٨١هـ.
- ١٤٢- **كتاب الجيم**: لأبي عمرو إسحاق بن مراد الشيباني (كان حيًّا سنة ٢١٢هـ).
- الجزء الأول: بتحقيق: إبراهيم الإياري، مراجعة: محمد خلف الله أحمد، مجمع اللغة العربية بجمهورية مصر العربية، المراقبة العامة للمعجمات وإحياء التراث، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.
- الجزء الثالث: بتحقيق: عبد الكريم العزباوي، مراجعة: الأستاذ/ عبد الحميد حسن، مجمع اللغة العربية بجمهورية مصر العربية، المراقبة العامة للمعجمات وإحياء التراث، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

١٤٣- حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: للشيخ/ محمد الخضري (ت ١٣٤٥هـ)، وبمأمله شرح ابن عقيل المذكور)، بدون ذكر مكان الطبع، د.ت.

١٤٤- حاشية الصبآن على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: للشيخ/ محمد بن علي الصبان الشافعي (ت ١٢٠٦هـ)، ضبطه وصحّحه وخرّج شواهده: إبراهيم شمس الدين، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

١٤٥- الحاشية الموسومة بظواهر الكواكب لبواهر المواكب علي شرح الأشموني المعنون (منهج السالك إلى ألفية ابن مالك): لابن سعيد التونسي الحجري المالكي (ت ١١٩٠هـ)، مطبعة الدولة التونسية، تونس، ط١، ١٣٩٠هـ - ١٨٧٣م.

١٤٦- حدائق الأزهار: لمحمد بن محمد القيسي الغرناطي، المعروف بابن عاصم الأندلسي (ت ٨٢٩هـ)، تحقيق الدكتور/ عفيف عبد الرحمن، دار المسيرة، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

١٤٧- الحسين بن الضحاك، حياته وشعره: للدكتور/ شوقي رياض أحمد، القاهرة، ١٩٧٢م.

١٤٨- حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء: لأبي محمد عبد الله بن محمد الزوزني (ت ٤٣١هـ)، تحقيق: محمد جبار المعيد، منشورات وزارة الإعلام، الجمهورية العراقية، سلسلة كتب التراث، (٢٧)، ١٩٧٣م.
- وطبعة أخرى دراسة وتحقيق: الدكتور/ محمد يحيى الله بن محمد سالم، دار الكتاب المصري، القاهرة، ودار الكتاب اللبناني، بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

١٤٩- الحلل السندسية في الأخبار التونسية: لمحمد بن محمد الأندلسي، المعروف بالوزير الشرفي (ت ١١٤٩هـ)، تقلّم وتحقيق: محمد الحبيب الهيلة، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٩٨٥م.

١٥٠- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: لأبي نُعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني (ت ٤٣٠هـ)، الناشر. مكتبة الخانجي، مطبعة السعادة بمصر، ١٩٣٢م.
- وطبعة صادرة عن دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٩هـ - ١٩٩٨م.

- ١٥١- كتاب الحماسة: لضياء الدين أبي السعادات، هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة العلوي الحسيني، المعروف بابن الشجري (ت ٥٤٢هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية الكائنة بمحدر أباد الدكن، الهند، ١٣٤٥هـ.
- ١٥٢- الحماسة البصرية: لصدرالدين البصري (ت ٦٥٦هـ)، تحقيق وشرح ودراسة: الدكتور/ عادل سليمان جمال، الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط ١، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
- ١٥٣- الحماسة المغربية (مختصر كتاب صفوة الأدب ونخبة ديوان العرب): لأبي العباس أحمد بن عبد السلام الجراوي التادلي (ت ٦٠٩هـ)، حققه: الدكتور/ محمد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر، بيروت- لبنان، ودار الفكر، دمشق- سورية، ط ١، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
- ١٥٤- حياة الحيوان الكبرى: لكمال الدين الدميري (ت ٨٠٨هـ)، (ويليه "عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات": لزكريا بن محمد القزويني (ت ٦٨٢هـ)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، د.ت.
- ١٥٥- الحيوان: لعمر بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام هارون، دار الجليل، بيروت، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ١٥٦- خزنة الأدب ولب لباب لسان العرب: لعبد القادر بن عمر البغدادى (ت ١٠٩٣هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٣، ١٩٨٩م.
- وطبعة أخرى بتحقيق: محمد نبيل طريفي، وإشراف: الدكتور/ إميل بديع يعقوب، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
- ١٥٧- خلاصة تذهيب الكمال في أسماء الرجال: لصفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي (ت ٩٢٣هـ)، تحقيق: محمود عبد الوهاب فايد، مكتبة القاهرة، د.ت.
- وطبعة صادرة عن المطبعة الرحمانية بمصر، ١٣٢٢هـ.
- ١٥٨- الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة: لحمزة الأصهباني (ت نحو ٣٥١هـ)، تحقيق: عبد المجيد قطامش، دار المعارف بمصر، ١٩٧١م.

- ١٥٩- الدر النثير تلخيص نهاية ابن الأثير: لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)،
[على هامش "النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)].
بدون ذكر مكان الطبع، د.ت.
- ١٦٠- دليل المراجع: إعداد: مسعود عبد الله الخزيمي، وبسام عبد الغني صبرة،
مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية السلسلة الثالثة (٩)، الرياض، ١٤١٤هـ-
١٩٩٤م.
- ١٦١- ديوان الأخطل: (ت ٩٢هـ)، شرحه وصنّف قوافيه وقدم له: مهدي محمد
ناصر الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
- وطبعة أخرى بعنوان "ديوان الأخطل" بشرح: مجيد طراد، دار الجليل، بيروت،
ط١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
- ١٦٢- ديوان الأدب: لأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي (ت ٣٥٠هـ)،
تحقيق: الدكتور/ أحمد مختار عمر، مراجعة: الدكتور/ إبراهيم أنيس، مجمع اللغة
العربية، المراقبة العامة للمجمعات وإحياء التراث، الهيئة العامة لشئون المطابع
الأميرية، القاهرة، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
- ١٦٣- ديوان الإسلام: لشمس الدين أبي المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي
(ت ١١٦٧هـ)، وبجاشيته "أسماء كتب الأعلام"، تحقيق: سيد كسروي
حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
- ١٦٤- ديوان أبي تمام (ت ٢٣٢هـ) بشرح الخطيب التبريزي: (ت ٥٠٢هـ)،
تحقيق: محمد عبده عزام، سلسلة ذخائر العرب (٥)، دار المعارف بمصر، ط٣،
١٩٧٦م. وط٤، ١٩٨٣م، ط٥، ١٩٨٧م.
- وطبعة مراجعة: الدكتور/ محمد عزت نصر الله، دار الفكر للجميع، بيروت،
د.ت.
- ١٦٥- ديوان الإمام علي بن أبي طالب، كرّم الله وجهه: (ت ٤٠هـ)، تحقيق: محمد
عبد الرحمن عوض، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٣م.
- وطبعة بعنوان "ديوان الإمام علي" تحقيق: مركز البيان العلمي، الناشر مكتبة
الإيمان، المنصورة، ١٩٩٥م.

١٦٦- ديوان جميل شاعر الحب العذري (ت ٨٢هـ)، جمع وتحقيق وشرح: الدكتور/حسين نصار، ملتزم الطبع والنشر مكتبة مصر، دار مصر للطباعة، د.ت.

- وطبعة بعنوان "ديوان جميل بثينة"، جمع وتحقيق: الدكتور/إميل بديع يعقوب، سلسلة "شعراؤنا (١٧)"، الناشر دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط ٢، ١٤١٦هـ — ١٩٩٦م.

١٦٧- ديوان حاتم الطائي (توفي في أوائل القرن السابع للميلاد)، مع دراسة أدبية مفصلة عن الجود والأجود في تاريخ الأدب العربي، بقلم: الدكتور/ فوزي عطوي، دار صعب، بيروت، ١٩٨٠م.

- وطبعة بعنوان "ديوان شعر حاتم بن عبد الله الطائي وأخباره"، صنعه: يحيى بن مدرك الطائي، رواية هشام ابن محمد الكلبي، دراسة وتحقيق: الدكتور/ عادل سليمان جمال، الناشر، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط ٢، ١٤١١هـ — ١٩٩٠م.

١٦٨- ديوان الحماسة: لأبي تمام، حبيب بن أوس الطائي (ت ٢٣٢هـ)، طبع بنفقة: علي الدفترى، مطابع قوزما (دمشق — بيروت)، د.ت.

١٦٩- ديوان دعبل بن علي الخزاعي (ت ٢٦٤هـ)، جمعه وحقّقه وقَدَّم له: عبد الصاحب عمران الجيلي، دار الكتاب اللبناني بدمشق، ط ٣، ١٩٨٩م.

١٧٠- ديوان ابن الدمينة (ت ١٨٠هـ)، صنعه أبو العباس ثعلب، ومحمد بن حبيب، تحقيق: أحمد راتب النفاخ، مكتبة دار العروبة، القاهرة، مطبعة المدني، المؤسسة السعودية بمصر، ١٣٧٩هـ.

١٧١- ديوان الشافعي (ت ٢٠٤هـ)، جمع: زهدي يكن، تقدّم السيد عبد الله عبد اللطيف، دار الثقافة، بيروت، د.ت.

- وطبعة بعنوان "ديوان الإمام الشافعي رضى الله عنه"؛ جمعه وشرحه: عبد العزيز سيد الأهل، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، بدون ذكر مكان الطبع، ١٣٨٦هـ — ١٩٩٣م.

- وطبعة بعنوان "ديوان الإمام الشافعي"، تحقيق: محمد عبد الرحمن عوض، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، بدون ذكر مكان الطبع، ١٩٨٤م.

- وطبعة بعنوان "ديوان الإمام الشافعي"، تحقيق ومراجعة: لجنة إحياء التراث. معرفة الناشر، الناشر مكتبة عالم الفكر، القاهرة، ط ١، (١٤٠٥هـ — —

١٤٠٦هـ) — ١٩٨٥م.

- وطبعة بعنوان "ديوان الشافعي حبر الأمة وإمام الأئمة"، تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي، دار ابن زيدون، بيروت، ط ٢، ١٩٨٦ م.
- وطبعة بعنوان "ديوان الشافعي المسمى الجوهر النفيس في شعر الإمام محمد بن إدريس"، إعداد وتعليق وتقديم: محمد إبراهيم سليم، مكتبة ابن سينا، القاهرة، ١٩٨٨ م.
- وطبعة بعنوان "ديوان الإمام الشافعي"، جمعه وشرحه: الأستاذ/ نعيم زرزور، قدّم له: الدكتور/ مفيد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٤، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
- وطبعة بعنوان "ديوان الشافعي"، تقديم ومراجعة: الدكتور/ إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط ١، ١٩٩٦ م.
- وطبعة بعنوان "ديوان الشافعي"، جمع: عفيف الزغي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، د.ت.
- ١٧٢- ديوان أبي الشيص وأخباره (ت ١٩٦ هـ)، صنعه: عبد الله الجبوري، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
- ١٧٣- ديوان الصبابة: لابن أبي حجلة المغربي (ت ٧٧٦ هـ)، (مطبوع على هامش تزيين الأسواق بتفصيل أشواق العشاق: للشيخ/ داود الأنطاكي)، مصر، ١٣٥٠ هـ.
- ١٧٤- ديوان العباس بن مرداس السلمي (ت ١٨ هـ)، جمعه وحققه: الدكتور/ يحيى الجبوري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م.
- ١٧٥- ديوان أبي العتاهية (ت ٢١١ هـ)، نشر لويس شيخو، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩١٤ م.
- ١٧٦- ديوان عدي بن زيد العبادي (ت نحو ٣٥ ق هـ)، جمع وتحقيق: محمد جبار المعيد، سلسلة كتب التراث (٢)، مطبعة دار الجمهورية، وزارة الثقافة والإشارة، الجمهورية العراقية، ١٩٦٥ م.
- ١٧٧- ديوان عمر بن أبي ربيعة (ت ٩٣ هـ)، دار صادر، بيروت، د.ت.
- ١٧٨- ديوان الفرزدق أبي فراس همام بن غالب (ت ١١١ هـ)، تحقيق وشرح: كرم البستاني، دار صادر، بيروت، د.ت.

- ١٧٩- ديوان كُثير عزة: (ت ١٠٥هـ) جمعه وحققه: الدكتور/ إحسان عباس، نشر وتوزيع دار الثقافة، بيروت، ١٣٩١هـ — ١٩٧١م.
- وطبعة بعنوان "ديوان كُثير عزة"، شرحه: عدنان زكي درويش، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٩٤م.
- وطبعة بعنوان "ديوان كُثير عزة"، شرح: قدري مايو، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٦هـ — ١٩٩٥م.
- ١٨٠- ديوان مجنون ليلي (تُوفّي في حدود سنتي ٦٥هـ أو ٦٨هـ)، جمع وتحقيق وشرح: عبد الستار أحمد فراج، سلسلة مطبوعات مكتبة مصر، الناشر، مكتبة مصر بالفجالة، القاهرة، ١٩٧٩م.
- ١٨١- ديوان المعاني: للإمام اللغوي/ أبي هلال العسكري (ت في حدود ٤٠٠هـ)، عن نسخة الإمامين الشيخ/ محمد عبده، والشيخ/ محمد محمود الشنتيطي، مكتبة القدسي، القاهرة، د.ت.
- ١٨٢- ديوان أبي نواس، الحسن بن هانئ (ت ١٩٦هـ أو ١٩٧هـ)، تحقيق: أحمد عبد المجيد الغزالي، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٥٣م.
- وطبعة تقديم وشرح: الدكتور/ علي نجيب عطوي، دار مكتبة الهلال للطباعة والنشر، بدون ذكر مكان الطبع، ط١، ١٩٨٦م.
- وطبعة تحقيق: بدر الدين حاضري محمد حمامي، دار الشرق العربي، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ — ١٩٩٢م.
- وطبعة صدر منها:
- المجلد الأول: تحقيق: غوريغور شولر، سلسلة الذخائر (٦٢)، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- المجلد الثاني: تحقيق إيفالد فاغنر، سلسلة الذخائر (٦٣)، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ط٢، ٢٠٠٠م.
- وطبعة صادرة عن دار صادر، بيروت، د.ت.
- ١٨٣- ذيل الأُمالي والنوادر: لأبي علي القالي (ت ٣٥٦هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٦م.
- وطبعة دار الكتب والوثائق القومية، مركز تحقيق التراث، مطبعة دار الكتب المصرية القاهرة، ط٣، ٢٠٠٠م.

١٨٤- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار: لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق: الدكتور/ سليم النعيمي، دار الذخائر للمطبوعات، قم، إيران، د.ت.

١٨٥- رسائل الجاحظ: لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ١، ١٣٩٩هـ — ١٩٧٩م.

- وطبعة قدّم لها وبوّها: علي أبو ملح، منشورات دار ومكتبة الحياة، بيروت، د.ت.

١٨٦- رسالة الصاهل والشاحج: لأبي العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري (ت ٤٤٩هـ)، تحقيق: الدكتورة/ عائشة عبد الرحمن، سلسلة ذخائر العرب (٥٠)، دار المعارف، القاهرة، ط ٢، ١٤٠٤هـ — ١٩٨٣م.

١٨٧- رسائل الخوارزمي: لأبي بكر بن العباس الخوارزمي (ت ٣٨٣هـ)، تصحيح ومقابلة: الشيخ/ محمد قطة العدوي، طبع بمطبعة عبد الرحمن رشدي بك، القاهرة، ١٢٧٩هـ.

١٨٨- الرسالة الموضحة في ذكر سرقات أبي الطيب المتنبي وساقط شعره: لأبي علي محمد بن الحسن بن المظفر الحافلي (ت ٣٨٨هـ)، تحقيق: محمد يوسف نجم، نشر دار صادر، ودار بيروت، ١٩٦٥م.

١٨٩- رغبة الآمل من كتاب الكامل: لسيد بن علي المرصفي (ت ١٣٤٩هـ)، القاهرة، ١٣٤٨هـ — ١٩٣٠م.

١٩٠- الرفع والتكميل في الجرح والتعديل: لأبي الحسنات محمد بن عبد الحلي اللكنوي الهندي (ت ١٣٠٤هـ).

١٩١- رثاات الثالث والمثاني في روايات الأغاني: لأحد الآباء اليسوعيين، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، بيروت، ١٩٨٨م.

١٩٢- روضة المحبين ونزهة المشتاقين: لشمس الدين محمد بن أبي بكر الزرععي، المعروف بابن قيم الجوزية (ت ٥٧١هـ)، تحقيق: أحمد عبيد، المطبعة التجارية، ١٣٧٥هـ.

- وطبعة حقّقها وخرّج أحاديثها وعلّق عليها: عصام فارس الحرساني، ومحمد يونس شعيب، دار الجليل، بيروت، ط ١، ١٤١٣هـ — ١٩٩٢م.

- وطبعة أخرى صادرة عن دار النبلاء، بيروت، د.ت.

- ١٩٣- الزاهر في معاني كلمات الناس: لأبي محمد بن القاسم الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، تحقيق: حاتم صالح الضامن، وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد، بغداد، ١٩٧٩م.
- ١٩٤- زهر الآداب وثمر الألباب: لأبي إسحاق إبراهيم بن علي الحصري القيرواني (ت ٤٥٣هـ)، تحقيق: علي محمد البحايي، دار إحياء الكتب العربية، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، د.ت.
- ١٩٥- زهر الأكم في الأمثال والحكم: لنور الدين أبي علي الحسن بن مسعود بن محمد المراكشي اليوسي (ت ١١٠٢هـ)، تحقيق: محمد حجي، ومحمد الأخضر، دار الثقافة، الدار البيضاء، ط١، ١٩٨١م.
- ١٩٦- الزهرة: للمحمد بن داود الأصبهاني (ت ٢٩٦هـ)، حققه وقدم له وعلّق عليه: الدكتور/ إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن، ط٢، ١٤٠٦هـ — ١٩٨٥م.
- ١٩٧- سمط اللآلي: لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري (ت ٤٨٧هـ)، تحقيق: عبد العزيز الميمني، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٣٦م.
- ١٩٨- السير: لأبي إسحاق الفزاري (ت ١٨٦هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور/ فاروق حمادة، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ — ١٩٨٧م.
- ١٩٩- سير الأئمة وأخبارهم (المعروف بتاريخ أبي زكرياء): لأبي زكرياء يحيى بن أبي بكر (ت ٥٠٠هـ)، حققه ووضع هوامشه: إسماعيل العربي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٢هـ — ١٩٨٢م.
- ٢٠٠- سير أعلام النبلاء: لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٧، ١٤١٠هـ — ١٩٩٠م.
- والجزء الثامن بتحقيق: نذير حمدان، أشرف على تحقيقه وخسّرَج أحاديثه: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١١، ١٤١٧هـ — ١٩٩٦م.
- ٢٠١- السيف اليماني في نحر الأصفهاني صاحب الأغاني: لوليد الأعظمي، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة، ط١، ١٤٠٨هـ — ١٩٨٨م.
- ٢٠٢- شخصيات كتاب الأغاني: الدكتور/ داوود سلوم، والدكتور/ نوري حمودي القيسي، مطبوعات المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٤٠٢هـ — ١٩٨٢م.

- ٢٠٣ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب: لأبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.
- وطبعة صادرة عن مكتبة القدسي، القاهرة، ١٣٥٠هـ.
- ٢٠٤ - شذرات من كتب مفقودة في التاريخ: جمعها وحققها: الدكتور/ إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ٢٠٥ - شذور الذهب: لابن هشام المصري (ت ٧١١هـ)، شرح وتعليق: الدكتور/ محمد السعدي فريهود، والدكتور/ محمد عبد المنعم خفاجي، والدكتور/ عبد العزيز شرف، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- ٢٠٦ - شرح أبيات المغني: لعبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ)، تحقيق: عبد العزيز رباح، وأحمد يوسف دقاق، دار المأمون للتراث، دمشق، ط ١، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.
- ٢٠٧ - شرح أدب الكاتب: لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق: محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة بمصر، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م.
- ٢٠٨ - شرح الأشموني على ألفية ابن مالك المسمى منهج السالك إلى ألفية ابن مالك: لعلي بن محمد الأشموني (ت ٩١٨هـ أو ٩٢٩هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط ١، ١٩٩٥م.
- وطبعة أخرى بعنوان "شرح الأشموني على ألفية ابن مالك" ومعه شرح الشواهد للعين، صدرت عن دار إحياء الكتب العربية، ومطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، د.ت.
- ٢٠٩ - شرح التصريح على التوضيح لألفية ابن مالك في النحو لابن هشام: للشيخ/ خالد زين الدين بن عبد الله الأزهرى (ت ٩٠٥هـ)، بدون ذكر مكان الطبع، د.ت.
- ٢١٠ - شرح حماسة أبي تمام، تجلي غرر المعاني عن مثل صور الغواني، والتحلي بالقلائد من جوهر الفوائد في شرح الحماسة: لأبي الحجاج الأعلم الشنتمري (ت ٤٧١هـ)، تحقيق وتعليق: الدكتور/ على المفضل حمودان (مطبوعات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث الأدبي بدي)، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ودار الفكر، دمشق - سورية، ط ١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

- ٢١١- شرح ديوان الأخطل التغلبي (ت ٩٢هـ)، صحّحه وكتب مقدماته وشرح معانيه: إيليا سليم الحاوي، دار الثقافة، بيروت، د.ت.
- ٢١٢- شرح ديوان امرئ القيس (ت ١٣٠م — ٨٠ق هـ)، ويليّه المراقسة وأشعارهم، وأخبار النواذب وآثارهم في الجاهلية وصدر الإسلام: جمعها وقَدَّم لها وحققها: حسن السندوبي راجعها وشرحها: أسامة صلاح الدين، دار إحياء العلوم، بيروت، ط ١، ١٤١٠هـ — ١٩٩٠م.
- ٢١٣- شرح ديوان الحماسة لأبي تمام المنسوب لأبي العلاء المعريّ (ت ٤٤٩هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور/ محمد نقشة، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤١١هـ — ١٩٩١م.
- ٢١٤- شرح ديوان الحماسة: لأبي علي أحمد المرزوقي (ت ٤٢١هـ)، تحقيق: أحمد أمين، وعبد السلام هارون، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ط ٢، ١٩٦٨م.
- ٢١٥- شرح ديوان الحماسة لأبي تمام: لأبي زكريا يحيى بن علي التبريزي (ت ٥٠٢هـ)، عالم الكتب، بيروت، د.ت.
- ٢١٦- شرح ديوان سيدنا علي: لمستقيم سعد الدين زاده، حرّره: الشيخ/ محمد أمين صالح زاده، بولاق، ١٢٥٥هـ.
- ٢١٧- شرح ديوان الفرزدق، أبي فراس همام بن غالب (ت ١١١هـ)، عني بجمعه وطبعه والتعليق عليه: عبد الله الصاوي، مطبعة الصاوي، القاهرة، ١٩٣٦م.
- وطبعة بعنوان: "شرح ديوان الفرزدق"، ضبط معانيه وشروحه وأكملها، إيليا حاوي، الشركة العالمية للكتاب، لبنان، ط ٢، ١٩٩٥م.
- ٢١٨- شرح ديوان المتنبي، وضعه: عبد الرحمن البرقوقي، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٧هـ — ١٩٨٦م.
- ٢١٩- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: لجمال الدين بن يوسف بن أحمد ابن عبد الله، المعروف بابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: محيي الدين عبد الحميد، مكتبة دار الأنصار، بدون ذكر مكان الطبع، د.ت.
- وطبعة بتحقيق: حنا الفاخوري، دار الجليل، بيروت، ط ١، ١٩٨٨م.
- ٢٢٠- شرح الشواهد: لبدر الدين العيني (ت ٨٥٥هـ) - مطبوع على هامش: شرح الأشموني على ألفية ابن مالك - دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، د.ت.

٢٢١- شرح شواهد الإيضاح لأبي علي الفارسي: تأليف: عبد الله بن بري بن عبد الجبار، الملقب بالشيخ، والمكشي بابت بري (ت ٥٢٤هـ)، تقديم وتحقيق: الدكتور/ مصطفى درويش، مراجعة: الدكتور/ محمد مهدي علام، مطبوعات مجمع اللغة العربية بجمهورية مصر العربية، الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٢٢٢- شرح شواهد شذور الذهب في معرفة كلام العرب وإعرابها: للشيخ/ محمد علي الفيومي، قدم له وحققه: محمد إبراهيم سليم، دار الفلاح، القاهرة، ١٩٩٤م.

- ونسخة مخطوطة أشرت إليها في موضعها من المصادر المخطوطة.

٢٢٣- شرح شواهد المغني: لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، دُيِّل بتصحيحات وتعليقات الشنقيطي (ت ١٣٢٢هـ)، وقف على طبعه وعلّق حواشيه: أحمد ظافر كوجان، لجنة التراث العربي، المطبعة البهية (نشر محمد أمين أفندي)، القاهرة، ١٣٢٢هـ.

٢٢٤- شرح ابن عقيل (قاضي القضاة بهاء الدين عبد الله بن عقيل، العقيلي المصري الهمداني، المولود في سنة ٦٩٨هـ، والمتوفى في سنة ٧٦٩ من الهجرة على ألفية الإمام الحجة الثبت: أبي عبد الله محمد جمال الدين ابن مالك، المولود في سنة ٦٠٠هـ، والمتوفى في سنة ٦٧٢ من الهجرة) ومعه كتاب منحة الجليل؛ بتحقيق شرح ابن عقيل تأليف: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بدون ذكر مكان الطبع، ط٢، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٢٢٥- شرح كتاب الحماسة: لأبي زيد بن علي الفارسي (ت ٤٦٧هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور/ محمد عثمان علي، دار الأوزاعي، بيروت، ط١، د.ت.

٢٢٦- شرح ما يقع فيه التصحيف: لأبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري (ت ٣٨٢هـ)، تحقيق: السيد محمد يوسف، مراجعة: أحمد راتب النفاخ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، د.ت.

- وطبعة بتحقيق: عبد العزيز أحمد، مكتبة ومطبعة عيسى البابي الحلبي وأولاده، ط١، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م.

- وطبعة أخرى بتحقيق: عبد العزيز أحمد. مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ط١، ١٩٩٣م.

- ٢٢٧- شرح مقامات جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: سمير محمود الدروي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٠٩هـ — ١٩٨٩م.
- ٢٢٨- شعراء الأمكنة وأشعارهم في معجم البلدان: بقلم: جورج خليل مارون، أشرف عليه وراجعته: الدكتور/ ياسين الأيوبي، المكتبة العصرية، صيدا — لبنان، ط ١، ١٤١٧هـ — ١٩٩٧م.
- ٢٢٩- شعراء بغداد من تأسيسها حتى اليوم: بقلم: علي الخاقاني، منشورات، دار البيان (٣١)، مطبعة أسعد، بغداد، ١٣٨٢هـ — ١٩٦٢م.
- ٢٣٠- شعراء عباسيون: للدكتور/ يونس أحمد السامرائي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية؛ بدون ذكر مكان الطبع، ط ١، ١٤١٠هـ — ١٩٩٠م.
- ٢٣١- شعراء عباسيون منسيون: الدكتور/ إبراهيم النجار، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٩٩٧م.
- ٢٣٢- الشعراء المحدثون في العصر العباسي: الدكتور/ العربي حسن درويش، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٩م.
- شعر أبان بن عبد الحميد (انظر الرسائل الجامعية من هذه المصادر).
- ٢٣٣- شعر الأحوص الأنصاري (ت ١٠٥هـ)، جمعه وحقّقه: عادل سليمان جمال، قدّم له: الدكتور/ شوقي ضيف، الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط ٢، ١٤١١هـ — ١٩٩٠م.
- ٢٣٤- شعر دعبل بن علي الخزاعي (ت ٢٦٤هـ): جمع وتحقيق: محمد يوسف نجم، بيروت، ١٩٦٢م.
- وطبعة بعنوان "شعر دعبل بن علي الخزاعي"، صنعه الدكتور/ عبد الكريم الاشر، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ط ٢، ١٤٠٣هـ — ١٩٨٣م.
- وانظر ديوان دعبل-.
- ٢٣٥- شعر ربيعة الرقي (ت ١٩٨هـ، أو ٢٠١هـ)، جمع وتحقيق ودراسة: الدكتور/ يوسف حسين بكار، دار الأندلس، بيروت، ط ٢، ١٤٠٤هـ — ١٩٨٤م.
- ٢٣٦- شعر أبي زبيد الطائي (ت نحو ٦١هـ أو ٦٢هـ): جمع وتحقيق: الدكتور/ نوري حمودي القيسي، ساعد المجمع العلمي العراقي على نشره، مطبعة المعارف، بغداد، ط ١، ١٩٦٧م.

- ٢٣٧- الشعر في العصر العباسي، مظاهره، وأهم اتجاهاته: إعداد: على نجيب عطوي، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر، بدون ذكر مكان الطبع، ١٤١٣هـ — — ١٩٩٣م.
- ٢٣٨- شعر محمد بن منذر (ت ١٩٨هـ)، جمع وتحقيق ودراسة: د/ عبد الحفيظ مصطفى عبد الهادي، مكتبة الآداب، القاهرة، ٢٠٠٥م.
- شعر أبي محمد اليزيدي (ت ٢٠٢هـ)، ضمن "شعر اليزيديين": وانظر شعر اليزيديين.
- ٢٣٩- شعر مروان بن أبي حفصة (ت ١٨٢هـ)، جمعه وحققه وقدم له: الدكتور/ حسين عطوان، سلسلة ذخائر العرب (٤٩)، دار المعارف، ط ٣، ١٩٨٢م.
- ٢٤٠- شعر ابن ميادة (ت ١٤٩هـ)، جمعه وحققه: الدكتور/ حنا جميل حداد، راجعه وأشرف على طباعته: قدرى الحكيم، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٤٠٢هـ — ١٩٨٢م.
- ٢٤١- الشعر والشعراء: لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق وشرح: أحمد شاكر، دار إحياء الكتب العربية، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، ١٣٦٩هـ.
- ٢٤٢- شعر اليزيديين، جمعه وحققه: الدكتور/ محسن غياض، ساعدت جامعة بغداد على نشره، مطبعة النعمن، النجف الأشرف، بغداد، ١٩٧٣م.
- ٢٤٣- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: لأبي سعيد نشوان الحميري (ت ٥٧٣هـ)، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، د.ت.
- ٢٤٤- كتاب الشوارد، أو ما انفرد به بعض أئمة اللغة: تأليف: الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (ت ٦٥٠هـ)، تحقيق: مصطفى حجازي، مراجعة: محمد مهدي علاّم، إصدار مجمع اللغة العربية بجمهورية مصر العربية، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ط ١، ١٤٠٣هـ — ١٩٨٣م.
- ٢٤٥- الشوق والفراق: لمحمد بن سهل بن المرزبان الكرخي البغدادي (ت ٣٣٠هـ)، تحقيق: الدكتور/ جليل العطية، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٤٠٨هـ — ١٩٨٨م.
- ٢٤٦- صاحب الأغاني أبو الفرج الأصفهاني الراوية: لمحمد أحمد خلف الله، مكتبة نخضة مصر ومطبعتها، القاهرة، ط ١، ١٩٥٣م.
- الصحاح: للجوهري (٣٩٨هـ): انظر تاج اللغة وصحاح العربية.

- ٢٤٧- الصداقة والصدق: لأبي حيان التوحيدي، علي بن محمد بن العباس (ت ٤١٤هـ)، ؛ تحقيق: إبراهيم الكيلاني، دمشق، ١٩٦٤م.
- ٢٤٨- صفة الصفوة: لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي، المعروف بابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، مطبعة الباي الحلبي، القاهرة، الناشر دار ابن خلدون، الإسكندرية، ط١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- ٢٤٩- كتاب الصناعتين: لأبي هلال الحسن بن عبد الله العسكري (ت في حدود ٤٠٠هـ)، تحقيق: علي البحاي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى الباي الحلبي، القاهرة، ١٩٧١م.
- وطبعة بتحقيق: علي البحاي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، صادرة عن دار الفكر العربي، بدون ذكر مكان الطبع، د.ت.
- ٢٥٠- الضعفاء الكبير: لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي (ت ٣٢٢هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- ٢٥١- الضعفاء والمتروكون: لأبي الحسن علي بن عُمر الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، دراسة وتحقيق: موفق بن عبد الله ابن عبد القادر، الرياض، ١٤٠٤هـ.
- وطبعة بتحقيق: السيد صبحي السامرائي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ٢٥٢- الضعفاء والمتروكون: لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي بحلب، ١٣٩٦هـ.
- ٢٥٣- طبقات الحفاظ: لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، راجع نسخها وضبط أعلامها: لجنة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- وطبعة بتحقيق: الدكتور/ علي محمد عمر، مكتبة الثقافة، القاهرة، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
- ٢٥٤- طبقات الشافعية: لجمال الدين عبد الرحيم الإسنوي (ت ٧٧٢هـ)، بإشراف مكتبة البحوث والدراسات بدار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.
- ٢٥٥- طبقات الشعراء: لعبد الله بن المعتز (ت ٢٩٦هـ)، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، دار المعارف، القاهرة، ط٤، ١٩٨١م.

٢٥٦- طبقات المفسرين: لشمس الدين محمد بن علي بن أحمد النداودي (ت ٩٤٥هـ)، راجعها لجنة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.

٢٥٧- طبقات النحويين واللغويين: لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي (ت ٣٧٩هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، سلسلة ذخائر العرب (٥٠)، دار المعارف بمصر، ط ٢، ١٩٨٤م.

٢٥٨- طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب: لعمر بن يوسف، المعروف بالأشرف الرسولي (ت ٦٩٦هـ)، دمشق، ١٩٤٩م.

٢٥٩- عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب: للإمام الحافظ/ أبي بكر محمد ابن أبي عثمان الجازمي البهذاني (ت ٥٨٤هـ)، حققه وعلّق عليه وفهرس له: عبد الله كنون، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ط ٢، ١٣٩٣هـ- ١٩٧٣م.

٢٦٠- العثمانية: لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الجليل، بيروت، ط ١، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

٢٦١- العروض العربي ومحاولات التطور والتجديد فيه: الدكتور/ فوزي سعد عيسى، دار المعارف، ط ١، ١٩٨٢م.

٢٦٢- عصر البأمون: لأحمد فريد رفاعي، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ط ٤، ١٣٤٦هـ - ١٩٢٨م.

٢٦٣- عقد الأجياد في الصافات الجياد: لمحمد باشا الحسيني الجزائري (ت ١٣٣١هـ)، دمشق، ١٩٦٣م.

٢٦٤- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين: لتقي الدين محمد بن أحمد الحسيني النفاسي المكي (ت ٨٣٢هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٢٦٥- العقد الفريد: لابن عبد ربه الأندلسي (ت ٣٢٧هـ)، شرحه وضبطه: أحمد أمين، وأحمد الزين، وإبراهيم الإياري، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٣٦٥هـ - ١٩٤٦م.

٢٦٦- العمدة في محاسن الشعر وآدابه: لأبي علي الحسن بن رشيق القيرواني (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: الدكتور/ محمد قزقران، دمشق، ط ٢، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

- ٢٦٧- عيون الأخبار: لعبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٩٦م.
- وطبعة بتحقيق: مفيد قميحة، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٨م.
- ٢٦٨- عيون الأنباء في طبقات الأطباء: لموفق الدين أبي العباس أحمد بن القاسم الخزرجي، المعروف بابن أبي أصيبعة (ت ٦٦٨هـ)، تحقيق: الدكتور/ نزار رضا، منشورات مكتبة الحياة، بيروت، د.ت.
- وطبعة بتصحيح: امريء القيس بن الطحان، المطبعة الوهبية، القاهرة، ط ١، ١٢٩٩هـ - ١٨٨٢م.
- ٢٦٩- العيون والحدائق في أخبار الحقائق: لمؤلف مجهول، مكتبة المثنى، بغداد، د.ت.
- ٢٧٠- غاية النهاية في طبقات القراء: لأبي الخير محمد بن محمد الجزري (ت ٨٣٣هـ)، عني بنشره: ج. برجستراسر G. Bergestraesser، مكتبة الخانجي بمصر، مطبعة السعادة، القاهرة، ط ١، ١٣٥٢هـ - ١٩٣٣م.
- ٢٧١- غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائص الفاضحة: لأبي إسحاق الكتي، المعروف بالوطواط (ت ٧١٨هـ)، دار الطباعة السنية بيوالاق، مصر، ١٢٨٤هـ.
- ٢٧٢- غريب الحديث: لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق: الدكتور/ عبد الله الجبوري، بغداد، ١٩٧٧م.
- ٢٧٣- فتوح البلدان: لأبي الحسن أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، وعمرو أحمد عطوة، دار ابن خلدون، الإسكندرية، د.ت.
- ٢٧٤- فحولة الشعراء -ومعه دراسات وآراء ومجالس للأصمعي في الأدب والشعر والنقد-: لأبي سعيد عبد الملك ابن قريب الأصمعي (ت نحو ٢١٥هـ)، شرح وتحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي، وطه محمد الزيني، المطبعة المنيرية بالأزهر، القاهرة، ط ١، ١٢٧٢هـ - ١٩٥٣م.
- ٢٧٥- الفخري في الآداب السلطانية، والدول الإسلامية: لمحمد بن علي بن طباطبا، المعروف بابن الطقطقا (ت ٧٠٩هـ)، دار صادر، بيروت، د.ت.

٢٧٦- الفرزدق حياته وشعره: للأستاذ/ كمال أبو مصلح، والشيخ/ أحمد الإسكندراني، وأبو الفرج الأصفهاني، المكتبة العربية للطباعة، بيروت، ط ١، ١٩٨٧م.

٢٧٧- كتاب الفرق: لأبي علي محمد المستنير بن أحمد، المعروف بقطرب (ت ٢١٠هـ)، تحقيق: الدكتور/ خليل إبراهيم العطية،، مراجعة: الدكتور/ رمضان عبد التواب، الناشر مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٩٨٧م.

٢٧٨- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال: لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي (ت ٤٨٧هـ)، تحقيق: إحسان عباس، وعبد المجيد عابدين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٣هـ — ١٩٨٩م.

٢٧٩- فصيح ثعلب: لأحمد بن يحيى ثعلب (ت ٢٩١هـ)، تحقيق: الأستاذ/ محمد عبد المنعم خفاجي، مكتبة التوحيد، المطبعة النموذجية، القاهرة، ط ١، ١٣٦٨هـ — ١٩٤٩م.

٢٨٠- فقه اللغة وسر العربية: لأبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي (ت ٤٢٩هـ)، المكتبة التجارية الكبرى، مطبعة الاستقامة، القاهرة، ١٣٧١هـ — ١٩٥٢م.

٢٨١- فهرس أعلام كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي الشهير بالملأ، والمعروف بحاجي خليفة، إعداد: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٣هـ — ١٩٩٣م.

٢٨٢- فهارس تاريخ بغداد: وضعها: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٦م.

٢٨٣- الفهرست: لأبي الفرج محمد بن أبي يعقوب، المعروف بابن النديم (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: رضا تجدد بن علي ابن زين العابدين الحائري المازندراني، دار المسيرة، بدون ذكر مكان الطبع، ط ٣، ١٩٨٨م.

- وطبعة بعنوان الفهرست لابن النديم، دراسة بليوجرافية بليومتريّة: تحقيق ونشر: الدكتور/ شعبان خليفة، ووليد محمد العوزة، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩١م.

- وطبعة صادرة عن دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، د.ت.

- وطبعة صادرة بالقاهرة، د.ت.

- ٢٨٤- قراءة في أغاني أبي الفرج، محمد بن مناذر: لمجد أحمد العزّي، مطبعة أوفست رافد، بغداد، ط١، ١٩٨٥م.
- ٢٨٥- قواعد تحقيق المخطوطات: لصالح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت، ط٦، ١٩٨٢م.
- ٢٨٦- قواعد الشعر: لأحمد بن يحيى ثعلب (ت ٢٩١هـ)، تحقيق: الدكتور/ رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٢، ١٩٩٥م.
- ٢٨٧- الكامل: لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٦هـ)، عارضه بأصوله وعلّق عليه: محمد أبو الفضل إبراهيم، ملتزم الطبع والنشر، دار الفكر العربي، د.ت. — وطبعة صدرت بعنوان "الكامل في اللغة والأدب"، روجعت وقوبلت على عدة نسخ خطية ومطبوعة وشرح الضروري منها، وصححت بمعرفة لجنة من المحققين، بإشراف مكتبة المعارف، بيروت، د.ت. — وطبعة بعنوان "الكامل"، بتحقيق: الدكتور/ محمد أحمد الدالي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤١٣هـ — ١٩٩٣م.
- وطبعة بعنوان "الكامل في اللغة والأدب"، تحقيق: الدكتور/ عبد الحميد هنداوي، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ — ١٩٩٩م.
- ٢٨٨- الكامل في التاريخ: لابن الأثير أبي الحسن علي بن محمد بن محمد الشيباني، المعروف بابن الأثير الجزري (ت ٦٣٠هـ)، دار صادر، بيروت، ط٦، ١٤١٠هـ — ١٩٩٠م.
- وطبعة راجعها وصحّحها: الدكتور/ محمد يوسف الدقاق، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٣، ١٤١٨هـ — ١٩٩٨م.
- ٢٨٩- الكامل في ضعفاء الرجال: لابن عُدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ/ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ/ علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: الأستاذ الدكتور/ عبد الفتاح أبو سنة، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ — ١٩٩٧م.
- ٢٩٠- الكشكول: لبهاء الدين العاملي محمد بن حسين بن عبد الصمد الحارثي الهمداني (ت ١٠٣١هـ)، تحقيق: الطاهر أحمد الزاوي، الهيئة العامة لقصور الثقافة، سلسلة الذخائر (٣٣)، القاهرة، ١٩٩٨م.
- وطبعة أخرى صادرة عن دار الكتاب اللبناني، مكتبة المدرسة، ط١، ١٤٠٣هـ — ١٩٨٣م.

- ٢٩١- الكفاية في علم الرواية: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: أبو عبد الله السورقي، وإبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية، المدينة المنورة، د.ت.
- ٢٩٢- كلمات القرآن، تفسير وبيان: للشيخ/ حسنين محمد مخلوف، دار المعارف، القاهرة، ط ١١، ١٩٩٤م.
- ٢٩٣- الكني والألقاب والأسماء: لأبي بشر محمد بن أحمد الدولابي (ت ٣١٠هـ)، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن - الهند، ١٣٢٢هـ.
- ٢٩٤- كيف تكتب بحثاً، أو منهجية البحث: د/ إميل يعقوب، مطبعة جروس برس، طرابلس - لبنان، د.ت.
- ٢٩٥- لباب الآداب: لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩هـ)، حرّره وحققه: الأستاذ/ أحمد حسن بسج، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- ٢٩٦- لباب الأنساب والألقاب والأعقاب: للشيخ/ أبي الحسن علي بن القاسم بن زيد البيهقي، الشهير بابن فندق (ت ٥٦٥هـ)، تقدم: آية الله العظمي المرعشي النجفي، تحقيق: السيد مهدي الرجائي، إشراف: السيد محمود المرعشي، بدون ذكر مكان الطبع، ط ١، ١٤١٠هـ.
- ٢٩٧- اللباب في تهذيب الأنساب: لعز الدين أبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن الأثير (ت ٦٣٠هـ)، دار صادر، بيروت، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- ٢٩٨- لحن العوام: لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي (ت ٣٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: الدكتور/ رمضان عبد التواب، المكتبة الكمالية، القاهرة، ط ١، ١٩٦٤م.
- وطبعة أخرى من نفس الكتاب صدرت بعنوان "لحن العامة" بتحقيق: الدكتور/ عبد العزيز مطر، دار المعارف بمصر، ١٩٨١م.
- ٢٩٩- لسان العرب: لمحمد بن مكرم بن منظور (ت ٧١١هـ)، تحقيق: عبد الله علي الكبير، ومحمد أحمد حسب الله، وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، ١٩٧٩م.
- ٣٠٠- لسان الميزان: لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، حيدر آباد الدكن، الهند، ١٣٣١هـ.

— وطبعة مصورة عن طبعة الهند، صادرة عن مؤسسة الأعلمي، بيروت، ١٩٧١م.

— وطبعة صادرة عن دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٧م.

— وطبعة بدراسة وتحقيق وتعليق: الشيخ/ عادل عبد الجواد، والشيخ/ علي معوض، شارك في التحقيق: الدكتور/ عبد الفتاح أبو سنة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٦هـ — ١٩٩٦م.

٣٠١- لطائف اللطف: لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩هـ)، تحقيق: د/ عمر الأسعد، دار المسيرة، بيروت، ط ٢، ١٤٠٧هـ — ١٩٨٧م.

٣٠٢- المؤلف والمختلف: لأبي القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الأمدي (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، ١٣٨١هـ — ١٩٦١م.

٣٠٣- المؤلف والمختلف المعروف بالأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط: لأبي الفضل محمد ابن طاهر، المعروف بابن القيسراني (ت ٥٠٧هـ)، ويليهِ زيادات الحافظ/ محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عمر أبي موسى الأصفهاني (ت ٥٨١هـ)، تقديم وفهرسة: كمال يوسف الحوت دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١١هـ — ١٩٩١م.

٣٠٤- ما يجوز للشاعر في الضرورة: لأبي عبد الله محمد بن جعفر القزاز القيرواني التميمي (ت ٤١٢٠هـ)، حققه وقدم له ووضع فهارسه: الدكتور/ رمضان عبد التواب، والدكتور/ صلاح الدين الهادي، الزهراء للإعلام العربي، القاهرة، ط ١، ١٤١٢هـ — ١٩٩٢م.

٣٠٥- المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة: لأبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، شرحه وعلّق عليه: مروان العطية، وشيخ الراشد، بدون ذكر مكان الطبع، ط ١، ١٤٠٨هـ — ١٩٨٨م.

٣٠٦- مجاز القرآن: لأبي عبيدة، معمر بن المثنى (ت ٢١٠هـ)، عارضه بأصوله وعلّق عليه: الدكتور/ محمد فؤاد سزكين، الناشر بمكتبة الخانجي بمصر، ١٩٨٨م، ١٩٦/٢.

٣٠٧- مجالس ثعلب: لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب (ت ٢٩١هـ).

— القسم الأول: شرح وتحقيق: عبد السلام محمد هارون، سلسلة ذخائر العرب (١)، دار المعارف بمصر، ط ٥، ١٩٨٧م.

— القسم الثاني: شرح وتحقيق: عبد السلام محمد هارون، سلسلة ذخائر

العرب (١)، دار المعارف، مصر، ط٤، ١٤٠٠هـ — ١٩٨٠م.

٣٠٨- مجالس الزجاجي : لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (ت

٣٠٤هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٢،

١٤٠٣هـ — ١٩٨٣م.

٣٠٩- مجمع الأمثال: لأبي الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الميّداني (ت

٥١٨هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الجيل، بيروت، ط٢،

١٤٠٧هـ — ١٩٨٧م.

٣١٠- مجمع البلاغة: لأبي القاسم حسين بن محمد بن محمد، المعروف بالراغب

الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ)، تحقيق: الدكتور/ عمر عبد الرحمن الساريسي،

مكتبة الأقصى، عمان، الأردن، ١٤٠٦هـ — ١٩٨٦م.

٣١١- مجموعة المعاني: لمؤلف مجهول، تحقيق: عبد المعين الملوحي، طلاس للدراسات

والترجمة والنشر، دمشق، ط١، ١٩٨٨م.

— وطبعة صادرة عن مطبعة الجوائب، القسطنطينية، ١٣٠١هـ.

— وطبعة إعداد: عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ —

١٩٩٢م.

٣١٢- المحاسن والأضداد: لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، قدّم له

وبوّبه وشرحه: الدكتور/ علي أبو ملحم، دار مكتبة الهلال، بيروت، ط٢،

١٩٩١م.

٣١٣- المحاسن والمساويء: لإبراهيم بن محمد البيهقي (ت ٣٢٠هـ)، بيروت،

١٩٦٠م.

— وطبعة بتحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، مصر، ١٩٩١م.

٣١٤- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء: لأبي القاسم حسين بن محمد

بن محمد، المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ)، دار مكتبة الحياة،

بيروت، د.ت.

٣١٥- المُجَبَّر: لمحمد بن حبيب البغدادي (ت ٢٤٥هـ)، تصحيح: إيلزة ليختن شتيز،

دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الهند، ١٣٦١هـ.

٣١٦- المحب والمحجوب والمشموم والمشروب: تأليف: أبو الحسن السريّ بن أحمد

الرفاء (ت ٣٦٢هـ).

- الجزء الأول: كتاب المحبوب، تحقيق: مصباح غلاونجي، دار الفكر للطباعة، دمشق، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

- الجزء الثاني: كتاب المحب، تحقيق: مصباح غلاونجي، دار الفكر للطباعة، دمشق، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

- الجزء الرابع: كتاب المشروب، تحقيق: ماجد حسن الذهبي، دمشق، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

٣١٧- المحمدون من الشعراء وأشعارهم: لأبي الحسن جمال الدين علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦هـ)، تحقيق: حسن معمري، الرياض، ١٩٧٠م.

٣١٨- مختار الأغاني: لـ محمد بن مكرم المعروف بابن منظور (ت ٧١١هـ)، تحقيق: عبد العزيز أحمد، الدار المصرية للتأليف والترجمة، عيسى الباي الحلبي، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٦م.

٣١٩- مختارات شعراء العرب: لـ حبة الله بن علي أبو السعادات العلوي، ابن الشجري (ت ٥٤٢هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجليل، بيروت، ط ١، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٣٢٠- المختار من شعر بشار: للخالدين (وهما أبو بكر، محمد بن هشام (ت ٣٨٠هـ)، وأبو عثمان، سعيد بن هشام (ت ٣٩٠هـ)، شرح: أبي طاهر إسماعيل بن أحمد التجيبي البرقي (ت نحو ٤٤٥هـ)، اعتنى بنسخه وتصحيحه وتعليق الفوائد عليه وتزيج أبياته ووضع فهرسه: السيد محمد بدر الدين العلوي، دار المدينة للطباعة والنشر، بيروت، د.ت.

٣٢١- المختصر شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: اختصار وترتيب: عادل نويهض، عالم الكتب، بيروت، ط ١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٣٢٢- المختصر الوجيز في علوم الحديث: الدكتور/ محمد عجاج الخطيب، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢٥، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

٣٢٣- المُختَصُّص: لأبي الحسن علي بن إسماعيل، المعروف بابن سيده (ت ٤٥٨هـ)، لجنة تحقيق التراث العربي، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، د.ت.

٣٢٤- المخلاة: لبهاء الدين العاملي محمد بن حسين بن عبد الصمد الحارثي الهمذاني (ت ١٠٣١هـ)، تحقيق: محمد عبد الكريم النمري، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

- ٣٢٥ - مداخل الأسماء العربية القديمة. قائمة استناد للمكتبات ومراكز المعلومات: إعداد: الأستاذ الدكتور / شعبان عبد العزيز خليفة، ومحمد عوض العايدي، الناشر المكتبة الأكاديمية، القاهرة، ١٩٦٦م.
- ٣٢٦ - مداخل المؤلفين العربي والقدماء حتى عام ١٢١٥هـ: لمحمود الشنيطي، طبعة مبدئية تجريبية، القاهرة، ١٩٦١م.
- ٣٢٧ - مداخل المؤلفين والأعلام العرب: إعداد: ناصر محمد السويدان، ومحسن السيد العربي، إصدار: عمادة شئون المكتبات، جامعة الرياض، مطابع جامعة الرياض، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- ٣٢٨ - مداخل المؤلفين والأعلام العرب حتى عام ١٢١٥هـ - ١٨٠٠م: إعداد: فكري الجزار، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، السلسلة الثانية (٤)، الرياض، ١٤١٠هـ - ١٩٩١م.
- ٣٢٩ - المدخل إلى تقويم اللسان وتعليم البيان: لمحمد بن أحمد بن هشام اللخمي الأندلسي (ت ٥٧٧هـ)، دراسة وتحقيق: خوسيه بيريث لاثارو، سلسلة المصادر الأندلسية (٦)، المجلس الأعلى للأبحاث العلمية، معهد التعاون مع العالم العربي، مدريد، ١٩٩٠م.
- ٣٣٠ - مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان: لعبد الله بن أسعد اليافعي (ت ٧٦٨هـ)، تحقيق: عبد الله الجبوري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.
- ٣٣١ - مراتب النحويين واللغويين: لأبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي (ت ٣٥١هـ)، حققه وعلّق عليه: محمد أبو الفضل إبراهيم، ملتزم الطبع والنشر مكتبة نخبة مصر بالفحالة، القاهرة، ١٣٧٠هـ - ١٩٥٥م.
- ٣٣٢ - المراثي وأشعار وغير ذلك وأخبار ولغة: لأبي محمد بن العباس بن يحيى المبارك اليزيدي (ت ٢٠٢هـ)، حققه: محمد نبيل طريفي، قدّم له: الدكتور/ عزة حسن، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٩١م.
- ٣٣٣ - مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع: لصفى الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي (ت ٧٣٩هـ)، تحقيق وتعليق: علي محمد الجاوي، دار الجليل، بيروت، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- ٣٣٤ - مروج الذهب ومعادن الجوهر: لأبي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي (ت ٣٤٦هـ)، بيروت، ١٩٦٥م.

- وطبعة شرحها وقدّم لها الدكتور/ مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، د.ت.

٣٣٥- المزهري في علوم اللغة وأنواعها: لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، شرحه وضبطه وعنون موضوعاته وعلّق حواشيه: محمد أحمد جاد المولى، وعلي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ودار الجليل، بيروت، د.ت.

- وطبعة بتحقيق: محمد أحمد جاد المولى، وعلي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة التراث، القاهرة، ط ٣، د.ت.

٣٣٦- المساعد على تسهيل الفوائد: لبهاء الدين عبد الله بن عقيل (ت ٧٦٩هـ)، تحقيق: الدكتور/ محمد كامل بركات، مركز البحث العلمي، مكة، د.ت.

٣٣٧- المستجد من فعلات الأجواد: لأبي علي الحسن بن علي التنوخي (ت ٣٨٤هـ)، عني بنشره وتحقيقه: محمد كرد علي، دار صادر، بيروت، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٣٣٨- المستدرك على شعر الخليل: للدكتور/ حسن عباس، الدار الأندلسية، الإسكندرية، ١٩٨٨م.

٣٣٩- المستدرك على معجم المؤلفين، تراجم مصنفى الكتب العربية: تأليف: عمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م.

٣٤٠- المستطرف في كل فن مستظرف: لشهاب الدين محمد بن أحمد بن أبي الفتح الأبيشي (ت ٨٥٠هـ)، شرحه ووضع هوامشه: الدكتور/ مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

- وطبعة صادرة عن دار الجليل، بيروت، ط ١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

٣٤١- المستقصى في أمثال العرب: لجار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٩٧٧م.

٣٤٢- مسند الإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ): شرحه ووضع فهارسه: حمزة أحمد الزين، دار الحديث، القاهرة، ط ١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

٣٤٣- المشترك وصفًا والمفترق صفةً: لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦هـ)، تحقيق: فريداناند وستفيلد Ferdinand

Wustenfeld، جوتنجن، ١٨٤٦م.

٣٤٤- المصون في سر الهوى المكنون: لأبي إسحاق إبراهيم على الحصري القيرواني (ت ٤٥٣هـ)، شرح وتحقيق: الدكتور/ النبوي عبد الواحد شعلان، دار العرب للبستاني، بدون ذكر مكان الطبع، ١٩٨٩م.

- وطبعة بتحقيق وتعليق: الدكتور/ محمد عارف محمود حسين، مطبعة الأمانة القاهرة، ط ١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

٣٤٥- المعارف: لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، حققه وقدم له: الدكتور/ ثروت عكاشة، سلسلة ذخائر العرب (٤٤)، دار المعارف بمصر، ط ٢، ١٩٦٩م.

٣٤٦- معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: للشيخ/ عبد الرحمن بن أحمد العباسي (ت ٩٦٣هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، عالم الكتب، بيروت، ١٣٦٧هـ - ١٩٤٧م.

٣٤٧- معجم الأدباء: لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦هـ)، تحقيق: الدكتور/ إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٩٩٣م.

- وطبعة من نفس الكتاب، صادرة عن مطبوعات دار المأمون، الدكتور/ أحمد فريد رفاعي، سلسلة الموسوعات العربية، راجعته وزارة المعارف العمومية، الطبعة الأخيرة، دار الإحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.

- وطبعة أخرى صادرة عن دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

٣٤٨- معجم الألفاظ المشاة (المثنيان): شريف يحيى الأمين، دار العلم للملايين، بيروت، ط ٢، ١٩٩٠م.

٣٤٩- معجم البلدان: لياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ)، تعني بتصحيحه: محمد أمين الخانجي، بقرائه على الشيخ/ أحمد ابن الأمين الشنقيطي، مطبعة السعادة، القاهرة، ط ١، ١٣٢٤هـ - ١٩٠٦م.

- وطبعة صادرة عن دار صادر للطباعة والنشر، ودار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، ط ٢، ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م.

- وطبعة بتحقيق: فريد عبد العزيز الجندي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

- وطبعة صادرة عن دار صادر، بيروت، ط ٢، ١٩٩٥م.

- وطبعة صادرة عن دار صادر، بيروت، د.ت.

- ٣٥٠- معجم الشعراء: لمحمد بن عمران المرزباني (٣٨٤هـ)، تحقيق: عبد الستار فراج، دار إحياء الكتب العربية، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م.
- ٣٥١- معجم الشعراء في لسان العرب: للدكتور/ ياسين الأيوبي، دار العلم للملايين، بيروت، ط ٢، مارس، ١٩٨٢م.
- ٣٥٢- معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى نهاية العصر الأموي، معجم نيليوغرافي يُعرّف بالشعراء ومراجع دراستهم: للدكتور/ عفيف عبد الرحمن، دار المناهل للطباعة والنشر، بيروت، ط ١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
- ٣٥٣- المعجم في بقية الأشياء مع ذيل أسماء بقية الأشياء: لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (ت حوالي ٤٠٠هـ)، دراسة وتحقيق: أحمد عبد التواب عوض، دار الفضيلة، القاهرة، ط ١، ١٩٩٧م.
- ٣٥٤- معجم لآليء الشعر، أجمل الأبيات وأشهرها: إعداد: الدكتور/ إميل يعقوب، إصدار المجموعة (دار صادر، بيروت - لبنان، ودار الفكر العربي، دمشق - سوريا، ودار الشروق، عمان - الأردن)، ط ١، ١٩٩٦م.
- ٣٥٥- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع: لأبي عبيد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي (ت ٤٨٧هـ)، تحقيق: مصطفى السقا، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٣٧١هـ - ١٩٥١م.
- وطبعة بتحقيق: الدكتور/ جمال طلبة، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
- ٣٥٦- معجم المؤلفين، تراجم مصنفى الكتب العربية: لعمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.
- ٣٥٧- معجم المطبوعات العربية والمعربة: ليوسف إيان سركيس، مكتبة إيان سركيس، القاهرة، ١٣٤٦هـ - ١٩٢٨م.
- ٣٥٨- معجم المعاجم، تعريفه بنحو ألف ونصف من المعاجم العربية التراثية: تأليف: أحمد الشرقاوي إقبال، دار الغرب الإسلامي، والجمعية المغربية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت، ط ٢، ١٩٩٣م.
- ٣٥٩- المعجم المفصل في شواهد العربية: للدكتور/ إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

- ٣٦٠- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي: ابتداءً ترتيبه وتنظيمه ونشره: أ. ي. ونسك، وي. ب. منسج Arent Jan Wensinck and J. P. Mensing، ثم أتبعه في نشره: ي. بروجمان J. Brugman الاتحاد الأُمِّي للمجامع العلمية، مطبعة بريل، ليدن، ١٩٦٥م.
- ٣٦١- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: وضعه: محمد فؤاد عبد الباقي، مؤسسة جمال للنشر، مكتبة التراث الإسلامي، بيروت، د.ت.
- ٣٦٢- المعرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم: لأبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي (ت ٥٤٠هـ)، حققه: الدكتور/ ف. عبد الرحيم، دار القلم، دمشق، ط١، ١٤١٠هـ — ١٩٩٠م.
- ٣٦٣- معرفة علوم الحديث: لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ)، تحقيق: السيد معظم حسين، المكتبة العلمية، المدينة المنورة، ط٢، ١٣٩٧هـ — ١٩٧٧م.
- ٣٦٤- المعمرن والوصايا: لأبي حاتم السجستاني (ت ٢٥٠هـ)، تحقيق: عبد المنعم عامر، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٩٦١م.
- ٣٦٥- المغني: لأبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠هـ)، نشر دار الكتاب العربي، بيروت، ١٣٩٢هـ — ١٩٧٢م.
- ٣٦٦- المغني في الضعفاء: لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: نور الدين عنتر، حلب، د. ت.
- ٣٦٧- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: لجمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله، المعروف بابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: حنا الفاخوري، دار الجليل، بيروت، ط١، ١٤١١هـ — ١٩٩١م.
- وطبعة بتحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر مكتبة ومطبعة علي طبيح، دار الاتحاد العربي للطباعة، بدون ذكر مكان الطبع، د.ت.
- ٣٦٨- مقاييس اللغة: لأبي الحسين أحمد بن فارس الحلي (ت ٣٩٥هـ)، القاهرة، ط٢، ١٩٦٩م.
- وطبعة بعنوان "معجم المقاييس في اللغة" بتحقيق شهاب الدين أبو عمرو، دار الفكر، بيروت، ط٢، ١٤١٨هـ — ١٩٩٨م.

- ٣٦٩- مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الإصلاح: لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، المعروف بابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، بيروت، ١٩٨١م.
- ٣٧٠- المقفى الكبير: لتقي الدين المقرئ (ت ٨٤٥هـ)، تصنيف: محمد اليعلاوي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ٢، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
- ٣٧١- الممتع في صنعة الشعر: لعبد الكريم النهشلي القيرواني (عاش في النصف الأول من القرن الخامس الهجري)، شرح وتحقيق: عباس عبد الساتر، مراجعة: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- ٣٧٢- المناقب والمثالب: لأبي الوفاء ربحان بن عبد الواحد الخوارزمي (ت ٤٣٠هـ)، تحقيق: إبراهيم صالح، دار البشائر، دمشق، ط ١، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- ٣٧٣- منال الطالب في شرح طوال الغرائب: لأبي السعادات المبارك بن محمد بن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: الدكتور/ محمود محمد الطناحي، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- ٣٧٤- المنتحل: لأبي منصور الثعالبي (ت ٤٢٩هـ)، تصحيح: أحمد أبو علي، المطبعة التجارية، الإسكندرية، ١٣١٩هـ - ١٩٠١م.
- ٣٧٥- المنتخل: لأبي الفضل الميكالي (ت ٤٣٦هـ)، تحقيق: د/ يحيى وهيب الجبوري، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١، ٢٠٠٠م.
- ٣٧٦- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك: لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، دراسة وتحقيق: محمد عبد القادر عطا، ومصطفى عبد القادر عطا، ومراجعة وتصحيح: الدكتور/ نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- ٣٧٧- المنتخل: للوزير: لأبي القاسم الحسين بن علي الغربي (ت ٤١٨هـ)، حققه وعلّق عليه ووضع فهارسه: الدكتور/ جمال خليفة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
- ٣٧٨- المنصف (شرح كتاب التعريف للمازني): لأبي الأتتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق: إبراهيم مصطفى، وعبد الله أمين، القاهرة، ١٩٥٤م.

- ٣٧٩- المنصف للسارق والمسروق منه في إظهار سرقات أبي الطيب المتنبي: تصنيف:
أبي محمد الحسن بن علي ابن وكيع (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: محمد يوسف نجم،
دار صادر، بيروت، ط ١، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- ٣٨٠- من الكنى والألقاب: للشيخ/ عباس القمي (ت ١٣٥٩هـ)، مؤسسة الوفاء،
بيروت، ط ٢، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- ٣٨١- مهذب الأغاني: للشيخ/ محمد الخضري (ت ١٣٤٥هـ)، مطبعة مصر،
القاهرة، ١٩٢٥م.
- ٣٨٢- الموازنة بين شعر أبي تمام والبحري: لأبي القاسم الحسن بن بشر الآمدي (ت
٣٧٠هـ)، تحقيق: السيد أحمد صقر، سلسلة ذخائر العرب (٢٥)، دار المعارف
بمصر، ط ٤، ١٩٩٢م.
- ٣٨٣- مواسم الأدب وآثار العجم والعرب: للسيد جعفر بن السيد محمد السبيعي
العلوي (ت ١١٨٢هـ)، الناشر مكتبة الفاروق محمد سعيد كمال، بدون ذكر
مكان الطبع، د.ت.
- ٣٨٤- موجز دائرة المعارف الإسلامية: مركز الشارقة للإبداع الفكري، الإمارات
العربية المتحدة، ط ١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- ٣٨٥- موسوعة أمثال العرب: إعداد: الدكتور/ إميل يعقوب، دار الجيل، بيروت،
ط ١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- ٣٨٦- الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء: لمحمد بن عمران المرزباني
(ت ٣٨٤هـ)، عنت بنشره جمعية نشر الكتب العربية، المطبعة السلفية
ومكتبتها، القاهرة، ١٣٤٣هـ.
- وطبعة أخرى بعنوان "الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء في عدة أنواع
من صناعة الشعر" بتحقيق: علي محمد البحاي، هُضمة مصر للطباعة والنشر
والتوزيع، د.ت.
- ٣٨٧- الموشى - أو الظرف والظرفاء -: لأبي الطيب محمد بن إسحاق بن يحيى
الوشاء (ت ٣٢٥هـ)، شرحه وقدم له: عبد الأمير علي مهنا، دار الفكر
البناني، بيروت، ط ١، ١٩٩٠م.
- ٣٨٨- ميزان الاعتدال في نقد الرجال: لمحمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق:
علي البحاي، وفتحية البحاي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د.ت.

- ٣٨٩- نثر الدر: للوزير الكاتب أبي سعد منصور بن الحسين الآبي (ت ٤٢١هـ)،
 - ج١: تحقيق: منير محمد المدني، مراجعة: الدكتور/ حسين نصار، مركز
 تحقيق التراث، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٠م.
 - ج٢: تحقيق: محمد علي قرنة، مراجعة: علي محمد الجاوي، مركز تحقيق
 التراث، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٣م.
 ٣٩٠- نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة: للقاضي أبي علي الحسن بن علي التنوخي
 (ت ٣٨٤هـ)، تحقيق: عبود الشالجي الحامي، بدون ذكر مكان الطبع،
 ١٩٧٢م.
 ٣٩١- نزهة الأرواح وروضة الأفراح (نواريح الحكماء): لشمس الدين محمد بن
 محمود الشهرزوري (كان حياً سنة ٦٨٧هـ)، راجعه وأشرف على تحقيقه
 وقدم له بدراسة مستفيضة: الدكتور/ محمد علي أبو ريّان، تصدير: الدكتور/
 عمر عبد العزيز عمر، منشورات مركز التراث القومي والمخطوطات، بكلية
 الآداب، جامعة الإسكندرية، ط١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
 ٣٩٢- نُصْرَةُ الإغريض في نُصْرَةِ القريض: للمظفر بن فضل العلوي (ت ٦٥٦هـ)،
 تحقيق: الدكتور/ نهي عارف الحسن، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، دار
 صادر، بيروت، ط٢، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
 ٣٩٣- نظم الدر والعقيان: لمحمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنيسي (ت ٨٩٩هـ)،
 تحقيق: نوري سودان، سلسلة النشرات الإسلامية لجمعية المستشرقين الألمانية
 (٢٩)، الناشر دار فرانز شتاينر، فيسبادن، بيروت، ١٤٠١هـ - ١٩٨٠م.
 ٣٩٤- نقد الشعر: لقدامة بن جعفر (ت ٣٣٧هـ)، تحقيق: كمال مصطفى، مطابع
 الدجوي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٧٢م.
 ٣٩٥- نكتة الأمثال ونفثة السحر الحلال: لأبي الربيع سليمان بن موسى الكلاعي
 (ت ٦٣٤هـ)، حققه وقدم له: الدكتور/ إبراهيم كردي، دار سعد الدين،
 دمشق، ط١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
 ٣٩٦- نهاية الأرب في فنون الأدب: لشهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري
 (ت ٧٣٣هـ)، دار الكتب المصرية، ١٩٢٨م.
 ٣٩٧- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب: لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن عبد
 الله بن أحمد بن عبد الله بن سليمان بن إسماعيل القلقشندي المصري
 (ت ٨٢١هـ)، تحقيق: إبراهيم الإياري، الناشر: دار الكتاب المصري،
 القاهرة، ط٣، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

٣٩٨- النهاية في غريب الحديث والأثر: لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن محمد الجزري، المعروف بابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، وبهامشه "الدر النثير تلخيص نهاية ابن الأثير": لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، بدون ذكر مكان الطبع، د.ت.

٣٩٩- نواذر المخطوطات: تحقيق: عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

٤٠٠- نور الطرف ونور الظرف، "كتاب النورين": لأبي إسحاق إبراهيم بن علي الحصري القيرواني (ت ٤٥٣هـ)، تحقيق ودراسة: لجنة عبد القدوس أبو صالح، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

٤٠١- نور القبس المختصر من المقتبس في أخبار النحاة والأدباء والشعراء والعلماء: لأبي المحاسن يوسف بن أحمد المعروف بابن الطحان اليفغوري (ت ٦٧٣هـ)، تحقيق: رودلف زلنهم، دار النشر: فرانز شتاينر، سلسلة النشرات الإسلامية، تصدرها جمعية المستشرقين الألمانية ألبرت دينريس، فيسبادن، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

٤٠٢- هوامش تراثية: لجلال ناجي، مطبعة العاني، بغداد، ساعدت وزارة الثقافة والإعلام على نشره، ١٩٧٣م.

٤٠٣- الوافي بالوفيات: لخليل بن أيك الصفدي (ت ٧٦٤هـ):

- الجزء الأول: باعتناء: هلموت ريتز، سلسلة النشرات الإسلامية، يصدرها لجمعية المستشرقين الألمانية: ألبرت وينريش، وهانس روبرت رومر، دار النشر فرانز شتاينر، فيسبادن، ١٣٨١هـ - ١٩٦٢م.

- الجزء الخامس: باعتناء: س. ديدرنيغ، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٣٨٩هـ - ١٩٧٠م.

- الجزء السادس عشر: باعتناء: الدكتور/ وداد القاضي، دار النشر شتاينر شتوتغارت، ألمانيا، ط٢، صادرة عن دار صادر، بيروت، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

٤٠٤- الورقة: لأبي عبد الله بن داود بن الجراح (ت ٢٩٦هـ)، تحقيق: الدكتور/ عبد الوهاب عزام، وعبد الستار أحمد فرّاج، دار المعارف، القاهرة، ط٣، ١٩٨٦م.

٤٠٥- الوزراء والكتاب: لأبي عبد الله محمد بن عبدوس الجهشياري (ت ٣٣١هـ)، حققه ووضع فهارسه: مصطفى السقا، وإبراهيم الإياري، وعبد الحفيظ شلي، مطبعة البابي الحلبي وأولاده، القاهرة، ط١، ١٣٥٧هـ.

٤٠٦- الوساطة بين المتنبئ وخصومه: للقاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني (ت ٣٦٦هـ)، تحقيق وشرح: محمد أبو الفضل إبراهيم، وعلي محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي، القاهرة، ط٣، د.ت.

- ٤٠٧- كتاب الوفيات: لأبي العباس أحمد بن حسن بن علي بن الخطيب، الشهير بابن قنغد التسنطيني (ت ٨٠٩هـ)، تحقيق: عادل نويهض، منشورات دار الأفاق الجديدة، بيروت، ط ٤، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- ٤٠٨- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (ت ٦٨١هـ)، تحقيق: الدكتور/ إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
- وطبعة بتحقيق: الدكتور/ يوسف علي الطويل، والدكتورة/ مريم قاسم طويل، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

ثالثاً: الرسائل الجامعية

- ٤٠٩- التنبيه على شرح مشكل الحماسة: لأبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق: يسري القواسمي، رسالة ماجستير، مقدمة لقسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٦٩م.
- ٤١٠- شعر أبان بن عبد الحميد اللاهقي: (ت ٢٠٠هـ)، جمع وتحقيق ودراسة، رسالة ماجستير، إعداد: عصمة عبد الله غرشة، مقدمة إلى قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب، جامعة القاهرة، بإشراف: الأستاذ الدكتور/ شوقي ضيف، ١٩٦٧م.

رابعاً: الدوريات

- ٤١١- مجلة العلوم، بيروت، العدد (١٠)، تشرين الأول (أكتوبر)، السنة السادسة (١٩٦١م).
- ٤١٢- مجلة معهد المخطوطات العربية (تصدر عن معهد المخطوطات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة):
- المجلد (٤٤)، الجزء ١، صفر ١٤٢١هـ - مايو ٢٠٠٠م.
- المجلد (٣٧)، الجزآن: ١- ٢، رجب ١٤١٣هـ - محرم ١٤١٤هـ - يناير - يوليو ١٩٩٣م.

خامساً: المراجع الأجنبية

- 413- ISLAMIC CULTURE, An English quarterly, Published, By: The Islamic Culture Board, The Dairatu' Lmaarifi 'Losmanta press, Hyderabad - Deccan, India, No.1, January, 1961, vol. XXXVI.
- 414- The Encyclopaedia of Islam, New Edition, Leiden (E. J. Brill) and London (Luzac. co.), 1971.
- and Edition of: 1986.

٨- فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
(٤٠-٥)	المقدمة
٥	- أهمية الموضوع وسبب اختياره
١١	- التعريف بالشاعر
١٨	- مكانة ابن مناذر الأدبية بين شعراء عصره
٢٦	- ديوان ابن مناذر الضائع وتحديد عدد أبياته
٣٢	- منهج العمل في التحقيق
(١٩٢-٤١)	القسم الأول: (الصحيح من شعر ابن مناذر)
(٢٠٦-١٩٣)	القسم الثاني: (الشعر المنسوب إليه وإلى غيره)
(٢١٤-٢٠٧)	القسم الثالث: (الشعر المنسوب إليه وليس من شعره)
(٢٧٢-٢١٥)	التخریجات وإثبات نسبة الأبيات
٢١٧	- تخریجات القسم الأول
٢٤٣	- تخریجات القسم الثاني
٢٦١	- تخریجات القسم الثالث
(٢٠٢-٢٧٣)	الفهارس
٢٧٥	١- فهارس القوافي
٢٧٦	٢- فهارس الأعلام، والألقاب، والكنى، والقبائل، والشعوب، والطوائف
٢٨٤	٣- فهارس البلدان، والأماكن، والجبال، والمياه، وأوصافها
٢٨٧	٤- فهارس أسماء الحيوانات، والطيور، والحشرات، وصفاتها
٢٩١	٥- فهارس النبات، وأوصافه
٢٩٢	٦- فهارس النجوم، والكواكب، والأنواء، والرياح
٢٩٤	٧- فهارس المصادر والمراجع
٣٤٤	٨- فهارس الموضوعات

